أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين ابن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
٥٥٥ - ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

محمد ابراهيم البنا   محمد أحمد عاشور   محمود عبد الوهاب فايد

المجلد الثاني

اعادة طبعه
دار احياء التراث العربي

باب الحاء والزاي

١١٤٧ — حزابة بن نعيم

(ب دع) حُزَابة بن نُعَيْم بن عمرو بن مالك بن الضُّبَيْب . عداده في أهل فلسطين ، أسلم عام تبوك ، روى حديثه إسحاق بن سويد ، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه حزابة ، قال : « أتيت النبي ﷺ بتبوك »

أخرجه الثلاثة ، وهو بالحاء والزاي ، والباء الموحدة ، وآخره هاء .

١١٤٨ — حزام بن خويلد

(س) حِزَام والد حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي ، القرشي الأسدي .

قال أبوموسى : أورده عبدان بن محمد بإسناده ، عن علي بن يزيد الصّدائي ، عن أبي موسى مولى عمرو ابن حريث ، عن حكيم بن حزام ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فسكت ، ثم قلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فسكت ، ثم قلت : يارسول الله ، أصوم الدهر ؟ فقال : أما لأهلك عليك حق ؟ صم رمضان والذي يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر كله ، وأفطرت الدهر كله .

قال أبوموسى الأصفهاني : هذا خطأ ، والمحفوظ مارواه أبونعيم ، عن أبي موسى هارون بن سلمان[1] الفراء ، مولى عمرو بن حُرَيث ، عن مسلم بن عبيد الله : أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ ، وذكر نحوه .

وهكذا رواه غير واحد ، عن هارون بن سلمان[1] ؛ إلا أن بعضهم قال : عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه .

أخرجه أبو موسى .

١١٤٩ — حزم بن عبد

(س) حَزْم بن عَبْد : ذكره عبدان ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع بن مالك ، عن حزم بن عبد قال : قال رسول الله ﷺ : خَلَّتَان على الناس : السمع والطاعة لله عز وجل ، ولرسوله ، ولولاة الأمر .

أخرجه أبوموسى .

١١٥٠ — حزم بن عمرو

حَزْم بن عَمْرو : قال أبوموسى : قال ابن أبي حاتم : حزم بن عبد عمرو ، ويقال : ابن عمرو الخثعمي ، مدني ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، روى عنه أبو سهيل ، وهو نافع بن مالك ، قال أبوموسى : فعلى هذا الترجمتان : هذا والذي قبله لواحد ، وهو تابعي ، وقال ابن شاهين : في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : سليمان ، ينظر خلاصة التذهيب : ٣٤٩ ، وترجمة عبيد الله بن مسلم في هذا الكتاب

١١٥١ – حزم بن أبي كعب

(ب د ع) حَزْم بن أبي كَعْب الأنصاري : مدني ، روى عنه عبد الرحمن بن جابر : أنه مر بمعاذ بن جبل ، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب ، فقرأ بالبقرة ، فانصرف ، فأصبحوا ، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال : يانبي الله ، إن حزما ابتدع الليلة بدعة ، ما أدرى ماهي ؟ فجاء حزم فقال : يانبي الله ، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتي ، ثم انصرفت ، فقال : يا معاذ ، لاتكن فتاناً ، فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة .

ورواه عمرو بن دينار ، ومحارب بن دِثار ، وأبو صالح ، وغيرهم ، عن جابر : أن معاذاً صلى بأصحابه فطول ، فجاء فتى من الأنصار ، وذكر الحديث ، ولم يسموه ، وقد تقدم في حازم[١] .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٢ – حزن بن أبي وهب

(ب د ع) حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، جد سعيد ابن المسيَّب بن حزن .

كان من المهاجرين ، ومن أشراف قريش في الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة ، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه ، وقيل : الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن ، وهو الصحيح ، وإخوته : هبيرة ويزيد بنو أبي وهب ، إخوة هَبَّار بن الأسود لأمه ، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير[٢] .

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعَمَّر بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد ابن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان اسم جدي حزناً ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : حزن ، قال : لا ، بل أنت سهل ، قال : لا أغير اسمي . قال سعيد : فإنا لنعرف تلك الحُزُونة فينا ، وفي ولده سوء خلق . وهذا حديث مشهور ، عن سعيد ابن المسيب .

أخرجه الثلاثة .

وقد أنكر الزبيري مصعب هجرته ، وقال : هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح ، واستُشهد حزن يوم اليمامة ، وقيل : استشهد يوم بُزَاخة[٣] أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة .

عايذ : بالياء[٤] تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة .

---

(١) ينظر ترجمة حازم الأنصاري : ١/٤٣٠ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) ماء بأرض نجد ، ينظر العبر للذهبي : ١– ١٢ ، ١٣ .

(٤) كذا والمشهور بالهمزة .

باب الحاء والسين

١١٥٣ — حسان بن ثابت

(ب د ع) حَسَّان بن ثابت بن المُنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار . واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الحسام ، لمناضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين ، وأمه : الفُرَيعة بنت خالد بن خنس[1] بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية ، يقال له : شاعر رسول الله ﷺ ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت : كان والله كما قال فيه حسان :[2]

متى يبدُ في الداجي البَهيم جَبينُه ... يَلُحْ مثلَ مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكون كأحمد ... نِظَامٌ لِحقّ أو نَكَالٌ لمُلْحد

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد ، يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ ، ورسول الله يقول : إن الله يؤيد حسان بروح القُدُس ، ما نافح عن رسول الله ﷺ .

ورُوي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن الزِّبَعْرَى ، وعمرو بن العاص ، وضِرَار بن الخطاب .

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : اهجُ القوم الذين يهجوننا ، فقال : إن أذن رسول الله ﷺ فعلت[3] ، فقال رسول الله : إنّ علياً ليس عنده ما يراد من ذلك . ثم قال : ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم ؟ . فقال حسان : أنا لها ، وأخذ بطرف لسانه وقال : والله ما يسرني به مِقْوَل بين بُصْرى وصنعاء ، قال رسول الله ﷺ : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي ؟ فقال : يا رسول الله ، لأسُلَّنَّك منهم كما تسلّ الشعرة من العجين ، فقال : ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك .

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم ، فكان يقول له : كُفَّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة .

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث[4] :

وأنّ سَنَام المجد من آل هاشم ... بنو بنتِ مخزومٍ ووالدُك العَبْدُ
ومن ولدَتْ أبناء زُهْرَةَ منهم ... كرام ولم يقرَبْ عجائزَك المَجْد
ولستَ كعباسٍ ولا كابن أمّه ... ولكن لئيم لا يقام له زند[5]
وأنّ امرأ كانت سُمَيَّةُ أمّه ... وسمراءُ مغموز[6] إذا بلغ الجهد

---

(١) في الأصل : جسر ، وما أثبته عن الخزانة ١ — ٢٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(٣) بعده في الاستيعاب ٣٤٢ : « فقالوا : يا رسول الله ، ائذن له » .

(٤) ديوانه : ١٢٣ ، ١٣٤ .

(٥) كذا وفي الاستيعاب، وفي الديوان: « ولكن هجين ليس يورى له زند » .

(٦) في ديوانه : مغلوب .

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة .

يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ، وعبد الله ، والزبير ، بني عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفية ، أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله : عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبد المطلب ، أمهما : نُتَيلة ، امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية أم أبي سفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .

قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويذكرون مثالبهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة مالا يسمع ولاينفع ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم ، فلما أسلموا وفقِهوا كان قول عبد الله أشدّ القول عليهم .

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، وقال : في ذلك شتم الحي والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلامَ .

وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فَضَل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام(1) .

وقال أبو عبيدة : أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف ، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان .

وقال الأصمعي : الشعر نَكِد يقوى في الشر ويسهل ؛ فإذا دخل في الخير يضعف(2) . لأن هذا حسانَ كان من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .

وقيل لحسان : لان شعرك وهرم يا أبا الحسام . فقال للسائل : يا ابن أخي ، إن الإسلام يحجُز عن الكذب . يعني أن الإجادة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله ، وهو كذب يمنع الإسلام منه ، فلا يجيء الشعر جيداً .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا حَوْثَرَة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ماقالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، ومِسْطَح بن أثاثَة ، وحَمْنَةَ بنت جحش .

وكان حسان ممن خاض في الإفك ، فجلد فيه في قول بعضهم ، وأنكر قوم ذلك ، وقالوا : إن عائشة كانت في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت(3) خالد بن العاص ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه ، فقالت عائشة : إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذَبِّه عن النبي ﷺ بلسانه ؛ أليس القائل :

---

(1) ينظر الأغاني : 4 - 136 .

(2) ينظر الشعر والشعراء : 1 - 305 .

(3) في الأصل والمطبوعة : بن .

فإن أبى ووالدَه وعِرْضى لعِرْض محمــد منكم وِقَاءُ[1]

وبرأته من أن يكون افترى عليها ، فقالتا : ألم يقل فيك ؟ فقالت : لم يقل شيئا ، ولكنه الذى يقول :

حَصَانٌ رَزَان ما تُزَنّ بريبة وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغوافلِ
فإن كان ما قد قيل عنّىَ قُلْتُه فلا رفعت سوطى إلى أناملى [2]

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبى ﷺ جعله مع النساء فى الآطام يوم الخندق :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية بنت عبدالمطلب فى فارع ، حصن حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان بن ثابت معنا فيه ، مع النساء والصبيان ، حيث خندق النبى ﷺ قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود ، فجعل يُطِيفُ بالحصن ؛ قالت له صفية : إن هذا اليهودى يطيف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عورتنا مَنْ وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه ، فانزل إليه فاقتله ، قال : يغفر الله لك يابنت عبد المطلب ، لقد عرفْتِ ما أنا بصاحب هذا ! قالت صفية : فلما قال ذلك أخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن ، فقلت : ياحسان ، انزل فاسلبه ، فقال : مالى بسلبه من حاجة يابنت عبدالمطلب !

ولم يشهد مع النبى ﷺ شيئا من مشاهده لجبنه ، ووهب له النبى ﷺ جاريته سيرين أخت مارية ، فأولدها عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان ، عن عبدالله بن عثمان (ح) قال أبى : وحدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خُثَيم ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور .

وتوفى حسان قبل الأربعين فى خلافة على ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، لم يختلفوا فى عمره وأنه عاش ستين سنة فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام ، وكذلك عاش أبوه ثابت ، وجده المنذر ، وأبو جده حَرَام ؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ، ولا يعرف فى العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . قال سعيد بن عبدالرحمن : ذكر عند أبى عبد الرحمن عمر أبيه ، وأجداده ، فاستلقى على فراشه وضحك ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٤ — حسان بن جابر

(ب د ع) حَسَّان بن جَابِر ؛ وقيل : ابن أبى جَابِر السُّلَمِىّ ، شهد مع النبى ﷺ الطائف . روى بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم القرشى ، عن أبى يوسف ، شيخ شامى ، قال : سمعت حسان

(١) ديوانه : ١٧ .
(٢) البيتان فى ديوانه مع اختلاف فى الرواية : ٢٥٧ ، وما هنا موافق لما فى الأغانى : ٤ — ١٦٤ .

ابن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوما قدحمّروا وصفّروا، فقال: مرحباً بالمُحمّرين والمصَفّرين :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مُصَفّى، حدثنا بقية ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني ، عن أبي يوسف ، عن حسان بن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف ؛ فرأى رجالا من أصحابه صفروا لحاهم، وآخرين قد حمروها ؛ فقال : مرحباً بالمحمرين والمصفرين .

أخرجه الثلاثة .

١١٥٥ – حسان بن أبي حسان

(د) حَسَّان بن أبي حَسَّان العَبْدي . قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : « نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية » . قال ابن منده وهو أخرجه : هذا وهم ، والصواب ما رواه غير واحد ، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث ، عن يحيى بن حسان ، عن ابن الرَّسيم ، عن أبيه ، قال : كنت في الوفد .. فذكر نحوه .

١١٥٦ – حسان بن خوط

(ب) حَسَّان بن خُوْط ، الذُّهْلي ثم البكري . كان شريفا في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة ، وشهد الجمل مع علي ؛ وابنه بشر القائل :

أنا ابن حسان بن خُوطٍ وأبي * رَسُولُ بكر كلها إلى النبي

أخرجه أبو عمر .

قلت : قال بشر هذا الشعر يوم الجمل ، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي ، فقتل الحارث فقيل فيه :

* أنْعَى الرئيس الحارث بن حسان[1] *

الأبيات ، وقال أخوه بشر :

* أنا ابن حسان بن خوط *

الأبيات .

١١٥٧ – حسان بن أبي سنان

(س) حَسَّان بن أبي سِنَان . ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي ، عن الهيثم بن حكيم ، عن أبي عاصم الحبطي ، عن حسان بن أبي سنان ، قال : « قال رسول الله ﷺ : طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات » .

قال ابن أبي حاتم : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) البيت في الكامل لابن الأثير : ٣ : ١٢٩ ، وعجزه :

* لآل ذهـل ولآل شيبان *

١١٥٨ — حسان بن شداد

(دع) حَسَّان بن شَدَّاد بن شِهاب بن زُهَيْر بن رَبِيعة ابن أبى الأسود التميمى الطُّهَوِى .

روى عنه ابنه نَهْشل ، له ولأمه صحبة، عداده فى أعراب البصرة ، روى ابنه نهشل عنه أنه قال : وفدت أمى على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنى وفدت إليك لتدعو لبنى هذا أن يجعل الله فيه البركة ، وأن يجعله كبيراً طيباً مباركا : فمسح وجهه وقال : اللهمَّ ، بارك لهما فيه ، واجعله كبيراً طيباً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذى أعرفه : شداد بن زهير بن شهاب ، والله أعلم .

١١٥٩ — حسان بن عبد الرحمن

(س) حَسَّان بن عَبْد الرَّحمن الضُّبَعِى . ذكره العسكرى فى الأفراد .

روى على بن سعيد، هو العسكرى، عن إسحاق بن وهب ، عن أبى داود الطيالسى ، عن همام، عن قتادة ، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعى قال : قال رسول الله ﷺ : لو اغتسلتم من المذى لكان أشد عليكم من الحيض . ذكره ابن أبى حاتم فقال : روى عن النبى ﷺ مرسلا ، وعن ابن عمر .

أخرجه أبو موسى .

١١٦٠ — حسان بن قيس

حَسَّان بن قَيْس بن أبى سُود بن كلب[1] بن عَدِىّ بن [غُدانة][2] بن يَرْبوع بن حَنْظلة التميمى اليربوعى . يكنى أبا سود .

ذكره أبو عمر فى الكنى فقال : أبو سود بن أبى وكيع التميمى ، ولم يسمه ، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

١١٦١ — حسحاس بن بكر

(س) حَسْحَاس بن بَكْر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عَمْرو بن مازن من الأزد ، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبى حاتم أيضا ، ومن ولده : أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر ، وذكره ابن ماكولا أيضا .

أخرجه أبو موسى ، ولم يورد له حديثا ، وقد روى له ابن ماكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال : له صحبة ، وروى عن النبى ﷺ : من لقى الله بخمس عوفى من النار : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر [3] .

١١٦٢ — الحسحاس

(ب س) الحَسْحَاس، آخر: أخبرنا أبوموسى المدينى كتابة، أخبرنا أبو على الحداد، أخبرنا الفضل ابن محمد بن سعيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن على بن الجارود ، أخبرنا أبوحاتم،

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : خلف ، وهو تحريف ، والصواب من كنيته ومن الاستيعاب : ١٦٨٦ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : عبد الله ، ينظر كنيته والاستيعاب .

(٣) خامسها : ولد محتسب ، وسيأتى .

أخبرنا يحيى بن المغيرة ، أخبرنا زافر بن سليمان ، عن أبي بُحْـمد ، عن يونس بن زهران ، عن الحسحاس ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ ، قال : من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وولد محتسب »[1] .

أبو محمد : هو بقية بن الوليد ، هذا لفظ أبي موسى .

وقال أبو عمر : الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله .. الحديث ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره غيره في الخاء المنقوطة ، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات ، قال أبو عمر : وهو عندي وهم ؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا ،

قلت : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين ، إحداهما الأولى التي قبل هذه ، ونسبه عن ابن ماكولا ، والثانية هذه وقال : حسحاس آخر ، وروى للثاني حديث : سبحان الله ، وروى للأول عن ابن ماكولا ، ولم يذكر له حديثا ، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه ، فجعل أبو موسى هذا الثاني راويا للحديث ، وجعل الأول فارغا من الحديث ، وأحال به على ابن ماكولا ، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه ، والله أعلم .

١١٦٣ — حسل بن خارجة

(ب) حِسْل بن خَارِجَة الأَشْجَعِيّ ، وقيل : حسيل ، وبعضهم يقول : حنبل . أسلم يوم خيبر وشهد فتحها ، وروى عن النبي ﷺ : « أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، وأعطى الراجل سهما واحداً » ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

حسل : بكسر الحاء وآخره لام .

١١٦٤ — حسل العامري

(دع) حِسْل العَامِرِيّ : من بني عامر بن لؤي ، حديثه : مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته ، فقال له : أسلم لك حجك ؟ قال : نعم ، قال : ائتنف[2] العمل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٦٥ — الحسن بن علي

(ب د ع) الحَسَن بنُ عَلِيّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، أبو محمد ، سِبْط النبي ﷺ ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه ، سماه النبي ﷺ الحسن ، وعَقّ[3] عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

---

(١) احتسب فلان ابنا : اذا مات كبيراً ، وأفرطه ، إذا مات صغيراً ، ومعناه : إذا اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها .

(٢) يعني : استأنفه .

(٣) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وأصل العق الشق والقطع ، وقيل للذبيحة : عقيقة ، لأنها يشق حلقها .

قال أبو أحمد العسكرى : سماه النبى ﷺ الحسن ، وكناه أبا محمد ، ولم يكن يعرف هذا الاسم فى الجاهلية ، وروى عن ابن الأعرابى ،عن المفضل،قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبى ﷺ ابنيه الحسن والحسين ، قال : فقلت له : فاللذين باليمن ؟ قال : ذاك حَسْن ساكن السين ، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين ، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة فى بلاد ضبة ، قال ابن عَنَمة (١) :

« غداة أضر بالحَسَن السبيل »

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيس الشيبانى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبى الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهرى يقول : ولد الحسن بن على ابن أبى طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ فى النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفى بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد بسنة ، وقيل : بسنتين ، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف .

قال الدولابى : وحدثنا الحسن بن على بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا على بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يارسول الله ، رأيت كأن عضواً من أعضائك فى بيتى ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم ، قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : « أرونى ابنى ،ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ،قال : بل هو حَسَن ، فلما ولد الحسين سميناه حرباً ، فجاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو محسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شبَّر وشبِير ومشبِّر » .

روى عنه عائشة ، والشعبى ، وسويد بن غفلة ، وشقيق بن سلمة ، وهبيرة بن يريم ، والمسيب بن نجَبَة ، والأصبغ بن نُباتة ، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُدَيج ، وإسحاق بن بشار ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن على وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخى باسناده ، عن أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ،عن أبى إسحاق ، عن يزيد بن أبى مريم عن أبى الحوراء قال : قال الحسن بن على : علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر : اللهُمَّ ، أهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت ، فإنك تقضى ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت .

---

(١) البيت فى اللسان : حسن ، وروايته :

لأم الأرض ويل ما أجنتْ بحيث أضر بالحسن السبيل

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة ، أخبرنا محمد بن على السلامى ، أخبرنا ابن أبى الصقر ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر : وحدثنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج بن محمد ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا يزيد بن أبى مريم ، عن أبى الحوراء قال : قلت للحسن بن على : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول الله أنى أخذت تمرة من تمر الصدقة ، فتركتها فى فمى ، فنزعها بلعابها ، وجعلها فى تمر الصدقة ، فقيل : يا رسول الله ، ما كان عليك من هذه التمرة ؟ قال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، وكان يقول : دع ما يريبك إلى مالا يريبك ؛ فإن الصدق طمأنينة ، وإن الكذب ريبة ، وكان يعلمنا هذا الدعاء : ، وذكر حديث القنوت .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القارى ، أخبرنا عبيد الله بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أخبرنا موسى بن إسحاق ، أخبرنا خالد العمرى ، أخبرنا سفيان الثورى ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، قال : سمعت الحسن بن على يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى صلاة الغداة فجلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار ، أو قال : ستر من النار » .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نُعْم[1] البجلى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام » .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، أخبرنا سفيان بن وكيع ، وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعى ، عن عبد الله بن أبى بكر ابن زيد بن المهاجر قال : أخبرنى مسلم بن أبى سهل[2] النَّبَّال ، أخبرنى الحسن بن أسامة بن زيد قال : أخبرنى أبى أسامة بن زيد قال : طرقت النبى ﷺ ذات ليلة فى بعض الحاجة ، فخرج إلىّ وهو مشتمل على شئ لا أدرى ما هو ، فلما فرغت من حاجتى قلت : ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وَرِكيه ، فقال : هذان ابناى وابنا ابنتى ، اللهم إنى أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، وأخبرنا الأشعث ، هو ابن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أبى بَكْرة قال : صعد النبى ﷺ المنبر فقال : إن ابنى هذا سيّد ، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا الحسين بن حريث ، أخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، حدثنى عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبى بريدة يقول : كان النبى ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فحملهما ووضعهما

---

(١) فى المطبوعة : نعيم ، ينظر خلاصة التذهيب : ٧٦ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : زيد ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ٣٢١ .

بين يديه ، ثم قال : صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ[(١)] ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتها .

قال : وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن على .

قال : وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العَقَدِىّ ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وَهْرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع ، أخبرنا غُنْدَر ، وأخبرنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علىّ على عاتقه ، وهو يقول : اللهمّ ، إنى أحبه فأحِبَّه .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهانى ، عن يحيى ابن عبيد ، عن عطاء ، عن عُمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا[(٢)] ﴾ في بيت أم سلمة ، فدعا النبي ﷺ فاطمة ، وحسنا ، وحسينا ، فجللهم بكساء ، وعلىٌّ خلف ظهره ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتى ، فأذهِبْ عنهم الرجس وطهِّرْهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يارسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، أنت إلى خير » .

قال محمد : وحدثنا على بن المنذر الكوفى ، حدثنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنى تارك فيكم ماإن تمسكتم به لن تضلوا ، أحدهما أعظم من الآخر : كتابُ الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعِتْرَتى أهلُ بيتى ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تَخْلُفونى فيهما » .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام ابن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلى ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم[(٣)] من نعمه ، وأحبونى بحب الله ، وأحبوا أهل بيتى بحبى .

قيل : إن الحسن بن على حج عدة حجات ماشياً ، وكان يقول : إنى لأستحيي من ربى أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا وخرج من ماله كله مرتين ، وقال النبي ﷺ : « حسن سِبْط من الأسباط[(٤)] » وكان حليما كريما ورعا ، دعاه ورعه وفضله

---

(١) التغابن : ١٥ .
(٢) الأحزاب : ٣٣ .
(٣) يغذوكم : من الغذاء . وهو ما به نماء الجسم .
(٤) أى أمة من الأمم فى الخير .

إلى أن ترك الملك والدنيا ، رغبة فيما عند الله تعالى ، وكان يقول : ما أحببت أن ألىَ أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق فى ذلك مِحْجَمَة دم ، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان .

وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنهما ،وكان قتل على لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين ، وبايعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن ، وأحب له . وبقى نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ، ثم سار معاوية إليه من الشام ، وسار هو إلى معاوية ، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى ، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه ، على أن تكون له الخلافة بعده ، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشىء مما كان أيام أبيه ، وغير ذلك من القواعد ؛ فأجابه معاوية إلى ما طلب ، فظهرت المعجزة النبوية فى قوله ﷺ : إن ابنى هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين ؛ وأىّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً ؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمسى إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو السعود ، حدثنا أحمد بن محمد بن الجلى ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان ، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل : إنا والله ماثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم ، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر ، فسلبت السلامة بالعداوة ، والصبر بالجزع ، وكنتم فى منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم ، ألا وإنا لكم كما كنا ، ولستم لنا كما كنتم ، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين : قتيلٍ بصفين تبكون له ، وقتيلٍ بالنهروان تطلبون بثأره ، فأما الباقى فخاذل ، وأما الباكى فثائر ، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نَصَفَة ، فإن أردتم الموت رددناه عليه ، وحاكمناه إلى الله — عز وجل — بظُبَا(1) السيوف ، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا ، فناداه القوم من كل جانب : البقيةَ البقيةَ ، فلما أفردوه أمضى الصلح » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقية وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود الطيالسى ، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدَّانى(2) ، عن يوسف بن سعد .

قال : قام رجل إلى الحسن بن على بعد ما بايع معاوية ، فقال : سوَّدْتَ وجوه المؤمنين ، أو : يامُسَوِّد وجوه المؤمنين ، فقال : لا تُؤَنِّبْنِى ، رحمك الله ؛ فإن النبى ﷺ أرى بنى أمية على منبره فساءه ذلك ، فنزلت : (إنَّا أنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ القَدْرِ ، وما أدْرَاكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ ، لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ألْفِ شَهْرٍ(3)) تملكها بعدى بنو أمية .

وقد اختلف فى الوقت الذى سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية ؛ فقيل : فى النصف من جمادى الأولى

---

(1) ظبة السيف : حده ؛ وجمعه : ظبا .

(2) فى المطبوعة : الحرانى ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٦٦ .

(3) القدر : ١ ، ٢ ، ٣ .

سنة إحدى وأربعين ، وقيل : لخمس بقين من ربيع الأول منها ، وقيل : فى ربيع الآخر ، فتكون خلافته على هذا ستةَ أشهر واثنى عشر يوماً ، وعلى قول من يقول : فى ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً ، وعلى قول من يقول : فى جمادى الأولى نحوَ ثمانية أشهر ، والله أعلم . وقولُ من قال سلّم الأمر سنة إحدى وأربعين ، أصحّ ما قيل فيه ، وأما من قال : سنة أربعين ، فقد وهم .

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال : أيها الناس ، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم ، ونحن أهلُ بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهّرَهم تطهيراً ، وكرر ذلك حتى ما بقى إلا من بكى حتى سُمع نَشيجُه .

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية : لتأمر الحسن ليخطب ، فقال : لاحاجة بنا إلى ذلك ، فقال عمرو : لكنى أريد ذلك ليبدو عِيُّه[1] ؛ فإنه لا يدرى هذه الأمور ، فقال له معاوية : قم ياحسن فكلم الناس فيما جرى بيننا ؛ فقام الحسن فى أمر لم يُرَوِّ فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال فى بديهته : أما بعد ، أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقن دماءكم بآخرنا ، ألا إن أكيس الكَيْس التقى ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذى اختلفت أنا ومعاوية فيه : إما أن يكون أحق به منى ، وإما أن يكون حقى تركته لله عز وجل ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقن دمائكم ، ثم التفت إلى معاوية وقال : (وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ [2]) .

فأمره معاوية بالنزول ، وقال[3] لعمرو : ما أردتَ إلا هذا .

وقد اختلف فى وقت وفاته ؛ فقيل : توفى سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكانَ يخضِبُ بالوسْمة[4] .

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحته طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً ، فمات منه ، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضى الله عنهما : يا أخى سقيت السم ثلاث مرات لم أسْقَ مثل هذه ، إنى لأضع كبدى ، قال الحسين : من سقاك يا أخى ؟ قال : ماسؤالك عن هذا ؟ أتريد أن تقاتلهم ؟ أكِلُهم إلى الله عز وجل . ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبى ﷺ ، فأجابته إلى ذلك ، فقال لأخيه : إذا أنا مت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبى ﷺ ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك ، فلعلها تستحى منى ، فإن أذنَتْ فادفنى فى بيتها ، وما أظن القوم ، يعنى بنى أمية ، إلا سيمنعونك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم فى ذلك ، وادفنى فى بقيع الغرقد[5] .

---

(١) أى عجزه .

(٢) الأنبياء : ١١١ .

(٣) فى الاستيعاب ٣٨٩ : فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

(٤) الوسمة : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ، أسود .

(٥) بقيع الغرقد : مقبرة المدينة .

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت : نعم وكرامة ، فبلغ ذلك مروان وبني أمية فقالوا : والله لايدفن هنالك أبداً . فبلغ ذلك الحسينَ فلبس هو ومن معه السلاح ، ولبسه مروان ، فسمع أبو هريرة فقال : والله إنه لظلم ، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! والله إنه لابن رسول الله ﷺ ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله ، وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين ، ففعل ، فحمله إلى البقيع ، ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص ، كان أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه ، وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك ، وقيل : حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط ، سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك ، ووصى إلى أخيه الحسين ، وقال له : لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة ، فلا يَسْتَخِفَنَّكَ أهلُ الكوفة ليُخْرِجُوك .

قال الفضل بن دكين : لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جَزِع ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا محمد ، ما هذا الجزع ! ما هو إلا أن تفارق روحُك جسدَك فتقدم على أبويك : علي وفاطمة ، وجديك النبي ﷺ وخديجة ، وعلى أعمامك حمزة وجعفر ، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم ، وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب ، فَسُرِّيَ عنه . ولما مات الحسن أقام نساءُ بني هاشم عليه النوح شهراً ، ولبسوا الحداد سنة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة ، والراء .

أخرجه الثلاثة .

١١٦٦ — حسيل بن جابر

(ب د ع) حُسَيل (١) بن جَابِر بن رَبِيعة العَبْسي ، والد حذيفة بن اليمان ، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه ، وهو حليف بني عبد الأشهل ، من الأنصار ، شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحداً ، مع النبي ﷺ ، فقتل حسيل ، قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبيد قال : لما خرج رسولَ الله ﷺ إلى أحُد ، رَفَع حسيل بن جابر ، وهو اليمان ، أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وَقْش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان ، وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبا لك ، ما تنتظر ؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظِمْءِ(٢) حمار ، إنما نحن هامة(٣) اليوم أو غداً ، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ؟ فأخذا أسيافهما ، ولحقا برسول الله ﷺ ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما ، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حُسَيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، وهم

(١) في الإصابة : حسيل بالتصغير ، ويقال : بالتكبير .

(٢) الظمء : مقدار ما يكون بين الشربتين ، وخص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً على الماء .

(٣) الهامة : كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القتيل طائر لا يزال يصيح : اسقوني اسقوني ، حتى يؤخذ بثاره ، فضربته العرب مثلا للموت .

لا يعرفونه ، فقتلوه ، فقال حذيفة : أبي أبي ، فقالوا : والله ما عرفناه،وصدقوا[1] ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه ، فتصدق حذيفة بِدِيَتِه على المسلمين ، فزاده [ذلك عند][2] رسول الله ﷺ خيراً .

أخرجه الثلاثة .

١١٦٧ – حسيل بن خارجة

(د ع) حُسَيْل بن خَارِجَة الأشْجَعِيّ ، وقيل : حسل بغير ياء ، وقد تقدم .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، على ما نذكره .

شهد مع النبي ﷺ خيبر ، ورَوَى : « أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً » .

روى عنه معن بن حَوِيَة أنه قال : « قدمت المدينة في جلب أبيعه ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا حسيل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر ؟ قال : ففعلت ، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من تمر ، وأسلمت .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل ، قال : وقيل : حسيل ، فاكتفى بذلك .

حَوِية : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء ؛ قاله الأمير ، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حنيناً ، هكذا قال : حنيناً بألف ، فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر ، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

١١٦٨ – حسيل بن نويرة

(ب س) حُسَيْل بن نُوَيْرَة الأشْجَعِيّ : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء : حسل بن خارجة الأشجعي ، وقال : أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين . وما أظنهما إلا واحداً .

وقد اختلف العلماء في نسبه ، كما اختلفوا في نسب غيره ، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم ، لأنهما جعلا راوي سهم الفرس والذي شهد خيبر : حسيل بن خارجة . وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : قال ابن شاهين : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر . والله أعلم .

١١٦٩ – الحسين بن خارجة

(س) الحُسَيْن بنُ خَارِجَة . أخرجه أبو موسى فقال : أورده عبدان وقال : قال أحمد بن سيار : هو رجل كبير ، لم يذكر لنا أنه صَحِب النبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن ، فيه عبرة لمن سمعه . قال أبو موسى : ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعي ، قال : ويقال : حسين ، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة ، فكأنه إذاً غير هذا ، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة : أنه رأى رؤيا

---

(١) في الأصل : فصدقوا ، والضبط من سيرة ابن هشام : ٢ – ٨٧ .

(٢) من المرجع السابق .

عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله ، لاحاجة إلى ذكرها .

أخرجه أبو موسى .

١١٧٠ ـ الحسين بن ربيعة

الحُسَيْن بن رَبِيعَة الأحْمَسيّ. قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل : الحصين، قاله محمد بن عبيد ، وهو أكثر ، ونذكره في الحصين ، وفي أبي أرطاة، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا .

١١٧١ ـ الحسين بن السائب

(د ع) الحُسَيْن بن السَّائب الأنْصَارِيّ : روى رفاعة بن الحجاج الأنصارى ، عن الحسين ابن السائب قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فأخذ القوس والنبل ، وقال : أيْ رسولَ الله ﷺ ، إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقِسِيّ ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة (١) بالحجارة ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة (٢) بالرماح حتى تتقصف(٣) ، فإذا تقصفت تركناها وأخذنا السيوف ، فكانت السلَّة(٤) والمجالدة بالسيوف ، قال : فقال رسول الله ﷺ : من قاتل فليقاتلْ قتال عاصم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧٢ ـ الحسين بن عرفطة

(س) الحُسَيْن بن عَرْفُطَة بن نَضْلَة بن الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيْمة : كان اسمه : حسيلا باللام ، فسماه النبي ﷺ حسيناً بالنون .

روى الدراقطني ، عن أحمد بن سعيد، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين ابن عرفطة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد الجد ، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ قال له : إذا قمت إلى الصلاة فقل : (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ(٥)) حتى ختمها ، (قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ(٦)) إلى آخرها .

أخرجه أبو موسى .

١١٧٣ ـ الحسين بن علي

(ب د ع) الحُسَيْنُ بن عَلِيّ بن أبي طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القُرَشي الهاشمي ، أبو عبد الله رَيحانة النبي ﷺ ، وشبِيهُهُ من الصدر إلى ما أسفل منه ، ولما ولد أذن النبي ﷺ في

---

(١) المراضخة : المراماة .

(٢) المداعسة : المطاعنة .

(٣) تتقصف : تتكسر .

(٤) أي سل السيوف من أغمادها ، والمجالدة بالسيوف : الضرب بها .

(٥) الفاتحة : ١ ، ٢ .

(٦) الإخلاص : ١ .

أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وخامس أهل الكساء[1] ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، إلا مريم عليهما السلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادى ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنبارى ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابى ، أخبرنا محمد بن عوف الطائى ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ، ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبى ﷺ فقال : أرونى ابنى ما سميتموه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر[2] .

قال : وأخبرنا الدولابى ، أخبرنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو غسان مالك بن أسماعيل ، أخبرنا عمرو بن حريث ، عن عمران بن سليمان ، قال : « الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا فى الجاهلية » .

قال : وأخبرنا الدولابى ، حدثنى أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهرى ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال الليث بن سعد : ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن على فى ليال خلون من شعبان سنة أربع ، وقال الزبير بن بكار : ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، فولدته لست سنين ، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الدينى المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ، أخبرنا هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين : أنها سمعت أباها الحسين بن على يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة ، وإن قدم عهدها ، فيحدث لها استرجاعا[3] إلا أحدث الله له عند ذلك ، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن ، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرأ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس ، أخبرنا يحيى

---

(1) تقدم فى : ١٣/٢ .

(2) فى اللسان : شبر ، وشبير ، ومشبر معناها بالعربية : حسن وحسين ومحسن .

(3) هو أن يقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

ابن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرءوا : (بِسْمِ اللهِ مَجْرَاها ومُرْسَاها إنَّ ربِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ[1]).

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا سليمان بن حيان ، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله ، يقول : هَيَّ[2] حسن ،قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيَّ حسن ؟ قال : إن جبريل يقول : هَيْ حُسين .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله،وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي البصري ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، أخبرنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا !

وقد روي نحو هذا عن أبي هريرة ، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما ، فلا حاجة إلى إعادة متونها .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين مني ، وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سِبْط من الأسباط .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن ابن إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي ، قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ ، أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : أُتِيَ عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فجعل في طست ، فجعل ينكت[3] عليه ، وقال في حُسْنه شيئاً : قال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوباً بالوسمة[4] . هذا حديث صحيح متفق عليه .

---

(1) هود : 41 .

(2) أي : أسرع فيما أنت فيه ، أو بهاء مكسورة وياء ساكنة ، والمراد بها الزجر .

(3) ينكت عليه : أي يحركه بطرف قضيب في يده .

(4) الوسمة : نبت يختضب به يميل إلى سواد .

وروى الأوزاعى ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت واثلة بن الأسقع ، وقد جىء برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه ، فقام واثلة وقال : والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتنى ذات يوم ، وقد جئت النبى ﷺ فى بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلى ثم قال : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (١) . قلت لواثلة : ما الرجس ؟ قال : الشك فى الله عز وجل .

قال أبو أحمد العسكرى : يقال إن الأوزاعى لم يرو فى الفضائل حديثاً غير هذا ، والله أعلم . قال : وكذلك الزهرى لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً ، كانا يخافان بنى أمية .

قال الزبير بن بكار : حدثنى مصعب قال : حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً ، فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق ، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً ، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين ، وقتل أول سنة إحدى وستين .

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية ، وقال : أنشُدُكَ الله أن تصدق أحدُوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك ، فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بهذا الأمر منك .

وكان الحسين رضى الله عنه فاضلا كثير الصوم ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق ، وقبره مشهور يزار . وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبى سفيان كاتبَ كثير من أهل الكوفة الحسين بن على ليأتى إليهم ليبايعوه ، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، فلما توفى معاوية لم يبايع أيضا ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة ، فتجهز للمسير ، فنهاه جماعة منهم : أخوه محمد بن الحنفية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ فى المنام ، وأمرنى بأمر فأنا فاعل ما أمر . فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيدالله بن زياد على الكوفة ، فجهز الجيوش إليه ، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبى وقاص ، ووعده إمارة الرى . فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسينا بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد ، فامتنع ، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النَّخَعِى ، وقيل : قتله شمر بن ذى الجوشن ، وأجهز عليه خولى ابن يزيد الأصبحى ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشىء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعى . وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الذى حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه ، وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه ، ولما أجهز عليه خولى حمل رأسه إلى ابن زياد ، وقال :

---

(١) الأحزاب : ٣٣ .

أَوْقِرْ ركابى فِضَّةً وذهباً فقد قتلت السيد المحجبا
قتلت خير الناس أماً وأباً وَخَيْرَهم إذ يُنْسَبون نسباً

وقيل : إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس : قتلت الحسين بن على ، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها ، أعظم للعرب خطراً ، أراد أن يزيل ملك هؤلاء ، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلا ! فأقبل على فرسه ، وكان شجاعاً به لُوثة ، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد ، وأنشده الأبيات المذكورة ؛ فقال عمر : أشهد أنك مجنون ، وحذفه بقضيب(١) وقال : أتتكلم بهذا الكلام ! والله لو سمعه زياد لقتلك .

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين ، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلا ، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورءوس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرءوس ، وجعل ينكت بقضيب بين شفتى الحسين ، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : اعل (٢) بهذا القضيب ، فوالذى لا إله غيره لقد رأيت شفتى رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى الله عينيك ، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : أنتم يا معشر العرب ، العبيد بعد اليوم ، قتلتم الحسين بن فاطمة ، وأمرتم ابن مرجانة ، فهو يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، وأكثر الناس مراثيه ، فما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعى(٣) :

مررتُ على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حُلَّت
فلا يبعد الله البيوتَ وأهْلَها وإن أصبحت منهم بِرَغْمى تَخَلَّت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تَنْكِ فى أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطفِّ من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلادَ اقشعرَّت
وقد أعولت تبكى السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلت (١)

وهى أبيات كثيرة .
وقال منصور النمرى (٤) :

وَيْلَكَ يا قاتل الحسين لقد بُؤْتَ بحمل ينوء بالحاملْ
أى حباء حبوت أحمد فى حفرته من حرارة الثاكلْ
تعال فاطلب غداً شفاعته وانهض فرد حوضه مع الناهلْ
ما الشك عندى بحال قاتله لكننى قد أشُكُّ بالخاذلْ
كأنما أنت تعجبين ألا تنزل بالقوم نقمة العاجلْ
لا يعجلُ الله إنْ عجلت وما ربك عما تَرَيْنَ بالغافلْ
ما حصلت لامرىء سعادتهُ حقت عليه عقوبة الآجلْ

(١) حذفه بقضيب : رماه بعصا .
(٢) أى : نح وأبعد .
(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ٣٩٤ ، ٣٩٠ ، وينظر مروج الذهب : ٢ — ٥٠ .
(٤) الأبيات فى الاستيعاب : ٣٩٥ ، والقصيدة فى الشعر والشعراء : ٨٦٠ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سَلْمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفاً.

وروى حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسين، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فوُجِد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير قال: لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُضِّدَتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حيّة قد جاءت تتخلل الرءوس حتى دخلت في منخر عبيد الله ابن زياد، فمكثت هُنَيْهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ – حشرج

(ب د ع) حَشْرَجٌ. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح[1] ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ – حصيب

(ب) حُصَيْب. آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجتُ.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: «أتيت رسول الله ﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه ناس من بني أسد، فقالوا: أخبِرْنا عن أول هذا الأمر، فقال: كان الله ولا شيء معه» فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب، والله أعلم.

---

(١) في الاستيعاب ٤١١: فمسح رأسه.

١١٧٦ – حصن بن قطن

(س) حِصْنُ بن قَطَن ، وقيل : حُصَيْن ، تقدم نسبه فى ترجمة أخيه : حارثة بن قطن ، أخرجه أبو موسى .

حصن : بكسر الحاء ، وسكون الصاد ، وآخره نون .

١١٧٧ – حصين بن أوس

(ب د ع) حُصَيْن بن أوْس ، وقيل : ابن قَيْس ، وقال أبو أحمد العسكرى : حُصَيْن بن أوس ابن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نَهشل بن دارم ، التميمى النهشلى ، يعد فى أهل البصرة ، يكنى أبا زياد ، روى عنه ابنه زياد .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعى ، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقى ، أخبرنا الصلت بن محمد ، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلى ، حدثنى عمى زياد بن الحصين ، عن أبيه أنه قال : قدمت على النبى ﷺ المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : ادن منى ، فدنا منه ، فوضع يده على ذؤابته ، وشَمَّت (١) عليه ، ودعا له . وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة بإبل .. وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة ومعى طعامُ قمح .

أخرجه الثلاثة .

حُصَيْن : تصغير حصن .

١١٧٨ – حصين بن بدر

(ب س) حُصَيْن بن بَدْر بن امرىء القَيْس بن خَلَف بن بهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، التميمى ، المعروف بالزبرقان ، قدم على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، وترد أخباره أتم من هذا فى الزبرقان ، فإنه به أشهر .

أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس ، والصواب إثباته .

١١٧٩ – حصين بن جندب

(د ع) حُصَيْن بن جُنْدَب . يكنى أبا جندب ، روى عنه ابنه جندب ، قال : كنا مع النبى ﷺ فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة ، فإن من ذلك الشيطان . ويتعوذوا بالله من الشيطان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٠ – حصين بن الحارث

(ب د ع س) حُصَيْن بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ، أخو عبيدة والطفيل ، شهد بدراً هو وأخواه ، فقتل عبيدة بها شهيداً ؛ قاله ابن إسحاق .

---

(١) أى : دعا له بالبركة .

وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد الحُصَيْن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده ؛ وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده ، فقال : حصين بن الحارث ، ذكر أبو الوفاء البغدادي ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : (فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ[1]) قال : نزلت في علي ، وحمزة ، وجعفر ، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده ، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه ، والله أعلم .

١١٨١ – حصين بن أم الحصين

(دع) حُصَيْن بن أُمِّ الحُصَيْن . رأى النبي ﷺ ، روى زهير عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ، قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين في حجري ، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه .

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، ولم يقولوا : « وحصين في حجري » . تفرد به زهير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٢ – حصين بن الحمام

(ب) حُصَيْن بن الحُمَامِ الأَنْصَارِيّ . ذكروه في الصحابة ، وكان شاعراً ، يكنى أبا مَعِيَّة[2] .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال الأمير أبو نصر : وحصين بن الحمام ، له صحبة ، وهو مري وليس بأنصاري ، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُساب بن حرام بن واثلة بن سهم بن مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفَان . وهو شاعر فارس مشهور ، والله أعلم .

١١٨٣ – حصين بن ربيعة

(ب دع) حُصَيْن ، وقيل : حصن ، والأول أكثر ، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور ، واسم الأزور : مالك البجلي الأحمسي ، أبو أرطاة .

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخَلَصة[3] روى . قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله البجلي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا تريحني من ذي الخلصة ؟ فسرت في خمسين ومائة من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشيرُ جرير أبو أرطاة حصين ابن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب . فبرّك[4] رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها .

---

(١) الكهف : ١١٠ .

(٢) في سمط اللآلي ١/١٧٧ : يكنى أبا يزيد .

(٣) ذو الخلصة : بيت كان يدعى الكعبة اليمانية لخثعم ، كان فيه صنم اسمه الخلصة .

(٤) أي : دعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة(١) .

قلت : ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا : حصين بن أم الحصين ، رأت النبي ﷺ في حجة الوداع . وقد تقدم ، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة ، لأن أم الحصين أبي أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وحصين في حجري ، فيكون هذا القدر : « وحصين في حجري » الذي انفرد به زهير ، لا اعتبار به ، ويكونان واحداً(٢) ، والله أعلم .

١١٨٤ — الحصين أبو عبد الله الخطمي

(دع س) الحُصَيْن أبو عبدُ الله الخَطْمي . هو جد مليح بن عبدالله، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قيل : اسمه حصين ، واختلف في اسمه ، وقد تقدم(٣) .

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والتعطر ، والحجامة(٤) » . وروى أبو موسى ، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده، وهو حصين ، مثله ، قال : لا أعلم أنه سمي حصينا إلا في هذه الرواية ، وقيل : اسمه بدر ، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه ، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت ، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره ، فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه ، والله أعلم .

١١٨٥ — الحصين بن عبيد

(ب ع س) الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبدُ نُهْم بن حُذَيْفة(٥) بن جَهْمة بن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو(٦) الخزاعي ، والد عمران بن الحصين ، روى عنه ابنه عمران بن حصين، مختلف في صحبته وإسلامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ

---

(١) هي التي تطلب الانفصال من زوجها في مقابلة عوض تلتزم به .

(٢) يجب التفرقة بينهما ، فان حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح ذي الخلصة، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه .

(٣) تقدم في ٢٠١/١ : أنه بدر بن عبيد الله . وليس أبا عبد الله .

(٤) الخامسة هي السواك .

(٥) في الأصل : حربية ، وما أثبتناه عن الجمهرة ٢٢٧ ، وترجمة ابنه عمران ، وسيأتي .

(٦) في الأصل : ربيعة ، والمثبت عن الجمهرة ، وترجمة عمران .

لأبي : يا حصين. كم تعبد اليوم إلها ؟ قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال : فأيهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : قل : اللهم ألهمني رُشْدى ، وأعذني من شر نفسي .

وروى رِبْعى بن حِرَاش ، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت : يارسول الله ، أويا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك ، كان يطعمهم السَّنام والكبد، وأنت تنحرهم ! فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : اللهم قني شر نفسي ، واعزم (١) لي على أرشد أمرى . فانطلق ولم يكن أسلم ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا ، فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمرى ، اللهم اغفر لي ما أسررتُ وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٦ — الحصين بن عوف

الحُصَين بنُ عَوْف ، أبو حازم البَجَلِيّ : والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٨٧ — الحصين العرجي

حُصَين العَرْجي . والد أبي الغوث ، مات وعليه حجة ، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه ، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث ، ولم يذكره هاهنا واحد منهم .

١١٨٨ — حصين بن عوف

(ب دع) حُصَين بن عوف الخَثْعَمى : له ولأبيه صحبة ، روى موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال : « يا رسول الله ، إن أبي كبير ، وقد علم شرائع الإسلام ، ولايستمسك على بعير ، أفأحج عنه ؟ قال : أفرأيت لو كان على أبيك دين ، أكنت قاضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق ، فحج عنه ».

ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبي شيخ كبير ، وعليه حجة الإسلام ، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضا(٢) ، فصمت ساعة ، ثم قال : حج عن أبيك .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٩ — حصين بن قطن

(س) حُصَيْن بن قَطَن : وقيل : حِصْن ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة ، وفي حصن ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) عزم الله لي : خلق لي قوة وصبراً .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سنن ابن ماجة ٩٧٠ : إلا معترضاً . وقيل : إن المعنى إنه لايثبت على الراحلة .

١١٩٠ – حصين بن محصن

(من) حُصَين بن مِحْصَن الأنصاري ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . وذكره ابن شاهين أيضا ، فقال : ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب ابن عبد الأشهل .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن بُشير بن يسار ، عن الحصين بن محصن : أن عمته أتت النبي ﷺ لحاجة لها ، فقال لها النبي ﷺ : ألكِ زوج ؟ قالت : نعم ، قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه[1] إلا ما عجزت عنه ، قال : فانظري أين أنت منه ، فإنما هو جنتك ونارك .

أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما في الصحابة ، ولا ندري له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، ويسار : بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة .

١١٩١ – حصين بن مروان

(س) حُصَين بن مَرْوان : قال هشام بن محمد : وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعجس ، واسم الأعجس الأسود ، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشم ابن الأسود ، على النبي ﷺ . وهاجر ، وأقام بالمدينة ، وانصرف .

أخرجه أبو موسى .

١١٩٢ – حصين بن مشمت

(ب د ع) حُصَين بن مُشَمِّت بن شَدَّاد بن زهير بن النَّمِر بن مرة بن حِمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الحماني .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام ، وصَدَّق إليه ماله ، وأقطعه عدة مياه .

روى حديثه ابنه عاصم ، عنه : أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعه رسول الله ﷺ مياها عدة منها : جراد[2] والأصيهب ، والثماد ، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ فيما أقطعه إياه : لا يُعَقَّر مرْعاه[3] ، ولا يباع ماؤه ، ولا يمنع فضله ، ولا يعضد شجره .

قال أبو عمر : وقد روى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء . وقد ذكر في طلحة بن البراء ، أن راوي قصة طلحة هو الحصين بن وَحْوَح ، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضا . وقال زهير بن عاصم :

---

(١) ما آلوه : ما أقصر في أمره .

(٢) جراد : ماء في ديار بني تميم عند المروت ، ويقربه أيضا الأصيهب والثماد .

(٣) أي لا يقطع شجره .

إنَّ بلادي لم تكن أمْلاسا بهنَّ خطَّ القلمُ الأنقاسا(١)
مِنَ النبي حيث أعطى الناسا فلم يَدَعْ لبساً ولا التباسا

أخرجه الثلاثة .

١١٩٣ – حصين بن المعلى

(س) حُصَيْنُ بن المُعَلَّى : قال أبومعشر ، عن يزيد بن رومان : قدم على رسول الله ﷺ الحصين ابن المعلى بن ربيعة بن عقيل ، وافداً فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

١١٩٤ – حصين بن نضلة

(دع) حُصَيْن بن نَضْلة الأسَدَي ، كتب له النبي ﷺ كتابا ، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن حزم : أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدى كتابا : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثرمداً (٢) وكنفا ، لا يُحاقُّه فيها أحد . وكتب المغيرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٩٥ – حصين بن وحوح

(ب دع) حُصَيْن بن وَحْوَح الأنصاري الأوسي . وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح . روى حديثه عروة بن سعيد ، عن أبيه ، عن الحصين بن وحوح : أن طلحة بن البراء لما لقى النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه ، فقال : يا رسول الله ، مرني بما أحببت لا أعصى لك أمرا . فضحك لذلك رسول الله ﷺ ، وهو غلام حدَث ، فقال له عند ذلك : اذهب فاقتل أباك . فخرج موليا ليفعل ، فدعاه النبي ﷺ فقال : إني لم أبعث بقطيعة الرحم . ومرض طلحة بعد ذلك ، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم ، فلما انصرف قال : إني لأرى طلحة قد حدث عليه الموت ، فآذنوني(٣) به حتى أصلي عليه ، وعجلوه . فلم يبلغ رسول الله ﷺ بني سالم حتى تُوُفِّيَ ، وجنَّ عليه الليل ، فكان فيما قال : ادفنوني وألحقوني بربي ، ولا تدْعُوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف عليه اليهود ، وأن يصاب في سببي . فأخْبِرَ النبي ﷺ حين أصبح ، فجاء فوقف على قبره ، فصف الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : اللهم الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك .

وقتل حصين وأخوه مِحْصن يوم القادسية ، ولا بقية لهما ؛ قاله ابن الكلبي .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره ، وقال : هو الذي روى قصة طلحة بن البراء ، وهو الصحيح .

---

(١) الأنقاس : جمع نقس ، بكسر النون ، وهو المداد ، والأملاس : أرض لا تنبت ومكان مستو .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الإصابة : وأن له مربداً وكنفا ، وثرمد : اسم شعب بأجأ لبني ثعلبة ، والمربد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . ولا يحاقه : لا يخاصمه .

(٣) في الأصل : فأذنوني . وفي الاصابة : فآذنوني به وعجلوا فإنه لاينبغي لمسلم أن يحبس بين ظهراني أهله ، وفي رواية : لاينبغي لجيفة مسلم .

١١٩٦ - حصين بن يزيد الكلبي

(دع) حُصَيْن بن يزيد بن جُرَىّ بن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه مولاه جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا ما كان إلا مبتسما، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ - حصين بن يزيد بن شداد

(ب) حُصَيْن بن يَزِيد بن شدّاد بن قُنان بن سلمة بن وهب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ، ويذكر في الأذواء، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلا، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة، فقيل له: ذوالغصة، ومن قبله صارت الغصة في وَلد يحيي بن سعيد بن العاص، لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصة، وولدت يحيي ابن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب[منهم(١)] قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة (٢)، ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١١٩٨ - حصين بن يعمر

حُصَيْن بن يَعْمُر: من بني ربيعة بن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته من خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ - حصين

(دع) حُصَيْن: غير منسوب، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا، أو مغفوراً له».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(١) من سيرة ابن هشام: ٢ - ٥٩٣، ومن ترجمة قيس بن الحصين.
(٢) في الأصل: ذو.

باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ - حضرمي بن عامر

(س) حَضْرَمِيّ بن عَامِر بن مُجَمِّع بن مَوَلَه(١) بن هَمَّام بن ضَبّ(٢) بن كعب بن القَيْن بن مالك، ابن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي .

روى أبو هريرة والشعبي وغيره ،قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يفدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا : الحضرمي بن عامر ، وضرار بن الأزور ، وأبا مُكْعِت(٣) ، وسلمة بن حبيش ، ومعهم قوم من بني الزِّنْيَة ، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم(٤) بن دُودان بن أسد ، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده : بنو الزنية ، وحضرمي منهم ؛ فقال الحضرمي : يا محمد ، إنا أتيناك نتدرّع الليل البهيم ، في سنة شهباء (٥) ، ولم ترسل إلينا ، ونحن منك ، تجمعنا خزيمة ، حمانا منيع ، ونساؤنا مواجد (٦) وأبناؤنا أنجاد أمجاد : فدعاهم إلى الإسلام ، فقالوا : نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا ، وإن أسنتت (٧) بلادنا رحلنا إلى غيرها ، وأسلموا وبايعوا . وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية :من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزنية فقال : بل أنتم بنو رشدة . قالوا :لا ندع اسم أبينا ، ولانكون كبني مُحوِّلة ، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى ، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبد الله ، فعيروهم وقالوا : بني محولة ؛ فقال رسول الله ﷺ : أفيكم من يقول الشعر ؟ قال الحضرمي : أنا قلت :

حيِّ ذوي الأضغان تسْبِ عقولهم ... تحيّتك الحسنى فقد يُرْقَع النَّغَل(٨)

وإنْ دَحَسُوا(٩) بالكره فاعفُ تكرما ... وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسلْ

فإنّ الذي يؤذيك منه سماعه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

فقال رسول الله ﷺ : تعلم القرآن ، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، وأقاموا أياما يتعلمون القرآن .

قيل : كان للحضرمي إخوة ، فماتوا، فورث أموالهم ، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء:ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال :

إن كنت أزننتني(١٠) بها كذباً ... جَزْءُ فلاقيت مثلها عجِلا

---

(١) موله : بفتحات كما في الإصابة .

(٢) في الإصابة : ضبة ، وفي الجمهرة : صعب .

(٣) مكعت : بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها ، كذا ضبطه ابن الأثير في باب الكنى .

(٤) ينظر الجمهرة لابن حزم : ١٨٢ .

(٥) السنة الشهباء : الجدبة .

(٦) أي يحببن أزواجهن .

(٧) أي أجدبت .

(٨) النغل : الحقد والضغن ، وأصله فساد الأديم .

(٩) دحسوا : أفسدوا ، والبيت في اللسان ، ويروى :

* وإن دحسوا بالشر فاعفُ تكرما *

(١٠) البيت في اللسان : زنن ، وأزننته بشيء : اتهمته .

أفرحُ أن أُرْزَأ الكِرام وأنْ   أُورَثَ ذَوْداً شَصَائِصاً نَبَلا[1]

١ — كم كان فى إخوتى إذا اعتلج[2] الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا

مِنْ ماجد واجد أخى ثقة   يعطى جزيلا ويقتل البطلا

قال : فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم ، فصارت قبرهم ، فبلغ الحضرمى بن عامر فقال : (إنا لله وإنا إليه راجعون [3]) وافقت أجلا وأورثت حقداً ،

أخرجه أبو موسى .

١٢٠١ — حطاب بن الحارث

(ب) حَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح ، القُرَشى الجُمَحى ، وأمه وأم أخيه حاطب سخيلة بنت العَنْبَس [4] بن وهبان بن حذافة بن جمح .

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث ، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ، ومات حطاب فى الطريق إلى أرض الحبشة ، لم يصل إليها ، وقيل : مات منصرفاً من الحبشة فى الطريق ، كذا قال مصعب ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فى خطاب ، بالخاء المعجمة ، وهذا أشبه بالصواب . وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالحاء المهملة .

أخرجه أبو عمر .

١٢٠٢ — حطيئة الشاعر

(س) حُطَيْئَةُ الشَّاعِر ، ذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا يوسف بن عدى ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحق بن أبى فروة قال : هجا حطيئة الزبرقان بن بدر ، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : من أحدث فى الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه ، فاذهب فلك لسانه . قال : فهرب الحطيئة ، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضى الله عنه ، فقام بين يديه ، فمدحه ببيتى شعر [5] فقال : اذهب فأنت آمن .

أخرجه أبو موسى .

قلت : ليس فى هذا ما يدل على أنه صحابى ، وإن كان قد أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده ، ثم أسلم . ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبسى ، والذين وفدوا من عبس على النبى ﷺ كانوا تسعة ، وأسماؤهم معروفة . وليس منهم ؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها ، وأما الحطيئة فما زال مهينا خسيساً ، لم يبلغ محله أن يكون فى الوفد ، والله أعلم .

---

(١) الشصائص : جمع شصوص ، وهى الناقة التى لا لبن لها ، أو التى قل لبنها ، والنبل ، محركة : الكبار من الإبل والصغار والمراد هنا صغارها ، والبيت فى اللسان : شصص ونبل ، يقول : أأفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار القوم .

(٢) اعتلج : اصطرع ، والأسل : الرماح .

(٣) البقرة : ١٥٦ .

(٤) فى الأصل : العباس ، وينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٦ .

(٥) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٨ .

١٢٠٣ – حطيم الحداني

(س) حَطِيمُ الحُدَّانى : ذكره ابن أبى على فى الحاء المهملة، وذكره غيره فى الخاء المعجمة، روى عنه أشعث (١) الحُدَّانى ، عن النبى ﷺ أنه قال: بشر المشائين فى الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

أخرجه ابو موسى .

باب الحاء والفاء

١٢٠٤ – حفشيش الكندى

(ب) حُفَشِيش الكِنْدِىّ : يقال فيه: بالحاء، والجيم، والخاء، وقد ذكرناه فى الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٠٥ – حفص بن أبى جبلة الفزارى

(س) حَفْصُ بن أبى جَبَلَة الفَزَارِىّ . قال أبو موسى : ذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وضعه بعض أصحابنا فى المسند ، وهو مولى بنى تميم .

روى بشار (٢) بن مزاحم بن أبى عيسى التميمى ، عن حفص بن أبى جبلة ، مولاهم ، عن النبى ﷺ فى قوله عزوجل : (يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً(٣)) قال : ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، يأكل من غزل أمه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٦ – حفص بن السائب

(س) حفْصُ بن السَّائِب . روى أبو حفص بن شاهين ، عن على بن الفضل بن طاهر البلخى ، حدثنا إسحق بن هياج ، عن محمد بن حفص (٤) وهو بلخى ، عن هارون بن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سمانى رسول الله ﷺ حفصاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٧ – حفص بن المغيرة

(دع) حَفْصُ بن المُغِيرَة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد، روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبى سلمة ، عن أبيه : أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله

---

(١) فى الأصل : شعيب ، والمثبت عن الإصابة ، وينظر ميزان الاعتدال : ١ – ٢٦٥ .

(٢) فى الإصابة : يسار .

(٣) المؤمنون : ٢٣ .

(٤) فى الإصابة : جعفر .

ﷺ ثلاث تطليقات في كلمة واحدة . ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : طلق حفص ابن المغيرة امرأته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم في : أحمد بن حفص .

باب الحاء والكاف

١٢٠٨ – الحكم بن الحارث السلمي

(ب د ع) الحَكَم بن الحارث السُّلَمِيّ : له صحبة ، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين ، وقيل : ثلاث غزوات ، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال : مر بي رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتي ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل ؛ فقامت ، فسارت مع الناس .

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث، قال : كان عطاء عمي في ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه : انطلق فاقض عنا ما علينا ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك ديناراً فكية ، ومن ترك دينارين فكيتين .

أخرجه الثلاثة .

خلأت : أي حرنت ، والخلاء للإبل كالحران للفرس ، وحَلْ : زجر الإبل لتسير .

١٢٠٩ – الحكم بن حزن الكلفي

(ب د ع) الحَكَمُ بن حَزْن الكُلَفِيّ . وكلفة من بني تميم ، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا الحكم ابن موسى ، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفي، قال: «كنت جالساً إلى رجل، يقال له : الحكم بن حزن الكلفي ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدثنا قال : قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعو لنا بخير ؛ فدعا لنا بخير ، وأمر بنا فأنزلنا ، وأمر لنا بشيء من تمر ، والشأن إذ ذاك دون ، فلبثنا بها أياماً ، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على قوس ، أو عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يأيها الناس ، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به ، ولكن سددوا وأبشروا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٠ – الحكم بن أبي الحكم

(د ع) الحَكَم بن أبي الحَكَم . له ذكر في حديث كعب بن الخزرج : أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٢١١ - الحكم بن أبي الحكم

(ب) الحَكَمُ بن أبي الحَكَم . مجهول ، قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حَبْتَر ، عنه ، قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تَفَتَّتَ ، فغشي علينا » .

أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : قول أبي عمر : إنه مجهول ، عجيب منه ؛ فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم بن أبي العاص ، عن أبيها ، ويرد في اسمه ، إن شاء الله تعالى .

حبتر : بالحاء المهملة والباء الموحدة .

١٢١٢ - الحكم بن رافع

(د ع) الحَكَم بن رَافِع بن سِنَان ، الأنْصَارِيّ الأوْسِيّ . من أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة .

روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان قال : رآني الحكم وأنا غلام ، آكل من ها هنا وها هنا ، فقال لي : يا غلام ، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد(١) أصابعه بين يديه .

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١٣ - الحكم بن سعيد بن العاص

(ب د ع) الحَكَم بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بْن عبد شمس بن عبد مناف .

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ قال : الحكم ، قال : أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يا رسول الله .

وقد ذكر في العبادلة ، واختلف في وفاته ، فقيل : قتل يوم بدر شهيداً ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٤ - الحكم بن سفيان بن عثمان

(ب د ع) الحَكَم بن سُفْيان بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن ثقيف ، الثقفي ، وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل : أبو الحكم الثقفي ، وقيل : ابن أبي سفيان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد

---

(١) لم تعد : لم تتجاوز .

ابن كثير ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان الثقفي ، أو سفيان بن الحكم ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ ، ثم انتضح[1] » .

ورواه زائدة ، عن منصور ، على الشك .

ورواه روح بن القاسم ، وشعبة ، وشيبان ، ومعمر ، وأبوعوانة ، وزائدة ، وجرير بن عبد الحميد ، وإسرائيل ، وهُرَيم بن سفيان ، مثل سفيان ، على الشك ، وقال شعبة وأبو عوانة وجرير : عن الحكم أو أبي الحكم .

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي ؛ فإنهما روياه فقالا : الحكم بن سفيان ، من غير شك .

ورواه وهيب بن خالد ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبيه ؛ ورواه مسعر ، عن منصور ، فقال : عن رجل من ثقيف ، ولم يسمه .

وممن رواه ولم يشك : سلام بن أبي مطيع ، وقيس بن الربيع وشَرِيك ، قالوا : عن الحكم بن سفيان ، ولم يشكوا .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٥ - الحكم أبو شبث

(د ع) الحكَم ،أبو شَبَث بن الحكَم . روى حديثه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم ، عن أبيه : أنَّ رجلا من أسلم أصيب ، فرقاه النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

قلت : كذا رأيته مضبوطاً : شبث ، بالشين ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : وأما شبيث ، بضم الشين ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، ثم ثاء معجمة بثلاث ، فهو شبيث بن الحكم بن مينا ، يروي عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

١٢١٦ - الحكم بن الصلت

(ب س) الحكَم بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطلب ، وقيل : الصلت بن حكيم ، وقال عبدان : حكيم بن الصلت ،القرشي المطلبي . شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً[2] ، وكان من رجال قريش ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

---

(١) الانتضاح : هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء نفيا للشك .

(٢) الوسق : ستون صاعا .

روى محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان القرشي ، عن الحكم بن الصلت القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ، وعلى جنائزكم سفهاءكم » .

ورواه المقرى ، عن حرملة ، فقال : الصلت بن حكيم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٢١٧ — الحكم بن أبي العاص الأموي

(ب د ع) الحَكَمُ بن أبي العَاص بن أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، أبو مروان ابن الحكم ، يعد في أهل الحجاز ، عم عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، أسلم يوم الفتح .

روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم ابن أبي العاص ، أنها قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلومينا يا بُنَيّة ؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين ، قلنا : والله ما نزال نسمع قريشاً تقول : يصلي هذا الصابئُ في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه . فتواعدنا إليه ، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا ، فما عقلنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله . ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى ، فحالتا بيننا وبينه ، فوالله ما نفعنا ذلك .

قال أبو أحمد العسكري : بعضهم يقول : هو الحكم بن أبي العاص ،وقيل : إنه رجل آخر يقال له : الحكم بن أبي الحكم الأموي .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري ، أخبرنا أبو إسحق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

كنا مع النبي ﷺ فمرّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي ﷺ : ويل لأمتي مما في صلب هذا ، وهو طريد رسول الله ﷺ ، نفاه من المدينة إلى الطائف ، وخرج معه ابنه مروان ، وقيل : إن مروان ولد بالطائف ، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ؛ فقيل : كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمدْرَى[1] في يده لما اطلع عليه من الباب ، وقيل : كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته ، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج[2] في مشيته ، فقال : كن كذلك ، فلم يزل

(١) المدرى : شيء يعمل من حديد أو خشب ، على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يسرح به الشعر المتلبد ، ويستعمله من لا مشط له .

(٢) أصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

يتعش فى مشيته من يومئذ ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فى هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال :

إن اللعينَ أبوك فارْمِ عِظَامه إن ترم ترم مُخَلَّجاً مجنوناً
يُمْسِي خميص(١) البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطيناً

وأما معنى قول عبد الرحمن : «إن اللعين أبوك ...» فروى عن عائشة رضى الله عنها ، من طرق ذكرها ابن أبى خيثمة : أنها قالت لمروان بن الحكم ، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبى بكر ، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال ، والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت فى صلبه . وقد روى فى لعنه ونفيه أحاديث كثيرة ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبى ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ، ولم يزل منفياً حياة النبى ﷺ فلما ولى أبو بكر الخلافة ، قيل له فى الحكم ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عُقْدَةً عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر ، فلما ولى عثمان رضى الله عنهما الخلافة رده ، وقال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدنى برده . وتوفى فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٨ — الحكم بن أبى العاص بن بشير

(ب دع) الحكَمَ بن أبى العاص بن بَشير بن دُهْمان الثقفى . يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبى العاص الثقفى .

له صحبة ، كان أميرا على البحرين ، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، استعمل أخاه عثمان بن أبى العاص على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين ، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود فى البصريين ، ومنهم من جعل أحاديثه مرسلة ، ولا يختلفون فى صحبة أخيه عثمان .

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : إن فى يدى مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتى عليه . فهل عندكم من متجر ، قال : قلت : نعم . قال : فأعطانى عشرة آلاف ، فغبت بها ما شاء الله ، ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا ؟ فقلت : هو ذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : بشير بياء ، والصواب بشر ، وقال : ابن دهمان ، وهو ابن عبد دهمان(٢) ، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر فى أخيه عثمان ، وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد الله بن همام

---

(١) خميص : ضامر .

(٢) سيأتى فى ترجمة عثمان أخى الحكم : بن عبد بن دهمان ، وقيل : عبد دهمان .

ابن أبان بن صيار[1] بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، وقال ابن منده : إن الذى أعطاه المال عمران ابن حصين : وهو وهم ، والصواب عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

١٢١٩ — الحكم بن عبد الله الثقفى

(دع) الحَكَم بن عَبْدالله الثَّقَفِى : فى إسناد حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت : يارسول الله، إن ابني هذا عَرِض له ... وذكر الحديث .

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . وقد روى من غير طريق، عن يعلى بن مرة ، وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٠ — الحكم أبو عبد الله الأنصارى

(دع) الحكم أبوعبد الله الأنصارِىّ : جد مطيع أبي يحيى ،روى حديثه مطيع بن فلاك[2] بن الحكم عن أبيه ، عن جده الحكم ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . وهذا مطيع أبو يحيى ، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقى ، شهد جده الحكم أحداً .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢١ — الحكم بن عمرو الثمالى

(ب) الحَكَم بن عَمْرو الثُّمَالى ، وثُمالة من الأزد : شهد بدراً ، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا : الحكم بن عمير الثمالى، ويرد الكلام عليه فى ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

١٢٢٢ — الحكم بن عمرو بن الشريد

(دع) الحَكَم بن عَمْرو بن الشَّرِيد : مختلف فى اسمه روى محمد بن المثنى ، عن عبدالله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ، فضحك بعض القوم ، الحديث ، سماه ابن المثنى : الحكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل : يسار ، والضبط من الجمهرة : ٤٥٤ وترجمة عثمان .

(٢) فى الإصابة : فلان،بالنون ، وفى الأصل : مطيع بن فلاك بن مطيع ، فكرر مطيع ، قال الذهبى عن مطيع هذا فى الميزان ٤ — ١٣٠ : إنه مجهول .

١٢٢٣ – الحكم الغفاري

(ب د ع) الحَكَم بن عَمْرو الغِفَاري . وهو أخو رافع بن عمرو ، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار ، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون : إنهما من ولد نُعَيلة بن مُلَيل أخي غفار بن مليل . ويقولون : هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة .

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ ، ثم سكن البصرة ؛ واستعمله زياد بن أبيه على خراسان ، من غير قصد منه لولايته ؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو ؛ فلما رآه زياد قال : هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها .

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة ؛ فكتب إليه زياد : إن أمير المؤمنين ، يعني معاوية ، كتب أن تصطفى له الصفراء والبيضاء ؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة . فكتب إليه الحكم : بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين ، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنه ، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد ، ثم اتقى الله تعالى ، جعل له مخرجاً ، والسلام .

وقسم الفيء بين الناس ، وقال الحكم : اللهمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك ؛ فمات بخراسان بمرو سنة خمسين ، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الشعثاء ، ودلجة بن قيس ، وأبو حاجب وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن علي ، وأبو جعفر بن السمين ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي حاجب ، عن رجل من بني غفار ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن فضل طَهور المرأة .

ورواه محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، نحوه .

وروى ابن منده، عن الحسن : أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة ، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال : أتدري فيم جئتك ؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره : قم فقَعْ في النار ، فقام الرجل ليقع فيها ، فأدرك فأمسك ، فقال النبي ﷺ : لو وقع فيها لدخل النار ، ثم قال : لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . قال : بلى . قال : إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث .

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولي خراسان ، وهو الصحيح ؛ فإن الحكم لم يل البصرة لزياد قط . وقد روى أيضا أن الحكم قال هذا لعمران ، والأول أصح وأكثر .

أخرجه الثلاثة .

مجدع : بضم الميم ، وفتح الجيم والدال المهملة المشددة ، وآخره عين ، قاله الأمير أبو نصر .

١٢٢٤ – الحكم بن عمرو بن معتب

(ب) الحَكَم بن عَمْرو بن مُعَتِّب الثَّقَفِي . كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف، وهو من الأحلاف .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : ثقيف قبيلتان ؛ الأحلاف ومالك ، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف، وهذا منهم ؛ فان معتبا هوابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

١٢٢٥ – الحكم بن عمير الثمالي

(ب دع) الحَكَمَ بن عُمَير الثُّمالي : يعد في الشاميين ، سكن حمص ، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب ، وقال : كان بدرياً ؛ روى عنه أنه قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم ، في صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة ، وله عنه غير هذا الحديث .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى ؛ فقال : الحكم بن عمرو ، وقد تقدم ذكره ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، فقال : الحكم بن عمير

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة باسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : قال حدثنا الحوطي وابن مصفى قال : حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الأمر المُفْظِع والحمل المُضْلِع[1]، والشر الذي لا ينقطع، إظهار البدع .

١٢٢٦ – الحكم بن كيسان

(ب دع) الحَكَمُ بن كَيْسَان ، مولى هشام بن المغيرة ، وهشام والد أبي جهل : أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار ، فلقيتهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش ، فقتل واقد التيمى ، وكان مسلما ، عمرو بن الحضرمي ، وكان مشركاً ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان ، فأراد عبد الله ابن جحش قتله ؛ فقال المقداد : دعه نقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه .

قال عروة بن الزبير ، وموسى بن عقبة : قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة . أخرجة الثلاثة .

١٢٢٧ – الحكم بن مرة

(ب دع[2]) الحَكَمُ بن مُرَّةَ : صحب النبي ﷺ ، روى شيبة بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب

---

(١) المفظع : الشديد ، والمضلع : المثقل .

(٢) لم أجد هذه الترجمة في الاستيعاب .

رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة ، وانفتل، فقال له : صل . قال : قد صليت ، فأعاد عليه مرارا فقال : والله لتصلين ، والله لا يعصي الله جهاراً .

اخرجه الثلاثة .

١٢٢٨ ــ الحكم أبو مسعود

(دع) الحكمَ(١) أبو مَسْعُود الزُّرَقي : روى عنه ابنه مسعود ، في حديثه اختلاف ، رواه ميمون بن يحيى الأشج ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار ، أنه سمع ابن الحكم الزرقي ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى ، فسمعوا راكباً وهو يصرخ : لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب .

قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين وذكره ، وقال : هذا وهم منكر ، والصواب مارواه ابن وهب ، عن مخرمة ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، يزعم أنه سمع الحكم الزرقي يقول : حدثني أبي ، وذكر مثله .

ورواه ابن وهب أيضا ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن سليمان ، عن مسعود ، عن أبيه .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن سلمة ، عن مسعود ، عن أبيه .

ورواه عمرو بن الحارث ، وسليمان بن بلال والناس ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن يوسف ابن مسعود بن الحكم ، عن جدته ، وهي حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام الحج ، فجاءهم بديل بن ورقاء ، فنادى أن النبي ﷺ قال : نحوه .

ورواه الزهري ، عن مسعود بن الحكم أنه قال : أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ ، ورواه سالم أبو النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة مثله . ورواه أصحاب قتادة ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي : أنه رأى رجلا بمنى ، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم ، ينادي .. مثله ، وذكر أن المنادي كان بلالا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٩ ــ الحكم بن مسلم العقيلي

الحَكَم بن مُسْلِم العُقَيلي ، له صحبة ، قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عن عثمان أيضاً .

١٢٣٠ ــ الحكم بن مينا

(س) الحَكَمُ بن مينا : أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَّاب أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي ، يعني محمد بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد

---

(١) في الإصابة هو : الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري .

المقبرى ، عن أبى الحويرث ، سمع الحكم بن مينا : أن النبى ﷺ قال لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : اجمع لى مَنْ هاهنا من قريش ، قال : يارسول الله ، نخرج إليهم أو يدخلون إليك ؟ قال : أخرج إليهم . فخرج ، فقال : يامعشر قريش ، هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا أبناء أخواتنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس بى المتقون ، فأبْصِروا ، لايأتى الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصُدُّ عنكم بوجهى ، ثم قرأ : (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ(١)) .

أخرجه أبو موسى كذا .

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السيحى الشاهد ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على المثنى ، أخبرنا المقدمى ، أخبرنا أبو بكر الحنفى ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى الجواب : أنه سمع الحكم بن منهال ، وذكره ، فقال : أبو الجواب بدل أبى الحويرث ، وقال : منهال بدل : مينا ، والمشهور : أبو الحويرث والحكم بن مينا .

وقد ذكر البخارى الحكم بن مينا ، وقد تقدم فى الحكم أبى شبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شبيث ، فلينظر من هناك .

١٢٣١ — حكيم الأشعرى

حكيم ، بزيادة ياء ، هو حكيم الأشعرى . له ذكر فى حديث أبى موسى الأشعرى ، ذكره أبو على الغسانى فيما استدركه على أبى عمر ، واستدل بالحديث الذى أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهانى بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا يزيد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل(٢) ، ومنهم حكيم إذا لقى الخيل — أو قال : العدو — قال لهم : إن أصحابى يأمرونكم أن تَنْظِروهم(٣) .

١٢٣٢ — حكيم بن أمية

حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمى ، حليف بنى أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وكان ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً ، وهى أبيات منها (٤) :

تبرأتُ إلا وَجْهَ من يملك الصِّبا ... وأهجركم مادام مُدْلٍ (٥) ونازعُ

وأسلم وجهى للإله(٦) ومنطقى ... ولو راعنى من الصديق روائعُ

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق . ونقلته من خط الأشيرى الأندلسى ، وهو إمام فاضل ،

---

(١) آل عمران : ٦٨ .

(٢) فى الإصابة : « يدخلون بالليل ، أى إلى المسجد » .

(٣) تنظروهم : أى تنتظروهم .

(٤) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢٨٩/١ .

(٥) المدلى : مرسل الدلو ، والنازع : الجاذب لها .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : للأنام والمثبت عن سيرة ابن هشام تحقيق محيى الدين عبدالحميد ٣٠٩/١ .

١٢٣٣ – حكيم بن جبلة

(ب) حكيم بن جبَلة بن حُصَين بن أسْود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدِّيل بن عَمْرو بن غَنْم ابن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دُعْمى بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، العبدى. وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: ابن جبل.

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ. ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له، وكان رجلا صالحا له دين، مطاعاً فى قومه، وهو الذى بعثه عثمان على السِّنْد فنزلها، ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤها وَشَل (١)، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر الجند بها جاعوا، وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان رضى الله عنه [إليها] أحداً حتى قتل.

ثم إنه أقام بالبصرة، فلما قدم إليها الزبير، وطلحة مع عائشة رضى الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً لعلى رضى الله عنه، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فى سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة (٢) قرب البصرة، فقاتلهم قتالا شديداً فقتل، وقيل: إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتى على، ثم إن عبد الله ابن الزبير بيَّتَ(٣) عثمان رضى الله عنه، فأخرجه من القصر، فسمع حكيم، فخرج فى سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله، فأخذها وضرب بها الذى قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة، وهو يقول(٤):

ياساق لن تُرَاعى • إن معى ذِراعى • أحمى بها كُراعى(٥)

حتى نزفه الدم، فاتكأ على الرجل الذى قطع رجله، وهو قتيل، فقال له قائل: من فعل بك هذا؟ قال: وسادتى. فما رئى أشجع منه، ثم قتله سحيم الحدانى.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ليس يعرف فى جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله.

قال أبو عمر: ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا، وقد ذكر عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) وشل: قليل.

(٢) الزابوقة: موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار.

(٣) تبييت العدو: أن يقصد فى الليل من غير أن أن يعلم فيؤخذ بغتة.

(٤) فى الاستيعاب: يا نفس لن تراعى .. دعاك خير داع .. إن قطعت كراعى .. إن معى ذراعى.

(٥) الكراع: مادون الركبة من الساق.

١٢٣٤ - حكيم بن حزام

(ب د ع) حكيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأسدي ، وأمه وأم أخويه خالد وهشام : صفية ، وقيل: فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام .

ولد في الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل ، فأخذها الطلق ، فولدت حكيما بها .

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ، ثم حسن إسلامه ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك . وعاش مائة وعشرين سنة ، ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في الإسلام ، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين .

وشهد بدرا مع الكفار ونجا منهزما ، فكان إذا اجتهد في اليمين قال : والذي نجاني يوم بدر ، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله ، وكانت بيده دار الندوة ، فباعها من[(١)] معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعت مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا التقوى ، وتصدق بثمنها .

وأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، كنت أتحنَّثُ [(٢)] بها ، ألي فيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ . أسلمت على ما سلف لك من خير .

وحج في الإسلام ، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحِبَرَة[(٣)] أهداها ، ووقف بمائة وَصيف [(٤)] بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة ، وكان جوادا .

روى عنه ابنه حزام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، وموسى بن طلحة ، وصفوان بن محرز ، والمطلب بن حنطب ، وعراك بن مالك ، ويوسف بن ماهك ، ومحمد بن سيرين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يأتيني الرجل فيسألني من البيع ما ليس عندي ، أأبتاع له من السوق ثم أبيعه منه ؟ قال : لا تبع ما ليس عندك .

وروى الزهري ، عن ابن المسيب وعروة ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي ﷺ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، فقال : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

(١) الأصل : باعها معاوية ، ودخلت من توكيداً .

(٢) أي : أتعبد .

(٣) الحبرة بزنة عنبة : ثوب يمان من قطن أو كتان مخطط .

(٤) الوصيف : العبد .

ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » قال حكيم : يا رسول الله ، والذى بعثك بالحق لا أرزؤك(١) ولا أحداً بعدك شيئاً ؛ فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، ودعاه عمر رضى الله عنه فأبى ، فقال عمر : يا معشر المسلمين ، أشهدكم أنى أدعو حكيما إلى عطائه فيأبى أن يأخذه ، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا .

وعمى قبل موته ، ووصى إلى عبد الله بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إنه ولد قبل الفيل ، ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين فى الجاهلية وستين سنة فى الإسلام ، فهذا فيه نظر ؛ فإنه أسلم سنة الفتح ، فيكون له فى الإشراك أربع وسبعون سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، قياساً على عمر رسول الله ﷺ ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستا وستين سنة ، وثمانى سنين إلى الفتح ، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة ، ويكون له فى الإسلام ست وأربعون سنة . وإن جعلناه فى الإسلام مذ بعث النبى ﷺ فلا يصح ، لأن النبى ﷺ بقى بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره فى الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبى ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافقه ، وعلى كل تقدير فى عمره ما أراه يصح ، والله أعلم .

١٢٣٥ — حكيم بن حزن

(ب د ع) حَكِيم بن حَزْن بن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم ، القرشى المخزومى ، أمه : فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم ؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن .

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، هو وأبوه حزن بن أبى وهب ؛ هذا قول ابن إسحق والزبير ، وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة حزن بن أبى وهب ، وأخوه حكيم بن أبى وهب ، فجعل حكيما أخا حزن ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٢٣٦ — حكيم بن طليق

(د ع ب) حَكِيم بن طَلِيق بن سُفْيان بن أميّة بن عَبْد شَمْس ، كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه النبى ﷺ مائة من الإبل . وكان له ابن يقال له : المهاجر . هلك ، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه ؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبى ، وقال الكلبى : درج(٢) ، لا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لا أرزؤك : لا أنقص مالك بالطلب منك .

(٢) درج فلان : لم يخلف نسلا .

١٢٣٧ — حكيم بن قيس

(د ع) حَكِيم بن قَيْس بن عاصِم بن سِنان، التَّمِيمِى المِنْقَرى ، يرد لسبه عند أبيه ، قيل : إنه ولد فى حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه ، روى عنه مطرف بن الشخير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٣٨ — حكيم بن معاوية

(ب د ع) حَكِيم بن مُعَاوية النُّمَيْرى ، من نمير بن عامر بن صعصعة ، قال البخارى : فى صحبته نظر . حديثه عند أهل حمص ، قال أبو عمر : كل من جمع فى الصحابة جمعه فيهم ، وله أحاديث منها أنه سمع النبى ﷺ يقول : لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى الدار والمرأة والفرس .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى السلمى قال : حدثنا على ابن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية ابن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حكيم بن معاوية النميرى ، له صحبة ، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم ، وقتادة من رواية سعيد بن بشير ، عنه . هذا كلام أبى عمر ، وقوله : روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر ، ولكن هكذا جاءت الرواية،وقد روى عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه .

وروى ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ما رواه السَّفْر بن نُسَيْر(١) ، عن حكيم بن معاوية ، أنه أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، بم أرسلك الله عز وجل ؟ قال قال رسول الله ﷺ أن تعبد الله كأنك تراه ، ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتى الزكاة ، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية ، هذا دينك ، أينما تكن يكفك .

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون حكيم هو القشيرى ، وهذا اختلاف ظاهر ، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث فى الترجمة المذكورة بعد هذه ، على ما نذكره .

أخرج هذه الترجمة الثلاثة ، ورواه أبو عمر فى مِخْمَر(٢) بن معاوية ، وهو مذكور هناك .

١٢٣٩ — حكيم أبو معاوية

(ب) حَكِيم ، أبو مُعَاوية بن حَكِيم . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، قال أبو عمر : وهو عندى غلط وخطأ بين ، ولا يعرف هذا الرجل فى الصحابة ، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت ، والحديث الذى ذكره له هو حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وجده معاوية بن حيدة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بشير ، ينظر المشتبه : ٨٢ ، ٣٦١ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : مخبر .

وروى بإسناده ، عن سعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم أنه قال : يا رسول الله ، بم أرسلك ربنا ؟ ... الحديث .

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عول ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة ، والصواب فيه : ما روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني أسألك بوجه الله ، بم أرسلك الله ؟ قال : بالإسلام ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ،كل مسلم على كل مسلم حرام ... الحديث .

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم أبي معاوية ؛ سئل يحيى بن معين ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، [و] جده معاوية بن حيدة .

قلت : هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء ؛ وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النميري الاختلاف في إسناد هذا الحديث ، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم ، عن عمه ؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه ؛ فعلى هذا يكون هو النميري ؛ إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد عليه ، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، أخبرنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، بم أرسلك الله ... ؟ الحديث ، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة ، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد ، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة ، والله أعلم .

حكيم : بضم الحاء ، هو ابن جبلة ، وقيل : حكيم بفتح الحاء ، وقد تقدم في حكيم بن جبلة .

باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ — حليس بن زيد

(س) حُلَيْس بن زَيْد بن صَفْوان بن صَبَاح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبي .

قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه : الحارث بن زيد بن صفوان ، فمسح النبي ﷺ وجه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إني أُظْلَمُ فأنتصر ، فقال : العفو أحق ما عمل به . قال : وأحسد وأكافىء ، قال : ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ، ومن حسد الناس لم يَشْفِ غيظَهُ .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤١ — حليس

(ب د ع) حُلَيْسٌ ، يعد فى الحمصيين ، روى عنه أبو الزاهرية (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، أعطوا ما مطرت به السماء ، وما جرت به الأنهار ، وما سالت به السيول .

أخرجه الثلاثة .

١٢٤٢ — حماد

(س) حَمَّاد ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى ، أخبرنا محمد بن سهل الترمذى ، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة(٢) أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر ، أخبرنا الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : بينما النبى ﷺ جالس فى عدة من أصحابه ، إذ أقبل شيخ كبير متوكئ على عكازه ، فسلم على النبى ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم ، فردوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : اجلس ياحماد فإنك على خير . فقال على بن أبي طالب ، رضى الله عنه : بأبى وأمى يا رسول الله قلت له : اجلس فإنك على خير ؟ قال : نعم يا أبا الحسن ، إذا بلغ العبد أربعين سنة ، وهو العمر ، أمنه الله من الخصال الثلاث : الجذام ، والجنون ، والبرص ، وإذا بلغ خمسين سنة ، وهو الدهر ، خفف الله عنه الحساب ، وإذا بلغ ستين سنة ، وهو الوقف ، إلى ستين سنة فى إقبال من قوته ، وبعد الستين فى إدبار من قوته ، رزقه الله تعالى الإنابة إليه بما يحب ، وإذا بلغ سبعين سنة ، وهو الحقب ، أحبه أهل السماء ، وإذا بلغ ثمانين سنة ، وقد خرف ، أثبتت حسناته ومحيت سيئاته ، وإذا بلغ تسعين سنة ، وهو الفناء ، قد ذهب العقل من نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فى أهل بيته ، وسماه أهل السماء أسير الله فى الأرض ، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله فى الأرض ، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه .

رواه أبو بكر عبد الله بن على بن طرخان ، عن محمد بن صالح .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤٣ — حمار

حِمَار . آخره راء ، قال ابن ماكولا : حمار رجل من الصحابة ، واسمه : عبدالله ، روى ذلك زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا محمد بن نمير ، أخبرنا أبى ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر

---

(١) كذا فى الإصابة ، وفى الاستيعاب ٤١٤ : أبو الظاهرية .

(٢) فى الأصل : فراضة .

أن رجلا كان يلقب حمارا ، وكان يهدى النبي ﷺ العُكَّة (١) من السمن ، والعكة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم ، ويأمر به فيعطى ، فجيء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله .

١٢٤٤ — حماس الليثي

(ب) حِمَاسُ اللَّيْثِي : ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس ، وله دار بالمدينة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٤٥ — حمام

(ع س) حُمام : آخره ميم ، وهو أسلمي ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نُعَيم ، أن رجلا من أسلم يقال له : عبيد بن عويمر قال : وقع عمى على وليدة(٢)، فَحَمَلَتْ ، فولدت له غلاماً يقال له : حمام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى رسول الله ﷺ عمى ، وكلمه في ابنه، فقال له رسول الله ﷺ : تسلَّمْ ابنك ما استطعت ، فانطلق فأخذ ابنه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه . فأخذ غلاماً اسمه رافع ، وترك له ابنه ، ثم قال رسول الله ﷺ أيما رجل عرف ابنه ، فأخذه ، ففكاكه رقبة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٤٦ — حمام بن الجموح

حُمام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنصاري ، السلمي . قتل يوم أحد .

قاله ابن الكلبي .

١٢٤٧ — حمامة الأسلمي

(س) حَمَامة الأَسْلَمِي : قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده، هكذا، وإنما هو ابن حمامة ، ويقال : ابن أبي حمامة ، وابن حاطة ، ذكرناه في ترجمة حبيب .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤٨ — حمران بن جابر

(د ع) حُمْرَان بن جَابر ، الحَنَفي اليَمَامي ، أبو سالم ، وهو جد عبد الله بن بدر ، روى حديثه

---

(١) العكة : وعاء من جلد مستدير يختص بالسمن والعسل .

(٢) الوليدة : الأمة .

عبد الله بن بدر ، عن أم سالم ، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أمه ، عن أبي سالم حمران بن جابر ، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل لبني أمية ، ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٤٩ ــ حمران بن حارثة

(س) حُمْرَان بن حَارِثة ، الفَزَارِي . أخو أسماء بن حارثة . ذكر البغوي ، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية (١) إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ ، منهم حمران ، وشهد بيعة الرضوان ، ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مدرجاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٥٠ ــ حمزة بن الحمير

(ب) حَمْزَةَ بن الحُمَيِّر ، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري ، هكذا قال الواقدي : حمزة ، قال : وقد سمعت من يقول : إنه خارجة بن الحمير ، قال أبو عمر : قال ابن إسحاق : خارجة بن الحمير ، ونذكره في خارجة إن شاء الله تعالى ، وقيل فيه : حارثة بن خمير ، بالخاء المعجمة المضمومة ، وقد تقدم .

أخرجه أبو عمر .

١٢٥١ ــ حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حَمْزة بن عبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عمارة ، كنى بابنيه : يعلى ، وعمارة ، وأمه : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة ، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب ، وأرضعت أبا سلمة (٢) بن عبد الأسد ، وكان حمزة ، رضي الله عنه وأرضاه ، أسنّ من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بأربع سنين ، والأول أصح ، وهو سيد الشهداء ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة .

أسلم في السنة الثانية من المبعث ، وكان سبب إسلامه ماأخبرنا به أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فآذاه وشتمه ، ونال منه مايكره من العيب لدينه والتضعيف له ، فلم يكلمه رسول الله ﷺ ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ، ثم انصرف عنه ، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة ، فجلس

---

(١) سيذكرهم المؤلف في ترجمة هند بن حارثة ، وينظر الاستيعاب : ١٠٤٤ .

(٢) اسمه : عبد الله .

معهم ، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قَنَص [1] له، وكان صاحب قَنَص يرميه ويخرج له ، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم ، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة ، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه ، فلما مر بالمولاة ، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته ، فقالت له : ياأبا عمارة ، لو رأيت ما لقيَ ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً ، وجده[2] هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ منه مايكره ، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد .

فاحتمل حمزةَ الغضبُ لما أراد الله تعالى به من كرامته ، فخرج سريعاً لايقف على أحد ، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت ، معداً لأبي جهل أن يقع [3] به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس ، فضربه بها ضربة شجه شجة منكرة ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينتصروا أبا جهل ، فقالوا : مانراك ياحمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة : وما يمنعني وقد استبان لي منه ذلك ؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن الذي يقول الحق ، فوالله لا أنزع ، فامنعوني إن كنتم صادقين ، قال أبو جهل : دعوا أبا عمارة ، فإني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً ، وتم حمزة على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع ، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ماكانوا يتناولون منه .

ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، وأبلى فيها بلاء عظيما مشهوراً ؛ قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة ، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة ، اشترك هو وعلي رضي الله عنهما في قتله [4] ، وقتل أيضاً طعيمة ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، أخا المطعم بن عدي :

قال أبو الحسن المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، بعثه في سرية إلى سِيف [5] البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق، فقال : أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب[6] .

وكان حمزة يُعْلِم في الحرب بريشة نعامة ، وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين ، وقال بعض أسارى الكفار : من الرجل المعلم بريشة نعامة ؟ قالوا: حمزة رضي الله عنه . قال : ذاك فعل بنا الأفاعيل .

وشهد أحداً ، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً ، منهم : سباع الخزاعي ، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البُظُور ، وكانت أمه ختانة ، فقتله :

---

(١) القنص : الصيد .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قبيل وجده هاهنا . ينظر سيرة ابن هشام : ٢٩٢/١ .

(٣) وقع به : لامه وعنفه ، وفي سيرة ابن هشام ١ – ٢٩٢ : يوقع به ، أي يقاتله .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٧٠٩ .

(٥) سيف البحر بكسر السين : ساحله .

(٦) ينظر سيرة ابن هشام ، ١ – ٥٩١ .

قال ابن إسحاق : كان حمزة يقاتل يومئذبسيفين ،فقال قائل : أىُّ أسد هوحمزة! فبينا هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره ، فانكشف الدرع عن بطنه ، فزَرَقه(١) وحشى الحبشى ، مولى جبير بن مطعم ، بحربة فقتله .

ومثل به المشركون ، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبى عامر الراهب ، فان أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله ،وجعل نساء المشركين : هند وصواحباتها يجدَعْنَ أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم ، وبقرت هند بطن حمزة رضى الله عنه فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ، فقال النبى ﷺ : لو دخل بطنها لم تمسها النار . فلما شهده النبى ﷺ اشتد وجده عليه ، وقال : لئن ظفرت لأمثلنّ بسبعين منهم ، فأنزل الله سبحانه (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَاعُوقِبتم بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ للصَّابِرِينَ ، وَاصْبِرْ وَمَاصَبْرُكَ إِلا بِاللهِ[٢]) . وروى أبو هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على حمزة ، وقد مثل به ، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : « رحمك الله ، أىْ عمّ ، فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات » . وروى جابر قال : لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلا بكى ، فلما رأى ما مثل به شهق ، وقال : « لولا أن تجد(٣) صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع » . وصفية هى أم الزبير وهى أخته . وروى محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « لما سمع النبى ﷺ ما فعل بحمزة شهق ، فلما رأى مافعل به صرخ » .

ولما عاد النبى ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار ، قال : لكن حمزة لا بواكى له . فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم ، ففعلن ذلك ، قال الواقدى : فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن .

وقال كعب بن مالك يرثى حمزة ، وقيل هى لعبد الله بن رواحة(٤) :

بكتْ عينى وحقَّ لها بكاها ... وما يُغنى البكاءُ ولا العويلُ
على أسد الإله غداةَ قالوا ... لحمزةَ(٥) : ذاكمُ الرجل القتيل
أصيبَ المسلمونَ بـه جميعا ... هناك وقد أصيبَ به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هُدَّت ... وأنت الماجد البرّ الوصول
عليك سلام ربك فى جنان ... يخالطها نعيمٌ لا يزول
ألا ياهاشمَ الأخيار صبراً ... فكل فعالكم حسنٌ جميل
رسولُ الله مصطبرٌ كريم ... بأمر الله ينطق إذْ يقول

(١) زرقه برمحه : رماه به .
(٢) النحل : ١٢٦ ، ١٢٧ .
(٣) تجد : تحزن .
(٤) الأبيات فى سيرة ابن هشام ٢ - ١٦٢ .
(٥) فى السيرة : أحمزة .

ألا من مبلغٌ عنى لُؤَيا فبعد اليوم دائلة تَدُولُ
وقبل اليوم ماعرفوا وذاقوا وقائِعَنا بها يُشْفَى الغليل
لسيتم ضربنا بقليب بدر غداة أتاكمُ الموت العجيل
غداةَ ثوى أبو جهل صريعا عليه الطيرُ حائمةً تجول
وعتبةُ وابنه خرّا جميعا وشيبةُ عضّه السيف الصقيلُ
ألا يا هندُ لا تبدى شماتا بحمزة إنّ عزكم ذليلُ
ألا يا هندُ فابكى لا تملى فأنت الواليه العَبْرَى الثكولُ(١)

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث ، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة ، على قول من يقول : إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : كان عمره تسعاً وخمسين سنة ، على قول من يقول : كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وقيل : كان عمره أربعا وخمسين سنة ، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين ، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة ؛ فانهم لايختلفون فى أن حمزة أكبر من النبى ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادى بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى رجل من أصحابى ، عن مِقْسم ، وقد أدركه ، عن ابن عباس، قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات ، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه ، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة (٢) .

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبوالحسين بن النقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوى، حدثنا محمد بن جعفر الوركانى ، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكرى ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعا ، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة .

وقال أبو أحمد العسكرى : وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن على الشاهد ، ومسمار بن أبي بكر بن العويس ، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الجعفى الإمام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا الليث ، حدثنى ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى قبر واحد، يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه فى اللحد، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنهم فى دمائهم ، فلم يغسلوا ، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش فى قبر واحد ، وكفن حمزة فى نَمِرة (٣) فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا

---

(١) فى سيرة ابن هشام : المبول ، وهى الفاقدة .
(٢) ينظر المصدر السابق : ٢- ٩٧ .
(٣) هى إزار مخطط من صوف مما يلبسه الأعراب .

غطى بها رجلاه بدا رأسه ، فجعلت على رأسه ، وجعل على رجليه شئ من الإذْخِر (١) » .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : « كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها ، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال : ادفنوهم حيث صرعوا »

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز (٢) ، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا عمر بن شبة ، أخبرنا سرى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى ، عن حديث جده أبي مرثد ، عن حديث حليفه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه ، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا علي بن منير ، أخبرنا أبو طاهر الذهلي ، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب ، أخبرنا خالد بن خداش ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : استصرخنا على قتلانا يوم أحد ، يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رطابا يتثنون ، زاد عبد الرحمن : ، وذلك على رأس أربعين سنة ، قالا : وقال حماد بن زيد : وزادني جرير بن حازم عن أيوب « فأصاب المرّ (٣) رجل حمزة ، فطار منها الدم » .

أخرجه الثلاثة .

سلمى . بضم السين والإمالة ، وحازم : بالحاء المهملة .

١٢٥٢ — حمزة بن عمرو

(ب د ع) حَمْزَة بن عَمْرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدى ابن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : أبو محمد

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد قالو باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ، وكان يسرد(٤) الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر

---

(١) هو : حشيش أخضر ، وحشيش طيب الريح .

(٢) في الأصل : البزار ، ينظر المشتبه : ٧١ .

(٣) المر : المسحاة . وقيل مقبضها ، وكذلك هو من الحراث ، والمسحاة المجرفة التي يسحى بها الطين ونحوه أي يجرف .

(٤) أي يواليه ويتابعه ولو طرأ عليه سفر في خلاله كما يفيده سؤاله للرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد رواه جماعة من الأئمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها « أن حمزة . . . » منهم : يحي بن سعيد الأنصاري وابن جريج ، وأيوب السَّخْتِياني ، وابن عجلان ، وشعبة ، والثوري ، والحمادان ، وغيرهم مثله .

ورواه الدراوردي ، وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن حمزة رضى الله عنه .

ورواه يحي بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة .

ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن حمزة . والأول أصح .

ورواه سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحنظلة بن على ، كلهم عن حمزة بن عمرو قال : كنت أسرد الصوم » .

وقد روى عن سليمان ، وعروة ، عن أبي مراوح ، عن حمزة .

وتوفى سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ابن ثمانين سنة .

أخرجه الثلاثة .

عَمْرو : بفتح العين ، وتسكين الميم ، وآخره واو .

١٢٥٣ — حمزة بن عمر

(ع س) حَمْزَة بن عُمَر : بضم العين وفتح الميم ، قال أبو نعيم : لا يصح ، وهو وهم : وروى عن الطبراني ، عن مطيّن ، عن منجاب ، عن شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة بن عمر قال : أكلت مع رسول الله ﷺ فقال : كل بيمينك واذكر اسم الله » قال مطيّن : سمعت منجابا يقول : أخطأ شريك فيه . أخبرنا على بن مسهر ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركا على ابن منده ، وذكر ماتقدم من كلام أبي نعيم ، وقال : وهذا مع كونه وهما كما ذكرناه ، وهم فيه أبو نعيم أيضا وهما على وهم ، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة ابن عمرو الأسلمي ، ولم يفرد له ترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو ، وجعله عمر ، وحيث جعله ترجمة مفردة ، فأخطأ فيه من جهتين .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٥٤ — حمزة بن عمار

حَمْزَةُ بنُ عُمَارِ بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذُول الأنصَاريّ .

شهد أحدا مع أخيه سعد ، قاله العدوي ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

١٢٥٥ – حمزة بن عوف

حَمْزَةُ بنُ عَوْف : قدم إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه يزيد ، فبايعاه ، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ، ودعا له ، ذكره أبو عمر فى ترجمة ابنه يزيد ، ولم يفرده هاهنا بترجمة .

١٢٥٦ – حمزة بن مالك

(س) حمْزَةُ بن مَالِك بن ذى مِشْعار.(١) أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبى عيسى المدينى إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبى بكر بن أبى الحسن ، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهرى قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد ، أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف القرشى ، عمن سمى من رجاله من أهل العلم ، قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، وفيهم حمزة بن مالك ابن ذى مِعشار (١) ، فقال رسول الله ﷺ : نعم الحى همدان ، ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرها على الجهد ، وفيهم أبدال ، وفيهم أوتاد الإسلام ، فأسلموا ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف (٢) خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف (٣) الرمل من همدان لمن أسلم .

أخرجه أبو موسى .

خارف : بالخاء المعجمة وبعد الألف راء ، وفاء . ويام : بالياء تحتها نقطتان . وشاكر : بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء ، وكلها قبائل من همدان ، نسبت المخاليف إليهم ، لأنهم سكنوها ، والهضب معروف .

١٢٥٧ – حمزة بن النعمان

(س) حَمْزَة بن النُّعْمان بن هَوْذَةَ بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدى بن الحزَاز بن كاهل ابن عذرة ، وهو أول أهل الحجاز . قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة ، فأقطعه النبي ﷺ رَمْيَة سهم ، وحُضْر (٤) فرسه من وادى القرى ، ونزل وادى القرى حتى مات .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : هو بالجيم والراء (٥) ، وقد ذكرناه هناك .

١٢٥٨ – حمظظ بن شريق

حمْظَظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : معسار ، ينظر الإصابة وتاج العروس .

(٢) المخلاف : المدينة بلغة أهل اليمن .

(٣) الحقاف : جمع حقف وهو الرمل المستدير .

(٤) الحضر : العدو ، يعنى مقدار ما ينتهى إليه عدو الفرس ورميه سهم .

(٥) يعنى فى جمرة .

العدوى ، أدرك النبي ﷺ ، وشهد الفتوح ، ومات بطاعون عمْواس ، له ذكر : أخرجه أبو القاسم الدمشقي .

عبيد وعويج : بفتح العينين .

١٢٥٩ — حمل بن سعدانة

(ب س) حَمَل بن سَعْدانة بن حارثة بن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم بن جَناب بن هُبَل بن عبدالله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي ، وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل :

• لَبِّثْ قليلا يلحق الهيجا حمل •

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها ، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لَبِّثْ قليلا يلحق الهيجا حَمَلْ • ما أحسنَ الموتَ إذا حان الأجلْ (١)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ابن سعد ، والصواب : ابن سعدانة ، ذكره غير واحد من العلماء .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .

١٢٦٠ — حمل بن مالك

(ب د ع) حَمَل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند ابن طابخة بن لِحيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلي . نزل البصرة وله بها دار ، يكنى أبا نضلة ، وذكره مسلم ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن مسعود المصيصي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر : « أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك ، يعني الجنين ، فقامَ حَمَل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطَح فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بِغُرَّة (٢) وأن تقتل » .

قال أبو عبيد : المسطح عود من أعواد الخباء .

أخرجه الثلاثة .

١٢٦١ — حمة بن أبي حمية

(ب د ع) حُمَمَة بن أبي حمية (٣) الدَّوْسي . صحب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

---

(١) البيت في سيرة ابن هشام : ٢— ٢٢٦ ، ويروى : لا بأس بالموت ، وينظر الروض الأنف : ٢— ١٩٢ .

(٢) الغرة : عبد أو أمة .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المطبوعة : حممة .

أبو عوانة ، عن داود الأَوْدِي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى : أن رجلا يقال له : حممة ، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان ، زمان عمر ، رضي الله عنه فقال : اللهم إنَّ حممة يزعم أنه يحب لقاءك ، اللهم إن كان صادقا فاعزِمْ عليه وصَدِّقْه (١) ، وإن كان كاذبا فاحمله عليه ، وإن كره ؛ اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا ؛ فمات بأصبهان ، فقال الأشعرى : يأيها الناس ، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد ، ودفن بأصبهان .

أخرجه الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل فى كتاب الزهد له ، عن هَرِم بن حيَّان العبدى ، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ : أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع ؛ فقال له هرم : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور ، ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي ، فسأله فقال : ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم ، الحديث ، وأنا أظنه هذا حممة ، والله أعلم .

١٢٦٢ — حَمْنَن بن عوف

(ب) حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب ، القرشي ، أخو عبدالرحمن بن عوف الزهرى ، قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش فى الجاهلية ستين سنة وفى الإسلام ستين سنة ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وفيه يقول القائل :

فيا عجبا إذ لم تَفْتَقِق عيونها   نساءُ بنى عوف وقد مات حَمْنَنُ

أخرجه أبو عمر ، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن ، كان من أصحاب الرشيد .

١٢٦٣ — حميد الأنصارى

(س) حُمَيْدٌ الأَنْصَارِيّ ، أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر الأصبهاني كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا ابن قتيبة ، أخبرنا يزيد ابن خالد الرملي ، أخبرنا الليث عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير : أن حميداً ، رجلا من الأنصار ، خاصم الزبير فى شراج (٢) الحرَّة ، الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم فى شيء منها ذكر حُمَيد إلا فى هذا الطريق .

حميد : بضم الحاء وآخره دال .

أخرجه أبو موسى .

١٢٦٤ — حميد بن ثور

(ب د ع) حُمَيْدُ بن ثَوْر بن حَزْن بن عمرو بن عامر بن أبى ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبى ربيعة ، قاله أبو عمر ، والأول قاله الكلبي

---

(١) فى الأصل : فاعزم له بصدقة ، وما أثبته من الاستيعاب ، ٤٠٨ .

(٢) جمع شرجة ، وهى مسيل الماء من الحرة إلى السهل ، والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

ووافقه غيره ، وكنيته أبو المثنى ، وقيل : أبو الأخضر ، وقيل : أبو خالد ، روى عنه [1] يعلى بن الأشدق ؛ وشهد حنينا مع الكفار ثم أسلم ؛ قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده : [2]

أصحى فؤادى من سليمى مُقْصَداً ... إن خَطَأً منها وإن تَعَمُّداً

وفي آخره :

حتى أرانا ربُّنا محمــداً ... يتلو من الله كتاباً مُرْشداً
فلم نُكَذِّبْ وخرَرْنا سُجَّداً ... نعطى الزكاة ونُقيم المسجدا

وقال محمد بن فضال المجاشعي النحوي : تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشبب أحد بامرأة إلا جلده ، فقال حميد بن ثور :

أبى الله إلا أن سَرْحَةَ مالِكٍ ... على كل أفنان العضاه تَرُوقُ [3]
فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها ... من السرح إلا عشَّةٌ وسَحُوقُ [4]
فلا الظلُّ من برد الضُّحى تستطيعه ... ولا الفيءُ من بعدالعشى تَذُوقُ [5]
فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة ... من السرح موجود [6] علىَّ طريقُ

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء ، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلما وأنشده :

فلا يُبْعِد الله الشبابَ وقولَنا ... إذا ما صَبَوْنا صَبْوةً : سنتوبُ [7]
لياليَ أبصارُ الغواني وسمعها ... إلىَّ وإذ ريحي لهنَّ جَنُوب [8]
وإذ ما يقول الناس شيء مُهَوَّنٌ ... علينا وإذ غُصْن الشباب رطيبُ

أخرجه الثلاثة .

١٢٦٥ — حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حُمَيْدُ بنُ عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُوَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرُّواسي ؛ وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ ، قاله هشام ابن الكلبي .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .
(٢) ديوانه ، ٧٧ ، ويروى فيه : أصبح قلبى ، ومقصداً من أقصدته إذا طعنته أو رميته بسهم ، فلم تخطىء مقاتله .
(٣) ديوانه ، ٤١ ، وسرحة مالك : امرأته ، والأفنان : الأنواع واحدها فن ، والعضاه : شجر عظيم له شوك ، وتروق : تفوق .
(٤) ديوانه ، ٣٩ ، ويروى : فما ذهبت عرضا ولا ، والعشة : القليلة الأغصان والورق ، والسحوق : الطويلة المفرطة .
(٥) رواية الديوان ٤٠ :

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ... ولا الفيء منها بالعشى تذوق

(٦) في الديوان ٤٠ : مسدود على طريق .
(٧) ديوانه : ٥٢ ، والصبوة : جهلة الفتوة واللهو من الغزل .
(٨) الجنوب : ريح تخالف الشمال ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وإذا جاءت الشمال نشفت .

١٢٦٦ – حميد بن عبد يغوث

(د) حُمَيْدُ بن عبد يغُوثَ البَكْرِىّ : سمع النبى ﷺ يقول : أبو بكر رضى الله عنه أخى ، وأنا أخوه ، وما نفعنى مالٌ ما نفعنى ماله .

أخرجه ابن منده مختصراً .

١٢٦٧ – حميد بن منهب

(ب) حُمَيْد بن مُنَهِب بن حَارِثة الطَّائى : قال أبو عمر : لا تصح له صحبة ، وإنما سماعه من على وعثمان رضى الله عنهم ، لا أعرف له غير ذلك ، قال : وقد ذكره قوم فى الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه أبو عمر .

١٢٦٨ – حمير بن عدى

حُمَيِّر بن عَدِىّ القَارِى : أخو بنى خطمة ، تزوج معاذة التى كانت لعبد الله بن أبى بن سلول ، فولدت له توأما : الحارث ، وعديا ، وولدت له أم سعد ، قاله ابن ماكولا .

حمير : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

١٢٦٩ – حمير

حُمَيِّر : من أشجع ، حليف بنى سلمة ، كان من أصحاب مسجد الضرار ، تاب وحسنت توبته ، قاله ابن ماكولا أيضا عن الغلابى ، وقال أبو على الغسانى : حمير ، وقيل : الحمير بألف ولام ، وهو أنصارى خطمى ، وقيل : أشجعى حليف بنى سلمة ، وهو من أهل مسجد الضرار ، ثم تاب فحسنت توبته .

الحُمَيِّر : مثل الذى قبله ، جعلهما ابن ماكولا اثنين ، وعلى قول الغسانى هما واحد ، والله أعلم .

١٢٧٠ – حميضة بن رقيم

حُمَيْضَة بن رُقَيْم : شهد أحداً وما بعدها ، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم : قاله العدوى وابن القداح .

حميضة : بضم الحاء ، وفتح الميم ، وفتح الضاد المعجمة .

١٢٧١ – حميل بن بصرة

(ب د ع) حُمَيْل بن بَصْرَة ، أبو بصرة الغِفارى ، وقيل : جميل بالجيم ، وقد تقدم ، وقيل : بصرة ابن أبى بصرة : وقد ذكر فى الباء ، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب ، قال على بن المدينى : سألت شيخا من بنى غفار : جميل ، يعنى بفتح الجيم ، هل تعرفه ؟ قال : صحفت يا شيخ والله ، وإنما هو حُميل بن بصرة ، يعنى بضم الحاء ، وهو جد هذا الغلام ، لغلام كان معه .

قال مصعب الزبيرى : حميل بن بصرة بن أبى بصرة : حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبى ﷺ وحدثوا عنه ، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبى بصرة أن النبى ﷺ قال : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس .

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة، فقال : حميل بن أبي بصرة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والنون

١٢٧٢ — حنبل بن خارجة

حَنْبَل[1] بن خَارِجَة : روى عنه معن بن حَوِيَة أنه قال: « شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً ، فضرب للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم ، ذكره ابن ماكولا ، قال : وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو ، وذكر نفراً ، ثم قال : ومنهم معن بن حوية ، روى عن حنبل بن خارجة .

١٢٧٣ — حنش بن عقيل

حَنَش بن عَقِيل : أحد بني نُعَيلة بن مُلَيل ، أخي غفار بن مليل ، له حديث في دلائل النبوة ، وهو طويل ، والتقى رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وسقاه فضلة سويق .

١٢٧٤ — حنش أبو المعتمر

(دع) حَنَش أبو المُعْتَمِر : ذكر في الصحابة ، ولا يصح حديثه ، روى جابر الجعفي ، عن أبي الغانيل قال : سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فابصر امرأة معها مِجْمَر[2] ، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٥ — حنطب بن الحارث

(ب دع) حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيد بن عَمْرو بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، أبو عبد الله ، جد المطلب ابن عبد الله بن حنطب ، أسلم يوم الفتح ، له حديث واحد إسناده ضعيف .
رواه جعفر بن مسافر ، وعبد السلام بن محمد الحراني ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، بمنزلة السمع والبصر من الرأس .

ورواه علي بن مسلم ، وغيره ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن حنطب .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد الأصبهاني ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى ، حدثنا علي بن محمد الأنصاري ،

---

(١) قال ابن حجر : صحف فيه ابن الأثير تصحيفاً قبيحاً ، وإنما هو حسل ، بكسر المهملتين ، ينظر الإصابة .
(٢) المجمر : الذي يوضع فيه النار للبخور .

حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده حنطب : أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عمر : المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو][1] الحزامي ، ضعيف ، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي ، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي .

أخرجه الثلاثة .

حنطب : بالطاء المهملة .

١٢٧٦ ـ حنظل بن ضرار

(دع) حَنْظَلُ بن ضِرَار بن الحُصَين : أدرك الجاهلية ، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن حنظل بن ضرار ، قال ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : بينا أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي : يا حنظل ، ادن مني أستتيرُ بك من اللئام ، وأحدثك وتحدثني ، ما ابتني المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني ، والله لودِدْت أني عبد لعبد حبشي وأني أنجو من شر يوم القيامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حنظل هذا بغير هاء .

١٢٧٧ ـ حنظلة بن أبي حنظلة

(ب دع) حَنْظَلة ، بزيادة هاء ، هو : حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري : إمام مسجد قباء ؛ ذكره البخاري في الصحابة ، روى عنه جبلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم ، فلما بلغ السجدة سجد .

أخرجه الثلاثة .

١٢٧٨ ـ حنظلة الثقفي

(دع) حَنْظَلة الثَّقَفِيّ : مجهول ، يعد في الحمصيين ، روى غُضَيْف بن الحارث ، عن قدامة وحنظلة الثقفيين ، قالا : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار ، فذهب كل أحد ، وانقلب الناس ، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين ، أو أربعا ، ينتظر هل يرى أحداً ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٩ ـ حنظلة بن حذيم

(ب دع) حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنِيفة المالكي ، وكنيته : أبو عبيد ، وقيل : إنه من بني حنيفة ، وقيل : حنظلة بن حنيفة [2] بن حذيم التميمي السعدي ؛ هكذا قال العقيلي . وقال البخاري : هو حنظلة

---

(١) من الاستيعاب : ٤٠١ .

(٢) لم يذكر في الاستيعاب حنيفة .

ابن حذيم ، ولم ينسبه ، قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال : قال حذيم : يارسول الله ، حنظلة أصغر بَنيّ ... الحديث ، هكذا ذكره البخاري ، ولم يُجوّده .

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ : « لا يتم بعد احتلام » . روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده : حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي ، ويقال : حنظلة بن حنيفة بن حذيم ، وهو جد الذَّيال بن عبيد ، وقال : إنه من بني أسد بن مدركة ، ولا أعرف هذا النسب ، فلعله أسد بن خزيمة بن مدركة ، وقوله : مالكي يؤيد قولنا : إنه من أسد بن خزيمة ، فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيمة ، قال : وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إني رجل ذو سن ، وهذا أصغر ولدي ، فشمِّتْ (١) عليه ، فقال : يا غلام ، تعالَ ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك .

وقد رواه عُمر بن سهل المازني ، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه : اجتمعوا : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم ، قال : سمعت حنظلة بن حذيم ، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم : « اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فقال حذيم : يا أبةُ ، إني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبيك ، فإذا مات رجعنا فيه . قال : فبيني وبينكم فيه رسول الله ﷺ ، فقال حذيم : رضينا ، وارتفع (٢) حذيم وحنيفة ، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم ، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ : ما رفعك يا حنيفة ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على فخذ حذيم ، إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وإني قلت : إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه ، وقال : لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمس وعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون . قال : فودعوه ، ومع اليتيم عصا وهو يضرب ، فقال النبي ﷺ : عظمت هذه هراوة يتيم ، قال حنظلة : فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال : (٣) إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك ، وإن ذا أصغرهم ، فادع الله تعالى له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيكم ، أو قال : بورك فيه » .

في أصل السماع : زياد بن عبيد ، وإنما هو ذيال بن عبيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وفيه من الاختلاف ما تراه .

---

(١) أي دعا له بالخير والبركة .

(٢) ارتفع : سار وذهب .

(٣) يعني حذيم .

١٢٨٠ – حنظلة بن الربيع

(ب د ع) حَنْظَلَةُ بنُ الرَّبيع ، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر، بن صيفي بن رَبَاح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جروة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمي، يكنى أبا ربعي ، ويقال له : حنظلة الأسيدي ، والكاتب ، لأنه كان يكتب للنبي ﷺ ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي ، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، ويزيد بن الشخير ، ومُرَقِّع بن صيفي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى ، قال : حدثنا بشر بن هلال البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال الترمذي : وحدثنا هارون بن عبد الله البزار ، حدثنا سيار قالا : حدثنا سعيد الجُرَيري ، والمعنى واحد ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة الأسيدي ، وكان من كتاب النبي ﷺ : أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي ، فقال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا أبابكر ، نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأْيَ عَيْنٍ[1] ، فإذا رجعنا عافسنا[2] الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً ! قال : فوالله إنا كذلك ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلقنا ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : مالك يا حنظلة ؟ قال : نافق حنظلة يا رسول الله ، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأْيَ عَيْنٍ ، فاذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ، ونسينا كثيراً ، قال : فقال النبي ﷺ : لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة .

رواه سفيان ، عن الجُرَيري مثله . ورواه أبو داود الطيالسي ، عن عمران ، عن قتادة ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة نحوه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي ، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف : أتريدون الصلح أم لا ؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ : ايتمّوا بهذا وأشباهه . ثم انتقل إلى قرقيسيا[3] فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته ، فنهاها جاراتها وقلن لها : يحبط أجرك ، فقالت :

تَعَجَّبَتْ دَعْدٌ لمحزونة ... تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحب
إن تسأليني اليوم ما شَفَّني[4] ... أُخْبِرْكِ قولا ليس بالكاذب
إنَّ سواد العين أودى[5] به ... حُزْنٌ على حَنْظلة الكاتب

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي كأنما نراها رأي العين ، ينظر النهاية : رأى .

(٢) عافس : داعب ولاعب ومارس ، والضيعة : ما يكون من معاش الرجل .

(٣) قرقيسيا : بلد على الفرات .

(٤) شفه الحزن : أضناه وأضعفه .

(٥) أودى به : ذهب به .

شريف : بضم الشين المعجمة وفتح الراء . وجروة : بالجيم والراء : وأسيد : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان ، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضا ، وأهل العربية يخففون . ورباح بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتها نقطتان ، والأول أكثر .

١٢٨١ ـ حنظلة بن أبى عامر

(ب د ع) حَنْظَلة بن أبى عامر . وقال ابن إسحاق : اسم أبى عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية ابن ضبيعة ، ويقال : اسم أبى عامر : عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، وقال ابن الكلبى : حنظلة بن أبى عامر الراهب بن صيفى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ، الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف .

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب فى الجاهلية ، وكان أبو عامر وعبد الله بن أُبَىّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما منّ الله به عليه ، فأما عبد الله بن أبىّ فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله ﷺ : الفاسق . وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافرا هنالك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان معه كنانة بن عبد ياليل ، وعلقمة بن علاثة ، فاختصما فى ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم ، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم لتغسله الملائكة ، يعنى حنظلة ، فسألوا أهله : ما شأنه ؟ فسئلت صاحبته فقالت : خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة (١) فقال رسول الله ﷺ : لذلك غسلته الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى .

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب ، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله ، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثى ، فأعانه على حنظلة ، فخلص أبا سفيان ، وقتل حنظلة ، وقال أبو سفيان :

ولو شِئْتُ نجتنى كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ (٢) ولم أحمل النعماء لابن شَعُوب

وقيل : بل قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعنى بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة ، وبحنظلة الثانى ابنه حنظلة ؛ قتل يوم بدر كافراً .

روى قتادة عن « أنس قال : افتخرت الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة ، ومنا الذى حمته الدَّبْر (٣) : عاصم بن ثابت ، ومنا الذى اهتز لموته عرش الرحمن : سعد بن معاذ ،

(١) الهائعة والهيعة : الصيحة التى فيها الفزع .

(٢) البيت فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٧٥ ، والطمرة : الفرس السريعة الوثب .

(٣) هى ذكور النحل .

ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيمة بن ثابت : فقال الخزرجيون : منا أربعة نفر قرءوا القرآن ، على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ابن جبل . يعني بقوله : لم يقرأه كله أحد من الأوس ، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، في قول ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ، ذكر هذا أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

١٢٨٢ – حنظلة العبشمي

(س) حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيّ : ذكره العسكري وقال : عن أبان القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العبشمي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : مامن قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل ، إلا ناداهم مناد من السماء : قوموا فقد غفر لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه أبو موسى .

١٢٨٣ – حنظلة بن علي

(د ع) حَنْظَلَةُ بن عَلِيّ : غير محفوظ ، روى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن علي : أن رسول الله ﷺ ، كان يقول : اللهم آمن روعتي ، واستر عورتي ، واحفظ أمانتي ، واقض ديني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٨٤ – حنظلة بن عمرو

(ع س) حَنْظَلَة بن عَمْرو الأَسْلَمِيّ : ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان ، ولا يصح .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسين بن مهدي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني زياد بن سعد : أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي ، صاحب رسول الله ﷺ ، أخبره : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة ، فقال : إن وجدتموه فأحرقوه بالنار ، قال : فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم ، فقال : إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه ، إنما يعذب بالنار رب النار .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ، ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق بإسناده ، وقال : حمزة بن عمرو . ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، مثله .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

١٢٨٥ – حنظلة بن قسامة

حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف الطائى ؛ قدم على النبى ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد .

ذكره أبو عمر فى ترجمة ابنته زينب .

١٢٨٦ – حنظلة بن قيس الأنصارى الزرقى

(ب) حَنْظَلَة بن قَيْس الأنْصارى الزُّرَقِى . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ذكره الواقدى ، روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج ؛ روى عنه ابن شهاب .

أخرجه أبو عمر .

١٢٨٧ – حنظلة بن قيس الأنصارى الظفرى

حَنْظَلَة بن قَيْس الأنْصَارِى الظَّفَرِىّ . من بنى حارثة بن ظفر ، اختصم إلى النبى ﷺ .

ذكره ابن الدباغ عن الدارقطنى .

١٢٨٨ – حنظلة بن قيس

(س) حَنْظَلَة بن قَيْس . ذكره عبدان المروزى ؛ وقال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . روى حديثه سفيان ، عن الزهرى ، عن حنظلة بن قيس ، عن النبى ﷺ قال : «ليُهلّن ابن مريم حاجاً أو معتمراً، أو ليثنيهما » . ثم ذكر عبدان فى ترجمة حنظلة بن على ، عن أبى هريرة : أن النبى ﷺ قال ذلك . وكذلك رواه غير واحد ، عن الزهرى ؛ فعلى هذا يكون الصواب : حنظلة بن على ، وهو تابعى .

أخرجه أبو موسى .

١٢٨٩ – حنظلة بن النعمان

(ع س) حَنْظَلَةُ بن النُّعْمَان . أخبرنا أبو موسى إذناً قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان ، أخبرنا ضرار ابن صرد ، أخبرنا على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، فى تسمية من شهد مع على رضى الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ : حنظلة بن النعمان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٩٠ – حنظلة بن النعمان بن عامر

حَنْظَلَة بن النُّعْمَان بن عَامِر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق : شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذى خلف على خولة ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه بعد حمزة .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوى ، ولا أعلم هل هو الذى قبله أم غيره ؟ ولو رفع فى نسب الأول لعرفناه ، والله أعلم .

١٢٩١ ـ حنظلة بن هوذة

حَنْظَلة بن هَوْذَة و قال أبو موسى : أورده عبدان فى الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم ، وغيره فى تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بنى عامر بن صعصعة : خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو أخو حنظلة بن عمرو .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هكذا أورده أبو موسى ، فقال : وهو أخو حنظلة بن عمرو ، والذى أعرفه حرملة ابن هوذة ، والعَدّاء بن خالد ، وهو عمهما ، والله أعلم .

١٢٩٢ ـ حنظلة

حنظلة : غير منسوب : ذكره ابن قانع ، عن مطين قال : حدث حنظلة : أن النبى ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه

ذكره ابن الدباغ .

١٢٩٣ ـ حنيف بن رياب

حُنَيْفُ بن رِيَاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ، الأنْصَارِى ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم مؤتة ، قاله الغسانى عن العلوى ، وذكره ابن ماكولا ، فقال : له صحبة .

١٢٩٤ ـ حنيفة أبو حذيم

(د ع) حَنِيفة أبو حِذْيَم : جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة ، له ولابنه حذيم ، ولحنظلة بن حذيم صحبة ، وقد تقدم ذكره فى حذيم وحنظلة .

اخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٥ ـ حنيفة الرقاشى

(د ع) حَنِيفَةُ الرَّقاشِى: عم أبى حُرَّة ، واختلف فى اسم أبى حرة ، فقيل : حكيم بن أبى يزيد ، وقيل غيره .

روى حماد بن سلمة ، عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبى حرة الرقاشى ، عن عمه حنيفة : أن النبى ﷺ قال : لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٦ ـ حنين مولى العباس

(ب د ع) حُنَيْن ، مَوْلَى العبَّاس بن عبد المطلب: كان عبداً وخادماً للنبى ﷺ ، فوهبه لعمه العباس

رضى الله عنه ، فأعتقه ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقد قيل : إنه مولى على بن أبي طالب رضى الله عنه .

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين ، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشاعر : أن حنينا جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا ، إما تمسحوا به ، وإما شربوه ، قال : فحبس حنين الوضوء فشكوْا إلى النبي ﷺ فسأله فقال : حبسته عندى ، فجعلته فى جَرّ[1] فإذا عطشت شربت ، فقال رسول الله ﷺ : هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ ، ثم وهبه العباسَ ، فأعتقه .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والواو

١٢٩٧ — حوثرة العصرى

(س) حَوْثَرةُ (٢) العَصَرِىّ ، ذكره ابن أبي أبي على ، وروى بإسناده ، عن بشر بن آدم ، عن سهلة بنت سهل العصرية ، قالت : حدثتنى جدتى حمادة بنت عبد الله،عن حوثرة العصرى،قال : قدمنا ، وفد عبد القيس ، مع المنذر ، فجئت أنا والمنذر ، فنزل المنذر عن راحلته ، ولبس ثيابه ، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله ، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ ، وقبض رجليه ، وأجلسه مكان رجليه ، وقال : أخذت لك هذا المكان ، وكانت بوجهه شجة ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : المنذر ، قال : أنت الأشج ، وقال له : فيك خلتان يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة .

أخرجه أبو موسى .

١٢٩٨ — حوشب بن طخية

(ب د ع) حَوْشَبُ بن طَخْيَة . وقيل : طخمة ، بالميم ، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدّاد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميرى الألهانى ، ويعرف بذى ظُلَيم .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وعداده فى أهل اليمن ، وقيل : إنه قدم على النبي ﷺ ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أنّ النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلى ، وكتب على يده كتابا إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع ، وفيروز الديلمى . ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العَنْسى .

---

(١) واحدة جرة ، وهى الإناء المعروف من الفخار .

(٢) فى الإصابة : « هو خطأ نشأ عن تصحيف،والصواب جويرة ، بالجيم مصغراً وينظر فيما تقدم ترجمة جويرية من هذا الكتاب : ١ / ٣٧٠ .

وروى محمد بن عثمان بن حوشب ، عن أبيه،عن جده قال : لما أظهر الله تعالى محمداً انتَدَبْتُ[1] في أربعين فارساً مع عَبْدِ شَرٍّ ، فقدم المدينة ، فقال : أيكم محمد ؟ ثم قال : ما الذي جئتنا به ؛ فإن يكن حقاً اتبعناه ؟ قال : تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة ، وتحقنون الدماء ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، فقال عبد شر : إن هذا لحسن فأسلم ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم .

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعاً بصفين ؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي ، وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبي طالب ، فإنا ننشدك الله في دمائنا ودمك ، ونخلي بينك وبين عِرَاقك ، وتخلي بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماء المسلمين ، فقال علي رضي الله عنه : هيهات يا ابن أم ظُلَيم ، والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ، ولكان أهون علي في المئونة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان ، إذا كان الله عز وجل يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد ، حتى يظهر أمر الله .

قال أبو عمر : وقد روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد ، رواه ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب الحميري ، عن النبي ﷺ أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .

أخرجه الثلاثة .

١٢٩٩ – حوشب

(د ع) حَوْشَبٌ . صاحب رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل ،قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفي بحمص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك ، إن رجلا من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، ثم توفي ، فوجد عليه قريباً من ستة أيام ، لا يأتي النبي ﷺ فقال : لا أرى فلاناً ، قالوا : يا نبي الله ، إن ابنه توفي فوَجِد عليه ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم ، أو يقال لك : ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك ؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أي : بعثت .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذى ظليم ، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث فى ترجمة حوشب ذى ظليم كما تقدم ، والحق معه ؛ ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصريا ، وهذا شامى فظناه غيره ، وهو هو ، فإن المبت قد ذكر أنه بحمص ، وهو من الشام ، ويحتمل أن يكونا رأيا فى هذه الرواية : سمعت رسول الله ﷺ ... » وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبى ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما] ابن لهيعة فلا حجة فيه ، والله أعلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٣٠٠ — حوشب بن يزيد

(د ع) حَوْشَبُ بن يَزيد الفِهْرِىّ . مجهول ، حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠١ — حوط بن عبد العزى

(ب د ع) حَوْطُ بن عَبْد العُزَّى . قال أبو عمر : يقال إنه من بنى عامر بن لؤى ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس[1] ، رواه عنه ابن بريدة ، وقيل فى هذا الحديث أيضاً : ابن بريدة ، عن حويطب بن عبد العزى ، والصحيح حوط ؛ قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حويطب ، وقيل : حويط بن عبد العزى بن أبى قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبع ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة وتوفى سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكرا عنه حديث عبد الله بن بريدة ، حديثه : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث فى ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحدا ، وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين ، والله أعلم ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً فى خوط بالخاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

١٣٠٢ — حوط العبدى

(س) حَوْط العَبْدىّ . قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبى ﷺ ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث : تُظِلّ أذن الدجال سبعين ألفاً ، وغيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى النهاية : هو الجلجل الذى يعلق على الدواب ، قيل : إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته ، وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة .

١٣٠٣ – حوط بن قرواش

(د ع) حَوْط بن قِرْوَاش بن حِصْن بن ثُمامة بن شَبَث بن حَدْرَد : أتى النبي ﷺ ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث ، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه ، قال : وردت على النبي ﷺ ، أنا ورجل من بنى عدى ، يقال له : واقد ... » وكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٤ – حوط بن مرة

(س) حَوْط بن مُرَّة : روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال : حججت سنة ست وأربعين ومائتين ... فذكر الحديث وقال فيه : فرأيت أعرابيا فى البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة ، فقلنا له : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال : نعم ، شهدت محمدا ﷺ ، وسئل : هل رأيت من طعام الجنة شيئاً ؟ قال : نعم ، أتانى جبريل عليه السلام بخبيصة[1] من خبيص الجنة فأكلتها .

أخرجه أبو موسى[2] .

١٣٠٥ – حوط بن يزيد الأنصارى

(د ع) حَوْطُ بن يَزِيد الأنْصَارِي . وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدى ، حديثه عند أهل الكوفة .

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبى أسيد ، عن الحارث بن زياد قال : « أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يارسول الله، بايع هذا على الهجرة ، فقال : ومن هذا ؟ قلت : حوط بن يزيد ، وهو ابن عمى . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم .

وقد ذكرناه فى الحارث بن زياد ، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٦ – حولى

(س) حَوْلِيّ : أورده أبو الفتح الأزدى ، فى أفراد الحاء المهملة، وقال ابن ماكولا : بالخاء المعجمة . وروى الأزدى بإسناده ، عن وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له : حولى، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجندون أجناداً : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو عبد الله بن حوالة .

---

(١) هى طعام من تمر وسمن .

(٢) قال ابن حجر : استدركه أبو موسى وأخطأ فى ذلك ، فانه لم يجىء إلا من طريق موضوعة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمدبن يحيى بن حمزة ،قالا : أخبرنا أبو مسهر ،أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد اللهبن حوالة الأزدي ، عنرسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجندون أجناداً : جندبالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن ، قالالحوالي : يا رسول الله ،خرْلي [1] ، قال : عليك بالشام » .

قال : فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب ، وإن كان قد أخطأ أيضاً ؛ لأن الصحيح الحوالي ، نسبة إلى أبيه حوالة ، كما في الحديث ، إلا أنه بالحاء المهملة.وقد رواه جماعة عن ابن حوالة ؛ على أن ابن ماكولا قال في الحاء المهملة : عبد الله بن حولي يقال : هو ابن حوالة ، فرق بينهما ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى .

١٣٠٧ — حويرث بن عبد الله

(ب س) حُوَيْرِثُ بن عَبْد الله بن خَلَف بن مالك بن عَبْد الله بن حارثة بن غِفَار بن مُلَيْل الغفاري ، هو آبي اللحم ، وقد تقدم ذكره في آبي اللحم ، قال هشام بن الكلبي : الحويرث بن عبد الله بن آبي اللحم، واسم آبي اللحم : خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً ، وقال أبو عمر : قتل آبي اللحم يوم حنين .

١٣٠٨ — حويرث والد مالك

(د ع) حُوَيرِث، والدمَالِكبن الحُوَيرِث: روىخالد الحذاء ،عن أبيقلابة،عن مالكبن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ[2]) ، رواه غير واحد ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن مالك : أن النبي ﷺ قرأ : (فيومئذ . .) ، ولم يذكر أباه ، ورواه جماعة عن خالد ، عن أبي قلابة ، عمن سمع النبي ﷺ . ولم يذكروا مالكا ولا أباه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٩ — حويصة بن مسعود

(ب د ع) حُوَيِّصَة بن مَسْعُودُ بن كعببن عامر بنعَدِيّ بن مَجْدَعة بنحارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمروبن مالك بن الأوس، الأنصاريالأوسيثم الحارثي ، أبو سعد ، وهو أخو مُحيِّصة لأبيه وأمه .

شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدها ، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة ، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصة .

---

(١) أي اختر لي .
(٢) الفجر : ٢٥ .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال : حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف : من ظفرتم به من يهود فاقتلوه ، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنة [1] ، رجل من تجار يهود ، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله ، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم ، وكان أسن من محيصة ، فلما قتل جعل حويصه يضربه ، ويقول : أيْ عدو الله ، قتلته ؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله . فقال محيصة : فقلت له : والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك ؛ فإن كان لأوّل [2] إسلام حويصة ، قال : والله [3] لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني ؟ قال محيصة : نعم والله ، قال حويصة : والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب ، فقال محيصة [4] :

يلومُ ابنُ أمِّ لو أمرتُ بقتله لطبَّقْتُ ذِفْراه بأبيضَ قاضبِ [5]
حسامٍ كلون الملح أخْلِص صقله متى ما أُصَوِّبه [6] فليس بكاذبِ
وما سرني أني قتلتك طائعاً وأن لنا ما بين بُصْرى فمأربِ

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة ، وهو حديث مشهور في المغازي .
أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ — حويطب بن عبد العزى

(ب د ع) حُوَيْطِبُ بن عَبْد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي ، القرشي العامري . يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبغ ، وهو من مسلمة الفتح ، ومن المؤلفة قلوبهم ، وشهد حنينا مع النبي ﷺ ، فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد وُدّ .

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم ، وممن دفن عثمان ابن عفان رضي الله عنه .

روى عنه أبو نَجِيح ، والسائب بن يزيد .

قال يحيى بن معين : لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ .

قال مروان بن الحكم لحويطب : تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث ، فقال حويطب : الله المستعان ، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة ، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ، ويقول : تدع [7] شرفك

---

(١) في الروض الأنف ٢ / ١٢٥ يقول السهيلي : « كأنه تصغير سن ، وقال ابن هشام في اسمه سبينة ، بالباء ، كأنه مصغر الترخيم من سبينة ، قال صاحب العين : السبينة ضرب من النبات » .
(٢) في السيرة ٢ — ٥٨ : فوالله إن كان لأول إسلام حويصه .
(٣) في السيرة ٢ — ٥٨ : آولله .
(٤) الأبيات في السيرة النبوية : ٢ — ٥٩ .
(٥) طبق : قطع المفصل ، والذفرى : عظم نأتى خلف الأذن ، والأبيض القاضب : السيف القاطع .
(٦) في السيرة : أصوبه .
(٧) في الاستيعاب : ٣٩٩ « تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك » .

ودين آبائك لِدين محدث ، وتصير تابعاً ! فأسكت مروان ، وندم على ما قاله له ، وقال له حويطب : أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم ؟ .

وقال حويطب : شهدت بدراً مع المشركين ، فرأيت عبراً ؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحد .

وشهد مع سهيل بن عمرو صُلْح الحديبية ، وأمّنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف مسلما ، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والياء

١٣١١ — حيان بن الأبجر

(ب د ع) حيَّان بن الأَبْجر الكِنانِيّ . له صحبة ، وشهد مع علي صفين.

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبجر ، عن أبيه ، عن جده حيان، قال : كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفئت القدور .

أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ — حيان الأعرج

(د ع) حَيّان الأعْرَج : بعثه النبي ﷺ إلى البحرين ؛ قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراساني ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا: عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ — حيان بن بح

(ب د ع) حيَّان بن بُحّ [١] الصُدَائيّ . نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد الله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ،عن حيان بن بح الصدائي، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومي أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت : إن

---

(١) في الإصابة : بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة .

قومى على الإسلام ، فقال : أكذلك ؟ فقلت : نعم ، فأتبعته ليلا إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطانى إناءً فتوضأت منه ، فجعل النبى ﷺ إصبعه فى الإناء فانفجر عيونا ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ ؟ فتوضأت وصليت ، فأمّرنى عليهم وأعطانى صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلانا ظلمنى ، فقال رسول الله ﷺ : لاخير فى الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : إن الصدقة صداع فى الرأس ، وحريق فى البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفة إمرتى وصدقتى ، فقال : ماشأنك ؟ فقلت : كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت ؟ قال : هو ماسمعت » .

أخرجه الثلاثة فى حيان بالياء المثناة من تحت ، قال أبو عمر فيه : قال الدارقطنى : حِبَّان بن بُح الصدائى بكسر الحاء(١) .

قلت : وقال أبو نصر : حبان ، بكسر الحاء ، حِبّان بن بح الصدائى ، وفد على النبى ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه حديث ، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمى ؛ قاله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة عنه ، قال ابن يونس : ويقال : حَبَّان بالفتح وحِبَّان ، يعنى بالكسر ، أصح .

١٣١٤ — حيان بن أبى جبلة

(س) حَيَّان بن أبى جَبَلة الجُشَمِىّ . أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن حيان ابن أبى جبلة الجشمى قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحد أحق بماله من والده ، وولده ، والناس أجمعين .

قال عبدان : لاأدرى له صحبة أم لا ، وقال غيره : هو حِبّان ، بكسر الحاء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو .

أخرجه أبو موسى .

١٣١٥ — حيان بن ضمرة

(س) حَيَّان بن ضَمْرة : ذكره عبدان أيضاً ، عن أبى حاتم الرازى قال : حدثنى معاذ بن حسان ، وكان يسكن برذعة (٢) ، أخبرنا ابراهيم بن محمد الأسلمى ، عن شرحبيل بن سعد ، عن حيان بن ضمرة أن النبى ﷺ قال : نهينا عن أن نرى عوراتنا » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده عبدان ، وإنما هو جبار بن صخر ، كذلك أورده أبو عبد الله ، وغيره فى حرف الجيم ، وصحف فيه أيضا ابن شاهين ، فقال فى باب الحاء : حيان بن صخر ، وإنما هو جبار بن صخر .

١٣١٦ — حيان بن قيس

(ب) حَيَّان بن قَيْس بن عَبْدالله بن عَمْرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر

(١) لا يوجد هذا فى نسخة الاستيعاب المطبوعة .

(٢) بلدة بأذربيجان .

ابن صعصعة ، النابغة الجعدى الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف فى اسمه فقيل : حيان ، وقيل : حنان ، وسيذكر فى باب النون إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٣١٧ - حبان بن ملة

(د ع) حَبَّان بن مَلَّة أخو أُنَيْف اليمانى . عداده فى أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف ، قدما فى وفد اليمامة، قال البخارى: حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة ، وذكره ابن إسحاق فى وفد جذام أيضاً ، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبى ، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر ، وعلمه أم الكتاب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٨ - حبان بن نملة

(ب د ع) حَبَّان بن نَمْلة أبو عِمْران الأنْصَارى . ذكره البخارى،فى الصحابة ، وخالفه غيره .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا حميد بن على الرقاشى ، عن عمران بن حيان الأنصارى عن أبيه : أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها ، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحى ، وزيارة القبور ، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن ، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا : خطب يوم فتح خيبر ، و النبى ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين ، وهو بعد الفتح ، وخيبر قبل الفتح ، ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين ، والله أعلم .

١٣١٩ - حبدة بن مخرم

(ب) حَبْدَة بن مُخَرِّم، أومخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدى بن جندب[١]] ابن العنبر بن عمرو بن تميم . أخو وَرْدان بن مخرم ، لهما صحبة ، قاله الطبرى ، قدما على النبى ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، وقال ابن الكلبى مثله .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر .

مخرم : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة .

---

(١) كذا فى الأصل، وسيأتى فى ترجمة ذويب بن شعثن: الحارث بن خزيمة بن عدى بن جندب أما ترجمة وردان أخى حبدة نفيها الحارث بن جفر بن كعب بن العنبر ، ومثله فى جمهرة أنساب العرب : ١٩٨ .

١٣٢٠ — حيدة

(د ع) حَيْدَةُ ، مجهول : قال أبونعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، روى عنه طَلْق بنُ حَبِيب ، إن كان محفوظاً ، أنَّه سمع النبيﷺ يقول : تُحشرون يوم القيامة حفاة عُرَاة غُرْلا (١) وأول من يُكسَى إبراهيمُ الخليل ﷺ ، يقول الله عز وجل : اكسوا إبراهيم خليلي ، ليعلم الناس فضله ، ثم يكسى الناسُ على قدر الأعمال .

أخرجه ابن منده وأبونعيم ، وأخرج الأول أبوعمر ، فلعله ظنّهما واحدا ، وأظنّهما ، اثنين لأن هذا في عداد المجهولين ، وأما الأول فقد ذكره الطبرى والكلبي وغيرهما والله أعلم .

وقد ذكره ابن ماكولا : حيدة ، غير منسوب ، يقال له ؛ صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه طلق بن حبيب ، ثم قال : وَرْدان وحيدة ابنا مخرِّم ، ونسبهما وقال : وفدا على النبي ﷺ ، قاله الطبرى وابن الكلبي ، فقد جعلها اثنين أيضاً ، والله أعلم .

١٣٢١ — الحيسمان بن إياس

(س) الحَيْسُمانُ بن إياس بن عَبْد الله بن إياس بن ضُبَيعة بن عمرو بن مازن (٢) بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

أورده ابن شاهين وقال : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم فحسن إسلامه . أخرجه أبو موسى ،

وقال الكلبي : هو الذى جاء بقتل أهل بدر إلى مكة ، وكان شهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم .

١٣٢٢ — حية بن حابس

(س) حيَّة بن حَابِس التَّميمِيّ : أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة ، وهو بالياء .

أخبرنا أبوالفضل بن أبي الحسن الطبرى الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، عن يحيي بن أبي كثير ، قال : حدثني حيَّة بن حابس التميميّ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطِّيَرَةَ الفَألُ .

كذا في هذه الرواية ، ورواه عبدالله بن رجاء ، عن حرب ، فقال : عن حية ، عن أبيه ، عن النبيﷺ ، وكذلك رواه علي بن المبارك ، عن يحيي ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى ،

١٣٢٣ — حبي بن حارثة

(ب س) حُبَيّ بن حَارِثة الثَّقَفي . حليف بني زهرة ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة ، قال ذلك

---

(١) غرل جمع أغرل ، وهو الذي لم يختن .

(٢) كذا في الأصل ، ومر مثله في ترجمة بديل بن ورقاء ، وفي الإصابة : رمان ، وفي الجمهرة ٢٢٧ : زبان ، بالزاي .

يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بالحاء والثاء المثلثة . وقال الطبري: حبّى، بحاء وياء واحدة، بن جارية، بجيم . وقال الواقدي : حُبَيّ ، بياءين وجيم [1]. وقال : قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقد ذكرناه في : حبي ، بعد الحاء باء موحدة .

١٣٢٤ — حبي الليثي

(ب د ع) حُبَيّ اللَّيْثِيّ : له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لَهِيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشَانِي، قال : «كان حبي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم راح ، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم» .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يعني : حبي بن جارية .

باب الخاء

باب الخاء والألف

١٣٢٥ – خارجة بن جبلة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَبَلَة، ويقال: جَبَلَة بن خارجة ؛ روى عنه فروة بن نوفل في : (قُلْ يَاأَيُّهَا الكافِرُون(١)) : إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب، فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول : جبلة بن خارجة ، قال ابن منده وأبو نعيم : خارجة بن جبلة وهم ، والصواب: جبلة بن خارجة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٢٦ – خارجة بن جزى

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَزِى وقيل: ابن جزء العذرى، روى عنه ربيعة الجُرَشى، وجُبَيْر بن نُفَير. روى سعيد بن سِنَان، عن ربيعة الجرشى، قال: حدثنى خارجة بن جزى العذرى، قال: سمعت رجلا بتبوك يقول: يا رسول الله، أيباضِعُ أهل الجنة ؟ قال: يُعْطَى الرجل من القوة فى اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم .

أخرجه الثلاثة .

جزى : بفتح الجيم، وقيل: بكسرها ، وبالزاى المكسورة، وقيل : بسكونها ، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم ، وبالزاى الساكنة ، وبعدها همزة ، كذا يقول أهل العربية ، والله أعلم .

١٣٢٧ – خارجة بن حذافة

(ب د ع) خَارِجَة بن حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب بن لؤى ، القرشى العدوى ، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجَيْرة العدوية .

كان أحد فرسان قريش ، يقال : إنه يعدل بألف فارس ، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس ، فأمده بخارجة بن حذافة هذا ، والزبير بن العوام ، والمقداد ابن الأسود .

وشهد خارجة فتح مصر ، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُّرَط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل على ومعاوية وعمرو ، فأراد الخارجى قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمرا ، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص ، فلما رآه قال: ومن قتلتُ ؟ قيل : خارجة ، فقال : أردتُ عمرا وأراد الله خارجة . وقيل : بل قال هذا عمرو بن العاص

---

(١) الكافرون ، ١ .

الخارجي، وقيل : إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة ، أخو عبدالله بن حذافة ، من بني سهم ، رهط عمرو بن العاص ، وليس بشيء . وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها . وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً ، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره . وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني ، وجعله سهمياً ، وروى له حديث الوتر أيضاً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزَّوْفِي (1) ، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي (1) ، عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْر النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .

أخرجه الثلاثة .

١٣٢٨ – خارجة بن حصن

(ب س) خَارِجَةُ بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزارَة ، أبو أسماء الفزاري . قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك .

روى المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ خارجةُ بن حصن والحرُّ بن قيس ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال ، وقالوا : اشفَعْ لنا إلى ربك عز وجل . قال : إن الله تبارك وتعالى ليرى جَهْدَكم وأَزْلكم (2) وقرب غياثكم . فقال رجل : لن نَعْدَمَ من رب يراك خيراً . فضحك رسول الله ﷺ وقال : اللهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مَرِيئاً مَرِيعاً ، عاجلا غير رائث (3) ، نافعاً غير ضار ، سُقْيا رحمة لا سُقْيا عذاب ، ولا هَدْم ولا غَرَق ، واسقنا الغيث ، وانصرنا على الأعداء . فأسلموا ورجعوا ، وقال رسول الله ﷺ : إني سكنت بين نائل الأرض ، يعني ما بين عيني السماء : عين بالشام ، وعين باليمن .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٢٩ – خارجة بن حمير

(ب س) خَارِجَةُ بن حِمْير (4) الأشْجَعِيّ ، من بني دُهْمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار ، شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير ، كذا قال ابن إسحاق : خارجة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عنه .

وقال موسى بن عقبة : حارثة (5) بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ، وأنه شهد بدراً . وقال يونس ابن بكير عِوَض حمير : خُمَيّر ، بالخاء المعجمة ، هذا قول أبي عمر .

---

(1) في المطبوعة : الزرقي .
(2) الأزل : الضيق والشدة .
(3) المريع : الذي يأتي بالخصب ، وغير رائث : غير مبطىء .
(4) كذا ضبط في المشتبه : ٢٥١ .
(5) في الأصل والمطبوعة : جارية ، ينظر الاستيعاب ٤٢٠ ، وترجمة حارثة فيما تقدم : ١ / ٤٢٤ .

وأخرجه أبو موسى فقال،عن عبدان: هو حليف لبني عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد. وقال: شهد بدراً. وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيز، بالجيم والزاى، قال: ويقال، حمزة بن الحميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ — خارجة بن زيد

(ب د ع) خَارِجَةُ بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغَرّ بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير: وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول،وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر، كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية(١)، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومَثّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر، قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر، إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ — خارجة بن زيد الخزرجي

(ع) خَارِجَةُ بن زَيْد الخَزْرَجِيّ، شهد بدراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه، فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول.

ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانىء، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت، فاذا به يتحرك فقال: أجلدُ القوم وأوسطُهم عند الله عمر أميرُ المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة، خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم، يأيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

---

(١) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الأقضية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، وينظر أمالي السهيلي: ١١٢.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . ورواه مسلم بن علقمة ، عن داود ابن أبي هند [عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فقال زيد بن خارجة . ورواه مسلم بن علقمة . عن داود بن أبي هند](1)عن زيد، عن نافع ،أو زيد بن نافع ،عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة .

وقال عبد الملك بن عمير : قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم ؛ كتبه النعمان بن بشير ،فقال : زيد بن خارجة . وقال سعيد بن المسيب : إن زيد بن خارجة توفى فى زمن عثمان رضى الله عنه فسجوه ؛ وذكره ، ورواه أنس بن مالك فقال : زيد بن خارجة .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : إنه الذى تكلم بعد الموت ، وقال : أراه الأول : وهذا من غريب القول ، بينا نجعل الأول قتل بأحد ؛ ونجعل هذا توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه، وأنه الذى تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفى فى خلافة عثمان ! كذا قال أبو نعيم فى هذه الترجمة . وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً ، وذكر فيه الاختلاف أنه الذى تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله . وأما أبو عمر فذكر الأول ، وجعل ابنه زيداً هو الذى تكلم بعد الموت ؛ فلو صحّ أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه ، لأن الأول قتل بأحد ، والمتكلم توفى فى خلافة عثمان فيكون غيره . والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة . والله أعلم .

١٣٣٢ — خارجة بن الصلت

(ب د ع) خَارِجَة بن الصَّلْت : عداده فى الكوفيين ، حدث عنه الشعبى .

قال ابن منده : أدرك النبى ﷺ ولم يره ، روى يعلى بن عبيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : حدثنى خارجة بن الصلت أن عمه(2) ادرك النبى ﷺ فأسلم ، ثم رجع فمر بأعرابى مجنون موثق فى الحديد،فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير(3) ؟ فقلت : نعم . فرقيته بأم الكتاب كلَّ يوم مرتين ، فبرأ ، فأعطانى مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : أقلت شيئاً غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كُلْها بسم الله ؛ فلعمرى من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق .

ورواه ابن المبارك ، عن زكرياء بإسناده ، عن خارجة قال : انطلق عمى إلى النبى ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلينا ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) سقط من المطبوعة .

(2) عم خارجة هو علاثة بن صحار ، وسيأتى .

(3) فى ترجمة علاثة : أعندك شيء تداويه به ، فان صاحبك قد جاء بخير ؟ .

١٣٣٣ — خارجة بن عبد المنذر

(دع) خَارِجَة بن عَبْد المُنْذِرِ الأَنْصَارِيّ : قاله ابن فصيل،عن عمرو بن ثابت ؛ وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة : وهو وهم ، والصواب : رفاعة بن عبد المنذر .

روى أحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة سيد الأيام . وذكر الحديث ، ورواه غيره فقال : رفاعة بن عبد المنذر ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سيد الأيام الجمعة » من حديث العطاردي، فقال : خارجة بن عبد المنذر . وإنما هو تصحيف ؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر ، وإنما اختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعة ، فأما خارجة فلم يقله أحد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٣٤ — خارجة بن عقفان

(ب س) خَارِجَةُ بن عُقْفَان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرِض ، فرآه يَعْرَقُ ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبي ، فقال النبي ﷺ : لا كرب على أبيك بعد اليوم .

قال ابن أبي حاتم : وله حديث آخر بهذا الإسناد .

قال أبو عمر : حديثه عند ولده ، وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٥ — خارجة بن عمرو الأنصاري

(ب س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الأَنْصارِيّ . مذكور في الذين تَوَلَّوا يوم أحد ، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٦ — خارجة بن عمرو الجمحي

(س) خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحِي . روى عنه قدامة أبو عبد الملك أنَّ النبي ﷺ قال : ليس لوارث وصية .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال : خارجة بن عمرو .

١٣٣٧ — خارجة بن عمرو

(دع) خَارِجَةُ بن عَمْرو : روى عنه شهر بن حوشب .

روى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لاتَحِلّ الصدقةُ لي ، ولا لأهل بيتي .

قال ابن منده : والصواب عمرو بن خارجة .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام .

قلت : وهذا غير الجمحي ؛ لأن هذا حليف أبي سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف ، وجمح من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطنا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى .

١٣٣٨ — خارجة بن المنذر

(س) خَارِجَةُ بنُ المُنْذِرِ ، أبو لُبَابة الأنصَارِيّ .

قال عبدان : ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر ، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور ، واختلفوا في اسمه .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وتركه كان أولى من إخراجه ؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أبي لبابة ، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب ، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا ، فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر ، فأسقط «عبد» وبقى «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة ، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدّ ؛ فإن الغلط كثير ، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط ، والله أعلم .

١٣٣٩ — خارجة بن النعمان

(س) خَارِجَةُ بن النُّعْمَان : ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده ، عن شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله ، أو عبد الله بن معن ، عن خارجة ابن النعمان قال : لقد رَأيتُنَا وإن تَنُّورَنَا وتَنُّورَ رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلمت (قَ) إلا من فِي رسول ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو وهم ، والصواب : بنت حارثة بن النعمان .

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة ، أخبرنا أبو علي هو الحداد ، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب ابن محمد بن مهرة المعلم ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا جعفر القلانسي ، أخبرنا آدم بن أبي إياس ، أخبرنا شعبة ، عن خُبَيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، قال : سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك .

قالَ أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام .

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وبباءين موحدتين ، بينهما ياء تحتها نقطتان .

١٣٤٠ – خالد الأحدب

(س) خَالِدٌ الأَحْدَبُ الحَارِثيّ : روى مروان بن معوية الفَزَارِيّ ، عن ثابت بن عمارة ، عن خالد الأحدب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لي أخوان ، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله ، وأما الآخر فإني كنت أُبْغِضُهُ لله تعالى ولرسوله .. وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٤١ – خالد الأزرق

خَالِدٌ الأَزْرَقُ الغَاضِرِيّ : له صحبة ، نزل حمص ومات بها .

روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال : حدثني خالد الأزرق الغاضري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره : : : وذكر له حديثاً طويلا ، وفي آخره : فجاء رجل مقصر شعره مني ، فقال : صل عليّ يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : صلى الله على المحلقين .

لم يخرجه أحد منهم .

١٣٤٢ – خالد بن إساف

(س) خَالِد بن إِسَاف الجُهَنِيّ : أخو كليب وخبيب : روى عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، هو ابن أبي سلمة مولى الأسلميين ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، عن عمه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وعليه أثر غُسْل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألَمّ بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل ، والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى ، وطيب النفس من النعيم .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : كليب بن إساف شهد أحدا ، وأما خالد فشهد فتح مكة ، وهذا الحديث عن أحدهما .

أخرجه أبو موسى .

وقال العدوي : شهد خالد أحدا والمشاهد كلها ، وقتل بالقادسية شهيدا مع سعد بن أبي وقاص ، وقال : وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسْر أبي عبيد .

١٣٤٣ – خالد بن أسيد بن أبي العيص

(ب د ع) خَالِدُ بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأموي ، أخو عتاب بن أسيد ، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

أسلم عام الفتح ، ومات بمكة : وهو والد عبد الرحمن بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم .

قال ابن دريد : كان أسيد خَزّازًا .

روى عن خالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهل(١) حين راح إلى منى .

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة ، وقد مات خالد بن أسيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

١٣٤٤ ــ خالد بن أسيد بن أبي المغلس

(س) خَالِد بن أسيد بن أبي المُغَلِّس ، كذا ذكره عبدان ، عن أحمد بن سيار بإسناده ، عن عبدالله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشر بن تيم وغيره ، قالوا [في](٢) تسمية المؤلفة قلوبهم ، منهم : خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا غلط ، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

١٣٤٥ ــ خالد الأشعر

(ب) خَالِدُ الأَشْعَرُ الخُزَاعِيّ الكَعْبِيّ . اختلف في اسم أبيه : قال الواقدي : قتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح .

أخرجه أبو عمر هكذا ، وقد ذكرناه في حُبَيْش ، وهو صاحب حديث أم معبد ، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال : يقال لأبيه خالد : الأشعر ، يعرف بذلك ، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز ، وذكر في كرز : أن حبيش بن خالد هو الذي قتل ، والله أعلم .

١٣٤٦ ــ خالد بن إياس

(د ع) خَالِدُ بنُ إِيَاس . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي ، وذكره ابن عقدة في الصحابة ، ولا يعرف له حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٤٧ ــ خالد بن أيمن

(ب) خَالِدُ بن أَيْمَنَ المَعَافِري . روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ ، فنهاهم أن يصلوا [صلاة](٢) في يوم مرتين ، ذكره هكذا ابن أبي حاتم . وقال : روى عنه عمرو بن شعيب .

قال أبو عمر ، وهو أخرجه : هذا خطأ ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيهم غيره ، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية .

(٢) عن الاستيعاب ، ٤٣٦ .

١٣٤٨ – خالد بن البكر

(ب د ع) خَالِدُ بن البُكَيْر بن عبد يَا لِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة،اللَّيثى الكنانى ، وهو أخو عاقل وإياس وعامر بنى البكير ، وكان جدهم عبد ياليل قد حالف فى الجاهلية نُفَيل بن عبد العزى ، جَدّ عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،فهو وولده حلفاء بنى عَدِىّ .

شهد خالد وإخوته بدرا ، وبعثه النبى ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عِيرِ قُرَيش قَبْل بدر ، فى رهط من المهاجرين،فيهم:خالد بن البكير ، فقتلوا عمرو بن الحضرمى ، وأنزل الله تعالى فيهم : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) (١) الآية .

وقُتِل خالد يوم الرَّجِيع فى صفر سنة أربع من الهجرة،مع عاصم بن ثابت بن أبى الأقْلح، ومرثد ابن أبى مرثد الغَنَوِىّ،فقاتلوا هذيلا ورهطا من عَضَل والقَارَة حتى قُتِلوا ، ومعهم كان خُبَيب بن عَدِىّ، فأخذ أسيراً ، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت . :

ألا لَيْتَنِى فيها شهدتُ ابنَ طارقٍ وَزَيْداً ، وما تُغْنِى الأمانى ، وَمَرْثَدَا
فدافعتُ عن حِبِّىَ خُبَيبٍ وعاصمٍ وكان شفاءً لو تداركتُ خالدا

وكان عُمْر خَالِد لما قتل أربعاً وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٤٩ – خالد بن ثابت

خَالِدُ بن ثَابِتُ بن النُّعْمان بن الحارث بن عَبْد رِزَاح بن ظَفَر،الأنصارى الظَّفَرى : قتل يوم بئر معونة شهيداً .

ذكره الغسانى، عن العدوى، وقال : قد ذكر أبو عمر أباه .

١٣٥٠ – خالد بن أبى جبل

(ب د ع) خَالِدُ بن أبى جَبَل ، بالجيم والباء الموحدة ، وقيل:بالجيم والياء تحتها نقطتان ، وهو عَدْوَانِىّ ، يعد فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

وقال أبو أحمد العسكرى : نزل الكوفة .

روى حديثه عبيد الله بن موسى ، عن يحيى بن معين ، عن مروان بن معاوية ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبى جبل ، عن أبيه:أنه أبصر النبى ﷺ فى مَشْرَق (٢) ثقيف قائماً على قوس، وهو يقرأ : (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٣)) حتى ختمها، فوعيها

---

(١) البقرة : ٢١٧ .

(٢) فى الأصل: مشرفة، وما أثبتناه عن الإصابة ، والمشرق كما فى النهاية سوق الطائف، ويؤيد ما أثبتناه ما أخرجه أحمد وغيره عن خالد العدوانى : أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق ثقيف ، وهو قائم على قوس ...

(٣) الطارق : ١ .

فى الجاهلية ، وأنا مشرك ، قال : فدعتنى ثقيف فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم ؛ فقال مَنْ معهم مِنْ قريش : نحن أعلم بصاحبنا ؛ لو كان ما يقول حقا لاتبعناه .

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، وهشام بن عمار، عن مروان مثله، وقالوا : جبل ، بفتح الجيم والباء الموحدة .

ورواه البخارى فى تاريخه عن المسندى ، عن مروان فقال : جيل ، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان .

قال ابن ماكولا : وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح ، قال : ورواه أحمد بن يحيى الحلوانى ، عن يحيى ، عن مروان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبى جبل ، عن أبيه : أنه أبصر النبى ﷺ ... وهو وهْم ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥١ ــ خالد بن حزام

(ب د ع) خَالِد بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَىّ بن كلاب ، القُرَشِىّ الأسدى ، أخو حَكِيم بن حِزَام ، وابن أخى خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها .

أسلم قديماً ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، فنهشته حية ، فمات فى الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة ، فنزل فيه قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أجْرُهُ عَلَى اللهِ (١)) . روى ذلك هشام بن عروة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٢ ــ خالد بن حكيم بن حزام

(ب د ع) خَالِد بن حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد ، وهو ابن أخى المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام ، وعبد الله ، ويحيى . وبه كان حكيم يكنى : أبا خالد ، وكان أبوه من سادات قريش فى الجاهلية والإسلام .

روى عمرو بن دينار ، عن أبى نجيح قال : مَرَّ خالد بن حكيم بن حزام بأبى عبيدة بن الجراح ، وهو يعذب الناس فى الجزية ، فقال له : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدّهم عذابا فى الدنيا ! فقال : اذهب فخَلِّ سبيلهم .

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٣ ــ خالد بن الحوارى

(ب د ع) خَالِد بن الحُوَارِى الحَبَشى ، من أصحاب النبى ﷺ ، روى عنه اسحاق بن الحارث قال : رأيت خالد بن الحوارى ، رجلا من الحبشة ، من أصحاب النبى ﷺ أتى أهله ، فلما حضرته الوفاة قال : غَسِّلونى غَسْلَتين : غسلة للجنابة ، وغَسْلة للموت .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النساء : ١٠٠ .

١٣٥٤ ـ خالد بن أبي خالد

(ع س) خَالِدُ بن أبي خَالِد : غير منسوب ، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ : خالد بن أبي خالد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٣٥٥ ـ خالد الخزاعي

(ب) خَالِد الخُزَاعِيّ : روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره ، عن النبي ﷺ قال : سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، ومنعني الثالثة ... الحديث .

أخرجه أبو عمر ، وهو وَهَم ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى .

١٣٥٦ ـ خالد بن أبي دجانة

(ع س) خَالِدُ بن أبي دُجَانة الأنصارِيّ ، ذكره عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه ، حربه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٥٧ ـ خالد بن رافع

(د ع) خَالِد بن رَافع : مختلف فيه وفي إسناده .

روى نافع بن يزيد ، عن عيَّاش بن عبَّاس ، عن عبد بن مالك المعافري ، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه ، عن خالد بن رافع : أن النبي ﷺ قال لابن مسعود : « لا يَكْثُر هَمُّك ، ما يُقَدَّرْ يَكُنْ ، وما تُرْزَقْ يَأْتِك » .

ورواه ابن لهيعة ، عن عياش ، عن مالك بن عبد الغافقي ، عن رسول الله ﷺ .

ورواه غيره ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد ، مثله .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

عياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ؛ وأما الأب فهو عباس : بالباء الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٥٨ ـ خالد بن رباح

(ب د ع) خَالِد بن رَبَاح ، أخو بلال بن رباح الحبشي ، يكنى أبا رويحة ، وقيل : إن أبا رويحة أخوه في الإسلام ، آخى بينهما رسول الله ﷺ ، ولم يكن أخاه في النسب ، وسكن دَارَيَّا ، من أرض دمشق ، هو وبلال .

روى الحصين بن نمير أن بلالا خطب على أخيه خالد ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كنا رقيقين فأعتقنا الله ، وكنا عائلين فأغنانا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله . فإن تنكحونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا إله إلا الله ، فأنكحوه ، وكانت المرأة عربية من كِنْدَة .

وقد روى من غير طريق :أن بلالا خطب إلى أهل بيت فقال : أنا بلال وهذا أخي ، وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لما عاد عمر من الجابية [1] ، سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ، قال . وأخي أبو رويحة الذى آخي بيني وبينه رسول الله ﷺ ، فنزلا داريا ، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان ، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه ، فزوجوهما . ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ،

أخرجه الثلاثة .

١٣٥٩ — خالد بن ربعي

(ب) خَالِد بن رِبْعِيّ التَّمِيمِي ثم النَّهْشَلِيّ . وقيل : خالد بن مالك بن رِبْعِي .

أحد الوفود الوجوه من بنى تميم على رسول الله ﷺ ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار ، أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية ، وقال لها رسول الله ﷺ : قد عرفتكما . وأراد أن يستعمل أحدهما على بنى تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله، استعمل فلانا . وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما ، ولكنكما تختلفان على أحيانا . فأنزل الله سبحانه وتعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ [2] ﴾ .

كذا رواه محمد بن المنكدر ، وقال ابن الزبير : إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما : القعقاع ابن معبد ، والأقرع بن حابس . وسيذكر في القعقاع ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

حِذار : بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة ، والله أعلم .

١٣٦٠ — خالد بن زيد بن جارية

(د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن جَارِيَة ، وقيل : ابن يزيد بن جارية ، وهو بن أخي زيد بن جارية الأنصارى ، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة ، وذكره البخارى في التابعين .

روى حديثه مُجَمِّع بن يحيي ، عن عمه إبراهيم ، عن خالد بن يزيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ قال : ثَلاثٌ من كُنَّ فيه فقد وُقِيَ الشح : من أدى الزكاة ، وَقَرَى الضيف ، وأعطى في النائبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٦١ — خالد بن زيد بن كليب

(ب د ع) خَالِدُ بن زَيْد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، واسمه

---

(١) بلدة بدمشق .

(٢) الحجرات : ١

لم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر ، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي ، وأمه : هند بنت سعد[1] بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . وهو مشهور بكنيته .

شهد العقبة ، وبدراً ، وأحُداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم .

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حُجَره ومسجده ، وانتقل إليها ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعَب بن عُمَير .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً ، يعني بني عمرو بن عوف ، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، هَلُمَّ إلى العدد والعُدَّة والقوة ؛ انزل بين أظهرنا ؛ فقال رسول الله ﷺ : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ؛ ثم مرّ ببني بَيَاضة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك ، ثم مرّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك . فقال : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مرّ بأخواله بني عَدِيّ بن النجار فقالوا : هَلُمّ إلينا أخوالك ؛ فقال مثل ذلك ، فمر ببني مالك بن النجار فبركت على باب مسجده ، ثم التفتت ، ثم انْبَعَثَتْ[2] ثم كَرَّت إلى مبركها الذي انبعثت منه ، فبركت فيه ، ثم تحلحلت[3] في مُنَاخها ورَزَمت فنزل رسول الله ﷺ عنها ، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله ، فأدخله بيته ، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد .

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو كامل ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رُهْم السَّماعي[4] ، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته الأسفل ، وكنت في الغرفة فهُريق ماء في الغرفة ، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نَتَتَبّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، فانتقل إلى الغرفة ؛ فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فنُقِل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلي بالطعام ، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي ، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي ، فنظرت فلم أر أثر أصابعك ؛ فقال رسول الله ﷺ : أجَلْ ؛ إن فيه بَصَلاً ، فكرهت أن آكل من أجل المَلَك ، وأما أنتم فكلوا . وقد روي أن الطعام كان فيه ثوم ، وهو الأكثر . والله أعلم .

---

(1) كذا في الأصل ، وفي الطبقات الكبرى ٣- ٤٩ والاستيعاب ٤٢٤ : سعد .

(2) انبعثت : ثارت .

(3) ذكر السهيلي في الروض أنه مقلوب من تلحلحت ، ومعناه : لصقت بموضعها وأقامت ، ومعنى رزمت : أقامت من الكلال . ينظر : ٢- ١٢ .

(4) يقال فيه أيضاً : السمعي ، بكسر ففتح ، وبفتحتين ، ينظر المشتبه : ٣٧٠ .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس،عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس ، فقال له : يا أبا أيوب ، إنى أريد أن أخرج لك عن مسكنى ، كما خرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك ، وأمر أهله فخرجوا ، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [فلما كان خلافة على قال : ما حاجتك (١) ؟] قال : حاجتى عطائى ، وثمانية أعبد يعملون فى أرضى ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات ، فأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد معَ علىّ رضى الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا(٢))، فلا أجدنى إلا خفيفا أو ثقيلا . ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاما واحدا، فإنه استُعْمِل على الجيش رَجُلٌ شاب، فقعدذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : وما علَىَّ من استُعْمِل علَىَّ .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو أمامة ، وزيد بن خالد الجهنى ، والمقدام بن معد يكرب ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمى ؛ ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة، وسالم بن عبد الله ، وأبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن يزيد ، وغيرهم .

توفى أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وكان فى جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك ؟ قال: حاجتى إذا أنا مِتّ فاركب ثم سُغْ (٣) فى أرض العدو ما وجدت مساغا [فإذا لم تجِدْ مَسَاغا (٤)] فادفنى ثم ارجع ، فتوفى ، ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية ، وقبره بها يستسقون به ، وسنذكر طرفا من أخباره فى كنيته، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٦٢ - خالد بن زيد

(س) خالدبن زَيْد : قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبى أيوب : روى حسين بن أبى زينب ، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ: (قُلْ هُوَ اللهُ أحَد (٥)) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرا فى الجنة ، فقال عمر : والله يا رسول الله إذاً نستكثر من القصور ، فقال رسول الله ﷺ : فالله عز وجل أمَنّ وأفْضَل ، أو قال : أمَنّ وأوسع .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الأصل : فلما كان الطالقة قال : حاجتك .
(٢) التوبة : ٤١ .
(٣) فى الأصل : اسع . وما أثبته عن النهاية . والطبقات : ٣ - ٥٠ ، وساغ : دخل .
(٤) عن الطبقات .
(٥) الإخلاص : ١ .

١٣٦٣ – خالد بن سطيح

(د ع) خَالِدُ بن سَطِيحٍ الغَسَّانِي : أدرك النبي ﷺ . في إسناد حديثه نظر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٣٦٤ – خالد بن سعد

(س) خَالد بن سَعْد : ذكره عبدان بإسناده ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن خالد بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَة لم يَضُرّه ذلك اليوم سم ولا سحر .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل ، وذكر حديثا أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا مكي ، أخبرنا هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبي ﷺ . وكذلك رواه الناس ، عن هاشم .

أخرجه أبو موسى .

١٣٦٥ – خالد بن سعيد بن العاص

(ب د ع) خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ ، القرشي الأموي . يكنى أبا سعيد ، أمه أم خالد بن حباب [1] بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف .

أسلم قديما ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فكان ثالثا أو رابعا ، وقيل : كان خامسا . وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر ، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص : كان أبي خامسا في الإسلام . قلت : من تقدمه ؟ قالت : علي بن أبي طالب ، وأبو بكر ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنهم .

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار ، فذكر من سعتها ما الله أعلم به ، وكأن أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله ﷺ آخذا بحَقْوَيه [2] لا يقع فيها ، ففزع وقال : أحلف إنها لرؤيا حق ، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له ، فقال له أبو بكر : أريد بك خير ، هذا رسول الله ﷺ فاتبعه ، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار ، وأبوك واقع فيها .

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجيَاد [3] فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَر لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ، ولا يدري مَنْ عبده مِمَّن لم يعبده . قال خالد : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد

---

(١) كذا في الأصل ، وفي كتاب نسب قريش ١٧٤ : خباب .

(٢) الحقو : معقد الإزار من الخاصرة إلى الضلع .

(٣) أجياد : موضع بأسفل مكة معروف من شعابها .

أنك رسول الله ، فبشّر رسول الله ﷺ بإسلامه ، وتغيب خالد ، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل فى طلبه من بقى من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه ، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيدا ، فسبّه وبكّته وضربه بعصا فى يده حتى كسرها على رأسه ، وقال : اتبعت محمداً وأنت ترى خلافه قومه ،وماجاء بهمن عيْب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم ! قال : قد – والله – تبعته على ما جاء به ؛ فغضب أبوه ونال منه،وقال : اذهب يا لُكَع حيث شئت ، والله لأمنعنّك القُوت ، فقال خالد: إن منعتنى فإن الله يرزقنى ماأعيش به ؛ فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلّمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد ؛ فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ ، فكان يلزمه ، ويعيش معه .

وتَغَيّب عن أبيه فى نواحى مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ، فخرج معهم ، وكان أبوه شديداً على المسلمين ، وكان أعزّ من ْ بمكة ، فمرض فقال : لئن الله رفعنى من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبى كبشة بمكة ؛ فقال ابنه خالد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ؛ فتوفى فى مرضه ذلك .

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد ، وابنته أم خالد ، واسمها أمة ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد ، وقدما على النبى ﷺ بخيبر مع جعفر بن أبى طالب فى السفينتين ، فكلم النبى ﷺ المسلمين ، فأسهموا لهم ، وشهد مع النبى ﷺ القَضِيّة (١) وفتح مكة ، وحنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وبعثه رسول الله ﷺ عاملا على صدقات اليمن ، وقيل : على صدقات مَذْحج وعلى صنعاء ، فتوفى النبى ﷺ وهو عليها .

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبَان على أعمالهم التى استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفى رسول الله ﷺ ، فلما توفى رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما لكم رجعتم ؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ، ارجعوا إلى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبى أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبدا ؛ وكان خالد على اليمن كما ذكرناه ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تيماء وخيبر ، وقرى عربية ، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبى بكر رضى الله عنه . فقال لبنى هاشم : إنكم لطوال الشجر طيبو الثمر ، ونحن تَبَعٌ لكم ، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان .

ثم استعمل أبو بكر خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام ، فقتل بِمَرْج الصُّفّر (٢) فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وقيل : كانت وقعة مَرْج الصُّفّر سنة أربع عشرة فى صدر خلافة عمر . وقيل : بل كان قتله فى وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبى بكر بأربع وعشرين ليلة ؛ وقد اختلف أصحاب السير فى وقعة أجنادين ، ووقعة الصفر ، ووقعة اليرموك ، أيها قبل الأخرى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

قال الغَسّانى : قرى عربية ، كذا هو غير منون لهذه التى بالحجاز ،كذا قيده غير واحد من أهل العلم .

---

(١) هى عمرة القضاء .

(٢) كذا ضبطه ياقوت ، وهو موضع بدمشق .

١٣٦٦ - خالد بن سنان بن أبي عبيد

خَالِدُ بن سِنَان بن أبي عُبَيْد بن وَهْب بن لَوْذَان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ، شهد أحداً ، واستشهد يوم جِسْر أبي عبيد ، قاله الغساني عن العدوي .

١٣٦٧ - خالد بن سنان بن غيث

(س) خَالِدُ بن سِنَان بن غَيْث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس العبسي .
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، إنما قال : قال عبدان : ليست له صحبة ، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ ، قال : نبي ضَيَّعه قومه ، وقال : هو من بني عبس بن بغيض ، وهو ابن سنان بن غيث ، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)(١) فقالت : كان أبي يقول هذا .

قلت : لا كلام في أنه ليست له صحبة ، فلا أدرى لأيّ معنى أخرجه ! فإن كان ذكره لأنه نُقِل عنه إخبار بالنبي ﷺ ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء ، فهلا ذكرهم في الصحابة !

١٣٦٨ - خالد بن سويد

(س) خَالِد بن سُوَيْد ، ويقال : خلاد ، وهو الأشهر ، ويرد في خلاد ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٦٩ - خالد بن سيار

(س) خَالِدُ بن سَيَّار بن عَبْد عَوْف بن مَعْشَر بن بَدْر بن أَحْيَمس بن غِفَار ، وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ ، قاله الكلبي ، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد .
أورده أبو موسى ، وقال : أخرجه ، يعني ابن منده ، في غير هذا الباب .

١٣٧٠ - خالد بن صخر

(س) خَالِدُ بن صَخْر ، قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : والد محمد بن إبراهيم بن الحارث ابن خالد .

روى عاصم بن شَرِيك بن عامر الأنصاري ، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد ابن صخر ، وكان خالد من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه عن خالد بن عبد الله ، قال : ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاء ، إلى بني عمرو بن عوف ، وكان يشهد الجنائز ، ويعود المرضى ، ويدعى فيجيب ، فرأى شيئاً من حِصَنَة (٢) الأموال ، ولم يكن رآه فيما مضى ، فقال : لاعليكم إذا نزلتم لعيدكم ، يعني الجمعة ، أن تثبتوا حتى أكلمكم ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين ، ثم لم ير مصلياً لما قبل ولا بعد ، وتواثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر ، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، يامعشر الأنصار ، كنتم إذ ذاك تحملون الكَلّ (٣) ، وتكفلون

---

(١) الإخلاص : ١ .
(٢) حصنة : جمع حصن .
(٣) الكل : الثقل من كل ما يتكلفه ، والعيال .

اليتيم ، وتصنعون المعروف ، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام ، إذا أنتم تُحَصِّنُونَ الأموال ، وفيا يأكل ابن آدم أجر ، وفيا يأكل الطير أجر . قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَم فى حائط ثُلْمة أو ثُلْمتين .

قال عبدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا فى هذا الحديث .

قال أبو موسى : ووجدت فى مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بنى تيم ، وولدت له بأرض الحبشة : موسى وعائشة وزينب بنى الحارث ؛ ذكره محمد بن إسحاق .

قلت : هذا كلام أبى موسى ، وهو أخرجه؛ فأما قوله : وجدت فى مهاجرة الحبشة الحارث بن[خالد بن] صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر ، فلا أدرى لم شك فيه ، وقد ذكر أولا أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمى ؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه ، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لاشبهة فيه ، إلا أنه لاصحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه الحارث . وقد تقدم ذكره فى بابه .

١٣٧١ ــ خالد بن الطفيل

(د ع) خَالِدُ بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَارِىّ : ذكره ابن منيع فى الصحابة ، وفيه نظر .

روى سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفارى : أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركا إلى ابنته يأتى بها من مكة ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال : اللهم ، إنى أعوذ برضاك من سَخَطك ، وأعوذ بعَفْوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أبلغ ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٢ ــ خالد بن العاص

(ب ع س) خَالِد بن العَاص بن هِشَام بن المغيرة المخزومى : وهو ابن أخى الحارث وأبى جهل ابنى هشام ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرا ، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، على مكة ، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعى ، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضى الله عنه .

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال : سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْع الخَمْر فقال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها .

قال أبو عمر : وقيل إن خالدا لم يسمع من النبى ﷺ ، وقال أبو موسى : خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومى : أورده الطبرانى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيذى ومحمد بن أبى القاسم الطبرانى ، ونوشروان بن شيرزاذ الديلمى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، أخبرنا الطبرانى ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الحضرمى ، أخبرنا شيبان بن فرّوخ ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه، عن جده؛ أن رسول الله ﷺ قال : إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها .

كذا أورده الطبرانى ، وهو وهم ؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره ، هو العاص ، وخالد والد عكرمة لا جده .

وقد اختلف فى جد عكرمة ، فقال ابن أبى حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبى حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى، ترجمة أخرى، فرق بينهما . وقال أبو نصر الكَلَاباذىّ مثل الطبرانى : عكرمة بن خالد بن العاص . وقال ابن منده : خالد بن سلمة بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة ، كأنه جعلهما واحداً ، والله أعلم .

وروى أبو موسى بإسناده ، عن حبَّان بن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه : أن النبى ﷺ قال فى غزوة تبوك : إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٧٣ ــ خالد بن عبادة

(ب) خَالِدُ بن عُبَادَةَ الغِفَارِىّ : هو الذى دَلاَّه النبى ﷺ فى البئر يوم الحديبية فَمَاحَ(١) فى البئر ، فكثر الماء حتى روى الناس ، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهما من كنانته ، فأمر به فوضع فى قعرها ، وليس فيها ماء فتنبّع الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله ﷺ : من رجل ينزل فى البئر ؟ فنزل فيها خالد بن عُبَادة الغفارى، وقيل : بل نزل فيها ناجية بن جُنْدَب الأسلمى، وقيل : البراء ابن عازب .

أخرجه أبو عمر .

١٣٧٤ ــ خالد بن عبد الله

خَالِدُ بن عَبْد الله بن حَرْملة المُدْلِجِى ، مختلف فى صحبته ، ولا تصح له صحبة ، قاله ابن منده .

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمى ، عن أبيه ، عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجى، قال : وقف رسول الله ﷺ بعُسْفان(٢) فقال رجل : هل لك فى عقائل النساء وأُدْمِ(٣) الإبل من بنى مُدْلِج ؟ وفى القوم رجل من بنى مدلج ، فعرف ذلك فى وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم الدافع عن قومه ما لم يأثم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ماح فى البئر : دخلها .
(٢) موضع على مرحلتين من مكة .
(٣) الأدم جمع آدم ، والأدمة فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين .

١٣٧٥ ــ خالد بن عبد العزى

(دع) خَالِدُ بن عَبْد العُزَّى بن سَلامة الخُزَاعيّ ، أبو خُنَاش ، يعد في الحجازيين ، له صحبة ، روى عنه ابنه مسعود بن خالد : أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجْزَرَه[١] شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالدا ، فأكلوا منها وأفضلوا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٦ ــ خالد بن عبيد الله

(ب دع) خَالِدُ بن عُبَيْد الله بن الحَجَّاج السُّلَمِيّ . وقيل : ابن عبد الله ، والأول أكثر . وقيل : إنه خزاعي . مختلف في صحبته .

روى عنه ابنه الحارث : أن رسول الله ﷺ قال : إنّ الله أعطاكم عند وفاتكم ثُلُثَ أموالكم .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : هو رجع بالسبي يوم حُنَيْن حتى قسّمه بالجِعِرّانة[٢] ، وقال : إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة ، لأنهم مجهولون .

١٣٧٧ ــ خالد بن عدى

(ب دع) خَالِدُ بن عَدِيّ . يعد في أهل المدينة ، كان ينزل الأَشْعر [٣] .

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة ، وابن المدِيني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس العنبري ، وغيرهم ، عن أبي عبد الرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن بكر[٤] بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد :

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد ، حدثني أبو الأسود ، عن بكير بن[٤] عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى الجهني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ، ولا إشراف نفس فَلْيَقْبَلْه ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .

أخرجه الثلاثة .

بُسْر : بالباء المضمومة الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٧٨ ــ خالد بن عرفطة

(ب د ع) خَالِدُ بن عُرْفُطَةَ بن أَبْرَهَةَ بن سِنَان اللَّيْثِي ، ويقال : البكري ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال : بل هو من قُضَاعَة ، ثم من عُذْرَة ، ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة

(١) يقال : أجزرت القوم ، إذا أعطيتهم شاة يذبحونها ، ولا يقال إلا في الغنم خاصة .
(٢) موضع بين مكة والطائف .
(٣) الأشعر : أحد جبلين بالحجاز ، ينظر مراصد الاطلاع .
(٤) كذا في الأصل .

ابن صُعَير ، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير ، عذري من بني حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، حليف لبني زهرة ؛ ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزّاز بن كاهل بن عذرة ، فهو عذري وحزازي أيضا ، هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ؛ قال أبو نعيم : خالد بن عُرْفطة العذري ، وعذرة من قضاعة . وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الخزاعي ، حليف بني زهرة ، وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، ونزلها ، وهو معدود في أهلها ، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُّخَيْلة(١) ، فبعث إليه مُعَاوِيةُ خَالِدَ بن عرفطة العذري ، حليف بني زهرة ، في جمع من أهل الكوفة ، فقتل ابن أبي الحوساء ، ويقال : ابن أبي الحمساء ، في جمادى الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا محمد ابن بشر ، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة ، أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه ، عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وروى عَفّان عن(٢) حَمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة : أن النبي ﷺ قال له : يا خالد ، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل .

وتوفي بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي ، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة ، فهذا اختلاف ، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل ، وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير ، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل ؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة ، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده : إنه خزاعي ، فليس بشيء ، والله أعلم .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاي الأولى ، وبعد الألف زاي ثانية ؛ قاله ابن ماكولا .

١٣٧٩ – خالد أخو عرفطة

(س) خَالِدُ أخو عُرْفُطَة ، وهو ابن عم أوس بن ثابت ، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، ومعبد بن عبد الواحد بن محمود

---

(١) موضع في الكوفة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن ، وهو عفان بن مسلم ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٢٧ .

قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يحيي الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار يقال له : أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابنا صغيراً، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته، فأخذا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه ، وكان بهما دمامة ، فأبيا . فأتت رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، توفي أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه ، فقلت لهما : تزوجا ابنتيه فأبيا . فقال رسول الله ﷺ : ما أدري ما أقول ؟ وما جاءني من الله عز وجل في هذا شيء ، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ : (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ[1] . . .) . الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: لا تُحرِّكا من الميراث شيئاً ، فإنه قد أنزل الله عز وجل عليَّ شيئاً ، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً ، ثم نزل بعد على النبي ﷺ: (يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ[2]. . .) . الآية، فدعاهما أيضا وقال: لا تُحرِّكا في الميراث شيئاً، ثم نزل على النبي ﷺ: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) إلى قوله:(وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ[3]). فدعا رسول الله ﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم مابقي، للذكر مثل حظ الأنثيين ، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن، في ناس من العرب، فقالوا: يا رسول الله، ماذا بلغنا عنك ؟ قال: ومابلغكم؟ قالوا : بلغنا أنك وَرَّثْتَ الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يحرزوا الغنيمة، ووَرَّثْتَ البنات اللاتي يذهبن بالمال إلى الأباعد ، قال : فقرأ عليهم القرآن ، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به . وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين : قتادة وعرفطة ، وأن المرأة يقال لها: أم كُجَّة .

أخرجه أبو موسى.

قلت : قد تقدم في أوس بن ثابت أنه قتل بأحد، وقيل : بقي إلى خلافة عثمان ، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبي ﷺ بعد الفتح ، لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح ، وكان حينئذ مشركاً ، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهذا بعد أحد ، وقيل : مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة ، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت ، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبي ﷺ أو في خلافة عثمان ، فلا حاجة أن يقال : ورثه ابنا عمه؛ فإن أخاه حسان كان حياً، فكان ورثه دون ابني عمه ، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة ، ولم يذكروا غيره ، والله أعلم .

١٣٨٠ ــ خالد بن عقبة بن أبي معيط

(ب د ع) خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مناف ،

---

(١) النساء : ٧ .
(٢) النساء : ١٢٧ .
(٣) النساء : ١١ ، ١٢ .

واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذَكْوان ، وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح ، ونزل الرَّقَّة[1] وبها عَقِبُهُ ، لا تعرف له رواية .

وقال أبو نعيم : يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وهذا صحيح ؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر ، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة ، وله يوم الدَّار في حصر عثمان أثر ؛ قال أزهر بن سيحان[2] :

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاسِرًا ... وقد فَرَّ منها خالد وَهْوَ دَارِعُ

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة .

أخرجه الثلاثة .

١٣٨١ — خالد بن عقبة

(ب) خَالِدُ بن عُقْبة : جاء إلى النبي ﷺ فقال : اقرأ عَلَيَّ القرآن ، فقرأ : (إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ[3]) الآية ، فقال له : أَعِدْ ، فأعاد ، فقال له : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطَلَاوة ، وإن أوله لمُغْدِق[4] وإن آخره لمُثْمِر ، وما يقول هذا بشر .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره .

قال : وظني أنه غيره .

١٣٨٢ — خالد بن عمرو بن عدى

(ب) خَالِدُ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن نَابِي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، الأنصاري الخزرجي السلمي : شهد العقبة الثانية ، وقال الكلبي : إنه شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٣٨٣ — خالد بن عمرو بن أبي كعب

(دع) خَالِدُ بن عَمْرو بن أبي كَعْب ، الأَنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ السلميّ . شهد العقبة الثانية ، ولا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأظنه الأول الذي قبله ، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ ، والله أعلم .

١٣٨٤ — خالد بن عمير

(دع) خَالِد بن عُمَيْر : روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عمير ، قال : أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة ، فبعته بها رِجْل سراويلَ[5] ، فوزن لي وأرجح .

---

(١) مدينة مشهورة على الفرات .

(٢) ينسب البيت إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي ، كذا في كتاب نسب قريش ١٤١ ، وروايته فيه :

تلومونني أن كنت في الدار حاسراً ... وقد حاد عنها خالد وهو دارع

(٣) النحل : ٩٠ .

(٤) الطلاوة : الحسن ، والمغدق : الكثير الماء .

(٥) في النهاية : « هذا كما يقال : اشترى زوج خف وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد : رجلي سراويل ؛ لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا » .

رواه أبو داود وعبد الصمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبي صفوان بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب ما رواه الثوري وغيره ، عن سماك ، عن مَخْرَفَةَ العبدي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٨٥ ـ خالد بن عمير

(ب س) خَالِدُ بن عُمَيْر . أخرجه أبو عمر ، وقال : كان قد أدرك الجاهلية ، روى عنه حُمَيْد بن هلال .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وهو ممن أدرك الجاهلية ، وقد روى عن عتبة بن غَزْوان ، وشهد خطبته بالبصرة .

١٣٨٦ ـ خالد بن العنبس

خَالِدُ بنُ العَنْبَس : ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، في الصحابة الذين دخلوا مصر .

١٣٨٧ ـ خالد بن غلاب

(د ع) خَالِدُ بن غَلَاب . له صحبة ، ولي أصبهان في خلافة عثمان رضي الله عنه ، ثم انتقل عنها وسكن البصرة .

روى حديثه أولاده ، فرواه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن خالد ، قال : لما حُصِر عثمان بن عفان رضي الله عنه ، خرج أبي يريد نصره ، وكان متولي أصبهان ، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله ، فانصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثَقَل(1) أبي ، فصادفت وقعة الجمل ، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون : إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم ، فأتيت الأحنف بن قيس فقلت : يا عم ، سمعت كذا وكذا . فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين . فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال : معاذ الله يا أحنف ! ثم قال : من هذا ؟ قال : عمرو بن خالد . قال : ابن غَلَاب ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ ، وذكر الفتن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يكفيني الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر ، مثل : قَطَام وحَذَام . والله أعلم .

١٣٨٨ ـ خالد بن فضاء

(س) خَالِدُ بن فَضَاء ، ذكره علي بن سعيد العسكري .

روى حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : سئل النبي ﷺ : أيُّ الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(1) الثقل : المتاع .

١٣٨٩ - خالد بن قيس بن مالك

(ب س ع) خَالِدُ بن قَيْس بن مَالِك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي .

شهد العقبة وبدرا ، في قول ابن إسحاق ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٩٠ - خالد بن قيس

(ب) خَالِدُ بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان : قال عبد الله بن محمد بن عمارة : خالد بن قيس ، شهد بدرا وأحدا ، وقيل : خليد ، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف . أخرجه أبو عمر .

١٣٩١ - خالد بن كعب

خَالِدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنْصَارِيّ الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار ، قتل يوم بئر معونة ، ذكره هشام بن الكلبي .

١٣٩٢ - خالد بن اللجلاج

(ب) خَالِدُ بن اللَّجْلاَج : قال أبو عمر : في صحبته نظر ، له حديث حسن ، رواه ابن عجلان ، عن زرعة بن [1] إبراهيم ، عنه .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقال : لا أعرفه في الصحابة .

١٣٩٣ - خالد بن مالك

خَالِدُ بن مَالِك التَّمِيمِيّ النَّهْشَلِيّ : وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي ، فقال : هاتيا مكارمكما ، فقال خالد : أعطيت من سأل ، وأطعمت من أكل ، ونصبت قُدُوري حين وضعت الشّمال[2] ذيولها ، وطعنت يوم شُواحط فارسا فجَدَّلْتُ فخذيه بفرسه ، فقال : يا قعقاع ، ما عندك ؟ فأخرج قوس حاجب ، فقال : هذه قوس عمي رهنها عن العرب ، وهاتان نعلا جدي قسم فيها أربعين مِرْباعا ، وهذه زَرْبِيَّة زرارة اصطلح عليها سبعة أملاك كُلُّهم حرب لصاحبه ، وعمي سُوَيد بن زرارة لم يَرَ نارَهُ خائفٌ إلا أمِنَ ، ولم يُمْسِك بطُنُب فسطاطه أسير إلا فُكّ . فنادى ربيعة بن حذار : إن السماحة والنُّهَى والمرباع والشرف الأسبغ للقعقاع ، إلا أني نَفَّرْتُ مَنْ كان أبوه معبدا ، وعمه حاجبا ، وجده زرارة :

قال أبو أحمد العسكري : ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام ، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر : أمِّرْ هذا ، وقال عمر : أمِّرْ هذا ، فقال النبي ﷺ : « لولا أنكما اختلفتما

---

(١) في الأصل : عن . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ميزان الاعتدال ، والاستيعاب : ٤٣٦ .

(٢) الشمال : ريح باردة .

لوليتهما » وأخذت برأيكما » . وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد ، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي ، وهو الأكثر .

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن رِبْعِيّ بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان شريفا . ولم يذكر له صحبة ، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري [1] ، والله أعلم .

١٣٩٤ ــ خالد بن معبد الجدلي

(د ع) خَالِدُ بن مَعْبد الجدلي : ذكر في الصحابة، وفيه نظر ، روى ابنه معبد بن خالد ، عن أبي سَرِيحة حذيفة بن أسيد قال : قال لي : أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء[2] بالشام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٩٥ ــ خالد بن مغيث

(ع س) خَالِدُ بن مُغِيث : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذنا، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي سعيد الجعفي ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن شيبة ،كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نِصاح مولى أم سلمة ، عن خالد بن مغيث ، وهو من الصحابة ، أن النبي ﷺ قال : « رأيت قزمان متلفعا في خَمِيلة في النار » يريد أسود غَلّ يوم خيبر .

رواه إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي سعيد . ورواه ابن أخي ابن وهب ، عن ابن وهب . ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : يُروى عن النبي ﷺ مرسلا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٣٩٦ ــ خالد بن نافع

(ب د ع) خَالِدُ بن نَافِع، أبو نَافِع الخُزَاعي . كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه نافع أنه قال : جلس رسول الله ﷺ يوما فأطال الجلوس ، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه ، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم : يا رسول الله ، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك ؟ قال : لا ، ولكنها صلاة رغبة ورهبة ، سألت الله فيها ثلاثا ، فأعطاني اثنين ومنعني واحدة ، سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عُذِّب به من كان قبلكم، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدوا يستبيحها ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها عليّ .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) ذكره أبو عمر في ترجمة خالد بن ربعي، قال: ويقال: خالد بن مالك بن ربعي، وأشار فيها إلى هذه المنافرة، ينظر الاستيعاب: ٤٣٧

(2) عذراء: كما في مراصد الاطلاع: قرية بغوطة دمشق .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي من غير أن ينسبه ، وقد تقدم ذكره ، جعلهما اثنين ، وهما واحد ، فان ابنه نافعا هو الذى روى عن أبيه فى الترجمتين ، وقال فى ترجمة خالد الخزاعي الذى لم ينسبه : سألت ربي ثلاثا ... ، الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ، والحق بأيديهما ، وإنما اتبعناه فى إثبات الترجمتين ، وذكرنا الصواب فيه ، والله أعلم .

١٣٩٧ ــ خالد بن نضلة

(س) خَالِدُ بن نَضْلة ، أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيّ . سماه الهيثم بن عدى كذلك ، وسماه الواقدى : عبد الله بن نضلة ، وقيل : نضلة بن عبيد .

أخرجه أبو موسى .

وقال : أخرجوه فى غير هذا الباب ، وسيذكر فى أبوابه ، إن شاء الله تعالى .

١٣٩٨ ــ خالد بن الوليد الأنصارى

(ب) خَالِدُ بنُ الوَلِيد الأنصَارِيّ . أخرجه أبو عمر وقال : لا أقف له على نسب فى الأنصار ، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع على صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها ، قال : لا أعرفه بغير ذلك .

١٣٩٩ ــ خالد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) خَالِدُ بن الوَلِيد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أبو سليمان ، وقيل : أبو الوليد ، القرشي المخزومى ، أمه لبابه الصغرى ، وقيل : الكبرى ، والأول أصح ، وهى بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة .

وكان أحد أشراف قريش فى الجاهلية ، وكان إليه القبة وأعنة الخيل فى الجاهلية ، أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش فى الحرب ، قاله الزبير بن بكار .

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص ، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدرى ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها .

وقد اختلف فى وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر ، وكانت الحديبية فى ذى القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها فى المحرم سنة سبع ، وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بنى قريظة ، وليس بشىء . وقيل : كان إسلامه سنة ثمان ، وقال بعضهم : كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكانت الحديبية سنة ست ، وهذا القول مردود ، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية .

أخبرنا أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال : حدثني الزهري ، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسوّر بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً ، وساق معه الهدي سبعين بدنة ، فسار رسول الله ﷺ حتّى [إذا] انتهى إلى عُسْفان لقيه بُسْر بن سفيان الكعبي ، كعب خزاعة ، قال : يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوذِ المطافيل ، قد لبسوا جلود النمور ، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبدا ، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغَميم (١)، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح قريش ، قد أكلتها الحرب : وذكر الحديث فهذا صحيح ، يقول فيه : إنه كان على خيل قريش .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة ، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا فجعل الناس يمرون ، فيقول رسول الله ﷺ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : نِعْمَ عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبدالله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله : ولعل هذا القول كان بعد غزوة موتة ، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها ، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة ، وقال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ،وقال خالد : لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعِنَّةَ الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى « العُزّى » وكان بيتاً عظيما لمضر تبجله فهدمها ، وقال :

ياعُزّ كُفْرانكِ لا سبحانك إني رأيتُ الله قد أهانك (٢)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جَذِيمة من بني عامر بن لؤي ، فقتل منهم من لم يَجُز له قتله ، فقال النبي ﷺ : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد .

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فودَى القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم ، حتى ثمن مِيلَغَة (٣) الكلب ، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم ، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنه : ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام ، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف ، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفه (٤) .

(١) كراع الغميم : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة أمام عسفان بثمانية أميال .
(٢) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٢٦ .
(٣) الميلغة : هي الإناء الذي يشرب منه الكلب .
(٤) المد : ربع الصاع ، وكان أقل ما يتصدق به ، والنصيف : النصف .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين فى بنى سليم ، فجرح خالد ، فعاده رسول الله ﷺ ، ونفث فى جرحه فبرأ ،وأرسله رسول الله ﷺ إلى أُكَيْدِر[(١)] بن عبد الملك، صاحب دَوْمة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ، ورده إلى بلده ، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بنى الحارث بن كعب بن مَذْحِج ، فقدم معه رجال منهم فأسلموا،ورجعوا إلى قومهم بنجران ، ثم إن أبا بكر أمَّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين،منهم : مسيلمة الحنفى فى اليمامة ، وله فى قتالهم الأثر العظيم : ومنهم مالك بن نويرة، فى بنى يربوع من تميم وغيرهم؛إلا أن الناس اختلفوا فى قتل مالك بن نويرة ؛ فقيل : إنه قُتل مسلما لظنٍّ ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لايقاتل تحت رايته ، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وله الأثر المشهور فى قتال الفرس والروم ، وافتتح دمشق ، وكان فى قلنسوته التى يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته ، فلا يزال منصوراً .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى ،قال : حدثنا سُرَيج بن يونس،أخبرنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر،عن أبيه، قال : قال خالد بن الوليد : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ فى عمرة اعتمرها ، فحلق شعره ، فاستبق الناس إلى شعره ، فسبقت إلى الناصية فأخذتها ، فاتخذت قلنسوة ، فجعلتها فى مقدم القلنسوة ، فما وجهته فى وجه إلا وفتح له .

وروى عن النبى ﷺ ، روى عنه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وغيرهم : وروى معمر ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد : أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأتى بِضَبٍّ محنُوذ[(٢)]، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه،فقالوا : يا رسول الله ، هو ضب : فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقلت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومى ، فأجدنى أعافه . قال خالد : فاجتزرته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما فى بدنى موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنه أو رمية، وها أنا أموت على فراشى كما يموت العَيْر ، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى من (لا إله إلا الله) وأنا مُتَتَرِّس بها .

وتوفى بحمص من الشام ، وقيل : بل توفى بالمدينة سنة إحدى وعشرين،فى خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضى الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بنى المغيرة اجتمعن فى دار يبكين على خالد، قال عمر : ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقة . قيل : لم تبق امرأة من بنى المغيرة إلا وضعت لِمَّتها على قبر خالد ؛ يعنى حلقت رأسها . ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه فى سبيل الله .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٢٦ .

(٢) أى مشوى .

قال الزبير بن أبي بكر[1] : وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ، فلم يبق منهم أحد ، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة .

أخرجه الثلاثة .

سريج بن يونس : بالسين المهملة والجيم .

والعوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ في الأصل : جمع عائذ ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً . والمطفل : الناقة معها فصيلها .

قوله : نقع ولقلقة ، فالنقع : رفع الصوت ، وقيل : أراد شق الجيوب ، واللقلقة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت ، واللقلق : اللسان .

١٤٠٠ ــ خالد أبو هاشم

(س) خَالِدُ أبو هَاشِم بن عُتْبَة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي العَبْشَمِي ، خال معاوية بن أبي سفيان .

كذا سماه عبدان ، وقال : من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن .

قال أبو هريرة : « اختلفنا في الصلاة الوسطى ، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، فاستأذن فدخل ، ثم خرج إلينا ، فأخبرنا أنها صلاة العصر » .

بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة ، ومسح على شاربه ، وقال : لا تأخذ منه حتى تلقاني ، فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا آخذه حتى ألقاه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسمه ، وقد أخرجوه في الكنى . ونحن نذكره إن شاء الله تعالى .

١٤٠١ ــ خالد بن هشام

(ب س) خَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم . أخو أبي جهل بن هشام .

أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل . قال : خالد بن هشام ، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم . وجعله غير خالد بن العاص بن هشام ، وقال : فيه نظر .

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم ، منهم من بني مخزوم : خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما ، وقال : أسر خالد يوم بدر كافراً ، ولم يذكر أنه أسلم ، والله أعلم .

---

(١) هو الزبير بن بكار .

١٤٠٢ — خالد بن هوذة

(ب د ع) خَالِدُ بن هَوْذَةَ بن رَبِيعة العَامِرِيّ ثم القُشَيْرِى، قاله أبو عمر: وفد هو وأخوه حرملة ابن هوذة على النبي ﷺ ، فكتب النبي إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما ، وهما من المؤلفة قلوبهم ، وخالد هذا هو والد العدَّاء بن خالد الذى ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة . قال الأصمعى : أسلم خالد وابنه العداء ، وكانا سيِّدَىْ قومهما ، وليس هوذة هذا من بنى أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم ، ولكنه يقال لجد خالد هذا : أنف الناقة، أيضاً ، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبى فرأيت النبي ﷺ يخطب .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر فى نسبه : العامرى ثم القشيرى ، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبى فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخى البكاء بن عامر ، يجتمع هو وقشير فى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وجعله ابن أبى عاصم من بنى البكاء ، والله أعلم .

١٤٠٣ — خالد بن يزيد

(د ع) خَالِد بن يَزِيد بن حَارِثَة : هو ابن أخى زيد بن حارثة .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهانى الثقفى كتابة ، بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا فضالة بن يعقوب ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عمه خالد بن يزيد بن حارثة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من كن فيه فقد وُقِىَ شح نفسه : من أدى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى فى النائبة .

ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وذكره البخارى فى التابعين : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٠٤ — خالد بن يزيد المزنى

(ع) خَالِدُ بن يَزِيد المُزَنِىّ : روى معاذ الجهنى ، عن خالد بن يزيد المزنى وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن[1] الغنم إلا كانت الملائكة تصلى عليهم ليلهم ويومهم حتى يصبحوا .

أخرجه أبو نعيم .

١٤٠٥ — خالد بن يزيد بن معاوية

(س) خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَةَ . ذكره عبدان فى الصحابة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة : ثالد من .

روى الليث بن سعد ، عن سعد بن أبي هلال ،عن علي بن خالد: أن أبا أمامة مرّ على خالد بن يزيد ابن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول : ألا كُلُّكم يدخل الجنة إلا من شرد[1] على الله عز وجل شِرَادَ البعير على أهله .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده عبدان ، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة .

باب الخاء والباء

١٤٠٦ — خباب الخزاعي

(ع س) خَبَّابٌ أبو إبْرَاهِيمَ الخُزَاعِيّ : روى يزيد بن الحباب ، عن قيس ، عن[2] مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي ، عن أبيه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واقض عني ديني .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غسان ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ، وكأنه الصواب .

١٤٠٧ — خباب بن الأرت

(ب د ع) خَبَّابُ بن الأَرَتّ : اختلف في نسبه ، فقيل : خزاعي ، وقيل : تميمي ، وهو الأكثر ، وهو خباب بن الأرت بن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو يحيى .

وهو عربي ، لحقه سباء في الجاهلية فبيع بمكة ، وقيل : هو حليف بني زهرة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : قيل : هو مولى عتبة بن غزوان ، وقيل : مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية ، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب ، خزاعي الولاء ، زهري الحلف ، لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، والد عبد الرحمن بن عوف .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وممن يعذب في الله تعالى ، كان سادس ستة في الإسلام ، قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسُمَيَّة أم عمار ، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس .

قال الشعبي : إن خَبَّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا ، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف ، حتى ذهب لحم مَتْنِه[3] .

---

(١) شرد : خرج عن طاعته .

(٢) في الأصل : بن ، وهو قيس بن الربيع ، ينظر الإصابة .

(٣) الرضف : حجارة محماة على النار ، والمتن : الظهر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خبّاب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد ببُرْدٍ له في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمراً وجهه ، فقال : قد كان مِنْ قبلكم يؤخذ الرجل فيحفَرُ له في الأرض ، ثم يجاء بالمنشار فيجعل فوق رأسه ، ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب ، ما يصرفه عن دينه ، وَلَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والذئب على غنمه ، ولكنكم تعجلون .

وقال أبو صالح : كان خباب قَيْناً يطبع (١) السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يألفُهُ ويأتيه ، فأُخبِرَتْ مولاته بذلك ، فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « اللهم انصر خبابا » ، فاشتكت مولاته أمُّ أنمار رأسها ، فكانت تعوى مثل الكلاب ، فقيل لها : اكتوى ، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوى بها رأسها .

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال الشعبي : سأل عمر بن الخطاب خبابا رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال : يا أمير المؤمنين ، انظر إلى ظهري . فنظر ، فقال : ما رأيت كاليوم ظهر رجل ، قال خباب : لقد أوقِدَتْ نارٌ وسُحِبْتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكُ (٢) ظهرى .

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خِراش بن الصِّمَّة وقيل : آخى بينه وبين جَبْر ابن عَتِيك .

روى عنه ابنه عبد الله ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وشقيق ، وعبد الله بن سخبرة ، وأبو ميسرة عَمْرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وحارثة بن مُضَرِّب ، وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي ، قال : سمعت النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها ، فقالوا : يا رسول الله ، صليت صلاة لم تكن تصليها ؟ قال : أجل ، إنها صلاة رغبة ورهبة ، إني سألت الله عز وجل فيها ثلاثا ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتي بسَنَة (٣) ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فمنعنيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ،

---

(١) القين : الحداد ، وطبع الشيء : صنعه وصاغه .

(٢) هو دسم اللحم ودهنه .

(٣) يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا .

شيخ من أصحاب عبد الله ، قال : بينا نحن في المسجد إذ جاء خَبَّاب بن الأرت ، فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم أو لتأمرهم . قال : بم آمرهم ؟ ولعلي آمرهم بما لست فاعلا .

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال : عاد خَبَّابا نفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض ، فقال : إنكم ذكرتم لي إخواناً مضوا ، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً ، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال ، ومرض خَبَّاب مرضاً شديداً طويلا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

ونزل الكوفة ومات بها ، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة .وكان موته سنة سبع وثلاثين .

قال زيد بن وهب : سرنا مع عليٍّ حين رجع من صِفِّين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا ، فقال : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين ، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة ، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيتهم ، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خبابا أوصى أن يدفن بالظهر دَفَنَ الناس .فقال عليٌّ رضي الله عنه : رحم الله خبابا ، أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلي في جسمه ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا ، ثم دنا من قبورهم، فقال : السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط(1) ونحن لكم تبع عما قليل لاحق ، اللهم اغفر لنا ولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وأرضى الله عز وجل .

قال أبو عمر : مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع عليٍّ رضي الله عنه والنهروان ، وصلى عليه عليٌّ ، وكان عمره إذ مات ثلاثا وسبعين (2) سنه ، قال : وقيل : مات سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين ، وأنه لم يشهد صفين ، فإنه كان مرضه قد طال به ، فمنعه من شهودها . وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو(3) مولى عتبة بن غَزْوَان ، ذكره أبو عمر أيضاً ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان ، وليس كذلك ، إنما خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره . وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدراً: خَبَّاب بن الأرت

---

(1) أي متقدم .

(2) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب ٤٣٨ : ثلاثا وستين .

(3) في الأصل : هو .

من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبَّاب مولى عُتْبة من شهد بدراً، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِب ولا تعرف له رواية، فكفى بهذا دليلا على أنهما اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد، منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ. ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضا من حلفاء بني نوفل خبابا مولى عتبة بن غزوان. فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خبَّاب بن الأرت لم يكن قَيناً، وإنما القين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ — خباب أبو السائب

(د ع) خَبَّابُ أبو السَّائِب. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً (١) متكئاً على سرير، ويشرب من فَخَّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه صالح بن حَيْوان (٢).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ — خباب مولى عتبة

(ب د ع) خَبَّابٌ، مَوْلى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ — خباب والد عطاء

(د ع) خَبَّابٌ، وَالِد عَطَاء. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

---

(١) القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس.

(٢) كذا في الأصل، وقد ذكر الذهبي أن فيها خلافا، فبعضهم يقول: حيوان، بالمعجمة، ينظر المشتبه، ٢٧٥.

وقال أبو نعيم : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فيما ذكره بعض المتأخرين ، ويعني ابن منده ، ولا تصح صحبته : روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده، قال : كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال : طوبى لك ، فقلت : تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ!

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٤١١ ـ خباب بن قيظي

(ب س) خَبَّابُ بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن سَهْل ، الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ . قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي : أخرجه أبوعمر وأبوموسى ، فذكره أبو عمر في حُباب ، بالحاء المهملة[1] وقد ذكرناه والكلام عليه .

١٤١٢ ـ خباب بن المنذر

(س) خَبَّابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح ، ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري ، وقال : شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى هاهنا مختصراً ، وقال : هو حباب ، يعني بالحاء المهملة ، قال : ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح .

١٤١٣ ـ خبيب بن إساف

(ب د ع) خُبَيْبُ بن إساف ، وقيل : يساف ، ابن عِنَبَةَ بن عَمْرو بن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي .

شهد بدراً وأحداً والخندق ، وكان نازلا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر ، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا المستلم ابن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه ، عن جده، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم ، فقال رسول الله ﷺ : أو أسلمتما ؟ فقلنا : لا ، فقال : إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا مع رسول الله ﷺ . قال : فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته ، وتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عَدِمت رجلا وَشَّحك هذا الوِشاح[2] ، وأقول : لا عَدِمت رجلا عجل أباك إلى النار .

قال أبو عمر : خبيب هذا هو جَدّ خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خبيب ، شيخ مالك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق : حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال : « ضُرِب خبيب، يعني جده ، يوم بدر ، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأمه ورده فانطلق » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ٣١٦ ، ٤٣٩ .

(٢) في النهاية : « أي ضربك هذه الضربة » في موضع الوشاح .

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر، في قول بعضهم(١)، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روى عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

عنبة: بالنون والباء الموحدة.

١٤١٤ — خبيب بن الأسود الأنصاري

(س) خُبَيْبُ بن الأسْوَد الأنصاريّ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد. وخبيب مولى لهم، كذا قاله أبو تُمَيْلة، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذا القول نظر، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم ابن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥ — خبيب بن الحارث

(س) خُبَيْبُ بن الحَارث. روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مِقْرافٌ للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بجيم، وقد ذكروه فيها.

١٤١٦ — خبيب أبو عبد الله

(د ع) خُبَيْبٌ أبو عَبْد الله الجُهَنِيّ، حليف الأنصار.

روى أبو مسعود، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: قل، فلم أقل شيئاً. ثم قال: قل، فلم أقل شيئاً. ثم قال: قل، قلت: ما أقول؟ قال: اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾(٢) والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي. تكفيك من كل شيء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عن جده».

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: «أراه عن جده»، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه، من دون جده، رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله، عن أبيه، من دون جده.

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام: ١ — ٧١٣.

(٢) الإخلاص: ١.

قلت : قد رواه عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب، فقال: معاذ بن عبد الله بن خباب ، عن أبيه ، عن جده . وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين فيهما ، والله أعلم .

١٤١٧ - خبيب بن عدي

(ب د ع) خُبَيْبُ بن عَدِيّ بن مَالك بن عَامر بن مَجْدَعَة بن جَحْجَبي بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصَارِيّ الأوسي . شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال[1] أبي ، يعني أحمد : وهذا حديث سليمان الهاشمي ، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري ، جد عاصم بن عمر بن الخطاب [2] لأمه ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحيّ من هُذَيل يقال لهم: بنو لِحْيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام ، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه ، قالوا : نوى تمر يثرب ، فاتبعوا آثارهم ، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فَدْفَد[3] ، فأحاط بهم القوم فقالوا : انزلوا وأعطونا بأيديكم [4] ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فرموهم بالنبل ، فقتلوا عاصما في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق ، فيهم: خبيب الأنصاري ، وزيد بن الدَّثِنَة ، ورجل آخر[5]، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر ، والله لا أصحبكم ، إن لي بهؤلاء لأسوة ، يريد القتلى ، فجرّروه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف : خبيباً ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر[6] ، فلبِثَ خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يستَحِدّ[7] بها للقتل، فأعارته إياها ، فَدَرَج بُنَيّ لها، قالت :

---

(١) في المسند : ١٥/٥٧ حديث رقم ٧٩١٥ : قال عبد الله بن أحمد قال : أبي .

(٢) في « شرح المسند » ص ٦٥ : هو سهو من بعض الرواة ؛ لأن عاصم بن ثابت خال عاصم بن عمر لا جده ؛ لأن أم عاصم ابن عمر : هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح ؛ فهي أخت عاصم بن ثابت .

(٣) هو الموضع المرتفع من الأرض يتحصن به

(٤) أعطونا بأيديكم ، أي استسلموا .

(٥) هو عبد الله بن طارق ، كما في سيرة ابن هشام : ٢- ١٦٩ .

(٦) لم يذكر أصحاب المغازي أن خبيب بن عدي شهد بدراً ولا قتل الحارث بن عامر ، ويرى الشيخ أحمد شاكر أن العبرة بكلام أهل الحديث لا أهل السير .

(٧) أي يحلق بها شعر العانة لئلا يظهر عند قتله .

وأنا غافلة،حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده ، قالت : ففزعت فزعة عرفها خبيب ، فقال : أتحسبين أنى أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك ، فقالت : والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب ، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْفاً(١) من عنب فى يده، وإنه لموثق فى الحديد، وما بمكة من ثمرة ، وكانت تقول : إنه لرزق رزقه الله خبيباً ، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحِلّ ، قال لهم خبيب : دعونى أركع ركعتين ، فتركوه فركع ركعتين ، ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أن مابى جَزَعٌ من الموت لزدت ؛ اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً (٢) ، ولا تبق منهم أحداً :

فلستُ أبالى حين أقتل مُسْلِماً ... على أىّ جنب كان فى الله مَصْرعى
وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ... يبارِكْ على أوصال شِلْوٍ ممزَّعِ(٣)

ثم قام إليه أبو سِرْوَعَة عقبةُ بن الحارث فقتله . وكان خبيب هو سَنّ لكل مسلم قُتِل صَبْراً الصلاة ، واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب ، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرَهم ، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتِل ليُؤْتَوْا بشيء منه يعرف ، وكان قتل رجلا عظيما منهم يوم بدر ، فبعث الله إلى عاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْر(٤) فحمته من رُسُلِهم ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً .

كذا فى هذه الرواية أن بنى الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيباً حُجَير بن أبى إهاب التميمى ، حليف لهم ، وكان حجير (٥) أخا الحارث بن عامر لأمه ، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه .

وقيل : اشترك فى ابتياعه أبو إهاب بن عزيز ، وعكرمة بنُ أبى جهل، والأخْنَسُ بن شريق، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص ، وأمية بن أبى عتبة ، وبنو الحضرمى ، وصَفْوان بن أمية ، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث ، فسجنه فى داره ، فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعيم (٦) فصلى ركعتين ، وقال :

لقد جَمَّع الأحزابُ حولى وألَّبُوا(٧) ... قبائلهم واستجمعوا كُلَّ مَجْمَع
وقد قرَّبوا أبناءهم ونساءهم ... وقُرِّبْتُ من جذع طويل مُمَنَّع
وكُلُّهُمُ يبدى العداوة جاهداً ... عَلَىَّ ، لأنى فى وَثاقٍ بمَضْيَع

---

(١) القطف : العنقود .

(٢) يروى بكسر الباء، جمع بدة،وهى الحصة والنصيب، أى اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه،ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحداً بعد واحد من التبديد .

(٣) الشلو : البقية ، والممزع : المقطع .

(٤) الدبر : النحل والزنابير .

(٥) فى سيرة ابن هشام ٢ — ١٧١ : « وكان أبو إهاب أخا الحارث ... » .

(٦) موضع على ثلاثة أميال من مكة خارج الحرم على طريق المدينة .

(٧) كذا رويت الأبيات فى الاستيعاب : ٤٤١ ، وهى فى السيرة ٢ — ١٧٦ مع خلاف وتقديم وتأخير .

إلى الله أشكو غُرْبتي بعد كربتي | وما جمع الأحزابُ لي عند مصرعي
فذا العرش صبّرني على ما أصابني | فقد بَضَعوا لحمي وقدضَل مَطْمَعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ | يُبارِكْ على أوصال شِلوْ مُمَزَّع
وقد عرَّضوا بالكُفْر والموتُ دونه | وقد ذَرِفَتْ عيناي من غير مَدْمَع
وما بي حذارُ الموت؛ إني لميِّتٌ | ولكن حذاري حَرُّ نار تَلَفَّع
فلستُ بمبدٍ للعدوّ تخشُّعاً | ولا جَزَعاً؛ إني إلى الله مَرْجِعي
ولست أبالي حين أقتل مسلماً | على أي جنب كان في الله مصرعي

وهو أول من صلب في ذات الله.

واسم الصبي الذي دَرَج إلى خُبَيْب فأخذه: أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، وهو جَدّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَين، شيخ مالك.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبراهيم بن اسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عن جده، وكان رسول الله ﷺ بعثه عينا وحده، فقال: جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقته فوقع إلى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعدُ رِمّة حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أنْ لا يَمسَّ مشركا ولا يَمسَّه مشرك أبداً، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً، فأرسل الله الدَّبْر فحماه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة(١).

وأسيد بن جارية: بفتح الهمزة أيضاً وكسر السين، وجارية بالجيم.

١٤١٨ ـ خبيب جد معاذ

(س) خُبَيْبٌ، جَدُّ مُعَاذ بن عَبْد الله بن خُبَيْب.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ ابن عبد الله بن خبيب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: «أصابنا طَشٌّ(٢) وظلمة، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي».

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين.

قلت: أخرجه أبو موسى على ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أبو (٣) عبد الله الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

---

(١) أسيد بن أبي أسيد البراد، ورد في الترجمة التي قبل هذه.
(٢) الطش: المطر القليل.
(٣) في الأصل: خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهني.

باب الخاء والدال

١٤١٩ ـ خداش بن بشير

(ب) خِدَاشُ بن بُشَيْر بن الأصَمّ ، من بني مَعِيص بن عامر بن لؤى . هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر .

أخرجه أبو عمر (١) .

١٤٢٠ ـ خداش بن حصين

(ب) خِدَاشُ ، أو خِرَاشُ بن حُصَيْن بن الأصَمّ . واسم الأصم رَحَضَة بن عامر بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤى ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية ، قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خداش بن حصين ، هو ابن بشير الذى أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدم ذكره ، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك ، وسمى أباه بشيراً ، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا فى اسم أبيه كما اختلفوا فى غيره ، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا فى قبيلته ولا فى نقل أنه قتل مسيلمة . والله أعلم .

١٤٢١ ـ خداش بن أبي خداش المكى

(ب د ع) خِدَاشُ بن أبي خِدَاش المكى ، عَمّ صَفِيّة بنت أبي مجزأة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صفية بنت بحر : وقيل : عن بحرية عمة أيوب بن ثابت . روى داود بن أبي هند ، عن أيوب بن ثابت ، عن بحرية . وقيل : صفية بنت بحر ، قالت : رأى عمى خداش النبي ﷺ يأكل فى صحفة فاستوهبها منه .

وقال أبو عامر العَقَدى ومعاذ بن هانئ وغيرهما : عن أيوب عن صفية بنت بحر .

أخرجه الثلاثة .

١٤٢٢ ـ خداش بن سلامة

(ب د ع) خِدَاشُ بن سَلامة أبو سَلامة ، ويقال : ابن أبي سلامة السلامى ، وقيل : السلمى ، يعد فى أهل الكوفة ، روى عنه حديث واحد .

أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القَطِيعى ، أخبرنا أبو مسلم الكَجّى (٢) ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن على عن عرفطة (٣) السلمى ، عن خداش بن أبي سلامة ، عن النبي ﷺ ، قال : أوصى

---

(١) لم أجده فى الاستيعاب .

(٢) يقال فيه أيضا : الكشى ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥٥٣ .

(٣) الصواب : ابن عرفطة كما فى خلاصة التذهيب : ٢١٣ .

امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأبيه ، أوصى امرأ بمولاه الذى يليه ، وإن كان عليه أذاة يؤذيه .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن على ، عن عرفطة السلمى ، عن خداش أبى سلامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى امرأ » ، فذكره . رواه الثورى عن منصور ، عن عبيد بن على ، عن خداش ، ولم يذكر: عرفطة ، ورواه ابن أبى شيبة عن شريك ، عن منصور نحوه .

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال : هو من ولد حبيب السُّلمى، والد أبى عبد الرحمن السلمى ، فلم يصنع شيئاً ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

١٤٢٣ ــ خداش بن قتادة

خِدَاشُ بنُ قَتَادَةَ بن رَبِيعَة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصارىّ الأوسى ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله ابن الكلبى .

١٤٢٤ ــ خدع

(س) خدع ، ذكره أبو الفتح الأزدى وأبو الحسن العسكرى وغيرهما ، بالخاء ، وقد تقدم حديثه فى الجيم(١).

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٢٥ ــ خديج بن سالم

(س) خَدِيجُ بنُ سَالِم ، شهد العقبة على ماذكره موسى بن عقبة، قاله ابن ماكولا ، وقد ذكر عن محمد بن فليح ، عن موسى ، عن ابن شهاب فى الصحابة : خديج بن أوس بن سالم . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٤٢٦ ــ خديج بن سلامة

(ب س) خَدِيجُ بنُ سَلامَة ، ويقال : ابن سلم بن أوس بن عَمْرو بن الفُرافِر بن الضَّحْيان البلوى ، حليف لبنى حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار .

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً ولا أحداً ، وشهد ما بعدهما ، قاله الطبرى، قال : ويكنى أبا رشيد ، أخرجه أبو عمر هكذا .

وأخرجه أبو موسى فقال : خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَاث ، شهد العقبة بشهد بدراً ولا أحداً ، ذكره ابن ماكولا وقال : قاله الطبرى .

---

(١) ينظر ترجمة الجذع الأنصارى : ١ / ٣٢٨ .

فابن ماكولا وأبوموسى جعلا خديجا بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن ماكولا أخذه حرفاً بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة، ويقال : ابن سالم . والله أعلم .

شُبَاث : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف تاء مثلثة .

باب الخاء والذال

١٤٢٧ ــ خذام بن وديعة

(ب د ع) خِذَام بن وَدِيعَة الأنصَاريّ ، من الأوس . ذكره أبو عمر ، وقيل : خذام بن خالد . قاله أبو عمر أيضا وابن منده . وقال أبو نعيم : كنيته أبو وديعة ، من بنى عمرو بن عوف بن الخزرج . فجعل أبا وديعة كنية له ، وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خذام ، قيل: إن عثمان ابن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره .

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهرى المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعنبي ، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية الأنصارى ، عن خنساء بنت خذام الأنصارية : أن أباها زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأتت النبي ﷺ فرد نِكَاحَه .

ورواه الثورى عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وديعة ، عن خنساء .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد، قال : وكانت قد أيِّمَتْ(١) من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بنى عوف ، قال : فحَطَّت(٢) إلى أبي لبابة ابن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ، فسميت خنساء أم السائب .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والراء

١٤٢٨ ــ خراش بن امية

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ الكَعْبِيّ الخُزَاعِيّ. له ذكر ولا تعرف له رواية ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي ، مدنى ، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد ، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة ، وحمله على جمل يقال له

---

(١) أي صارت أيماً لا زوج لها .

(٢) في المطبوعة : فخطبت . وحطت : مالت .

الثعلب ، فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله ، فمنعته الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ، وهو الذي حلق رأس رسول الله يوم الحديبية .

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ؛ وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب ابن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي ، كان حليفاً لبني مخزوم ، يكنى أبا نضلة ، وهو الذي حلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاماً ، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يوم المُرَيْسِيع (١) مخافة أن يقتله الأنصار ، وكان رمى رجلا منهم بسهم .

١٤٢٩ — خراش بن حارثة

(س) خِرَاشَ بنُ حَارِثَةَ : أخو أسماء بن حارثة . ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك (٢) وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣٠ — خراش بن الصمة

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمة ، الأنْصَارِيّ الخزرجيّ السَّلَمِيّ .

شهد بدراً وأحداً ، قال الكلبي وأبو عبيد : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣١ — خراش الكلبي

(ب) خِرَاشُ الكُلَيْبِيّ ، ثم السَّلُولي . مذكور في الصحابة، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك[وقد قيل: إنه الذي قبله] (٣) وذُكِر له ذلك الخبر ، قال: والصحيح في ذلك أنه خزاعي. هذا كلام أبي عمر .

قلت : هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه ، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي ، وأنه سلولي ، وأنه خزاعي ، فلا أدرى كيف اشتبه على أبي عمر : وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولا ، والله أعلم .

---

(١) كان في السنة الخامسة من الهجرة ، ويدعى هذا اليوم أيضاً بغزوة بني المصطلق ، ينظر العبر للذهبي : ١–٦ .

(٢) ثامنهم سلمة ، وسيأتي ذكره في موضعه .

(٣) من الاستيعاب ٤٤٥ ، وبدونه لا تستقيم عبارة أبي عمر .

١٤٣٢ - خراش بن مالك

(س) خِرَاشُ بنُ مَالِك : قال أبوموسى : ذكره العسكرى ، هو على بن سعيد، روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن بجرة الأسلمى ،عن خراش بن مالك، قال : احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج (١) رسول الله ﷺ بحديدة .

أخرجه أبو موسى .

١٤٣٣ - خراش السلمى

(ب د ع) الخِرْبَاقُ السُّلَمِى ، قاله سعيد بن بشير ، عن قتادة، عن محمد بن سيرين ، عن خرباق السلمى : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين ، فقال له خرباق السلمى : أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : ما شككت ولا قصرت ، قال رسول الله ﷺ : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، فصلى الركعتين ثم سلم ، ثم سجد سجدتين وهو جالس ، ثم سلم .

ورواه هِشَام بنُ حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة . ويرد فى ذى اليدين ، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبى ﷺ سلم فى ثلاث ركعات ، فقام رجل يقال له : الخرباق طويل اليدين . ويرد ذكره فى ذى اليدين .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٤ - خرشة بن الحارث

(ب د ع) خَرَشَةُ بنُ الحَارِث المُرَادِىّ ، من بنى زبيد ، وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى ﷺ أن النبى ﷺ قال : لا يشهد أحدكم قتيلا يقتل صَبْرًا (٢) ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم .

وذكر ابن منده فى هذه الترجمة النهى عن القتال فى الفتنة ، ونذكره فى الترجمة التى بعد هذه ، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادى ، وإنما هو لخرشة المحاربى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٥ - خرشة بن الحر

(ب ع س) خَرَشَةُ بن الحُرّ المُحارِبىّ . قاله أبونعيم ، وقال أبوعمر : خرشة بن الحر الفزارى ، وقيل : الأزدى ، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر ، وكان خرشة يتيما فى حجر عمر ، روى عن عمر ،

---

(١) الأوداج : جمع ودج ، وهى ما أحاط بالعنق من العروق .

(٢) أى يحبس ثم يرمى بشىء حتى يموت .

وأبي ذر ، وعبد الله بن سلام ، روى عنه جماعة من التابعين منهم : رِبْعي بن خراش ، والمسيب بن رافع ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم ، وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، قاله أبو عمر .

وروى أبو نعيم حديث الفتنة ، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلاية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا عبدالله ابن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء ، عن ثابت بن عجلان ، عن أبي كثير المحاربي ، عن خرشة المحاربي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ستكون بعدي فتنة ، النائم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاة (١) فيضربها به فيكسره ، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه ، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً . وقال أبو موسى : جمع أبو عبد الله بينهما ، والظاهر أنهما اثنان . وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة ، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه ، وجعلها ترجمة ثالثة ، ويرد الكلام عليها فيها ، إن شاء الله تعالى .

١٤٣٦ — خرشة

(ب) خَرَشَةُ ، شامي له صحبة ، قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحر ، وقال : روى عنه أبو كثير المحاربي .

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولا شك أنه وهم فيه ؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ، ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي ، وقال في هذا : إنه شامي ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد ، والله أعلم .

١٤٣٧ — الخريت بن راشد الناجي

(ب) الخِرِّيتُ بنُ رَاشِدٍ الناجِيُّ ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم ، وأشار إلى قوم من قريش فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم .

قال الزبير : وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير ، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَة من كور فارس ، ثم كان مع علي ، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية ، وكان هناك نصارى أسلموا ، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه ، فلقوا أصحاب علي

---

(١) الصفاة : الصخرة ، والحجر الأملس .

وقاتلهم ، فنصب زياد بن خصفة راية أمان ، وأمر منادياً فنادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم الخريت فقتل .

أخرجه أبو عمر .

١٤٣٨ — خريم بن أوس

(ب د ع) خُرَيْمُ بنُ أَوْسِ بنُ حَارِثَةَ بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمامَةَ بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن قُطْرَة بن طيء الطائي ، يكنى : أبا لَجَأ . لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان بن شير زاذ قالا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبدان بن أحمد ، ومحمد بن موسى بن حماد البربري ، قالا : أخبرنا أبو السَّكَن زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم ، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن ، عن جده حميد بن منهب بن حارثة بن خريم ، عن جده خريم قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك [و] أسلمت ، فسمعت العباس ابن عبد المطلب يقول : يا رسول الله ، أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله ﷺ : لا يَفْضُضِ الله فاك ، فأنشأ العباس يقول (١) :

مِن قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلال وفي ... مُسْتَودعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ(٢)
ثم هَبَطْتَ البلاد لابَشَرٌ أنـ ... ـت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ(٣)
بل نُطْفَةٌ تركب السَّفِين وقد ... أَلْجَمَ نَسْراً وأهلَه الغرقُ(٤)
تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبقُ(٥)
حتى احتوى بيتُك المهيمنُ من ... خِنْدِفَ علياءَ تحتها النُّطُقُ(٦)

---

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٤٤٧ .

(٢) ينظر النهاية : خصف ، ظلل ، ودع .
أراد ظلال الجنة ، أي كنت طيباً في صلب آدم ، حيث كان في الجنة يخصف هو وحواء من ورقها ، والضمير في قبلها يعود إلى الأرض ، أي ومن قبل النزول إلى الأرض ، والخصف : الضم والجمع .

(٣) البيت في النهاية : هبط .
أي لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت في صلبه ، غير بالغ هذه الأشياء .

(٤) البيت في النهاية : نسر .
يعني بالنسر الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام ، وهو المذكور في قوله تعالى : (ولا يغوث ويعوق ونسراً) .

(٥) ينظر النهاية : صلب ، وطبق ، والصالب : الصلب ، وهو قليل الاستعمال ، والطبق : القرن ، يقول : إذا مضى قرن بدا قرن .

(٦) ينظر النهاية : بيت ، علا ، نطق ، هيمن .
والمهيمن : الشاهد بالفضل ، وعلياء : اسم للمكان المرتفع ، والنطق : جمع نطاق ، وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض ، أي نواح وأوساط منها ، شبهت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته ، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال .

وأنتَ لما وُلِدْتَ أشرقَتِ الأ   رضُ وضاءت بنورك الأفُقُ

فنحن في ذلك الضياء وفي الـ   نور وسُبْل الرّشاد نخترقُ

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذه الحيرَة البيضاء قد رفعت لي ، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة (١) بخمار أسود، فقلت : يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدناها على هذه الصفة هي لي ؟ قال : هي لك » : وذكر الحديث ، قال : وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة ، ووصلنا إلى الحيرة ، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة ، كما قال رسول الله ﷺ ، فتعلقت بها، وقلت : هذه وهبها رسول الله لي ، فدعاني خالد ، فقال : لك بينة ؟ فأتيته بها ، وكانت البينة محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان ، وقيل : كانا محمد بن مسلمة ، وعبد الله ابن عمر، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح، فقال لي : بعنيها ، فقلت : والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً ، فأعطاني ألف درهم ، وسلمتها إليه، فقيل لي : ولو قلت : مائة ألف لدفعها إليك ، فقلت : ماكنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٩ — خريم بن أيمن

(س) خُرَيْمُ بنُ أيْمَن .

ذكره عبدان وقال : حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا حميد بن داود ، أخبرنا أبي ، أخبرنا خريم ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة ، عن أبيه ، عن جده: أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله، إني قد كثرت عن خلال الإسلام ، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام ، فقال النبي ﷺ : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل ، فقال الرجل : ويكفيني ؟ قال : نعم ويفضل عنك .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٠ — خريم بن فاتك

(ب دع) خُرَيْمُ بن فَاتِك بن الأخْرَم : وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي ، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك ، وقيل : إن فاتكا هو ابن الأخرم ، يكنى خريم بن فاتك : أبا يحيى ، وقيل : أبو أيمن ، بابنه أيمن بن خريم .

شهد بدراً مع أخيه سَبْرة بن فاتك ، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعا يوم فتح مكة ، والأول أصح ، وقد صحح البخاري وغيره : أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً ، وهو الصحيح ، وعداده في الشاميين ، وقيل : في الكوفيين .

نزل الرقة ، روى عنه المعرور بن سويد ، وشمر بن عطية، والربيع بن عُمَيْلة، وحبيب بن النعمان الأسدي . روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي : أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْجِ راهِط (٢) فقال : إن أبي وعمي شهدا بدراً ، ونهياني أن أقاتل مسلماً .

---

(١) اعتجر : التف .

(٢) مرج راهط بجوار دمشق ، وهي مرج عذراء اليوم ، وكانت هذه الوقعة سنة ٦٤ هـ ، ينظر العبر ١ : ٧٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن فلان (١) ابن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والأعمال ستة ؛ فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقي في الدنيا والآخرة . والأعمال موجبتان ، ومثل بمثل ، وعشرة أضعافه ، وسبعمائة ضعف ، فالموجبتان : من مات مسلما لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار . ومن همّ بحسنة فلم يعملها ، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرَص عليها ، كتبت له(٢) ، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف » .

الرجل الذي لم يسمه هو : يُسَيْر ، بضم الياء تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية ، وآخره راء .

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ : أيُّ رجل أنت لولا خلقان فيك ، قلت : وما هما ؟ قال : تُسْبِل(٣) إزارك ، وترخي شعرك . قلت : لاجرم ، فجزَّ شعره ورفع إزاره .

وله حديث يدخل في دلائل النبوة ، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني(٤) إن شاء الله تعالى ، رواه عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

قليب : بضم القاف ، وآخره باء موحدة .

باب الخاء والزاي

١٤٤١ — خزاعي بن أسود

(د ع) خُزَاعِيُّ بن أَسْود ، وقيل : أسود بن خزاعي الأسلمي ، حليف الأنصار ، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع . وقد تقدم في الأسود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٤٢ — خزاعي بن عبد نهم

(س) خُزَاعِيُّ بن عَبْدنُهْم بن عَفيف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عِداء ، ويقال عِدَّي ، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني ، وهو عم عبدالله بن مغفّل المزني ، كان يحجُبُ صنما لمزينة اسمه : نُهم ، فكسر الصنم ، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول(٥) :

---

(١) سيأتي أن اسمه يسير ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٤٧ .

(٢) هنا سقط ، وتكملته من المسند ٤ — ٣٤٥ ، ٤ : « وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ، ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه » .

(٣) المسبل إزاره : هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى .

(٤) هو مالك بن مالك الجني .

(٥) الأبيات في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٩ ، ٤٠ .

ذَهَبْتُ إلى نُهْمٍ لأذبحَ عِندَهُ عَتيرةً(1) نُسْكٍ كالذى كنتُ أفعلُ
فقلتُ لنفسى حين راجعتُ حَزْمَها أهذا إله أبكمٌ ليس يعقلُ ؟
أبَيْتُ ، فدِينِى اليومَ دينُ محمد إله السماء الماجد المتفضلُ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة ، وقدم من قومه معه عشرة رهط [منهم] (2) : بلال بن الحارث ، وعبد الله بن دُرَّةَ ، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن ، وبشر (3) بن المحتفز . وأسلمت مزينة ، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح ، وكانوا ألف رجل ، وكان على قَبَضِ (4) مغانم النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٣ ــ خزامة بن يعمر

(س) خُزَامَةُ بن يَعْمَر اللَّيْثِيّ . اختلف على الزهرى فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه . وقيل: عن أبى خزامة بن زيد بن الحارث ، عن أبيه . قاله(5) محمد بن عبد الله البياضى ، عن طلحة بن يحيى ، عن يونس . وقيل غير ذلك ، وقد ذكر فى الحارث بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٤ ــ خزرج أبو الحارث

(د ع) خَزْرَج، أبو الحَارِث . مجهول ـ فى حديثه نظر ، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : يا ملك الموت ، ارْفُق بصاحبى فإنه مؤمن ، فقال ملك الموت : يا محمد ، طب نفساً ، وقَرَّ عيناً فإنى بكل مؤمن رفيق . وذكر حديثاً طويلا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسى ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدى ، أخبرنا عمرو بن أبى عمرو، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، قال : « سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ ... » وذكر نحوه .

١٤٤٥ ــ خزيمة بن أوس

(ب س) خُزَيْمَةُ بن أوْس بن يَزيد بن أصْرَم . من بنى النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصارى . ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهرى : أنه شهد بدراً ، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق ، فيمن قتل يوم الجسر : خزيمة بن أوس بن خزيمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

---

(1) العتيرة : ذبيحة كانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها .

(2) من الإصابة .

(3) فى الأصل : بشير ، والمثبت عن الإصابة 1 ــ 159 ، والطبقات 1 ــ 151 .

(4) القبض بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم .

(5) فى الأصل : قال .

١٤٤٦ ـ خزيمة بن ثابت الأنصاري

(ب د ع) خُزَيْمَةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن سَاعِدَة بن عَامِر بن عَامِر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَة ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأَنْصَارِيّ الأوسيّ، ثم من بني خَطْمَة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَير بن عَدِيّ بن خَرَشَة(١) يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية». ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحدا، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روي عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟ قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن بن أبويه بن النعمان اليمني الباوري إذنا، قالا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة(٢)، فقال: ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: صَدِّق رؤياك، فسجد على جبهة النبي ﷺ.

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) لم يترجم له ابن الأثير، وينظر الاستيعاب: ١٢١٧ والإصابة: ٣- ٣٤، وجوامع السيرة لابن حزم: ١٦٩.

(٢) الاستطابة: كناية عن الاستنجاء، لأن المستنجي يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث، أي يطهره. والرجيع: العذرة والروث.

١٤٤٧ – خزيمة بن ثابت

(س) خُزَيْمَةُ بن ثَابِت ، وليس بالأَنْصَارِيّ ، وقيل : خزيمة بن حكيم .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر ، حدثنا أبو عمران الحراني[١] يوسف بن يعقوب ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أن خزيمة بن ثابت ، وليس بالأنصاري ، كان في عِيرٍ لخديجة ، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير ، فقال : يا محمد ، إني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة ، وقد آمنت بك ، فإذا سمعت بخروجك أتيتك . فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : مرحباً بالمهاجر الأول قال : يا رسول الله ، ما منعني أن أكون أول من أتاك ، وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات . وذكر حديثاً طويلا .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وقال : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن [ابن][٢] جريج ، عن الزهري مرسلا ، وقال : خزيمة بن حكيم السلمي ، ثم البهزي .

وروى عن منصور بن المعتمر ، عن قَبِيصة عن[٣] خزيمة بن حكيم .

١٤٤٨ – خزيمة بن جزي السلمي

(ب دع) خُزَيْمَةُ بن جَزِي السلميّ ، له صحبة ، سكن البصرة روى عنه أخوه حِبَّان بن جزي .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي[٤] وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن حبان ابن جزي ، عن أخيه خزيمة بن جزي ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبُع قال : ويأكل الضبعَ أحد ؟ قال : وسألته عن أكل الذئب ، فقال : ويأكل الذئبَ أحد فيه خير ؟ .

قال الترمذي : وعبدالكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس ، وهو ابن أبي المخارق[٥] أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : فيه نظر .

حِبّان : بكسر الحاء ، والباء الموحدة ، وجزي : قاله الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم ، قال ابن ماكولا : قال عبد الغني فيه يقال : جزى بفتح الجيم ، وجزء ، يعني بالهمز .

---

(١) في الأصل : أبو عمران الحراني عن يوسف بن يعقوب ، وصوابه بإسقاط (عن) لأن أبا عمران هو يوسف ، ينظر ميزان الاعتدال : ٤– ٤٧٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة خزيمة بن حكيم ، والإصابة : ١– ٤٢٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وينظر : ١/١٦ .

(٥) ينظر تاريخ البخاري الصغير : ١٤٨ ، وميزان الاعتدال : ٢ – ٦٤٦ .

١٤٤٩ – خزيمة بن جزى

(ب) خُزَيْمَةُ بن جَزِىّ بن شِهَاب العَبْدىّ ، من عبد القيس ، يُعَدّ فى أهل البصرة ،روى عنه حديث واحد فى الضب ، مختلف فى إسناده ومَتْنه . أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب فى خزيمة بن جزى السلمى ، وذكر الاختلاف ، ولم يذكره أبو عمر هناك ، وإنما ذكره هاهنا ، وما أقرب قولهما من الصواب ، والله أعلم .

١٤٥٠ – خزيمة بن جهم

(ب) خُزَيْمَةُ بن جَهْم بن عَبْد قَيْس بن عبد شَمْس : كان ممن حمل(١) النجاشى فى السفينة مع عمرو بن أمية ؛ ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل(٢) بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى ؛ هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو .

أخرجه أبو عمر

١٤٥١ – خزيمة بن الحارث

(ب) خُزَيْمَةُ بن الحَارِث . من أهل مصر ، له صحبة . روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن يزيد ، عنه

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٥٢ – خزيمة بن حكيم

(د ع) خُزَيْمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِى البَهْزِى ، صهر خديجة بنت خويلد ؛ خرج مع النبى ﷺ فى تجارة نحو بصرى ، روى حديثه الوجيه بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده الوجيه ، عن منصور ، عن قَبيصة بن إسحاق الخزاعى، عن خزيمة بن حكيم . بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو الذى تقدم ذكره فى ترجمة خزيمة بن ثابت الذى أخرجه أبو موسى .

١٤٥٣ – خزيمة بن خزمة

(ب) خُزَيْمَةُ بن خَزَمة بن عَدِىّ بن أبَىّ بن غَنْم ، وهو قوقل ، بن عوف بن غَنْم ابن عوف بن الخزرج من القواقلة ، شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر .

خزمة : بفتح الخاء والزاى .

١٤٥٤ – خزيمة بن عاصم

(س) خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن عُبَادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكْلى. يقال لولد سعد والحارث وجُشم وعلى(٣) بنى عوف بن وائل: عُكْل ، باسم أمة حَضَنَتْهم .

---

(١) فى الاستيعاب ٤٤٨ : حمله ، وفى الإصابة : بعثه .

(٢) فى الأصل : عبد بن شرحبيل، والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٢٥٥،٢٥٤ ، وسيرة ابن هشام ١: ٣٢٥، ٣٦١، وجوامع السيرة ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى الجمهرة ١٨٧ : عدى ، وينظر تاج العروس : عكل .

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه ، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده ، وجعله على صدقات قومه .

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، ونسبه ابن الكلبي .

١٤٥٥ – خزيمة بن معمر

(ب د ع) خُزَيْمَةُ بن مَعْمَر ، الأنْصاريّ الخَطْميّ ، أبو معمر .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال الناس : حَبِط عملها ؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هو كفارة ذنوبها ، وتحشر على ما سوى ذلك .

ورواه عبد الله بن نافع الزبيري ، ومعن بن عيسى المدنيان ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه . نحوه . قال أبو عمر : لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر ، وفي إسناده اضطراب كثير .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ – الخشخاش بن الحارث

(ب د ع) الخَشْخَاش بن الحارث ، وقيل : ابن مالك بن الحارث ، وقيل : الخشخاش بن جَنَاب بن الحارث بن أُخَيْف ، ويلقب مجفر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، وكان من المؤلفين ، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأعين فحلها وحرمه .

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ، ولها صحبة ، ولابنيه : قيس وعبيد صحبة أيضاً .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيت النبي ﷺ ، ومعي ابن لي ، فقال : ابنك ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه . قال أحمد : قال هشيم مرة أخرى : أخبرني مخبر ، عن حصين بن أبي الحر .

وروى عمرو بن عون الواسطي ، ويحيى الحمّاني ، وسعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري ، قال : أتيت النبي ﷺ مثله ، رواه إسماعيل بن سالم وغيره ، عن هشيم ، عن يونس ، عن الوليد بن مسلم ، عن الحصين ، عن الخشخاش ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

جناب : بالجيم والنون ، وقيل : حباب ، بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة ، واختاره أبو عمر . وأخيف : بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة ، وقيل : بفتح الهمزة وسكون الخاء ، وقيل : خلف ، والله أعلم .

١٤٥٧ ــ الخشخاش

(س) الخَشْخَاش . الذي روى عنه يونس بن زهران ، ذكره عبدان بالخاء المعجمة ، وقد تقدم بالحاء المهملة (١) . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٥٨ ــ خشرم بن الحباب

خَشْرَمُ بن الحُبَاب بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاريّ الخزرجي السلمي . شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان ، قاله الكلبي .

١٤٥٩ ــ خصفة

(د) خَصَفَةُ أو ابن خصفة ، مجهول . حديثه عند شعبة ، عن يزيد ، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي (٢) قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو ابن خصفة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . أخرجه الثلاثة (٣) .

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ ــ خطاب بن الحارث

(د ع) خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي ، أخو حاطب ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته فُكَيْهة بنت يسار ، هلك هنالك مسلما ، وله عقب ، وقدمت امرأته فى إحدى السفينتين إلى المدينة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

قلت : أخرجه أبو عمر فى الحاء المهملة : حَطَّاب ، وهو الصواب ، وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني وابن ماكولا ، وكذا كانت العرب تسمى كثيرا الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر ، والله أعلم .

١٤٦١ ــ خطيم

(س) خَطِيمٌ ، ذكره عبدان ، وقال : لاأدرى له صحبة أم لا ؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « بَشِّر المشَّائين . . . » تقدم فى حرف الحاء .
أخرجه أبو موسى

---

(١) ينظر ترجمة الحسحاس ٢/٩

(٢) فى الأصل : الحنفى ، والمثبت من ترجمة أبي خصفة ، وأبى حفصة ، والإصابة : ١ ــ ٤٢٨ .

(٣) لم أجده فى الاستيعاب .

باب الخاء والفاء

١٤٦٢ ـ خفاف بن إيماء

(ب د ع) خُفَافُ بن إيمَاء بن رَحَضَة بن خَرْبة بن خلاف بن حارثة بن غِفَار الغفاري كان أبوه سيد غفار ، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم :

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان ، يعد في المدنيين : روى عنه عبد الله بن الحارث ، وحنظلة بن على الأسدى ، وخالد بن عبد الله بن حرملة ، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم ، يقال : إن لخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة ، وكانوا ينزلون غَيْقَة (١) من بلاد غفار ، ويأتون المدينة كثيراً .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء ، قال : لقد صبأ الليلة سيد بنى كنانة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء ، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال : حدثنا يحيى ابن أيوب، وقتيبة، وابن حجر ، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة ، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال : ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال : غفار غفر الله لها ، وأسلمُ سالمها الله، وعُصَيَّةُ عصت الله ورسوله ، اللهم العن لحيانَ، اللهم العن رِعْلا وذَكْوان(٢) ثم وقع ساجداً . قال خفاف : فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك .

أخرجه الثلاثة

١٤٦٣ ـ خفاف بن ندبة

(ب س) خُفَافُ بن نُدْبَة،وهي أمه،وهي : ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عُمَيْر ،ويكنى أبا خراشة (٣)، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية ، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب (٤) .

وقال الكلبي : خفاف بن عُمَيْر بن الحارث بن عمرو بن(٥) الشريد بن رياح بن يَقَظة بن عُصَيَّة ابن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم السلمي .

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة ، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها ، قال الأصمعي : شهد خفاف

---

(١) في مراصد الاطلاع : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢– ١٨٥ ، والجمهرة : ٤٢٩ وما بعدها .

(٣) في الأصل : خرشة ، وينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٤) ينظر الشعر والشعراء : ٢٥١ .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الجمهرة أن عمراً هو الشريد ، ينظر : ٢٤٩

حنيناً مع رسول ﷺ ؛ وقال غيره : شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سُلَيم ، وشهد حنيناً والطائف .

قال أبو عبيدة : حدثنا أبو بلال سهم بن أبي[1] العباس بن مرداس السلمي ، قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد، أخو خنساء، مُرَّةَ وفَزَارة ؛ ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريَّان ، فاستطرَدَ له أحدُهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تنادوا : قتل معاوية قال خفاف : قتلني الله إن رِمْتُ [2] حتى أثأر به ، فشد [على][3] مالك بن حِمَار سَيِّد بني شَمْخ بن فَزَارة فقتله وقال :

إن تكُ خيلي قد أصيب صَمِيمها ... فعمْداً على عيني تيمَّمْتُ مالكا[4]

وقفتُ له عَلْوَى وقد خان صحبتي ... لأبني مجداً أو لأثأر هالكا[5]

أقول له والرمحُ يأطُرُ متنَه ... تأمَّلْ خفافاً إنني أنا ذلكا[6]

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ؛ قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، على قرشي أو على أنصاري ، أم أسلم ، أم غفار ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا خفاف ، ابتغِ الرفيق قبل الطريق ؛ فإن عرض لك أمرٌ نصرك ، وإن احتجت إليه رفدك .

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه[7] .

قال أبو عمر : يقال نَدْبة ونُدْبة يعني بالفتح والضم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٤٩٤ — خفاف بن نضلة

(د ع) خُفَافُ بن نَضْلة بن عَمْرو بن بَهْدَلة الثقفي . وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل[8] ابن طفيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وزاد أبو نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، ولم يزد على ما حكيت عنه ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر .

---

(١) كذا في الأصل .
(٢) رام يريم : برح .
(٣) في الأصل : عليه ، وينظر الاستيعاب : ٤٥٠ .
(٤) يقال : فعلت ذلك عمداً على عين ، أي بجد ويقين .
(٥) علوى : فرس خفاف .
(٦) يأطر : يثني ويعطف ، ومتنه : المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم ، والمراد أن الرمح يعطف ظهر مالك ويثنيه من قوته .
(٧) ينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .
(٨) ستأتي ترجمة للذابل في هذا الكتاب .

١٤٦٥ – خفشيش الكندى

(ب د ع) خُفْشِيشُ الكِنْدِيّ : واسمه مَعْدَان ، وكنيته أبو الخير ، وقد تقدم فى الجيم والحاء ، وهو الذى قال للنبى ﷺ : « ألست منا ؟ » الحديث .

أخرجه الثلاثة .

باب الخاء واللام

١٤٦٦ – خلاد الأنصارى أبو عبد الرحمن

(ع س) خَلَّادٌ الأَنْصَارِيّ ، أبو عَبْد الرَّحْمن .

روى الحارث بن أبى أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن .

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن ،عن أبيه ، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبى ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد ، عن جدته ، ولم يذكروا : عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جميع : بضم الجيم .

١٤٦٧ – خلاد الأنصارى

(د ع) خَلَّادٌ الأَنْصَارِيّ : استشهد يوم قريظة .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا أبو على أحمد بن إبراهيم الموصلى ، أخبرنا فرج بن فضالة ،عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه، عن جده ، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد . فجاءت وهى مُتَنَقِّبَة تسأل عنه ، فقيل لها : قتل خلاد وتجيئنا مُتَنَقِّبَة ! فقالت: إن قتل خلاد فلن أُرْزَأ حيائى(١) . فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : إن له أجر شهيدين ، قالوا : يا رسول الله ، لم ؟ قال لأن أهل الكتاب قتلوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل : حياتى ، وفى المطبوعة : أحبابى ، وفى النهاية واللسان : حياى . والرزء : المصيبة بفقد الأحبة ، أى إن أصبت به فلن أصاب بفقد حيائى .

١٤٦٨ – خلاد بن رافع

(ب د ع) خَلّادُ بن رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق ابن عَبْد حَارِثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى ، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً ، يكنى أبا يحيى .

روى رفاعة بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : « خرجت أنا وأخى خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذى خلف الروحاء [1] برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرَنَّه ، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال : مالكما ؟ فأخبرناه ، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بَزَق فى وَضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير ، فصب فى جوف البكر من وَضُوئه ، ثم صب على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حَارِكه [2] ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل رافعاً وخلاداً فمضى رسول الله ﷺ ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبى ﷺ على رأس المُنْصَف [3] ، وبكرنا أول الركب ، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك ، فمضينا حتى أتينا بدراً ، حتى إذا كنا قريباً من وادى بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله ، فنحرناه ، وتصدقنا بلحمه » .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن الكلبى فقال : قتل خلاد يوم بدر ، ولم يقل هذا غيره ، وهو شبيه بما ذكرناه ، وقال أبو عمر : يقولون إنه له رواية ، وهذا يدل على أنه عاش بعد النبى ﷺ .

١٤٦٩ – خلاد الزرقى

(س) خَلّادُ الزُّرَقِىّ ، أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً [4] .

رواه عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وقيل : السائب بن خلاد ، وهو من بنى الحارث بن الخزرج ، ويذكر فى السائب .

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس بشىء ، فإن هذا قد أخرجه ابن منده ، فإن أراد أبو موسى : الزرقى ، فقد أخرجه ابن منده ، وقد تقدم ، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتى بعد

---

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة على طريق مكة .

(٢) الحارك : أعلى الكاهل .

(٣) المنصف : واد باليمامة .

(٤) الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .

هذه الترجمة ، وهو المراد وإن لم يكن زرقيا ، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث: « من أخاف أهل المدينة » ، المذكور في هذه الترجمة ، ويكون قول أبي موسى : إنه زرقي ، ليس بشيء . والله أعلم . أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره ، ويكون المذكور واحداً .

١٤٧٠ — خلاد بن السائب

(ب د ع) خَلَّادُ بن السَّائِب بن خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حَارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بلحارث بن الخزرج . روى عنه السائب ، وعطاء بن يسار ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب بن خلاد ، قال : قال رسول الله ﷺ من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا .

ورواه عارم ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن مسلم ، عن عطاء بن يسار فقال : عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب .

ورواه حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، فقال : عن السائب بن خلاد ، ولم يشك . ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى .

وأما ابن الكلبي فقال : خلاد بن سويد بن ثعلبة ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً ، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية ، ولم يذكر في نسبه السائب ، ولعله أراد جده ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٤٧١ — خلاد بن سويد

(ب ع س) خَلَّاد بن سُوَيد بن ثَعْلَبَة ، وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب ، فإن هذا خلاداً جده على قول ، وأبوه على قول ، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين ، أحدهما : خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد ، والثاني : خلاد بن سويد ، وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً ، فقال : خلاد بن سويد ، وقيل : خلاد بن السائب بن ثعلبة ، وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد ، فإن هذا جده والله أعلم .

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق ، وقتل يوم قريظة ، طَرحَتْ عليه حَجَر من أطُم [1] من آطامها فشدَختْه ، فقال رسول الله ﷺ : « إن له أجر شهيدين » ، يقولون : إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بُنَانَةُ ، امرأة من قريظة ، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنْبَتَ [2] منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(١) الأطم : بناء مرتفع . وفي سيرة ابن هشام ٢ — ٤٥٤ : طرحت عليه رحى .
(٢) يعني من نبت شعر عانته ، وهو علامة البلوغ .

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجَّاجاً ثَجَّاجاً [1].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو عمر، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تَقَدَّمت، قُتِل يوم قريظة. جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى. وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه؛ فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنيه السائب وإبراهيم لها صحبة [2].

١٤٧٢ — خلاد والد عبد الله

(س) خَلاَّدٌ، والِد عَبْد الله: روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: اذهب فَصَلِّ فإنك لم تصل.

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد الله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: «أنه دخل المسجد فصلى ...».

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده. والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم.

١٤٧٣ — خلاد بن عمرو

(ب س) خَلاَّدُ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً. وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوذ، بدراً. وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه؛ ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً [3].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

(١) العج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: سيلان دماء الأضاحي.
(٢) ينظر نقد ابن حجر لهذا في الإصابة: ١ — ٤٥٠، ترجمة: خلاد، غير منسوب.
(٣) في الاستيعاب ٤٥٢: بدراً وأحداً.

١٤٧٤ ـ خلدة الأنصاري

(ب) خَلْدَةُ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ : هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة .

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله ابن خلدة، عن أبيه، عن جده خلدة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا خلدة ، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي ، فجاءه برجل ، فقال : ما اسمك؟ قال: حرب. فقال : اذهب . فجاءه برجل[1] . فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش . قال : احلبها يا يعيش .

أخرجه أبو عمر .

١٤٧٥ ـ خلف بن مالك

خَلَفُ بن مَالِك بن عبد الله بن[2] غِفَار الغِفَارِي : المعروف بآبي اللحم ، من الإباء ، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام . سماه هكذا ابن الكلبي .

١٤٧٦ ـ خلف والد الأسود

(س) خَلَفٌ، وَالِدُ الأسْوَد : روى محمد بن عبد الملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر ، عن محمد بن خُثَيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه، عن جده : « أن النبي ﷺ أخذ حَسَنًا فقبله ، ثم أقبل عليهم وقال : الولد مبخلة مجبنة » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عِنْدَ عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ غَيْرُ حديث . ولا أدري كيف هذا الإسناد .

ورواه غيره عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، يعني عبد الله، عن[3] محمد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وهو الصحيح .

١٤٧٧ ـ خليد الحضرمي

(س) خُلَيْدٌ الحَضْرَمِي : قال عبدان : حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله : أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : خليد من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام ، يعني في الجنائز .

وقال عبدان أيضاً : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن بكر ، عن

---

(١) في الأصل : رجل ، والمثبت عن الاستيعاب : ٤٥٩ .

(٢) نسبه الكلبي : بن حارثة بن غفار ، ينظر : ١/٥٤ .

(٣) في الأصل : بن .

مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك ، وقال : حدثنا أبو موسى ، أخبرنا ابن أبي عدى ، عن حميد ، عن بكر : أنَّ مسلمة كان يفعل ذلك .

أخرجه أبو موسى

١٤٧٨ — خليد بن قيس

(ب س) خُلَيْدُ بن قَيْس بن النُّعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة ، عداده في أهل بدر .

ذكره عبدان، قال : وقال ابن فليح ، عن الزهرى : خليدة بن قيس مولاهم . وذكره ابن شاهين أيضاً قال : وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خليدة . يعنى بزيادة هاء . أخرجه أبو موسى مختصراً .

وأخرجه أبو عمر : خليدة بزيادة هاء ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدراً ، وقال : كذا قال موسى [1] وأبو معشر . وقال محمد بن إسحاق والواقدى : خليد بن قيس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمارة : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً [2] .

١٤٧٩ — خليفة بن بشر

(س) خَلِيفةُ بن بشر . قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، وأورد له الحديث الذى ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره فى بشر أبى [3] خليفة ، وليس فيه ما يدل على أن لخليفة صحبة .

١٤٨٠ — خليفة أبو سهيل

(دع) خَلِيفَة أبو سُهَيْل ، وهو أبو سَوِيَّة [4] . تقدم [5] ذكره فيمن اسمه محمد ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

١٤٨١ — خليفة بن عدى

(ب ع س) خَلِيفَةُ بن عَدِىّ بن المُعَلَّى الأنصارى البياضى ، نسبه أبو نعيم كذا ،

---

(١) أى موسى بن عقبة .
(٢) فى الاستيعاب ٤٥٨ : ولم يختلفوا أنه شهد بدراً .
(٣) فى الأصل : بشر بن أبى خليفة ، ينظر ١/٢٢٠ .
(٤) يعنى هذه كنية سهيل .
(٥) كذا ، وسوف يذكر المحمدين فيما بعد .

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيرة بن عامر بن بياضة ، شهد بدراً وأحداً .

وقال عبدان : المعلّى هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق ؛ ساق نسبه عن ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة : هو ممن شهد بدراً وأحداً .

وقال عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد مع على رضى الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ : خليفة بن عدى ، من بنى بياضة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال فيه : عليفة بالعين ؛ ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى .

باب الخاء والميم

١٤٨٢ ــ خمخام بن الحارث

(س) خَمْخَامُ بن الحَارِث البَكْرِى : روى مجالد بن الخمخام،واسم الخمخام مالك ، بن الحارث ابن خالد الأسود ، قال : هاجر أبى الخمخام إلى النبى ﷺ فى وفد بكر بن وائل ، مع أربعة من سدوس ، أحدهم بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حيّان،وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ؛ شهد مع النبى ﷺ حنيناً ، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل ، وهم قوم باليمامة ، من أسلم فيهم ، ولم يجد يزيد بن ظبيان أحداً يقرأ الكتاب إلا رجلا من بنى ضُبَيْعَة من ربيعة ، فهم يقال لهم : بنو القارئ .

أخرجه أبو موسى .

١٤٨٣ ــ خميصة بن أبان

خَمِيصَةُ بن أَبَان الحُدَّانِيّ : هو الذى نعى النبى ﷺ إلى أهل عُمَان ، قدم عليهم بذلك من المدينة ، فقال: يا أهل عمان،أنعَى إليكم رسول الله ﷺ،وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور ... فى كلام طويل .

باب الخاء والنون

١٤٨٤ ــ خنافر بن التوأم

(ب) خُنَافِر بن التَّوْأم الحِمْيَرِى : كان كاهنا من كهان حمير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ؛ إلا أن فى إسناده مقالا ، ولا يُعْرَفُ إلا به .

أخرجه أبو عمر .

١٤٨٥ — خنيس بن حذافة

(ب د ع) خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عدى بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص ابن كعب بن لُؤَى ، القرشي السهمي ، وهو أخو عبد الله بن حذافة .

كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وعاد إلى المدينة ، فشهد بدراً وأحداً ، وأصابه بأحُد جراحة فمات منها ، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قَبْل النبي ﷺ ، فلما توفى تزوجها رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٤٨٦ — خنيس بن خالد

خُنَيْسُ بن خَالِد ، وهو الأشْعَر ، بن ربيعة بن أصْرَم بن ضُبَيْس [بن حرام] [١] بن حُبْشية ابن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى . يكنى أبا صخر ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً ، عن ابن إسحاق ، بالخاء المنقوطة [٢] ، وغيرهما يقول : حُبَيْش بالحاء المهملة والشين المعجمة ، وقد ذكرناه فى الحاء ، وقيل فى نسبه : حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن حليف [٣] بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ، قاله ابن الكلبى ، وهكذا نسبه أبو عمر فى حُبَيْش .

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر ، وكانا مع خالد بن الوليد ، فَضَلاَّ عن الطريق فقتلا جميعاً ، ولما قتل حُبَيْش جعله كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز ، ويقول [٤] :

قد علمتْ صفراء من بنى فِهِرْ ... نَقِيَّة الوجه نَقِيَّة الصَّدِرْ

لأضرِبنَّ اليوم عن أبى صَخِرْ [٥]

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

١٤٨٧ — خنيس بن أبى السائب

(د س) خُنَيْسُ بن أبى السَّائب بن عُبَادَةَ بن مالك بن أصلع بن عَبْسَة بن حَرِيش [٦] بن جَحْجَبَى من بنى كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

---

(١) من الاستيعاب : ٤٠٦ ، والإصابة : ١ — ٣٠٩ ، وترجمة حبيش التى مضت .

(٢) ينظر الروض الأنف : ٢ — ٢٧١ .

(٣) فى الاستيعاب ٤٠٦ : خلف ، بالخاء .

(٤) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٢ — ٤٠٨ .

(٥) قال السهيلى فى الروض ٢ — ٢٧٢ : «وقوله من بنى فهر ، بكسر الهاء ، وكذلك الصدر فى البيت الثانى ، وأبو صخر ، هذا على مذهب العرب فى الوقف على ما أوسطه ساكن ، فان منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل فى الوقف ، وذلك إذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً ، ولا يفعلون ذلك فى النصب » .

(٦) فى الأصل : خراش ، وليس فى ولد جحجبى خراش ، ينظر الجمهرة : ٣١٥ ، وتاج العروس « حرش » .

شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وحضر فتح العراق ، وكان فارساً ، وسماه النبي ﷺ خنيساً .
أخرجه الحافظ أبو موسى وقال : ذكره أبو زكريا ، يعني ابن منده ، ولم ينسبه إلى أحد .

١٤٨٨ ــ خنيس الغفاري

(د ع) خُنَيْسٌ الغِفَارِي . وقيل : أبو خنيس ؛ روى عنه إبراهيم(١) بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة . حتى إذا كنا بعُسْفان(٢) جاءه أصحابه فقالوا : أصابنا الجوع . فأْذَنْ لنا في الظَّهْر(٣) أن نأكله » وذكر الحديث

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : المشهور أبو خنيس ، وخنيس وهم .

باب الخـاء والواو والياء

١٤٨٩ ــ خوات بن جبير

(ب د ع) خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرىء القيس ، وهو البُرَك ، بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو صالح .

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ . شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جُبير في قول بعضهم ، وقال موسى بن عقبة : خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما بلغ الصَّفْراء(٤) أصاب ساقه حجر فرجع ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه .

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَّاتٌ بدراً ، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر ، ومثله قال ابن الكلبي .

وهو صاحب ذات النحيين ، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية ، وتضرب العرب المثل بها فتقول : أشْغَل من ذات النِّحْيَيْن(٥) ، والقصة مشهورة فلا نطوّل بذكرها .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي ، أخبرنا داود بن منصور ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا أبو غسان الأهوازي ، أخبرنا الجراح بن مخلد ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن

---

(١) سيأتي في « أبو خنيس » : روى عنه إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة .
(٢) عسفان : منهلة من مناهل الطريق ، بين الجحفة ومكة .
(٣) يعني الإبل التي يركبونها .
(٤) وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير النخل والزرع ، في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .
(٥) ينظر مجمع الأمثال : ١ ــ ٣٧٦ ، المثل رقم : ٢٠٢٩ .

جبير قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مرّ الظَّهْران (١) : قال : فخرجت من خبائي فإذا أنا بنسوة يتحدثن فأعجبنني ، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هِبْتُه واختلطت ، وقلت : يا رسول الله ، جمل لي شَرَد فأنا أبتغي له قيدا ؛ ومضى فاتبعته فألقى إلى رداءه ، ودخل الأراك(٢) فقضى حاجته وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته ، فقال : أبا عبد الله ، ما فعل ذلك الجمل ؟ وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال :السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة ، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ ، فلما طال ذلك عليّ أتيت المسجد ، فقمت أصلي ، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجَره ، فجاء فصلى ركعتين ، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني . فقال : أبا عبد الله ، طَوِّل ما شئت أن تطول ، فلست بمنصرف حتى تنصرف . فقلت في نفسي : والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره ، فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل ؟ قلت : والذي بعثك بالحق ما شَرَد ذلك الجمل منذ أسلمت ، فقال : يرحمك الله،ثلاثاً ، ثم لم يعد لشيء مما كان .

وقد روى عن النبي ﷺ ، صلاة الخوف ، و « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

وتوفي بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة . وكان يخضب بالحناء ، والكَتَم(٣) .

أخرجه الثلاثة .

البرك : بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، قاله محمد بن نُقْطَة .

١٤٩٠ ــ خوط الأنصاري

(د ع) خَوْطُ الأَنْصَارِيّ : قال ابن منده ، رواه أبو مسعود،عن عبد الرزاق ، عن سفيان، عن عثمان البتّي ،عن عبد الحميد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده خوط : أنه أسْلَم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير ، فخيره النبي ﷺ وقال : اللهم اهده فذهب إلى أبيه . قال : هكذا قاله أبو مسعود ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري . ورافع الذي أسلم .

قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له ،عن أبي مسعود ، وقال فيه عن جده خوط : إنه أسلم ، وقال : هكذا قاله أبو مسعود ، وهو وهم ظاهر ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان ، وليس لذكر خوط ها هنا أصل .

قلت : هذا المأخذ لا وجه له ؛ فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير . فأيّ حاجة إلى ذكره على ابن منده ، وقد نبه عليه !

---

(١) موضع على مرحلة من مكة .

(٢) وادي الأراك : قرب مكة .

(٣) الكَتَم : نبت يخلط بالحناء يخضب به الشعر .

١٤٩١ ـ خوط بن عبد العزى

(ع د س) خَوْط بن عَبْد العُزّى ، ويقال : حوط ، بالحاء المهملة .

أورده أبو نعيم هاهنا ، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيدة ، عن خوط بن عبد العزى؛ أنّ رفقة من مُضَر مَرّت ، وفيها جرس ، فقال النبي ﷺ : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء ، يعني المعجمة ، وأورده أبو عبد الله في الحاء المهملة .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

١٤٩٢ ـ خولى بن أوس

(ب) خَوْلِيّ بن أوْس الأنصاري،زعم ابن جُرَيج : أنّ ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٩٣ ـ خولى بن أبي خولى

(ب د ع) خَوْلِيّ،هو خَوْلِيّ بن أبي خَوْلي العِجْلي . هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عِجْل ابن لُجَيْم ، ويقال : الجُعفي . قاله ابن إسحاق وغيره ، وهو الصواب ، وهو حليف بني عدي بن كعب ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، ومنهم من يقول : خولى بن خولى ، والأكثر ما تقدم .

ونسبه أبو عمر[1] فقال : خولى بن أبي خولى بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي . وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال : خولى وهلال وعبد الله بنو أبي خولى بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران ، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف ابن سعد بن عوف بن حَرِيم[2] بن جعفي ، شهدوا بدرا .

قال الواقدي وأبو معشر : شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه ، وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد خَوْلى بن أبي خولى بدراً .

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بدراً وشهدها معه أخواه : هلال وعبد الله . كذا قال : وعبد الله .

وقال الطبري : شهد خولى بن أبي خولى بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في خلافة عمر .

---

(١) كذا ، ولم أجده في الاستيعاب ٤٠٣ ، ولعله يعني أبا نعيم .

(٢) في الأصل ، خريم ، بالخاء ، وما أثبته من تاج العروس : حرم .

ولخولى هذا حديث واحد ، وهو أن رسول الله ﷺ قال له ، وذكر له تغير الزمان : «عليك بالشام» :

قال[1] : أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه شَهِدَ دفن النبي ﷺ ، وهو وهم ، وإنما الذى شهده أوس ابن خولى ، والله أعلم .

١٤٩٤ — خولى

(ب) خَوْلِيّ ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الضحاك بن محمر[2] والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم :

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدرى أهو غير هذين أو أحدهما ، يعني اللذين تقدم ذكرهما .

١٤٩٥ — خويلد بن خالد الخزاعي

(ب) خُوَيْلِدُ بنُ خالد بن مُنْقِذ بن ربيعة الخزاعيّ ، أخو أمّ مَعْبَد ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وقد تقدم[3] ، ويذكر في عاتكة .

أخرجه أبو عمر وقال : لم يذكروه في الصحابة ، قال : ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس ابن خالد ، وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها ، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

١٤٩٦ — خويلد بن خالد الهذلي

(س) خُوَيْلِدُ بن خالد بن المُحَرِّث بن زُبَيد[4] بن مَخْزُوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هُذَيل، أبو ذؤيب الهُذَلِيّ ، الشاعر المشهور . أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، قاله أبو عمر في الكنى .

وقال أبو موسى : وفد على النبي ﷺ ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً ، ذكره أبو مسعود .

أخرجه ها هنا أبو موسى ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٤٩٧ — خويلد الضمري

(د ع) خُوَيْلِدُ الضَّمْرِي ، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في عِير بدر ، رواه إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عثمان بن سعيد الضمري ، عن أبيه ، عن خويلد ، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا ، وفي الاستيعاب « مخمر » بالخاء المعجمة .

(٣) يعني عند أخيه خنيس بن خالد .

(٤) في الإصابة ٢ — ٦٦ : « بن رويبة » براء مهملة وموحدة مصغراً .

١٤٩٨ – خويلد بن خالد الكنانى

(س) خُوَيْلِدُ أبو عَقْرَب بن خالِد بن بُجَيْر بن عَمْرو بن حِمَاس بن عُرَيْج بن بكر بن كنانة بن خُزَيمة، الكنانى العُرَيْجى ، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة ، وهو جد أبى نوفل بن أبى عمرو ابن أبى عقرب ، وهم بيت عريج ، ولهم بقية بالمدينة ، أقام بمكة ونزل ولده البصرة .

أخرجه أبو موسى ، وقاله عن ابن شاهين .

بجير : بضم الباء الموحدة وفتح الجيم ، وحماس : بكسر الحاء المهملة ، وعريج : بضم العين وفتح الراء .

١٤٩٩ – خويلد بن عمرو السلمى

(س ع) خُوَيْلِد بن عَمْرو الأنصارى السَّلَمىّ ، من بنى سَلِمة ، بدرى .

ذكر محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد مع على : خويلد بن عمرو الأنصارى ، بدرى من بنى سلمة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٠٠ – خويلد بن عمرو الخزاعى

(ب د ع) خُوَيْلِد بن عَمْرو بن صَخْر بن عبد العُزَّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن ابن عدى بن عمرو بن ربيعة ، أبو شريح الخزاعى .

اختلف فى اسمه، فقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل: هانئ ، والأكثر خويلد ، نزل المدينة وأسلم قبل الفتح ، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وستين ، ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠١ – الخيبرى بن النعمان

الخَيْبَرِىّ بن النُّعمان الطَّائِىّ : وهو الذى نزل على حاتم الطائى وهجاه ، فأجابه بالأبيات التى يقول فيها :

أبا[(١)] الخيبرىّ وأنت امرؤ ظلوم العشيرة حَسَّادُها

روى عمرو بن شمر الجعفى ، عن حارثة بن نويرة[(٢)] بن الحارث الطائى ، عن جده ، عن أبيه ، عن الخيبرى بن النعمان، قال : نظر النبى ﷺ إلى جبالنا ، وهو أجأ ، فقال : «ما لأهل أجأ(!) جُوعاً لأهل أجأ ، لقد حصن الله جبلهم ، وأعطيناه السِّلم ، وأدينا إليه الزكاة ، فانصرف راضياً ، ولكن

---

(١) فى الأصل: أنا ، وقد ذكر البيت مع أبيات أخرى فى خزانة الأدب : ٣– ١٢٩ ، والشعر والشعراء : ٢٤٩ مع اختلاف فى الرواية منسوبا إلى حاتم بعد موته ، وعليه فالصحابى يكنى أبا الخيبرى ، وليس اسمه الخيبرى .

(٢) فى الإصابة ١ – ٤٠٣ : من جابر بن نويرة .

قال : جوعاً لأهل أجأ ، لما فارقنا بعد قوله ، وإنما قاله كما تقول العرب : جوعاً لفلان[1]، مع أنا نحمد الله ، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا » .

ذكره أبو أحمد العسكري .

١٥٠٢ — خيثمة بن الحارث

(ب س) خَيْثَمَةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن غَنْم الأنصاري الأوسي . والد سعد بن خيثمة ، يرد ذكره ونسبه عند ابنه ، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيرة بن أبي وهب المخزومي .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٥٠٣ — خير

(د ع) خَيْرٌ : أسلم في عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : اسمه عبد خير . روى مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير قال : « قلت له : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟ فقال : يا ابن أخي ، أتى عليّ عشرون ومائة سنة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) تقول العرب : جعت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك ، قال ابن سيده : وجاع إلى لقائه : اشتهاه كعطش على المثل ، وفي الدعاء : جوعاً له ونوعاً . ينظر اللسان : جوع .

باب الدال

١٥٠٤ ــ داذويه

(ب) دَاذَوَيْه ، أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العَنْسى الذى ادعى النبوة بصنعاء ، فقتلوه فى حياة النبى ﷺ ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيروز الديلمى ، وبقى داذويه وفيروز وقيس ، فلما توفى النبى ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية ، وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسى يدعوهم إليه ، فأتوه فخافهم أهل صنعاء ، وأتى قيس إلى فيروز وداذويه يستشيرهما فى أمر أولئك أصحاب الأسود ، خديعة منه ومكراً ، فاطمأنا إليه ، وصنع لهما من الغد طعاما ودعاهما ، فأتاه داذويه فقتله ، وأتى إليه فيروز ، فسمع امرأة تقول : هذا مقتول كما قتل صاحبه : فعاد يركض فلقيه جشلس ابن شهر ، فرجع معه إلى جبال خَوْلان ، وملك قيس صنعاء ، وكتب فيروز إلى أبى بكر يستمده فأمده ، فلقوا قيسا ، فقاتلوه فهزموه ، وأسر هو ، وحملوه إلى أبى بكر فوَبَّخَه ولامه على فعله ، فأنكر ، فعفا أبو بكر عنه .

أخرجه أبو عمر .

١٥٠٥ ــ دارم بن أبى دارم

(ب د ع) دَارِمُ بن أبى دَارِم الجُرَشِىّ ، فى إسناد حديثه نظر ، روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبى ﷺ قال : أمتى خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى : أنا ومن معى أهل علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية : أهل التقوى إلى الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة ، والطبقة الرابعة : أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة ، والطبقة الخامسة : أهل هَرْج ومَرْج ، وقيل : إلى المائتين : حفظ امرؤ نفسه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا : وأخرجه أبو عمر فقال : دارم التيمى ، روى عنه ابنه الأشعث . وذكر الحديث مختصراً .

١٥٠٦ ــ داود بن بلال

(ب د ع) دَاوُدُ بن بِلاَل بن بُلَيل . وقيل : ابن أُحَيحة . وقيل : اسمه يسار ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وقيل : بلال بن بلال .

وقال أبو عمر : داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ، أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبى ليلى .

وقال ابن الكلبى : اسم أبى ليلى يسار [١] بن بليل بن بلال ، كان مولى الأنصار فدخل فيهم .

---

(١) كذا وسيأتى فى بابه الكنى : « وقال ابن الكلبى : أبو ليلى الأنصارى اسمه داود بن بليل »

وأما والد أبي ليلى فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى [بن عوف] (١) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى .

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعى الفقهاء دعى معهم ، وإذا دعى الأشراف دعى معهم ، فهذا يدل على أنه غير مولى ، لأن الموالى لم يكونوا أشرافا ، وسيذكر فى الكنى وفى الياء إن شاء ، الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠٧ — دحية بن خليفة الكلبى

(ب د ع) دِحْيَة بن خَلِيفة بن فَرْوَة بن فَضَالة بن زيد بن امرىء القَيْس بن الخَزْرَج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر ابن كلب بن وبرة ، الكلبى .

صَاحِبُ رسول الله ﷺ : شهد أحداً وما بعدها ، وكان جبريل يأتى النبى ﷺ فى صورته أحيانا ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولا سنة ست فى الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته ، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : ثبت الله ملكه .

روى عنه الشعبى ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ومنصور الكلبى ، وخالد بن يزيد بن معاوية .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن على وغير واحد بإسنادهم ، عن أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا ابن أبى زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن الشعبى ، عن المغيرة ، قال : أهدى دحية الكلبى لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد ابن السرح ، وأحمد بن سعيد الهمدانى قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية الكلبى أنه قال : أتى رسول الله ﷺ بقباطِىّ (٢) فأعطانى منها قُبْطِيّة .

أخرجه الثلاثة .

الخَزْرَج(٣) : بفتح الخاء ، وسكون الزاى ، وبعدها جيم .

١٥٠٨ — دخان أبو شعبة

(د ع) دُخَان أبو شُعْبة الهُذَلِىّ . لا تصح له رؤية ولا صحبة ، وفى إسناد حديثه وهم .

---

(١) ما بين القوسين غير موجود فى الجمهرة ٣١٥ ، ولا فى باب الكنى ، ولا فى الاستيعاب : ١٧٤٤ .
(٢) القباطى : جمع قبطية ، وهى ثوب رقيق أبيض من ثياب مصر .
(٣) ينظر المشتبه للذهبى : ١٤٦ ، ١٤٧ .

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم ، عن العباس بن الفضل البصري ، عن هذيل بن مسعود الباهلي ، عن شعبة بن دخان المنذلى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا الشعر سجع من كلام العرب ، به يعطى السائل ، وبه يكظم الغيظ ، وبه يؤتى القوم فى ناديهم .

وروى الحارث بن أبى أسامة ، عن العباس بن الفضل ، عن هذيل بن مسعود الباهلي ، عن محمد بن شعبة بن دخان ، عن رجل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بهذا ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٠٩ ــ درهم أبو زياد

(ع س) دِرْهَم أبو زياد : ذكره ابن خزيمة فى الصحابة .

روى محمد بن يحيى القُطَعِيّ ، عن أبى أيوب يحيى بن ميمون القرشى ، عن درهم بن زياد بن درهم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : اختضبوا بالحناء فإنه يزيد فى جمالكم وشبابكم ونكاحكم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٠ ــ درهم أبو معاوية

(ع س) دِرْهَم أبو مُعَاوِيَة : روى سليمان بن حرب ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن درهم : أن درهما جاء إلى النبي ﷺ فقال : جئتك أستعينك فى الغزو . قال : ألك أم ؟ قال : نعم . قال فالزمها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (١) .

١٥١١ ــ دعامة بن عزيز

(د ع) دِعَامَة بن عَزِيز بن عَمْرو بن ربيعة بن عِمْران بن الحَارث السَّدوسى ، والد قتادة . نسبه عمرو بن على . ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن جامع العطار ، عن عُبَيس بن ميمون ، عن قتادة بن دعامة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحمى سجن الله فى الأرض ، وهى حظ المؤمن من النار .

كذا رواه محمد بن جامع ، فقال : عن أبيه .

ورواه سليمان الشَّاذَكُونى ، عن عُبَيس ، فقال : عن قتادة ، عن أنس (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٢ ــ دعثور بن الحارث

(س) دُعْثُور بن الحَارِث الغَطَفَانِيّ . أورده أبو سعيد النقاش فى الصحابة .

---

(١) ينظر الإصابة : ١ - ٢٢٠ ، ترجمة : جاهمة بن العباس .

(٢) فى الإصابة : ٤٦٨ : وهو الصواب .

روى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن عبد الله بن رافع بن خديج ، عن أبيه، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوته ، يعني غزوة أنمار ، فلما سمعت به الأعراب لحقت بذرى الجبال ، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أمر[1] فعسكر به ، وذهب لحاجته فأصابه مطر ، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة . فقالت غطفان لدعثور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعا : انفرد محمد عن أصحابه ، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفا صارما ، ثم انحدر ، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه ، فلم يشعر إلا بدعثور بن الحارث واقفا على رأسه بالسيف ، وهو يقول : من يمنعك مني يا محمد ؟ فقال رسول الله ﷺ : الله عز وجل . ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف ، ثم قام على رأسه فقال : من يمنعك مني ؟ قال : لا أحد . فقال رسول الله ﷺ : قم فاذهب لشأنك . فلما ولى قال : أنت خير مني . فقال رسول الله ﷺ : أنا أحق بذلك منك . ثم رجع إلى قومه فقالوا : والله ما رأينا مثل ما صنعت ؛ وقفت على رأسه بالسيف ! فقال : والله لا أكثر عليه جمعا . وذكر القصة ، ثم أسلم دعثور بعد ؛

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده .

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث ، وربما تصحف أحدهما من الآخر ، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية . وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثوراً ، والله أعلم .

١٥١٣ ــ دغفل بن حنظلة

(ب د ع) دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيّ . نسابة العرب ، من بني عمرو بن شيبان ، وهو سدوسي ذهلي .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين . مختلف في صحبته ، قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نفير[2] بن أحمد المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، قال : قبض النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين سنة .

وروى قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، عن النبي ﷺ ، قال : كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك ، فرض ، فقال : لئن شفاه الله ليزيدن عشراً . ثم كان عليهم ملك بعده بأكل اللحم فوجع فاه ، فآلى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام . ثم كان بعده ملك ، فقال : ماندع من هذه الثلاثة الأيام أن تزيدها ، ونجعل صومنا في الربيع . ففعل ، فصارت خمسين يوما .

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلا ، فسأله عن العربية ، وعن أنساب الناس ، وعن النجوم . فإذا رجل عالم ، فقال : يا دغفل ، من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظته بقلب عقول ،

(١) ذو أمر : موضع من ديار غطفان ، وكان ذلك في صفر من السنة الثالثة . ينظر جوامع السيرة : ١٥٣ .
(٢) كذا بالأصل .

ولسان سؤول ، وإن آفة العلم النسيان[1] . فقال معاوية : انطلق إلى يزيد فعلّمه أنساب الناس والنجوم والعربية .

وقد نسبه الكلبي فقال : دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : جعلوه شيبانيا ، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، ثم هذا شيبان وولد هذا شيبان ، يقال لهم : ذهليون .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه سدوسى من بنى عمرو بن شيبان . وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان ، فكيف يجتمع أن يكون سدوسيا من بنى عمرو ، وحنظلة أبوه من بنى عمرو بن شيبان لا من بنى سدوس ! والله أعلم ، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير .

قيل : إنه غرق يوم دُولاب[2] من فارس ، فى قتال الخوارج .

١٥١٤ – دفة بن إياس

(ب) دَفَّة بن إيَاس بن عَمْرو الأنصاريّ . شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد ذكر فى حرف الواو : وَدَفَّة بن إياس بن عمرو بن غَنْم الأنصارى . شهد بدرا وأحداً والخندق[3] . جعلهما اثنين وهما واحد ، والله أعلم .

١٥١٥ – دكين بن سعيد

(ب د ع) دُكَيْن بن سَعِيد الخَثْعَمِي . ويقال : المُزَنِيّ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال : حدثني أبي ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ونحن أربعون وأربعمائة راكب ، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ : يا عمر ، اذهب فأعطهم . فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلا ما يقيِّظني[4] والصبية – قال وكيع : القيظ فى كلام العرب أربعة أشهر – قال : قم فأعطهم . فقال عمر : يا رسول الله ، سمعا وطاعة . قال : فقام عمر وقمنا معه ، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجزته ، ففتح الباب ، قال دكين : فإذا فى الغرفة من التمر شبيه

---

(١) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢– ١١٨ .

(٢) فى مراصد الإطلاع : دولاب : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ .

(٣) فى الاستيعاب ١٥٦٧ : شهد بدراً وأحداً .

(٤) أى ما يكفيهم لقيظهم ، يعنى زمان شدة الحر .

بالفصيل(1) الرابض ، قال : شأنكم . قال : فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء ، ثم التفت وإنى لمن آخرهم ، فكأنا لم نَرْزَأ(2) منه تمرة .

أخرجه الثلاثة .

١٥١٦ ـ دجة بن قيس

(د ع) دُلَجة بن قَيْس : لا تصح له صحبة ؛ روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمى، عن أبى تميمة ، عن دلجة بن قيس، قال : قال لى الحكم الغفارى : أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير ؟ قال : قلت : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .

رواه جماعة ، عن ابن المبارك ، عن التيمى ، عن أبى تميمة ، عن دلجة : أن رجلا قال للحكم الغفارى ـ وذكر الحديث .

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمى ؛ وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٧ ـ دلم

(ع س) دُلَيْم ، ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان من الصحابة ، فقال بإسناده عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير : أنه حدثهم عن رجل ـ يقال له : دليم ـ أنه سأل النبى ﷺ عن السُّكُرْكَة ، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح ، فنهاه عنه .

كذا رواه ابن لهيعة ، ورواه ابن إسحاق ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد فقالا : دَيْلم . وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٨ ـ دهر بن الأخرم

(د ع) دَهْر بن الأخْرَم بن مَالِك بن أميَّة بن يَقظَة بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسلم ابن أفصَى الأسلمى. والد نصر بن دهر . لها صحبة ، ذكره البخارى فى الصحابة . ولا تعرف له رواية ؛ أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٥١٩ ـ دوس

(ع س) دَوْس : مولى النبى ﷺ ، له ذكر فى حديث رواه محمد بن سليمان الحرَّانى ، عن وحشى ابن حرب بن وحشى ،عن أبيه ، عن جده : أن النبى ﷺ كتب إلى عثمان ـ وهو بمكة ـ : أن الجند قد توجهوا قبل مكة ، وقد بعثت إليك دوسا مولى رسول الله ﷺ ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء ، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسر .

---

(1) فى النهاية : وفى حديث عمر : فتح الباب فإذا به الفصيل الرابض ، أى الجالس المقيم .

(2) أى : لم ننقص منه تمرة .

رواه صدقة بن خالد ، عن وحشي بن حرب بإسناده ، ولم يذكر فيه هوسا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ دَوْسٌ ، وهم فيه بعض الناس ، فقدّر أنه اسم عبد ، وإنما هو اسم قبيلة ، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ .

١٥٢٠ - الدومي بن قيس

الدَّوميّ ، بالدال ، هو الدومي بن قيس من بني ذُهْل بن الخزرج(١) بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة . وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب .

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاعة .

١٥٢١ - ديلم بن فيروز

(ب د ع) دَيْلم بن فَيْرُوز الحِمْيَري الجَيْشَاني . وقيل : اسمه فيروز ، وديلم لقب له ؛ وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَنَاب بن مسعود بن غن بن شِحْر بن هوشع بن مَوْهَب بن صعد بن جُبْل بن نِمْران بن الحارث بن حبران ، وحبران هو حبشان بن وائل بن رُعَين الرعيني .

وقيل : ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن ؛ بالغين المعجمة ،وقيل : بالعين المهملة .

وهو أولَ من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس ، ونسبه إلى رُعَين .

روى عنه ابناه الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله ، وغيرهم .

وكان ممن له في قتل الأسود العَنْسي الكذاب باليمن أثر عظيم ، وأنه الذي قتله ، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه ، وقدم به على النبي ﷺ ، وقيل : على أبي بكر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده ، عن أبي داود ، قال : حدثنا عيسى بن محمد ، عن ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه ، قال : أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ؟ وإلى أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ قال : إلى الله وإلى رسوله . فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فماذا نصنع بها ؟ قال : زَبِّبُوها . قال : وما نصنع بالزبيب ؟ قال : انبذوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم. وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم. وانبذوه في الشِّنان(٢) ولا تنبذوه في القلل ، فإنه إن تأخر عصيره صار خلا .

وقد روى عن فيروز الديلمي، نحوه .

وروى أبو الخير ، عن أبي خِراش الرُّعَيْني ، عن الديلمي قال : « أسلمت وعندي أختان ، فأتيت النبي ﷺ فقال : طلِّق إحداهما » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هكذا .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله : الخزرج .

(٢) الشنان : جمع شن ، وهو الجلد البالي ، والقلة : الجرة العظيمة .

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال : ديلم الحميرى الجَيْشَانى ،وهو ديلم بن أبى ديلم ، ويقال : ديلم بن فيروز ، ويقال : ديلم بن الهوشع ، وهو من ولد حمير بن سبأ ، له صحبة ، سكن مصر ، لم يرو عنه غير حديث واحد فى الأشربة ، رواه عنه المصريون .

أخبرنا عبدالوهاب بن على بن على الصوفى بإسناده عن أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا هناد ، عن عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنِى ، عن ديلم الحميرى ، قال : سألت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا بأرض باردة ، نعالج فيها عملا شديداً ، وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا ، وعلى برد بلادنا . قال : هل يسكر ؟ قلت : نعم . قال : فاجتنبوه . قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : فإن لم يتركوه فقاتلوهم .

وقيل : إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميرى ، وليس بشىء . انتهى كلامه .

قلت : جُبْل ، قيل : هو بالجيم المضمومة ، وبالباء الموحدة الساكنة . وقيل : حبل ، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة .

وهوشع ، قاله البخارى بالشين المعجمة ، وقال أبو زُرْعة : بالسين المهملة .

وقول ابن منده وأبى نعيم : إنه هو الذى قتل الأسود الكذاب ، فليس بشىء ، إنما قتله فيروز الديلمى ، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب . ولما قُتِل الكذابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبى ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ ، فأخبر الناس بقتله ، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله ، بعد وفاة النبى ﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضى الله عنه .

١٥٢٢ ــ الديلمى

(س) الدَّيْلَمِىّ ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده أصحابنا ، وهو ديلم المشهور ، وقيل : اسمه فيروز ، وربما يرد فى الحديث هكذا .

هذا لفظ أبى موسى ، وليس له فيه استدراك ؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً فى ديلم ، وقد تقدم .

١٥٢٣ ــ دينار الأنصارى

(ب د ع) دِينَار الأَنْصَارِىّ . جَد عدى بن ثابت بن دينار . سماه يحيى بن معين : دينارا . وقال غيره : اسمه قيس الخطمى .

روى حديثه عدى بن ثابت بن دينار ، عن أبيه ، عن جده دينار ، عن النبى ﷺ أنه قال : القىء ، والرُّعَافُ ، والعطاس ، والنعاس ، والحيض ، والتثاؤب فى الصلاة من الشيطان .

وبالإسناد : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل ، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلى .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : فى حديثه فى المستحاضة يُضَعِّفُونه ، وحديثه فى القىء والرعاف لا يصح إسناده .

١٥٢٤ ــ دينار والد عمرو

(س) دِينَار وَالِدُ عَمْرو بن دِينَار . قال ابو موسى : أورده عبدان فى الصحابة ، ولم يورد له شيئا .

باب الذال

١٥٢٥ – ذابل بن طفيل

(د ع) ذَابِل بن طُفَيْل بن عَمْرو السَّدُوسِيّ . أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته : أن النبي ﷺ قعد في مسجده ، فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بهدلة الثقفي .. في حديث طويل .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٥٢٦ – ذباب بن الحارث

(س) ذُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُعَاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وذكره أبو عبد الله بن منده في دلائل النبوة .

روى يحيى بن هانىء بن عروة المرادي ، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال : كان لسعد العشيرة صنم ، يقال له : فَرّاص(١) ، يعظمونه ، وكان سادنه رجلامن أنس الله بن سعد العشيرة ، يقال له : ابن رقبية ، وقيل : وقشة . قال عبد الرحمن بن أبي سبرة : فحدثني ذباب بن الحارث ، رجل من أنس الله ، قال : [كان(٢)] لابن رقبية ، أو وقشة – على اختلاف الروايتين – رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون ، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء ، فنظر إليّ فقال : يا ذباب ، يا ذبيب ، اسمع العجب العجاب ، بعث محمد بالكتاب ، يدعو بمكة فلا يجاب . فقلت له : ما هذا ؟ قال : لا أدري ، كذا قيل لي . فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وثرت إلى الصنم فكسرته ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت ، وقال ذباب في ذلك :

تَبِعْتُ رسول الله إذ جاء بالهدى ... وَخَلَّفْتُ فَرّاصاً بدار هوانِ
شددت عليه شَـدّةً فكسرتُه ... كأن لم يكُن والدّهر ذو حَدَثانِ

وهي أكثر من هذا .

أخرجه أبو موسى على ابن منده .

١٥٢٧ – ذرع أبو طلحة

(س) ذَرْع . أبو طَلْحة الخَوْلاني . ذكره الطبراني ، وقال : قد اختلف في صحبته .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي سِنَان عيسى ، عن أبي طَلْحة الخولاني ، واسمه ذرع ، قال : قال رسول الله : تكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ؛ فإن الله – عز وجل – قد تكفل لي بالشام .

---

(١) في مستدرك تاج العروس : وفراص ككتان : موضع في ديار سعد العشيرة . وفي مراصد بلاد الاطلاع : صنم حى كان في بلاد سعد العشيرة .

(٢) زيادة يستقيم بها الكلام .

قال أبو أحمد الحاكم : أبو طلحة الخولانى ممن لا يعرف اسمه ، وهو تابعى ، يروى عن عمير بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٢٨ ــ ذفافة

ذُفَافَةُ : له فى ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضى أن لها صحبة : وقد ذكرناه فى ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكروه .

١٥٢٩ ــ ذكوان

(ب) ذَكْوَانُ : وقيل : طهمان . مولى بنى أمية ، حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جده ، قال : كان لنا غلام يقال له : ذكوان ــ أو طهمان ــ فعتق بعضه ، وذكر الحديث مرفوعاً .

قال أبو عمر : وأظنه الذى روى عنه حبيب بن أبى ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، إنى لأعمل العمل فَيُطَّلَعُ عليه فيعجبنى . قال : لك أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية .

أخرجه أبو عمر .

١٥٣٠ ــ ذكوان مولى رسول الله

(ب ع س) ذَكْوَان : مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : طهمان . وقيل : مهران : روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشئ ، فقال : ألا أدلك على امرأة منا ، من ولد على بن أبى طالب ؟ فأتيتها ، فقالت : حدثنى مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان ، أو طهمان ، أن رسول الله ﷺ قال : يا ذكوان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنْفُسهم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٣١ ــ ذكوان بن عبد قيس

(ب د ع) ذَكْوَان بن عَبْد قَيْس بن خَلَدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق ، الأنْصَارى الخزْرجى . ثم الزرقى . يكنى أبا السبع ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبى ﷺ ، وهو بمكة ، فكان يقال له : أنصارى مهاجرى . وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق . فَشَدَّ علىُّ بن أبى طالب على أبى الحكم ، وهو فارس ، فضرب رِجْله بالسيف ، فقطعها من نصف الفخذ ، ثم ذَفَّف عليه(١) .

---

(١) تذفيف الجريح : الإجهاز عليه .

وقال الواقدى ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن خُبيب بن عبد الرحمن الأنصارى، قال : خرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس [إلى مكة(١)] يتنافران إلى عتبة بن ربيعة . فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ثم رجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٢ ــ ذكوان بن يامين

ذَكْوَان بن يَامِين بن عُمَيْر بن كَعْب النَّضيرىّ ، من بنى النضير .

قال ابن إسحاق : لقى [ابن(٢)] يامين بن عمير أبا ليلى وعبد الله بن مغفل المزنى باكيين ، فقال : مايبكيكما ، فقالا : جئنا رسول الله ﷺ نستحمله(٣) ، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه ، وذلك فى غزوة تبوك ، فأعطاهما ناضحاً(٤) وزودهما تمراً كثيراً .

ذكره أبو على ، وقال : لا يعين على الجهاد إلا مسلم ، إن شاء الله تعالى .

١٥٣٣ ــ ذكوان مولى الأنصار

ذكوان ، مولى الأنصار .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى ، قال : حدثنا جعفر ابن مهران السباك ، أخبرنا عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن حرام بن عثمان ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله قال : ابتعنا بقرة فى عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها ، فانفلتت منا وامتنعت علينا ، فعرض لها مولى لنا ــ يقال له : ذكوان ــ بسيف فى يده ، وهى تجول فضربها بالسيف فى أصل عنقها ، فخرقها بالسيف فوقعت ، فلم ندرك ذكاتها ، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجِذْع ، فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها فقال : كلوا ؛ إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش .

١٥٣٤ ــ ذهبن بن قرضم

(س) ذُهْبَن بن قِرْضِم بن العُجَيْل(٥) بن قَثَاث بن قموى(٦) بن نَقْلل بن العِيدى بن الآمرىّ المَهْرى ، من مَهْرَة بن حَيْدان . وفد على النبى ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته ؛ لأنه قدم من أرض

---

(١) من الاستيعاب : ٤٦٦ .

(٢) عن السيرة لابن هشام : ٢- ٥١٨ .

(٣) أى يطلبون منه ما يركبون عليه .

(٤) الناضح : الجمل الذى يستقى عليه الماء .

(٥) فى الأصل : الجميل .

(٦) كذا بالأصل ، والطبقات لابن سعد : ج١ القسم الثانى : ٨٣ .

الشَّحْر(١) ، فلما أراد الانصراف حمله ، وكتب له كتاباً ، فهو عندهم .

أخرجه أبو موسى

قال الأمير ابن ماكولا : قال الدارقطني : قرضم بالقاف : وهو بالفاء ، وقال : قباث بفتح القاف والباء . وهو بكسر القاف ، وهو في موضع بدل الآمِرِي : نَدَغِيّ(٢) ، وفي موضع بدل نقلل: بقلل : هذا آخر كلام أبي موسى .

قلت : قوله: بدل الآمري نَدَغِيّ : فليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا : فولد الآمري ابن مهرة نَدَغِيّ : فهو ابنه .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطني ها هنا : الجعيل ، يعني بدل العجيل ، وهو خطأ ، قال : وقد ذكره على الصحة في باب الذال .

وقثاث : بفتح القاف، وبالثاءين المثلثتين .

١٥٣٥ ــ ذو الأذنين

(س) ذُو الأُذُنَيْن . ذكره عبدان ، وهو أنس بن مالك ، قال له رسول الله ﷺ : « ياذا الأذنين » .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً ، وهذا ليس بشيء فإن أنسا لم يكن يعرف بهذا ، وإنما مازحه به النبي ﷺ ، وليس باسم له ولا لقب .

١٥٣٦ ــ ذو الأصابع التميمي

(ب د ع) ذُو الأَصَابِع التَّمِيمِيّ . ويقال : الخزاعي . وقيل : الجهني . سكن البيت المقدس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال : حدثني ابو صالح الحكم بن موسى ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع ، قال: قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ، فلعله ينشأ لك بها ذُرِّية ، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٧ ــ ذو البجادين

(س) ذُو البِجادَيْن : اسمه عَبْد الله . ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه . قال عبدان : وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير الى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها ،

---

(١) الشحر : بين عمان وعدن على ساحل البحر .

(٢) ينظر تاج العروس : ندغ .

وهو كساء ، اثنين(١) ، فاتزر بواحد وارتدى بالآخر . مات فى عصر النبي ، ودفنه ليلا فى غزوة تبوك ، ويذكر فى العين أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

١٥٣٨ – ذو جدن

(ع) ذُو جَدَن . قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم ذو جدن . كذا قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : ذو دجن بتقديم الدال ، ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

١٥٣٩ – ذو الجوشن الضبابى

(ب د ع) ذُو الجَوْشَن الضِّبَابى ، والد شمر بن ذى الجوشن . اختلف فى اسمه فقيل : أوس بن الأعور . وقد تقدم ذكره ، وقيل اسمه : شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب ، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى ثم الضبابى . وإنما قيل له : ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً (٢) .

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً ، وله أشعار حسان يرثى بها أخاه الصُّمَيل ، ونزل الكوفة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، عن أبيه ، عن جده ، عن ذى الجوشن الضبابى قال : أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر ، بابن فرس لى يقال لها ، القرحاء ، فقلت : يا محمد ، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه . قال : لا حاجة لى فيه ، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت . قال : قلت : ما كنت لأقيضه . قال : فلا حاجة لى فيه . ثم قال : ياذا الجوشن ، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة ؟ قال : قلت : لا . قال : ولم ؟ قال : قلت : لأنى قد رأيت قومك قد وَلِعُوا(٣) بك . قال : وكيف وقد بلغك مصارعهم ! قال : قلت : بلغنى . قال : فأنى يُهْدَى بك ؟ قلت : إن تغلب على الكعبة وتقطنها . قال : لعل إن عشت أن ترى ذلك . ثم قال : يا بلال ، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة ، فلما أدبرت قال : إنه من خير فرسان بنى عامر . قال : فو الله إنى بأهلى بالغور إذ أقبل راكب ، فقلت : من أين ؟ قال : من مكة . فقلت : ما الخبر ؟ قال : غلب عليها محمد وقطنها قال : قلت : هَبِلَتْنى(٤) أمى ؟ لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها .

---

(١) فى الأصل : باثنين ، وفى النهاية : قطعت أمه بجاداً لها قطعتين ...

(٢) الجوشن : الدرع ، يقول الزبيدى : وإنما لقب به لأنه أول عربى لبسه ، أو لأنه كان ناتئ الصدر ، أو لأن كسرى أعطاه جوشنا .

(٣) فى اللسان : ولع فلان بفلان يولع به : إذا لج فى أمره وحرص على إيذائه .

(٤) هبلته أمه : ثكلته .

وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذى الجوشن ، عنه .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٠ – ذو حوشب

ذُو حَوْشَب : كان فى عهد رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يره
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، فى ترجمة ذى الكلاع

١٥٤١ – ذو الخويصرة التميمي

ذُو الخُوَيْصِرَة التَّمِيمِىّ

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وأبو الفرج الواسطى ، ومسمار بن أبى بكر وغيرهم قالوا : بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل البخارى ، قال :

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، والضحاك عن أبى سعيد الخدرى قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ، فقال ذو الخويصرة ، رَجُلٌ من بنى تميم : يا رسول الله ، اعدل . فقال : ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر رضى الله عنه : ائذن لى فلأضرب عنقه . قال : لا . إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَّة ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شىء ، وينظر إلى رِصَافه فلا يوجد فيه شىء ، وينظر إلى نَضِيِّه فلا يوجد فيه شىء، ثم ينظر إلى قُذَذِه فلا يوجد فيه شىء، سبق الفرث والدم، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رَجُل إحدى ثدييه مثل ثدى المرأة ، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ . قال أبو سعيد : أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أنى كنت مع على رضى الله عنه حين قاتلهم ، فالتمس فى القتلى ، فأتى به على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده ، عن أبى إسحاق الثعلبى ، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى قال :

بينا رسول الله ﷺ يقسم قسما – قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين – إذ جاءه ذو الخويصرة التميمى ، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج ، فقال : اعدل يا رسول الله . فقال : ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ! وذكر نحو ما تقدم .

فقد جعل فى هذه الرواية اسم ذى الخويصرة : حرقوص بن زهير . والله أعلم ، وقد تقدم فى حرقوص باقى خبره .

غريبه

رِصَافه : جمع الرَّصَفَة ، وهي عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَل النصل في السهم .

ونَضِيه ، قيل : النضى نصل السهم . وقيل : هو ما بين الريش والنصل . وسُمِّي نضياً كأنه جعل نِضْوا[1] لكثرة البرى والنحت ، وهذا أولى .

والقُذَذ : جمع القذة ، وهي ريش السهم ؛ وتَدَرْدَرُ : تتحرك ، تجيء وتذهب ؛ وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره .

١٥٤٢ ــ ذو الخويصرة اليماني

(س) ذُو الخُوَيْصِرَة اليَمانِي .

روى عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار قال : اطلع ذو الخويصرة اليماني ، وكان رجلا جافياً ، على رسول الله ﷺ في المسجد ، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلا قال : هذا الرجل الذي بال في المسجد . فلما وقف على النبي ﷺ قال : أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا ، فقال النبي ﷺ : ويلك ، احتَظَرْتَ واسعا ! ثم قام رسول الله ﷺ ، فدخل ، فأكشف الرجل فبال في المسجد ، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد ، فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج ، فقال : مه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، بال في المسجد . قال : يسروا ، يقول : علموه ، فأمر رجلا ليأتي بِسَجْل من ماء ، يعني دلوا ، فصبه على مباله .

أخرجه أبو موسى .

١٥٤٣ ــ ذو خيوان الهمداني

(س) ذُو خَيْوَان الهَمْدانِيّ .

روى الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : أسلم عَكّ ذو خيوان ، فقيل لعك : انطلق إلى رسول الله ﷺ ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك ، وكانت له قرية بها رقيق ، فقدم على رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة الرهاوى قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولى أرض بها رقيق ، فاكتب لى كتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لعك ذى خيوان ، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه ، فله الأمان وذمة محمد ﷺ .

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان : مالك ، وَهْم ، والصواب خالد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٤٤ ــ ذو دجن

(د) ذُو دَجَن : روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده وحشي بن حرب ، قال : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم ذو دجن ،

---

(١) يعني هزيلا .

فقال لهم : انتسبوا ؛ فقال ذو مِهْدم أبياتا ترد فى اسمه إن شاء الله تعالى ؛ وصحبوا كلهم النبى ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده هكذا ؛ وأخرجه أبو نعيم : ذو جدن ؛ بتقديم الجيم ؛ وقد تقدم . وهما واحد ، والله أعلم .

١٥٤٥ – ذو الزوائد الجهنى

(ب د ع) ذُو الزَّوَائِد الجُهَنِىّ . له صحبة، عداده فى المدنيين . قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ذو الزوائد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا هشام ابن عمار عن سُلَيم[1] بن مطير ، من أهل وادى القرى ، عن أبيه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ، ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : اللهم أشهد ، ثم قال : إذا تجاحفت[2] قريش الملك فيما بينها ، وعاد العطاء، أو كان رُشاً، عن دينكم فدعوه ، فقيل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائد ، صاحب رسول الله ﷺ .

قيل : إنه ذو الأصابع المقدم ذكره . ولا يصح ، لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس ، وهذا سكن المدينة ، وقيل فيه : أبو الزوائد . ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٤٦ – ذو الشمالين

(ب د ع) ذُو الشِّمَالَيْنِ ، واسمه عُمَير بن عبد عَمْرو[3] بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان بن سُلَيم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كذا نسبه أبو عمر ، جعله من بنى مالك بن أفصى أخى خزاعة .

وخالفه غيره فقال : غبشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوَىّ بن ملكان بن أفصى ، حليف بنى زهرة ، فجعله من ولد ملكان بن أفصى ، وهو أخو خزاعة .

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها ، قتله أسامة الجُشَمِىّ .

وقال ابن إسحاق : ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان ، وقال : الزهرى، هو خزاعى[4]،

---

(١) فى الأصل : بن سليمان ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢٣١ ، وباب الكنى : أبو الزوائد .

(٢) تجاحف القوم فى القتال : إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيوف ، يعنى إذا تقاتلوا على الملك .

(٣) فى الاستيعاب ٤٦٩ : بن عمرو ، دون ذكر عبد .

(٤) يعنى من حلفاء بنى زهرة ، وهو خزاعى النسب ، ينظر سيرة ابن هشام : ١– ٦٨ ، ٦٨١ ، وجوامع السيرة : ١١٨ ، ١٤٦ ، والاستيعاب : ٤٦٩ .

وهذا ليس بذى اليدين الذى ذكر فى السهو فى الصلاة ، لأن ذا الشمالين قتل ببدر ، والسهو فى الصلاة شهده أبو هريرة ، وكان إسلامه بعد بدر بسنين، ويرد الكلام عليه فى ذى اليدين إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٤٧ — ذو ظليم

(ب) ذُو ظَلِيم ، حَوْشَب بن طِخْيَةَ . ويقال : ظُلَيم، بضم الظاء، وهو أكثر(١)، وقيل فى اسم أبيه : طِخْمة بالميم . وقيل : طِخْيَةُ بكسر الطاء . والأول أكثر .

بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فى التعاون على الأسود العنسى ، وإلى ذى الكلاع ، وكانا رئيسين فى قومهما ، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين .

أخرجه أبو عمر ، وليس فى كلامه ما يدل على أن له صحبة ، إنما أسلم فى عهد النبى ﷺ وسلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٥٤٨ — ذو عمرو

(ب) ذُو عَمْرو ، هو رجل من أهل اليمن ، أقبل مع ذى الكُلاَع إلى رسول الله ﷺ وافِدَيْن مُسْلِمَيْن ،ومعهما جرير بن عبد الله البجلى، أرسله النبى ﷺ إليهما فى قتل الأسود العنسى ، وقيل : بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ ، وكان الرسول الذى بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصارى فى قتل الأسود الكذاب ، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ ، فلما كانوا(٢) فى بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير : إن النبى ﷺ قد قضى وأتى على أجله . قال جرير : فرُفِع لنا ركب فسألتهم ، فقالوا : قبض رسول الله ﷺ . واستُخْلِف أبو بكر . فقال ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة ، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمَّرتم آخر ، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضى الملوك ، وتغضبون كما تغضب الملوك ، ثم قالا لى ، يعنى ذا الكلاع وذا عمرو : اقرأ على صاحبك السلام ، ولعلنا سنعود، ورجعا .

أخرجه أبو عمر .

١٥٤٩ — ذو الغرة الجهنى

(ب د ع) ذُو الغُرَّة الجُهَنِى ، وقيل : الطائى . وقيل : الهلالى : قيل : اسمه يعيش .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا عبيدة بن حُمَيْد الضبى ، عن عبد الله بن عبد الله الرازى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ذى الغرة قال : عرض أعرابى لرسول الله ﷺ وهو يسير ، فقال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن

---

(١) فى تاج العروس : ذو ظليم ، كزبير وامير ، والأولى أشهر .

(٢)عبارة الاستيعاب ٤٧٠ : « فلما كان فى بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا ، أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : ياجرير ، إن الذى تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله » .

فى أعطان الإبل ، أنصلى فيها ؟ قال : لا . قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : نعم . قال : أفنصلى فى مرابض الغنم ؟ قال : نعم . قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : لا .

رواه عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ، عن أسيد بن حضير ، أو عن البراء ، مثله .

قال أبو نعيم : قيل : إن البراء كان فى وجهه بياض ، أو نحوه ، فسمى ذا الغرة .

وقال ابن ماكولا : قال بعض أهل العلم : إن البراء هو ذو الغرة ، سمى به لبياض كان فى وجهه ، وهذا عندى فيه نظر ، لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَنيا .

ورواه محمد بن عمران بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يعيش الجهنى ، يعرف بذى الغرة : أن أعرابياً سأل النبى ﷺ عن الصلاة فى أعطان الإبل . فذكر نحوه .

ورواه الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٥٠ — ذو الغصة

(ب) ذُو الغُصَّة : الحُصَيْن بن يَزيد بن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة[١] بن جَلْد بن مالك بن أدَد الحارثى . يقال له : ذوالغصة ، لغصة كانت بحلقه ، وكان كلامه لا يتبين بها ، وفد على النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، عن ابن الكلبى .

قلت : ذكره أبو عمر عن ابن الكلبى ،ولم يذكر هِشَامٌ له وفادة،إنما قال : رأس بنى الحارث مائة سنة ، ومن قِبَلهِ صارت الغُصَّة فى بنى يحيى بن سعيد بن العاص[٢] ، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس ابن الحصين، وسنذكر فى بابه إن شاء الله تعالى .

١٥٥١ — ذو قرنات

(د) ذُو قَرنَاتٍ . اختلف فى صحبته،روى عنه يُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس حرفاً مقطوعاً . أخرجه ابن منده .

١٥٥٢ — ذو الكلاع

(ب د ع) ذُو الكَلاَع : واسمه : أسْمَيْفَع[٣] بن ناكور . وقيل : أيفع . وقيل : سُمَيْفِع ، بغير همزة ، وهو حميرى ، يكنى : أبا شُرَحْبِيل . وقيل : أبو شراحيل . وكان إسلامه فى حياة رسول الله ﷺ .

---

(١) فى الأصل : علة خف بن جلد .

(٢) ينظر ترجمة : حصين بن يزيد بن شداد .

(٣) كذا ضبط فى الإصابة : ١- ٤٨٠ .

روى ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن حسان بن كليب الحميرى ، قال : سمعت من ذي الكلاع الحميرى ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتركوا الترك ما تركوكم .

وكان رئيساً فى قومه متبوعاً ، أسلم وكتب إليه النبى ﷺ فى التعاون على قتل الأسود العنسى ، وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلى ، وقيل : جابر بن عبد الله . والأول أصح . وقد تقدمت القصة فى ذى عمرو .

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو القيِّم بأمر صفين(1)، وقتل فيها ؛ قيل : إن معاوية سرَّه قتلُه . وذلك أنه بلغه أن النبى ﷺ قال لعمار بن ياسر : تقتله الفئة الباغية . فقال لمعاوية وعمرو : ما هذا ؟ وكيف نقاتل علياً وعمارا . فقالوا : إنه يعود إلينا ويقتل معنا . فلما قتل ذو الكلاع وقُتِل عمار ، قال معاوية : لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى علىّ .

وقيل : إنما أراد الخلاف على معاوية ، لأنه صح عنده أن عليا برىء من دم عثمان .

قال أبو عمر : ولا أعلم لذى الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبى ﷺ فى حياته ، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك(2) .

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغبَ إليه فى جثة أبيه(3) ، فقال الأشعث : إنى أخاف أن يتهمنى أمير المؤمنين ، ولكن عليك بسعيد بن قيس ، يعنى الهمدانى ، فإنه فى الميمنة . وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر على ؛ لئلا يفسدوا عليه . فأتى ابن ذى الكلاع إلى معاوية فاستأذنه فى دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس ، فأذن له ، فأتى سعيدا ، فأذن له فى أخذ جيفة أبيه ، فأخذها . وكان الذى قتل ذا الكلاع الأشترُ النخعى ، وقيل : حُرَيث بن جابر .

روى عن أبى ميسرة عَمْرو بن شرحبيل الهَمْدانى قال : رأيتُ عَمَّار بن ياسر ، وذا الكلاع فى المنام فى ثياب بيض فى أفنية الجنة ، فقلت : ألم يقتل بعضكم بعضا ؟ قالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله عز وجل واسع المغفرة ، قال : فقلت : ما فعل أهل النهر ؟ ، يعنى الخوارج . فقيل لى : لقوا بَرْحا(4) ، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل : عشرة آلاف . والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٥٥٣ – ذو اللحية الكلابى

(ب د ع) ذُو اللِّحْيَة الكِلابِي : واسمه : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن مَعين ، أخبرنا أبو عبيدة ، يعنى الحداد ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبى منصور ، عن ذى اللحية الكلابى

(1) فى الاستيعاب . ٤٧٢ : « وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية فى حرب صفين » .

(2) فى الاستيعاب : إلا عن عمرو بن عوف بن مالك .

(3) بعده فى الاستيعاب : ليأذن له فى أخذها ، وكان فى الميسرة .

(4) البرح : الشدة .

أنه قال : يا رسول الله ، أنعمل فى أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه ؟ قال : فى أمر قد فرغ منه . قال : ففيم نَعْمَلُ إذن ؟ قال : اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِق له .

أخرجه الثلاثة .

١٥٥٤ — ذو اللسانين

(س) ذُو اللِّسَانَيْنِ ، هو موله بن كُثَيِّف[١] ، سمى لفصاحته ؛ قاله عبدان . وقد ذُكر فى الميم .

أخرجه أبو موسى .

١٥٥٥ — ذو مخبر

(ب د ع) ذُو مِخْبَر ، ويقال : ذو مِخْمر . وكان الأوزاعى لا يرى إلا مخمر بميمين : وهو ابن أخى النجاشى ملك الحبشة ، معدود فى أهل الشام ، وكان يخدم النبى ﷺ .

روى عنه أبو حى المؤذن ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، والعباس بن عبد الرحمن ، وأبو الزاهرية ، وعمر بن عبد الله الحضرمى .

روى حَرِيز[٢] بن عثمان ، عن راشد بن سعد المُقْرَئى[٣] عن أبى حى المؤذن ، عن ذى مخمر أن رسول الله ﷺ قال : كان هذا الأمر فى حِمْيَر فنزعه الله فجعله فى قريش .

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبى ﷺ ، وكانوا اثنين وسبعين رجلا ، ولزم ذو مِخْمَر النبى يخدمه ، وعده بعضهم فى موالى النبى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين الصوفى بإسناده إلى أبى داود ، حدثنا إبراهيم بن الحسن ، أخبرنا حجاج يعنى ابن محمد ، أخبرنا حَرِيز (ح) قال أبو داود : حدثنا عُبَيْد[٤] بن أبى الوزير ، أخبرنا مبشر ، أخبرنا حريز بن عثمان ، حدثنا يزيد بن صالح[٥] عن ذى مِخْبَر الحبشى ، وكان يخدم النبى ﷺ ، فى هذا قال : فتوضأ النبى ﷺ وضوءا لم يبل منه التراب ، قال : ثم أمر بلالا فأذن ، ثم قام النبى ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : أقم الصلاة . ثم صلى وهو غير عجل .

أخرجه الثلاثة .

حَرِيز : بحاء مهملة ، وراء ، وزاى .

١٥٥٦ — ذو مران الهمدانى

(س) ذُو مَرَّان[٦] عُمَيْر الهَمْدَانى .

---

(١) فى تاج العروس مادة كثف : « وكزبير : موألة بن كثيف بن حمل بن خالد .. » وفى المطبوعة : كنيف بالنون .

(٢) فى المطبوعة : جرير ، وينظر المشتبه : ١٥١ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : المقرانى ، ينظر المشتبه : ٦٠٩ .

(٤) فى ميزان الاعتدال ٤ — ٢٤ : « وقد يقال : عبيد الله بن أبى الوزير » .

(٥) فى الأصل : صبيح ، وينظر سنن أبى داود : ١—١٠٥ ، وفى ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٢٩ يزيد بن صالح ، أو يزيد ابن صليح ، تابعى حمصى ، لا يكاد يعرف ، وثق ، روى عنه حريز بن عثمان .

(٦) فى مستدرك تاج العروس : وذو مران ، بالفتح : عمير بن أفلح ..

روى مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كتب النبي ﷺ إلى عمير ذى مرّان ، ومن أسلم من همدان : سلام عليكم ... ، وذكر القصة .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجوه فى باب العين .

١٥٥٧ — ذو مناحب

(د) ذُو مَنَاحِب : روى ابن منده بإسناده إلى وحشى بن حرب بن وحشى ، قال : قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم : ذو مخبر ، وذو مِهْدَم ، وذو مناحب ، وذو دجن ، فقال لهم : انتسبوا . وذكر الحديث ، صحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده فقال : مناحب . وأخرجه أبو نعيم فقال : منادح . وهما واحد ، والله أعلم .

١٥٥٨ — ذو منادح

(ع) ذُو مَنَادِح . قال : قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم : ذو مِهْدَم ، وذو منادح . قاله أبو نعيم . وقاله ابن منده : ذو مناحب . وهما واحد والله أعلم .

١٥٥٩ — ذو مهدم

(دع) ذُو مِهْدَم . تقدم فى ذكر من ورد من الحبشة ، ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم ، فقال لهم النبي ﷺ : انتسبوا . فقال ذو مهدم :

على عهد ذى القَرْنَيْنِ كانت سيوفُنا ... صَوارِمَ يَفْلِقْنَ الحديد المذَكَّرا(١)

وهود أبونا سيد الناس كلهم ... وفى زمن الأحقاف عزا ومفخراً

فمن كان يعمى عن أبيه فإننا ... وجدنا أبانا العُدْمُلِى المذكرا(٢)

وصحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله : وهود أبونا . فيه نظر ، فإن هوداً لم يكن أبا للحبشة ، ولعله من العرب ، وقد سكن أرض الحبشة . والله أعلم .

١٥٦٠ — ذو اليدين

(ب دع) ذُو اليَدَيْن ، واسمه : الخِرْبَاق . من بنى سليم .

كان ينزل بذى خشب(٣) من ناحية المدينة ، وليس هو ذا الشمالين ، ذو الشمالين خزاعى حليف لبنى زهرة ، قتل يوم بدر ، وقد ذكرناه . وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهده

---

(١) فى اللسان : والذكر والذكير من الحديد : أيبسه وأشده وأجوده وهو خلاف الأنيث ، وبه يسمى السيف مذكر .

(٢) فى الأصل : العذمل ، بالذال ، والعدمل : كل مسن قديم .

(٣) فى المطبوعة : جشب ، وذو خشب : موضع باليمن ، وهو أحد مخاليفها .

أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة ، فقال ذو اليدين : أقُصِرت الصلاة أم نسيت ؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي ، [فسلم من ركعتين][1] فقال له ذو اليدين ... وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين ، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر ، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر ، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ،عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ،قال : حدثني محمد ابن المثنى ، أخبرنا مَعْدى بن سليمان قال : حدثنا شُعَيث بن مطير[2] ، عن أبيه مطير ، ومطير حاضر يصدق مقالته ، قال : « يا أبتاه ، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خَشَب ، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي ، وهي العصر ، فصلى ركعتين ثم قال : وخرج سَرَعان[3] الناس وهم يقولون : قَصُرت الصلاة ، [وقام[4]] واتبعه أبو بكر وعمر ، فلحقه ذو اليدين فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسيت . ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو اليدين ؟ فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس ، فصلى ركعتين ، ثم سجد سجدتين للسهو .

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر ، لأن مطيرا متأخر جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٥٦١ — ذو يزن الرهاوي

(س) ذُو يَزَنَ مَالِكُ بن مَرَارَةَ الرَّهَاوِي .

بعثه زُرْعة[5] إلى النبي ﷺ ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مَقْدَمَه من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كُلال ، والنعمان قيل ذي رعين وهمدان ومعافر ، ومفارقهم الشرك وأهله . فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن :

« أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم ، فلقينا بالمدينة ، فبلّغ ما أرسلتم ، وخبّر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين ، وأن الله عز وجل

---

(١) عن الاستيعاب : ٤٧٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : شعيب ، ينظر المشتبه : ٣٩٧ .

(٣) السرعان ، بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة . ويجوز تسكين الراء .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٧٦ .

(٥) هو زرعة بن سيف ، وستأتي ترجمته .

قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم من المغانم خُمُس الله تعالى ، وسهم نبيه وَصَفِيَّه[1] » . وذكر القصة بطولها فى الزكاة وغيرها[2]

أخرجه أبو موسى ، وقاله عن عبدان

١٥٦٢ — ذؤاب

(س) ذُؤابٌ ، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الموصلى[3] ، وقال : له صحبة ، وروى عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب ، فيقول : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته . فيقول رسول الله : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه . قال : فقال له ذؤاب : يا رسول الله ، إنك تسلم على سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك ؟ قال : وما يمنعنى ، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة ؟

أخرجه أبو موسى

١٥٦٣ — ذؤالة بن عوقلة

ذُؤالة بن عَوْقَلة اليمانىّ : ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبى عبد الله ، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد ، عن حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : وفد وَفْدٌ من اليمن ، وفيهم رجل يقال له : ذؤالة بن عَوْقلة اليمانى ، فوقف بين يدى رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طُراً ؟ قال النبى ﷺ : أنا يا ذؤالة ولا فخر . قال ذؤالة : يا رسول الله ، من أفضل الناس بعدك ؟ قال النبى ﷺ : يا ذؤالة ، ما أظلت الخضراء ولا حوَت الغبراء ، ولا ولد النساء بعدى أفضل من أبى بكر الصديق . قال ذؤالة : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب قال : ثم من ؟ قال : ثم عثمان بن عفان . قال : ثم من ؟ قال : ثم على بن أبى طالب .

وذكر حديثاً فى فضل طلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبى عبيدة بن الجراح ، وما لهم من المساكن فى الجنة .

أخرجه أبو موسى .

١٥٦٤ — ذؤيب بن حارثة

(س) ذُؤَيْبُ بن حارِثة الأسْلَمى ، أخو أسماء ، ذكر فى ترجمة خراش .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٦٥ — ذؤيب بن حلحلة

(ب د ع) ذُؤَيْبُ بن حَلْحَلَة . وقيل : ذؤيب [بن قبيصة][4] أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعى .

---

(١) الصفى : ما كان يأخذه رأس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٥٨٩ .

(٣) ينظر العبر للذهبى : ٢ — ٣٦٧ ، وميزان الاعتدال : ٣ — ٥٢٣ .

(٤) كذا فى الأصل ، ولعل ما بين القوسين زائد ، وينظر الاستيعاب : ٤٦٥ .

وقيل : ذؤيب بن حبيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبْشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي ، كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : هو ذؤيب بن حلحلة . وذكر مثل أبي عمر .

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ ، وكان يبعث معه الهدي ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره ، ويخلي بين الناس وبينه .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني ، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن عباس : أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه : أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبُدْن، ثم يقول : إن عطب منها شيء قبل محله ، فخشيت عليه موتا ، فانحرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب [به](1) صفحتها ، ولا تَطْعَمْ منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قُدَيداً (2) ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قال ابن معين : ذؤيب والد قبيصة ، له صحبة ورواية ، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفصى ، أخي أسلم بن أفصى ، صاحب هَدْي رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي ، أحد بني قُمَير ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيبا هذا رجلين فقد أخطأ ، ولم يصب الصواب ، والحق ما ذكرناه .

أخرجه الثلاثة .

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي ، وسيذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

١٥٦٦ — ذؤيب بن شعثن

(ب د ع) ذُؤَيْبُ بن شَعْثَن العَنْبَري ، أبو رُدَيْح .

سكن البصرة ، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال : هو بالنون . وقال ابن أبي حاتم : ذؤيب بن شعثم ، بالميم . يعرف بالكُلاَح ، قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : الكلاح . قال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

---

(1) من صحيح مسلم : ٢ - ٩٦٣ ، والاستيعاب : ٤٦٤

(2) موضع قرب مكة .

وهو ابن شعْم بن قُرْط بن جنَاب بن الحارث بن حزيمة[1] بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمى ثم العنبرى ؛ هكذا نسبه أولاده .

روى عنه ابنه رديح أن عائشة قالت : يا نبى الله ، إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل ، فقال لها النبى ﷺ : انتظرى حتى يجىء فَىء العنبر غداً . فجاء فىء العنبر ، فقال النبى ﷺ : خذى منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً [لا تخبِيء][2] منهم الرأس، فأخذت رديحاً ، وأخذت ابن عمى سمرة ، وأخذت ابن عمى زُخيًّا[3] ، وأخذت ابن[4] خالى زُبيبا ، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رءوسهم ، وبرك عليهم ، ثم قال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه الثلاثة .

جناب : بالنون . وزبيب بالزاى ، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .

١٥٦٧ — ذؤيب بن كليب

(ب س) ذُؤَيْبُ بن كُلَيْب بن رَبيعة الخَوْلانى . كان أول من أسلم من اليمن ، فسماه النبى ﷺ عبد الله . وكان الأسود العنسى الكذاب قد ألقاه فى النار لتصديقه النبى ﷺ ، فلم تضره النار ، فذكر ذلك النبى ﷺ لأصحابه ، وهو[5] شبيه إبراهيم الخليل ﷺ ؛ رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : لا نعلم له رؤية . إلا أنه ذكر إسلامه ، وما أبلاه الله تعالى ، فى حديث مرسل ، رواه ابن لهيعة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد مر فى ترجمة حيدة بن مخرم : الحارث بن حمسة .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومكانه فى الأصل : تحسلى ، دون نقط

(٣) فى الأصل : رحيا ، وفى المطبوعة : رحباً ، وستأتى ترجمة : رحى .

(٤) سيأتى فى ترجمة رديح : وأخذت خالى زبيبا .

(٥) فى الاستيعاب : فهو .

باب الراء

باب الراء مع الألف

١٥٦٨ – راشد بن حبيش

(د ع) رَاشِدُ بن حُبَيْش . ذكره أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة[١] في الصحابة، وعداده في الشاميين ، مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي ، عن محمد بن بكر ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعلمون من الشهيد في أمتي ؟ فأَرَمَّ[٢] القوم . فقال عبادة : ساندوني فأسندوه . فقال : يا رسول الله ، الصابر المحتسب . فقال رسول الله ﷺ : إن شهداء أمتي إذاً لقليل ، القتل في سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، والبطن[٣] شهادة ، والنفساء يَجُرُّها ولدها بسَرَرِه [٤] إلى الجنة .

قال : وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس : والحَرْق والسُّل

رواه شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، فقال : عن راشد ، عن عبادة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو تابعي شامي .

١٥٦٩ – راشد بن حفص

(ب د ع) رَاشِد بن حَفْص وقيل : ابن عبد ربه السلمي ، أبو أثيلة . ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة .

كان اسمه ظالماً ، فسماه النبي ﷺ شداً . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : غاو بن ظالم . فقال : أنت راشد بن عبد الله . وكان سادن صنم بني سُلَيم الذي يدعى سواعاً .

روى عنه أولاده ، قال : كان الصنم الذي يقال له سواع بالمَعْلاة[٥] ، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه ، وقال : كان اسمي ظالماً ، فسماني النبي راشداً ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها ، فقال راشد شعراً [٦] .

---

(١) هو أبو بكر السلمي الحافظ ، توفي سنة ٣١١ ، ينظر العبر : ٢- ١٤٩ .

(٢) أي سكتوا .

(٣) يعني من يموت بمرض بطنه .

(٤) السرر : ما تقطعه القابلة ، وفي النهاية : ومنه حديث السقط : أنه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة .

(٥) المعلاة : موضع بين مكة وبدر .

(٦) الأبيات بسيرة ابن هشام : ٢-٤١٧ منسوبة إلى نضالة بن عمير بن الملوح ، وسيرد البيتان الثاني والثالث في ترجمته من هذا الكتاب .

قالت: هَلُمَّ إلى الحديث ، فقلت: لا ... يأبى عليك اللهُ والإسلام
لَوْ ما شَهِدْتِ محمداً وقبيلَه ... بالفتح حين تَكَسَّرُ الأصنام
لرأيتِ نور الله أضحى ساطعاً ... والشركُ يغشى وجهَه الإظلام

أخرجه الثلاثة .

١٥٧٠ — راشد بن شهاب

رَاشِدُ بن شِهَاب بن عَمْرو ، من بني غَيْلان بن عَمْرو بن دُعْمِيّ بن إياد ، الإيادي ؛ وفد على النبي ﷺ ، وكان اسمه قِرْضَاباً ، فسماه راشداً ، قاله الكلبي .

١٥٧١ — رافع بن بديل

(د ع) رَافِعُ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه . قتل يوم بئر معونة[١] ، له ولإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة ، صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن أبيه ، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو ، المُعْنِق[٢] ليموت ، في أربعين رجلا من أصحابه ، فيهم : الحارث بن الصمة ، وحرام بن مِلْحان ، وعروة بن أسماء بن الصلت ، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، وذكر الحديث في قتلهم .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم ؛ وقال أبو نعيم في هذه الترجمة : صحف فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو نافع بالنون ، لا يختلف فيه ، وقال فيه ابن رَوَاحة[٣] :

رحم اللهُ نافعَ بنَ بُدَيلٍ ... رحمةَ المبتغي ثوابَ الجهاد

عليه تواطأ أصحاب المغازي والتاريخ . والحق بيد أبي نعيم ، وقد وهم ابن منده .

١٥٧٢ — رافع مولى بديل

(ب) رَافِع ، مَوْلَى بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعي . له صحبة ؛

قال ابن إسحاق : لما دخلت خزاعة مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ، ودار مولى لهم يقال له : رافع[٤] .

أخرجه أبو عمر . وأخبرني به عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق

---

(١) كان ذلك في صفر من السنة الرابعة للهجرة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ١٨٤ ، وجوامع السيرة : ١٧٨ .
(٢) في الأصل والمطبوعة : المعتق . والمعنق : المسرع ، ولقب بذلك لأنه أسرع إلى الشهادة ، ينظر النهاية : عنق .
(٣) البيت في السيرة : ٢— ١٨٨ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢ — ٣٩٠ ، ٣٩١ .

١٥٧٣ — رافع بن بشير السلمى

(ب) رَافعُ بن بَشِير السُّلَمى . روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال : تخرج نار لسوق الناس إلى المحشر . يُضْطَرَبُ فيه .

أخرجه أبو عمر .

١٥٧٤ — رافع أبو البهى

(د ع) رَافعُ أبو البَهِى . مولى رسول الله ﷺ ، له ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه ، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل ، فأتى النبي يستشفع به على الرجل ، فوهب الرجل نصيبه إلى النبى ﷺ ، فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله . وهو رافع أبو البهى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٥ — رافع بن ثابت

(د ع) رَافعُ بن ثَابِت أَكَلَ مع النبي ﷺ رطباً . عداده فى أهل مصر ، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم : وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو رويفع بن ثابت .

١٥٧٦ — رافع بن جعدبة

(ع س) رَافعُ بن جُعْدُبة الأنْصَارِىّ . بدرى ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٧٧ — رافع أبو الجعد

(س) رَافعُ أبو الجَعْد ، والد سالم بن أبى الجعد ، وإخوته .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكروه فى الكنى .

١٥٧٨ — رافع

(د ع) رَافعُ : حادى النبى ﷺ ، تقدم ذكره فى أسْلَم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٩ — رافع بن الحارث

(ب ع س) رَافعُ بن الحَارِثِ بن سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم [بن مالك بن النجار] . هكذا قال الواقدى : سواد . وقال ابن عمارة : هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة .

شهد رافع بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

ذكره الزهرى وعروة فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٥٨٠ – رافع بن خديج

(ب د ع) رَافِعُ بن خَدِيج بن رَافِع بن عَدِي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم ، فزاد زيداً الثانى وعمرا ، والله أعلم .

يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو خديج . وأمه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة .

كان قد عرض نفسه يوم بدر ، فرده رسول الله ﷺ ، لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم فى ترقوته ، وقيل : فى ثَنْدُوَته(١)، فنزع السهم وبقى النصل إلى أن مات . وقال له رسول الله : أنا أشهد لك يوم القيامة . وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان ، فمات سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان عريف قومه .

روى عنه من الصحابة ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب بن يزيد ، وأُسَيد بن ظُهَيْر ، ومن التابعين : مجاهد ، وعطاء ، والشعبى ، وابن ابنه عَبَاية بن رفاعة بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحمامى ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن على بن مَهْرَبِزْد(٢) ، أخبرنا أبو بكر بن زاذان ، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسى ، أخبرنا أبو على الحُسَيْن بن عيسى البَسْطَامِىّ الطائى ، أخبرنا عبد الله بن نُمَير ، ويَعلى بن عُبَيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر (٣) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم ، وقال : إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . يروى كما ذكرناه .

وقد روى عن رافع ، عن عمومته . ويروى عنه ، عن عمه ظُهَير بن رافع . وقد روى عنه على روايات مختلفة ، ففيه اضطراب .

وشهد صفين مع على .

---

(١) الثندوة للرجل كالثدى للمرأة .

(٢) فى الأصل : مهريز ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ٣– ٦٥٥ .

(٣) أسفر الصبح : إذا انكشف وأضاء، قيل إن المعنى : أخروا هذه الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثانى وتتحققوه، وقيل: إن الأمر بالإسفار خاص فى الليالى المقمرة ، لأن أول الصبح لا يتبين فيها ، فأمروا بالإسفار احتياطاً .

ولما تُوُفِّي حَضَرَه ابن عمر ، فأخَّروه إلى بعد العصر ، فقال ابن عمر : صلوا على صاحبكم قبل أن تطفُلَ(١) الشمس للغروب .

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد ، وكان يَخْضِب بالصُّفْرة ، ويحفي شاربه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بضم الهمزة وفتح السين : وظهير : بضم الظاء وفتح الهاء .

١٥٨١ — رافع بن رفاعة

(ب) رَافِعُ بن رِفَاعَةَ بنَ رافع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق ، الأنصَارِيّ الخَزْرَجي الزُّرَقي .

قال أبو عمر : لاتصح صحبته ، والحديث المروى عنه فى كسب الحَجّام فى إسناده غلط ، والله أعلم .

انتهى كلامه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادى ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة ، يعنى ابن عمار ، حدثنى طارق بن عبد الرحمن القرشى ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا ، نهانا عن كراء الأرض ، ونهانا عن كسب الحجام ، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا ، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها ، وقال(٢) هكذا بأصبعه نحو الخبز والغزل والنقش ، والله أعلم .

١٥٨٢ — رافع بن زيد

(ب س) رَافِعُ بن زَيْد ، وقيل : ابن يزيد بن كُرْز بن سَكَن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، الأنْصَارِيّ الأوسي الأشهلي . كذا نسبه ابن إسحاق(٣) والواقدى وأبو معشر .

قال عبد الله بن عمارة : ليس فى بنى زعوراء « سكن » ، وإنما « سكن » فى بنى امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل [وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل] (٤) .

شهد رافع هذا بدرا ، وقتل يوم أحد ، وقيل : بل مات سنة ثلاث من الهجرة . يقال : إنه شهد بدرا على نَاضِحٍ لسعيد بن زيد .

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا ، ويرد ذكره فى رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) أى قبل أن تدنو .

(٢) يعنى أشار .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ — ٦٨٦ .

(٤) من الاستيعاب : ٤٨٠ .

١٥٨٣ – رافع بن سعد

(س) رَافعُ بن سَعْد : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : حدثنا محمد بن يوسف ، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال : رافع بن سعد الأنصاري حدّث عنه(١) محمد بن زياد الألْهانِي ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر(٢) . يكنى أبا الحسن .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٨٤ – رافع مولى سعد

(ع س) رَافعُ مَوْلَى سَعْد ، سكن المدينة ، قال أبو نعيم : ذكره البخاري في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق ، قال أبي : حدثنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن المسور بن مخرمة ، عن رافع مولى سعد : « أنه عرض منزلا له ، على جار له ، أو بيتا ، فقال له : أعطيتكه بأربعة آلاف ، وقد أعطيت به ستة الاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجار أحق بِسَقَبِه(٣) » .

قال أبو موسى : لاأعرفه ، وأخشى أن يكون أريد به ماأخبرنا : وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد قال : « أخذ المسور بن مخرمة بيدي ، فقال : انطلق إلى سعد بن أبي وقاص . فخرجت معه ، فجاء أبو رافع فقال للمسور : ألا تأمر هذا ، يعني سعدا ، أن يشتري مني بيتي الذي في داره ؟ قال سعد : لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار ، إما مقطعة ، أو قال : مُنَجَّمَة ، فقال أبورافع : والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقدا ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجار أحق بِسَقَبِه ، ما بعتك » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٨٥ – رافع بن سنان

(ب د ع) رَافعُ بن سِنَان أبو الحَكَم الأنْصارِيّ الأوسيّ : وهو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد [الله بن](٤) الحكم بن رافع بن سنان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، فأرادت أن تأخذ ابنتها ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنتي وهي فطيم أو شبهه . وقال رافع : يا رسول الله ، ابنتي . فقال له رسول الله : اقعد ناحية ،

---

(١) في المطبوعة : عن .

(٢) في المطبوعة : زهير .

(٣) السقب : القرب ، أي إن الجار أحق بالبر والمعونة بسبب قربه .

(٤) من الاستيعاب : ٤٨١ ، وميزان الاعتدال : ٢ - ٥٣٩ .

وقال لها : اقعدى ناحية ، وأقعد الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها : فدعواها ، فالت الصبية إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدها . فمالت إلى أبيها ، فأخذها

رواه الثورى ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زُرَيع ، وأبو عاصم ، نحوه .

وقال على بن غُراب وعيسى بن يونس : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع .

وقال هشيم : عن عبد الحميد بن سلمة : أن جده أسلم ... مرسلا .

وقال بكر بن بكّار : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : حدثنى أبى ، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم ... فذكره .

ورواه عثمان البَتى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده خوط ، وقد ذكر فى خوط ، وهو وَهْم .

أخرجه الثلاثة .

١٥٨٦ — رافع بن سهل

(ب) رَافِعُ بن سَهْل بن رَافِع بن عَدى بن زَيْد بن أمية بن زَيْد الأنْصَارِىّ : حلف القواقلة ، والقواقلة : هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وغنم هو قوقل .

قيل : إنه شهد بدراً . ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٥٨٧ — رافع بن سهل بن زيد

(ب ع س) رَافِعُ بن سَهْل بن زَيْد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى .

شهد أحداً ، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد(١) ، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر . وشهدا الخندق ، وقتل عبد الله يومئذ ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة ، قاله أبو عمر

وقال أبو نعيم : رافع بن زيد الأنصارى ، وقيل : ابن يزيد ، وقال عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس ، ثم من بنى النبيت ، ثم من بنى عبد الأشهل : رافع بن سهل ، وقيل : رافع بن يزيد . وقال : عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار من بنى زعوراء بن عبد الأشهل : رافع بن يزيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٨٨ — رافع بن ظهير

(ب) رَافِعُ بن ظُهَيْر ، أو حُضَيْر . روى على الشك ، ولا يصح ، وليس فى الصحابة رافع بن ظهير ، ولا رافع بن حُضَير ، وإنما فى الصحابة ظهير بن رافع ، عم رافع بن خديج ، ويذكر فى بابه

---

(١) غزوة حمراء الأسد : كانت فى شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، وحمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة . ينظر جوامع السيرة : ١٧٥ .

إن شاء الله تعالى . ذكره أبو عمر ، وقال : الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا أبي ، عن رافع بن ظهير ، أو حُضَير : أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض ، وقال : ازرعوها أو دعوها . قال : وهذا إنما يعرف لرافع بن خَدِيج ، ولا أدرى ممن جاء هذا الغلط ، فإنه لاخفاء به .

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصاري أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد ، فقال رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رامٍ ، فأجازه . وهذا الحديث — إن ثبت — يقوى أن هذا رافعا له صحبة ، والله أعلم .

١٥٨٩ — رافع مولى عائشة

(د ع) رَافِع مَوْلَى عَائِشَةَ ، روى عنه أبو إدريس المُرْهِبي[١] أنه قال : كنت غلاما أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها ، وإن النبي ﷺ قال : عادى الله من عادى عليا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٠ — رافع بن عمرو بن مخدج

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن مَخْدَج[٢] وقيل : مَجْدَع بن حِذْيَم بن الحارث بن نُعَيْلَة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري ، وليسا من غفار ، وإنما هما من نعيلة أخي غفار ؛ إلا أنهما نسبا إلى غفار ، سكن البصرة .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري ، حدثني جدي ، عن رافع بن عمرو الغفاري ، قال : كنت وأنا غلام أرمى نخل الأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن هاهنا غلاما يرمى النخل، أو يرمى نخلنا . فأتى بي النبي ﷺ ، فقال : يا غلام ، لم ترمى النخل ؟ قال : قلت : آكل . قال : فلا ترم ، وكل ما سقط من أسافلها . ثم مسح رأسي ، وقال : اللهم أشبع بطنه .

وروى عنه عبد الله بن الصامت أن النبي ﷺ قال : إن بعدي من أمتي قوماً يقرءون القرآن ، لا يجاوز حلاقيمهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية . الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩١ — رافع بن عمرو بن هلال

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن هِلالَ المُزَنِيّ . له ولأخيه عائذ بن عَمْرو المزني صحبة ، سكنا جميعا البصرة .

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني ، وهلال بن عامر المزني ، كذا نسبه أبو عمر .

---

(١) هو سوار الكوفي ، شيعي . ينظر ميزان الاعتدال : ٢— ٢٤٦ .

(٢) في الاستيعاب : مجدع ، وقيل : ابن مخدع ، بالعين .

وقال ابن منده وأبو نعيم : رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدى المزنى ، روى عنه عمرو بن سليم ، وهلال بن عامر ، يعد فى أهل البصرة .

روى هلال بن عامر الكوفى عن رافع بن عمرو ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلى يُعَبِّر عنه ، والناس بين قائم وقاعد ، فانتزعت يدى من يد أبى ، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبى ﷺ ، فضربت بيدى على ساقه ، ثم مسحتها حتى أدخلت يدى بين النعل والقدم ، قال رافع : فإنه يخيل إلى الآن برد قدمه على يدى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا يحيى القَطَّان ، عن المِشْمَعِل ، يعنى ابن عمرو الأسيدى، عن عمرو بن سليم المزنى ، قال: سمعت رافع ابن عَمْرو المزنى يقول : سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول : « العجوة والشجرة من الجنة » .

ورواه ابن مهدى، وعبد الصمد، عن المشمعل ، نحوه ؛ إلا أن عبد الصمد قال فى حديثه : « العجوة والصخرة ، أو العجوة والشجرة ، من الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٢ — رافع بن عمير

(د ع) رَافعُ بن عُمَيْر . عداده فى أهل الشام .

روى إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أبى الزاهرية حُدَيْر بن كريب ، عن رافع بن عمير ، قال : سمعت النبى ﷺ يقول : قال الله عز وجل لداود عليه السلام : ابن لى فى الأرض بيتاً . فبنى داود بيتا لنفسه قبل الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود ، بنيت بيتك قبل بيتى ! قال : أى رب ، هكذا قلت فيما قصصت : من مَلَكَ استأثَرَ . ثم أخذ فى بناء المسجد ، فلما تم سورُ الحائط سقط ثلثاه ، فشكى إلى الله عز وجل ، فأوحى الله إليه : إنه لا يصلح أن تبنى لى بيتا . قال : أى رب ، ولم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدماء . قال : أى رب ، أو لم تكن فى هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم . فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه : لا تحزن، فإنى سأقضى بناءه على يد ابنك سليمان . فلما مات داود أخذ سليمان فى بنيانه ، فلما تم قرب القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بنى إسرائيل ، فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتى . فسلنى أعطك . قال : أسألك ثلاث خصال : حكما يصادف حكمك ، وملكا لا ينبغى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . فقال النبى ﷺ : أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة . أو كما قال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٣ — رافع بن عميرة

(ب د ع) رَافعُ بن عُمَيْرة . ويقال : رافع بن عمرو . وهو رافع بن أبى رافع الطائى .

ونسبه ابن الكلبى فقال : رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو — وهو حَدْرجان بن مخصب بن حرمز بن لبيد بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيىء الطائى السِّنْبِسى ، يكنى أبا الحسن .

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه فى خمسة أيام ، وفيه قيل :

لله در رافع أنى اهتدى ... فوّز من قُرَاقِرٍ إلى سُوَى(1)
خمْساً إذا ماسارها الجِبْسُ(2) بكى ... ماسارها من قبله إنس يُرى

وقالت طيىء : هو الذى كلمه الذئب ، كان لصا فى الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ .

قال ابن إسحاق : ورافع بن عميرة الطائى ، تزعم طيىء أنه الذى كلمه الذئب ، وهو فى ضأن له ، فدعاه إلى رسول الله ﷺ ، وقال رافع فى ذلك :

رعيت الضأن أحميها بكلبى ... من اللَّصْت الخفِى وكل ذِيبِ
ولما أن سمعت الذئب نادى ... يُبَشِّرنى بأحمدَ من قريب
سعيتُ إليه قد شمّرتُ ثوبى ... على الساقين قاصدة(3) الركيب
فألفيت النبى يقول قولا ... صدوقا ليس بالقول الكذوب
فبشرنى بقول الحق حتى ... تبينت الشريعةُ للمنيب
وأبصرت الضياء يضيء حولى ... أمامى إن سعيت ومن جنوبى

اللصت (4) هو اللص .

وشهد غزوة ذات السلاسل ، وصحب أبا بكر الصديق فيها ، وخبره مشهور .

وتوفى سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب .

روى عنه طارق بن شهاب والشعبى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٤ ــ رافع بن عنترة

(س) رَافِعُ بن عَنْتَرة : قال أبو موسى : ذكره أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، فى التاريخ ، ولم يذكره فى معرفة الصحابة .

قلت : ولعل ابن منده قد أخرجه فى ترجمة رافع بن عنجرة ، فإنه قال فيه : وقيل : رافع بن عنترة ، والله أعلم .

١٥٩٥ ــ رافع بن عنجرة

(ب د ع) رَافِعُ بن عَنْجَرَةَ ــ ويقال : عَنْجَدَةَ ــ الأنصارى الأوسى : من بنى(5) أمية بن زيد

---

(1) فى المطبوعة : سرى ، وهو تحريف ، وسوى : ماء لبهراء من ناحية السماوة ، وقراقر : واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق .

(2) فى الأصل والمطبوعة : الجيش ، والبيت فى اللسان : جبس ، ومراصد الاطلاع . ٧٤٩ . والجبس : الجبان .

(3) فى الاستيعاب ٤٨٣ : قاصرة الركيب .

(4) فى اللسان : اللصت بفتح اللام : اللص فى لغة طيء وجمعه لصوت .

(5) ينظر الطبقات ، ٢/٣ : ٣٢ . فقد جعله ابن سعد حليفاً لبنى أمية ، وقال : إنه من بلى .

ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ؛ وعنجدة أمه ، قاله ابن هشام وابن إسحاق . واسم أبيه عبد الحارث ، وقال أبو معشر : هو عامر بن عنجدة ، وقيل : هو رافع بن عنترة ، وكذلك سماه ابن إسحاق ، وقال : لم يعقب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٦ - رافع مولى غزية

(ب) رَافِع مَوْلَى غَزِيَّة بن عَمْرو(١) ؛ قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٥٩٧ - رافع القرظي

(س) رَافِعٌ القُرَظِيّ ؛ روى عبد الملك بن عمير ، عن رافع القرظي ، وهو رجل من بني قباع ، من بني قريظة : أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتابا أنه لا يجني عليه إلا يده .

أخرجه أبو موسى .

١٥٩٨ - رافع بن مالك بن العجلان

(ب د ع) رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي . يكنى أبا مالك، وقيل : يكنى أبا رفاعة . نقيب ، عقبي بدري ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيب بني زريق .

قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلادا إلا أنهما ليسا بنقيبين (٢) .

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثني عشر ، وأحد السبعين ، قتل يوم أحد شهيدا .

قال أبو عمر : النقباء الستة قتلوا كلهم ؛

وكان هو ومعاذ بن عفراء (٣) أول خزرجيين أسلما ، قاله أبو نعيم ؛

وقال : قال ابن إسحاق : إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف ؛

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ وسلم ، فقال : يارسول الله ، كيف أهل بدر فيكم ؟ قال : هم أفاضلنا . قال جبريل : فكذلك من شهدها من الملائكة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق ، قال : أخبرني عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قال : لما لقي رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عمر ، وسيأتي ترجمة غزية ، وينظر الاستيعاب : ٤٨٥ .

(٢) في الاستيعاب ٤٨٤ : بعقبيين .

(٣) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة ، وأمه عفراء .

وجلسوا معه ، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن وذكرهم ، وقال : كان من زريق بن عامر : رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر [ابن زُرَيق][1] ابن عبد حارثة بن مالك[2] .

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه ، ففشا فيهم ، فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذِكْر من رسول الله ﷺ .

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا ، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة ، وهي العقبة الأولى ، فبايعوه على بيعة النساء ، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب .

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار ، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود ، واشترط على القوم لربه ، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة ، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً .

وقيل : إنه هاجر إلى النبي ﷺ ، وأقام معه بمكة ، فلما نزلت سورة طه كتبها ، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق ؛ قاله ابن إسحاق .

وقال ابن منده عن ابن إسحاق : إن رافعاً شهد بدراً . وقال أبو عمر عن ابن إسحاق : إنه لم يشهد ؛ ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ؛ فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، قال : ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافع بن مالك بن العجلان . وذكره غيره . . الله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٩ — رافع بن مالك أبو رفاعة

(س) رَافِعُ بنُ مَالِك ، أبو رِفَاعَة بن رَافِع . يكنى أبا مالك : أخرجه أبو موسى عن أبي حفص ابن شاهين بإسناده ، عن سعد[3] بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الأثني عشر ، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء . وروى عن محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه قال : رافع بن مالك أحد النقباء الأثني عشر ، وأحد من شهد العقبة من السبعين ، ولم يشهد بدراً ، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد .

روى أبو جعفر بإسناده ، عن محمد بن سعد أنه قال : رافع بن مالك الزرقي ، يكنى أبا مالك ، كان عقبياً نقيبا ، وقتل يوم أحد[4] . ولم يحفظ عنه شيء .

(١) من سيرة ابن هشام : ١ — ٤٢٩ ، وينظر الجمهرة : ٣٣٧ .
(٢) في الأصل والمطبوعة : ثعلبة ، وينظر سيرة ابن هشام ، والنسب المتقدم والجمهرة .
(٣) في الأصل والمطبوعة : سعيد .
(٤) ينظر الطبقات الكبرى ٣-٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .

قلت : : قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبل هذه ، فلا أدرى كيف اشتبه عليه ! ولعله حيث رأى فى هذه أنه لم يشهد بدراً ، وقد ذكر ابن منده فى تلك أنه شهدها ، فظنهما اثنين ، وقد اختلف العلماء فى مثل هذا كثيراً ، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد فى مثل هذا ، وهذا الرجل أحدهم ، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً ، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها ، وجميع ما ذكره أبو موسى فى هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثنى عشر والسبعين ، وأنه زرقى ونقيب ، قد تقدم فى الأولى ، وهما واحد لا شبهة فيه ، والله أعلم .

١٦٠٠ – رافع بن معبد

رَافِعُ بنُ مَعْبَد الأنْصَارِىّ ، يكنى أبا الحسن ، نزل حمص ، روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفير ، قاله الغسانى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى .

١٦٠١ – رافع بن المعلى بن لوذان

(ب ع س) رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عَدِىّ بن زيد بن ثعلبة بن زيدمناة بن حَبِيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبى : لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب ، ثم اتفقا .

شهد بدراً وقتل يومئذ ، قتله عكرمة بن أبى جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قال ابن إسحاق وعروة – فى تسمية من شهد بدرا وقتل بها – : رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار ، من بنى حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

وقال ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا ، واستشهد بها من الأنصار ، من الأوس ، من بنى زريق : رافع بن المعلى .

قال أبو عمر : وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذى روى عن النبى ﷺ الحديث فى أم القرآن أنه لم ينزل فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلها ، قال : ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذاك ، والله أعلم . وأبو سعيد بن المعلى ، روى عنه عبيد بن حنين ، وأين هذا من ذاك . واسم أبى سعيد بن المعلى : الحارث بن نفيع ، كذا قال خليفة ! انتهى كلام أبى عمر .

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذى قتل ببدر .

وأما قول ابن شهاب : استشهد ببدر من الأنصار من الأوس ثم من بنى زريق ، رافع بن المعلى ، فيه نظر ، فإن بنى زريق من الخزرج ، وليسوا من الأوس ، باتفاق منهم كلهم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال فيه : قيل زرقى ، وقيل : من بنى

عبد حارثة[1] ، فمن يراه يظنه اختلافاً ، وليس كذلك ، فإن زريقا هو ابن عبد حارثة ، وإنما لو قال : من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن ، كما في النسب الأول ، والله أعلم .

١٦٠٢ — رافع بن المعلى أبو سعد

(د ع) رَافِعُ بن المعَلَّى أبو سَعِيد الأنْصَارِيّ ، وقيل : اسمه الحارث ، وقد ذكرناه في الحاء ، روى عنه ابنه سعيد وعُبيد بن حُنَين .

قال ابن منده : نزل فيه وفي أصحابه : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ[2]) الآية ، روى بإسناده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت في عثمان ، وأبي حذيفة بن عتبة ، ورافع بن المعلى الأنصاري ، وخارجة بن زيد ، الذين تولوا يوم التقى الجمعان .

وروى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلى ، قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني ، فصليت ثم جئت ، فقال : مامنعك أن تجيبني ؟ أما سمعت الله يقول : (اسْتَجِيبُوا لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ[3]) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى ، وفي الحارث[4] ، وقال : إن أصح ما قيل في اسمه : الحارث ، والله أعلم .

١٦٠٣ — رافع بن مكيث

(ب د ع) رَافِعُ بن مَكِيث بن عَمْرو بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنِيّ .

شهد الحديبية ، وهو اخو جندب بن مكيث ، سكن الحجاز .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع ابن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : إن حسن المَلَكَة نماء ، وسوء الخلق شؤم .

كذا رواه عبد الرزاق ، وابن المبارك ، وهشام بن يوسف ، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد ، عن معمر عن عثمان بن زفر ، هكذا .

ورواه بقية ، عن عثمان بن زفر الجهني ، قال : حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث ، عن عمه الهلال بن رافع ، قال : كان رافع من جهينة ، شهد الحديبية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عبد بن حارثة .

(٢) آل عمران : ١٥٥

(٣) الأنفال : ٢٤ .

(٤) ينظر الاستيعاب ٢٨١ ، ترجمة الحارث بن أوس بن المعلى .

١٦٠٤ – رافع بن النعمان

رَافِعُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن لَبِيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار ، شهد أحداً ، ولا عقب له ؛ قاله الغساني عن العدوى .

١٦٠٥ – رافع بن يزيد الثقفي

(ب د ع) رَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفِيّ ، عداده في البصريين .

روى أبو بكر الهذلي ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن رافع أن النبي ﷺ قال : إن الشيطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكل ثوب فيه شهرة .

ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن [1] رافع ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٦٠٦ – رافع بن يزيد بن سكن

رَافِعُ بن يَزِيد بن سَكَن بن كُرْز بن زَعُورَاء بن عبدالأشهل ، الأَنْصَارِيّ الأَوسِيّ ثم الأشهلي ، شهد بدراً ، قاله ابن الكلبي . وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا[2] .

باب الراء والباء

١٦٠٧ – رباح الأسود

(ب د ع) رَبَاحٌ الأَسْوَدُ ، مولى رسول الله ﷺ ، كان أسود ، وكان يأذن على[3] رسول الله ﷺ أحياناً ، وهو الذي استأذن لعُمَرَ بن الخطاب – رضي الله عنه – على النبي ﷺ ، لما اعتزل نساءه في المَشْرَبة[4] ، قال بلال وسلمة بن الأكوع : كان للنبي غلام اسمه رباح .

أخرجه الثلاثة .

١٦٠٨ – رباح مولى بني جحجبي

(ب ع س) رَبَاح ، مَوْلَى بني جَحْجَبَى ، شهد أحداً ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه قتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى . وقال أبو عمر : أظنه مولى الحارث بن مالك ، الذي يأتي ذكره .

١٦٠٩ – رباح مولى الحارث

(ب) رَبَاح ، مَوْلَى الحَارِث بن مَالِك الأَنْصَارِيّ . قتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .

(٢) تقدم في رافع بن زيد أنه ابن كرز بن سكن ، بتقديم كرز .

(٣) يقال : إئذن لي على الأمير ، أي خذ لي منه الإذن بالدخول .

(٤) المشربة : الغرفة .

١٦١٠ – رباح بن الربيع

(ب د ع) رَبَاحُ بن الرَّبيع ، ويقال : ابن ربيعة . والربيع أكثر ، ابن صيفى بن رباح بن الحارث بن مُخَاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جِروة بن أُسَيد بن عمرو بن تميم ، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدى.

وهو من أهل المدينة ، نزل البصرة ، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفى بن رباح ، وهو الذى قال للنبى ﷺ : يا رسول الله ، لليهود والنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم ، فنزلت سورة الجمعة .

أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبى جرادة الحلبى بها ، أخبرنا والدى ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أبى جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسمعيل بن أحمد بن أبى عيسى الجِلِّى الحلبى ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الفقيه ، المعروف بابن الطيورى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابونى بحلب ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه أبى الزناد ، عن المرقع ، عن جده رباح بن الربيع أخى حنظلة الكاتب : أنه خرج مع رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها ، وكان على مقدمته خالد بن الوليد ، قال : فمر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة ، مما أصاب المقدِّمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقها ، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا ، فقال رسول الله ﷺ : ما كانت هذه تقاتل . ثم نظر فى وجوه القوم فقال لرجل : أدْرِكْ خالد بن الوليد فقل له : لا يَقْتُلَنّ ذُرِّيَّة ولا عَسِيفاً(١) .

أخرجه الثلاثة .

رباح : بالباء الموحدة ، وقيل : بالياء تحتها نقطتان . والأول أكثر . وأسيد : بضم الهمزة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان . وشريف : بضم الشين المعجمة . وجروة : بالجيم .

والجلى : بكسر الجيم ، واللام المشددة ، وبعد اللام ياء .

١٦١١ – رباح مولى أم سلمة

(د ع) رَبَاحُ ، مولى أم سَلَمة . روى كريب مولى ابن عباس ، عن أم سلمة قالت : كان لنا غلام اسمه رباح ، فنفخ وهو ساجد ، فقال له النبى ﷺ : يا رباح ، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم ؟ .

رواه حماد بن سلمة ، عن أبى حمزة ، عن أبى صالح ، عن أم سلمة : أن النبى ﷺ قال لمولى ، لنا يقال له رباح : « يا رباح ، تَرِّبْ وَجْهَكَ » يعنى فى السجود .

ورواه أحمد بن أبى طَيْبَة ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن سلمة بن الأكوع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٢ – رباح أبو عبدة

(د ع) رَبَاح أبو عَبْدَة . روى عنه ابنه عبدة ، غير منسوب ، وهو من أهل الشام .

---

(١) الذرية : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والمراد بها هنا النساء ، والعسيف : الأجير والشيخ الفانى والعبد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً ، وقد رأيت فى بعض النسخ زيادة .

قال ابن منده : أخبرنا الحسن بن أبى الحسن العسكرى بمصر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطى ، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد ، عن عبد الكريم بن مالك الجزَرى ، عن عبدة بن رباح ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من احتجب عن الناس لم يحجب من النّار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٣ — رباح بن قصير

(ب د ع) رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمِى، من بنى القشيب[1] . مصرى ، جد موسى بن عُلَىّ بن رباح .

أدرك النبى ﷺ ، وأسلم فى زمن أبى بكر ، حين قدم حاطب بن أبى بلتعة رسولا من أبى بكر إلى المقوقس ، نزل عليهم وهم بِبِسَرْكُوت : قرية من قرى مصر .

روى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال له : ما وُلِد لك ؟ قال : يارسول الله ، وما عسى أن يكون ولد لى ، إما غلام وإما جارية . قال : فمن يشبه ؟ قال : إما أمه وإما أباه . فقال النبى ﷺ ، لا تقل كذلك ؛ إن النطفة إذا استقرت فى الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية : (فِى أَىِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)[2] .

وروى موسى ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال : « ستُفتَح مصر فانتجعوا خيرها[3] » .

أخرجه الثلاثة .

١٦١٤ — رباح بن المعترف

(ب د ع) رَبَاحُ بن المعْتَرِف . وقال الطبرى : هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشى الفهرى . وقيل: اسم المعترف وهيب .

لرباح صحبة . أسلم يوم الفتح ، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة ، وهو والد عبدالله بن رباح الفقية المشهور . وكان يحسن غناء النَّصْبِ[4] وكان مع عبد الرحمن فى سفر فرفع صوته يغنى ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ فقال : ما به بأس نلهو ويقصر علينا السفر . فقال عبد الرحمن : إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب . فكان يغنيهم .

أخرجه الثلاثة .

وضرار بن الخطاب رجل من بنى محارب بن فهر ؛

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وغير واضحة فى الأصل .

(٢) الانفطار : ٨ .

(٣) أى اطلبوه .

(٤) النصب : ضرب من الغناء أرق من الحداء .

١٦١٥ – ربتس بن عامر

(ب) رَبْتَسُ بن عَامِر بن حِصْن بن خَرَشَة بن حَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن وبيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيء ، الطائى الثعلى .

وفد على النبي ﷺ . قال الطبرى : وممن وفد على النبي ﷺ من طيء : الربتس بن عامر بن حصن ابن خرشة ، وكتب له كتابا .

أخرجه أبو عمر .

ربتس : بفتح الراء وسكون الباء الموحدة ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

١٦١٦ – ربعي بن خراش

(س) رِبْعِيّ بنْ خِرَاش . أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : يقال أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة .

١٦١٧ – ربعي بن رافع

(ب ع س) رِبْعِيّ بن رَافع بن زَيْد بن حَارِثة بن الجد بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة ابن حَرَام بن جُعَل بن عمر بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوى ، حليف لبنى عمرو بن عوف من الأنصار . شهد بدرا . ويقال : ربعى بن أبى رافع ، قاله أبو عمر وابن الكلبي .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : ربعى بن رافع الأنصارى ، بدرى . وقالا : روى محمد بن عبيد الله بن أبى رافع فى تسمية من شهد مع على من أصحاب رسول الله ﷺ : ربعى بن رافع من بنى عمرو بن عوف ، بدرى ، يعنى أنه منهم بالحلف ، وإلا فهو بلوى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

حرام : بفتح الحاء والراء ، وودم : بفتح الواو وبالدال المهملة .

١٦١٨ – ربعي بن أبى ربعي

(ع س) رِبْعِيّ بن أبى رِبْعِيّ . بدرى ، قال أبو نعيم : هو ابن رافع الأنصارى ، وروى بإسناده عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأوس من بنى العجلان : ربعى بن رافع .

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأوس ، ثم من بنى العجلان : ربعى بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، هذه الترجمة والتي قبلها ، ولم ينسبا الأول بل قالا : ربعي بن رافع ، وذكرا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي ، وقالا : إنه بدري ، ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد ، وأن أبا ربعي اسمه رافع ، وأنه المذكور في الترجمة الأولى ، وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته ، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب ، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي ، علم أنهما واحد ، وأنه بدري .

١٦١٩ — ربعي بن عمرو الأنصاري

(ع س) رِبْعِيّ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ ، شهدا بدراً ، وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو ، بدري . أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

١٦٢٠ — ربيع الأنصاري الزرقي

(ب د ع) رَبِيعٌ الأنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري ، فجعل أهله يبكون عليه ، فقال ابن عمه : لا تُؤْذِين رسول الله ببكائِكُنّ ، فقال رسول الله ﷺ . دعهن يبكين ما دام حيا ، فإذا وجب فليسكتن .

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، وقال : رجل من بني زريق ، ولم يسمه ، ورواه داود الطائي عن عبد الملك ، عن جبر بن عتيك ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

١٦٢١ — ربيع الأنصاري

(د) رَبِيعٌ الأنْصَارِيّ ، روت عنه ابنته ام سعد ان رسول الله ﷺ قال : سوء الخلق شؤم ، وطاعة النساء ندامة ، وحسن الملكة[٢] نماء .

أخرجه ابن منده .

١٦٢٢ — ربيع بن اياس

(ب ع س) رَبِيعُ بن إيَاس بن عَمْرو بن غَنْم بن امية بن لَوْذَان بن غَنْم[٣] بن عوف بن الخزرج . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) في النهاية بعده : قالوا : ما الوجوب ؟ قال : إذا مات ...

(٢) يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه ، وفي الحديث : لا يدخل الجنة سيء الملكة ، أي الذي يسيء صحبة المماليك .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ١ — ٦٩٤ : لوذان بن سالم ، ومثله في الطبقات : ١ — ٣ : ٩٨

١٦٢٣ – ربيع الجرمى

(ع س) رَبِيعٌ الجَرْمى أبو سَوَادَة :

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَرْمى ، عن سوادة بن الربيع ،قال : انطلقت أنا وأبى إلى النبى ﷺ فأمر لنا بذَوْد ، وقال : مر بنيك فليقلموا أظفارهم ، لا يعقروا[1] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

رواه غير واحد ، عن سلم بن عبد الرحمن . ولم يقل أحد منهم : أنا وأبى ، إلا سلمة بن رجاء .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

ومنهم من يترجم : الربيع أبو سوادة ، وهو هذا .

١٦٢٤ – ربيع بن ربيعة

رَبِيعُ بن رَبِيعَة بن عَوْفُ بن قنان بن أَنْفِ النَّاقة ، واسمه جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب ابن سَعْد بن زيد مناة بن تميم . شاعر من فحول الشعراء ، يكنى أبا يزيد ، وهو الذى يقال له : المُخَبَّل السَّعْدِىّ .

ذكر أبو على زكريا بن هارون بن زكريا الهجرى فى نوادره أن له صحبة وهِجْرَة ، ووصل نَسَبه غيرُه، وسماه هو والهجرى ، واتفقا على أنه من بنى أنف الناقة، إلا أن الهجرى زعم أنه من بنى شماس بن لأى بن أنف الناقة .

وقال ابن دريد : اسم المخبل ربيعة . والله أعلم .

لم يخرجه واحد منهم .

١٦٢٥ – ربيع بن زياد

(ب) رَبِيع بن زياد بن الرَّبِيع الحارثى ، من بنى الحارث بن كعب ، كذا نسبه أبو عمر .

وقال غيره : الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، واسمه يزيد ، بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثى . نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عمّ عبد الحِجْر بن عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، واسمه يزيد .

والحارثُ بن كَعْبِ من[2] مَذْحِج .

وللربيع صحبة ، وهو الذى قال فيه عمر : دلونى على رجل إذا كان فى القوم أميرا فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان فى القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه . فقالوا : ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثى . قال: صدقتم . وكان خيّرا متواضعا .

---

(١) أى : يدموها .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : بن . وكعب هو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ، وهو مذحج .

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر[1] سنة سبع عشرة ، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد .

واستعمله معاوية على سِجِسْتان ، فأظهره الله على الترك وبقى أميرا عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة ، فعزل زيادٌ الربيعَ [بن زياد][2] الحارثى عنها ، واستعمله على خراسان فغزا بلخ .

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا فى اختيار منفعة أو دفع مَضَرّة ، ولا كان فى موكب قط فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ، ولا مس ركبته ركبته[3] .

روى مُطَرِّف بن الشِّخِّير ، وحفصة بنت سيرين عنه ، عن أُبى بن كعب ، وعن كعب الأحبار ولا يعرف له حديث مسند ، وكان الحسن البصرى كاتبه .

قال ابن حبيب : كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا : إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء[4] وتقسم ماسوى ذلك . فكتب إليه : إنى وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين . ونادى فى الناس : أن اغدوا على غنائمكم ، فأخذ الخمس ، وقسم الباقى على المسلمين ، ودعا الله تعالى أن يميته ، فما جمع حتى مات .

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفارى،وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدى قال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه . فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

أخرجه أبو عمر .

١٦٢٦ — ربيع بن زياد

(ع س) رَبِيع بن زِيَاد . وقيل . ربيعة بن زيد . وقيل : ابن يزيد السلمى : روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال : بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شابا من قريش معتزلا . فقال النبى : أليس ذاك فلانا ؟ قالوا : نعم . قال : فادعوه . فقال له النبى ﷺ : مالك اعتزلت عن الطريق ؟ قال . كرهت الغبار . قال : فلا تعتزله ، فو الذى نفسى بيده إنه لذَرِيرَة الجنة[5] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده : فى ربيعة .

١٦٢٧ — الربيع بن سهل

(ب) الرَّبِيع بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظفر ، الأنصاريّ الأوسى ثم الظفرى . شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) مناذر : بلدتان بنواحى خوزستان ، صغرى وكبرى .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : فعزل زياد بن الربيع الحارثى . وما أثبته من الاستيعاب : ٤٨٨ .

(٣) نص الاستيعاب عن زياد : ولا كان فى موكب قط ، فتقدم عنان دابته عنان دابتى . . ولا مست ركبته ركبتى .

(٤) يعنى الذهب والفضة .

(٥) فى ترجمة ربيعة بن زياد : الغبار فى سبيل الله ذريرة الجنة . والذريرة : نوع من الطيب .

١٦٢٨ — الربيع بن قارب العبسى

الرَّبيعُ بن قَارِب العَبْسِي : روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنهسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب ، قال : «حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن أبى جده ، أن أباه ربيعا وفد على النبى ﷺ ، فسماه النبى عبد الرحمن وكساه بردا ، وحمله على ناقة» .

أخرجه أبو على الغسانى .

١٦٢٩ — الربيع بن كعب الأنصارى

(د) الرَّبيعُ بن كَعْب الأنصَارِىّ : وهو وَهْم : أخرجه ابن منده مختصراً .

١٦٣٠ — الربيع بن النعمان

الرَّبيعُ بن النُّعْمان بن يِسَاف ، أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصارى ، شهد أحداً .

أخرجه الأشيرى مستدركا على أبى عمر .

١٦٣١ — ربيعة الأجذم

(س) رَبِيعة ، بزيادة هاء ، هو رَبِيعةُ الأجْذَم[١] الثَّقَفِى : ذكر أبو معشر ، عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب القرظى والمقبرى ، عن أبى هريرة وأسانيد أخر ، فيما ذكروا من الوفود ، قالوا : وكان فى وفد ثقيف رجل من بنى مالك بن الحارث يقال له : ربيعة الأجذم[١] ، وكان مجذوما ، فكانوا يبايعون النبى ﷺ ويمسحون على يديه . فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له : قد بايعناك . فرجع . وبنو مالك يقولون : لم يكن بربيعة جذام ، ولكن جذمت أصابعه فى الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٢ — ربيعة بن أكثم

(ب د ع) رَبِيعةُ بن أكْثَم بن سَخْبَرَة بن عَمْرو بن بُكير بن عامر بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة الأسدى ، حليف بنى أمية : نسبه هكذا أبو نعيم . ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لغيز[٢] بن عامر . هكذا رأيته فى عدة نسخ أصول صحاح ، يكنى أبا يزيد ، وكان قصيرا دحداحاً[٣] .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحداً ، والخندق ، والحديبية ، وقتل بخيبر ، قتله الحارث اليهودى بالنَّطَاة ، وهو أحد حصون خيبر .

قال ابن إسحاق : شهد بدرا من بنى أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو يحيى الزعفرانى جعفر بن محمد بن الحسن

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الأخرم ، وما أثبتناه من الإصابة .

(٢) كذا ، وفى المطبوعة : لغير ، بالراء .

(٣) الدحداح : القصير السمين .

الرازى ، أخبرنا عمر بن على بن أبى بكر ، أخبرنا على بن ربيعة القرشى ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب ، عن ربيعة بن أكثم ،قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ، ويشرب مصا ، ويقول : هو أهنأ وأمرأ .

قال أبو عمر : لا يوثق بهذا القول ، فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم ، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه ، لأن سعيدا ولد فى زمن عمر ، وذلك قتل فى حياة النبى .

أخرجه الثلاثة .

١٦٣٣ — ربيعة بن أمية بن خلف

(د ع) رَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ الجُمَحِيّ .

روى حديثه يونس بن بكير ،عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق،قال:حدثنى يحيى بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد، قال: « كان ربيعة ابن أمية بن خلف الجمحى هو الذى يَصْرُخ يوم عرفة ، تحت لَبَّة(١) ناقة رسول الله ﷺ . قال له رسول الله : اصرخ : أيها الناس ، وكان صَيِّتا(٢) ، هل تدرون أىّ شهر هذا ؟ فصرخ ، فقالوا : نعم ، الشهر الحرام . فقال : فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

١٦٣٤ — ربيعة بن الحارث أبو أروى

(ب س) رَبِيعَة بنُ الحارِث ،أبو أرْوَى الدَّوْسِي . ويقال : عبيد بن الحارث : ذكره الطبرانى فى هذا الباب ، وذكره ابن منده فى باب آخر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال : ربيعة الدوسى ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة . روى عنه أبو واقد الليثى ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن . ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

١٦٣٥ — ربيعة بن الحارث

(ب د ع س) رَبِيعةُ بن الحَارِث بن عبد المطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشى الهاشمى . يكنى : أبا أروى . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، أمه عزة(٣) بنت قيس بن طريف من ولد الحارث بن فهر ، وهو أخو أبى سفيان بن الحارث ، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين(٤) .

---

(١) اللبة : المنحر .

(٢) الصيت : العالى الصوت .

(٣) كذا وفى كتاب نسب قريش : عدية ، وفى الاستيعاب فى ترجمة أخيه أبى سفيان : غزية .

(٤) فى الاستيعاب ٤٩٠ : بسنتين .

وهو الذى قال فيه رسول الله يوم فتح مكة : ألا كل دم ومأثرة كانت فى الجاهلية فهو تحت قدمى ، وإن أول دم أضعه دم[1] ربيعة بن الحارث ، وذلك أنه قتل لربيعة فى الجاهلية ابن اسمه آدم ، قاله الزبير ، وقيل : تمام . فأبطل رسول الله الطلب به فى الإسلام ، ولم يجعل لربيعة فى ذلك تبعة ، وقيل : اسم ابن ربيعة المقتول : إياس . ومن قال إنه آدم فقد أخطأ ، لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة ، يقال : إن حماد بن سلمة هو الذى غلط فيه .

وهو الذى قال عنه النبى : نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره ، وشمر ثوبه . وهذا الحديث يرويه سهل ابن الحنظلية فى خريم بن فاتك الأسدى .

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضى الله عنهما فى التجارة ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق .

روى عن النبى ﷺ أحاديث منها : إنما الصدقة أوساخ الناس . روى عنه ابنه عبد المطلب .

وتوفى ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بتمامه ، فأى فائدة فى استدراكه عليه !

١٦٣٦ — ربيعة بن حبيش

(س) رَبِيعةُ بن حُبَيْش ، من أَحْمَس ، وهو رسول جرير إلى النبى ﷺ بهدم ذى الخَلَصَة ، ذكره ابن شاهين . وقد اختلف فى اسم رسول جرير ، فقيل : حصين بن ربيعة الطائى . وقيل : ارطاة . وقيل : أبو أرطاة .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٧ — ربيعة بن أبى حرشة

(ب) رَبِيعةُ بن أبى حَرَشَة بن عَمْرو بن رَبِيعة بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، القرشى العامرى .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٦٣٨ — ربيعة بن خويلد

(س) رَبِيعَةُ بن خُوَيْلِد بن سَلَمة بن هِلال بن عائذ بن كلب بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن رُهْم ابن معاوية ابن أسلم بن أَحْمَس بن الغوث بن أنمار . كان شريفاً ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى كتاب نسب قريش ٨٨ : دم ابن ربيعة .

١٦٣٩ – ربيعة بن رفيع

(ب) رَبِيعَةُ بن رُفَيْع بن أهْبَان بن ثَعْلَبَة بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِمَاك[١] بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم السُّلَمي . كان يقال له : ابن الدُّغُنَّة . وهي أمه ، فغلبت عليه ، ويقال : اسمها لدغة .

شهد حنيناً ، ثم قدم على رسول الله ﷺ في بني تميم ، قاله أبو عمر ، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : « فلما انهزم المشركون – يعني يوم حنين – أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمي دريد بن الصمة ، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة ، وذلك انه كان في شِجَار[٢] ، فأناخ به ، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام ، فقال له دريد : ماذا تريد ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن رفيع السلمي . ثم ضربه بسيفه فلم يُغْنِ شيئاً ، فقال : بئس ما سَلَّحَتْك أمك ! خذ سيفي هذا مؤخر من الشِّجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ ، فاني كذلك كنت أقتل الرجال ، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة ، فرُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك . فقتله ، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربته ووقع تكشف فإذا عِجَانه[٣] وبطون فخذيه أبيض كالقِرْطاس[٤] ، من ركوب الخيل أعراء[٥] ، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه ، فقالت : لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً » .

أخرجه أبو عمر ولم يخرجه أبو موسى ، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبري الذي أخرجه ابن منده ، أو أنه لم يقف عليه ، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة ، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب ، إلا أنهما قالا : ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذي قتل دريد بن الصمة .

وقد وهم أبو عمر بقوله : إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم ، ظنهما واحداً ، وهما اثنان ، أحدهما السلمي قاتل دريد بن الصمة ، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم ، وقال أبو عمر في أمه : الدُّغُنَّة ، وغيره يقول : لدغة[٦] ، وهكذا قال ابن هشام أيضاً ، والله أعلم .

١٦٤٠ – ربيعة بن رفيع العنبري

(ع د س) رَبِيعَةُ بن رُفَيْع العَنْبري . له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن عليَّ رقبة من ولد إسماعيل . قال : هذا سبي بني العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه . فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن رفيع ، وسمرة بن عمرو ....

---

(١) في المطبوعة : سِمال ، ينظر المشتبه : ٣٦٨ .
(٢) هو مركب مكشوف دون الهودج ، ويقال له : مشجر ايضا .
(٣) العجان : ما بين القبل والدبر .
(٤) القرطاس : نوع من برود مصر ، والصحيفة التي يكتب فيها .
(٥) أعراء : جمع عرى بضم فسكون ، وهو الفرس لاسرج له .
(٦) الذي في السيرة ١ – ٤٥٣ : لدغة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم : واستدركه أبو موسى على ابن منده،وقال : ربيعة بن رفيع ، له ذكر فى حديث الأعور بن بشامة .[فلو لم يقل له ذكر فى حديث الأعور بن بشامة]لكان يظن أنه أراد السلمى ؛ فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم ، وإنما أخرجا هذا العنبرى ، فترك ما كان ينبغى أن يستدركه ، واستدرك ما كان الأولى تركه ، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمى ، ونحن نذكر نسبه وهو : رَبِيعَةَ بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبْدة بن عدى بن جندب بن العنبر ، ذكره ابن حبيب وابن الكلبى ، وقالا : كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات . وجعلا رقيعاً بالقاف ، وقالا : إليه ينسب الرقيعى ، الماء الذى بطريق مكة إلى البصرة ، والله أعلم .

عُبْدة : بضم العين ، وتسكين الباء الموحدة .

١٦٤١ — ربيعة بن رواء العنسى

(ع س) رَبِيعةُ بن رواء العَنْسِيّ . روى عبد العزيز بن أبى بكر بن محمد،عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسى قدم على النبى ﷺ فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء ، فأكل ، فقال له النبى ﷺ [قل :] (١) : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالها ، فقال: راغبا أم راهباً ؟ قال ربيعة : أما الرغبة فو الله ما هى فى يدك ، وأما الرهبة فو الله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ، ولكنى خوفت فخفت ، وقيل لى : آمن فآمنت . فقال النبى ﷺ : رُبَّ خطيب من عنس . فأقام يختلف إلى النبى ﷺ فودعه ، فقال له النبى ﷺ : إن أحسستَ حِسًّا فَوَائِلْ (٢) إلى أهل قرية ، فخرج فأحس حساً فوائل إلى أهل قرية ، فمات بها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٤٢ — ربيعة بن روح العنسى

(ب) رَبِيعةُ بن رَوْح العَنْسى ، مدنى،روى عنه محمد بن عَمْرو بن حزم : هكذا أخرجه أبو عمر .

ويغلب على ظنى أنه غير الذى قبله لأنه قد روى عنه محمد ، وهو مدنى ، والأول عاد إلى بلاده من اليمن فى حياة النبى ﷺ فمات فى طريقه ، والله أعلم .

١٦٤٣ — ربيعة بن زياد

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن زِيَاد ، وقيل: ابن أبى يزيد السلمى . ويقال : ربيع ، روى : الغبار فى سبيل الله ذَرِيرة الجنة . فى إسناده مقال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم .

١٦٤٤ — ربيعة بن سعد الأسلمى

رَبِيعَةُ بن سَعْد الأسْلَمِى ، أبو فراس ، قاله البخارى ، وقال : أراه له صحبة ، حجازى ،

---

(١) من الإصابة .

(٢) أى ، فالجأ .

١٦٤٥ – ربيعة بن السكن

(د ع) رَبِيعَةُ بن السَّكَن أبو رُوَيْحَة الفَزَعِي ، يعد في أهل فلسطين ، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال : قدمت على النبي ﷺ ، فعقد لي راية بيضاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٤٦ – ربيعة بن شرحبيل

(د ع) رَبِيعَةُ بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ ، رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه جعفر ، قال ابن منده : قاله لي أبو سعيد بن يونس .

وقال أبو نعيم لما أخرجه : ذكره المحيل[1] عن أبي سعيد بن يونس : رأى النبي ﷺ ، روى عنه ابنه جعفر ، فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة ، وكثيراً ما يفعل هذا معه ، فلا أدري لأي معنى ! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك ؟ فإن الرجل ثقة حافظ ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ .

وقيل : إن ربيعة اختط بمصر ، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين .

١٦٤٧ – ربيعة بن عامر

(ب د ع) رَبِيعَة بن عَامِر بن بِجَاد ، يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ، ويقال : الأسْدي ، يعني بسكون السين ، وقيل : إنه ديلي ، من رهط ربيعة بن عباد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس ، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألظوا بياذا الجلال والإكرام .

بجاد : بالباء الموحدة والجيم ، قاله محمد بن نقطة .

ألظوا بالظاء المعجمة : أي الزموه واثبتوا عليه ، وأكثروا من قوله ، يقال : ألظ بالشيء يُلِظُّ إلظاظاً ، إذا لزمه .

١٦٤٨ – ربيعة بن عباد

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن عِبَاد ، وقيل : عُبَاد ، وقيل : عبَّاد ، بالتشديد ، والكسر أكثر ، وهو الأول ، وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، مدني ، روى عنه ابن المنكدر ، وأبو الزناد ، وزيد بن أسلم .

---

(١) في المطبوعة : المحيل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى ، حدثني عبد العزيز ، يعني ابن محمد بن أبي عبيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال : رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ ، وهو يقول : يا أيها الناس، إن هذا قد غوى ، فلا يُغْوِيَنَّكم عن آلهة آبائكم . ورسول الله ﷺ يفِرُّ منه، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم ، قلت : من هذا ؟ قالوا : محمد بن عبد الله . قلت : من هذا الذي يرميه ؟ قالوا : عمه أبو لهب .

وعُمِّر ربيعة عمراً طويلاً .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبانعيم قالا : فيعباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر : بالكسر والتخفيف ، والفتح والتشديد . وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حَسْبُ ، وقال : توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

١٦٤٩ — ربيعة بن عبد الله بن نوفل

رَبِيعَةَ بن عَبْد الله بن نَوفَل بن أسْعدَ بن نَاشِب بن سُبَيْد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان الغطفاني الذبياني .

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قاله ابن الكلبي .

١٦٥٠ — ربيعة بن عبد الله بن الهدير

(ب س) رَبِيعةُ بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، القرشي التيمي : قالوا : ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٥١ — ربيعة بن عثمان

(ع ب د) رَبِيعَةُ بن عُثْمان بن رَبِيعَة التَّيْمِي .

يعد في الكوفيين ، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال: نَضَّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فبلَّغها من لم يسمعها .

أخرجه الثلاثة .

١٦٥٢ — ربيعة بن عمرو الثقفي

(د ع) رَبِيعَة بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفِي . وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود .

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل : (وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءوسُ أَمْوَالِكُمْ)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٣ – ربيعة بن عمرو الجهني

رَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعة ابن رَشْدَان الجهني . حليف بني النجار .

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا . والذى أعرفه عن ابن الكلبي : وديعة . وربما يكون هذا اخاه ، والله أعلم .

١٦٥٤ – ربيعة بن عيدان

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَيْدان الكِنْدِيّ . ويقال : الحضرمى : خاصم امرأ القيس فى أرضه ، روى علقمة بن وائل، عن أبيه ، قال : تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان فى أرض إلى النبي ﷺ .. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عيدان : بفتح العين ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون : قال عبد الغنى . وقيل : عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة ، ولم ينسبوه ، وهو : ربيعة بن عبدان بن ذى العرف بن وائل بن ذى طواف الحضرمى . شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس .

١٦٥٥ – ربيعة بن الغاز

(ب د ع) رَبِيعَة بن الغاز [1] وقيل : ربيعة بن عمرو ، والأول أكثر ، وهو جُرَشي .

يعد فى أهل الشام ، مختلف فى صحبته ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، كان يفتى الناس أيام معاوية وكان فقيها . روى عنه عطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، وعُلَيّ بن رَبَاح ، وبُشَير بن كعب ، وابنه الغاز بن ربيعة .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ربيعة الجرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : استقيموا ونعما ان استقمتم ، وحافظوا على الوضوء ، وخير عملكم الصلاة .

قتل يوم مَرْج رَاهِط ، وكان سَنَةَ أربع وستين ، بين مَرْوَان بن الحكم والضحَّاك بن قيس الفهرى

قال ابن أبى حاتم : ربيعة بن عمرو الجرشي ؛ قال بعض الناس : له صحبة وليست له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

على بن رباح : بضم العين ، وقيل : بفتحها . وبشر : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة .

١٦٥٦ – ربيعة بن الفراس

(د ع) رَبِيعَةُ بن الفِرَاس . روى عنه زياد بن نعيم ، يعد فى المصريين .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – وزعم أنه من الصحابة ، حديثه عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) ينظر العبر للذهبى : ١ – ٧١ .

بسبر حتىّ حتى يأتوا بيتاً تعظمه العَجَم مستتراً، فيأخذون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم ، يعنى النبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٧ – ربيعة بن الفضل الأنصارى

(ع س) رَبِيعَةُ بن الفَضْل بن حَبِيب بن زَيْد بن تَمِيم الأنْصَارِى . استشهد يوم أحد ، قاله عروة وقال : هو من بنى معاوية بن عوف .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٥٨ – ربيعة القرشي

(ب د ع) رَبِيعَةُ القُرَشِيُّ ، غير منسوب ، روى حديثه عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة عن أبيه ، رجل من قريش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثم رأيته فى الإسلام واقفاً موقفه ذلك [فعرفت][1] أن الله تعالى وفقه لذلك .

أخرجه الثلاثة .

١٦٥٩ – ربيعة بن قيس العدوانى

(س ع) رَبِيعَةُ بن قَيْس العَدْوانى : ذكره محمد بن عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد مع على من الصحابة ، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان .

أخرجه أبو موسى .

١٦٦٠ – ربيعة بن كعب

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن كَعْب بن مَالك بن يَعْمُر ، أبو فِرَاس الأسلمى .

يعد فى أهل الحجاز ، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحنظلة بن عمرو[2] الأسلمى ، وأبو عمران الجونى .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وعبيد الله بن على بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، وأبو عامر العقدى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، قالوا : حدثنا هشام الدَّسْتَوَائى ، عن يحي بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى ، قال : كنت أبيت على باب النبى ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِى من الليل يقول : سمع الله لمن حمده ، وأسمعه الهَوِىّ من الليل يقول : الحمد لله رب العالمين .

---

(١) فى الأصل : بعرفة ، والمثبت من الإصابة .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة حنظلة بن على ، ينظر خلاصة التذهيب : ٨٣ .

وهو الذى سأل النبي ﷺ أن يرافقه فى الجنة ، فقال : أعِنِّى على نفسك بكثرة السجود .

وكان من أهل الصُّفَّة ، يلزم النبي ﷺ فى السفر والحضر ، وصحبه قديماً ، وعُمِّر بعده حتى توفى بعد الحَرَّة ، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

الهَوِى بفتح الهاء وكسر الواو : وهو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

١٦٦١ — ربيعة الكلابى

(س) رَبِيعَةُ الكِلابىّ : روى حديثه أبو مسلم الكَجِّىّ[1] عن سليمان بن داود ، عن سعيد بن خُثَيْم[2] الهلالى ، عن ربعية بنت عياض الكلابية قالت : حدثنى ربيعة الكلابى[3] قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وقع فى سنن الكَشّى[1] : وقد رواه يحيى الحمانى ، عن سعيد ، عن ربعية بنت عياض قالت : حدثنى جدى عبيدة بن عمرو الكلابى ، قال : رأيت النبي ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء ، ورواه غير واحد ، عن سعيد هكذا ، وهو الصواب .

١٦٦٢ — ربيعة بن لقيط

(س) رَبِيعَةُ بن لَقِيط ، ذكره أبو الحسن العسكرى فى الأفراد .

روى الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، قال : لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً ، فأعطاه إياه ، فقال أناس : أتعطيها عدو الله وعدوك ؟ فقال : إنه سيسلبها رجل من المسلمين ، فأخذت منه يوم داثن[4] .

أخرجه أبو موسى وقال : ربيعة هذا يروى عن ابن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة .

١٦٦٣ — ربيعة بن لهيعة

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن لَهِيعة الحَضْرَمىّ ، وفد على النبي ﷺ فى وفد حضرموت فأسلموا .

روى عنه ابنه فهد أنه قال : وفدت على النبي ﷺ ، وأديت إليه زكاة مالى ، وكتب لى : بسم الله الرحمن الرحيم ، لربيعة بن لهيعة ...

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يقال : الكجى والكشى ، ينظر المشتبه : ٥٥٣ .

(٢) فى المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢ — ١٣٣ .

(٣) سيأتى فى ترجمة عبيد بن عمرو وقول ابن الأثير : وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : عن ربيعة . ووهم ، إنما هى ربعية .

(٤) داثن : ناحية قريبة من غزة ، أوقع فيها المسلمون بالروم ، وهى أول حروب جرت بينهم .

١٦٦٤ — ربيعة بن مالك الأنصارى

(س) رَبِيعَةُ بن مَالِك ، أبو أسيد الأَنْصَارِىّ السَّاعِدِىّ . روى ابن إسحاق، عن محمد بن خالد الأنصارى ، عن أبى أسيد، واسمه ربيعة بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع الغَرْقد[1] ، فإذا الذئب مفترش ذراعيه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا أويس[2] يستطعم . قالوا : رَأْيَكَ يا رسول الله ؟ قال : من كل سائمة عشرة . قالوا : كثير يا رسول الله . فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده : أن خالسهم .

أخرجه أبو موسى . وقال : كذا سماه فى هذا الحديث ، والمشهور فى اسمه مالك بن ربيعة . وقد أوردوه فى الميم .

١٦٦٥ — ربيعة بن مالك

(س) رَبِيعَةُ بن ملّة[3] ، أخو حبيب ، ذكر فى ترجمة أسيد بن أبى أناس .

أخرجه هكذا أبو موسى .

١٦٦٦ — ربيعة بن وقاص

(د ع) رَبِيعَةُ بن وَقَّاص ، فى حديثه نظر .

روى حديثه الحسن ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن ربيعة بن وقاص ، عن النبى ﷺ أنه قال : ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة : رجل يكون فى بَرِّيَّة حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلى، فيقول الله عز وجل لملائكته : أرى عبدى هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب ، فانظروا ماذا يطلب ؟ فتقول الملائكة : أى رب ، رضاك ومغفرتك . فيقول : اشهدوا أنى قد غفرت له . ورجل يكون معه فئة ، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو فى مكانه ، فيقول الله للملائكة : انظروا ما يطلب عبدى . فتقول الملائكة : يارب ، بذل مهجته لك يطلب رضاك . فيقول : اشهدوا أنى قد غفرت له . ورجل يقوم من آخر الليل ، فيقول الله للملائكة : اشهدوا أنى قد غفرت له .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الراء والجيم

١٦٦٧ — رجاء بن الجلاس

(ب) رَجَاء بن الجُلاَس ، ذكره بعض من ألّف فى الصحابة .

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم بلج ، عن أم الجلاس ، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبى ﷺ عن الخليفة بعده فقال : أبو بكر . وهو إسناد ضعيف ، لا يشتغل بمثله .

---

(١) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة .

(٢) أويس هو الذئب .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : مالك ، والصواب ما أثبتناه ينظر ترجمة حبيب: ١ / ٤٤٩ ويصحح ما فى ترجمة أسيد ١ / ١٠٨ ، فلهما أن حبيب وربيعة ابنا مسلمة ، والصواب : ابنا ملة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وعاد أخرج الحديث ، عن زيد بن الجلاس ، وأحدهما وهم ، والله أعلم .

الجلاس : بضم الجيم ، وفتح اللام الخفيفة .

١٦٦٨ — رجاء الغنوى

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِىّ ، له صحبة ، سكن البصرة ، وكانت أصيبت يده يوم الجمل .

روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعطاه الله حفظ كتابه ، فظن أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى ، فقد صَغَّر أفضل النعم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه : وسمى الراوى عنه سلامة ، وسماها ابن منده وأبو عمر[1] : ساكنة . ورويا له حديث : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله .

وقال أبو نعيم : رَجَّاء[2] امرأة لها صحبة .

١٦٦٩ — رجاء أبو يزيد

(س) رَجَاءُ أبو يَزيد ، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : قليل الفقه خير من كثير العبادة .

أخرجه أبو موسى .

باب الراء والحاء والخاء

١٦٧٠ — رحضة بن حربه

رَحَضَة بن خَرْبة[3] الغِفَارِىّ ، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء ، وقد ذكرناهما ، وكان ينزل غَيْقة من أرض بنى غفار . قيل : إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة .

ذكره الغسانى على أبى عمر .

١٦٧١ — رحيل الجعفى

(ب د ع) رُحَيْل الجُعْفى . وهو من رهط زهير بن معاوية ، وحديثه عند أبى جعفر ، عن[4] الحارث بن مسلم بن عم زهير ، قال : قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَة الجُعْفِيان على رسول الله ﷺ مسلمين ، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدى من قبره ﷺ . قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد سبق تسمية أبى عمر للراوى ، ولعله يعنى ابن أبى حاتم ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٣٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : حربة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر مستدرك تاج العروس .

(٤) فى المطبوعة : عند .

وقال أبوعمر : روى حديثه — يعني الرحيل — زهير بن معاوية ، عن أسْعَر بن الرحيل ، عن أبيه ، وقد روى هذا الخبر ، عن زهير بن معاوية ، عن أبيه ، عن أسعر ، وقال : نزل سويد على عمر [1] ، ونزل الرحيل على بلال .

أسعر بن رحيل : بفتح الهمزة وبالسين المهملة وآخره راء ؛ ورحيل : بضم الراء وفتح الحاء .

١٦٧٢ — رخيلة بن ثعلبة

(ب ع س) رُخَيلَة بن ثَعْلبة بن خَالِد بن ثَعْلبة بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الخزرجي البياضي . شهد بدراً ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبوموسى وزاد أبو عمر قال : قال ابن إسحاق : رجيلة بالجيم : وقال ابن هشام : رحيلة بالحاء ، يعني المهملة ، وقال ابن عقبة : رخيلة ، بالخاء المنقوطة ، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً ، وكذلك ذكره الدارقطني .

وقد أخرج أبونعيم في الجيم[2]: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي . وهو هذا ، وقد ذكرناهما ونبهنا عليهما .

باب الراء والدال

١٦٧٣ — رديح بن ذويب

(د ع) رُدَيْح بن ذُؤَيْب بن شُعْثُم بن قُرْط بن جَنَاب[3] بن الحارث ، التميمي العنبري ، مولى عائشة رضي الله عنها .

روى ابنه عبد الله بن رديح ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذويب ، أن عائشة قالت : يا رسول الله ، إني أريد عتقاً من ولد إسماعيل . فجاء فيء العنبر ، فقال النبي ﷺ : خذي منهم أربعة . فأخذت جدي رديحاً وعمي سَمُرة ، وابن عمي زُخَيّ[4] وخالي زبيبا [5] . فمسح النبي ﷺ رءوسهم ، وقال : هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الاستيعاب ٥٠٦ : عمرو .
(٢) ينظر ترجمة : جبلة بن ثعلبة .
(٣) في الأصل والمطبوعة : مناف . ينظر ترجمة ذؤيب بن شعثم .
(٤) في الأصل والمطبوعة : رخي . وستأتي ترجمته .
(٥) في المطبوعة : ذؤيباً . وينظر ترجمته فيما يأتي .

باب الراء والزاى والسين

١٦٧٤ – رزين بن أنس السلمى

(ب د ع) رَزِين بن أَنَس السُّلَمِىّ . عداده فى أعراب البصرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصرى ، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بنى عامر ، أخبرنا نائل بن مطرف ابن رزين بن أنس السلمى ، حدثنى أبى ، عن جدى رزين بن أنس ، قال : لما أظهر الله عز وجل الإسلام كانت لنا بئر ، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها ، فأتيت النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن لنا بئرا وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها . فكتب لى كتاباً : من محمد رسول الله ، أما بعد فإن لهم بئرهم ، إن كان صادقاً ، ولهم دارهم ، إن كان صادقاً ، قال : فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به .

أخرجه الثلاثة .

١٦٧٥ – رزين بن مالك

رَزِين بن مَالِك بن سَلَمة بن رَبِيعة بن الحَارث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكر بن هميرة بن على ابن جَسْر بن محارب بن خصفة بن قيس عَيْلان .

وفد على النبى ﷺ ، ذكر الدارقطنى حديثه .

١٦٧٦ – رسيم الهجرى

(ب د ع) رَسِيم الهَجَرِىّ : وقيل : العَبْدِى : وهو عبدى من أهل هَجَر .

روى يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه ، وكان رجلا من أهل هجر ، وكان فقيها ، قال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فى وفد بصدقة يحملها إليه ، فنهاهم عن النبيذ فى هذه الظروف ، فرجعوا إلى أرضهم وهى أرض تهامة حارة فاستوخموها ، فرجعوا إليه العام الثانى فى صدقاتهم ، فقالوا : يارسول الله ، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها ، فشق ذلك علينا . فقال : اذهبوا فاشربوا فيما شئتم .

أخرجه الثلاثة .

رسيم : قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين ، نقله من خط أبى نعيم .

وقال الأمير أبو نصر : وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة ، روى عنه ابنه حديثاً ، رواه يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه ، وقال الدارقطنى : رواه عنه عطاء بن السائب . ولم يقع إلىَّ حديث عطاء ، وأرجو أن لا يكون وهما ، وقد ذكر أنه وهم فيه .

باب الراء والشين

١٦٧٧ — رشدان الجهني

(ب د ع) رَشْدان الجُهَني : كان اسمه في الجاهلية غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان .

قال أبو نعيم عند ذكره : ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن وهب بن عمرو بن مسلم (١) بن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره ، عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية : غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان . أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : رشدان : رجل مجهول ، ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ .

قلت : هذا الرجل لا أصل لذكره ، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك ، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه ، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهينة ، فقال : من أنتم ؟ فقالوا : بنو غيان . قال : بل أنتم بنو رشدان . فغلب عليهم، والله أعلم .

١٦٧٨ — رشيد الهجري

(ب د ع) رُشَيْد الهَجَرِي ، ويقال : الفارسي . مولى بني معاوية من الأنصار ، ثم من الأوس .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تثبت له صحبة .

قال أبو عمر : شهد مع النبي ﷺ أحداً ، وكناه أبا عبد الله . قال الواقدي في غزوة أحد : كان رشيد مولى بني معاوية الفارسي ، لقي رجلا من المشركين من بني كنانة مُقَنَّعا في الحديد يقول: أنا ابن عُويف ، فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزّله باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه، فقطع الدرع حتى جزّله باثنتين ، ويقول : خذها وأنا الغلام الفارسي . ورسول الله يرى ذلك ويسمعه، فقال رسول الله ﷺ : « هلا قلت : خذها ، وأنا الغلام الأنصاري . فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب، قال : [أنا] (٢) بن عويف، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المِغْفَر ففلق رأسه، ويقول: خذها وأنا الغلام الأنصاري . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أحسنت يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، ولا ولد له .

أخرجه الثلاثة .

١٦٧٩ — رشيد بن مالك

(ب د ع) رُشَيْد بن مَالِك ، أبو عَمِيرة السَّعدي التميمي ، عداده في الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أسيد بن عاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا معروف بن واصل ، عن حفصة بنت طَلْق ، قالت: قال أبو عميرة

---

(١) كذا في الأصل . ولا يوجد « بن مسلم » في الإصابة .

(٢) من الاستيعاب : ٤٩٦ .

رشيد بن مالك : كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر ، فقال له : ماهذا ، أهدية أم صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة ، قال : فقدّمه إلى القوم ، قال : والحسن صغير ، قال : فأخذ الصبي تمرة فجعلها فى فيه ، قال : ففطن له رسول الله ﷺ ، فأدخل إصبعه فى فى الصبى فانتزع التمرة فقذف بها ، ثم قال : إنا — آل محمد — لانأكل الصدقة .

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان ، وعبد الله بن رجاء ، وعمرو بن مرزوق وغيرهم ، عن معروف بن واصل ، نحوه ، أخرجه الثلاثة .

وجعله أبو عمر تيميا ، وجعله ابن ماكولا مُزَنيا ، وجعله أبو أحمد العسكرى أسديا ، من أسد بن خزيمة ، وقال : هو جد معروف بن واصل .

عميرة : بفتح العين ، وأسيد : بفتح الهمزة .

باب الراء مع العين

١٦٨٠ — رعية السحيمي

(ب د ع) رِعْيَةُ(1) السُّحَيْمِيّ ، وقال الطبرى(2) : الجهيمى ، فصحف فيه ، وإنما هو سحيمى ، وقيل : العرنى . وهو من سحيمة عرينة ، وقد قيل فيه : الربعى ، وليس بشيء . كتب إليه رسول الله ﷺ فى قطعة أدم ، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا ستصيبك قارعة ؛ عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ! وكانت ابنته قد تزوجت فى بنى هلال وأسلمت ، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلا ، فأخذوا ولده وماله ، ونجا هو عُريانا فأسلم ، وقدم على رسول الله ﷺ فقال : أغِيرَ على أهلى ومالى وولدى ، فقال رسول الله ﷺ : أما المال فقد قسم ، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحق به ، وأما الولد فاذهب معه يابلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه ، فذهب معه وقال لابنه : تعرفه ؟ قال : نعم ، فدفعه إليه .

أخرجه الثلاثة .

رِعْية : بكسر الراء ، وسكون العين المهملة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وقيل : بضم الراء .

باب الراء والفاء

١٦٨١ — رفاعة بن أوس

(ع س) رِفَاعَةُ بن أَوْس الأَنْصَارِىّ : ثم من بنى زعوراء بن عبد الأشهل ، استشهد يوم أحد . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا ، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير .

---

(1) ينظر المشتبه : ٣٢٠ .

(2) فى المطبوعة : الطبراني .

١٦٨٢ — رفاعة البدرى

(س) رِفَاعَةُ البَدْرِىّ. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبى داود الطيالسى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدنى، حدثنا يحيى بن على بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة البدرى قال: كان رسول الله ﷺ جالسا فى المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوى، فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبى ﷺ فسلم عليه، فقال: وعليك، أعد صلاتك فإنك لم تصل، وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو رفاعة بن رافع الزرقى، شهد بدرا، وقد ذكروه.

١٦٨٣ — رفاعة بن تابوت

(س) رِفَاعَةُ بن تَابُوت الأَنْصَارِى. روى داود بن أبى هند، عن قيس بن جُبَيْر: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطا من بابه، ولا دارا من بابها أو بيتا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه دارا، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن التابوت، فتسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعة، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: ما حملك على ذلك؟ قال: يارسول الله، خرجتَ منه فخرجتُ منه، فقال رسول الله ﷺ: إنى رجل أحمس[1] قال: إن تلك أحمس فان ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا[2]﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدرى هو قيس بن حبتر — يعنى بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان — أم غيره؟

١٦٨٤ — رفاعة بن الحارث

(ب) رِفَاعَةُ بن الحَارِث بن رفَاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم: هو أحد بنى عَفْراء، شهد بدرا فى قول ابن إسحاق، وأما الواقدى فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره فى بنى عفراء، وأنكره غيره فيهم وفى البدريين أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

١٦٨٥ — رفاعة بن رافع بن عفراء

(د ع) رِفَاعَةُ بن رَافِع بن عَفْراء، ابن أخى مُعَاذ بن عَفْراء الأَنْصَارِىّ.

حديثه عند ابنه معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

---

(١) فى الإصابة: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً من قبل بابه، ولكن من قبل ظهره، وكانت الحمس بخلاف ذلك. وفى النهاية الحمس جمع أحمس، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس.

(٢) البقرة: ١٨٩.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع ، عن شعبة ، عن حصين قال : صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : رفاعة ، فلما كبر قال : اللهم لك الحمد كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره .

رواه ابن أبي عدى ، عن شعبة موقوفا ؛ ورواه العقدى ، عن شعبة ، عن حصين قال : سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول : سمع رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له : رفاعة بن رافع قال : لما دخل النبي ﷺ في الصلاة ... فذكر نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا ، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء ؛ وفي الصحابة غيره : رفاعة بن رافع ؟ والله أعلم ، وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقي .

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث ، عن عبد الله بن شداد ، قال : رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري ، وكان شهدا بدرا ، وليس في البدريين : رفاعة بن رافع بن عفراء ؛ وقوله : حديثه عند ابنه معاذ يقوى أنه الزرقي ، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ .

١٦٨٦ — رفاعة بن رافع بن مالك

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيق ، الأنصاريّ الخزرجي الزُّرَقي ، يكنى أبا معاذ ، وأمه أم مالك بنت أُبَىّ بن سلول ، أخت عبد الله بن أُبَىّ راس المنافقين .

شهد العقبة ، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق : إنه ممن شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد أخواه : خَلّاد ومالك ابنا رافع ، بدرا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطرسي بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرنا يحيى بن على بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه[1] ، عن عمه رفاعة بن رافع ، قال :

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يوما ، قال رفاعة : ونحن معه . إذ جاء رجل كالبدوى فصلى فأخف صلاته ، ثم انصرف ، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه ، وقال : ارجع فصل فإنك لم تصل . ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ ، ويقول : ارجع فصل فإنك لم تصل . فقال الرجل : أرنى — أو علمنى — فإنما أنا بشر أصيب وأخطيء . قال : أجل ، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم تشهد ، وقم ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ، ثم اركع فاطمئن راكعا ، ثم اعتدل قائما ، ثم اسجد فاطمئن ساجدا ، ثم اجلس فاطمئن ، ثم اسجد فاطمئن ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك . فكانت هذه أهون عليهم[2] .

---

(١) ينظر السند في مسند أبي داود ، وترجمة رفاعة البدرى المتقدمة .

(٢) في مسند أبي داود ١ — ١٩٠ : « فكانت هذه أهون على الناس ، أنه من انتقص انتقص صلاته ، ولم تذهب كلها » .

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر (1)، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي؛ وشهد معه صِفّين أيضاً. روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى عَلِيّ بخروجهم، فقال عَلِيّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر؛ لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس. فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما كان غير أنا لما رأينا الحق معمولا به، والكتاب متبعا، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية (2) الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِها دَرَاكِها قبل الفَوْت ... لا وَأَلتُ نفسي إن خفت الموت

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ [أولا] (3)، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى، إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي؛ فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن (4) في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ — رفاعة بن زنبر

رِفَاعَةُ بن زَنْبَر: له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زنبر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

---

(1) ينظر في المقدمة سنده في رواية صحيح البخاري.

(2) هو الحجاج بن عمرو بن غزية، ينظر ترجمته فيما مضى.

(3) عن الاستيعاب: ٤٩٨.

(4) في المطبوعة: أن الراوي في تلك الترجمة.

١٦٨٨ – رفاعة بن زيد

(د ع) رِفَاعَةُ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن كعب ، وهو ظَفَر ، بن الخزرج بن عَمْرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الظفرى ، عم قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو الذى سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن على وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذى، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب أبو مسلم الحرانى ، أخبرنا محمد بن سلمة(١) الحرانى ، أخبرنا محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق : بشر وبشير ومبشر ، وكان بشير رجلا منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبى ﷺ ، ثم ينحله بعض العرب ، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر ، قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضَافِطَةٌ من الشام من الدَّرْمَك(٢) ابتاع الرجل منها فخص نفسه ، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير .

فقدمت ضافطة فابتاع عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرمك ، فجعله فى مشربة (٣) له ، وفى المشربة سلاح فعُدِى عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة ، وأخذ السلاح والطعام ، فلما أصبح أتانى عمى رفاعة فقال: يا ابن أخى، إنه قد عدى علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، فَتَحَسَّسْنَا الدور ، فقيل لنا : قد رأينا بنى أبيرق استوقدوا فى هذه الليلة ، ولا نُرَى إلا على بعض طعامكم .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمى رفاعة بن زيد ، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : سآمر فى ذلك . فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له : أُسَير بن عروة ، فكلموه ، فاجتمع فى ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا : يا رسول الله ، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقال : عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة ! قال : فرجعت ولوددتُ أنى أخرج من بعض مالى: ، ولم أكلم رسول الله ، فقلت لعمى ذلك، فقال: الله المستعان . وأنزل الله تعالى :(إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) بنى أبيرق (وَاسْتَغْفِرِ اللهَ)(٤) مما قلت لقتادة ابن النعمان : الآيات .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

---

(١) فى المطبوعة : مسلمة ، وهو تحريف .

(٢) الدرمك : الدقيق الحوارى ، وهو الذى نخل مرة بعد أخرى .

(٣) المشربة : الغرفة .

(٤) النساء : ١٠٥ ، ١٠٦ .

الضافطة : الأنباط ، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة .

أسَير : بضم الهمزة ، وفتح السين المهملة .

١٦٨٩ – رفاعة بن زيد

(ب د ع) رفاعةُ بن زَيْد بن وَهْب الجُذَامِيّ ، ثم الضُّبَيْبِيّ ، من بني الضُّبَيْب[١]. هكذا يقوله بعض أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون : الضبيبي ، من بني ضبينة بن جذام .

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية ، قبل خيبر ، في جماعة من قومه فأسلموا . وعقد له رسول الله ﷺ على قومه ، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود ، اسمه مدعم ، المقتول بخيبر ، وكتب له كتاباً إلى قومه :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم ، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله ، فمن أقبل ففي حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .

فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٠ – رفاعة بن سموال

(ب د ع) رفَاعَةُ بن سِمْوَال . وقيل : رفاعة بن رفاعة القرظي ، من بني قريظة ، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ ، فإن أمها برة بنت سموال ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وطلقها قبل أن يدخل بها ، فأرادت الرجوع إلى رفاعة ، فسألها النبي ، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسها ، قال : فلا ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي عُسَيْلته » واسم المرأة : تَميمة بنت وهب ، سماها القعنبي ، وقيل في اسمها غير ذلك .

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال : نزلت هذه الآية (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[٢] فيّ وفي عَشَرةٍ من أصحابي .

وأما أبو نعيم ، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى ، وهي : رفاعة بن قَرَظَة[٣] ، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

سموال : بكسر السين وسكون الميم[٤] ، والزبير : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة .

---

(١) ينظر المشتبه للذهبي : ٤١٣ .

(٢) القصص : ٥١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : قريظة .

(٤) كذا وفي سيرة ابن هشام ٢ – ٢٤٤ ، والاستيعاب ٥٠٠ : سموأل . بفتح السين والميم .

١٦٩١ – رفاعة بن عبد المنذر

(ع س) رِفَاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن رِفَاعة بن دِينار الأَنْصَارِىّ ، عَقَبِىّ ، بدرى .

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما ، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بنى ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج : رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، وقد شهد بدراً .

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من الأوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، من بنى أمية بن زيد : رفاعة بن عبد المنذر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نعيم فى ترجمة مفردة ، عن أبى لبابة ، وتبعه أبو زكرياء بن منده ، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدراً ؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق ، لما سار إلى بدر ، وأمَّره على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وهذا الرجل الذى فى هذه التّرجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدراً ، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدراً أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدها ، والله أعلم .

قلت : الحق مع أبى موسى ، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبى لبابة رفاعة(١) ، وسياق النسب يدل عليه ، فإن أبا لبابة رفاعة بن عبدالمنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو النسب الذى ذكراه فى هذه الترجمة ؛ إلا أنهما صحفا زنبر الذى فى هذا النسب ، وهو بالزاى والنون والباء الموحدة ، بدينار ، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف ، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زنبراً صح النسب ، وصار واحداً ، فإنه ليس فى الترجمتين اختلاف فى النسب إلا هذه اللفظة الواحدة .

وقال أيضاً أبو نعيم ، عن عروة فى تسمية من شهد بدراً من بنى ظفر : رفاعةبن عبد المنذر ، وساق النسب كما ذكرناه أولا ، وليس فيه ظفر ، وذكر ظفر وهم .

وقد جعل أبو موسى اسم أبى لبابة : رفاعة . وهو أحد الأقوال فى اسمه ، وأما ابن الكلبى فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر أخا أبى لبابة ، وأخا مبشر بن عبد المنذر ، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدراً وقاتلا فيها ، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر ، وأما أبو لبابة فقال : اسمه بشير ، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة . ويصح بهذا قول من جعلها اثنين ، وأن رفاعة شهد بدراً بنفسه ، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدها ، وما أحسن قول الكلبى عندى ، فإنه يجمع بين الأقوال .

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبرانى ، وهو إمام عالم متقن ، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدراً حقيقة لا مجازاً ، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : رافعاً .

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي ، فإنه قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبدالمنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، ولا عقب له ، وعُبَيد ابن أبي عبيد ، ثم قال : وزعموا أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق ، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة ، مثل الكلبي . هذه رواية يونس .

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً ، ورفاعة ، وأبا لبابة ، مثله . وذكره غيرهم وقال : وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة . وهذا مثل قول الكلبي صرح به ، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم ، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة ، وهم قليل ، وقد تقدم في بشير ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم . والله أعلم .

١٦٩٢ — رفاعة بن عبد المنذر

(ب د ع) رِفاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو لبابة الأنصاري الأوسي ، وهو مشهور بكنيته .

وقد اختلف في اسمه فقيل : رافع . وقيل : بُشَير . وقد ذكرناه في الباء ، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فرده النبي من الرَّوْحاء (١) إلى المدينة أميراً عليها ، وضرب له بسهمه وأجره .

روى عنه ابن عمر ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو بكر بن عمرو بن حزم ، وسعيد بن المسيب ، وسَلْمان الأغر ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي ، قال : ثم بعثوا ، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ : [أنْ] (٢) ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر ، وكانوا حلفاء الأوس ، نستشيره في أمرنا . فأرسله رسول الله إليهم ، فلما رأوه قام إليه الرجال ، وَجَهَشَ (٣) إليه النساء والصبيان يَبْكُون في وجهه ، فَرَقَّ لهم ، وقالوا له : يا أبا لبابة ، أترى أن ننزل على حُكم محمد ؟ فقال : نعم . وأشار بيده إلى حلقه ، إنه الذبح ، قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله ، ثم انطلق على وجهه ، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عُمُده ، وقال : لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليَّ مما صنعت ، وعاهد

---

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٢) من سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بهش ، وما أثبته من السيرة ، والجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء ، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه .

الله أن لا يطأ بني قريظة أبداً ، فلما بلغ رسول الله خبره ، وكان قد استبطأه ، قال : أما لو جاءني لاستغفرت له ، فإذْ فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه .

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبد الله بن قُسَيط أنْ تَوْبَةَ أبي لبابة نزلت على[1] رسول الله ﷺ ، وهو في بيت أم سلمة ، فقالت : سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك ، فقلتُ: ما يضحكك ؟ أضحك الله سنك . فقال : تِيبَ على أبي لبابة . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه .

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه ، فإنهم اختلفوا في ذلك .

قال ابن إسحاق : لم يعقب أبو لبابة .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٣ — رفاعة بن عرابة

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَرَّابة، وقيل: عرادة الجهني، ويقال : العُذْري، يكنى خزَّامة ، روى عنه عطاء بن يسار ، مدني ، يعد في أهل الحجاز .

روى هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذي يدعوني أستجيب ؟ من ذا الذي يسألني أعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له ؟ حتى ينفجر الصبح .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده ، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال :

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَدِيد ، أو بقديد[2]، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم ؛ وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٤ — رفاعة بن عمرو الجهني

(ب) رِفَاعَةُ بن عَمْرو الجُهَنِي ، شهد بدراً وأحداً ، قاله أبو معشر ، ولم يتابَع عليه .

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير : هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف[3] بن جراد [بن يربوع][4] بن طُحَيل بن عَدِي بن الرَّبعة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة الجهني ، حليف بني النجار ، من الأنصار ، شهد بدراً وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) في الأصل : على عهد رسول الله ، والمثبت من سيرة ابن هشام ٢/٢٣٧ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة . وقديد : اسم موضع قرب مكة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : عوف ، والمثبت من ترجمة وديعة وستأتي .

(٤) عن ترجمة وديعة ، ووديعة بن عمرو .

١٦٩٥ — رفاعة بن عمرو بن زيد

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى .

شهد العقبة وبدرا ، وقتل يوم أحد ، يكنى أبا الوليد ، ويُعْرف بابن أبى الوليد ، لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان ، استشهد يوم أحد ، عقبى بدرى ، وروى هذا عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأنه قال : قتل يوم أحد : وروى بإسناده إلى عروة ابن الزبير فيمن شهد بدرا والعقبة : رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ .

وأما ابن منده فلم ينسبه ، إنما أخرجه مختصراً فقال : رفاعة بن عمرو الأنصارى ، استشهد يوم أحد ، روى ذلك عن ابن إسحاق .

١٦٩٦ — رفاعة بن قرظة

(ع س) رِفَاعَةُ بن قَرَظَة القَرَظى .

أخبرنا الحافظ أبوموسى كتابة قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، ولوشروان بن [شهرزاد][1] قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة[2] « ح » قال أبوموسى : وأخبرنا أبوعلى ، يعنى الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى ، أخبرنا حماد بن سلمة — زَادَ ابن ريذة عن الطبرانى قال : وحدثنا الحضرمى ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظى ، وفى رواية الحضرمى ، أن رفاعة بن قرظة قال : نزلت هذه الآية فى عشرة أنا أحدهم (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لهمُ القَوْلَ لعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[3] .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فى رفاعة بن سموال ، وفرق الطبرانى وغيره بينهما .

١٦٩٧ — رفاعة بن مبشر

(ب) رِفَاعَةُ بن مُبَشِّر بن الحَارِث الأنصَارِىّ الظَّفَرِىّ ، شهد أحدا مع أبيه مبشِّر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

---

(١) مكانه بياض فى الأصل ، والمثبت من ترجمة : عامر بن عبد الله البدوى . وستأتى .

(٢) فى المطبوعة : زيدة ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله ، راوية أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، توفى سنة ٤٤٠ ، ينظر العبر : ٣ — ١٩١ .

(٣) القصص : ٥١ .

١٦٩٨ — رفاعة بن مسروح

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن مَسْرُوح . وقيل: رفاعة بن مشمرح[١] الأسدى، من بنى أسد بن خزيمة، حليف لبنى عبد شمس ، قتل يوم خيبر شهيداً .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٩ — رفاعة بن وقش

(ب د ع س) رِفَاعَةَ بن وَقْش، وقيل: قيس . والأكثر وقش بن زُغْبَة[٢] بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى .

استشهد يوم أحد ، وهو شيخ كبير ، وهو أخو ثابت بن وقش ، قتلا جميعاً بأحد ، قتل رفاعةَ خالدُ بن الوليد قبل أن يسلم .

أخرجه الثلاثة . واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال : ذكر فى ترجمة أخيه ثابت بن وقش ، وليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة ، عن أخيه ، وقال ما أخبرنا به عبيد الله ابن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، فى تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد: ورفاعة بن وقش . ذكره بعد ذكر أخيه ثابت . والله أعلم .

١٧٠٠ — رفاعة بن وهب

(س) رِفَاعَةُ بن وَهْب بن عَتِيك . روى بُكَيْر بن معروف، عن مقاتل بن حَيَّان، فى قوله تعالى: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ)[٣] نزلت فى عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيرى ، كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك ، وهو ابن عمها ، فطلقها طلاقاً بائناً ، وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القرظى ، ثم طلقها فأتت رسول الله ﷺ فقالت : يا نبى الله ، إن زوجى طلقنى قبل أن يمسنى ، فأرجع إلى ابن عمى زوجى الأول ؟ فقال النبى : لا ، حتى يكون مس . فلبثت ما شاء الله ، ثم أتت النبى فقالت : يا رسول الله، إن زوجى الذى كان تزوجنى بعد زوجى الأول كان قد مسنى . فقال النبى : كذبت بقولك الأول فلن أصدقك فى الآخر ، فلبثت ما شاء الله ، ثم قبض النبى ﷺ ، فأتت أبا بكر فقالت : يا خليفة رسول الله ، أرجع إلى زوجى الأول فإن الآخر قد مسنى . فقال لها أبو بكر : قد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتيتيه، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعى إليه. فلما قبض أبو بكر رضى الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيتنى بعد مرتك هذه لأرجمنك . وكان فيها نزل : (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ) فيجامعها .

أخرجه أبو موسى قال : أورد هذه القصةَ أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، فى رفاعة بن سموال ، وفرق بينهما ابن شاهين ، والظاهر أنهما واحد ، وأما المرأة فقيل : اسمها تميمة ، وقيل : سهيمة ، وأميمة ، والرميصاء ، والغميصاء ، وعائشة ، والله أعلم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة : مسرح .

(٢) فى المطبوعة : رغبة .

(٣) البقرة : ٢٣٠ .

١٧٠١ – رفاعة بن يثربى

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن يَثْرِبِىّ ، أبو رِمْثَةَ التَّيْمى ، من تيم الرباب ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر وابن منده : التميمى من تميم ، عداده فى أهل الكوفة . وقيل : اسم أبى رمثة حبيب ، وقد تقدم ذكره ، قاله أحمد بن حنبل ، وقال يحيى بن معين : يثربى بن عوف ، وقيل : خشخاش .

روى عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن أبى رمثة قال : انطلقت مع أبى نحو رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال لأبى : هذا ابنك ؟ قال : إى ورب الكعبة أشهد به ، فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَّتَ شبهى بأبى ، ومن حلف أبى ، ثم قال : أما إنه لا يجنى عليك ، ولا تجنى عليه . وقال رسول الله ﷺ : (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)(١) ثم نظر إلى مثل السِّلْعة(٢) بين كتفيه ، فقال : يا رسول الله ، إنى طبيب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طبيبها الذى وضعها .

رواه عبد الملك بن عمير الشيبانى ، والثورى ، والمسعودى ، وعلى بن صالح ، كلهم عن إياد بن لقيط . أخرجه الثلاثة .

١٧٠٢ – رفاعة

(س) رِفَاعَةُ ، غير منسوب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عبد الكريم أبو أمية ، عن أبى عبيدة بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان النبى ﷺ إذا رأى الهلال كبر ، وقال : هِلاَلُ خَيْرٍ وَرَشَد ، آمنت بخالقك . ثلاثا .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده أبو نعيم فى ترجمة رفاعة بن رافع ، ولا نعلم لرفاعة بن رافع ابنا يقال له : أبو عبيدة ، وإنما له عبيد بن رفاعة ، والظاهر أنه غيره ، والله أعلم .

قلت : وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر ، من حديث يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الرحمن بن خضير المنانى ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : اللهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان .

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعى ، عن الكُدَيْمى ، عن يحيى ، قال : ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان ، عن الكُدَيْمى فقال : عبد الرحمن بن حضين ، بحاء وضاد معجمة ونون . ورواه عن الكُدَيْمى ابنُ مالك القَطِيعىُّ فقال : حُصَيْن ، بحاء وصاد مهملتين ، قال : والصواب خضير ، بخاء وضاد معجمتين وبالراء ، فهذه الرواية تؤيد قول أبى نعيم ، والله أعلم .

١٧٠٣ – رفاعة

(د ع) رِفَاعَةُ ، غير منسوب ، روى عنه أبو سلمة أنه قال : أمرنى رسول الله ﷺ أن أطوف فى الناس فأنادى : لا يَنْتَبِذَنَّ أحد فى المُقَيَّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

---

(١) الأنعام : ١٦٤ .

(٢) هى غدة تظهر بين الجلد واللحم .

١٧٠٤ - رفيع أبو العالية

(د ع) رُفَيْع أبو العَالِيَة الرِّيَاحيّ . أدرك النبي ﷺ . وقيل : اسمه زياد بن فيروز ، مولى بنى رياح ، قاله أبو نعيم . قال أبو خلدة خالد بن دينار : سألت أبا العالية الرياحى : « أدركت النبي ﷺ ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله إن اسم أبي العالية زياد ، وهم منه ، إنما زياد بن فيروز آخر ، وهما من كبار التابعين ، وكنيته أيضاً أبو العالية ، وهو البراء[1] ، وهو غير أبي العالية الرياحي ، والله أعلم .

باب الراء مع القاف :

(باب الراء مع القاف)

١٧٠٥ - رقاد بن ربيعة

(د ع) رُقَادُ بن رَبِيعَةَ العُقَيْلِيّ . أدرك النبي ﷺ .

روى يعلى بن الأشدق قال : أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ ، منهم رقاد بن ربيعة ، قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة الشاة ، فإن زادت فشاتين ، وذكر الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٦ - رقيبة بن عقيبة

(د ع) رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَة ، أو عقيبة بن رقيبة ، كذا روى على الشك ، وهو مجهول .

روى يزيد بن حبيبة قال : جاء رقيبة بن عقيبة ، أو عقيبة بن رقيبة ، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه . فقال : أين تريد ؟ قال : أريد سفراً ، قال : تريد أن تمحق رحلك وتخسر وتمحق بركتك ؟ ! قال : وما ذاك أريد يا رسول الله قال : أقم حتى يهل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس ، وعليك بالدُّلْجات[2] ، فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٧ - رقيم بن ثابت بن ثعلبة

(ب د ع) رُقَيْم بن ثَابِت بن ثَعْلبة بن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية ، أبو ثابت الأنصاري الأوسي ، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده .

وقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكّال بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم المعاوي ، وهو من قبيلة النعمان [بن زيد][3] بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب ، وكان خرج حاجاً أو معتمراً ، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان ، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الطبقات : ٧ - ٢ : ٧ .

(٢) الدلجة : سير الليل .

(٣) عن ترجمة النعمان ، وستأتي ، وترجمة إبنه سعد .

(باب الراء والكاف)

١٧٠٨ – ركانة بن عبد يزيد

(ب د ع) رُكَانَةُ بن عَبْد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة القرشي المطلبي . وكان يقال لأبيه عبد يزيد : المحض لا قذى فيه ، لأن أمه الشِّفَاء بنت هاشم بن عبد مناف ، وأباه هاشم بن المطلب .

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً ، وكان من أشد قريش ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذي طلق امرأته سُهَيمة بنت عويمر[1] بالمدينة .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا هَنَّاد ، حدثنا قبيصة ، عن جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني طلقت امرأتي البتة . فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : الله ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فهو كما أردت[2] .

وله عن النبي ﷺ أحاديث ، منها : حديثه في مصارعة النبي ﷺ . وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم ، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان ، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها : أقبلي بإذن الله . فانشقت باثنتين ، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال له ركانة : أريتني عظيما ، فمرها فلترجع . فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن ، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر ، فلم يسلم ، ثم أسلم بعد ، ونزل المدينة ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

ومن حديثه عن النبي ﷺ : إن لكل دين خلقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .

وتوفي ركانة في خلافة عثمان ، وقيل : توفي سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

١٧٠٩ – ركانة أبو محمد

(د ع) رُكَانَة أبو مُحَمَّد ، غير منسوب . قال ابن منده : فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول ، قال : وأراهما واحدا . وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة ، عن أبيه ركانة قال : صارعت النبي ﷺ فصرعني .

قال أبو نعيم : فرق المتأخر بينه وبين الأول ، وما أراه إلا المتقدم ، ولا مطعن على ابن منده في هذا ، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال : أراهما واحدا ، فأي مطعن أورد عليه !

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وسيأتي في ترجمتها أنها : بنت عمير .

(٢) في المطبوعة : ذكرت ، وما أثبتناه يوافق جامع الترمذي .

١٧١٠ — ركب المصرى

(ب د ع) رَكْبُ المِصْرِيّ : غير منسوب ، وهو مجهول ، لا تعرف له صحبة : قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندى ، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم : روى عنه نصيح العبسي (١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذل في نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة : طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريرته ، وعزل عن الناس شره . طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا أبو (٢) صفوان البَرْذعي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا مهدي بن حفص ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدام ، عن عَنْبسة بن سعيد الكَلاعي ، عن نصيح العبسي ، عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخرجه الثلاثة .

(باب الراء والواو)

١٧١١ — روح بن زنباع

(ب د ع) رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلامة بن حداد بن حَدِيدة بن أمية بن امرىء القَيْس بن حمانة (٣) بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن دبيل (٤) بن إياس بن حَرَام بن جُذَام ، أبو زُرْعة الجذامى .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة ، ولأبيه زنباع رؤية .

قال أبو عمر : قال أحمد بن زهير : وممن روى عن النبي ﷺ من جذام : رَوْح بن زنباع ، ومولى لروح يقال له : حبيب . ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً ، وإنما يروى أن أباه زنباعاً قدم على النبي ﷺ ، وأما روح فلا تصح له صحبة .

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى : أبو زرعة روح بن زنباع الجذامى ، له صحبة ، وذكره ابن أبي حاتم وأبوه في التابعين ، وقالا : روى عن عبادة بن الصامت . روى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى ابن أبي عمرو الشيباني ، وعبادة بن نُسَيّ .

---

(١) كذا في الأصل وبعض نسخ الاستيعاب . وفي المطبوعة : العنسى ، بالنون .

(٢) كذا في الأصل ، وفي العبر للذهبي ٢ — ٢٥٣ : أبو على الحسين بن صفوان البرذعي صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا . وفي المشتبه ٦٥ : البرذعي ، بالذال المعجمة .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة : حمانة . وفي الجمهرة ٣٩٥ : جمانة .

(٤) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : دبهل . ولا توجد في الجمهرة .

قال أبو عمر : ولا أرى له صحبة ، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم : تميم الداري ، وعبادة بن الصامت ، روى عن تميم حديثاً في فضل رباط الخيل في سبيل الله ، وقد ذكرناه في تميم .

وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان ، قال عبد الملك : جمع روح طاعة أهل الشام ، ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز .

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك ، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد ، فشكا ذلك روح إلى الوليد ، فلم يُشْكِه[1] ، فذكر ذلك رَوْحُ لعبد الملك بن مروان ، والوليد حاضر ، فقال عبدالملك : ما يقول رَوْحُ يا وليد ؟ قال : كذب يا أمير المؤمنين ، فقال روح : غيري والله أكذب ، فقال الوليد : لأسرعت خيلك يا روح ؟ قال : نعم ، كان أولها بصفين ، وآخرها بمرج راهط[2] . وقام مغضباً ، فقال عبدالملك للوليد : بحقي عليك لـمَّا أتيته فتَرَضَّيْتَه ووهبتَ المزرعة له ؛ فخرج الوليد يريد روحاً ، فقيل لروح : هذا ولي العهد قد أتاك ، فخرج يستقبله ، فوهب له المزرعة .

وروى روح عن النبي ﷺ : الإيمان يمان حتى جبال جُذام ، وبارك الله في جُذام .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٢ – روح بن سيار

(د ع) رَوْحُ بن سَيَّار – أو سيار بن روح – قال مُسْلم بن زياد القرشي : رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سيار ، أو سيار بن روح ، وأبو المنيب ، يلبسون العمائم ، ويرخون من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[3] .

١٧١٣ – رومان الرومي

(ب د ع) رُومَان الرُّومِيّ ، وهو سَفِينة مولى أم سلمة ، وولاؤه للنبي ﷺ ، وهو من سبي بلخ[4] ، وقد اختلف في اسمه ، فقيل : رومان ، وقيل غير ذلك ، ويُورَدُ في ترجمة سفينة .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه من سبي بلخ ، ونسبه إلى الروم ، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي ، فكيف يسبي منهما ! !

أخرجه الثلاثة .

١٧١٤ – رومان بن بعجة

(س) رُومَانُ بن بَعْجَة ؛ قال أبوموسى : ذكره ابن شاهين ، وروى عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي ، عن أبيه ، قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ ، فكتب له كتاباً :

---

(١) أي لم يزل شكواه .

(٢) مرج راهط : بنواحي دمشق .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ٥٠٣ .

(٤) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إنى بعثته إلى قومه يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن أقبل فمن حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين ».

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو عبد الله بخلاف هذا فى ترجمة رفاعة بن زيد.

١٧١٥ — روبية والد عمارة

(س) رُوَيْبَةُ والد عُمارة بن رُوَيْبَةَ : روى رَقَبَة بن مَصْقَلة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن روبية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لن يلج النارَ من يصلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ».

وروى خالد الطحان ، عن عاصم الأحول ، عن عمارة بن روبية ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذان الحديثان محفوظان عن عمارة ، عن النبى ﷺ ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧١٦ — رومة الغفارى

(د) رُومَةُ الغِفَارِىّ ، صاحب بئر رومة.

روى عبد الرحمن الخارق ، عن أبى مسعود ، عن أبى سلمة ، عن بشير بن بشير الاسلمى ، عن أبيه قال : « لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكانت لرجل من بنى غفار عين يقال لها : رومة ، كان يبيع منها القربة بالمد ، فقال له رسول الله ﷺ : بعنيها بعين فى الجنة : فقال : يا رسول الله ، ليس لى ولا لعيالى غيرها ، ولا أستطيع ذلك : فبلغ قوله عثمان بن عفان ، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتجعل لى مثل ما جعلت لرومة [1] ، عيناً فى الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم : قال : قد اشتريتها ، وجعلتها للمسلمين ».

أخرجه ابن منده.

١٧١٧ — رويفع بن ثابت بن سكن

(ب د ع) رُوَيْفع بن ثَابت بن سَكَن بن عَدِىّ بن حَارثة من بنى مالك بن النجار.

يعد فى المصريين ، قال الليث بن سعد : فى سنة ست وأربعين أمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب ، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين.

روى عنه حنش الصنعانى ، ووفاء بن شريح ، وشييم بن بَيْتان ، وشيبان القِتْبانى.

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « تعلق ابن منده على قوله : أتجعل لى مثل الذى جعلت لرومة ، فظنا منه أن المراد به صاحب البئر ، وليس كذلك ، لأن فى صدر الحديث أن رومة اسم البئر ، وإنما المراد بقوله « جعلت لرومة » أى « لصاحب رومة » أو نحو ذلك ».

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبى سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التجيبى ، أنه سمع حنشاً الصنعانى ، عن رويفع بن ثابت فى غزوته بالناس قِبَل المغرب يقول : إن رسول الله ﷺ قال فى غزوة خيبر : «إنه بلغنى أنكم تبتاعون المثقال بالنصف والثلثين ، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال ، والوزن بالوزن» .

أخبرنا يعيش بن على[1] بن صدقة أبو القاسم الفقيه ، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، أخبرنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح — وذكر آخر قبله — : عن عياش بن عباس أن شِيَيْمٌ بن بَيْتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله ﷺ قال : يا رويفع بن ثابت ، لعل الحياة أن تطول بك بعدى فأخبر الناس أنه من عقَد[2] لحيته ، أو تقلّد[3] وتراً ، أو استنجى برجيع[4] دابة ، أو عَظْمٍ ، فإن محمداً منه برىء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى مرزوق مولى تجيب ، عن حنش الصنعانى قال : غزونا مع رويفع ابن ثابت المغرب ، فافتتح قرية يقال لها : جَرْبة[5] ، فقام خطيباً . فقال : لا أقول فيكم إلا ماسمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر : لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يَسْقِىَ ماءَه زَرْعَ غيره ؛ يعنى إتيان الحبالى من الفىء ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبى ثيبا حتى يستبرئها ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر [أن][6] يبيع مغنما حتى يُقْسَم ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فىء المسلمين حتى إذا أعجفَها ردَّها فيه ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوبا من فىء المسلمين حتى إذا أخلَقه رده .

قيل : إنه مات بالشام ، وقيل : ببرقة ، وقبره بها .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٨ — رويفع مولى النبى صلى الله عليه وسلم

(ب) رُوَيْفِع ، مولى النبى ﷺ أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

وقال أبو أحمد العسكرى : كان له — يعنى لأبى رويفع — ولد بالمدينة فانقرضوا ، ولا عقب له .

١٧١٩ — رِئاب المزنى

(ع س) رِئَاب المُزَنى ، جد معاوية بن قُرَّة .

روى الفضيل[7] بن طلحة ، عن معاوية بن قرة قال : كنت مع أبى حين أتى النبى ﷺ ، فوجده محلول الإزار ، فأدخل يده فى جيبه ، فوضع يده على الخاتم .

---

(١) ينظر : ١/١٧ .

(٢) فى النهاية : قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد ، وقيل : كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بإرسالها ، كانوا يفعلون ذلك تكبراً وعجباً .

(٣) هو وتر القوس ، كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره ، فنهوا عن ذلك .

(٤) الرجيع : العذرة والروث .

(٥) هى قرية كبيرة بالمغرب ، وقيل : جزيرة بالمغرب ، من ناحية إفريقية ، قرب قابس ، يسكنها البربر .

(٦) من سيرة ابن هشام : ٢ — ٣٣٢ .

(٧) فى المطبوعة : الفضل .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال : واختلف في اسم والد قرة ، فقيل : إياس ، وقيل : الأغر ، وقيل غيره ، ورئاب في أجداده، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قلت : تقدم في إياس بن رئاب كلام أبي نعيم على ابن منده ، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس ، وقال : هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب ، ففي«إياس بن رئاب»لم يجعل إياساً صحابيا، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رئابا جد إياس صحابيا ، وهذا من أغرب القول ، والذي أظنه أن الترجمتين : ترجمة إياس بن رئاب ، وترجمة رئاب ، لاتصح لهما صحبة، والله أعلم ، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه ، ففيه كفاية ، فلا نطول بذكره ، والله أعلم .

١٧٢٠ — رئاب بن حنيف

رِئابُ [بن] (١) حُنَيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد ،

شهد بدرا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا ، قاله الغساني عن العدوي .

١٧٢١ — رئاب بن مهشم

رِئاب بن مُهَشَّم بن سُعَيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمي : مذكور في حديث عمرو بن شعيب(٢) ، عن أبيه ، عن جده ، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب . (٣)

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) ينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٦ .

(٣) المذكور في الاستيعاب ٥٠٥ : رباب بن سعيد بن سهم .

باب الزاى

(باب الزاى والألف)

١٧٢٢ – زارع بن عامر

(ب د ع) زَارِع بن عَامِر العَبْدى، من عَبْد القيس، كنيته أبو الوازع، وقيل: هو زارع بن زارع [١]. والأول أصح، وله ابن يسمى الوازع، به كان يكنى.

روى أبو داود الطيالسى، عن مطر بن الأعنق، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع: أن جدها وفد على النبى ﷺ مع الأشجّ العَصَرى، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، إن معى ابنا لى، أو ابن أخت لى، مجنوناً، أتيتك به لتدعو الله له. فقال: ائتنى به: فأتاه به فدعا له فبَرَأ، فلم يكن فى الوفد من يفضُل عليه. وروت عنه أيضا حديثا طويلا أحسنت سياقته.

أخرجه الثلاثة

١٧٢٣ – زاهر بن الأسود

(ب د ع) زَاهِر بن الأسْوَد بن حَجَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمى، أبو مجزأة، كان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن الكوفة، قال الواقدى: كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق الخزاعى.

أخبرنا مسمار بن عمرو [٢] بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عبد الله محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمى، عن أبيه، وكان ممن شهد الحديبية، قال: إنى لأوقِدُ تحت القدور بلحوم الحُمُر إذ نادى منادى رسول الله ﷺ: إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر. وله حديث فى صوم يوم عاشوراء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٤ – زاهر بن حرام

(ب د ع) زَاهِرُ بن حَرَام الأشْجَعِىّ: شهد بدرا مع النبى ﷺ.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبى بكر المدينى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر

---

(١) فى المطبوعة: زراع بن زراع.

(٢) ينظر: ١ / ١٥.

عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا قياض ، أخبرنا رافع بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدث عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له : زاهر بن حرام ، له صحبة ، أنه كان من أهل البادية ، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هَدِيَّة البادية ، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله ﷺ : إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضرتُه .

قال : وكان النبي ﷺ يُحبّه ، وكان رجلا دميما ، فأتاه النبي يوما وهو يبيع متاعا له في السوق ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت ، فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألوما ألصَقَ ظَهْرَه بصدره حين عرفه، وجعل رسول الله ﷺ يقول : من يشتري العبد ؟ فقال: يا رسول الله ، إذن والله تجدني كاسدا ، فقال النبي ﷺ : لكن أنت عند الله غال . لفظ عبد الرزاق .

أخرجه الثلاثة

١٧٢٥ — زائدة بن حوالة

(ب) زَائِدَةُ بن حَوَالة ، وقيل : مزيدة [١] بن حوالة العَنَزِيُّ : روى عنه عبد الله بن شقيق . أخرجه أبو عمر مختصرا .

(باب الزاي والباء)

١٧٢٦ — زبان بن قيسور

(ب س) زَبَّانُ وقيل : زبار بن قيسور ، وقيل : ابن قسور ، الكَلْبِي .

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن زبان ، قال : رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشَّوْحَط ، وروى حديثا كثير الغريب في ألفاظه ، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : ذكره عبد الغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبار ، آخره راء ، وقال الدارقطني : آخره نون .

١٧٢٧ — الزبرقان بن أسلم

(د ع) الزِّبْرِقان بن أَسْلَم ، من آل ذي لَعْوَة [٢] .

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال : برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنادى : هل من مبارز ؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعْوَة ، اسمه الزبرقان بن أسلم ، وكان شديد البأس فقال : ويلك، من أنت ؟ فقال : أنا الحسين بن علي ؛ فقال له الزبرقان : انصرف يابني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة وبعض نسخ الاستيعاب ، وفي المطبوعة ، يزيد .

(٢) ذو لعوة ، قيل من أقيال حمير .

مقبلا من ناحية قُباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدَّامه ، فما كنت لأتى رسول الله ﷺ بدمك ، فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتا من شعره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : لاتصح له صحبة .

١٧٢٨ — الزبرقان بن بدر

(ب د ع) الزِّبْرِقَان بن بَدْر بن امرئ القَيْس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى . يكنى أباعَيَّاش ، وقيل : أبو شَذْرَة ، واسمه الحُصَيْن ، وقد تقدم فى الحصين . وإنما قيل له الزبرقان لحُسْنه . والزبرقان القمر ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَبْرَقَة بالزعفران(١) . وقيل : كان اسمه القمر ، والله أعلم .

نزل البصرة ، وكان سَيِّداً فى الجاهلية عظيم القدر فى الإسلام ، وفد على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، منهم : قيس بن عاصم المِنْقَرى وعمرو بن الأهتم ، وعطارد بن حاجب ، وغيرهم ، فأسلموا ، وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم ، وذلك سنة تسع ، وسأل النبى ﷺ عَمْرو بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر فقال : مطاع فى أدْنَيه شديد العارضة ، مانع لما وراء ظهره ، قال الزبرقان : والله لقد قال ماقال وهو يعلم أنى أفضل مما قال . قال عمرو : إنك لزَمِرُ المروءة(٢) ، ضيق العَطَن ، أحمق الأب ، لئيم الخال . ثم قال : يارسول الله ، لقد صدقت فيهما جميعا ، أرضانى فقلت بأحسن ما أعلم فيه ، وأسخطنى فقلت بأسوأ ماأعلم فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إن من البيان لسحرا (٣) .

وكان يقال للزبرقان : قَمَرُ نجد ، لجماله . وكان ممن يدخل مكة متعمما لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بنى عوف ، فأداها فى الردة إلى أبى بكر ، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب .

قال رجل فى الزبرقان من النمر بن قاسط ، يمدحه — وقيل ، قالها الحطيئة :

تقول خليلتى لما التقينا ... سيُدْرِكنا بنو القَرْم(٤) الهِجَان
سيُدْركنا بنو القَمَر بن بَدْرٍ ... سراج الليل للشمس الحَصَان
فقلت : ادعى وأدْعُوَ إنَّ أنْدى ... لِصَوْت أن ينادى داعيان
فمن يك سائلا عنى فإنى ... أنا النَّمَرِى جارُ الزبرقان

---

(١) ذكر ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ — ٢٢٦ أن السيد من العرب « كان يعتم بعمامة صفراء لا يعتم بها غيره ، وإنما سمى الزبرقان بصفرة عمامته ، يقال : زبرقت الشىء ، إذا صفرته » .

(٢) فى اللسان : ورجل زمر : قليل المروءة .

(٣) ينظر مجمع الأمثال للميدانى ، المثل رقم : ١ .

(٤) فى المطبوعة : القوم ، والقرم : السيد المعظم ، والهجان : الكريم .

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه ، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فرارا من السَّنَة وطلبا للعيش ، فأمره الزبرقان أنْ يقصد أهله وأعطاه أمارة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ، ففعل الحطيئة ، ثم هجاه الحطيئة بقوله :

دَعِ المكارمَ لا ترحلْ لبُغْيَتِها ... واقعُد فإنّك أنتَ الطاعِمُ الكاسي

فشكاه الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمرُ حسّانَ بن ثابت عن قوله إنه هجو ، فحكم أنه هجو له وضَعَة فحبسه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجوَ أحدا أبدا ، وتهدده إن فعل ، والقصة مشهورة[1] ، وهي أطول من هذه ، وللزبرقان شعر فمنه قوله :

نحن الملوكُ فلا حيٌّ يُقاربنا ... فينا العَلاءُ وفينا تُنْصَبُ البِيَعُ
ونحنُ نُطعِمهُم في القَحْطِ ما أكلوا ... من العَبِيطِ إذا لم يُؤْنَس القَزَع[2]
وننحر الكُوم عَبْطًا في أرُومتنا ... للنازلين إذا ما أنزلوا شَبِعوا
تلك المكارم حُزْناها مقارعة ... إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٩ — زبيب بن ثعلبة

(ب د ع) زُبَيْبُ بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن سَوَاء بن نَابِي بن عَبْدة بن عَدِيّ بن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري .

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره ، وقيل : هو أحد الغِلْمة الذين أعتقهم عائشة ، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عمار بن شعيث بن عبد الله بنْ زُبَيْب ، عن أبيه ، عن جده زبيب قال : بعث نبي ﷺ جيشا إلى بني العنبر فأخذوهم بِرُكْبَة[3] ، من ناحية الطائف ، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب : فركبت بَكْرَةً لي إلى رسول الله ﷺ ، فسبقتهم إلى النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك ، يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، أتانا جندك فأخذونا ، وقد كنا أسلمنا وخَضرَمْنا آذان النَّعَم . فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ : هل لكم بَيِّنَةٌ على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم . قال : من بينتك ؟ قلت : سمرة رجل من بلْعَنْبَر ، ورجل آخر سَمّاه له ، فشهد الرجل وأبى سمرة أن يشهد ، فقال : شهد لك واحد فتَستَحْلِف مع شاهدك ؟ فاستحلفني ، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخَضْرَمْنا آذان النعم . فقال النبي : اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ، ولا تَسْبُوا ذراريهم ، لولا أن الله تعالى لا يحب ضَلالَة العَمَل ما رَزَيْناكم[4] عِقَالا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٧ ، وعيون الأخبار : ٢ — ١٩٥ .

(٢) العبيط : اللحم الطرى ، والقزع : السحاب ، والكوم : الإبل ، جمع كوماء : وهي الناقة عظيمة السنام ، والعبط : نحر الناقة سليمة من غير داء .

(٣) في مراصد الاطلاع : هي واد من أودية الطائف .

(٤) ضلالة العمل : بطلانه وضياعه ، وذهاب نفعه . ورزيناكم : نقصناكم ، والأصل فيه أن يقال : رزأناكم ، بالهمز .

شُعَيث : آخره ثاء مثلثة ، وعُبَادة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وزبيب بضم الزاى ، وفتح الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ، وبعدها باء موحدة ثانية .

وخضرمنا آذان النعم : هو قطعها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا فى غير الموضع الذى خَضْرَم فيه [أهل] الجاهلية ، وقد تقدم فى وُدَيح ، ويرد فى زُخَيّ ، أن زُبَيْبًا كان من جُمْلة الغِلْمة الذين أعتقهم عائشة .

١٧٣٠ – الزبير بن عبد الله

(ب س) الزُّبَيْر بن عَبْد الله الكِلابيّ ، من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . قال أبو عمر : لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عثمان [١] .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازى بقراءتى عليه ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضى بنيسابور ، أخبرنا أبو الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا أسيد الكلابى : أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال : رأيت غَلَبَةَ فارس الرومَ ثم رأيت غلبةالروم فارسَ ثم رأيت غلبة المسلمين فارس ، كل ذلك فى خمس عشرة سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ ، وترجم عليه : الزبير الكلابى ، ولم ينسبه .

١٧٣١ – الزبير بن عبيدة

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدةَ الأسَديّ ، من أسد بن خزيمة ، من المهاجرين الأولين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم تقدم المهاجرون أرسالا ، يعنى [إلى] المدينة ، وقال : وكان بنو غَنْم بن دودان بن أسد أهل إسلام ، قد أوعبوا[٢] إلى المدينة هِجْرَةً ، رجالُهم ونساؤهم ، وذكر جماعة منهم ، وقال : والزبير بن عبيدة [٣] وتَمَّام ابن عبيدة .

قال أبو عمر : ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله : الزبير بن عبيدة ، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة ، ولم يذكر تماما فى التاء .

أخرجه الثلاثة .

١٧٣٢ – الزبير بن العوام

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن العَوّام بن خُوَيْلِد بن أسَدَ بن عبدالعُزّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤى القرشى الأسدى ، يكنى أبا عبد الله ، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، فهو

---

(١) فى الاستيعاب ٥١٠ : خلافة عمر .

(٢) جاء القوم موعبين : إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) فى سيرة ابن هشام ٢ – ٤٧٢ : عبيد .

ابن عمة رسول الله ، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي ، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر ، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب ، واكتنى هو بأبي عبد الله ، بابنه عبد الله ، فغلبت عليه .

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، قاله هشام بن عروة ، وقال عُروة : أسلم الزبير وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، رواه أبو الأسود عن عروة . وروى هشام بن عروة عن أبيه : أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة ، وقيل : أسلم وهو ابن ثماني سنين ، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير ، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام .

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وآخى رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود ، لما آخى بين المهاجرين بمكة ، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سَلَمة بن سَلاَمة بن وَقْش .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا زكرياء بن عدي ، أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، ولا إخاله يُتّهم علينا ، قال : أصاب عثمان الرعاف سَنَةَ الرعاف ، حتى تخلف عن الحج ، وأوصى ، فدخل عليه رجل من قريش فقال : استخلف ، قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : من هو ؟ قال : فسكت . ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول ، ورد عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : الزبير بن العوام ؟ قال : نعم ، قال : أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم — ما علمت — وأحبّهم إلى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا هَنَّاد ، أخبرنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال : بأبي وأمي .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، وأخبرنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي حَوَارِيّا وحَوَارِيَّ الزبيرُ بن العوّام .

وروى عن جابر نحوه ، وقال أبو نعيم : قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ، لما قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير : أنا ، قالها ثلاثا ، والزبير يقول : أنا .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن صخر بن جويرية ، عن هشام بن عروة قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحةَ الجَمَل ، فقال : ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجه .

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة ، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار ، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه ، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت ، فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه .

وسمع ابن عمر رجلا يقول : أنا ابن الحَوَارِيّ ، قال : إن كنت ابن الزبير وإلا فلا .

وشهد الزبير بدراً وكان عليه عمامة صفراء مُعْتَجِراً بها فيقال : إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير .

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ : أحداً والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف ، وشهد فتح مصر ، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده ، وقال : هم الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة :

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، قال أخبرنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو خَيْثَمَة خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أخبرنا أبو قِلَابَة عبدُ الملك بن محمد الرقاشي ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا إسماعيل بن زكريا ، عن النضر أبي عُمَر الخَزّاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال : أسكن حراء ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد . وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ، وعبد الرحمن ، وسَعْد ، وسَعِيد بن زيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ابن العوام ، عن أبيه ، قال : لما نزلت : (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)(١) قال الزبير : يا رسول الله ، وأي النعيم نسأل عنه ، وإنما هما الأسودان : التمر والماء ؟ قال : أما إنه سيكون .

قيل : كان للزبير ألف مملوك ، يؤدون إليه الخراج ، فما يُدْخِل إلى بيته منها درهما واحداً ، كان يتصدق بذلك كله ، ومدحه حسان ففضله على الجميع ، فقال :

أقامَ على عهْدِ النبي وهَدْيِه ... حَوَارِيُّه والقول بالفعل يُعْدَلُ
أقامَ على مِنْهاجه وطريقِه ... يوالي وَلِيَّ الحقِّ والحقُّ أعدل
هو الفارسُ المشهور والبطلُ الذي ... يَصُول إذا ما كان يوم مُحَجَّل
وإنَّ امرأً كانت صفية أمَّه ... ومن أسَدٍ في بيته لَمُرَفَّلُ(٢)
له من رسول الله قُرْبَى قَريبةٌ ... ومن نصرةِ الإسلام مجدٌ مؤثَّل
فكم كربة ذَبَّ الزبيرُ بسيفه ... عن المصطفى، والله يُعطي ويُجْزِل
إذا كَشَفَتْ عن ساقِها الحربُ حَشَّها ... بأبيض سباق إلى الموت يُرْقِل(٣)
فما مِثْلُه فيهم ولا كان قبلَه ... وليس يكونُ الدهرَ مادامَ يَذْبُل(٤)

---

(١) التكاثر : ٨ .

(٢) مرفل : معظم .

(٣) حش الحرب : أشعلها وأضرمها . ويرقل : يسرع .

(٤) يذبل : جبل مشهور بنجد .

وقال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم : عثمان ، وعبد الرحمن ابن عوف، والمقداد ، وابن مسعود، وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله .

وشهد الزبير الجمل مقاتلا لعلي ، فناداه علي ودعاه ، فانفرد به وقال له : أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ ، فنظر إلي وضحك وضحكتُ فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالب زهوَّه فقال : ليس بمُزْهٍ ، ولتقاتِلنَّه وأنت له ظالم . فذكر الزبير ذلك ، فانصرف عن القتال ، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جُرموز فقتله ؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال : إن هذا سيف طالما فرَّج الكُرب عن رسول الله ﷺ ، ثم قال : بَشِّر قاتل ابن صَفِيَّة بالنار .

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين ، وقيل : إن ابن جرموز استأذن على علي ، فلم يأذن له ، وقال للآذن : بَشِّرْه بالنار ، فقال :

أتيت عليـــــا برأس الزبيـــ ـــر أرجـــو لديه به الزلفه
فبشّر بالنـــار إذ جئتُه فبئس البشـــارة والتُّحفَه
وسِيَّانٌ عِنْدي قتلُ الزبير وضَرْطَةُ عَنْزٍ بذي الجُحْفَه

وقيل : إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَان(١) أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال : هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوان . فقال الأحنف : ماشاء الله ؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجبَ بعض بالسيوف ، ثم يلحق ببيته وأهله ! فسمعه ابن جرموز ، وفضالة بن حابس ونفيع ، في غواة بني(٢) تميم ، فركبوا ، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة ، وحمل عليه الزبير ، وهو على فرس له يقال له : ذو الخمار ، حتى إذا ظن أنه قاتله ، نادى صاحبيه ، فحملوا عليه فقتلوه .

وكان عمره لما قتل سبعا وستين سنة ، وقيل : ست وستون ، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية .

وكثير من الناس يقولون : إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار ، وليس كذلك ، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز ، فقال مصعب : ليخرج فهو آمن ، أيظن أني أُقيدُه(٣) بأبي عبد الله — يعني أباه الزبير — ليسا سواء . فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار ، لأنه قتل الزبير ، رضي الله عنه ، وقد فارق المعركة ، وهذه معجزة ظاهرة .

أخرجه الثلاثة .

١٧٣٣ — الزبير بن أبي هالة

(د ع) الزُّبَيْر بن أبي هالَة : روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال : قتل النبي ﷺ رجلا من قريش يوم بدر صبرا ، ثم قال : لا يُقْتَلَنَّ بعد اليوم رجلٌ من قريش صبرا .

---

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من المربد بالبصرة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ونفيع بن غواة من تميم ، والتصويب عن الاستيعاب : ٥١٦ ، وفي طبقات ابن سعد ٣ — ١ : ٧٨ ونفيع أو نفيل بن حابس .

(٣) يقال : أقاد الأمير القاتل بالقتيل : قتله به .

قال أبو حاتم : هذا هو الزبير بن أبى هالة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(باب الزاى والخاء والراء)

١٧٣٤ – زخى العنبرى

(د ع) زُخِّيٌّ العَنْبَرِى ، من ولد قُرْط بن جَنَاب[١] بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمى العنبرى .

بَرَّك عليه النبى ﷺ ، ومسح رأسه .

روى عبد الله بن رُدَيْح بن ذؤيب بن شعثم بن قرط بن جناب[١] العنبرى ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت : يا نبى الله ، إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل ؛ فقال لها النبى ﷺ : انتظرى حتى يجيء فىْء العنبر ، فخذى منهم أربعة غلمة ، فأخَذَتْ جَدِّى رُدَيْحا ، وعمى سَمُرة ، وابن أخى زُخَيًّا ، وأخذت خالى زبيبا ، ثم رفع النبى ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّك عليهم ، وقال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٣٥ – زر بن حبيش

(ب س) زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أوْس الأسدى من أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل : أبا مطرف .

أدرك الجاهلية ولم ير النبى ﷺ ، وهو من كبار التابعين .

روى عن عُمَر وعلى وابن مسعود ؛ روى عنه الشعبى والنخعى ، وكان فاضلا عالماً بالقرآن ، توفى سنة ثلاث وثمانين[٢] ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٣٦ – زر بن عبد الله

زِرّ بن عَبْد الله بن كُلَيْب الفُقَيْمِى . قال الطبرى : له صحبة ، وهو من المهاجرين ، وهو من أمراء الجيوش فى فتح خُوزِستان ، كان على جيش حَصَر جُنْدَ يسَابور ، وفتحها صلحا .

١٧٣٧ – زرارة بن أوفى

(ب) زُرَارَة بن أوْفَى النَّخَعِى ، له صحبة ، توفى فى خلافة عثمان .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر ترجمة ذؤيب بن شعثم .

(٢) ذكر الذهبى فى العبر ١ – ٩٥ أنه توفى سنة ٨٢ .

١٧٣٨ — زرارة بن جزى

(ب د ع) زُرَارَةُ بن جِزْى: له صحبة ، وهو زرارة بن جزى بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبى بكر — واسمه عبيد — بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى محمد بن عبدالله الشُّعَيْثى ، عن زفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبة : أنّ زرارة بن جزى قال لعمر بن الخطاب : إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابى أن يُورِّث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها .

وروى عنه مكحول . وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذى خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً . فقال معاوية لأبيه زرارة : قُتِل فى العرب . قال : ابنى أو ابنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ابنك .

وروى هشام الكلبى قال : لما بويع مَرْوان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ماء لهم ، فقال له : كيف أنتم ؟ قال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، وحصدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا قد هلكوا فى الجهاد .

أخرجه الثلاثة .

جزى : قال ابن ماكولا : يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاى ، وأهل اللغة يقولونه : جزء ، بفتح الجيم والهمزة .

وقال أبو عمر : جِزى : يعنى بالكسر ، وجَزْء ، يعنى بالفتح .

وقال عبد الغنى : جَزِى : بفتح الجيم وكسر الزاى ، والله أعلم .

١٧٣٩ — زرارة بن عمرو

(ب) زُرَارَةُ بن عَمْرو النَّخَعىّ ، والد عمرو بن زرارة ، قدم على النبى ﷺ فى وفد النَّخَع ، فى نصف رجب من سنة تسع ، فقال : يا رسول الله ، إنى رأيت فى طريقى رؤيا هالتنى ، قال : وماهى؟ قال : رأيت أتانا خلّفتها فى أهلى قد ولدت جَدْياً أسفع أحوى ، ورأيت نارا خرجت من الأرض فحالت بينى وبين ابن لى يقال له : عمرو ، وهى تقول : لظى لظى بصير وأعمى ، فقال له النبى : أخلفت فى أهلك أمَةً مُسِرَّةً حَمْلا ؟ قال : نعم ، قال : فإنها قد ولدت غلاما ، وهو ابنك ، قال : فأنى له أسفع أحوى ؟ قال : ادن منّى ، فقال : أبك برص تكتمه ؟ قال : والذى بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال : فهو ذاك ، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدى ، قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق(١) الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء ، يحسب المسىء أنه محسن ، إن مِتَّ أدركَتْ ابنك ، وإن مات ابنكُ أدركَتْكَ ، قال : فادع الله أن لاتدركنى ، فدعا له .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أطباق الرأس : عظامه ، فهى متطابقة مشتبكة ، كما تشتبك الأصابع ، أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة .

١٧٤٠ — زرارة أبو عمرو

(د ع) زُرَارَةُ أبو عَمْرو مجهول ، روى عنه ابنه عمرو .

حدث حفص بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو ، عن عمرو بن زرارة ، عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ ؛ فتلا هذه الآية : (إنَّ المُجْرِمِينَ في ضَلالٍ وسُعُرٍ) إلى قوله : (إنا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاه بِقَدَرٍ) فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقَدَر الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره ؟ .

١٧٤١ — زرارة بن قيس النخعي

(ب س) زُرَارة بن قَيْس بن الحَارِث بن عِدْيّ[1] بن الحَارِث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب ابن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النَّخَعِي .

قال الطبري والكلبي وابن حبيب : قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع ، وهم مائتا رجل فأسلموا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وأخرجه أبو موسى مطولا .

أخبرنا أبو موسى إذنا قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا عمر بن الحسن ، أخبرنا المنذر بن محمد ، أخبرنا أبي والحسين بن محمد ، أخبرنا هشام بن محمد ، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له : أبو جويل ، من بني علقمة ، عن رجل منهم قال : وفد رجل من النَّخَع يقال له : زرارة بن قيس بن الحارث بن عِدِيّ على رسول الله ﷺ في نفر من قومه ، وكان نصرانيا ، قال : رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق ، فقلت : رأيت أتانا تركتها في الحيّ أنها ولدت جَدْيا .

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا : قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فأسلموا ، فقال زرارة : يارسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني ، رأيت أتانًا خلَّفتُها في أهلي ، ولدت جديا أسفع أحوى ، وذكر نحو ما ذكرناه في ترجمة زرارة بن عمرو المقدم ذكره ، وزاد بعد قوله « فدعا له » : فمات ، وأدركها ابنه عمرو بن زرارة ، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع عليا .

وروى عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن أبيه ، عن زرارة بن قيس بن عمرو : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

أخرجه أبو موسى مطولا .

قلت : هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر ، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولئلا يرى بعض الناس « زرارة بن قيس » فيظن أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد ، ويغلب على ظني أنه

---

(١) في الأصل : عد ، وفي المطبوعة : عدا ، والضبط من مستدرك تاج العروس .

غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخع ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس ، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولا ، وقال : هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع عليا ، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله ، والله أعلم .

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عابس ، ونسب زرارة فقال : زرارة بن قيس بن عمرو ، ومن قاله زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جده ، ويفعلون ذلك كثيرا ، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره .

١٧٤٢ – زرارة بن قيس الخزرجي

(ب) زُرَارَة بن قَيْس بن الحَارِث بن فِهْر بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن غَنْم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، قتل يوم اليمامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٤٣ – زرارة بن كريم

(ع) زُرَارَة بن كريم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي ، وقيل : زرارة بن كرب ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع .

أخرجه أبو نعيم وقال : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يُخَرِّج له نسبا ، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي .

قلت : لم يفرد ابن مَنْدَه زُرَارَةَ بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه ، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي ، وهو راوٍ لا غير ، فإنه يروي عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو ، وليس له صحبة ، وإنما الصحبة لجده الحارث ، وهو من سهم باهله ، وهو سَهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة بن معن ، وولد قتيبة من باهله ، والله أعلم .

١٧٤٤ – زرعة بن خليفة

(ب د ع) زُرْعة بن خليفة : روى عنه محمد بن زياد الراسبي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر .

وروى محبوب بن مسعود ، عن أبي المُعَدَّل الجُرْجاني ، عن أبي زُرعة قال : وقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ) و(قُلْ يأيها الكافِرُونَ) .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٥ – زرعة بن سيف

(ب د ع) زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن : قيل من أقيال اليمن ، كتب إليه النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، قال : وبعث إليه زرعة بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك ، فكتب إليهم النبي ﷺ كتابا :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عَبْد كُلال ، وإلى نعيم بن عَبْد كلال ، وإلى النعمان قَيْل ذي رُعَين ومعافر ، وإلى زُرْعة بن ذي يزن ، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به ، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم بهدايته ، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصَفِيّه [1] وذكر الزكاة ، وهو كتاب طويل ،

وقال : إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذي يزن : إذا أتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيرا .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٦ — زرعة الشقرى

(ب د ع) زُرْعة الشَّقَرى ، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة .

روى عنه أسامة بن أخْدَرِي قال : قدم حَيٌّ من شَقِرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضَخْم يقال له أصْرَم قد ابتاع عبدا حبشيا فقال : يارسول الله ، سَمِّه وادع لي فيه بالبركة ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم قال : بل أنت زرعة [2] .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٧ — زرعة بن ضمرة

(د ع) زُرْعة بن ضَمْرةَ العامريّ . من بني عامر بن صعصعة ، له ذكر ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية ، روى عنه أبو الأسود الدِّيلي [3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٤٨ — زرعة بن عامر

زُرْعَة بن عامِر بن مَازِن بن ثَعْلبة بن هوَازِن بن أسْلم الأسلمي ، صحب رسول الله ﷺ قديما وشهد معه أحدا ، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين ، قاله ابن الكلبي .

١٧٤٩ — زرعة بن عبد الله البياضي

(س) زُرْعَة بن عَبْد الله البَيَاضِيّ . روى رَوْح بن عُبَادة عن ابن جُرَيج ، عن أبي الحوشب ، عن زرعة بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : يحب الإنسان الحياة ، والموتُ خير له من الفتن ، ويحب كثرة المال وقلة المال أقل للحساب .

أخرجه أبو موسى وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وعن التابعين .

---

(١) الصفي : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) ينظر : ١ — ٧٩ .

(٣) ينظر المشتبه للذهبي : ٢٩٢ .

١٧٥٠ – زرين بن عبد الله

(س) زرين بن عَبْدالله الفُقَيْمي ، قال ابن شاهين : هكذا في كتابي في موضعين ، زاي قبل راء ، روى عن سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي ، عن زرين بن عبدالله الفقيمي : أنه وفد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم ، فأسلم ، ودعا له النبي ﷺ ولعقبه .

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال : وفد زرين بن عبد الله الفقيمي ، من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرين بن عبد الله :

جَدِّي الذي مسح النبيُّ جبينَه بيمينه وأنا الجوادُ السابق

أخرجه أبو موسى وقال : قيل : الصواب رزين ، والله أعلم .

(باب الزاي والعين والفاء)

١٧٥١ – زعبل

(س) زَعْبَلُ : ذكره الخطيب (١) أبو بكر في المؤتنف ، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن عبيد أبي قُدامة ، عن زعبل قال : قال رسول الله ﷺ : تَهادوا وتزاوروا ، فإن الزيارة تنبت الودّ والهدية تَسُلّ السَّخيمة(٢) .

أخرجه أبو موسى .

زعبل : بفتح الزاي ، وبالعين المهملة ، والباء الموحدة المفتوحة ، وآخره لام .

١٧٥٢ – زفر بن أوس

(د ع) زُفَر بن أوْس بن الحدَثان النَّصْري ، من بني نصر بن معاوية ، وقد تقدّم نسبه عند أبيه(٣) ، يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٥٣ – زفر بن حرثان

زُفَر بن حُرْثان بن الحارث بن حُرْثان بن ذَكْوان ، وهو من بني كُلْفة بن عوف بن نصر بن معاوية ، وفد على النبي ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي .

١٧٥٤ – زفر بن زيد

زُفَر بن زَيْد بن حُذَيْفة ، كان سيد بني أسد في وقته ، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة .

---

(١) هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، وصاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٤٦٣ . ينظر العبر : ٣ – ٢٥٣ ، والوفيات : ١ – ٧٦ .

(٢) السخيمة : الحقد .

(٣) ينظر : ١٦٧/١ .

١٧٥٥ – زفر بن يزيد

(د ع) زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْملَة ، له ذكر فى حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٥٦ – زكرة بن عبد الله

(ب س) زُكَيْرةُ بن عَبْدُ الله : ذكره أبو حاتم الرازى وأبو الحسن العسكرى فى الأفراد ، ونسبه أبو الفتح الأزدى .

روى بقية بن الوليد ، عن عمرو بن عتبة ، عن أبيه ، عن زياد بن سمية قال : سمعت زكرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٥٧ – زكريا بن علقمة

(س) زَكَرِيَّا بن عَلْقَمةَ الخُزَاعِيّ-أورده ابن شاهين هكذا،وروى بإسناده عن الزهرى ، عن عروه : أن زكريا بن علقمة الخزاعى قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب ؛ أعراب نجد ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام منتهى ؟ فقال رسول الله ﷺ : أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الأسلام ، قال الأعرابى : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم تعودون أساود صُبًّا ، يضرب بعضكم رقاب بعض .

كذا أورده فى الترجمة وفى الحديث جميعا فى باب الزاى ، وإنما هو كرز بن علقمة ، والحديث مشهور عن الزهرى .

أخرجه أبو موسى .

أساود صُبًّا ، الأساود: الحيات ، وإذا أراد [الأسود(١)] أن ينهش ارتفع ثم انْصَبّ على المنهوش . وقيل : يصب السم من فيه .

(باب الزاى والميم والنون)

١٧٥٨ – زمل بن عمرو

(ب د ع) زِمْل بن عَمْرو ،وقيل: زَمْل بن رَبِيعة،وقيل : زُمَيْل بن عَمْرو بن العنز بن خَشَاف ابن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كَبِير بن عُذْرَة بن سعد هُذَيم العذرى،وفد إلى النبى ﷺ ، روى هشام بن الكلبى عن الشَّرْقىّ بن القُطَامى ، عن مُدْلِج بن المِقْدام(٢) العُذْرى ، عن عمه ، عمارة بن جزى ، قال : قال زِمْل : سمعت صوتا من صنم ... وذكر الحديث

(١) من النهاية .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : المقداد ، ينظر المشتبه للذهبى : ٥٨٠ ، والقاموس المحيط .

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به ، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية ، وقُتِل زَمِل يوم مرج راهط ،ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري .

أخرجه الثلاثة .

حرام : بالحاء والراء : وضنة : بكسر الضاد وبالنون ، وخشاف : بفتح الخاء والشين المعجمتين . وواثلة : بالثاء المثلثة : وكبر : بعد الكاف باء موحدة .

١٧٥٩ — زنباع بن سلامة

(ب د ع) زِنْباع بن سَلامة الجُذَامِيّ ، أبو رَوْح بن زنباع ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : زنباع بن روح [بن زنباع] (١) الجذامي ، يكنى أبا روح بابنه روح ، كان ينزل فلسطين .

روى ابن جريج ، عن عمرو بن شُعَيْب ،عن أبيه عن جده(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص : أن زنباعا وجد غلاما مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه ، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال النبي ﷺ : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : فعل كذا وكذا . فقال النبي للعبد : اذهب فأنت حر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه، فإنه زنباع بن روح بن سلامة ، وقد تقدم نسبه فى روح ، والله تعالى أعلم .

(باب الزاى والهاء والواو)

١٧٦٠ — زهرة بن حوية

(ب) زُهْرَة بن حَوِيَة بن عَبْد الله بن قَتَادَة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أَزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وفد على النبي ﷺ ، وَفَدَه ملك هَجَر ، فأسلم .

وكان على مقدمة سعد فى قتال الفرس . وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلَبَه ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم ، وقيل : بل قتله كثير بن شهاب . وقُتِل زهرة بالقادسية ، أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : لم يقتل بالقادسية ، وإنما بقى وعاش حتى كبر ، وقتله شبيب بن يزيد الخارجى بسُوق حَكَمَة (٣) أيام الحجاج ، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم .

حَوِية : بفتح الحاء وكسر الواو ، قاله سيف ، وقال ابن إسحاق : جُوَيَّة بضم الجيم وفتح الواو . وقال الدارقطني : وقول سيف أصح .

---

(١) لا توجد فى الاستيعاب : ٥٦٤ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ — ٢٦٣ .

(٣) سوقه حكمة : موضع بالكوفة .

١٧٦١ — زهير بن الأقمر

(س) زُهَيْر بن الأقْمرَ . أورده ابن شاهين فى الصحابة .

روى عمرو بن مُرّة ؛ عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامة .

أخرجه أبو موسى وقال : زهير تابعى ، وإنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

١٧٦٢ — زهير بن أبى أمية

(ب د ع) زُهَيْربن أبى أميَّة . مذكور فى المؤلفة قلوبهم، قاله أبو عمر ، وقال : فيه نظر ، لا أعرفه .

وقال ابن منده وأبو نعيم : زهير بن أبى أمية ، وقيل : ابن عبد الله بن أبى أمية . ورويا عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب قال : جاء بى عثمان وزهير بن أبى أمية ، فاستأذنا على رسول الله ﷺ ، فأذن لى ، فدخلت عليه ، فأثنيا علَىَّ عنده فقال النبى ﷺ : أنا أعلم به منكما ، ألم تكن شريكى فى الجاهلية ؟ فقلت : بلى ، بأبى وأمى ، فنعم الشريك كنت ، لا تدارى ولاتمارى .

قيل: هو زهير بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة ، فإن كان هو فهو ابن عمة النبى ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب ، وله فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش . وبنو المطلب أثر كبير ، ذكرناه فى الكامل فى التاريخ .

أخرجه الثلاثة .

١٧٦٣ — زهير بن أبى أمية

(د) زُهَيْر بن أبِى أمَّية.روى عنه السائب بن يزيد ، قاله ابن منده ، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال : جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبى أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أعلم به منكما . . . ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وحده . قلت : جعله ابن منده ترجمتين ، هذا والذى قبله ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وليس به خفاء . فهو ساق النسب واحدا ، والإسناد واحدا والحديث واحدا،فلا أدرى لأى معنى أفرده ، فلو خالف فى بعض الأشياء لكان له بعض العذر ، والله أعلم .

١٧٦٤ — زهير الأنمارى

(ب) زُهَيْر الأنْمارِىّ، وقيل : أبو زهير . شامى ، روى عن النبى ﷺ فى الدعاء ، روى عنه خالد ابن معدان .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٦٥ — زهير الثقفى

(د ع) زُهَيْر الثَّقَفِى . روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفى ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبى ﷺ يقول : إذا سَمَّيْتم فَعَبِّدوا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٦ – زهير بن أبي جبل

(ب ع س) زُهَيْر بن أبي جَبَل . وقيل: عبد الله ، وقيل: محمد بن زُهَيْر بن أبي جبل الشَّنَوي ، من أزد شنوءة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن بن حميد ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، أخبرنا ابن المبارك ، عن شعبة ، عن أبي عمران الجَوْني ، عن زُهَيْر بن أبي جبل قال : قال رسول الله ﷺ : من ركب البحر حين يرتج(١) فلا ذمة له ، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه إجَّار(٢) ، فمات ، فلا ذمة له .

رواه هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فرأى إنسانا فوق بيت ليس حوله شيء ، فذكر نحوه .

ورواه غُنْدَر ، عن شعبة فقال : محمد بن زهير بن أبي جبل .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : زهير بن عبد الله بن أبي جبل .

١٧٦٧ – زهير بن خطامة

(د ع) زُهَيْر بن خُطَامة الكِنَانيّ . خرج وافدا إلى النبي ﷺ فآمن به ، وسأله أن يَحْمِيَ له أرضَه . تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٨ – زهير بن خيثمة

زُهَيْر بن خَيْثَمَةَ بن أبي حُمْرَان ، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي ، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها ، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري .

١٧٦٩ – زهير بن صرد

(ب د ع) زُهَيْر بن صُرَد أبو صُرَد ، وقيل : أبو جَرْوَل الجُشَمِيّ السَّعْدي ، من بني سعد بن بكر . سكن الشام ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين ، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجِعِرَّانة(٤) يميز الرجال من النساء في سَبْي هوازن .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحنين ، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم ، أدركه وفد هوازن بالجعرانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ، إنا أصلٌ وعشيرة ، فامنن علينا مَنَّ الله عليك ، وقام خطيبهم زهير بن صرد ، فقال : يا رسول الله ، إنما سبيت منا

---

(١) يرتج : يضطرب .

(٢) الإجار : سطح ليس عليه سترة .

(٣) ينظر : ١ – ١٠١ .

(٤) منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كفلنك، ولو أنا ملحنا[1] للحارث بن أبى شمر بن والنعمان بن المنذر[2]، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته[3] وأنت خير المكفولين، ثم أنشده أبياتاً قالها:

امنن علينا رسولَ الله فى كرَم ... فإنك المرءُ نرجوه وندّخرُ
امنن على بيضة اعتاقها[4] قدر ... مُمزَّق شملُها فى دهرها غِيَر
أبقت لنا الحرب تهتانا على حزَن ... على قلوبهم الغمّاء والغمَر
إن لم تُدَاركها نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضَعُها ... إذ فوك يملؤه من محضها درَر
إذ كنت طفلا صغيراً كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتى وما تذر
لا تجعلنّا كمن شالت نعامته[5] ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر
إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدّخَرُ

قال ابن إسحاق : فقال رسول الله : نساؤكم وأبناؤكم أحبّ إليكم أم أموالكم ؟ فقالوا : يارسول الله ، خيّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا ، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا ، فقال رسول الله ﷺ : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ فى أبنائنا ونسائنا ، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم ؛ فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظهر ، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ ؛ فقال رسول الله ﷺ : ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لرسول الله ، فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عباس بن مرداس السلمى : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت بنو سليم : بلى . ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ ؛ وقال عيينة ابن حصن : أما أنا وبنو فَزَارة فلا. فقال رسول الله: من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض[6] من أول فَيْء نُصيبه . فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٧٠ — زهير بن عاصم

(دع) زُهَيْر بن عاصِم بن حُصَيْن ، وفد على النبي ﷺ ، له ذكر فى حديث حُصَيْن بن مُشَمِّت[7] . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

---

(١) ملحنا : أرضعنا .
(٢) الحارث ملك الشام من العرب ، والنعمان ملك العراق من العرب .
(٣) العائدة : الفضل .
(٤) فى الاستيعاب ٥٢٠ : قد عاقها .
(٥) يقال : شالت نعامتهم ، إذا ماتوا وتفرقوا ، والنعامة : الجماعة .
(٦) الفرائض : جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ فى الزكاة ، سمى فريضة ، لأنه فرض واجب على رب المال ، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة .
(٧) ينظر ٢ : ٢٨ .

١٧٧١ – زهير بن عبد الله

(س) زُهَيْر بن عَبْد الله ، وقيل : ابن أبي جبل ، تقدم في زهير بن أبي جبل .
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٢ – زهير بن عبد الله بن جدعان

(س) زُهَيْربن عَبْدالله بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي،أبو مليكة، قال ابن شاهين : هو صحابي ، روى عن أبي بكر الصديق ، روى ابن جريج ، عن ابن أبي مُلَيكة، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر أن رجلا عَضّ يد رجل فسقط سِنُّه ، فأبطلها أبو بكر.
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٣ – زهير بن عثمان

(ب د ع) زُهَيْر بن عُثْمان الثَّقَفِي . سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصري .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، أخبرنا ابن المثنى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف – قال قتادة : إن لم يكن اسمه : زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه – قال : قال رسول الله ﷺ: الوليمة أول يوم حَقٌّ ، والثاني معروف ، والثالث سُمْعَة ورياء .
أخرجه الثلاثة .

قلت : وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتَوائي ، عن أبي عمران الجوني ، قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء ، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال : من بات على إجَّار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله ، فقد برئت منه الذمة .

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة ، وليس منها في شيء ، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل ، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب ، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان ؟ والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٧٧٤ – زهير بن العجوة

زُهَيْر بن العَجْوَة،وقيل: زهير المعروف بالعجوة،قتل يوم حنين مسلماً . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خِراش السلمي(١) مدرجاً ، نقلته من خط الأشيري .

١٧٧٥ – زهير بن علقمة البجلي

(ب د ع) زُهَيْر بن عَلْقَمة البَجَلِي ،وقيل: النَّخَعي ، وقيل : زُهَيْر بن أبي علقمة،سكن الكوفة ، روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات ، فقالت : يا رسول الله ،

(١) كذا ، وإنما ذكره أبو عمر في ترجمة أبي خراش الهذلي ، ينظر الاستيعاب : ١٦٣٦ .

قد مات لى ابنان ، فقال : لقد احتظرت من النار حِظَاراً(١) شديداً قال البخارى : زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره فى الصحابة .

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال : زهير بن علقمة، وقال بعضهم : زهير بن طَهْفَةَ الكندى، وهما واحد .

١٧٧٦ – زهير بن علقمة

(س) زُهَيْر بن عَلْقَمَة ، وقيل: ابن أبى علقمة. قال الطبرانى : ثقفى ، وقال أبو نعيم : بَجَلى.

أخرجه أبو موسى ، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة ، أخبرنا أبو على، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، ونوشروان قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ (٢) أخبرنا أبو القاسم الطبرانى، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، أخبرنا عاصم بن على (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا محمد بن على الصائغ ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا الحضرمى ، أخبرنا جعفر بن حميد ، قالوا: حدثنا عبيد الله بن لقيط ، أخبرنا إياد ، عن زهير بن علقمة ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فى ابن لها مات ، فكان القوم عَنَّفُوها (٣)، فقالت: يا رسول الله ، إنه مات لى ابنان منذ دخلت فى الإسلام سوى هذا . فقال النبى ﷺ والله لقد احتَظَرْت من النار احتظاراً شديداً .

وفى رواية : الحسين بن زهير بن أبى علقمة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده . والحديث الذى ذكره أبو موسى أيضاً ، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبرانى :إنه ثقفى. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد،والله أعلم.

١٧٧٧ – زهير بن أبى علقمة

(ع س) زُهَيْر بن أبى عَلْقَمة الضُّبَعِىّ : نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى، عن سفيان ، عن أسلم المِنْقَرِى ، عن زهير بن أبى علقمة قال : رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً سىء الهيئة ، قال : ألك مال ؟ قال : نعم ، من كل أنواع المال. قال: فَلْيُرَ عليكَ ؛ فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس .

وروى على بن قادم ، عن سفيان فقال : زهير الضبابى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٧٨ – زهير علقمة الفرعى

(د) زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفرعى. عداده فى أهل الرملة،روى أبو شبيب أبان بن السرى، عن سليمان بن الجعد ، مولى الفرع ، قال : حدثنى أبوك السرى بن عبد الرحمن – وكان وَصِىّ الفارعة – أن الفارعة

---

(١) يعنى احتميت بحمى عظيم من النار ، تقيها حرها .

(٢) فى المطبوعة : زبدة .

(٣) التعنيف : التوبيخ والتقريع .

بنت عبد الرحمن بن المُنْتَلِر بن زُهَيْر كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت كبشة أخت زهير تحت معاوية. ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم.
أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ – زهير بن عمرو

(ب د ع) زُهَيْر بن عَمْرو الهِلَالِيّ، من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصرى، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قَبِيصة بن مُخَارِق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ(١)) صعد النبي ﷺ على رَضْمَة (٢) من جَبَل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: يا بني عبد مناف، إني نَذِير، إنما مثلي ومثلكم كَمثل رجل رأى العَدُوّ فانطلق يَرْبَأُ (٣) أهله، فخشي أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه.

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره، منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا «عامر بن مالك» في الإسناد.
أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ – زهير بن عياض

(ع س) زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْرِي، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مِقْيَس بن صُبَابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وحضر أحدا، إلى بني النجار فجمعوا لمِقْيَس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَيْر بن عِيَاض فَقَتَلَه، وارتد إلى الشرك(٤).
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ – زهير بن غزية

(ب) زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، صحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عِتْر، وذكره الطبري: زهير بن غزية.
أخرجه أبو عمر.

عِتْر: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطتان. وغَزِيَّة: بفتح الغين المعجمة.

---

(١) الشعراء: ٢١٤.

(٢) الرضمة: صخور بعضها على بعض.

(٣) أي يحفظهم من عدوهم، ومنه «ربيئة» وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه.

(٤) ينظر ترجمة نميلة فيما يأتي، وجوامع السيرة: ٢٠٥، ٢٢٢.

١٧٨٢ – زهير بن قرضم

(ب) زُهَيْر بن قِرْضِم بن الجُعَيْل المَهْرِي ، من مَهْرَة بن حَيْدان ، بطن من قُضاعة ، وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته ، وقاله الطبري هكذا : زهير بن قرضم ، وقال محمد بن حبيب : هو ذَهَبَن ابن قرضم بن الجُعَيل ، وقال الدارقطني : ذهبن ، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون ، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

١٧٨٣ – زهير بن قيس البلوى

زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِيّ : قال أبو نصر ابن ماكولا : يقال : إن له صحبة ، وهو جد زاهر بن قيس ابن زهير بن قيس ، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبد الملك ، وقبره ببرقة .

١٧٨٤ – زهير بن مخشى

(س) زُهَيْر بن مَخْشِيّ ، روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي [١] ، عن أبيه عن جده ، قال : وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشِيّ ، وله صحبة من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٧٨٥ – زهير بن معاوية

(ع س) زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الجُشَمِيّ : يكنى أبا أسامة ، شهد الخندق .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً .

١٧٨٦ – زهير النميرى

(س) زُهَيْر النُّمَيْرِي ، ذكره ابن أبي علي ، وإنما هو أبو زهير ، أوردوا حديثه في الكُنَى .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٧٨٧ – زوبعة الجنى

(س) زَوْبَعَة الجِنِّي ، قال أبو موسى : ذكرناه اقتداء بالدارقطني ؛ لأنه ذكر رواية سمحج الجني في الخماسيات ، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود قال : هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة [٢] فلما سمعوه قالوا أنصتوا ، وكانوا سبعة ، أحدهم زوبعة .

ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها .

---

(١) في الإصابة : الأزدي .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(باب الزاى والياء)

١٧٨٨ — زياد الأخرش

(ع س) زِيَادُ الأخْرَش، وقيل: زياد بن الأحرش[1] بن عَمْرو الجُهَنى، وقيل: زيادة بن عمرو الجهنى، حليف بنى ساعدة، ذكر ابن شاهين فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بنى ساعدة ابن كعب بن الخزرج: زيادة[2] بن عمرو الجهنى، حليف لهم من جهينة؛ ورواه فاروقُ[3] الخَطَّابى بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأحرش[1] بن عمرو؛

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى؛

١٧٨٩ — زياد أبو الأغر

(ع) زِيَادُ أبو الأغَرِّ النَّهْشَلِيّ؛ كان ينزل البصرة. روى حديثه ابن ابنه غَسَّان[4] بن الأغر ابن زياد النهشلى، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قَدِم بعير له إلى المدينة وهي تَحْمِل طعاماً، فلقيه النبي ﷺ. الحديث، ونذكره فى زياد النهشلى إن شاء الله تعالى؛

أخرجه أبو نعيم؛

١٧٩٠ — زياد بن جارية

(س) زِيَادُ بن جَارِيَة التَّمِيمِيّ؛

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بإسناده إلى ابن أبى عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبود أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدرك بن سعد، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية. فقالت له أم الدرداء: حديثُك عن النبي ﷺ فى المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبى عاصم، وتمامه فقال: قال رسول الله ﷺ: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جَمْر جهنم؛ قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى؛

١٧٩١ — زياد بن الجلاس

(د ع) زِيَادُ بن الجُلاَس؛ يعد فى أعراب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أَخَذَنا أصحابُ رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً؛

١٧٩٢ — زياد بن جهور

زِيَادُ بن جَهْوَر؛ قال الأمير أبو نصر: وأما ناتل — بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها — فهو ناتل

---

(١) فى المطبوعة: الأخرس.

(٢) فى الأصل والمطبوعة: زياد.

(٣) هو أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى، محدث البصرة، توفى بعد سنة ٣٦١، ينظر العبر: ٢-٣٠٧.

(٤) فى الأصل والمطبوعة: حسان، وينظر ترجمة الحصين بن أوس، وترجمة زياد النهشلى، والإصابة.

ابن زياد بن جهور ، قال : حدثني أبي زياد بن جهور : أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله(١) .

١٧٩٣ – زياد بن الحارث

(ب د ع) زِيَادُ بن الحَارِث الصدَائي ، وَصُدَاء حَيّ من اليمن ، نزل مصر وهو حليف بني الحارث ابن كعب بن مَذْحِج ، بايع النبي ﷺ ، وأذّن بين يديه ، وجهّز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداء ، فقال : يا رسول الله ، أرددهم وأنا لك بإسلامهم . فرد الجيش وكتب إليهم ، فجاء وفدهم باسلامهم ، فقال : إنك مطاع في قومك يا أخا صداء . فقال : بل الله هداهم . قال : ألا تُؤَمِّرُني عليهم ؟ قال : بلى ، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن . فتركها .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد باسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا هَنَّاد ، أخبرنا عبده ويعلى ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أُؤَذِّنَ في صلاة الفجر ، فأذّنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : إن أخا صُدَاء أذّن ، ومن أذن فهو يقيم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٩٤ – زياد بن حذرة

(ب س) زياد بن حذرة بن عَمْرو بن عَدِيّ ، أتى النبي ﷺ فأسلم على يده ، فدعا له رسول الله ﷺ . روى عنه ابنه تميم بن زياد .

روى جميع بن ثَمِل(٢) بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي ، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال : أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام ، ونحن نَتَميَّز منهم ، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاءوا بنا إلى رسول الله ﷺ في سَبْيٍ بالعنبر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ، ومسح رأس زياد ودعا له .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، وضبطه أبو موسى : خذرة بالخاء المعجمة ، أو حدرة بالحاء والدال المهملتين .

١٧٩٥ – زياد بن حنظلة

(ب) زِيَاد بن حَنْظَلَة التَّمِيمِيّ ، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ، ليتعاونا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وقد عمل لرسول الله ﷺ ، وكان منقطعاً إلى علي ، رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهده كلها .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

١٧٩٦ – زياد بن سبرة

(ع س) زِيَادُ بن سَبْرَةَ اليَعْمُرِي .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن

---

(١) في الإصابة : صوابه زيادة ، بزيادة هاء .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة .

ابن محمد بن أحمد قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن أحمد أبو جعفر المروزي ، أخبرنا القاسم بن عروة ، عن عيسى بن يزيد الكناني ، عن عبد الملك بن حُذَيفة أن زياد بن سبرة اليعمري قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجُهَيْنة ، فمازحهم وضَحِك معهم، فوجدت في نفسي ، فقلت: يا رسول الله، تُضَاحك أشجع وجهينة ؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي ، ثم قال : أما إنهم خير من بني فَزَارة ، وخير من بني الشَّريد ، وخير من قومك ، أولاء استغفروا لله عز وجل ؛ فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتدَّ ، وجعلت أتوقع رِدَّة قومي ، فأتيت عمر رضي الله عنه ، فأخبرته ، فقال : لا تخافنَّ ، أما سمِعتَه يقولُ : أولاء استغفروا الله تعالى ؟ هذا لفظ رواية أبي نعيم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩٧ – زياد مولى سعد

(د ع) زِيَاد مَوْلَى سَعْد ، رأى النبي ﷺ :

روى الواقدي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن الخُلَيْس بن هاشم بن عُتْبَة بن أبي وقاص ، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص ، قال : رأيت النبي ﷺ أوْضَع(١) في وادي مُحَسِّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٩٨ – زياد بن سعد السلمي

زِيَاد بن سَعْد السُّلَمِيّ ، ذكره ابن قانع في الصحابة ، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد ابن سعد السلمي قال : حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، وكان لا يراجع بعد ثلاث ، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة ، والمشهور بالصحبة أبوه وجده ، ذكره الأشيري الأندلسي .

١٨٩٩ – زياد بن السكن

(ب د ع) زِيَاد بن السَّكَن بن رَافِع بن امْرِئ القَيْس بن زَيْدبن عبد الأشهل الأنصاري الاوسي الأشهلي ، يجتمع هو وسَعْد بن مُعَاذ في امرىء القيس ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو القاسم [يحيى بن(٢)] أسعدبن يحيى بن أسعد بن بَوْش الأزَجِيّ إذناً ، أخبرنا أبوغالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن الآبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المَصِّيصي ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المَصِّيصي ، أخبرنا أبو عثمان سَعِيد ابن رحمة بن نعيم الأصبحي(٣) ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو من يزيد بن السكن : أن رسول الله ﷺ لما ألْحَمَه(٤) القتال يوم أحد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء ، ذبّ عنه مُصْعَب بن عُمَير حتى قُتِل

---

(١) أوضع الراكب بعيره : إذا حمله على سرعة السير ، ومحسر : واد بين منى ومزدلفة .

(٢) عن ترجمة سالم مولى أبي حذيفة ، وتبصير المنتبه للذهبي : ٤ – ٢٨٣ ، والمشتبه : ١٠٠ .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال ٢ : ٢ – ١٣٥ .

(٤) الحم الرجل واستلحم : إذا نشب في الطريق فلم يجد له مخلصا ، وألحمه غيره فيها .

وأبو دُجانة سماك بن خرَشَة ، حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وَجهُ رسول الله ﷺ ، وثُلِمت رُباعِيتُه ، وكُلِمتْ[1] شفته ، وأصيبتْ وَجنته ، وكان رسول الله ﷺ قد ظَاهَرَ[2] بين درعين ، فقال رسول الله ﷺ : من يبيع لنا نفسه ؟ فوثب فئة من الانصار خمسة ، منهم : زياد بن السكن ، فقاتلوا ، حتى كان آخرهم زياد بن السكن ، فقاتل حتى أثبت[3] ، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدو ، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن : ادنُ[4] مني : وقد أثبتته الجراحة ، فوسده رسول الله ﷺ قدمه حتى مات عليها .

ورواه الطبرى ، عن محمد بن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ، قال : فقام زياد بن السكن فى نفر خمسة من الأنصار ، وبعض الناس يقول : إنما هو عمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الحصين ، عن محمود فقال : زياد بن السكن :

أخرجه الثلاثة .

١٨٠٠ – زياد بن سمية

(ب ع س) زيادُ بن سُميَّة ، وهى أمه ، قيل : هو زياد بن أبى سفيان صَخْرِ بن حرب بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو المعروف بزياد بن أبيه ، وبزياد بن سمية ، وهو الذى استلحقه معاوية بن أبى سفيان ، وكان يقال له قبل أن يستلحقه : زياد بن عُبَيد الثقفى ، وأمه سُميَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبى بَكْرة[5] لأمه ، يكنى أبا المغيرة ، ولد عام الهجرة ، وقيل : ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد يوم بدر ، وليست له صُحبة ولا رواية .

وكان من دهاة العرب ، والخطباء الفصحاء ، واشترى أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه ، واستعمله عمر ابن الخطاب ، رضى الله عنه ، على بعض أعمال البصرة ، وقيل : استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له . وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أخويه أبى بَكْرة ونافع ، وشبل بن معبد ، فلم يقطع بالشهادة ، فحدَّهم عُمَر ولم يحُده وعزَله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبر الناس أنك لم تعزلنى لخَزْيَة . فقال : ما عزلتك لخزية ، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك .

ثم صار مع على رضى الله عنه ، فاستعمله على بلاد فارس ، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية ، فاستلحقه معاوية وجعله أخا له من أبى سفيان ، وكان سبب استلحاقه أن زيادا قدم على عمر ابن الخطاب رضى الله عنه بشيرا ببعض الفتوح ، فأمره فخطب الناس فأحسن ، فقال عمرو بن العاص : لو كان هذا الفتى قُرَشِيًّا لساق العرب بعصاه . فقال أبو سفيان : والله إنى لأعرف الذى وضعه فى رحم

---

(١) كلمت : جرحت .

(٢) ظاهر : طابق .

(٣) أى حتى منعته جراحاته أن يفارق مكانه .

(٤) فى سيرة ابن هشام ٢ – ٨١ : « أدنوه منى » فأدنوه منه » .

(٥) هو نفيع بن الحارث بن كلدة ، وستأتى ترجمته .

أمه ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا ، قال علي رضي الله عنه : مهلا ، فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك .

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرِّض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه ، فأرسل زياد الكتاب إلى علي ، وخطب الناس وقال : عجبت لابن آكلة الأكباد ، يتهددني ، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار . فلما وقف علي كتابه علِيٌّ رضي الله عنه كتب إليه : إنما وليتك ماوليتك وأنت عندي أهل لذلك ، ولن تدرك ماتريد إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتَة زمن عمر لا تستحق بها نسبا ولاميراثا ، وإن معاوية يأتي المرْءَ من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، والسلام .

فلما قرأ زياد الكتاب قال : شهد لي أبو حسن ورب الكعبة ، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه ، في حديث طويل تركناه ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ .

واستعمله معاوية على البصرة ثم ، أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة ، وبقي عليها إلى ان مات سنة ثلاث وخمسين .

وكان عظيم السياسة ضابطا لما يتولاه ، سئل بعضهم عنه وعن الحَجّاج : أيُّهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال : إن زيادا ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء ، فضبط العراق برجال العراق ، وجبى مال العراق إلى الشام ، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان ؛ وإن الحجّاج ولي العراق ، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله ، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له ؛ فحكم لزياد .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

١٨٠١ — زياد بن طارق

(د ع) زِيَادُ بن طَارِق ، وقيل : طارق بن زياد . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٨٠٢ — زياد بن عبد الله الأنصاري

(ب) زِيادُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِيّ : أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن رواحة فَخَرَص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حَشَفَة(١) .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

١٨٠٣ — زياد بن عبد الله الغطفاني

زِياد بن عَبْد الله المُرِّي الغَطَفَانِيّ ، كان ممن فارق عُيَيْنَة بن حِصْن في الرِّدة ، ولجأ إلى خالد بن الوليد ؛ قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه الأشيري الأندلسي .

---

(١) الخرص ، تقدير بظن ، أي بعثه صلى الله عليه وسلم ليقدر ما على النخل والكرم من تمر ، والحشفة ، التمرة . وينظر سيرة ابن هشام ، ٢ — ٢٠٤ .

١٨٠٤ — زياد بن عمرو

(ب) زِيَاد بن عَمْرو ، وقيل : ابن بشر ، حليف الأنصار ؛ شهد بدرا هو وأخوه ضمرة ، قال موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بدرا ، وهو مولى لبنى ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .

أخرجه أبو عمر .

١٨٠٥ — زياد بن عياض

(ب د ع) زِيادَ بن عِيَاض ، وقيل : عياض بن زياد الأشعرى ، اختلف فى صحبته .

روى محمد بن عبد الملك بن مَرْوان ، وعلى بن المدينى ، عن يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبى ، عن زياد بن عياض الأشعرى قال : كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه ، غير أنكم لا تغتسلون فى العيدين .

ورواه عثمان بن أبى شيبة ، ويوسف بن عدى ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبى قال : شهد عياض الأشعرى عيدا بالأنبار ... فذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٨٠٦ — زياد الغفارى

(ب) زِيادُ الغِفَارِىّ ؛ يعد فى أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن نُعيم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٨٠٧ — زياد بن القرد

(ب د ع) زِيادُ بن القرد ، ويقال : ابن أبى القرد .

روى الزهرى ، عن أبى السرو ، عن زياد القرد أنه سمع النبى ﷺ يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

أخرجه الثلاثة ، ورأيته فى نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف ، وكتب تحت القرد بالقاف ، وأما فى كتب ابن منده وأبى نعيم فهو بالغين[1] والله أعلم .

١٨٠٨ — زياد بن كعب

(ب س) زِيادُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عَمْرو بن رِفَاعة بن كُلَيْب بن مودوعة بن عدى بن غنم ابن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، شهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٠٩ — زياد بن لبيد

(ب د ع) زِيَاد بن لَبِيد بن ثَعْلَبة بن سِنان بن عَامِر بن عَدِى بن أمية بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى البياضى ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) فى الإصابة : والفرد ، بالفين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة ، وقيل : بقاف بدل الفين ، وقيل : الفرد ، بالفاء .

خرج إلى رسول الله ﷺ ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال له : مهاجرى أنصارى ، شهد العقبة وبدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن زياد بن لبيد قال : ذكر رسول الله ﷺ شيئا ، فقال : ذاك عند ذهاب العلم ، قالوا : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقْرِئُه أبناءنا ، ويُقْرِئُه أبناؤنا أبناءهم؟ قال : ثكلتك أمك ابن أم لبيد ، أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء ؟ ! .

وتوفى زياد أول أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

١٨١٠ — زياد بن مطرف

(د ع) زياد بن مُطَرِّف ، ذكره مطين فى الصحابة ، ولا تصح له صحبة .

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصرا .

١٨١١ — زياد بن نعيم الحضرمى

(د ع) زياد بن نُعيم الحَضْرَمِىّ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن المغيرة بن أبى بُرْدة ، عن زياد بن نُعيم الحضرمى قال : قال رسول الله ﷺ : أربع فرضهن الله فى الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنِينَ عنه شيئاً ، حتى يأتى بهن جميعاً : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة وهو تابعى ، قاله أبو سعيد بن يونس .

١٨١٢ — زياد بن نعيم الفهرى

(ب) زياد بن نُعَيْم الفِهْرِىّ ، قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، لا أعلم له رواية ، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

١٨١٣ — زياد النهشلى

(د ع) زياد النَّهْشَلِىّ أبو الأغَرّ ، روى عنه ابنه الأغر ، وقد تقدم فى زياد أبى الأغر ، كان ينزل البصرة .

روى إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن أبى الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلى ، عن أبيه الأغر ، عن جده زياد ، أنه قدم ببعير له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقيه النبى ﷺ ، فقال :

يا أعرابي ، ما تحمل ؟ قلت : أجهز قصّحاً، فقال لي : ما تريد ؟ قلت : أريد بيعه : فمسح رأسي وقال : أحسنوا مبايعة الأعرابي :

كذا رواه الصواف ، ووهم فيه ، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة ، عن غسان بن الأغر عن ، زياد بن الحصين ، عن أبيه حصين . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

١٨١٤ — زياد أبو هرماس

(د ع) زِيَاد أبو هِرْماس البَاهِلِيّ : روى عنه ابنه هرماس .

حدث النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُرْدِفِي على جمل ، وأنا صبي صغير ، فرأيته يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى .

رواه غير النضر ، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال : أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه ، وأنا غلام ، فمددت يدي إليه لأبايعه ، فردها ولم يبايعني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٥ — زياد بن أبي هند

(س) زِيَاد بن أبي هِنْد ، أورده ابو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨١٦ — زيادة بن جهور

(ب د ع) زِيَادَةَ بزيادة هاء ، وهو زيادة بن جَهْوَرَ اللَّخْمِي العَمَمِيّ ، وعَمَمُ هو ابن نُمَارة بن لخم ، وبعض الناس يقوله بميم واحدة ، وليس بشيء .

وشهد زيادة فتح مصر ، ورجع إلى فلسطين وبها ولده .

روى حُذَاقِيّ بن حُميد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذاقي بن عامر بن عياض بن عرق اللخمي ، عن أبيه حميد ، عن خاله أخي أمه ، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال : ورد عَلَيَّ كتاب رسول الله ﷺ فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإني أُذَكِّرُكَ الله واليوم الآخر ، أما بعد فَلَيوضَعَنَّ كلُّ دين دَانَ به الناس إلا الإسلام ، فاعلم ذلك .

أخرجه الثلاثة .

١٨١٧ — زيد بن الأخنس

(د ع) زَيْد بن الأَخْنَس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقالا : هو وَهْم ، والصواب : يزيد .

١٨١٨ – زيد بن أبي أرطاه

زَيْدُ بن أبي أرْطاة بن عُوَيْمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنان بن لأي بن معيص بن عامر بن لؤي،

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم لن تتقربوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه ، يعني القرآن .

ذكره ابن قانع ، أخرجه الأشيري على الاستيعاب .

١٨١٩ – زيد بن أرقم

(ب د ع) زَيْد بن أرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعْلبة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني الحارث بن الخزْرج ، كنيته أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد ، وقيل : أبو أنيسة ، قاله الواقدي والهيثم بن عدي .

روى عنه ابن عباس ، وأنس بن مالك ، وأبو إسحاق السَّبيعي ، وابن أبي ليلى ، ويزيد بن حَيّان .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس قال : قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره : كيف أخبرتني عن لحم أهْدِي لرسول الله ﷺ وهو حرام ؟ قال : نعم ، أهدى له رجلٌ عضْواً من لحم صَيْدٍ ، فرَدَّه ، وقال : إنا لا نأكله ، إنا حُرُم .

ورواه أبو الزبير عن طاووس .

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، واستصغر يوم أحد ، وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع عمي ، فسمعت عبد الله بن أبيّ بن سلول يقول لأصحابه : لاتُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعَزُّ مِنْها الأذَلَّ . فذكرت ذلك لعمّي، فذكره عمي لرسول الله ﷺ، فدعاني النبي ﷺ ، فحدّثْتُه ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وَصَدَّقَهُم ، فأصابني شيء لم يصبني قطُّ مثله ، فجلست في البيت فقال عمي : ماأرَدْتَ إلى أنْ كذَّبكَ رسولُ الله ﷺ ومقتكَ ! فأنزل الله تعالى : (إذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ).فبعث إليّ رسول الله ﷺ فقرأها علي ، ثم قال : إن الله قد صدقك .

ويقال إن أول مشاهده المُرَيْسيع ، وسكن الكوفة ، وابتنى بها داراً في كندة ، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه بقليل ، وشهد مع علي صفين ، وهو معدود في خاصة أصحابه ، روى حديثاً كثيراً عن النبي .

أخرجه الثلاثة .

١٨٢٠ — زيد بن إسحاق

(س) زَيْد بن إسْحَاق، ذكره الطبراني وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبوموسى، فيا أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان، قالا: أخبرنا ابن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رِشْدِين المصرى، أخبرنا عمرو بن خالد الحرّانى، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصارى قال: أدركنى نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا نبي الله؛ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال أبو موسى: كذا وجدته فى كتاب الطبرانى، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ.

١٨٢١ — زيد بن أسلم

(ب دع) زَيْد بن أَسْلَم بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن العَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعة بن حَرَام بن جُعْل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِىّ بن بَلِىّ البلوى العجلانى، حليف الأنصار ثم لبنى عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، والزهرى، وابن إسحاق، قالوا: شهد بدراً من الأنصار، من بنى العَجْلان: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بنى عُبيد بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِىّ بن العَجْلان، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بنى عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائى، عن ابن إسحاق، فانه ذكر من شهد بدراً من بنى عُبيد بن زيد بن مالك جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من بلِىّ: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان(١)، وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبونعيم فلم يذكرا أنه حليف، والصحيح أنه حليف.

وقال عبيد الله بن أبي رافع فى تسمية من شهد مع على حربه: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طُلَيحة بن خُوَيْلد الأسَدى يوم بُزَاخة(٢) أول خلافة أبي بكر، وقتل معه عُكَّاشة بن مِحْصَن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٢ — زيد بن أبي أوفى

(ب ع س) زَيْدُ بن أبي أوْفى، واسم أبي أوفى عَلْقَمةُ بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمى.

له صحبة، وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى، قال أبو عمر: كان ينزل المدينة؛ وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فآخى بين أبي بكر وعمر،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام: ١ — ٦٨٩.

(٢) بزاخة: ماء بأرض نجد فيه كانت وقعة المسلمين مع طليحة الأسدى سنة ١١ هـ.

وبين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبين طلحة والزبير ، وبين سعد بن أبي وقاص ، وعمار بن ياسر ، وبين أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وبين علي والنبي ﷺ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويَه ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الجهم السِّمَّري ، أخبرنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني ، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي ، أخبرنا موسى بن صهيب ، عن يحيى بن زكريا ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : يا أبا بكر ، لو كنت متخذاً خليلا لاتخذتك خليلا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض ، وقال ابن أبي عاصم : أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدَة .

١٨٢٣ – زيد بن بولى

(ب د ع س) زَيْد بن بَوْلَى : مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حَفْص بن عُمَر الشَّنِّي ، حدثني أبي عُمَر بن مُرَّة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوبُ إليه غُفِر له ، وإن كان فرَّ من الزحف .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر ، إنما نسبه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار ، عن أبيه عن جده زيد ، فهو هو لا شك فيه ، وقال : قال بعضهم : هلال ، موضع بلال ، والله أعلم .

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار ، عن زيد مولى رسول الله ﷺ ، عن ابنه في الاستسقاء .

١٨٢٤ – زيد بن ثابت

(ب د ع) زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف بن غنْم بن مالك بن النَّجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري . أمه النَّوَار بنت مالك بن مُعاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عديّ بن النجار ، كنيته : أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو خارجة .

وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعاث ابن ستّ سنين ، وفيها قتل أبوه . واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر ، فرده ، وشهد أحدا ، وقيل : لم يشهدها ، وإنما شهد الخندق أول مشاهده ، وكان ينقل التراب مع المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : إنه نعم الغلام ! وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله ﷺ ، ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، بلغك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدّم ، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك .

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحى وغيره ، وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيدا فتعلمها ، وكتب بعد النبى ﷺ لأبى بكر، وعمر ، وكتب لهما معه مُعيْقيب الدَّوسى أيضا .

واستخلف[عُمر زيدَ بن ثابت(1)] على المدينة ثلاثَ مرات ، مرتين فى حجتين ، ومرة فى مسيره إلى الشام . وكان عثمان يستخلفه أيضا إذا حج ، ورُمِىَ يوم اليمامة بسهم فلم يضره .

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : أفرضكم زيد . فأخذ الشافعى بقوله فى الفرائض عملا بهذا الحديث ، وكان من أعلم الصحابة والراسخين فى العلم .

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمتهم (2) إذا كان فى القوم . وكان على بيت المال لعثمان ، فدخل عثمان يوما، فسمع مولى لزيد يُغنّى فقال عثمان : من هذا ؟ فقال زيد : مولاى وُهيب ، ففرض له عثمان ألفا .

وكان زيد عثمانيا ، ولم يشهد مع على شيئا من حروبه ، وكان يظهر فضل على وتعظيمه .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل بن حُنَيْف ، وعبدالله بن يزيد الخطمى ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار ، وأبان بن عثمان ، وبُسْر(3) بن سعيد ، وخارجة ، وسليمان ابنا زيد بن ثابت ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلوانى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسى ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى ، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا هشام الدستوائى ، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قلت : كم كان بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعون ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلى عليه مرْوان بن الحكم ، ولما توفى قال أبو هريرة اليوم مات حَبْر هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل فى ابن عباس منه خلفا .

وهو الذى كتب القرآن فى عهد أبى بكر وعثمان رضى الله عنهما .

١٨٢٥ — زيد بن ثعلبة

(ع) زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد رَبِّهِ الأنْصَارِى الخَزْرَجِىّ : روى عنه ابنه عبد الله صاحب الأذان . كذا نسبه أبو نعيم هاهنا ، وفى ابنه : عبد الله .

---

(1) سقط من المطبوعة .

(2) أى أرزنهم وأوقرهم . وفى الإستيعاب ٥٣٩ : وأصمتهم .

(3) فى المطبوعة : وبشر ، ينظر المشتبه : ٧٩ .

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا : عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه[1] بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، ونذكره مستقصى في ابنه عبد الله ، إن شاء الله تعالى.

روى عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيدالله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله ابن زيد الذي أُرِيَ الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره ، كان يعيش به هو وولده ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال : إن الله قد قبل منك صدقتك ، وردّها ميراثا على أبويك. قال بشير : فتوارثناها.

ورواه يحيى القطان ، عن عبيد الله عن بشير فقال : فجاء أبوه ، أو جده زيد.

أخرجه أبو نعيم.

١٨٢٦ – زيد بن جارية

(ب د ع) زَيْد بن جَارِيَة بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العَمْري ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد.

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد بن جارية ، عن أبيه زيد بن جارية ، أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد ، واستصغر معه البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبتة[2] وأبا سعيد الخدري ، وكان أبوه جارية من المنافقين ، كان يلقب : حمار الدار ، وهو من أهل مسجد الضرار ، وشهد زيد ابنه خيبر ، وأسهم له رسول الله ﷺ ، وتوفي قبل ابن عمر ، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته ، وشهد مع علي صفين ، روى عنه أبو الطفيل أن رسول الله ﷺ قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصلُّوا عليه قال : فصففنا صفين ، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هاهنا ، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة ، وأخرجه الثلاثة.

جارية : بالجيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال : زيد بن جارية الأنصاري العَمْري الأوسي ، له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغر ناسا يوم أحد منهم : زيد بن جارية ، يعني نفسه ، رواه عنه ابنه عمر ، ثم قال : ابن جارية الأنصاري : من غير أن يسمي أحدا ، قال : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة ، قال الدارقطني : سماه بعض الرواة زيدا ، لعله الذي روى عنه ابنه ، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧ – زيد بن الجلاس

(ب) زَيْدُ بن الجُلَاس ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم الكلام عليه في وجاه بن الجلاس.

---

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد بن عبد ربه بن ثعلبة ، وينظر الاستيعاب : ٩١٢ ، وترجمة عبد الله فيما يأتي.

(٢) في الأصل والمطبوعة : خيثمة ، وهو سعيد بن بحير.

١٨٢٨ – زيد بن الحارث

(د ع) زَيْدُ بن الحارث الأنصاريّ . بَدْرِي ، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ بن الزّبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج : زيد بن الحارث ، وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن الحارث .

أخرجه ابن منده،وأبو نعيم ، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضا فقال : يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحْمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة[بن كعب[1]]بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وهو الذي يقال له : ابن فُسْحُم[2] ، شهد بدرا .

١٨٢٩ – زيد بن حارثة

(ب د ع) زَيْد بن حَارِثَةَ بن شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبْره بن تغْلِب[3] بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقدم بعضها على بعض ، وزيادة شيء ونقص شيء ، قال الكلبي : وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفْلت من بني مَعْن من طيء .

وقال ابن إسحاق : حارثة بن شرحبيل[4] . ولم يتابع عليه ، وإنما هو شراحيل ، ويكنى أبا أسامة .

وهو مولى رسول الله ﷺ ، أشهر مواليه ، وهو حِبّ رسول الله ﷺ ، أصابه سباء في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني مَعْن ، فأغارت عليهم خيل بني القَيْن بن جسْر ، فأخذوا زيدا ، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حِزَام لعمته خديجة بنت خُويلد ، وقيل : اشتراه من سوق حُبَاشة[5] فوهبتْه خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين ، وقيل : بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادى عليه ليباع ، فأتى خديجة فذكره لها ، فاشتراه من مالها ، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وقال ابن عمر : ماكنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ[6]) وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنهما ، وكان أبوه شراحيل قد وَجِد لفقده وَجْداً شديداً ، فقال فيه[7] :

بكيتُ على زيدٍ ولم أدْرِ ما فعل ... أحيٌّ يُرَجَّى أم أتى دُونه الأجلْ
فوالله ما أدرى وإن كنت سائلا ... أغالك سهلُ الأرض أم غالك الجبلْ

---

(١) عن ترجمة يزيد .

(٢) قال ابن هشام في شرح السيرة ١ – ٢٨٨ ، ٦٩٢ : « وفسحم أمه ، وهي امرأة من القين بن جسر » .

(٣) في الأصل والمطبوعة : ثعلب ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٤٢٠ ، والاستيعاب : ٥٤٢ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٢٤٧ .

(٥) سوق من أسواق العرب في الجاهلية .

(٦) الأحزاب : ٥ .

(٧) الأبيات في سيرة ابن هشام : ١ ، ٢٤٨ ، والاستيعاب : ٥٤٤ .

فياليت شعرى هل لك الدهرَ رجعة ... فحسبي من الدنيا رجوعك لى بجل[1]

تذكرنيه الشمس عند طلوعها ... وتعرض ذكراه إذا قارب الطَّفَل[2]

وإن هبَّت الأرواح هيَّجن ذكره ... فياطول ما حزنى عليه ويا وَجل[3]

سأعمل نصَّ العيس[4] فى الأرض جاهدا ... ولا أسأم التطواف أو تسأمَ الإبل

حياتىَ أو تأتى علىَّ منيتى ... وكل امرىء فان وإن غرَّه الأمل

سأوصى به قيسا وعمرا كليهما ... وأوصى يزيداً ثم من بعده جبل

يعنى جبلة بن حارثة ، أخا زيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعنى بقوله : يزيد : أخا زيد لأمه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل ، ثم إن ناسا من كلب حجُّوا فرأوا زيدا ، فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبلغوا عنى أهلى هذه الأبيات ، فإنى أعلم أنهم جزعوا علىَّ ، فقال :

أحنُّ إلى قومى وإن كنت نائيا ... فإنى قعيدُ البيت عند المشاعر

فكفُّوا من الوجد الذى قد شجاكُمُ ... ولا تُعْملوا فى الأرض نصَّ الأباعر

فإنى بحمد الله فى خير أسرة ... كرام معدٍّ كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون ، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه ، وعند من هو ، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه ، فقدما مكة ، فدخلا على النبى ﷺ ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن هاشم ، يا ابن سيِّد قومه ، جئناك فى ابننا عندك ، فامنن علينا ، وأحسن إلينا فى فدائه . فقال : من هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله ﷺ : فهلا غير ذلك ؟ قالوا : ماهو ؟ قال : ادعوه وخيِّروه ، فان اختاركم فهو لكم ، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى أختار على من اختارنى أحدا . قالا : قد زدتنا على النَّصَف وأحسنت . فدعاه رسول الله ﷺ فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبى وهذا عمى ؛ قال : فأنا من قد عرفت ورأيت صُحْبَتِى لك ، فاخترنى أو اخترهما . قال : ماأريدهما ، وما أنا بالذى أختار عليك أحدا ، أنت منى مكان الأب والعم . فقالا : ويحك يا زيد ، أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك ؟! قال : نعم ، قد رأيت[5] من هذا الرجل شيئا ، ما أنا بالذى أختار عليه أحدا أبدا . فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : يا من حضر ، اشهدوا أن زيداً ابنى ، يرثنى وأرثه . فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا .

وروى معمر ، عن الزهرى قال : ماعلمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبدالرزاق : لم يذكره غيرُ الزهرى .

قال أبو عمر : وقد رُوِى عن الزهرى من وجوه أن أوّلَ من أسلم خديجة .

---

(١) فى المطبوعة : عاجل ، وبجل بمعنى : حسب .

(٢) طفلت الشمس للغروب : دنت منه ، واسم تلك الساعة : الطفل .

(٣) الأرواح : جمع ريح ، على غير الأصل ، وفى سيرة ابن هشام : وما وجل ، والوجل : الخوف .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : العيش ، والعيس : الإبل ، وأعمل ناقته : ساقها ، والنص : استخراج أقصى ما لديها من السير .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : ورأيت ، والمثبت عن الاستيعاب : ٥٤٥ .

وقال ابن إسحاق : إن عليا بعد خديجة ، ثم أسلم بعده زيد ، ثم أبو بكر .

وقال غيره : أبو بكر ، ثم علي ، ثم زيد رضي الله عنهم .

وشهد زيد بن حارثة بدرا ، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له : أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا علي ابن حجر ، أخبرنا داود بن الزبرقان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت ، لو كان رسول الله ﷺ كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) إلى قوله تعالى : (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (١)) فإن رسول الله ﷺ لما تزوجها ، يعني زينب ، قالوا : إنه تزوج حليلة ابنه ، فأنزل الله تعالى : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ (٢)).

وكان زيد يقال له : زيد بن محمد ، فأنزل الله عز وجل : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ (٣)) الآية ، وقد روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أخبرنا يونس بن بكير ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ، آخيت بيني وبين حمزة .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه فعلمه ، الوضوء والصلاة ، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ، ولو بقي لاستخلفه بعده .

ولما سير رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميرا عليهم زيد بن حارثة ، وقال : فإن قتل فجعفر ابن أبي طالب ، فإن قتل فعبد الله بن رواحة . فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة ، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة ، وجعفر ، فلا نطول بذكرها هاهنا .

---

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٤٠ .

(٣) الأحزاب : ٥٠ .

ولما أتى رسول الله ﷺ خبرُ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: أخواى ومؤنساى ومُحدِّثاى ». وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ولم يسم الله، سبحانه وتعالى، أحدا من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر ، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدْمَة.

أخرجه الثلاثة.

حارثة : بالحاء المهملة ، والتاء المثلثة ، وعُقَيل بضم العين ، وفتح القاف.

١٨٣٠ – زيد أبو حسن

(د ع) زَيْد أبوحَسَن الأنْصَاريّ : روى عنه أبو مسعود عُقْبَة بن عَمْرو الأنْصاريّ أنهقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما بقى من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ – زيد بن خارجة

(ب د ع) زَيْد بن خَارِجَة بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي الحارثي.

أخرج نسبه ابن منده، وأبو نعيم فى هذه الترجمة فقالا : زيد بن خارجة بن أبى زهير. وقالا فى ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبى زهير، فأسقطا زيدا والد خارجة هاهنا ، وأثبتاه فى أبيه ، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة ، وهذا زيد هو الذى تكلم بعد الموت فى أكثر الروايات ، وهو الصحيح ، وقيل : إن الذى تكلم بعد الموت أبوه خارجة ، وليس بصحيح ، فإن المشهور فى أبيه أنه قتل يوم أحد ، وقد ذكرناه ، وأما كلام زيد فإنه أغمى عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه فى أبى بكر، وعُمر، وعثمان، رضى الله عنهم ، ثم مات ، وقيل : إن هذا شهد بدراً وقيل: إن الذى شهدها أبوه خارجة بن زيد ، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى ، أخبرنا على بن بحر ، أخبرنا عيسى بن يونس ، أخبرنا عثمان بن حكيم ، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه ، فقال : يا أبا عيسى ، كيف بلغك فى الصلاة على النبى ﷺ ؟ فقال : عن زيد بن خارجة : أنا سألت رسول الله ﷺ : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا فاجتهدوا ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبى الطفيل ، عن زيد بن خارجة ، عن النبى ﷺ فى الصلاة على النجاشى ، وأخرجه أبوعمر عن زيد بن جارية(1) وهو هناك ، وأما ابن منده فلم يذكره فى واحد منهما.

١٨٣٢ – زيد بن خالد

(ب د ع) زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ : يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبوزرعة ، وقيل : أبو طلحة. سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : خارجة ، وينظر الاستيعاب : ٥٤١ ، وترجمة زيد بن جارية فيما تقدم.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندى ، والسائب بن خلاد الأنصارى ، وغيرهما، ومن التابعين ابناه خالد، وأبو حرب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وابن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة وغيرهم :

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا ابن أبى ذئب، وزمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهنى ، وأبى هريرة قال : اختصم رجلان إلى النبى ﷺ فقال أحدهما : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله . فقام خَصْمُه ، وهو أفقه ، فقال : أجل يارسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وائذن لى فأتكلم ، فأذن له، فقال : يارسول الله ، إن ابنى كان عسيفا(1) على هذا ، وإنه زنى بامرأته ، فأخبرت أن على ابنى الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبرونى أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم . فقال رسول الله ﷺ . والذى نفسى بيده لأقْضِيَنّ بينكما بكتاب الله ، أما المائة شاة والخادم فهم رَدٌّ عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغدُ يا أنَيْس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فغدا عليها ، فسئلت ، فاعترفت ، فرجمها .

رواه ابن جريج ، ومالك ، ومعمر ، وابن عُيَيْنة ، والليث ، ويُونس بن يزيد ، وغيرهم عن الزهرى ، نحوه .

وتوفى بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة ، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين ، وقيل : مات سنة خمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفى آخر أيام معاوية ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٢ — زيد بن خرم

(د ع) زَيْد بن خُرَيْم : مجهول ، فى إسناد حديثه نظر :

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خرم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين ، فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٣ — زيد بن أبى خزامة

(س) زَيْد بن أبى خَزَامة : تقدم ذكره فى ترجمة خزامة ، وفى ترجمة الحارث بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٨٣٤ — زيد بن الخطاب

(ب دع) زَيْد بن الخَطّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِى ابن كعب بن لُؤَى بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة ، القرشى العدوى، أخو عمر بن الخطاب

---

(1) العسيف : الأجير .

لأبيه رضي الله عنهما ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب ، من بني أسد ، وأم عُمر حَنْتمةُ بنت هاشم بن المغيرة المخزومية ، وكان زيد أسنَّ من عمر .

وهو من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا ، وأحُدا ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله بينه وبين مَعْن بن عَدي الأنصاريّ العَجْلاني ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة ، فقتلا جميعا باليمامة شهيدين ، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

وكان طويلا بائن الطول ، ولما قتل حزن عليه عُمر حُزْنا شديدا ، فقال : ماهبَّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد ، وقال له عمر يوم أحد : خُذْ درعي . قال : إني أريد من الشهادة ماتريد . فتركاها جميعا .

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد ، فلم يزل يتقدم بها في نَحْرِ العدو ويضارب بسيفه حتى قتل ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة ، وظهرت حَنيفةُ فغلبت على الرجال ، جعل زيدٌ يقول : أما الرجالُ فلارجالَ . وجعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ، ومحكَّم اليمامة ، وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قُتِل ، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون : ياسالم ، إنا نخاف أن نُؤْتَى من قِبَلِكَ ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أُتِيتُم من قِبَلي !

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَّال بن عُنْفُوة ، واسمه نَهار ، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن ، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتدًا ، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن مسيلمة شرك معه في الرسالة فكان أعظم فِتْنةً على بني حنيفة ، وكان أبو مريم الحنفيّ هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة ، وقال لعمر لما أسلم : ياأمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيدا بيدي ، ولم يُهِنّي بيده ، وقيل : قتله سلمةُ بن صبيح ، ابن عم أبي مريم ، قال أبو عمر : النفس أمْيل إلى هذا ، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقضاه عمر .

ولما قُتِل زيد قال عمر : رحم الله زيداً ، سبقني أخي إلى الحسنيين ، أسلم قبلي واستُشْهد قبلي ، وقال عمر لِمُتَمِّم بن نُوَيْرة ، حين أنشده مراثيَه في أخيه مالك : لو كنتُ أُحْسِنُ الشعرَ لقلتُ في أخي مثل ما قلت في أخيك ، قال متمم : لو أن أخي ذهب على ماذهب عليه أخوك ماحزنت عليه ، فقال عمر : ما عزّاني أحد بأحسن ماعزيتني به .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٥ – زيد بن الدثنة

(ب د ع) زَيْد بن الدَّثِنَة بن مُعَاوِيةَ بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشَم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي البياضي ، شهد بدرا وأحدا ، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت ، وخُبَيْب بن عَدِيّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفراً من عضَل والقارَة(١) قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحُد ، فقالوا : إن فينا إسلاماً ، فابعث معنا نفراً من أصحابك ، يُفقّهوننا في الدين ، ويُقرئوننا القرآن ، فبعث رسول الله ﷺ معهم خُبيْبَ بن عديّ وزيد بن الدَّثِنة ، وذكر نفراً ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهدَأة(٢) ، فأتتهم هُذَيل فقاتلوهم ، وذكر الحديث ، قال : فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه ، فأمر به مولى له ، يقال له : نسطاس ، فخرج به إلى التنعيم(٣) ، فضرب عنقه ، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان ، حين قدم ليُقتَل : نشدتك الله يا زيد ، أتُحب أن محمداً عندنا الآن مكانك ، فنضرب عنقه وأنك في أهلك ؟ فقال : والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه ، وأني جالس في أهلي ، فقال أبو سفيان : ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً .

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٦ — زيد الديلمي

(د ع) زَيْدٌ الدَّيْلَمِيّ ، مولى سَهْم بن مَازِن .

روى سِنان بن زيد قال : كان أبي زيد الدَّيْلميّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن ، فأسلما ، وولدت لسنتين خلتا من خلافة عمر ، وشهدت مع علي صِفّين ، وكان على مُقدّمته : جرير بن سهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣٧ — زيد بن ربيعة

(د ع) زَيْد بن رَبِيعَة ، وقيل : رَبْعَة القرشي الأسَديّ ، من بني أسد بن عبد العزى ، استشهد يوم حنين ، قاله عروة ابن الزبير .

وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن زَمَعَة(٤) بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له : الجناح ، فقتل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٨ — زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د) زَيْد مَوْلَى رسول الله ﷺ . روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم ، غفر له ، وإن كان فرّ من الزحف .

أخرجه ابن منده .

---

(١) قال ابن هشام في السيرة ٢ / ١٦٩ : « عضل والقارة ، من الهون بن خزيمة بن مدركة » .

(٢) في السيرة ٢ / ١٧٠ : « الهدأة » وهو موضع بين عسفان ومكة .

(٣) التنعيم : موضع بمكة خارج الحرم .

(٤) في المطبوعة : ربيعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٤٩ .

١٨٣٩ – زيد بن رقيش

(ع س) زَيْدُ بن رُقَيْش ، حليف بنى أمية. استشهد يوم اليمامة ؛ قاله عروة ؛
وقال ابن إسحاق : هو زيد بن قيس ؛ وقال الزهرى : هو يزيد بن رُقَيْش ؛
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ؛

١٨٤٠ – زيد بن سراقة

(ب ع س) زَيْدُ بن سُرَاقة بن كَعْب بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن خُزَيمة بن عَمْرو بن عَبْد عَوْف ابن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ؛

شهد قتال الفرس ، وقتل يوم الجِسْر : جسر المدائن ، مع سعد بن أبى وقاص سنة خمس عشرة ، وأميرهم أبو عبيد بن مسعود الثقفى ؛ قاله أبو نعيم وأبو موسى ، ورروياه عن عروة ؛

وقال ابن إسحاق : قتل يوم الجسر، من الأنصار، من بنى النجار ، ثم من بنى عدى : زيد بن سُرَاقة بن كعب ؛

وقال أبو عمر : قتل يوم جسر أبى عبيد بالقادسية ؛

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى ؛

قلت : قولهم إنه قتل يوم الجِسْر جسر المدائن مع سعد بن أبى وقاص ، وأميرهم أبو عبيد ، هذا اختلاف ظاهر ؛ فإن يوم الجِسْر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس ، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفى ، ولم يحضره سعد ، وقولهم : جسر المدائن وجسر القادسية ؛ فليس بشىء ، وليس ينسب الجسر إليهما ، وإنما يقال : جسر أبى عبيد، لأنه قُتِل فيه ، ويقال[1] : يوم قُسّ الناطف أيضاً ، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن ، ولم يكن لهما يوم يقال له : يوم الجِسْر . فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون ، ولم يكن بينهم[2] وبينها قتال عبروا فيه على جسر ، وأما المدائن الشرقية التى فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم ، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه ، والله أعلم .

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال : خزيمة ، وذكره ابن الكلبى فقال : غزية[3] ؛

١٨٤١ – زيد بن سعنة

(ب د ع) زَيْدُ بن سَعْنَة الحَبْر ، أحد أحبار يهود ومن أكثرهم مالا ، أسلم فحسن إسلامه ، وشهد مع النبى ﷺ مشاهد كثيرة ، وتوفى فى غزوة تبوك مقبلا إلى المدينة ؛

روى عنه عبدالله بن سلام أنه قال : لم يبق من علامات النُّبوة شىءٌ إلا وقد عرفته فى وجه مُحَمَّد حين نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخْبُرْهُما منه : يسبق حلمه غضبه ، ولا يزيده شدة الجهْل عليه إلا حِلْما ؛ فكنت

---

(١) فى المطبوعة ؛ ولا يقال .

(٢) فى الأصل والمطبوعة ؛ بينه .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب ؛ ٣٢٨ .

أتلطف له لأن أخالطه ، وأعرف حلمه وجهله ، قال : فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام من الحجرات ، ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي ، فقال : يارسول الله ، إن قرية بني فلان قد أسلموا ، وقد أصابتهم سنة وشدة ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت ، فلم يكن معه شيء ، قال زيد : فدنوت منه فقلت : يا محمد ، إن رأيت أن تبيعني تمراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا. فقال : لا يا أخا يهود ، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا ، ولا أسمي حائط بني فلان . فقلت : نعم ، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً ، فأعطاه الرجل ، قال زيد : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة ، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، ومعه أبو بكر وعمر ، وعثمان في نفر من أصحابه ، فلما صلّى على الجنازة أتيته، فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ ، ثم قلت : ألا تقضي يا محمد حقي؟ فوالله — ما علمتكم يابني عبد المطلب — لسيئي القضاء مطل ، قال : فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه ، ثم قال : أي عدو الله ، أتقول لرسول الله ما أسمع ! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتبسم، ثم قال: يا عمر ، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج، أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء ، اذهب به يا عمر فاقضه حقه ، وزده عشرين صاعا مكان ما روعته. قال زيد : فذهب بي عمر ، فقضاني وزادني ، فأسلمت .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : سعنة بالنون ، ويقال : بالياء ، والنون أكثر .

١٨٤٢ — زيد بن سلمة

(ع) زَيْدُ بن سَلَمة : أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ـ وقالا : هو وهم ، والصواب يزيد .

١٨٤٣ — زيد بن سهل

(ب د ع) زَيْدُ بن سَهْل بن الأسْوَد بن حَرَام بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري ، عقبي ، بدري ، نقيب ، وأمه عبادة بنت مالك بن عدى ابن زيد مناة بن عَدِيّ، يجتمعان في زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سُلَيم بنت مِلْحان أم أنس بن مالك .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر ، أخبرنا جَعْفَر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يرد ، ولكنك امرؤ كافر ، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أنْ أتزَوَّجك ، فإن تُسْلِم فذلك مَهري لا أسألك غيره ، فأسلم ، فكان ذلك مهرها . قال ثابت : فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهراً من أم سُلَيم .

وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ ولَحَدَه، وكان يَسْرُد[1] الصوم بعد رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجراح .

---

(١) يسرد الصوم : يواليه ويتابعه .

وقال النبي : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة . وكان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد ، ورسول الله ﷺ خلفه . فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه ؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نحري دون نحرك .

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : أقرىء قومك السلام فإنهم أعفة(١) صُبُر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ ضحّى بكبشين أملحين . وقال عند الذبح الأول : عن محمد وآل محمد ، وقال عند الذبح الآخر : عمن آمن بي ، وصدق من أمتي .

قيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقال المدائني : مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو ، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يفطر إلا أيام العيد . رواه ثابت ، عن أنس بن مالك . وهذا يؤيد قول من قال : إنه توفي سنة إحدى وخمسين .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى .

١٨٤٤ — زيد بن شراحيل

(س) زَيْدُ بن شَرَاحيل ، وقيل : يزيد بن شراحيل الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني(٢) ، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، أخبرنا الحسن بن زياد ابن عمرو ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مُرّة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نَشَدَ الناس : من سمع ذلك من رسول الله ﷺ ؟ فأنشد(٣) له بضعة عشر رجلا ، منهم : يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري .

أخرجه أبو موسى .

١٨٤٥ — زيد بن أبي شيبة

(د ع) زَيْدُ بن أبي شَيْبَة أبو شَهْم . روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماه بعضهم ، ولا يثبت ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شَهْم : بالشين المعجمة .

---

(١) أعفة : جمع عفيف ، وصبر : جمع صبور .

(٢) في المطبوعة : الناطرقاني ، وهو نسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان ، ينظر مراصد الاطلاع .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فانتشد . ولم نجده ، وأنشد له : أجابه ، يقال : نشدته فأنشدني ، وأنشد لي : أي سألته فأجابني .

١٨٤٦ — زيد بن الصامت

(ب د ع) زَيْدُ بن الصَّامِت الأنْصَارِيّ، وقيل: زيدبن النعمان ، وقيل : عُبَيْد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلَدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق، أبو عيَّاش الزُّرَقى ، وفيهاختلاف أكثر من هذا، ويرد فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

قال أبو عمر : وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه .

وهو معدود فى أهل الحجاز . روى عنه أنس بن مالك من الصحابة ، ومن التابعين أبو صالح السمّان، ومجاهد ، ولا يصح سماعهما منه ، لأنه قديم الموت .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٧ — زيد بن صحار

(د) زَيْدُ بن صُحَار العَبْدى : عداده فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه جعفر .

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن جعفر بن زيد بن صحار ، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ : إنى أنبذُ أنبِذَةً ،فما يَحِل لى منها ؟ قال: لا تشرب النبيذ فى المُزَفَّت ولا القَرْع ولا الجرّ ولا النَّقير(١) .

أخرجه ابن منده .

١٨٤٨ — زيد بن صوحان

(ب د ع) زَيْدُ بنُ صُوحَان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرِجان بن عِسَاس بن لَيْث بن حداد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفْصَى بن عبدالقيس الرَّبَعِى العَبْدى . يكنى أبا سَلْمان،وقيل: أبوسُلَيمان ، وقيل : أبوعائشة، وهو أخو صعصعة وَسيحان ابنى صوحان .

أسلم فى عهد رسول الله ﷺ ، قال الكلبى فى تسمية من شهد الجمل مع على،رضى الله عنه ، قال : وزيد بن صُوحان العَبْدى . وكان قد أدرك النبى ﷺ وصحبه .

قال أبو عمر : كذا قال ، ولا أعلم له صحبة ، ولكنه ممن أدرك النبى ﷺ[بسِنِّه(٢)]مسلما،وكان فاضلا دَيِّنًا خَيِّراً ، سيداً فى قومه هو وإخوته .

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل .

وروى من وُجُوه أن النبى ﷺ كان فى مَسِيرَةٍ له ، إذ هَوَّم(٣) فجعل يقول : زيد وما زيد! جُنْدب وما جُنْدب! فسُئِل عن ذلك ، فقال رجلان من أمتى ، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة ، ثم يتبعها

---

(١) الجر : جمع جرة ، وهى الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة ، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير . والنقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٥٦ .

(٣) التهويم : أول النوم .

سائر جسده ، وأما الآخر فيَضْرِب ضَرْبة تُفَرّق بين الحق والباطل ، فكان زيد بن صُوحان قطعت يده يوم جَلُولاء ، وقيل : بالقادسية في قتال الفرس ، وقُتِل هو يوم الجمل ، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة ، وقد ذكرناه (١) .

وروى حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن حُميد بن هلال قال : ارتُثَّ(٢) زيد بن صُوحان يوم الجمل ، فقال له أصحابه : هنيئا لك الجنة يا أبا سلمان . فقال : وما يُدْريكم ، غزونا القوم في ديارهم ، وقتلنا إمامهم ، فياليتنا إذ ظُلِمْنا صبرنا ، ولقد مَضَى عثمان على الطريق .

وروى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الواشمة ؟ قال : نعم . قالت : أنْشُدُكَ اللهَ أصادق أنت إن سألتك ؟ قال : نعم ، وما عنعي ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتِل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون ، على زيد وأصحاب زيد ، قالت : زيد بن صوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له خيرا ، فقلت : والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ، فقالت : لاتقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير .

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئا ، وإنما روى عن عمر ، وعلى رضي الله عنهما ، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٩ — زيد بن عاصم

(ب س) زَيْدُ بنُ عَاصِم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنْصَارِيّ الخزرجي النجاري . كذا ساق نسبهُ أبو موسى وابن الكلبي .

وقال أبو عمر : زَيْدُ بن عَاصم بن كعب بن مُنْذر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو ابن غَنْم بن مازن بن النجار ، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين ، وهما واحد .

قال أبو عمر : شهد العقبة وبدرا ، ثم شهد أحدا مع زوجته أم عُمَارة ، ومع ابنيه حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، قال : أظنه يكنى أبا حسن .

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده ، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٥٠ — زيد بن عامر

(د ع) زَيْدُ بنُ عَامر الثَّقَفِي . سأل النبي ﷺ عن النبيذ .

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عامر ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر ، عن أخيه زيد بن عامر ، قال : قدمت على النبي ﷺ ، فأسلمت . فقال النبي ﷺ لتميم الداري : سَلْنِي . فسأله

(١) ينظر ترجمة : جندب بن كعب بن عبد الله : ١ / ٣٦١ .

(٢) الارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح .

بَيْتَ عَيْنُون (١) ومسجد إبراهيم ، فأعطاهن إياه ، وقال النبي ﷺ : يا زيد ، سلني ، قلت : أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي ، فأعطاني ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥١ — زيد بن عايش

زَيْدُ بن عَايِش المُزَني ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

روى عنه حُبَاب بن زيد أنه قال : كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم ، فسمعته يقول : هذا سيد أهل الوَبَر . قاله ابن ماكولا .

حُباب : بضم الحاء وبالباءين الموحدتين ، وعايش : بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة .

١٨٥٢ — زيد بن عبد الله

(ب د ع) زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ . روى عنه الحسن البصري أنه قال : عرضنا على رسول الله ﷺ رُقْيَة الحية ، فأذن فيها ، وقال : إنما هي مواثيق .

أخرجه الثلاثة .

١٨٥٣ — زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ . روى حديثه فِرَاس ، عن الشعبي ، عن زيد بن عبد الله الأنصاري ،

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة ، وقال : أراه الأول ، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن ، وقال : هو هذا فيما أرى . والله أعلم .

١٨٥٤ — زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ ، والد عبد الله بن زيد ، روى عنه ابنه عبد الله .

حدث يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد : أن جده عبد الله تَصَدَّق بمال ، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله تصدق بمال له ، وليس لنا ولا له مال غيره . فقال رسول الله لعبد الله : قد قبل الله صدقتك وَرَدَّها على أبويك . أخرجه ابن منده .

قلت : هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة ، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه ، وأخرجه ابن منده ها هنا ، وهذا النسب غير ذلك ، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف ، والأغلب أنه من المصنف ؛ لأني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا ، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده ؛ فإن هذا النسب غير ذلك ، وإن كان غير صحيح ، وقد جعل ابن منده زيد بن عبد الله ثلاث تراجم ؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى ، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما : إنهما واحدة ، في ترجمة واحدة ، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبدالله إلا ترجمة واحدة ، والتي فيها حديث الرقية لا غير ، مثل أبي نعيم ، والحق بأيديهما ، والله أعلم .

---

(١) ينظر ترجمة تميم بن أوس : ١ / ٢٥٦ ، وعينون من قرى بيت المقدس .

١٨٥٥ ــ زيد أبو عبد الله

(د ع) زَيْدٌ أبو عَبْد الله ، وفد إلى النبي ﷺ :

روى أحمد بن عَمْرو بن السرح ، عن ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن[1] عبدالرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد أنه قال : وقف النبي ﷺ عَشِيَّة عرفةفقال: يا أيها الناس، إن الله قد تَطَوّل عليكم في يومكم هذا، فوهب مُسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ماسأل، وغفر لكم ما تقدم بينكم ، ادْفَعُوا[2] على بركة الله .

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ولم يقل : عن جده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٦ ــ زيد أبو عبد الله

(د ع) زَيْد أبو عَبْد الله : مجهول :

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثَوْر بن زيد، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : أكرموا الخبز ، فإن الله،عز وجل،أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض.

ورواه أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، عن طلحة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الرحمن[3] بن عمرو .

ورواه غياث بن إبراهيم ، عن ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٧ ــ زيد بن عبيد

زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلّى بن لَوْذَان ، شهد بدراً وقتل يوم مؤتة . وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري .

ذكره الغساني ، عن العدوي .

١٨٥٨ ــ زيد أبو العجلان

(س) زَيْد أبو العَجْلان : روى نافع مولى ابن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدّث عبد الله بن عمر ، عن أبيه أبي العجلان : أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد .

١٨٥٩ ــ زيد بن عمرو بن غزية

زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِية : ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري[4].

أخرجه الأشيري مستدركاً على أبي عمر .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : بن . وينظر الإصابة .

(٢) دفع من عرفات : ابتدأ السير ، ودفع نفسه منها . أو دفع ناقته وحملها على السير .

(٣) في المطبوعة : عبد الله .

(٤) ينظر الاستيعاب : ٢٩٥ .

١٨٦٠ – زيد بن عمرو بن نفيل

(د ع) زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ ابن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوى ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة ، وابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمع هو وعُمَر فى نفيل :

سئل عنه النبي ﷺ فقال : يبعث أمَّةً وحده يوم القيامة ؛ وكان يتعبد فى الجاهلية ، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ ، ويُوحِّد الله تعالى ، ويقول : إلهى إله إبراهيم ، ودينى دين إبراهيم . وكان يعيب على قريش ذبائحهم ، ويقول : الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض ، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً لذلك وإعظاماً له ، وكان لا يأكل مما ذُبِح على النُّصُب، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلْدَح(١) قبل أن يوحى إليه ، وكان يحيى الموءودة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن أدريس ، قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ، أملاه علينا ، أخبرنا محمد بن عمرو :

(ح) قال أبو زكريا : وأخبرنا عبد الله بن المغيرة ، مولى بنى هاشم ، عن إسحاق بن أبى إسرائيل ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبى سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، زيد بن حارثة قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة ، وهو مُرْدِفِى ، فلقينا زيد بن عَمْرو بن نفيل، فحيّا كُلٌ واحدٍ منهما صاحبه ، فقال النبي ﷺ : يا زيد ، مالى أرى قومك قد شَنِفُوا لك(٢) ؟ قال : والله ، يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تِرَةٍ(٣) لى فيهم ، ولكن خَرَجْتُ أبتغى هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به ، فقلت : ماهذا الدين الذى أبتغى . فخرجت ، فقال لى شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحِيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه . فلما رآنى قال : ممن أنت؟ قلت : أنا من أهل بيت الله من أهل الشَّوْك والقَرَظ(٤). قال: إن الذى تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نبيّ قد طلع نَجْمُه، وجميع من رأيتهم فى ضلال ، قال: فلم أحس بشىء ؛

قال زيد : ومات زيد بن عَمْرو. وأنزل على النبي ﷺ ، فقال النبي لزيد : إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة :

---

(١) بلدح : واد قبل مكة من جهة الغرب .

(٢) شنفوا لك : أبغضوك .

(٣) الترة : النقص .

(٤) القرظ : ورق السلم ، يدبغ به .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البَغْدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق : حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول : يا معشر قريش، والذى نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيرى : وكان يقول : اللهم لو أنى أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكنى لا أعلمه . ثم يسجد على راحته .

قال : وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لبَّيْك حقاً حقاً، تعبداً ورِقاً، عذت بما عاذ به إبراهيم (1).

ويقول وهو قائم :

أنفى لك [اللهم*(2)] عانٍ راغِمْ مهما تُجَشِّمْنِى فإنى جاشِمْ

البرَّ أبْغِى لا الخال، وهل مُهَجِّرٌ كمن قال(3) :

قال ابن إسحاق : وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم .

وكان الخطاب عمَّ زيد وأخاه لأمه ؛ كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدَ بن عمرو، وتوفى زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل (4) :

رَشِدتَ وأنعمت ابنَ عمْرو وإنما تجنَّبْتَ تَنُّوراً من النار حامياً
بدينكَ ربّاً ليس ربٌّ كَمِثْله وتركَكَ أوثانَ الطواغى كما هيا
وقد يُدْرِك الإنسانَ رحمةُ ربِّه ولوكانَ تحت الأرض ستين(5) وادياً

وكان يقول : يا معشر قريش، إياكم والربا(6) فإنه يورث الفقر .

أخرجه أبو عمر(7) .

---

(1) فى سيرة ابن هشام 1 - 230 :

عذت بما عاذبه إبراهم مستقبل القبلة وهو قائم .

ويقول ابن هشام : وقوله «مستقبل القبلة» عن بعض أهل العلم .

(2) عن سيرة ابن هشام .

(3) الخال : الخيلاء، وهجر الراكب : سار فى نصف النهار وقت اشتداد الحر. وقال : أقام، يعنى : ليس من سار فى الهاجرة كمن أقام فى وقت القيلولة .

(4) الأبيات فى سيرة ابن هشام : 1 - 232 .

(5) فى السيرة : سبعين .

(6) فى المطبوعة : الرياء .

(7) لم أجد له ترجمة مستقلة فى الاستيعاب، وينظر ترجمة ابنه سعيد بن زيد : 914 .

١٨٦١ — زيد بن عمير

(س) زَيْد بن عُمَيْر : شهد فى كتاب العلاء بن الحضرمى الذى كتبه له رسول الله ﷺ ، ذكره الغسانى من مسند الحارث بن أبى أسامة ، وأخرجه أبو موسى .

١٨٦٢ — زيد بن عمير العبدى

(ب) زَيْدُ بن عُمَيْر العَبْدِيّ : له صحبة ،
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٨٦٣ — زيد بن عمير الكندى

(س) زَيْدُ بن عُمَيْر الكِنْدِي ، روت عنه ابنته أنه سأل النبى ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن قومى حَمَوْا الحمى ، وفعلوا وفعلوا ، ثم أغارت عليهم شَنُ وعميرة ، فهل علىَّ جُنَاح إن أغرت معهم؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذالك ، وجاء الله بالإسلام ، وأذهب نَخوةَ الجاهلية ، والمسلمون إخوة مُضَرهم كيَمنيهم ، وربيعتهم كيمنهم ، وعبدهم وحرهم إخوة ، فاعلمنْ ذلك .
أخرجه أبو موسى .

١٨٦٤ — زيد بن قيس

(س) زَيْدُ بن قَيْس ، حليف بنى أمية بن عبد شمس ، قاله محمد بن إسحاق .
وقال عروة بن الزبير ، فى تسمية من قتل يوم اليمامة : زيد بن رُقَيش ، حليف بنى أمية . كذا قاله عروة بزيادة راء فى أوله ، وقد تقدم ذكره .
أخرجه ها هنا أبو موسى .

١٨٦٥ — زيد بن كعابة

(د ع) زَيْد بن كعابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : الصواب يزيد .

١٨٦٦ — زيد بن كعب السلمى

(ب د ع) زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمى ثم البَهْزِيّ ، وهو صاحب الحمار العقير ، سماه البغوى وغيره : زيد بن كعب ، أهدى إلى النبى ﷺ .

روى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عُمَير ابن سلمة الضمرى ، عن البهزى : أن النبى ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بواد من الروحاء ، وجد الناس حمار وحش عقيراً ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أقِرُوه حتى يأتى صاحبه ، فأتى البهزى ، وكان صاحبه ، فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر أبا بكر أن يَقْتَسِمه فى الرفاق .

ورواه حماد بن زيد ، وهُشَيم ، وعلى بن مُسْهِر ، عن يحيى ، ولم يذكروا : البهزى .

ورواه ابن الهاد ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، ولم يذكر ، البهزى .

أخرجه الثلاثة .

١٨٦٧ — زيد بن كعب

(س) زَيْدُ بن كَعْب ، له ذكر فى ترجمة الأرقم(١) ، وقتل بالقادسية ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨٦٨ — زيد بن كعب

(دع) زَيْدُ بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد ، وقيل : سعد بن زيد ، روى أن النبى ﷺ تزوج امرأة من بنى غفار ، فرأى بها بياضاً (٢) .

روى أبو معاوية الضرير ، عن جميل بن زيد بن كعب ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وقال بعضهم : عن جده ، ونذكره فى كعب بن زيد — إن شاء الله تعالى — أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٦٩ — زيد بن لبيد

(ع س) زَيْدُ بن لَبِيد بن ثَعْلبة بن سِنان بن عامر بن عَدِىّ بن أمية بن بَيَاضة الأنصارى البَيَاضى ، من بنى بياضة بن عامر بن زريق ؛ قال أبو نعيم : ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بنى بياضة فقال : زيد بن لبيد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وزياد بن لبيد بياضى أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما ، ويمكن أن يكونا أخوين ، والله أعلم ، والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير ، فيمن شهد العقبة : زيد بن لبيد البياضى إلا فى هذه الرواية عن عروة ، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير ، وقد أخرج أبو نُعَيم زيد بن لبيد ترجمتين ، ذكر فى إحداهما أنه عامل النبى ﷺ على حضرموت ، ولا شك أنه غلط من الناسخ ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد ، وبعده من اسمه زياد ، فيكون سهوا من الناسخ ، والله أعلم .

١٨٧٠ — زيد بن لصيت

زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقَاعى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق ، يعنى طريق تبوك ، ضلت ناقته ، فخرج أصحابه فى طلبها ، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حَزْم الأنصارى ، وكان فى رَحْله زَيْدُ بن لُصَيت ، وكان منافقاً ، فقال زيد : أليس يزعم محمد أنه نبى ، ويخبركم خبر السماء ، وهو لا يدرى أين ناقته ؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عمارة بن حزم : إن رجلا قال : هذا محمد يخبركم أنه نبى ، ويخبركم بأمر السماء ، وهو لا يدرى أين ناقته ، وإنى — والله — لا أعلم إلا ما علمنى الله ، وقد دلنى عليها ، وهى فى الوادى ، قد حبستها شجرةٌ بزمامها ، فانطلقوا ، فجاءوه بها ، ورجع عمارة إلى رحله ،

---

(١) ينظر ترجمة الأرقم النخعى : ١ — ٧٥ .

(٢) البياض : البرص .

وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل ، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة : قال زيد ذلك قبل أن تأتى ، فأقبل عمارة على زيد يَجأ في عُنُقه ، ويقول : إن في رحلي لداهية وما أدرى ، اخْرُج عني يا عدوّ الله ، والله لا تصحبني .

قال ابن إسحاق : فقال بعض الناس إن زيداً تاب ، وقال بعضهم : ما زال مصراً حتى مات .

قال ابن هشام : يقال فيه : نصيب : يعني بالنون في أوله والباء في آخره [1].

١٨٧١ — زيد بن مالك

(س) زَيْدُ بن مَالِك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا والدى وأخى أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا : أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضَّبي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهريار قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا جدى أبو موسى بن إبراهيم القابزانى ، أخبرنا آدم ابن أبي إياس العسقلانى ، أخبرنا روح ، أخبرنا أبان بن أبي عيَّاش ، عن أنس بن مالك قال : خرجتُ وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يده على منكبي ، يتكيء عليّ ، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب ، فقال لى زيد : قارب الخُطَا ، فإن رسول الله ﷺ قال : من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشرُ حسنات .

كذا وَقَع هذا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية .

ورواه الناس عن ثابت ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

١٨٧٢ — زيد بن مربع

(د ع) زَيْدُ بن مِرْبَع [2] بن قَيْظِي الأنصاريّ ، من بني حارثة ، يعد في أهل الحجاز ، حديثه عن يزيد بن شيبان .

روى صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أن اسم ابن مِرْبَع زيد . ومثله قال ابن معين ، روى يزيد بن شيبان الأزدى قال : أتانا ابن مربع الأنصارى ، ونحن بعرفة ، في مكان تباعده من موقف الإمام فقال : أنا رسول الله إليكم ، يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم .

له ولإخوته : عبد الله وعبد الرحمن ، ومرارة ، صحبة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٧٣ — زيد بن المرس

(ع س) زَيْدُ بن المرس الأنصاريّ ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدراً .
قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، أخبرنا أبو موسى إذناً قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدى

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٥٢٣ .

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير في ترجمة أخيه « عبد الله بن مربع » بالميم المكسورة والباء .

ونوشروان قالا : أخبرنا ابن ريذة ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان ، هو الطبراني ، أخبرنا محمد بن عَمْرو ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدراً ، من الأنصار ، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث : زيد ابن المرس .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قال أبو نعيم : صوابه ابن المزين .

١٨٧٤ — زيد بن المزين

(ب ع س) زَيْدُ بن المُزَيْن بن قَيْس بن عَدِيّ بن أميَّة بن خُدَارَة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الخزرجي ، ثم من بني الحارث .

قال ابن شهاب ، ومحمد بن إسحاق(١) ، فيمن شهد بدرا : زيد بن المزين ، وكذلك سماه [عبدالله بن](٢) محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القدّاح ، وسماه الواقدي : يزيد بن المزين ، وكذلك قاله أبو سعيد السكري .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثاثة ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة . وقد روى عن عروة بن الزبير : زيد بن المرس آخره سين ، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين ، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، عن أبي نعيم : كذا ذكره بالجيم ، يعني جدارة ، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار ، كلاهما بالخاء .

ورأيت بخط الأشيري المَغْربي ، وهو من الفضلاء ، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر : المُزَيَّن بضم الميم وتشديد الياء ، وفي أصل ظاهر من السيرة : مِزْيَن بكسر الميم وتخفيف الياء ، وقد ضبطه الدارقطني : مُزَيْن : يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء ، ومثله قال ابن ماكولا .

١٨٧٥ — زيد بن معاوية

(د ع) زَيْدُ بن مُعَاوِيَة النُّمَيْري ، عم قُرَّة بن دُعْمُوص . ذكر إسلامه في حديث قرة بن دعموص ، رواه عبد ربه بن خالد ، عن أبيه ، عن عائذ بن ربيعة بن قيس ، عن عباد بن زيد ، عن قرة بن دعموص قال : لما جاء الإسلام أرادت بنو نُمَيْر أن تسلم ، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرَّة والحَجّاج بن نبيرة ، حتى أتوا رسول الله ﷺ ، ثم ذكر القصة بطولها .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

١٨٧٦ — زيد بن ملحان

زَيْد بن مِلْحَان بن خالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار ، شهد أحدا ، وهو أخو أم سُلَيْم .

قاله العدوي : ذكره الأشيري .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٢ . وجوامع السيرة : ١٣٢ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، ينظر ترجمة ثقف بن فروة : ١ — ٢٩٣ ، وميزان الاعتدال : ٢ — ٤٨٩ .

١٨٧٧ — زيد بن مهلهل

(ب د ع) زَيْدُ بن مُهَلْهِل بن زَيْد بن مُنْهِب بن عبد رضا بن المُخْتَلِس بن ثَوْب بن كِنانة بن مالك بن نابل بن نبهان ، واسمه سودان ، بن عمرو بن الغوث الطائى النبهانى ، المعروف بزيد الخيل .

وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وفد على النبى ﷺ فى وفد طيء سنة تسع ، وسماه النبى ﷺ زيد الخير ، وقال : ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك . وأقطعه أرضين. وكان يكنى أبا مُكْنِف ، وكان له ابنان : مُكْنِف وحُرَيث ، أسلما وصحبا النبى ﷺ ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد .

روى الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يا رسول الله ، إنى أتيتك من مسيرة تسع ، أنْصَبْتُ راحلتى ، وأسهرتُ ليلى ، وأظمأت نهارى ، أسألك عن خصلتين . فقال له النبى ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخيل . قال : بل أنت زيد الخير ، فسل . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد . فقال له رسول الله ﷺ : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به أثبت بثوابه ، وإن فاتنى منه شيء حَزِنت عليه . فقال له النبى ﷺ : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها ، ثم لا يبالى الله فى أى واد هلكت .

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً ، خطيباً لسناً ، شجاعاً كريماً ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة ، لأن كعبا اتهمه بأخذ فرس(١) له .

ولما انصرف من عند النبى ﷺ أخذته الحُمَّى ، فلما وصل إلى أهله مات ، وقيل : بل توفى آخر خلافة عمر ، وكان فى جاهليته قد أسر عامر بن الطُّفَيل وَجَزَّ ناصيته وأعتقه .

أخرجه الثلاثة .

١٨٧٨ — زيد بن وديعة

(ب د ع) زَيْدُ بن وَدِيعَة بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلى ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق : إنه شهد بدرا وأحداً ، وقال ابن الكلبى : إنه عقبى بدرى ، قتل يوم أحد .

أخرجه الثلاثة .

١٨٧٩ — زيد بن وهب

(ب د ع) زَيْدُ بن وَهْب الجُهَنِى . أدرك الجاهلية ، وأسلم فى حياة النبى ﷺ ، وهاجر إليه ، فبلغته وفاته فى الطريق . يكنى أبا سليمان ، وهو معدود فى كبار التابعين ، سكن الكوفة ، وصحب على ابن أبى طالب .

---

(١) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٧ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، أخبرنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ... الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه .

١٨٨٠ — زيد أبو يسار

زَيْدٌ أبو يَسَار ، مولى رسول الله ﷺ ، نزل المدينة ، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه ، غُفِر له ، وإن كان فرّ من الزحف . وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى .

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري ، وهو زيد بن بولى ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو زيد أبو يسار ، وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما .

١٨٨١ — زيد بن يساف

زَيْدُ بن يَسَاف بن عَتَرِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول : شهد أحدا ، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد .

ذكره الأشيري عن العدوي .

١٨٨٢ — زييد

زُيَيْد ، بعد الزاي ياءان مثناتان ، هو ابن الصَّلت الكندي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وكان عِدادُهم في بني جُمَح ، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان .

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين)

باب السين

(باب السين مع الألف)

١٨٨٣ — سابط بن أبي حميضة

سَابِط بن أبي حُمَيْضَة(١) بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِيّ ، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب ، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنها أعظم المصائب .

وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جده ؛ وفيه نظر(٢) .

١٨٨٤ — سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَابِق خَادِم النبي ﷺ . روى عنه حديث واحد ، مخرجه من أهل الكوفة ، اختلف فيه على شعبة ؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام قال : كنا في مسجد حِمْص ، فمر رجل فقالوا : هذا خدم النبي ﷺ . فأتيته ، فقلت : حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ ، فقال : سمعته يقول : من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَر ، فرواه عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء . قالوا : وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مِسْعَر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أسود ابن عامر ، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مر رجل في مسجد حمص فقالوا : هذا خدم رسول الله ﷺ ، قال : فقمت إليه فقلت : حَدِّثْني حديثاً سمعته من رسول الله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ، ثلاث مرات : رضيتُ بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبيّاً ... الحديث مثله سواء .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يَصِحّ سابق في الصحابة .

١٨٨٥ — سارية بن أوفى

(س) سَارِيَةَ بن أَوْفَى . وفد إلى النبي ﷺ ، فعقد له النبي ، فسار إلى بني مُرَّة ، فعرض عليهم الإسلام ، فأبطئوا عليه ، فعرض عليهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم مَنْ حولهم من قيس ، فسار إلى النبي ﷺ في ألف .

أخرجه أبو موسى في ترجمة : الوليد بن زُفَر .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : خميصة . والمثبت عن ترجمة عبد الله بن سابط ، وكتاب نسب قريش : ٣٩٧ وتاج العروس ، مادة سبط .

(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ٦٨٢ .

١٨٨٦ — سارية بن زنيم

(س) سَارِيةُ بن زُنَيْم بن عَمْرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِية بن عبد بن عَدِيّ بن الدِّيل ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

كان من أشد الناس حُضْراً(١) ، وهو الذى ناداه عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ياساريةُ ، الجبلَ ؛

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد فى منزله بأصبهان قال : حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين بن محمد المَرْوذى ، أخبرنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب على مِنْبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة ، فعرض له فى خطبته أن قال : يا ساريةُ ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم . فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال علىّ : ليخرجن مما قال ، فلما فرغ من صلاته قال له علىّ : ماشىء سَنَح لك فى خُطْبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : يا ساريةُ ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم ، قال : وهل كان ذلك منى ؟ قال : نعم . قال : وقع فى خلَدى أن المشركين هزَموا إخواننا فركبوا أكتافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا ، وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج منى ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفَتْح بعد شهر ، فذكر أنه سمع فى ذلك اليوم ، فى تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل ، صوتاً يشبه صوت عمر : يا ساريةُ ، الجبلَ الجبلَ ، قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

أخرجه أبو موسى .

١٨٨٧ — ساعدة بن حرام

(ب س) سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيِّصَة : روى عنه بشير بن يَسَار(٢) ، لاتصح له صحبة ، وحديثه فى كسب الحجَّام .

روى ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار(٢) أن ساعدة بن حَرَام بن محيّصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حَجَّام ، يقال له : أبو طيبة . فقال له النبى ﷺ : أنفقه على ناضحك .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو عندى مرسل . وقال ابن منده وأبو نعيم : ساعدة بن محيصن ، آخره نون ، وقالا : ذكره البخارى فى الصحابة . ولم يخرجا شيئاً .

١٨٨٨ — ساعدة الهذلى

(ب د ع) سَاعِدة الهُذَلِىّ ، والد عبد الله ، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنا عند صنمنا سُوَاع ، وقد جلبنا إليه غَنَمنا مائتى شاة ، وقد أصابها جرب نطلب بركته ، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادى : قد ذهب كيد الجن ، ورمينا بالشهب لنبى اسمه أحمد . قال : فصرفت وجه غنمى منحدراً إلى أهلى ، فلقيت رجلا ، فخبرنى بظهور رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر

---

(١) الحضر : العدو .

(٢) فى المطبوعة : يشار .

١٨٨٩ - ساعدة بن هلواث

(س) سَاعِدَة - أو سَاعِد - بن هلواث المَازِنى ، والد أسمر ، له ولابنه أسمر صحبة ، وقد ذكرناه فى أسمر أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

١٨٩٠ - ساعدة

(س) سَاعِدَة ، غير منسوب ، أقطعه النبى ﷺ بئراً فى الفلاة ، ذكرناه فى ترجمة إياس بن قتادة(١)

أخرجه أبو موسى .

١٨٩١ - سالف بن عثمان

(س) سَالِف بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفى .

روى المدائنى بإسناده قال : لما قدم وفد ثقيف على النبى ﷺ ، فسألوه أن يتركهم على دينهم ، فقال : يأبى الله عز وجل ذلك ، ثم ذكر إسلامهم ، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف . وذكره الكلبى وقال : ولى الطائف ، وهو الذى مدحه النجاشى .

أخرجه أبو موسى .

١٨٩٢ - سالم مولى أبى حذيفة

(ب د ع) سَالِم مَوْلى أبى حُذَيْفَة ، وهو سالم بن عبيد بن ربيعة ، قاله ابن منده ، وقيل : سالم بن مَعْقِل ، يكنى أبا عبد الله .

وهو مولى أبى حذيفة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القرشى العَبْشَمِى ، كان من أهل فارس من إصْطَخْر ، وكان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم ، وهو معدود فى المهاجرين ، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيْتة الأنصارية ، زوج أبى حذيفة ، تَوَلَّى(٢) أباحذيفة ، وتبناه أبوحذيفة ، فلذلك عُدَّ من المهاجرين ، وهو معدود فى بنى عبيد من الأنصار ، لعتق مولاته زوج أبى حذيفة له ، وهو معدود فى قريش لما ذكرناه ، وفى العجم أيضاً لأنه منهم ، ويعد فى القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة ، فذكره منهم .

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبى ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم : عمر بن الخطاب ، وغيره ، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إذنا ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبوالحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِيلى ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن ابن سابط(٣) أن

---

(١) ينظر : ١ / ١٨٥ .

(٢) أى اتخذه وليا له .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : أسباط . وهو عبد الرحمن بن سابط ، ينظر الإصابة ، وخلاصة التذهيب : ١٩٢ .

عائشة احتبست على رسول الله ﷺ ، فقال : ما حبسك ؟ قالت : سمعت قارئاً يقرأ ، فذكرت من حسن قراءته ، فأخذ رداءه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال : الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . قال أبو عمر : معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يوليه الخلافة .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعص .

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وهي من المهاجرات ، وكانت من أفضل أيامى قريش ، فلما أنزل الله تعالى: (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ)(1) رد كل أحد تبنى ابنا من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعلم أبوه رُدَّ إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سُهيل بن عمْرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت — ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن أبي عمر جميعاً ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة: أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة ، وأهله في بيتهم ، فأتت — يعني سهلة بنت سهيل — النبي ﷺ فقالت : إن سالما بلغ ما يبلغ الرجال ، وعقل ما عقلوا ، وإنه يدخل علينا ، وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً ، فقال لها النبي ﷺ : أرضعيه تَحْرُمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة . فرجعت إليه فقالت : إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة . فأخذت بذلك عائشة ، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ .

وشهد سالم بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بَوْش ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى ، أخبرنا أبو عثمان ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن حنظلة ، عن أبيه: أن سالما مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه ، وقال غيره : نخشى من نفسك شيئاً فنولي اللواء غيرك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إذاً ، فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره ، فقطعت يساره فاعتنق اللواء ، وهو يقول : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ)(2) (وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)(3) فلما صُرع قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة ؟ قيل : قتل . قال : فما فعل فلان ؟ لرجل سماه ، قيل : قتل . قال : فأضجعوني بينهما .

ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبيتة بنت يعار ، فلم تقبله ، وقالت : إنما أعتقته سائبة(4) ، فجعل عمر ميراثه في بيت المال .

---

(1) الأحزاب : ٥ .

(2) آل عمران : ١٤٤ .

(3) آل عمران : ١٤٦ .

(4) إذا أعتق العبد سائبة فلا يكون ولاؤه لمعتقه ، ولا وارث له .

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صَحّف عُتْبة بعُبَيْد ، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيتة عُبَيدا فظنه نسبا له ، فإنها ثُبيتة بنت يعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك والله أعلم .

١٨٩٣ — سالم بن حرملة

(ب د ع) سَالِم بن حَرْمَلة بن زَهير بن عَبْد الله بن حَنْشَر العَدَوِيّ : وفد على النبي ﷺ .

روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي —عن أبيه عبد العزيز ،عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه ، وهو غلام ، وله ذؤابة ، وقد قارب البلوغ ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له .

أخرجه الثلاثة، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خُنَيس(١) والذي ضبطه الأمير أبو نصر : حَنْشر ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة، فقال : هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حَنْشَر العدوي ، له صحبة ، روى حديثاً واحداً ، قاله عبد الغني بن سعيد . وقال أبو أحمد العسكري : هو من عَدِيّ الرِّبَاب .

١٨٩٤ — سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) سَالِم مَوْلى رسول الله ﷺ . روى عمر بن هارون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنّ يجعلنَ رءوسهن أربع قرون ، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنّ على أوساط رءوسهن .

ورواه خارجة بن مصعب ، عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

١٨٩٥ — سالم بن أبي سالم أبو شداد

(ب د ع) سَالِم بن أبي سَالِم أبو شَدّاد العَبْسي الحِمصي . شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حِمْص ومات بها .

روى معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٦ — سالم بن أبي سالم ، أبو هند

(ب د ع) سَالِم بن أبي سَالِم أبو هِنْد الحجَّام، وقيل: اسم أبي هند سنان . روى عنه أنه قال: حجمت رسول الله ﷺ ، وشربت الدَّم من المِحْجَمة، وقلت : يا رسول الله ، شربتُه ؟ فقال : ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تَعُد .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الإصابة .

١٨٩٧ – سالم بن عبيد

(ب د ع) سَالِم بن عُبَيْد الأشْجَعِيّ ، من أهل الصفَّة ، سكن الكوفة .

روى عنه هلال بن يساف ، ونُبَيْط بن شَرِيط ، وخالد بن عُرْفطة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير ، عن سلمة بن نُبيط ، عن أبيه نُبيط بن شَريط الأشجعي ، عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصفّة ، قال : لما تُوفّي رسول الله ﷺ ، قام عمر بسيفه مخترطه(١) ، فقال : والله لا أسمع أحداً يقول : إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا . قال سالم : فقيل لي : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، فذهبت فوجدت أبا بكر ، فأجهشت أبكي ، فقال : لعل رسول الله ﷺ توفي ؟ فقلت : إن عمر ليقول : لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي ، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأكب عليه ، ثم قرأ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)(٢) فقالوا : يا صاحب رسول الله ، تُوفي رسول الله ؟ قال: نعم، فعلموا أنه كما قال .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عُبَيْد ، عن النبي ﷺ أنه قال: إذا عطس أحدكم فليحمد الله، عز وجل، وليَقُلْ مَنْ عنده: يَرْحَمُكَ الله ، وليرد عليهم : يغفر الله لي ولكم .

وقد روي عن هلال ، عن رجل ، عن سالم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٨ – سالم العدوي

(ب) سَالِم العَدَوِيّ . أخرجه أبو عمر ،وقال : مخرج حديثه عن ولده ، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب ، فشمّت عليه ، ودعا له ، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر : ولا أحسبه من عدي قريش .

قلت: هذا سالم العدوي، هو سالم بن حَرْملة الذي تقدم ذكره ، وهو من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ ، وهو عدي الرباب ، وذكره أبو علي بن السَّكَن فقال : سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنبش ابن عدي بن مالك بن تميم بن الدوْل بن حِسْل بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، كذا قال .

خَنْبش: بالخاء المعجمة ، والنون ، والباء الموحدة ، والشين المعجمة، وقال ابن ماكولا، وعبدالغني والدارقطني : حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة ، والشين الساكنة المعجمة ، والراء ، والله أعلم .

١٨٩٩ – سالم بن عمرو

(س) سَالِم بن عَمْرو العمري . روى مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ فقال : (لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) سبعة نفر : علبة بن زيد الحارثي

---

(١) اخترط السيف : سله من غمده .

(٢) الزمر : ٣٠ .

وعمرو بن غنم الساعدي ، وعمرو بن هتّمي[1] الواقفي ، وابن ليلى المزني ، وسالم بن عَمْرو العمري ، وسلمة بن صخر الزرقي ، [وعبد الله بن كعب[2]] .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : سالم بن عُمَيْر ، ويذكر بعد هذا ، إن شاء الله تعالى .

١٩٠٠ ـ سالم بن عمير

(ب د ع) سَالِم بن عُمَيْر بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف ، وهو ابن عم خَوَّات بن جبير ، وقيل فى نسبه : سالم بن عمير بن كُلْفة بن ثعلبة بن عَمْرو ابن عوف الأنصاري العوفي العمري .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي فى خلافة معاوية ، وهو أحد البكائين .

روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس فى قوله ، عز وجل : (وَلاَ عَلَى الَّذِين إذا مَا أتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لاأجِدُ ماأحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوا وأعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا[3]) قال منهم : سالم بن عُمَيْر ، أحد بني عَمْرو بن عوف ، وثعلبة بن زيد[4] ، أحد بني حارثة فى آخرين .

أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم إخراج أبي موسى له فى الترجمة التي قبل هذه ، وهو هو .

١٩٠١ ـ سالم بن وابصة

(د ع) سَالِم بن وَابِصَة . مجهول ، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد .

روى بقية ، عن مُبَشِّر بن عُبَيد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الفضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شر هذه السباع الأثعل ، يعني الثعلب .

وقد رواه محمد بن شعيب ، عن مبشر ، عن سالم ، عن وابصة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٠٢ ـ السائب بن الأقرع

(ب د ع) السَّائِبُ بن الأقْرَعِ بن عَوْف بن جَابِر بن سُفْيان بن عبد يَالِيل بن سَالم بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف الثَّقَفي ، وأمه مُلَيكة .

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه ، ودعا له ، وولي أصبهان ، ومات بها ، وعقبه بها .

وشهد فتح نَهَاوَنْد مع النعمان بن مُقَرِّن ، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان ، ثم استعمله عمر على المدائن .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هو ابن عم عثمان بن أبي العاص ، وقد ذكرا نسب عثمان

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى ترجمته قبل : عمرو بن هرم ، ومثله فى الإصابة .

(٢) بين العلماء خلاف فى أسماء هؤلاء السبعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ ـ ٥١٨ ، وأسباب النزول للواحدى : ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) التوبة : ٩٢ .

(٤) ينظر : ١/٢٨٦ .

فقالا : عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْمان ، وقيل : عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط فليس بابن عم له دنيا ، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف ، يجتمعان فى مالك بن حطيط ، يجتمعان فى الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا[1] لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة .

١٩٠٣ — السائب بن الحارث بن صبيرة

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحارِث بن صُبَيْرة بن سُعَيْد بن[سعد] بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب ابن لُؤَى القرشى السهمى ، والحارث هو أبو وداعة ، كان مع الكفار يوم بدر ، فأسره أبو مَرْثَد الغَنَوى فقال النبي ﷺ : تمسكوا به فإن له ابنا كيسا . فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدى من بدر ، وقاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فقال : السائب ، وصوابه المطلب ، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة ، وقال : هو[أخو](٢) المطلب ، وقال هو، وابن منده : توفى سنة سبع وخمسين ، وتصدّق بداريْه . قاله أبو عمر عن البخارى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن أراد أبو نعيم فى الرد على ابن منده أن الأسير المطلب ، فكلاهما غير صحيح ، وإنما الذى أسر هو أبو وداعة ، والذى افتداه هو المطلب ، قاله الزبير وغيره . وقد قال ابن منده وأبو نعيم فى المطلب ابن أبي وداعة : إنه قَدِم فى فداء أبيه يوم بدر ، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما ، وإن أراد أن السَّائِبَ لم يكن صحابيا، وإنما كان المطلب ، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخارى وأبو عمر ، وغيرهما ، جعلوه صحابيا ، وقد قال الزبير بن بكار ، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش : والسائب بن أبي وَداعة ، زعموا أنه كان شريكا للنبي ﷺ بمكة ، وأمه خُنَاس من بنى أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة .

سُعَيْد : بضم السين ، وفتح العين ، والله أعلم .

١٩٠٤ — السائب بن الحارث بن قيس

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحارث بن قَيْس بن عَدِى بن سَعْد بن سَهْم القرشى السهمى ، قتل يوم الطائف شهيدا ، قاله ابن إسحاق ، وكان من مهاجرة الحبشة .

وقال أبو عمر : خرج السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فِحل بالأردن من أرض الشام شهيدا وكانت فحل فى ذى القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر ، وقال الكلبى : كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدى .

فِحْل : من أرض الشام ، بكسر الفاء .

١٩٠٥ — السائب بن أبي حبيش

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزّى بن قصى بن كلاب بن مرة القرشى الأسدى ، أخو فاطمة بنت أبي حبيش ، وهو معدود فى أهل المدينة .

---

(١) يعنى قريب النسب .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٧٦ .

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا،وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر [أن][1] أعيبه، وروى أن عمر قال هذا فى عبد الله بن السائب هذا ، وكان شريفا أيضا وسيطا ، والأصح أنه قاله ، فى السائب .

روى عن السائب : سليمان بن يسار .

أخرجه الثلاثة .

١٩٠٦ ــ السائب بن حزن

(ب) السَّائِبُ بن حَزْن بن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم القرشى المخزومى ، عم سَعِيد بن المسيب .

أدرك النبى ﷺ ، قال مصعب الزبيرى : المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو معبد بنو حزن بن أبى وهب ، وأمهم : أم الحارث بنت شعبة[2] بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ، قال : ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن . أخرجه أبو عمر .

عايذ : بالياء تحتها نقطتان .

١٩٠٧ ــ السائب بن خباب

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم . وقيل : أبو عبد الرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

روى عنه حديث واحد ، عن النبى ﷺ : لا وضوء إلا من صوت أو ريح .

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب .

توفى سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٠٨ ــ السائب بن خلاد الجهنى

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلاَّد الجُهَنِى ، أبو سَهْلَة .

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيْوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبى ﷺ : من أخاف أهل المدينة .. وحديث صالح ، عنه ، فى الإمام الذى بصق فى القبلة ، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر

وقال أبو نعيم : السائب بن خلاد الجهنى ، والد خَلاَّد ، روى عنه ابنه خلاد أنه قال : إن النبى ﷺ قال : إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار . ومثله قال ابن منده ، ورويا أيضا ، عنه ، أن النبى ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه .

---

(١) من الإستيعاب : ٥٧٠ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة: سعيد ، والضبط من كتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٥٨ ، وفيهما : شعبة بن عبد الله بن أبى قيس . وينظر ترجمة أبى معبد ، فى باب الكنى من هذا الكتاب .

أخرجا هذا الحديث فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى ترجمة السائب أبى خلاد(١) الجهنى ، جعله ترجمة ثالثة .

أخبرنا أبو أحمد بن على بن سكينة بإسناده ، عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو ، عن بكر بن سوادة الجُذَامى ، عن صالح بن حَيْوان ، عن أبى سَهْلة السائب بن خَلاَّد ، قال أحمد: من أصحاب النبى ﷺ، أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ، ورسول الله ﷺ ينظر ، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ : لا يُصَلِّ لكم ، فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم ، فمنعوه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : نعم ، وحسبت أنه قال : إنك آذيت الله ، ورسوله .

حيوان : بالحاء المهملة ، كذلك ذكره البخارى فى باب الحاء ، فيمن اسمه صالح .

أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه فى ترجمة السائب بن خلاد بن سُوَيد

١٩٠٩ — السائب بن خلاد الأنصارى

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلاَّد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، أبو سهلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وهما كَنَّيَاه ، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهنى المقدم ذكره ، ولهذا السائب أيضا ، وقال فى هذه الترجمة : السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى الخزرجى ، من بنى كعب بن الخزرج ، أبو سهلة ؛ فقد اتفقوا على أنه من بنى كعب بن الخزرج ، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التى منها سعد بن عبادة ، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور فى هذا النسب ، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم ، والله أعلم . روى عنه ابنه خلاد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال : أتانى جبريل عليه السلام فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية .

أخرجه هاهنا الثلاثة ، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما الحديث الذى أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبى مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال : من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صَرْفٌ ولاعدل .

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر فى السائب بن خلاد الجهنى المذكور قبل هذه الترجمة ، وقد اختلف فيه ، فنهم من رواه عن السائب ، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح مارواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر ، رووه عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن أبى خلاد . وينظر الاستيعاب : ٥٧٢ ، وترجمته فيا يأتى .

قال أبو نعيم ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام : إن السائب بن خلاد شهد بدرا ، وهذا عندي فيه نظر ، واستعمله معاوية على اليمن ؛ قاله ابن الكلبي .

قال ابن منده وأبو نعيم ، عن الواقدي : إنه توفي سنة إحدى وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ ـ السائب والد خلاد

(ب) السَّائِبُ والد خَلاَّد الجُهَنِي . روى عنه ابنه خَلاَّد عن النبي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، رواه الزهري وقتادة ، عن خلاد ، عن أبيه السائب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد ، والسائب أبا خلاد ، ثلاث تراجم ، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين ، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ، ووافقهما أبو عمر ، وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء ، فقد أخرجاه في السائب ابن خلاد الجهني ، فليحقق ، إن شاء الله تعالى ، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان ، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني ، وله ابن اسمه خلاد ، روى عنه ، إنما اشتبه على أبي عمر ، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه ، إنما ذكر رواية عطاء ، وصالح ، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول ، والله أعلم ، ومما يقوى الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلاَّد الجهني ، والسائب الأنصاري : أبا سهلة ، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة ، والثاني الجهني ، مثل ابن منده ، وأبي نعيم .

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة ، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال ، وحديث من أخاف أهل المدينة ، وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد ، أخي بني الحارث بن الخزرج ، فقد جعلهما واحداً ، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين ، والله أعلم .

١٩١١ ـ السائب بن أبي السائب

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبي السَّائب ، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وقيل : اسم أبيه نُمَيلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة ، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ ؛ فقيل هذا ، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ ، وقيل : قيس بن السائب ، وقيل غيرهم .

وقد اختلف في إسلام السائب ، فقال ابن إسحاق ، والزبير بن بكار : إن السائب قتل يوم بدر كافرا

ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجّ فطاف بالبيت ، ومعه جنده ، فَزَحَمُوا السائب بن صَيْفِيّ ، فسقط ، فوقف عليه معاوية ، وهو يومئذ خليفة ، فقال : ارفعوا الشيخ ، فلما قام ، قال : ماهذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت ، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك ، فقال معاوية : ليتك فعلت ، فجاءت بمثل أبي السائب ، يعني عبد الله بن السائب ، وهذا يدل على إسلامه .

وقال ابن هشام : ذكر عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود ، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب ، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه من غنائم حنين(١) .

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم .

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ ، فقال : السائب بن أبي السائب المخزومي ، وعبد الله بن السائب ؛ ومثله قال ابن المديني .

وقال ابن شهاب : السائب بن أبي السائب ، هو الذي جاء فيه الحديث ، عن رسول الله ﷺ : نعم الشريك ، كان لايُشَارِي ولا يُمَارِي(٢) ؛ قاله أبو عمر .

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق ، وروى مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب قال : أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون على ، ويذكرونني ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أعلمكم به ، قلت : صدقت بأبي أنت وأمي ، كنت شريكك فنعم الشريك ، لاتدارى ولا تمارى . .

وروى إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب بن عبد الله ، وكان شريك النبي
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا ، له حديث واحد : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . قال : ولا نعلم أحدا من المتقدمين ذكر في اسم أبيه : نُميلة ، ولا يبعد أن يكونا واحدا ، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجوّاب ، عن عمّار بن رُزَيق ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيلة ، عن النبي ﷺ ، ذكراه في هذه الترجمة ، والله أعلم .

١٩١٢ ــ السائب بن سويد

(ب د ع) السَّائِبُ بن سُوَيْد ، مدنى . روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: مامن شئ يصيب من زرع أحدكم من العوافى(٣) إلا أن الله ، عز وجل ، يكتب له به أجرا .
أخرجه الثلاثة .

١٩١٣ ــ السائب بن عبد الله

(س) السَّائِب بن عَبْد الله .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا أسود بن عامر ، أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم ، يعني ابن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ – ٤٩٠ .
(٢) المشاراة : اللجاج والمجادلة بالباطل .
(٣) العوافى : جمع عافية ، وهى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر .

ابن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء بي عثمان بن عفان ، فجعلوا يُثْنُون عليّ ، قال : فقال لهم رسول الله ﷺ : لا تُعْلِمُونِي به ؛ قد كان صاحبي في الجاهلية ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، نِعْمَ الصاحب كُنْتَ ، قال : فقال : يا سائب ، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام ، أقر الضيف ، وأكرم اليتيم ، وأحسن إلى جارك .

وروى الفضل بن دُكين ، عن سُفيان ، عن ابن جريج ، عن يحي بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني ، والحجر الأسود يقول : (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)(١)

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين ؛ ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان فقالا : عبد الله بن السائب .

ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمية بن شبل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون. عن ابن جريج ، عن يحي بن عُبَيْد ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، وروى أيضا حديث مجاهد أنه قال : أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه ، والله أعلم .

١٩١٤ – السائب بن عبد الرحمن

(دع) السَّائِبُ بن عَبْد الرَّحْمَن . روى محمود بن آدم ، عن الفضل بن موسى ، عن جُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له ، فبلغ أربعاً وتسعين سنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأعاد كلام ابن منده ، وقال : وهم فيه بعض النقلة ، وهو السائب بن يزيد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩١٥ – السائب بن عبيد

(س) السَّائِبُ بن عُبَيْد بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، أبو شافع جد الشافعي ، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نَضْلة بن هاشم بن عبد مناف ، وكان السائب يُشْبِه النبي ﷺ .

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال : أسلم السائب ، يعني ابن عبيد جد الشافعي ، يوم بدر ، وإنما كان صاحب راية بني هاشم ، وأسر وفدى نفسه ، وأسلم ، فقيل له : لو أسلمت قبل أن تَفْتَدِيَ نفسك ، فقال ما كنت أحْرِم المؤمنين طُعْماً لهم .

[illegible] . . موسى .

---

(١) البقرة : ٢٠١ .

١٩١٦ – السائب بن عثمان

(ب د ع) السَّائِبُ بن عُثْمان بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح .

قال ابن إسحاق : أسلم أول الإسلام (١) وهاجر مع أبيه وعمه قدامة ، وعبد الله ، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد ، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة . وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي في البدريين . وخالفهم ابن الكلبي .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٧ – السائب بن عمير

(د ع) السَّائِبُ بن عُمَيْر الأزديّ ، قال إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد بن أخت نَمِر ، عن العلاء بن الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال . قال ابن إسماعيل : وأمر رسول الله السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة ، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد الله بن خالد ، وقال : قد حضره الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجا الحديث المذكور ، عن السائب بن أخت نَمِر ، عن العلاء .

١٩١٨ – السائب بن العوام

(ب د ع) السَّائِبُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسدي ، أخو الزبير بن العوام ، أمه صَفِيَّة عمة النبي ﷺ ، وقيل : أمه هالة بنت أهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشية الزهرية . والأول أصح .

وقالت صفية للسائب ، وكان يؤذيها :

يَشْبُبْنِي السائب من خَلْف الجُدُرْ * لكنْ أبو الطّاهِر زَبّار أمِرْ (٢)

وكانت صَفِيَّة تكْنِي الزبير : أبا الطاهر .

شهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ؛ قاله ابن منده عن ابن اسحاق ، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة ، من بني عبد الدار ، من بني أسد بن عبد العُزَّى : السائب بن العَوَّام بن خويلد ، رجل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين ، من بني عبد الدار ، من بني أسد : السائب بن العوام ، وهم ، وإنما الذي روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحدا من بني أسد بن عبد العزى بن قُصيّ : السائب ، وهو الصواب ، وإنما استشهد باليمامة من بني عبدالدار : يزيد بن أوس ، حَليفهم ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٥٨ ، ٣٢٧ ، ٦٨٤ .

(٢) الرجز في كتاب نسب قريش : ٢٠ ، ٢٣٦ وبعده : * مبلز لماله ير ففر *
والزبار : القوى الشديد ، والأمِر : المبارك الميمون .

وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول ، وذكر بنى أسد فقال : ومن بنى أسد : السائب بن العوام ، فظن أن السائب من بنى عبد الدار ، والذى رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، عنه ، ورواية سلمة بن الفضل، عنه ، أيضاً . قال : واستشهد من بنى عبد الدار : يزيد بن أوس حليف لهم ، رجل ، ومن بنى أسد بن عبد العزى : السائب بن العوام ، رجل ، فبان بهذا أن النسخة التى نقل منها سقط منها شىء . وليس للسائب عقب .

١٩١٩ — السائب الغفارى

(د ع) السَّائِبُ الغِفَارِى: روى ابن لَهِيعة ، عن أبى قَبِيل [١] قال : سمعت رجلا من بنى غفار يقول : أتى بى رسول الله ﷺ ، وعلىَّ تميمة ، فقطعها رسول الله ﷺ بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٢٠ — السائب مولى غيلان

(د ع) السَّائِبُ مَوْلى غَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفِى. روى عنه ابنه نافع .

حَدَّث ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة ، وأنه[٢] أسلم ، فأعتقه النبى ﷺ ، فلما أسلم غيلان رَدَّ رسول الله عليه ولاءه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٢١ — السائب بن أبى لبابة

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبى لُبَابَة بن عَبْدالمُنْذِر. ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا أباه ، والاختلاف فى اسمه .

قال إبراهيم بن المنذر : وُلِد السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر فى عهد رسول الله ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، وروايته عن عمر، رضى الله عنه ، قال سهل بن سعد : لما ولد السائب بن أبى لبابة أتى به النبى .

روى الزهرى ، عن حسين بن السائب بن أبى لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبى لبابة قال : جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب، وأنخلع من مالى كله صدقة ، فقال : يا أبا لبابة ، يجزى عنك الثلث . فتصدقت بالثلث .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٢ — السائب بن مظعون

(ب) السَّائِبُ بن مَظْعون بن حُبَيب بن حُذَافة بن جمح القرشى الجمحى ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه .

---

(١) هو حيى بن هانئ ، أبو قبيل المعافرى ، وثقه أحمد وابن معين ، توفى بالبرلس سنة ١٢٨ . ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٤ .

(٢) فى المطبوعة : فإنه .

(٣) فى المطبوعة : ابنه .

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدريين مع أخيه عثمان ، وليس له ، ولا لأخيه عثمان عقب .

أخرجه أبو عمر .

١٩٢٣ ـــ السائب بن نميلة

(ب) السَّائِبُ بن نُمَيْلة . مذكور فى الصحابة .

روى عنه مجاهد .

روى عَمّار بن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نميلة قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلا .

قلت : أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومى الذى ذكرناه قبل ، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفى ، قالا : وقيل : نُمَيلة ، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة فى اسم أبيه ، وإنما ذكر صَيْفيًا ، فلهذا ظنه غيره ، ومما يقوى أنهما واحد أن مجاهدا يروى عنهما ، كما تقدم ذكره ، وقد قال : بعض العلماء إنهما اثنان ، واحتج بأنه لا يعلم أحدًا من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة ، وإنما اسمه صيفى ، وروى عن الدارقطنى وابن ماكولا : السائب بن نُمَيلة ، ورويا له حديث صلاة القاعد ، واستدل هذا بأبي عمر ،وأنه أفرده بترجمة ، والله أعلم .

نميلة : بالنون ، ورُزيق بتقديم الراء [١] .

١٩٢٤ ـــ السائب بن هشام

السَّائِبُ بن هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعة القُرَشِى العَامِرى ، من بنى عامر بن لؤى يأتى [٢] نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أبوه ممن يتعاهد بنى هاشم فى الشعب بمكة ، قال ابن ماكولا : وابنه السائب ابن هشام ، يقال إنه رأى النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وولى القضاء بها والشرط لمسلمة بن مُخَلَّد ، وكان من جبناء قريش .

مُخَلَّد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

١٩٢٥ ـــ السائب بن أبى وداعة

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبى وَدَاعَة واسم أبى وداعة الحارث : القرشى السهمى .

(١) فى المطبوعة : بتقديم الزاى ، وما أثبتناه عن الأصل ، وفى المشتبه للذهبى : « وعمار بن رزيق » بتقديم الراء .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : تقدم ، ويأتى نسب هشام بعد .

روى عنه أخوه المطلب ، وتوفى بعد سنة سبع وخمسين ؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين ، قاله البخارى ، وقد تقدم ذكره فى السائب بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٦ – السائب بن يزيد

(ب د ع) السَّائِبُ بن يَزِيدُ بن سعيد[١] بن ثُمَامَة بن الأسود ، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت نَمِر ، يكنى أبا يزيد ، قيل : إنه كِنانِى ليثى ، وقيل : أزدى ، وقيل : كندى . :

قال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعداده فى بنى كنانة ، وقيل : إنه هُذَلى ، وهو حليف أمية ابن عبد شمس .

ولد فى السنة الثانية من الهجرة ، وهو تِرْب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قول .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بى أبى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .

وكان عاملا لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على سوق المدينة ، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالى محمد ابن إسماعيل إذنا ، قالا : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلى ، حدثنا أبو أحمد بن زياد ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا الزهرى عن السائب بن يزيد قال : لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك ، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع ، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه .

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالتى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختى وَجِع فَدَعَا لى ، ومسح برأسى ، ثم توضأ ، فشربت من وضوئه ، وقمت خلف ظهره ، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ، كأنه زِرُّ الحَجَلة .[٢]

---

(١) فى المطبوعة : بن أبى سعيد .

(٢) الحجلة : بيت كالقبلة يستر بالثياب ، وتكون له أزرار تشد بها هذه الثياب .

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن أبيه عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، إذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن ، فإذا نزل أقام ، ، ثم كان ذلك فى زمن أبى بكر ، وعمر .

وتوفى سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ، وكان عمره أربعاً وتسعين ، وقيل : ست وتسعون .

قال الواقدى : ولد السائب بن يزيد بن أخت نَمِر ، وهو رجل من كندة ، من أنفسهم ، له حلف فى قريش ، سنة ثلاث من الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٧ ــ السائب بن يزيد

(دع) السَّائِبُ بن يَزِيد ، مولى عطاء من فوق ، ولده بمرو وبِحَوْرَان من أرض الشام .

روى عطاءٌ مولى السائب قال : كان السائب بن يزيد ، من مُقَدَّم رأسه إلى هامته أسود ، وسائر رأسه ولحيته أبيض ، فقلت : يا مولاى ، ما رأيت أعجب شيباً منك ؟ قال : مَرَّ بى النبى ﷺ ، وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال لى : من أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فمسح رأسى ، فهو لا يشيب أبدًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، وهو عندى السائب بن أخت نمر ، والله أعلم .

(باب السين والباء)

١٩٢٨ ــ سباع بن ثابت

سبَاع بن ثَابِت . روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبى يزيد ، عن سباع بن ثابت قال : أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة .

١٩٢٩ ــ سباع بن زيد

(س) سِبَاع بن زَيْد أو ابن يَزِيد . قال أبو الشعب العبسى : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين ، منهم : سباع بن زيد بن قنزعة بن عبد الله بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسى ، وأبو حصين بن لقمان بن شبة[1] بن مُعَيط بن

(١) فى الأصل والمطبوعة : لقمان من بنى ربيعة بن معيط ، والمثبت من ترجمة لقمان ، وباب الكنى : أبو الحصين ، وينظر الإصابة ترجمة لقمان أيضا .

مخزوم ، فأسلموا ، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير ، وعقد لهم لواء ، وجعل شعارهم عشرة ، وقال : ابغوني عاشرا .

روى عائذ بن حبيب العبسى ، من مشيخة من بنى عبس ، عن سباع بن يزيد العبسى أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فذكروا له خالد بن سنان العبسى ، فقال : ذاك نَبِيٌّ ضَيَّعه قومه .

وذكره ابن الكلبي فقال : يزيد .

أخرجه أبو موسى .

١٩٣٠ – سباع بن عرفطة

(ب د) سِبَاع بن عُرْفُطَة الغِفَارِىّ . استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر ، وإلى دَوْمة الجندل ، وهو من مشاهير الصحابة .

روى عِرَاك بن مالك ، عن أبي هريرة قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفارى ، فقدمنا ، فشهدنا معه صلاة الصبح ، فقرأ في أول ركعة : (كهيعص) وفى الثانية : (ويل للمطففين فقلت فى نفسى : ويل لأبى فلان له مكيالان ، يستوفى بواحد ويبخس بآخر ، فأتينا سباع بن عُرْفطة ، فجهّزنا ، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم ، أو بعده بيوم ، غير أنه قسم لهم مع المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣١ – سبرة بن أبي سبرة

(ب د ع) سَبْرَة بن أبي سَبْرة الجُعْفى . واسم أبي سبرة : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب ابن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّان بن جُعْفِىّ بن سَعْد العشيرة ، له ، ولأبيه أبي سبرة ، ولأخيه عبدالرحمن بن أبي سبره صحبه وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ، صاحب عبدالله بن مسعود ؛ قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : هو جد خيثمة بن عبد الرحمن ، والأول أصح.

وقدم[1] على النبي ﷺ فقال له : ما ولدك ؟ فقال : الحارث ، وسبرة ، وعبد العزى ، فَغَيَّر عبد العزى وسماه : عبد الرحمن ، وقد ذكرناه ، ودعا له رسول الله ، ولولده .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٢ – سبرة بن عمرو بن قيس

(ب) سَبْرة بن عَمْرو بن قَيْس ، أبو سليط . ويرد نسبه فى كنيته ، إن شاء الله تعالى ، فإنه بكنيته أشهر ، وهو والد عبد الله بن أبي سليط .

---

(١) يعنى : أبو سبرة .

واختلف فى اسمه ، فقيل : سبرة ، وقيل : أُسَيْرة[1] ، شهد بدرا وخيبر ، وروى فى لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم فى أُسَيْر .

أخرجه أبو عمر .

١٩٣٣ – سبرة بن عمرو

(ب) سَبْرة بن عَمْرو . ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبى ﷺ مع القعقاع بن معبد ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس ، وغيرهم من وفد تميم[2] .

أخرجه أبو عمر .

١٩٣٤ – سبرة بن فاتك

(ب د ع) سَبْرة بن فَاتِك الأَسَدِىّ . أخو خُرَيم بن فاتك ، من بنى أسد بن خُزَيمة ، تقدم نسبه عند أخويه[3] : أيْمن وخُرَيم .

روى عنه جُبَير بن نفير ، وبسر بن عبد الله ، وقال عبد الله بن يوسف : سبرة بن فاتك هو الذى قسم دمشق بين المسلمين ، وعداده فى الشاميين .

قال أيمن بن خريم : شهد أبى وعمى بدرا ، وعَهِد إلى أن لا أقاتل مسلما ، ومن حديثه قال : قال رسول الله ﷺ : الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوما ويضع قوما آخرين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٥ – سبرة بن الفاكه

(ب د ع) سَبْرة بن الفَاكِه ، ويقال : ابن أبى الفاكه ، قيل : إنه مخزومى ، وذكر ابن أبى عاصم أنه أسدى ، من أسد بن خزيمة .

روى عنه سالم بن أبى الجعد ، وعمارة بن خزيمة ، ويعد فى الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، أخبرنا جدى لأمى أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخى ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى ، أخبرنى يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا أبو النضر ، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل ، أخبرنا ابن المسيب ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سبرة بن أبى الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطْرُقه ،

---

(١) ينظر : ١ / ١١٦ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢١ ، ٦٢٢ .

(٣) كذا ، وأيمن ابن أخيه ، ينظر : ١ / ١٨٨ .

فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : أتسلم وتذر دينك ودين آبائك ؟ فعصاه ، فأسلم ، وقعد له بطريق الهجرةفقال : أتهاجر وتذر أرضك وسماءك ، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طِوَله ؟ فعصاه ، فهاجر ، ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : أتجاهد وهو جَهْد النفس والمال فتقاتل ، فَتُقْتَل ، فَتُنْكَح المرأة ويقسم المال ؟ فعصاه ، فجاهد ، فقال رسول الله : فَمَن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته[1] دَابَّة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة .

ورواه ابن عجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم قال : أخبرني جابر بن أبي سبرة .

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فُضَيل عن موسى ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٦ ــ سبرة بن معبد

(ب د ع) سَبْرة بن معبد ، ويقال سَبْرة بن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَني ، ويذكر نسبه في عوسجة ، إن شاء الله تعالى ، وكنيته أبو الربيع ، وقيل : أبو ثُرَيَّة ، بضم الثاء المثلثة ، وقيل : بفتحها ، والأول أصح .

روى عنه ابنه الربيع في المتعة ، ومن حديثه : سترة المصلي ، ويؤمر الصبيّ بالصلاة إذا بلغ سبع سنين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن عمر ابن عبد العزيز قال : حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عَسْفَان القصة بطولها ، وفي آخره قال : إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء ، وإنّ الله حَرّم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شيء ، فليخل سبيله .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٧ ــ سبيع بن حاطب

(ب د ع س) سُبَيْع بن حَاطِب ابن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن مُعَاوية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، حليف بني سالم من الأنصار ،

---

(١) الوقص : كسر العنق .

قتل يوم أحد شهيدًا ؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق ، وقال أبو عمر : ويقال عيشة [1] بدل هيشة .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حاجة إلى استدراكه .

١٩٣٨ ـ سبيع بن قيس

(ب ع س) سُبَيع بن قَيْس بن عيشة ، ويقال : عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : غاضرة بدل عامرة ، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر : عامرة ، والله أعلم

باب السين والجيم

١٩٣٩ ـ سجار السليطي

سجار السَّلِيطي . قال أبو موسى : قال أبو زكريا بن منده ، وذكره فقال : روى عنه الحسن البصري ، ولم يورد له شيئا . قال أبو موسى : وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال : علاثة بن شجار ، يعني بالشين المعجمة والجيم ، من بني سَلِيط ، وهو [كعب بن][2] الحارث بن يربوع بن حَنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، سكن البصرة .

قلت : الحق مع أبي موسى ، ولا شُبْهَةَ أنه كذلك ، وأن أبا زكريا صَحَّفَ ، فيه والله أعلم .

١٩٤٠ ـ سجل

(د ع) سِجِلٌ كاتب النبي ﷺ ، مجهول . روى أبو الجوزاء عن ابن عباس ، في قوله تعالى : (يومَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ للكِتَاب) قال [3] : السجِلُ كاتب كان للنبي ﷺ .

وروى نافع عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ كاتب يقال له : السجل ، فأنزل الله تعالى (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلكِتَابِ) .

هذا غريب تَفَرَّد به حَمْدَان بن سعيد [4] ، عن ابن نُمَيْر ، عن عُبَيد الله ، عن نافع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا ، وفي الاستيعاب : عنبسة .

(٢) عن ترجمة العلاء بن صحار ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢١٣ .

(٣) الأنبياء : ١٠٤ .

(٤) ينظر ميزان الاعتدال : ١/٦٠٢ .

باب السين والحاء والخاء

١٩٤١ ـ سحيم

(س) سُحَيْمٌ ، بالحاء المهملة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا ابن لَهِيعة ، عن أبى الزبير قال : سألت جابرا عن القتِيل الذى قُتِل فأذَّن فيه سحيم ، فقال جابر : أمر رسول الله ﷺ سحيا أن يؤذِّن فى الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ؛ قال جابر : ولا أعلمه قتل أحَدًا (١) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٤٢ ـ سحيم

سُحَيْمٌ ، آخر قاله أبو موسى ، وقال : أو هو الأول . وروى [عن] (٢) أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى قال : وممن نزل حمصَ سحيم بن خفاف ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه سهيل بن جزء السلمى .

١٠٤٣ ـ سخبرة الأزدى

(ب د ع) سَخْبَرَة ، بالخاء المعجمة ، هو الأزْدى ، وربما قيل : الأسدى ، بالسين ، وهو والد عبد الله بن سخبرة ، له صحبة .

روى عنه ابنه عبد الله أنَّ النبى ﷺ قال : من ابتلى فصبر ، وأعطى فشكر ، وظُلِم فغفر ، وظَلَم فاستغفر ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن حميد الرازى ، أخبرنا محمد بن المعلى ، أخبرنا زياد ابن خيثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة ، عن النبى ﷺ أنه قال : من طلب العلم كان كَفَّارة لما مضى .

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا وفى الإصابة : ولا أعلم أحداً قتل .
(٢) سقط من المطبوعة .

١٩٤٤ ـ سخبرة الأسدى

سَخْبَرة الأَسَدِىّ ، بالسين ، المفتوحة ، من بنى أسد بن خزيمة ؛ ذكره أبو عمر فى اسم أخيه الزبير [١]، عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بكير ، عن إسحاق قال : وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام ، قد أوعبوا [٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، رجالهم ونساؤهم : عبد الله بن جَحْش [٣] وذكر جماعة ، ثم قال : وسَخْبَرَة بن عُبَيدة .

١٩٤٥ ـ سخرور

(س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَمىّ ، له صحبة ، سكن مصر وشهد فتحها ، وله خطبة قام بها ، وذكر فيها حديثا عن النبى ﷺ ؛ قاله ابن ماكولا عن ابن يونس .

أخرجه أبو موسى .

سُخْرُور : بضم السين ، وبالخاء المعجمة ، وهى ساكنة ، وبراءين بينهما واو ، بوزن عُصْفور .

باب السين والراء

١٩٤٦ ـ سراج بن مجاعة

(د ع) سِرَاج بن مُجَّاعة ، والد هلال . روى حديثه الرُّجَيل [٤] بن إياس ، عن عمه هلال ابن سراج بن مجاعة بن مُرارة ، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضا باليمن ، يقال لها : غَوْرة ، وكتب له كتابا : من محمد رسول الله لمُجَّاعة بن مُرارة من بنى سليم ، إنى أعطيتك الغَوْرة ، فمن حاجَّه فيها فَلْيأتِنى . وكتب زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٤٧ ـ سراج ابو مجاهد

(ب د ع) سِرَاج أبو مُجَاهد اليَمَنِىّ ، من أهل اليمن . روى عنه ابن ابنه على بن مجاهد بن سراج ، قال : وكان اسمه فَتْحا ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الدارى ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرنى فشققتها ، وأنه أسرج فى مسجد النبى ﷺ قِنديلا بزيت ، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل ، فقال رسول الله ﷺ : من أسرج مسجدنا ، فقال تميم : غلامى هذا ، فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح فقال النبى ﷺ : بل اسمه سِراج ، قال : فسمانى رسول الله ﷺ سراجا .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عمرو ، ينظر الاستيعاب ٥١٠ ، ترجمة : الزبير بن عبيدة الأسدى .

(٢) يعنى لم يتخلف منهم أحد .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) ينظر ترجمة مجاعة فيما يأتى والجمهرة : ٢٩٤ .

١٩٤٨ ـ سراقة بن الحارث

(ب) سُرَاقَةُ بن الحَارِث بن عَدِيّ العَجْلانى . قتل يوم حنين شهيدا سنة ثمان .

أخرجه أبو عمر ، ووافقه ابن هشام [1] عن البَكَّائى عن ابن إسحاق ، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق ـ ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من قتل يوم حُنَين ـ فقال : ومن الأنصار : سُرَاقة بن الحُبَاب ابن عَدِىّ من بنى العَجْلان ، وكذلك قاله غيره ، ونذكره فى الترجمة التى بعد هذه .

١٩٤٩ ـ سراقة بن الحباب

(ب د ع) سُرَاقة بن الحُبَاب الأنْصَارِىّ . استشهد يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ ؛ قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنَين ، من المسلمين من الأنصار : سراقة بن الحُبَاب بن عَدِى من العجلان .

وروى أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : وقُتِل من المسلمين من الأنصار من بنى العجلان : سراقة بن الحباب .

قلت : جعل أبو عمر سراقة بن الحارث ، وسراقة بن الحُبَاب ترجمتين ، وجعلهما قُتِلا يوم حُنَين ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا ، والحق معهما ، فإنهما واحد ، وإنما عبد الملك بن هشام روى ، عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال : سراقة بن الحارث ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحق فقال : سراقة بن الحباب ، فالحق مع ابن منده ، وأبى نعيم ، هما واحد ؛ فلو قالا : وقيل : سراقة بن الحارث لكان حسنا ، وأما بأن يكونا اثنين فلا ، والله أعلم

١٩٥٠ ـ سراقة بن سراقة

(د ع) سُرَاقَةُ بن سُراقةَ . مجهول .

روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر ، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين يعنى ابن منده ، قال : والمقتول الذى رَجَع عليه سيفه عامر بن سنان ، وهو عم سلمة بن الأكوع .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٩ .

١٩٥١ ـ سراقة بن عمر الأنصاري

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار ، شهد بدرا وأحدا والخندق والحُدَيْبية وخَيْبر وعُمْرة القضاء ، قاله أبو عمر . واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنهما ، قاله عروة ، وابن إسحاق(١) .

أخرجه الثلاثة .

١٩٥٢ ـ سراقة بن عمرو

(ب) سُرَاقَةُ بن عَمْرو . ذكروه في الصحابة ، ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : رَدّ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، سراقة بن عَمْرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، وسراقة هو الذي صالح أهل أرمينية ، والأرمن على البَاب ، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هناك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر ، وكان سراقة يدعى ذا النور ، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضا ، قاله سيف .

أخرجه أبو عمر ، وهو غير الذي قبله ؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب .

١٩٥٣ ـ سراقة بن عمير

(د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر . أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك ، فلم يكن عنده ما يحمله عليه ، فتولى وهو يبكي ، فأنزل الله تعالى : (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ : لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَيْه ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيض مِنَ الدَّمْعِ(٢)) قال ابن عباس : نزلت في نفر منهم : سُرَاقة بن عُمَير .

أخرجه ابن منده ، أبو نعيم .

١٩٥٤ ـ سراقة بن كعب

(ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبد العُزّى بن غَزِيّة . كذا قال الواقدي ، وابن عُمارة ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزى بن عروة ، والصواب : غزيّة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النّجار .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨

(٢) التوبة : ٩٢ .

شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة معاوية . أخرجه أبو عمر هكذا .

وقال الكلبي : قتل باليمامة ، وقال فى نسبه مثل الواقدى .

١٩٥٥ – سراقة بن مالك

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان .

كان ينزل قُدَيدا [١] ، يعد فى أهل المدينة ، ويقال : سكن مكة .

روى عنه الصحابة : ابن عباس ، وجابر ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وابنه محمد بن سراقة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أحمد بن على بن بدران ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن على الفارسى الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القطِيعى ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : اشترى أبو بكر ، هو الصديق ، رضى الله عنه ، من عازب سَرْجا بثلاثةَ عشر درهما ، فقال له أبو بكر : مُر البراء فليحمله إلى منزلى ، فقال : لا ، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ فقال أبو بكر : خرجنا فأَدْلَجْنا [٢] فأحيينا ليلتنا ويومنا .. وذكر الحديث إلى أن قال : فارتحلنا والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم ، على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، قال : لا تحزن ، إن الله معنا ، حتى إذا دَنَا منَّا قَدْرَ رمح أو رمحين – أو قال : رمحين أو ثلاثة – قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، وَبَكَيت ، قال : لم تبكى ؟ قال : قلت : والله ما أبكى على نفسى ، ولكنى أبكى عليك ، قال : فدعا عليه ، فقال : اللهم ، اكفناه بما شئت ، فساخت فرسه إلى بطنها فى أرض صَلْد ، ووثب عنها . وقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك ، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فو الله لأعمين على مَن ورائى من الطَّلَب ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فأطلق . ورجع إلى أصحابه . الحديث .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : فحدثنى محمد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم ، عن عمه سراقة بن جعشم قال :

---

(١) قديد : موضع قرب مكة .

(٢) أدلج : سار أول الليل .

لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجرا ، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدّه عليهم ، وذكر حديث طَلَبه ، وما أصاب فرسَه ، وأنه سقط عنه ثلاث مرات ، قال : فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر ، فناديت : أنا سراقة بن مالك بن جعشم ، أنظرونى أكلمْكُم ، فو الله لا أريبكم ولا يأتيكم منى شىءٌ تكرهونه ، فقال رسول الله لأبى بكر : قل له : ما تبتغى منا ؟ فقال لى أبو بكر ، فقلت : تكتب لى كتابا يكون آية بينى وبينك ، فكتب لى كتابا فى عَظْم ، أو فى رقعة أو خرقة ، ثم ألقاه ، فأخذته ، فجعلته فى كنانتى ، ثم رجعت فلم أذكر شيْئا مما كان ، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة ، وفرغ من حنين والطائف ، خرجت ، ومعى الكتاب لألقاه ، فلقيته بالجِعِرَّانة ، فدخلت فى كتيبة من خيل الأنصار ، فجعلوا يقرعوننى بالرماح ويقولون : إليك إليك ، ماذا تريد ؟ حتى دَنَوتُ من رسول الله ﷺ ، وهو على ناقته ، والله لكأنى أنظر إلى ساقه فى غَرْزة [1] كأنه جُمَّارة ، فرفعت يدى بالكتاب ، ثم قلت : يا رسول الله ، هذا كتابك لى ، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشم ، فقال رسول الله : هذا يوم وفاء وبِر ، أدنه ، فدنوت منه ، فأسلمت .

وذكر حديث سؤاله عن ضَالّة الإبل .

وروى ابن عيينة ، عن أبى موسى ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك : كيف بك إذا لبست سِوَارَىْ كسرى ومِنْطَقَتَه وتاجه ؟ قال : فلما أتى عمر بسوارىْ كسرى ومِنْطقته[2] وتاجه ، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما

وكان سراقة رجلا أزَبَّ [3] كثيرَ شعر الساعدين ، وقال له : ارفع يديك ، وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذى سلبهما كسرى بن هرمز ، الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقةَ رجلا أعرابيا ، من بنى مُدْلِج ، ورفع عمر صوته . وكان سراقة شاعرا ، وهو القائل لأبى جهل :

أبَا حكَمٍ واللهِ لَوْ كُنْتَ شاهدا ... لِأَمْر جوادى إذ تَسُوخ قوائِمُهْ
علمت ولم تَشْكُكْ بأن مُحَمّدا ... رسولٌ ببُرْهان فمن ذا يُقَاومه
عَلَيْكَ بكفِّ القومِ عنه فإننى ... أرى أمرَه يوما ستَبْدُو مَعَالمه
بِأمرٍ يَوَدّ الناس فيه بِأسْرهم ... بأنَّ جميعَ الناس طُرًّا يُسَالمه

(١) الغرز : ركاب رحل الجمل ، والجمارة : قلب النخلة ، شبه ساقه ببياضها .
(٢) المنطقة : كل ما شد به الوسط .
(٣) الأزب : الكثير الشعر .

مات سُرَاقة بن مالك سنةَ أربع وعشرين ، أولَ خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه مات بعد عثمان ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٩٥٦ — سراقة بن المعتمر

سُرَاقَةُ بن المُعْتَمِر [بن أنس [١]] بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدى ابن كعب القرشي العدوى ، والد عَمْرو . شهد سراقة بدرا ؛ قاله الكلبي .

١٩٥٧ — سرباتك الهندى

(س) سَرْبَاتكُ الهِنْدِيُّ . روى مكي بن أحمد البَرْذَعِي ، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسى ، قال : حدثني ، وهو ابن سبع وتسعين سنة ، قال : رأيت سرباتك ، ملك الهند ، فى بلدة تسمى قَنُّوج ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة ، وهو مسلم ، وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه ، فمنهم : حذيفة بن اليمان ، وعَمْرو بن العاص ، وأسامة بن زيد ، وأبو موسى الأشعرى ، وصُهيب ، وسَفِينة ، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام ، فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى ، وبحق ما تركه ابن منده وغيره ؛ فإن تركه أولى من إثباته ، ولولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم ، لتركنا هذه وأمثالها .

١٩٥٨ — سرع بن سوادة

(س) سَرْع بن سَوَادَةَ . قال الحافظ أبو موسى : ذكر أبو زكريا أنَّ عبَيد الله بن إشكاب أورده فى الأفراد ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى .

١٩٥٩ — سرق بن أسد

(ب د ع) سُرَّق بن أَسَد الجُهَنَىّ ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : إنه من بنى الدُّئل . سكن الإسكندرية من مصر ، له صحبة .

روى عنه أنه قال : إن رسول الله ﷺ سماه سُرَّق ؛ لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية ، راحلتين ، قدم بهما صاحبهما المدينة ، فأخذهما ، ثم هَرَب وتغَيَّب عنه ، وأُخْبِر رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : التمسوه ، فلما أتوه به قال : أنت سُرَّق ، ما حملك على ما صنعت ؟

---

(١) عن هامش الأصل ، وينظر نسب قريش : ٣٦٦ .

قلت : قضيت بثمنهما حاجتى ، قال : فاقضه ، قلت : ليس عندى ، قال : يا أعرابى ، اذهب به حتى تستوفى حقك . قال : فجعل الناس يَسُومونه [به[1]] ليفتدوه منه ، فأعتقه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا جُوَيْرِية[2] بن أسماء ، عن عبد الله بن يزيد ، مولى المُنبعث ، عن رجل من المصريين ، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له : سرق ، قال : قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد .

قال أبو أحمد العسكرى : هو سُرَق مُخَفَّف بوزن غُدَر وفُسَق ، وأصحاب الحَديث يقولون : سُرَّق ، مُشَدَّد الراء ، والصواب تخفيفها .

أعتقه أبو عبد الرحمن القَيْنى[3] .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٠ ــ السرى والد الربيع

(س) السّرى وَالدِ الرَّبيع .

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن السرى ، عن أبيه أنه قال : رخّص لنا رسول الله ﷺ فى متعة النساء ثلاثة أيام ، ثم أتيت النبي ﷺ فإذا هو ينهى عنها أشد النهى كذا فى هذه الترجمة أخرجه أبو موسى ، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد ، وقد تقدم ؛ ولعل بعض الرواة قد صحف سَبْرة بالسرى[4] أو بعض النساخ ، والله أعلم .

١٩٦١ ــ سريع بن الحكم

(د ع) سريع بن الحَكَم السَّعْدِى . من بنى تميم ، قَدِم على رسول الله ﷺ فى وَفْد تميم ، وكتب له كتابا ، روى عنه ابنه وقاص ابن سريع أنه قال : خرجت فى وفد بنى تميم حتى قدِمنا على رسول الله ﷺ المدينةَ فأدينا إليه صدقات أموالنا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) فى المطبوعة : حويرثة ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢/٢٦ه ، ترجمة عبد الله بن يزيد ، وخلاصة التذهيب : ٥٥

(٣) ينظر باب الكنى : أبو عبد الله القينى ، وأبو عبد الرحمن القينى .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : بأسد .

باب السين والعين

١٩٦٢ ـ سعد بن الاخرم

(ب د ع) سَعْد بن الأَخْرَم ، أبو المغيرة . مختلف في صحبته ، سكن الكوفة ، روى عنه ابنه المغيرة .

روى عيسى بن يونس ، ويحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ، قال : أتيت النبي ﷺ وأريد أن أسأله ، فقيل لي : هو بعرفة ، فاستَقْبَلْتُه ، فأخذت بزمام الناقة ، فصاح بي الناس ، فقال : دعوه ، فَأَرَبٌ[1] ما جاء به ، قلت : يا رسول الله ، دُلّني على عمل يُقَرِّبُني من الجنة ، ويباعدني من النار ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتُحِبُّ للناس ما تحبّ لنفسك ، وما كرهتَ لنفسك فَدَعِ الناسَ منه . خَلِّ سبيل الناقة .

رواه عَمْرو بن عَلِيّ ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش فقال : عن عمه ، ولم يشك ، ذكره أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٣ ـ سعد بن اسعد

(د ع) سَعْد بن أَسْعَد السَّاعِدِيّ ، والد سهل بن سعد . روى عنه ابنه سهل ، توفي بالروحاء[2] متوجها مع رسول الله ﷺ إلى بدر .

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سهل أن أباه سعداً خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفي ، وأوصى للنبي برحله وراحلته ، وثلاثة أوسق من شعير ، فقبلها ، ثم ردها على ورثته ، وضرب له بسهم .

وروى عن سهل بن سعد قال : كان للنبي ﷺ عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلِفُها ، قال : وسمعت أبي يسميها : اللِّزاز واللَّحاف والظَّرِب[3] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد : أسعد إلا في هذه الترجمة ، ويرد نسبه في اسمه سعد بن مالك ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الأرب : الحاجة .

(٢) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٣) ينظر : ١ـ٣٧ ، ٣٨ من هذا الكتاب ، وقد سبق أن من أفراسه اللحيف وليس اللحاف ، وينظر النهاية ، مادة لحف .

١٩٦٤ ــ سعد الأسلمي

(ب) سَعْد الأَسْلَمِيّ ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سَعْد بن خَيْثَمَةَ .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٩٦٥ ــ سعد الأسود

(س) سَعْد الأَسْوَد السُّلَمِيّ ، ثم الذكوانى . روى الحسن وقتادة عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسلم عليه ، وقال : يا رسول الله ، أيمنع سوادى ودمامتى من دخول الجنة ؟ قال : لا ، والذى نفسى بيده ما اتَّقيتَ ربك ، عز وجل ، وآمنت بما جاء به رسوله ، قال : قد شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فمالى يا رسول الله ؟ قال : لك ما للقوم ، وعليك ما عليهم ، وأنت أخوهم ، فقال : قد خطبتُ إلى عامّة من بحضرتك ، ومن ليس عندك ، فردُّنى لسوادى ودمامة وجهى ، وإنى لفى حسب من قومى بنى سليم ، قال : فاذهب إلى عمر ، أو قال : عَمْرو بن وهب ، وكان رجلا من ثقيف ، قريب العهد بالإسلام ، وكان فيه صعوبة ، فاقرع الباب ، وسلِّم ، فإذا دخلت عليهم فقل : زَوَّجَنى نبى الله فتاتكم ، وكان له ابنة عاتق [1] ، ولها جمال وعقل ، ففعل ما أمره ، فلما فتحوا له الباب قال : إن رسول الله ﷺ زوجنى فتاتكم ، فردوا عليه ردا قبيحا ، وخرج الرجل ، وخرجت الجارية من خِدْرها فقالت : يا عبد الله ، ارجع ، فإن يكن نبى الله زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسى ما رضى الله ورسوله ، وقالت الفتاة لأبيها : النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحى ، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال : أنت الذى رَدَدْت علىّ رسولى ما رددت ، قال : قد فعلت ذاك ، واستغفر الله ، وظَنَنَّا أنه كاذب ، وقد زوجناها إياه ، فقال رسول الله : اذهب إلى صاحبتك فادخل بها ، فبينما هو فى السوق يشترى لزوجته ما يُجَهِّزها به ، إذ سَمِع منادِياً يُنَادى : ياخيل الله اركبى ، وبالجنة أبشرى ، فاشترى سيفا ورمحا وفرسا وركب مُعْتَجِرا [2] بعمامته إلى المهاجرين ، فلم يعرفوه ، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه ، فقاتل فارسا حتى قام [3] به فرسه ، فقاتل راجلا وحسر ذراعيه ، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادَها عرفه ، فقال : سعد ؟ قال : سعد . فلم يزل يقاتل حتى قالوا صُرِع

---

(١) العاتق : الشابة التى لم تزوج .

(٢) الاعتجار بالعمامة : هو أن يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) أى وقف من الكلال .

سعد . فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره ، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته ، وقال : قولوا لهم : قد زَوَّجه الله خيرا من فتاتكم ، وهذا ميراثه . وما أشبه هذه القصة بقصة جُلَيْبِيب ، وقد تقدمت [1] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٦ – سعد بن الأطول

(د ع) سَعْد بن الأَطْول الجُهَنِيّ . وهو سعد بن الأَطول بن عبد الله بن خالد بن وَاهِب [2] ابن غياث بن عبد الله بن سَعْية بن عَدِيّ بن عوف بن غَطَفان بن قَيْس بن جُهَينة ، كذا نسبه خليفة بن خَيَّاط ، يكنى أبا مطر ، سكن البصرة ، روى عنه أبو نَضْرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر ، عن أبي نَضْرة ، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات ، وترك ثلثمائة درهم وعيالا فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ : إن أخاك محبوس بدينه ، فاقض عنه ، فقضى عنه ، وقال : يارسول الله ، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبي : أعطها فإنها صادقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٦٧ – سعد الأنصاري

(س) سَعْد الأَنْصَارِيّ . روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري ، فصافحه النبي ﷺ ، ثم قال له : ما هذا الذي أَكْنَبَ يديك [3] ، قال : يا رسول الله ، أضرب [4] بالمَر والمِسْحاة فأنفقه على عيالي ، فقبل يَدَه رسولَ الله ﷺ ، وقال : هذه يد لا تمسها النار .

أخرجه أبو موسى وقال : في سعود الأنصار كثرة ؛ إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ . وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال : هذه يد

---

(١) ينظر : ١/٣٤٨ .

(٢) في الأصل : راهب .

(٣) يعني جعل جلدهما ثخينا .

(٤) المر : الحبل .

لاتمسها النار أبدا ، قال : فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخَزْرَجِىّ المعروف ، فإنه توفى سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين .

قلت : كذا قال أبو موسى ، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجى ، وهو وهم ، فإن سعد ابن معاذ الذى مات سنة خمس هو أَوْسى من بنى عبد الأشهل ، وهو الذى جرح فى الخندق ، وتوفى بعد أن حكم فى بنى قريظة ، وهو أوسى لا شبهة فيه ، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح ، ولكن هذه الرواية التى فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوك ذكر ، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله ، على أننى لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها ، بدرٍ وغيرها ، وإنما اختلفوا فى سعدبن عبادة : هل شهد بدرا أم لا ؟ والله أعلم ، على أن من تَخَلَّفَعن رسول الله ﷺ منالأَنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد ، ومن تخلف كان أولى بالَّلوْم والتثريب ، فكيف يقبل يده أو يصافحه .

١٩٦٨ — سعد بن اياس الانصارى

(س) سَعْد بن إِيَاس البَدْرِى الأَنْصَارِىّ . روى إسحاق بن إياس بن سعد بن سعد بن أبى وقاص قال : حدثنى جَدّى أبو أمى ، حدثنى سعد بن إياس الأَنصارى البدرى قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب : يا عم ، إذا كان غداً فلا تَرِمْ[١] أنت وبنوك ، فلما كان الغد صبحهم فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله ، فقال : لِيَدْنُ بعضكم من بعض ، فلما تقاربوا نَشَر عليهم مُلاءة ثم قال : اللهم ، هؤلاء أهلُ بيتى فاستُرْهم من النار كسترى إياهم ، فقالت أُسْكُفَّة[٢] الباب وحوائط البيت : آمين ، آمين . هذا حديث مختلف فى إسناده ، يروى من عدة أوجه ، رواه الكديمى ، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقاص ، حدثنى جدى أبو أمى مالك بن حَمْزة بن أبى أسَيد الأنصارى الخزرجى البدرى[٣] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٩ — سعد بن اياس الشيبانى

(ب د ع) سَعْد بن إِيَاس أبو عمْرو[٤] الشَّيْبانىّ . من بنى شيبان بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صَعب بن على بن بكر بن وائل ، فهو بكرى شيبانى .

---

(١) فى النهاية : « قال للعباس رضى الله عنه : لا ترم من منزلك غداً أنت وبنوك ، أى : لا تبرح » .

(٢) الأسكفة : خشبة الباب التى يوطأ عليها .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٢/ ٤٢٥ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : أبو عمر ، ينظر باب الكنى ، والاستيعاب : ٥٨٣ .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته ، وسمع منه فأكثر ؛ روى عنه أنه قال : أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة ، فقيل : خرج نبيٌّ بتهامة ، وقال : شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة .

ومات سنة خمس وتسعين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وسكن الكوفة ، روى عنه جماعة من أهلها .

أخرجه الثلاثة .

١٩٧٠ ــ سعد بن بحير

(ب س) سَعْد بن بَحِير ، وقيل : بُجَير بن مُعَاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سَحْمة بن سَعْد بن عبد الله بن قُدَاد[١] بن مُعَاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البَجَليّ السَّحْمي ، وحلفه في الأنصار ، وهو المعروف بابن حَبْتَة ، وهي أمّه ، وهي ابنة مالك بن عمرو بن عوف .

روى حَرَام بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالا شديدا ، وهو حديث السن ، فدعاه فقال : من أنت يا فتى ؟ فقال : سعد بن حبتة ، فقال له النبي ﷺ : أسعد الله جَدَّك ، اقترب مني ، فاقترب منه ، فمسح رأسه .

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه ، عن جدّه أن أبا قتادة قال : لما خرجت في طلب سَرْح[٢] النبي ﷺ ، لقيت مسعدة ، فضربته ضربة أثقلته ، وأدركه سعد بن حَبْتة ، فضربه فخر صريعا ، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبتة .

وهذا سعد بن حبتة هو جد أبي يوسف القاضي ، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ابن خنَيس بن سَعْد بن حَبْتة ، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَارَ سُوج[٣] خنَيس بالكوفة ، قاله ابن الكلبي ، وأمه حبْتة لها صُحبة[٤] ، جاءت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له وبرَّك عليه ، ومسح على رأسه ، وهو ممن استصغر يوم أحد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : قذاذ ، والضبط من مستدرك تاج العرس ، ووفيات الأعيان ٥/٤٢١ ، وفيهما : قداد بن ثعلبة بن معاوية .

(٢) السرح : الأبل التي خرجت ترعى .

(٣) في الاستيعاب ٥٨٤ : « وتفسير جهار سوج بالعربية : رحبة مربعة تفترق منها اربعة طرق » وينظر وفيات الأعيان : ٥/٤٣٢ .

(٤) لم يذكر لها ابن الأثير ترجمة .

بحير : قيل : بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة ، وقيل : بضم الباء وفتح الجيم .

وحَرَام : بفتح الحاء والراء .

وخُنَيس بالخاء المعجمة المضمومة ، والنون المفتوحة ، وآخره سين مهملة .

١٩٧١ ـ سعد مولى أبى بكر

(ب د ع) سَعْد مَوْلى أبى بَكر الصِّديق ، رضى الله عنه . كان يخدم النبى ﷺ ، وسكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا أبو عامر ، هو صالح بن رستم الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبى بكر الصديق ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبى بكر ، وكان سعد مملوكا له ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته ، قال رسول الله : أعتق سعدا ، فقال أبو بكر : مالنا هاهنا غيره ، فقال رسول الله : أعتق سعدا ، أبتك الرجال ، أبتك الرجال .

وروى عنه الحسن أنه قال : شكى رجل صفوان بن المُعَطَّل إلى رسول الله ﷺ فقال : هجانى صفوان ، وكان صفوان يقول الشعر ، فقال : النبى دعوا صفوان فإنه طيِّب القلب خبيث اللسان .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٢ ـ سعد بن تميم

(ب د ع) سَعْد بن تَمِيم السَّكُونِىّ . ويقال الأشعرى ، أبو بلال ، إمام مسجد دِمَشْقَ الواعظ ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا صدقة بن خالد ، عن عَمْرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكونى ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير قال : أنا وأقرانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يُسْتَشْهدون ، ويحلفون ولا يُسْتَحلفون ، ويؤتمنون ويخونون .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٣ ـ سعد بن جماز

(ب د ع) سَعْد بن جَمَّاز بن مَالِك الأَنْصَارِى حليف بنى ساعدة من الأنصار ، وهو أخو كعب ابن جماز ، شهد سعد أُحُدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

أخرجه الثلاثة .

جماز : قيل : بالجيم وآخره زاى ، وقال ابن الكلبى : حمّان : يعنى بالحاء المكسورة ، وآخره نون : سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة [١] بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، وقال الطبرى : حِمَار ، بالحاء ، وآخره راء ، والميم خفيفة .

والله أعلم

١٩٧٤ ـ سعد بن جناده

(د ع) سَعْد بن جُنَادة ، والد عَطِيَّة العَوْفى ، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

روى محمد بن الحسن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده عطية ، عن أبيه سعد بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : ماشَىْءٌ أكرم على الله من عبد مُؤْمِن لو أقسم على الله لأَبَرَّه .

وروى يونس بن نفيع ، عن سعد بن جُنادة قال : كنت فى أول من أتى النبى ﷺ من أهل الطائف ، فأسلمت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٧٥ ـ سعد الجهنى

(ب) سَعْدٌ الجُهَنى ، والد سِنَان بن سعد ، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبى ﷺ يقول : إن الامام لا يخص نفسه بالدّعاء دون القوم .

أخرجه أبو عمر وقال : فى إسناد حديثه مقال .

١٩٧٦ ـ سعد بن الحارث

(ب س) سَعْد بن الحارِث بن الصِّمَّة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وهو أنصارى خزرجى ، من بنى النجار .

صحب النبى ﷺ هو وأبوه ، وشهد صِفّين مع على ، وقتل يومئذ وهو أخو [أبى الجُهَيم][٢] بن الحارث بن الصمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : خزيمة ، والمثبت عن الجمهرة : ٤١٥ ، وترجمة بسبس الجهنى : ١-٢١٣ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : أخو جهيم ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة أبى الجهيم فى باب الكنى .

١٩٧٧ ــ سعد بن حارثة

(ب د ع) سَعْد بن حَارِثَة بن لَوْذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، كذا نسبه أبو عمر ، وقال : شهد أحدًا وما بعدها ، وقتل باليمامة .

وقال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج : سعدُ بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ .

وقال أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل باليمامة من الأنصار ، من بنى سالم بن عوف : سعد بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد ؛ فقد اختلفوا فى نسبه كما ترى ، وقال ابن منده وأبو نعيم : جارية بالجيم ، وقال أبو عمر : حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد ، فلعله نسى ، وإلا فما هذا مما يخفى .

١٩٧٨ ــ سعد بن حبان

(س) سَعْد بن حبان البَلَوِىّ ، حليف الأنصار . ذكره الطبرانى ، وذكره ابن شاهين فقال : سعد بن جَمّاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمّاز ، شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدرا .

قال أبو موسى بإسناده ، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بنى ساعدة : سعد بن حبان ، حليف لهم من بلى ، وقد ذكره أبو موسى أيضا عن الطبرانى : سعد بن جماز الأنصارى ، قال : وقد أورده ابن منده : سعد بن جبان[1] ، بالجيم ، قال : وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين ، والله أعلم .

قلت : هذا قول أبى موسى ، ولا شك أن قوله جبان ، بالجيم ، تصحيف من بَعْضِ النقلة ، والصحيح ما تقدّم ذكره فى ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاى ، وذكرنا الاختلاف فيه هناك ، ولم يقل أحد : جبان . وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن ، ولو تركناه لجاء من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما الرواية عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد المشاهد ، ومن قتل ، وغير ذلك من هذا الباب ، فإنها كثيرا تخالف ما يروى عن عامة أهل السير ، فلا أعلم كيف هذا ؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها ، ومنها قد روى فى هذا حبان[2] ، والله أعلم .

(١) فى الأصل والمطبوعة : جباز .
(٢) فى المطبوعة : جبان ، وهو تصحيف .

١٩٧٩ – سعد بن حرة

سَعْد بن حَبَّان(١) بن مُنْقِذ ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع ، وقتلا يوم الحَرّة ، ذكره ابن الدباغ عن العدوى ، وفيه نظر .

١٩٨٠ – سعد بن خارجة

(س) سَعْد بن حُرَّة . أورده أبو بكر بن أبي على ، وقال : ذكره على بن سعيد فى الأفراد .

روى عنه محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرى ، عن سعد بن حرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامدا إلى المسجد ، فلا يُشَبِّكَنّ بين أصابعه ، فإنه فى صلاة .

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن كعب بن عجرة ، وقيل : عن سعيد ، عن رجل ، عن كعب ، فصحفه بعض الرواة فقال : [ابن] حرة .

أخرجه موسى ، وقد علم أنه تصحيف ، فتركه أولى .

١٩٨١ – سعد بن خليفة

(دع) سَعْد بن خَارِجَة الأَنْصَارِى أخو زيد بن خارجة .

استشهد هو وأبوه يوم أحد ، وزيد هو الذى تُكُلِّم على لسانه بعد الموت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا حديث النعمان بن بشير فى كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان : وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وقد تقدم حديث كلام زيد فى ترجمته .

١٩٨٢ – سعد بن خولة

(س) سَعْد بن خَلِيفة الأَنْصَارِىّ ، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبى حَزِيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى .

شهد أحدا ، وكانت له بنت يقال لها : عزية ، قال ابن القداح : قتل بالقادسية مع سعد ابن أبى وقاص .

أخرجه أبو موسى .

حَزِيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى .

١٩٨٣ – سعد بن خولة

(ب دع) سَعْد بن خَوْلَةَ ، من بنى مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤى ، من أنفُسِهم ، وقيل : حليف لهم ، وقيل : مولى ابن أبى رُهْم بن عبد العُزى العامرى .

---

(١) كذا ضبط فى ترجمة حبان : ٤٣٧/١ .

قال ابن هشام : هو من اليمن ، حليف لهم[1] . وهو من عجم الفرس ، أسلم ، من السابقين ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وسليمان التيمى فى أهل بدر .

وهو زوج سُبيعة الأسلمية ، فتوفى عنها فى حجة الوداع ، فولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها رسول الله ﷺ : قد حَلَلْتِ فانكحِى مَنْ شئت .

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة فى حجة الوداع ، إلا ما ذكره الطبرى أنه توفى سنة سبع ، والأول أصح .

أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى محمد بن عيسى السلمى ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : مرضت عام الفتح مرضا أشْفَيْتُ منه على الموت ، فأتانى رسول الله ﷺ يَعُودنى ، فقلت : يا رسول الله ، إن لى مالا كثيرا وليس يرثنى إلا ابنتى ، أفأوصى بمالى كله ؟ وذكر الحديث إلى أن قال : قلت : يا رسول الله ، أُخَلَّف عن هجرتى[2] ؟ قال : إنك لن تُخَلَّف بعدى، فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة ... اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم ، لكن البائس سعدُ بن خولة ! يرثى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة[3] .

ولم يُعْقِب سعد بن خولة . أخرجه الثلاثة .

١٩٨٤ ـ سعد بن خولى العامرى

(ب د ع س) سَعْد بن خَوْلِىّ العَامِرى ، من عامر بن لؤى ، هاجر مع جعفر بن أبى طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ونزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى : (وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ[4]) الآية ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سَعْد بن خولى ، من المهاجرين . ذكر إبراهيم بن سعد[5] عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من بنى عامر بن لؤى : سعد بن خَوْلِى ، حليف لهم من أهل اليمن .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ ، ٦٨٥ .

(٢) يسأله : هل يموت بمكة ؟ فلم يرجع عليه السلام إليه جوابا صريحا ، بل حدثه عن قيمة العمل .

(٣) قال أبو عمر فى الاستيعاب ٥٨٧ : « رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعنى الأرض التى هاجر منها» .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

(٥) فى المطبوعة والمخطوطة : سعد بن ابراهيم . ولعل الصواب ماأثبتناه وهو أبواسحق ابراهيم بن سعد الزهرى العوفى المدنى ، وقد سمع ابن إسحاق . ينظر العبر : ٢٨٨/١ . وخلاصة التذهيب : ١٥ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : وهو سعد بن خولة الذى أخرجه قبل ، وذكره بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ بترجمة .

وأخرجه أبو موسى فقال : سعد مولى خولى ، ذكره الطبرانى ، وروى عن عروة فيمن شهد بدرا : سعد مولى خولى من بنى عامر بن لؤى ، وذكر ابن منده سعد بن خولة ، وسعد بن خولى ترجمتين ، ونسبوهما إلى عامر بن لؤى ، وهذه التراجم مختلفة مختلطة ، والله أعلم بصحتها .

قلت : الحق مع أبى نعيم ، فإنهما واحد ، فلا أدرى لم جعلوه ترجمتين ! وعادتهم فى أمثاله أن يقولوا : قيل كذا ، وقيل كذا فى النسب وغيره ؛ فإن كان ابن منده : وأبو عمر ظناه اثنين ، فهذا غريب ، فإنه ظاهر ، وأما قول أبى موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط ، وإنما هو سعد بن خولة ، وقد نقل عن عروة : سعد بن خولى ، وهما واحد ، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التى تَرِد عن عروة تخالف جميع الأقوال ، والأولى الاعتماد على غيرها ، والله أعلم .

١٩٨٥ ـ سعد بن خولى ، مولى حاطب

(ب دع) سَعْد بن خَوْلِى مَوْلى حاطِب بن أبى بَلْتَعة . هو من مَذْحِج ، أصابه سِباء ، قاله أبومعشر ، وقيل : هو من الفرس ، شهد بدرا . وقال ابن هشام : هو من كلب[1] ، ووافقه غيره ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرا هو ومولاه حاطب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى أسد بن عبد العُزَّى بن قصى : وحاطب بن أبى بلتعة ، ومولاه سعد حلفا لهم .

وقتل سعد يوم أحد شهيدا ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ؛ فإن كان قتل يوم أُحد فرواية إسماعيل مرسلة ، وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، هذا كلام أبى عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم فى نسبه ، وولائه ، وشهوده بدرا ، مثله . وروى عن عروة وموسى ابن عقبة وابن إسحاق أنه شَهِدَ بدرا ، وروى عن إسماعيل بن أبى خالد عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب فى النار ؟ فقال رسول الله ﷺ : لن يَلج النارَ أحد شهد بدرًا وبيعةَ الرِّضوان . قال أبو نعيم : ولا أرى إسماعيل أدرك سعدا . والله أعلم .

وقد رواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن عبدا لحاطب قال ، ولم يُسَمِّهِ .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .

١٩٨٦ – سعد بن خيثمة

(ب د ع) سَعْد بن خَيْثَمَة بن الحَارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، يكنى أبا خيثمة ، وقيل : أبو عبد الله ، كذا نسبه ابن الكلبى ، وابن هشام ، وأبو عمر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ونسبه ابن إسحاق فى بنى عمرو بن عوف ، ووافقه غيره ، قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد العقبة [١] : ومن بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : سعد بن خيثمة ، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء ، فلا أعلم وجها لقوله : ومن بنى عَمْرو بن عوف ، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيبا عليهم نسبه إليهم ، والله أعلم .

وهو عقبى ، بدرى ، نقيب ، كان نقيبا لبنى عمرو بن عوف ؛ قاله ابن إسحاق ، وهو أيضا ممن قتل يوم بدر شهيدا ، قتله طُعَيمة بن عدى ، وقيل : بل قتله عَمْرو بن عبد وُدّ فقتل حمزة يومئذ طعيمة ، وقتل علىّ عَمْرًا يوم الأحزاب .

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة : لابد لأحدنا أن يُقم ، فآثِرْنى بالخروج ، وأقم أنت مع نسائنا ، فأبى سعد ، وقال : لو كان غير الجنة لآثرتك به ، إنى أرجو الشهادة فى وجهى هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فقتل .

ولا عقب له ، وقيل : له عقب ، وقتل أبوه بأُحد ، قاله أبو نعيم ؛ وقيل : بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها ، وتأخر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن أبا خيثمة الذى لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك هو غير هذا ، وهو الصحيح .

ولما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا نزل فى بيت سعد بن خيثمة ، وقيل : نزل فى بيت كلثوم بن الهِدْم ، وكان يجلس للناس فى بيت سعد ، وكان بيته يسمى بيت العُزّاب [٢] ، فلهذا اشتبه على الناس ، ثم انتقل إلى بنى النجار ، فنزل فى بيت أبى أيوب ، وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر ؛ قاله عروة ، وابن شهاب ، وسليمان بن أبان ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٦/١ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٤٩٣/١ : بيت الأعزاب .

ولا اعتبار بقول من قال : إنه تخلف عن تبوك ، فإن المتخلّف خزرجي ، وهذا أوسي ، ويرد في مالك بن قيس ، وفي الكنى .

١٩٨٧ — سعد الدوسي

(ب د ع) سَعْد الدَّوْسِيّ . روى عنه أنس بن مالك أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الساعة ؟ ومر سعد الدوسي ، فقال رسول الله ﷺ : إنْ عُمِّرَ هذا حتى يأكلَ عُمْره ، لا تبقى منهم عين تطرف .

أخرجه الثلاثة .

١٩٨٨ — سعد الدؤلي

(س) سَعْد الدُّؤَلي . ذكره ابن أبي علي وقال : لم يورده ابن منده ، وقد صحفه ابن أبي علي ، فإنه سِعْر ، بالراء وكسر السين ، وقد أعاده في سعر على الصواب .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٩٨٩ — سعد بن أبي ذباب

(ب د ع) سَعْد بن أبي ذُبَاب ، دوسي حجازي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن ، أخبرنا مُنِير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومي ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملني عليهم ، ثم استعملني أبو بكر ، ثم استعملني عمر ، فقدم على قومه من أهل السراة ، فقال : يا قوم ، أدوا زكاة العسل ، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدّى زكاته ، قالوا : كم ترى؟ قال : العُشر ، فأخذ منهم العشر ، فبعث به إلى عمر ، فجعله في صدقات المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٠ — سعد بن ذؤيب

(س) سَعْد بن ذُؤَيْب . روى السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أَمَن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس : عِكْرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومِقْيس بن صُبَابة ، وعبد الله بن سعد ابن أبي سَرْح ، فأما ابن خَطَل فأُدْرِك وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق إليه سعد بن ذُؤَيب وعَمّار بن ياسر ، فسبق سعد عَمَّارا وكان أشبّ الرجلين ، فقتله ، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس في السوق فقتلوه .

أخرجه أبو موسى .

١٩٩١ ـ سعد بن أبي رافع

(ع س) سَعْد بن أَبِي رَافع ، ذكره الحسن بن سفيان ، والطبرانى ومن بعدهما .

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي ، عن ابن عيينة ، عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قال : قال سعد بن أَبي رافع : دخل عليّ النبي ﷺ يعودُني ، فوضع يده بين ثَدْيَيَّ حتى وجدت بردها على فؤادى ، فقال : إنك رجل مَفْئُود ، ائت الحارث بن كَلَدة ، فإنه رجل يتطبب ، فليأخذ خمس تمرات من عَجْوة المدينة ، فلْيَجَأْهُنّ بنواهنّ ، ثم لْيَدُلَّك بهن .

كذا نسبه يونس ، ورواه قتيبة ، عن سفيان ، عن سعد ، ولم ينسبه ؛ ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أَبي وقاص ، عن أَبيه ، عن جده أنه مرض وذكر نحوا منه .

أخرجه أبو موسى قلت : قال بعض العلماء : قيل : إنه سعد بن أَبي وقاص ، فإنه مرض بمكة ، وعاده النبي ﷺ ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كَلَدة الثقفى : عالج سعدا مما به ، فعالجه ، فبرَأ ، والله أعلم .

١٩٩٢ ـ سعد بن الربيع

(د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَدِىّ بن مالك من بنى جَحْجَبَى ، قتل يوم اليمامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صوابه سعيد بن الربيع ؛ ذكره موسى بن عقبة : سعيد بن الربيع ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩٩٣ ـ سعد بن الربيع الأنصارى

(ب د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن أَبِي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأَنصارى الخزرجى .

عقبى ، بدرى ، نقيب ؛ كان أحد نقباء الأَنصار ، قاله عروة وابن شهاب ، وموسى بن عقبة ، وجميع أهل السير أنه كان نقيبَ بنى الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة ، وكان كاتبا فى الجاهلية ، شهد العقبة الأُولى والثانية ، وقتل يوم أحد شهيدا .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زَيّان بن شبه المقرى النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : لما كان يوم أُحد قال رسول الله ﷺ يومئذ : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب يطوف فى القتلى ، فقال له سعد : ما شأنك ؟ قال : بعثنى رسول الله لآتيه بخبرك ، قال فاذهب إليه فأقرئه منى السلام ، وأخبره

أنى قد طُعنت اثنتى عشرة طعنة ، وأنى قد أُنْفِذَت (١) مقاتلى ، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حَيٌّ .

قيل : إن الرجل الذى ذهب إليه أُبَىّ بن كعب ، قاله أبو سعيد الخدرى ، وقال له : قل لقومك : يقول لكم سعد بن الربيع : اللهَ اللهَ وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلةَ العقبة ، فو الله مالكم عند الله عُذْر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تَطْرِف ؛ قال أبى : فلم أبرح حتى مات ، فرجعت إلى النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : رحمه الله ، نَصَح لله ولرسوله حيا وميتا .

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبى زهير فى قبر واحد ، وخلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية فى قوله عز وجل : ﴿ فإنْ كنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ (٢) ﴾ وفى ذلك نزلت الآية ، وبذلك علم مراد الله منها ، وأنه أراد فوق اثنتين : اثنتين فما فوقهما ، وهو الذى آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله ، وكان له زوجتان ، فقال : بارك الله لك فى أهلك ومالك ، دُلّونى على السوق .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٤ — سعد بن الربيع — ابن الحنظلية

(ب) سَعْد بن الربيع بن عَمْرو بن عدى ، يكنى أبا الحارث ، ويعرف بابن الحَنْظلية ، استصْغر يوم أحد ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بنى حارثة من الأنصار ، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يُسمى عقيبا ، ولهما أخ يسمى عُقبة ، والحنظلية أم جده ، وقيل : أمه وأم إخوته

أخرجه أبو عمر

١٩٩٥ — سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَعْد مولى رسول الله ﷺ

روى يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غِيَاث ، عن رجل فى حلقة أبى عثمان النَّهْدِى ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام يوم ، فجاء رجل فى بعض النهار فقال : يارسول الله ، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد ، فأعرض عنه مرتين ، أو ثلاثا ، فقال : ادعهما ، فجاء بعُسّ(٣)

---

(١) نفذ السهم الرمية ونفذ فيها : خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه .

(٢) النساء : ١١

(٣) العس : القدح الكبير .

أو بقَدَح فقال لأحداهما : قيئى ، فقاءت لحما عَبِيطا[1] وقيحا ودما ، وقال للأُخرى مثل ذلك ، فقاءت ، فقال : إن هاتين صامتا عما أُحِلّ لهما ، وأفطرتا على ما حُرِّم عليهما .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٦ ــ سعد بن زرارة

(ب‌دع) سَعْد بن زُرَارةَ الأَنْصَارىّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة ، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ؛ قاله أبو عُمَر .

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[2] ، عن أبيه ، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوما ، وهو يُحَدّث عن ربه ، عز وجل ، قال : ما أحب الله من عبده عند ذِكْرِ شيء من النعم أفضلَ ما أحبّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله ، وإيمانا بقدره خيره وشره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين واهما فيه ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ، ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن يزيد بن محمد الايلى ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن أسعد بن زرارة ؛ فذكر نحوه ، قال : فوهم فيه المتأخر ، وجعله ترجمة ، وهو أسعد بن زرارة ، وليس بسعد ، والله أعلم .

قال أبو عمر ، وقد ذكره : قيل هو أخو أسعد[3] بن زرارة ، فإن كان كذلك فهو سعد ، وذكر نسبه وقال : وفيه نظر ، أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .

١٩٩٧ ــ سعد بن زيد الأشهلي

(دع) سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأَنْصَارِى الأَشْهَلى . بعثه النبي ﷺ إلى نجد ، قال ابن إسحاق : بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد[4] ، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفا من نجران ، فأعطاه محمد بن مَسْلمة ، وقال : جاهِدْ بهذا في سبيل الله ، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك . قاله ابن منده .

(١) فى الأصل والمطبوعة : غبيطا ، بالغين ، والعبيط : اللحم الطرى غير النضيج .
(٢) ينظر : ٨٦/١ .
(٣) فى المطبوعة : سعد .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢٤٥/٢ .

وقال أبو نعيم : سَعْد بن زيد بن سعد الأشهلي ، بعثه النبي ﷺ إلى نجد . وقال أبو نعيم : أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة ، وهو عندى ابن مالك الأشهلي الذى يأتى ذكره ، والله أعلم .

١٩٩٨ – سعد بن زيد الطائى

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد الطَّائِيّ . وقيل : كعب بن زيد . روى عنه جَميل بن زيد الطائى .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبى يحيى محمد بن عمر العطار ، عن جَميل بن زيد الطائى ، عن سعد بن زيد الطائى ، وقيل : الأنصارى ، قال : تَزَوَّج النبى ﷺ امرأةً من بنى غفار ، فدخل بها ، فأمرها أن تنزع ثوبها ، فرأى بها بَيَاضاً فانْمَازَ عنها ، فلما أصبح أكمل لها الصَّداق ، وقال : الحقى بأهلك . .

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبى مريم ، عن جَميل ، عن كعب بن زيد .

ورواه يحيى بن يوسف الذمى ، عن أبى معاوية ، عن جَميل ، عن زيد بن كعب ، وقيل : جميل ، عن عبد الله بن عمرو عن[1] زيد بن كعب ، هو ابن عجرة ، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٩ – سعد بن زيد الزرقى

(د) سَعْد بن زَيْد بن الفَاكه بن يزيد بن خَلْدة بن عَامِر . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا فقال : سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زرَيق الأنصارى الخزرجى الزُّرَقى .

أخرجه ابن منده هكذا ، وأخرجه أبو عمر فقال : سعد بن يزيد بن الفاكه ، وأخرجه أبو نعيم فقال : سعد بن الفاكه بن زيد وقيل : اسمه أسعد ، وقد تقدم ذكره أتم من هذا[2] .

٢٠٠٠ – سعد بن زيد بن مالك الأشهلى

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَبْد بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَل الأَنْصَارى الأَوْسِى الأَشْهَلى .

قال عروة ، وابن شهاب وابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بنى عبد الأشهل : سعد بن زيد بن مالك بن كعب .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٨٩/١ .

روى ابن أبى حَبيبَة ، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ لما نُعيت إليه نفسه ، خرج متلفعا فى أخْلَاقٍ[1] ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظونى فى هذا الحَىِّ من الأنصار ، فإنهم كَرِشى التى أحل فيها وعَيْبَتِى[2] ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . رواه أبو نعيم وحده .

وقال الواقدى وحده : إنه شهد العقبة ، تفرّد بذلك ، وقال غيره : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال أبو عمر ، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلى : أظنهما اثنين ، وسعد بن زيد هذا الذى بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قُرَيظة إلى نجد ، فابتاع [لهم بها][3] خيلا وسلاحا ، وهو الذى هدم المنار الذى كان بالمُشَلَّل للأنصار[4] ، ولسعد بن زيد حديث واحد فى الجلوس فى الفتنة ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمْرو بن سراقة ، قال : وسعد بن زيد الطائى الذى روى عنه قصة الغفارية غيرهما ، على أنه قد قيل فيه أيضا : إنه أنصارى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكرنا قول أبى نعيم فى ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدَّم ذكره أنه وهم ، إنما هو سعد بن زيد بن مالك ، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم ، فجعل هذا هو الذى سار إلى نجد ، إلا أنه جعلهما اثنين ، وقد ذكرنا قوله فى هذه الترجمة ، وجعل هذا هو الذى روى حديث الفتنة ، وخالفا ابن منده فإنه جعل الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد ، وأنه هو الذى روى حديث القعود فى الفتنة ، وقد وافق أبو أحمد العسكرى أبا نعيم وأبا عمر ، فجعل الذى أهدى السيف إلى النبى ﷺ وروى حديث الفتنة هذا ، وكأنه الصحيح ، والله أعلم .

٢٠٠١ — سعد بن زيد الأنصارى

(ب) سَعْد بن زَيْد الأنْصارِى . من بنى عَمْرو بن عوف ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفى آخر أيام عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ثوب خلق : بال .

(٢) الكرش : الجماعة والصحابة ، والعيبة : مستودع السرائر .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بهم ، والمثبت من الاستيعاب : ٥٩٢ .

(٤) المشلل : موضع بين مكة والمدينة .

٢٠٠٢ ـ سعد والد زيد

(ب د ع) سَعْد والد زَيد . غير منسوب . روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حَبِيبَة ، عن زيد ابن سعد ، عن أبيه أن النبى ﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفعا فى أخلاق ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظونى فى هذا الحى من الأنصار ، فإنهم كَرِشى وعَيْبَتى ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

أخرجه الثلاثة ، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث فى هذه الترجمة ، وأخرجه فى ترجمة سعد ابن زيد بن مالك ، وقد تقدم ، فلا أدرى لم جعل له ترجمة ثانية ! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا فى هذه الترجمة حَسْبُ .

٢٠٠٣ ـ سعد بن سعد

(ب س) سَعْد بن سَعْد السَّاعِدىّ أخو سهل بن سعد . روى عبد المهيمن بن سهل ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٠٠٤ ـ سعد بن أبى سعد

(س) سَعْد بن أبى سَعْد بن سَعْد بن مُرَىّ حليف القواقل ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى ، والقواقل من الأنصار قد ذكروا فى غير موضع من الكتاب .

٢٠٠٥ ـ سعد بن سلامة

(ب د ع) سعد بن سَلامة بن وَقَش بن زَغْبَة بن زَعُوَراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش ، يكنى أبا نائلة ، ويعرف بِسِلْكَان شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبى عبيد ، صدْرَ خلافة عمر ، رضى الله عنه بالعراق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : والصواب أسعد ، وقد تقدم[1] ، وقد وافق ابنَ منده على سعد أبو عمر ، وهشام بن الكلبى ، وابن حبيب ، ويرد ذكره فى سلكان ، وفى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٠٦ ـ سعد بن سويد

(ب د ع) سَعْد بن سُوَيْد بن قَيْس ، من بنى خدْرَة من الأنصار . وقال الكلبى : سعد بن سُوَيد بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن[2] الأبجَر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، ثم الخُدْرى .

---

(١) ينظر : ١/٨٧ .
(٢) عن الأصل والجمهرة : ٣٤٢ .

قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبونعيم ، وأبو موسى ، وأبوعمر ؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا : سعد بن سُويد الأنصارى ، ورويا عن ابن شهاب ، فى تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ، من بنى عوف بن الخزرج : سَعد بن سُويَد ، وقال أبو موسى : قال سليمان ، يعنى الطبرانى : من بنى الحارث بن الخزرج . والجميع واحد ، وسياق النسب الذى قدمناه يدل عليه ، ويكون قد نسب عوفا إلى جده الخزرج ، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج ، والله أعلم .

٢٠٠٧ ــ سعد بن سهيل

(ب د ع) سَعْد بن سَهْل ، وقيل : سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، بطن من الخزرج ، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأَشهلى ، هذا غير ذلك ، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأَوس ، وذلك بطن ينسب إليه ، وهذا لا ينسب إليه إلاّ نَجّارى أو دِينارى أى من بنى دينار بن النجار ، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة

٢٠٠٨ ــ سعد بن سهيل

(ب د ع) سَعْد بن سُهَيل الأَنْصَارى ، من بنى دينار بن النجار ، وقيل : من بنى خنساء ؛ قاله أبو نعيم ، وقال : وقيل : سهل . وقال ابن منده : سعد بن سهيل ، من بنى خنساء ، وروى بإسناده عن ابن لَهِيعة ، عن أبى الأَسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدرا : سعد بن سهيل بن عبد الأَشهل بن حارثة الأَنصارى ، من بنى خنساء بن مبذول ، شهد بدرا ؛ وقال أبو نعيم مثله ، وقال : ابن حارثة بن دينار بن النجار .

وأما أبو عمر فَأَخرج هذه الترجمة ، وقال : سعد بن سهيل بن عبد الأَشهل بن دينار بن النجار ، شهد بدرا .

قلت : هذا قولهما فى هذه الترجمة وفى التى قبلها ، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط، لا أدرى كيف هو ! فإنه يخالف عامة أصحاب السير ، ويخالف أيضا ما يرويه غيره عن عروة ، فمن ذلك هذه الترجمة ، جعل سعد بن سهيل من بنى دينار من بنى خنساء بن مبذول ، وهذا غريب ؛ فإن بنى خنساء هم من بنى مازن بن النجار ، منهم : مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ، والد حَبّان بن منقذ ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بنى دينار ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذى قبله ترجمتين ، والنسب واحد ، والحالة فى شهود بدر

واحدة ، فلا أدرى لم فرقا بينهما ؟ على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل فى إحدى الترجمتين سهلا وفى الأخرى سهيلا ، وأما أبو نعيم فإنه قال فى سهيل : وقيل سهل ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأن بعض العلماء قاله سهلا ، وقال غيرُه سهيلا ، والله أعلم .

٢٠٠٩ ــ سعد بن ضمرة

(ب د ع) سَعْد بن ضُمَيْرة الضَّمْرىّ . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : السُّلَمى أبو سعد ، وقيل : أبو ضميرة ، من أهل المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَّه شهدا حنينا ، وقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر ، ثم عمد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمى وعُيينة بن حصن الفزارى يختصمان فى دم عامر بن الأضبط الأشجعى ، كان قتله مُحَلِّم بن جَثّامة الكنانى ؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعى لأنهما من قيس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خِندِف ، وهو يومئذٍ سيد خندف . وذكر الحديث(١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه .

٢٠١٠ ــ سعد الظفرى

(ب ع س) سَعْد الظَّفرِىّ . من بنى ظفر ، بَطن من الأوس .

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبى ﷺ أنه نهى عن الكَىّ ، وقال : أكره الحميم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى وأبو عمر ، وقال أبو موسى : وقد أورد أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، سعدَ بن النعمان الظفرى شهد بدرا ، فلا أدرى أهذا هو أم غيره ؟ .

٢٠١١ ــ سعد بن عائذ

(ب د ع) سَعْد بن عَائذ المُؤَذّن . مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتجِر فيه ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، وبرَّك عليه ، وجعله مؤذن مسجد قباء ، وخليفة بلال إذا غاب ، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبى بكر وعمر ، لما سار إلى الشام ، فلم يزل الأذان فى عَقِبه ، روى حديثه أولاده .

حدَّث عبد الرحمن بن سَعْد بن عمار بن سعد القرظ ، مؤذن رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل أصبعيه فى أذنيه ، وأن بلالا كان يؤذن مثنى مثنى ، وإقامته مفردة .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٢٧/٢

قال أبو أحمد العسكرى : عاش يعنى سعد القرظ، إلى أيام الحجّاج .
أخرجه الثلاثة .

٢٠١٢ - سعد بن عبادة

(ب دع) سَعْد بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبى حَزِمة ، وقيل : حارثة بن حِزام بن حَزِيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، يكنى أبا ثابت ، وقيل : أبا قيس ، والأوّل أصح .

وكان نقيب بنى ساعدة ، عند جميعهم ، وشهد بدرا ، عند بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره فيهم الواقدى ، والمدائنى ، وابن الكلبى .

وكان سيدا جوادا ، وهو صاحب راية الأنصار فى المشاهد كلها ، وكان وجيها فى الأنصار ، ذا رياسة وسيادة ، يعترف قومه له بها ، وكان يحمل إلى النبى ﷺ كل يوم جَفْنة مملوءة ثريدًا ولحما تدور معه حيث دار يقال : لم يكن فى الأوس ولا فى الخزرج أربعة يطعمون يتوالون فى بيت واحد إلا قيس بن سَعْد بن عبادة بن دُلَيم ، وله ولأهله فى الجود أخبار حسنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وهشام بن مروان المعنى ، قال ابن المثنى : أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا الأوزاعى قال : سمعت يحيى بن أبى كثير ، يقول : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمه الله ، قال : فرد سعد ردا خفيا ، قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ قال : دعه يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله ﷺ : السلام ، ثم رجع رسول الله ﷺ ، واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ، إنى كنت أسمع تسليمك ، وأردّ عليك ردا خفيا ، لتكثر علينا من السلام ؛ فانصرف معه رسول الله ، فأمر له سعد بغُسْل (١) فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وَرْس ، فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله يديه ، وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ابن عبادة .

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جُودا وكرما ، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة : إنه من بيت جُود ، وفى سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على أبى قُبَيس :

---

(١) الغسل : الماء يغتسل به .

فإن يُسْلِم السعدان يُصْبِحْ محمدٌ بمكة لا يَخْشى خلاف مُخَالِف

قال : فظنّتِ قريش أنه يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسعد هذيم ، من قضاعة ، فسمعوا الليلة الثانية قائلا :

أيا سعدُ سعدَ الأوس كُن أنت ناصرا ويا سعدُ سعد الخزرجين الغطارفِ
أجيبا إلى داعى الهدى وتمنّيا على الله فى الفردوس مُنية عارف
وإن ثواب الله للطالب الهدى جِنان من الفردوس ذات زخارف

فقالوا : هذا سعدُ بن معاذ ، وسعدُ بن عبادة .

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعُيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة ، ليتصرف بمن معه من غطفان ، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس ، فقالا : يارسول الله ، إن كنت أمِرْت بشىء فافعله ، وإن كان غير ذلك فوالله مانعطيهم إلا السيف ، فقال رسول الله ﷺ لم أومر بشىء ، وإنما هو رَأْىٌ أعرضه عليكما ، فقالا : يارسول الله ، ماطمعوا بذلك منا قط فى الجاهلية ، فكيف اليوم ، وقد هدانا الله بك ! فسر النبى ﷺ بقولهما .

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح ، فمرّ بها على أبى سفيان ، وكان أبو سفيان قد أسلم ، فقال له سعد : اليوم يوم المَلْحَمة ، اليوم تُسْتحلّ الحرمة ، اليوم أذل الله قريشا ، فلما مر رسول الله فى كتيبة من الأنصار ، ناداه أبو سفيان : يارسول الله ، أمرت بقتل قومك ، زعم سعد أنه قاتِلُنا ، وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يارسول الله ، مانأمن سعدا أن تكون منه صَوْلَة فى قريش ، فقال رسول الله : ياأبا سفيان ، اليوم يوم المَرْحَمَة ، اليوم أعز الله قريشا ؛ فأخذ رسول الله اللواء من سعد ، وأعطاه ابنه قيسا ، وقيل : أعطى اللواء الزبير بن العوام ، وقيل : أمر عليا فأخذ اللواء ، ودخل به مكة .

وكان غيورا شديد الغيرة ، وإياه أراد رسول الله بقوله : إن سعدا لغيور ، وإنى لأَغْيَرُ من سعد ، واللهُ أغير منا ، وغيرة الله أن توتَى محارمه . وفى هذا الحديث قصة .

ولما توفى النبى ﷺ طمع فى الخلافة ، وجلس فى سَقيفة بنى ساعدة ليبايع لنفسه ، فجاءه إليه أبو بكر ، وعمر ، فبايع الناس أبا بكر ، وعدلوا عن سعد ، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر ، وسار إلى الشام ، فأقام به بحَوْران[1] إلى أن مات سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة أربع عشرة

---

(١) حوران : كورة واسعة من اعمال دمشق ، ذات قرى كثيرة ومزارع .

وقيل : مات سنه إحدى عشرة ، ولم يختلفوا أنه وجد ميتا على مُغْتَسله ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول من بئر ، ولا يرون أحدا[1] :

قَتَلْنا[2] سَيِّدَ الخَزْرَ ج ِ سَعْدَ بنَ عُبَادَه
رَمَيْناهُ[3] بِسَهْمَين ِ فَلَمْ نُخطِ فُؤادَه

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا ، فحُفِظ ذلك اليوم فوجدوه اليومَ الذى مات فيه سعد بالشام قيل : إن البئر التى سمع منها الصوت بئر منبه ، وقيل : بئر سكن.

قال ابن سيرين : بينا سعد يبول قائما ، إذ اتكأ فمات ، قتلته الجن ، وقال البيتين

قيل : إن قبره بالمَنِيحَة ، قرية من غوطة دمشق ، وهو مشهور يزار إلى اليوم .

روى عنه ابن عباس وغيره ، من حديثه أن النبى ﷺ قال : مامن رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله وهو أجْذَم ، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولا حتى يطلقه العدل

أخرجه الثلاثة .

حزيمة : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الزاى ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم ميم وهاء

٢٠١٣ ــ سعد بن عبد الله

(د ع) سَعْد بن عَبْد الله . مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبى ﷺ سُئِل عن قول الله تعالى : (إنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاء الحُجُراتِ[4]) قال : إنهم قوم من بنى تميم ، لولا أنهم أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله عليهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠١٤ ــ سعد أبو عبد الله

(د) سَعْد أبو عَبْد الله . روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول .

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذى قبله ، والله أعلم

٢٠١٥ ــ سعد أبو عبد الله

(د ع) سَعْد أبو عَبْد الله . قيل :هو ابن الأطول ، وقد ذكرناه ، وقيل : هو غيره ، قال أبو نعيم : والصحيح عندى أنه ابن الأطول ، أفرد له بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ترجمة ، وأخرج له الحديث الذى رواه ابن الأطول بعينه ، روى واصل بن عبد الله بن بدر أبو الحُسَين

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٣/٢ : ١٤٥ .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : نحن قتلنا .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : فرميناه .
(٤) الحجرات : ٤ .

القُشَيرى ، حدثنى عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن خالد القحطانى ، قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَر أقام بها ثلاثا ، فيقولون له : لو أقمت ؟ فيقول : سمعت أبي يقول : نهانى رسول الله ﷺ عن التَّنَاوة[1] ، فمن أقام ببلاد الخَراج ثلاثا فقدتّنا .

كذا أخرجه ابن منده ، وقال أبو نعيم : عن واصل بن عبد الله بن بدر ، حدثنى أبى عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول ، قال : كان عبد الله بن سعد يَخْرُجُ إلى أصحابه . وذكر نحوه ، فعلى ماساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال ، والله أعلم

٢٠١٦ ــ سعد بن عبد بن قيس

(ب) سَعْد بن عَبْد بن[2] قَيْس بن لقِيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشى الفهرى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر فى بابه ، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر .

٢٠١٧ ــ سعد بن عبيد

(ب د ع) سَعْد بن عُبَيْد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بنَ زيْد بن مالك بن عَوْف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أبو عمير بن سعد ، شهد بدرا ، لا عقب له . قاله عروة وابن إسحاق . وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، ويعرف بالقَارِى .

قال ابن منده : القارى من بنى قَارَة ، الأنصارى ، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة ، وقيل : عاش بعدها شهورا ومات ، قال ابن نُمَير : يكنى أبا زيد ، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب ، يعد فى الكوفيين ؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : خطبنا رجل من أصحاب النبى ﷺ فقال : إنا لاقو العدوِّ غدًا ، وإنا مستشهدون ، فلا تَغْسِلُنّ عنَّا دمًا ، ولا نُكَفَّن إلا فى ثوب كان علينا

رواه شعبة ومِسْعَر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال سعد بن عبيد يوم القادسية .. نحوه .

---

(١) فى المطبوع : التنا ، والتناوه : الفلاحة والزراعة .

(٢) فى الاستيعاب : ابن عبد قيس ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ١/٣٢٠ .

قلت : قال أبو عُمَر : إنه من أهل الكوفة ، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية ، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية ، وبعد ملك المدائن أيضا ، فلا وجه لنسبته إليها .

أخرجه الثلاثة ، وقول ابن منده : إنه من قارة أنصارى ، وَهْم منه ، كيف يكون من القارة وهم ولد الدَّيْش[1] بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع[2] بن مُلَيح بن الهون بن خُزَيمة ، والهون أخو أسد بن خزيمة ، وهذا أنصارى ، فكيف يجتمعان ! وإنما هو القارى ، مهموزا ، من القراءة .

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار ، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره ، قاله أبو أحمد العسكرى ، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار[3] لأن الحديث يرويه أنس بن مالك ، وذكرهم وقال : أحد عمومتى أبو زيد ، وأنس من بنى عدى بن النجار خزرجى ، فكيف يكون هذا — وهو أوسى — عما لأنس ! هذا بعيد جدا ، والله أعلم .

٢٠١٨ — سعد مولى عتبة

(ب د ع) سَعْد مولى عُتْبَة بن غَزْوان . شهد بدرا مع مولاه عتبة . روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (ولا تَطْرُد الَّذِينَ يَدْعُون رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والعَشِىّ يريدون وجهه)[4] فى عتبة ، وسعد مولاه ، وفى حاطب ، وسعد مولاه

أخرجه الثلاثة

٢٠١٩ — سعد بن عثمان

(ب د ع) سَعْد بنُ عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرقى ، أبو عبادة . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وكان ممن فر يوم أحد

أخرجه الثلاثة مختصرا وقيل : سعيد بن عثمان ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٠ — العرجى

(ب د ع) سَعْد العَرْجى . دليل النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة من العَرْج إليها ، وقال أبو عمر : وقيل : إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم ، قال : ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجى لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الديس ، بالسين ، والضبط من تاج العروس ، مادة : ديش .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثبيع ، ينظر تاج العروس ، مادة : ثيع ، والجمهرة : ١٧٩ .
(٣) بعده فى المطبوعة : « ولم يجمع القرآن » وهذه فقرة مضروب عليها فى الأصل ، وهى تكرار لعبارة سبقت .
(٤) الأنعام : ٥٢ .

روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة ، فرأيته يأكل متكئا .

وروى فائد مولى عباد ، عن ابن سعد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر .. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة ، فتلقاه بنو عَمْرو بن عوف ، فقال : أين أبو أمامة[1]؟ فقال سعد ابن خَيْثَمَةَ : إنه أصاب قبلي ، أفلا أخبره يا رسول الله ؟

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر سعدًا الأسلمى ، وقد ذكرناه قبل ، وذكر هاهنا سعد العَرْجى ، وقال : يقال : إنه مولى الأَسلَمِيّين ، وإنه كان دليل النبى ﷺ إلى المدينة ، وهما واحد ، فإن هذا هو الذى قَدِم مع النبى إلى المدينة ، فلقيه بنو عمرو بن عوف ، وسعد بن خيثمة ، كما سقناه ، فلا أعلم لأىّ سبب فرق بينهما ! والله أعلم .

٢٠٢١ — سعد بن عقيب

(س) سَعْد بن عقيب . يكنى أبا الحارث ، استصْغر يوم أحد ؛ قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد ، وشهد الخندق .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٢٢ — سعد بن عمار

سَعْد بن عَمَّار بن مَالِك بن خَنْساء بن مبذول . شهد أحدا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار ، ولا عقب له .

٢٠٢٣ — سعد بن عمارة الزرقى

(ب ع س) سَعْد بن عُمَارَة ، وقيل : عمارة بن سعد ، أبو سعيد الزرقى ، وهو مشهور بكنيته واختلف فى اسمه ، والأكثر يقولون : سعد بن عمارة. روى عنه عبد الله بن مُرّة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وسُليمان بن حبيب المُحاربى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن أبى الفيض ، عن عبد الله بن مرة عن أبى سعيد الزرقى أنَّ رجلا من أشجع سأل النبى عن العَزْل ، فقال : مايُقدَر فى الرحِم يكن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

---

(١) هو أسعد بن زرارة ، ينظر : ١-٨٦ .

٢٠٢٤ — سعد بن عمارة البكرى

(دع) سَعْد بن عُمَارَة . أحد بنى سعد بن بكر ذكره البخارى فى الصحابة ، وروى عن عَمْرو ابن محمد عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، حدثنا عن سعدبن[1] عمارة ، أحد بنى سعدبن بكر ، وكانت له صحبة ،أن رجلا قال له : عِظْنى رحمك الله ، قال : إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لاصلاة لمن لا وضوء له ، ولا إيمان لمن لا صلاة له ، واترك طلب كثير من الحاجات ، فإنه فقر حاضر ، واجمع اليأس مما فى أيدى الناس ، فإنه هو الغنى ، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل ، فاجتنبه .

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة ، جمع بنيه وأوصاهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٢٥ — سعد بن عمرو الأنصارى

(ب) سَعْد بن عَمْرو الأَنْصَارِى . كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفّين مع على بن أبى طالب ، ذكرهما ابن الكلبى وغيره ، فيمن شهد صفين من الصَحَابة .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٢٦ — سعد بن عمرو بن ثقف

(ع س) سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف ، واسم ثَقْف: كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار شهد أحدا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا هو وابنه الطفيل بن سعد ، قتلا جميعا بعد أن شهدا أحدا .

وقال [عبد الله بن] محمد بن عمارة : قتل مع سعد بن عَمْرو بن ثقف يوم بئر معونه ابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى [2] . .

٢٠٢٧ — سعد مولى عمرو بن العاص

(د ع) سَعْد ، مولى عَمْرو بن العاص ، أخرجه يوسف القطان وغيره فى الصحابة ، ولا يصح ، وروى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد مولى عمرو بن العاص ، قال : تشاجر رجلان فى آية ، فارتفعا إلى النبى ﷺ ، فقال : لا تماروا فيه ، فإن مراء فيه كفر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) هذه الترجمة بتمامها فى الاستيعاب : ٦٠١ .

٢٠٢٨ ــ سعد بن عمرو بن عبيد

سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد يوم اليمامة ، وهو أخو كعب بن عمرو . ذكره ابن الدباغ الأندلسى عن العدوى .

٢٠٢٩ ــ سعد بن عمير

(د ع) سَعْد بن عُمَيْر ، أو عُمَيْر بن سَعْد . روى حديثه عَمْرو بن قيس المُلَائِىّ ، عن محمد بن جُحَادة ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٣٠ ــ سعد بن عياض

(ب) سَعْد بن عيَاض الثُّمَالى . حديثه مرسل ، لا تصح له صحبة ، وإنما هو تابعى ، يروى عن ابن مسعود ، والحديث الذى رواه أن النبى ﷺ كان أشد النّاس بأسا . روى عنه أبو إسحاق الهَمْدانى[١] .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣١ ــ سعد بن الفاكه

(ع س) سَعْدُ بن الفَاكه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيق .

روى محمد بن إسحاق ، قال : شهد بدرا من الأنصار من الخزرج من بنى خلدة بن عامر بن زريق : سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر

أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده : سعد بن زيد بن الفاكه ، وذكره أبو عمر : سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع واحد ، وقد أخرجنا الجميع ، وذكرنا فى كل ترجمه اسم من أخرجه .

وقال أبو موسى : سعد بن عثمان بن خلده ، هو هذا ايضا . وقال عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى زريق : سعد بن عثمان بن خلدة .

قلت : والذى أظنه أنه غيره ، ودليله أنّ ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدرًا سعد بن عثمان بن خَلْدة ، وسعد[٢] بن يزيد بن الفاكه بن خلدة ، فلو كانا واحدا لما ذكرهما ، وذكرهما

---

(١) فى ميزان الاعتدال ٢/١٢٥ : سعد بن عياض ، روى عنه ابو إسحاق السبيعى فقط .

(٢) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : أسعد .

أيضا ابن الكلبي ، فقال : أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق ، وقال بعد ذلك : وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة ، وهذا أسعد هو سعد ، قيل فيه كلاهما ، فبان بهذا أنهما اثنان ، وإنما أبو موسى قد رأى فى نسبهم خلْدَة ، فظن سعد بن عثمان أحدهم ، وإنما هم بنو عم ، والصحيح أن سعد بن زيد ، وسعيد بن الفاكه بن زيد ، وسعد بن يزيد ، وأسعد بن يزيد ، واحد ، وأن سعد بن عثمان غيرهم ، والله أعلم .

٢٠٣٠ — سعد مولى قدامة بن مظعون

(ب) سَعْد مَوْلى قُدَامَة بن مَظْعُون . قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرْص ، فى صحبته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٢ — سعد بن قرجاء

(ب) سَعْد بن قَرْجاء . له صحبة .

ذكر ابن أبي شيبة ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ،عن سعد بن قرجاء ، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٣ — سعد بن قيس

(د ع) سَعْد بن قَيْس العَنَزى ، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن البصرى .

روى الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : يا ابن آدم ، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره .

روى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبي حزامة[1] عن الحارث بن سعد ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية يتداوى بها ، ورَقىً نَسْترق بها ، هل ينفع ذلك من قدر الله ؟ قال : هو من قدر الله .

ورواه جماعة ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبي حزامة[1] أحد بنى الحارث بن سعد ، وهو الصحيح ، وله حديث فى الربا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : العنسى عوض العنزى .

---

(١) سيأتى فى بابه الكنى أنه بالخاء المعجمة وبالحاء المهملة .

٢٠٣٤ ــ سعد بن مالك الساعدى

(ب) سَعْد بنُ مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجي الساعدى ، والد سهل بن سعد .

ذكر الواقدى ، عن أُبَىّ بن عباس بن سَهْل بن سعد الساعدى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمات ، فموضع قبره عند دار بنى قارِظ ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه ، وأجره .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٥ ــ سعد بن مالك الخدرى

(ب د ع) سَعْد بن مالك بن شَيْبان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأَبْجَر ، وهو خُدْرة ، بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، أبو سعيد الأنصارى الخُدْرى ، وهو مشهور بكنيته ، من مشهورى الصحابة وفضلائهم ، وهو من المكثرين من الرواية عنه ، وأول مشاهده الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتى عشرة غزوة .

روى عنه من الصحابة : جَابر ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأنس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعطاء ابن يسار ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وغيرهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا ابن نُمَير ، أخبرنا الأعمش ، أخبرنا عطية بن سعد ، قال : سمعت أبا سعيد الخضرى قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق من آفاق السماء ، وأبو بكر وعمر منهم وأَنْعَما(٢) .

قال أبو سعيد : قتل أبى يوم أحد شهيدا ، وتركنا بغير مال ، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئا ، فحين رآنى قال : من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله ، قلت : ما يريد غيرى ، فرجعت .

وتوفى سنة أربع وسبعين يوم الجمعة ، ودفن بالبقيع ، وهو ممن له عقب من الصحابة ، وكان يحفى شاربه ويُصَفِّر لحيته ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : دع .

(٢) أنعما : أى زادا وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت ، أى : زدت على الإنعام .

٢٠٣٦ ـ سعد بن مالك العذرى

(ب) سَعْد بن مَالِك العُذْرِيّ . قدم على النبي ﷺ فى وفد عذرة بن سعد هذيم، بطن من قضاعة . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٧ ـ سعد بن مالك القرشى

(ب د ع) سَعْد بن مَالِك ، وهو سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك بن وُهَيب وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَى بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشى الزهرى ، يكنى أبا إسحاق ، وأمه حَمْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[1] ، وقيل : حمنة بنت أبي سفيان بن أمية .

أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لمّا أسلم سبع عشرة سنة . روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ، وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ توفى وهو عنهم راض .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، وهو أول من أراق دما فى سبيل الله ، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد ، قال : أخبرنا أبو على قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : سمعت سعد يقول : إنى لأول العرب رمى بسهم فى سبيل الله ، والله إنْ كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر[2] ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُني[3] على الدِّين ، لقد خِبْتُ إذًا وضَلَّ عملى ، وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب ، فعزله عن الكوفة ، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بنى أسد .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، وأبو سعيد الأشج قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن مجالد ،

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٣ .

(٢) يأتى تفسير غريبة فى نهاية الترجمة .

(٣) يعنى : توبخنى على التقصير فيه .

عن عامر ، عن جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال رسول الله ﷺ : هذا خالى فَلْيُرِنى[1] امرؤ خاله ؛ وإنما قال هذا لأن سعدا زهْرى ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية ، وهو ابن عمها ، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، يجتمعان فى عبد مناف ، وأهل الأم أخوال .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم ، فبينا سعد بن أبى وقاص فى نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فى شِعْب من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين ، فناكروهم ، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم ، فاقتتلوا ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلَحْيِ[2] جمل فَشَجَّه فكان أول دم أُهَرِيق فى الإسلام[3] .

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْدًا على الجيوش الذين سَيَّرهم لقتال الفرس ، وهو كان أميرا لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية ، وبِجَلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم ، وهو الذى فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق ، وهو الذى بنى الكوفة ، وولى العراق ، ثم عزله . فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى ، وقال : إن ولى سعد الإمارة فذاك ، وإلا فأوصى الخليفة بعدى أن يستعمله ، فإنى لم أعزله من عجْز ولا خيانة ، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله ، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبى معيط .

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا رجاء ابن محمد العدوى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك . وكان لا يدعو إلا استجيب له ، وكان الناس يعلمون ذلك منه ويخافون دعاءه .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن الصبّاح البَزّار[4] أخبرنا سفيان بن عيينة عن على بن زيد ويحيى بن سعيد ، سمعا ابن المسيب يقول : قال على بن أبى طالب : ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبى وقاص ، قال له يوم أحد : ارم فداك أبى وأمى ، ارم أيها الغلام الحَزَوَّر[5] .

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضا ، قال الزهرى : رمى سعد يوم أحد ألف سهم .

---

(١) فى طبقات ابن سعد ٣/١ : ٩٧ : فليرنيه .

(٢) اللحى : منبت اللحية من الإنسان وغيره .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٢٦٣ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : البزاز ، بزايين ، والمثبت من المشتبه للذهبى : ٩١

(٥) الحزور : الذى قارب البلوغ .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة ، بل لزم بيته ، وأراده[1] ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه ، بعد قتل عثمان ، فلم يفعل ، وطلب السلامة ، فلما اعتزل طمع فيه معاوية ، وفى عبد الله بن عمر ، وفى محمد بن مسلمة ، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان ، ويقول : إنكم لا تكفرون ما ما أتيتموه من خذلانه إلا بذلك ، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به ، وكتب إليه سعدٌ أبياتَ شعر :

معاويَ داؤُك الداء العَيَاء وليس لما تجيء به دَواء
أيدْعونى أبو حسَنٍ علىٌّ فلم أردُد عليه ما يشاءُ
وقلت له : اعْطِنى سيفابَصيراً[2] تَميز به العداوةُ والولاءُ
أتَطْمَع فى الَّذى أعيا عليًا على ما قد طمعتَ به العفاءُ
لَيَومٌ منه خيرٌ منك حيًّا وَمَيْتًا أنتَ للمَرْء الفِداءُ

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال : رأيت فى المنام ، قبل أن أُسلم ، كأنى فى ظلمة لا أبصر شيئا إذ أضاء لى قَمَر ، فاتَّبعته ، فكأنى أنظر إلى من سبقنى إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة ، وإلى على بن أبى طالب ، وإلى أبى بكر ، وكأنى أسألهم : متى انتهيتم إلى ها هنا ؟ قالوا : الساعة ، وبلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام مستخفيا ، فلقيته فى شِعْب أجْيَاد[3] ، وقد صلَّى العصر ، فأسلمت ، فما تَقَدَّمنى أحد إلا هم .

وروى داود ابن أبى هند ، عن أبى عثمان النهدى أن سعد بن أبى وقاص قال : نزلت هذه الآية فىَّ ﴿وإنْ جَاهَدَاكَ على أنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فلا تُطِعْهُمَا وصَاحِبْهُما فى الدُّنْيَا مَعْرُوفًا[4]﴾

قال : كنت رجلا بَرًّا بأمى ، فلما أسلمت قالت : يا سعد ، ما هذا الدين الذى أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعيربى . فقال : لاتفعلى يا أمّه ، فإنى لا أدع دينى ، قال : فمكثت يوما وليلة لا تأكل ، فأصبحت وقد جَهدت ، فقلت : والله لو كانت لك ألف نفس ، فخرجت نَفْسًا نَفْسًا ، ما تركت دينى هذا لشىء . فلما رأت ذلك أكلت وشربت ، فأنزل الله هذه الآية .

قال أبو المِنْهال : سأل عمر بن الخطاب عَمْرو بن مَعْدِ يكرب عن خبر سعد بن أبى وقاص

---

(1) فى المطبوعة : وأراد .
(2) فى الأصل والمطبوعة : قصيرا ، والمثبت من الاستيعاب : ٦٠٩ .
(3) أجياد : جبل بمكة .
(4) لقمان : ١٥ .

فقال : متواضع فى خِبائه ، عَرَبى فى نَمِرته [١] ، أسد فى تاموره ، يعدل فى القضية ، ويَقْسِم بالسَّوِيَّة ، ويُبْعِد فى السرية ، ويعطف علينا عطف الأم البرّة ، وينقل إلينا حقنا نقل الذَّرَّة[٢] .

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ؛ روى عنه بن عُمَر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة ، وبنوه عامر ، ومصعب ، ومحمد ، وإبراهيم ، وعائشة أولاد سعد ، وابن المسيب ، وأبو عثمان النهدى ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وقيس ابن أبي حازم ، وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء المصيصى . أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [٣] بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : قلت لأبي : ياأبه ، إنى أراك تصنع بهذا الحىّ من الأنصار شيئا ماتصنعه بغيرهم ، فقال : أى بنى ، هل تجدى نفسك من ذلك شيئا؟ قال : لا ، ولكن أعجب من صنيعك! قال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُحِبّهم إلا مؤمن ولايُبْغِضهم إلا منافق .

وتوفى سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين ؛ قاله الواقدى ، وقال أبو نُعَيم الفضل بن دُكين :مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الزبير ، وعمرو بن على ، والحسن بن عثمان : توفى سعد سنة أربع وخمسين

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد : كان سعد آدم طويلا ، أفطس ، وقيل : كان قصيرا دَحْداحا غليظا ، ذا هامة ، شثن الأصابع ؛ قالته ابنته عائشة .

وتوفى بالعقيق على سبعة أميال من المدينة ، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان ، وأزواج النبي ﷺ .

قال ابنه عامر : كان سعد آخر المهاجرين موتا ، ولما حضرته الوفاة دعا بخَلَق جُبَّة له من صوف ، فقال : كفّنونى فيها ، فإنى كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر ، وهى على ، وإنما كنت أخبؤها لهذا .

أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة ، والزاى .

---

(١) فى الشعر والشعراء ٣٧٢ : أعرابى فى نمره . وفى اللسان : والنمر : برده من صوف يلبسها الأعراب .

(٢) الذرة : النملة الحمراء الصغيرة .

(٣) فى المطبوعة : عثمان ، وما أثبتناه عن الأصل، وفى ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠ : « عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، له أجزاء مروية ، اتهم فى لقاء أبي إسحاق بن أبي ثابت » .

الحُبْلَة : ثمر السَّمُر ، وقيل : ثمر العضاه ، يشبه اللوبياء .

التامور : عرين الأسد ، وهو بيته الذى يأوى إليه .

٢٠٣٨ ــ سعد بن محمد

(س) سَعْد بن مُحَمَّد بن مَسْلمَة . صحب النبى ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه ، ذكره ابن شاهين ، وقال : سمعت عبد الله بن سليمان يقوله ، وقد تقدم[1] ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى .

٢٠٣٩ ــ سعد أبو محمد

(ع س) سَعْد أبو مُحَمَّد الأَنْصَارِى ، غير منسوب .

روى حَمَّاد بن أبى حماد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا من الأنصار قال : يارسول الله ، أوصنى وأوجز قال : عليك بالإياس مما فى أيدى الناس وإياك والطمعَ فإنه الفقرُ الحاضر ، وصل صلاتك وأنت مودع ، وإياك وما يُعتذر منه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى .

قلت : هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فى ترجمة سعد بن عمارة، وقد تقدم ، وجعلاه هناك من بنى سَعْد بن بكر ، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصاريا ، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعديا وهاهنا أنصاريا ، والراوى عنه هاهنا غير الراوى عنه هناك ، جعلهما اثنين ، ولعل ابن منده ظنهما واحدا ، فلهذا لم يخرجه ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : إسماعيل بن محمد ، يعنى الذى فى هذا الإسناد ، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، وهو مهاجرى ، وليس من الأنصار وهو الصحيح .

٢٠٤٠ ــ سعد بن محيصة

(د ع) سَعْد بن مُحَيِّصَة ، وقيل : سعيد ، وقيل : ساعدة . له ولأبيه صحبة .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن حَرَام بن سعد بن محيصة ، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم ، فأفسدت فيه ، فقضى النبى ﷺ : حِفْظَ الأموال على أهلها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حِفْظها بالليل .

رواه أكثر أصحاب الزهرى ، عنه ، عن حرام ، ولم يقولوا : عن أبيه .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

---

(١) كذا ، وسيأتى فى باب الميم ترجمة محمد بن مسلمة .

حَرَام : بفتح الحاء والراء .

٢٠٤١ – سعد بن المدحاس

(د ع) سَعْد بن المِدْحاس[1] . يعد فى الحمصيين . روى نَضْر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، قال : سمعت سعد بن مِدْحاس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب علىّ متعمدًا فَلْيَتَبوَّأْ مقعده من النار ، وقال رسول الله ﷺ : من علم شيئا فلا يكتمه ، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية الله لن يَلِج النار أبدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٤٢ – سعد بن مسعود الأنصارى

(ع س) سَعْد بن مَسْعُود الأَنْصَارِىّ .

أخبرنا أبو موسى إذنا . أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعَيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، واللفظ لروايته ، حدثنا عبدان بن أحمد ، وزكريا السّاجى ، قالا : أخبرنا عتبة بن سنان الدارع ، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفانى ، أخبرنا محمد بن عَمْرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : جاء الحارث الغطفانى إلى النبى ﷺ ، يعنى فى وقعة الأحزاب يوم الخندق ، فقال : يامحمد ، شاطرنا تمر المدينة ، قال : حتى اسْتَأْمِرَ السّعود ، فبعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن خَيْثَمة ، وسعد بن عبادة ، وسعد بن مَسْعود ، فقال : إنى أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عن قَوْس واحدة ، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه تمر المدينة ، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا فى أمركم بعدُ ، قالوا : يارسول الله ، أَوَحْى من السماء فالتسليم لأمر الله ؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك ؟ وإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتُنا وإنا وإياهم على سَوَاء ، ماينالون منا تمرة إلا بشراء أو قراء[2] ، فقال رسول الله ﷺ : هو ذا ، تسمعون مايقولون ، قالوا : غدرت يامحمد . فصرفهم .

وبهذا الإسناد قالا : أخبرنا سُلَيمان بن أحمد حَدثنا أحمد[3] بن القاسم بن مساور ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، أخبرنا عباد بن العوام ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : دخلنا على سَعْد بن

---

(١) فى الإصابة : ويقال بالمثناة بدل الدال .

(٢) قراه قرى وقراء : أضافه .

(٣) مكانه فى المطبوعة : بن .

مسعود نعوده ، فقال : ما أدرى ما يقولون ، ليت مالى تابوتى هذا جَمْر ، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورد هذا الخبر الطبرانى فى هذه الترجمة ، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندى ، وكأنه الأصح .

قلت : قولهم فى هذا الحديث : استشار السعود ، وذكر فيهم : سعد بن خيثمة ، فيه نظر ، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر ، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين ، ولا اعتبار بقول من يقول : إنه بقى إلى غزوة تبوك ، وإنه تخلف عن النبى ﷺ ثم أتاه ، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة ، وهو غيره ، وقد تقدم القول فيه فى سعد بن خيثمة ، وفى مالك بن قيس ، فليطلب منه ، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضا ، وأما سعد بن الربيع بن عدى ، فلم يكن فى هذا المقام حتى يستشار ، والله أعلم .

وأما قول أبى موسى : إن ابن منده ذكر أنَّ هذا سعدبن مسعود هو الكندى . فإن كان ذكره فى غير كتابه فى معرفة الصحابة ، فلا أعلم ، وأما فى معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئا ، وأنا أذكر فى ترجمة الكندى جميع ماقال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئا .

٢٠٤٣ — سعد بن مسعود الثقفى

(ب ع س) سَعْد بن مَسْعود الثَّقَفِى ، قال البخارى : هو عم المُخْتار بن أبى عبيد ، وقال الطبرانى : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على . أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا خلاد بن يحيى ، أخبرنا سفيان ، هو ابن عيينة ،(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ونوشِرْوان قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نعَيم هو الفضل بن دُكَين ، أخبرنا سفيان هو الثورى (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن على بن حُبَيش ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا محمد بن سليمان لُوين ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، جميعا ، عن أبى حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفى ، قال : كان نوح ، عليه السلام ، إذا لبس ثوبا حَمِد الله تعالى ، وإذا أكل أو شرب شَكَر ، فلذلك سمى عبدا شَكُورًا . لفظ رواية أبى على .

قال أبو عمر وابن أبى حاتم : هو عم المختار بن أبى عبيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

٢٠٤٤ – سعد بن مسعود الكندى

(ب د ع) سَعْد بن مَسْعُود الكِنْدِىّ . قال ابن منده : لا تَصِحُّ له صحبة ، وهو كوفى ، ذكر فى الصحابة ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، ومسلم بن يسار .

روى ابن منده بإسناده عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ، عن مُسْلم بن يَسَار أن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ بَثَّ [1] فلم يصبر ، ثم قرأ : «إنَّما أَشْكُو بَثِّى وحُزْنِى إلى اللهِ» [2]

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعى ، أخبرنا معاذ بن المثنى ، أخبرنا عبد الله ، يعنى أبا محمد بن أسماء ، أخبرنا بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن سعد بن مسعود ، قال : سُئِل رسول الله ﷺ أىُّ المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذِكْرا ، وأحسنهم له استعدادا

أخرجه الثلاثة .

٢٠٤٥ – سعد بن معاذ

(ب د ع) سَعْدُ بن مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن النَّبِيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهلى ، أبو عمرو ، وأمه كَبْشة بنت رافع ، لها صحبة .

أسلم على يد مصعب بن عُمَير ، لما أرسله النبى ﷺ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين ، فلما أسلم قال لبنى عبد الأشهل : كلام رجالكم ونسائكم علىَّ حرام حتى تُسْلِموا . فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بركةً فى الإسلام ، وشهد بدرا ، لم يختلفوا فيه ، وشهد أُحُدًا ، والخندق .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الله بن سهل ، عن عائشة أنها كانت فى حِصْن بنى حارثة يوم الخندق وكانت أمُّ سَعْد بن معاذ معها فى الحصن ، وذلك قبل أن يُضْرَبَ عليهن الحجاب ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذرارى والنساء فى الحصون ، مخافَةً عليهم

---

(١) البث فى الأصل : أشد الحزن والمرض ، والمقصود إظهاره والحديث عنه .

(٢) يوسف : ٨٦ .

من العدوّ ، قالت عائشة : فَمَرَّ سعد بن مُعَاذ ، عليه درع له مُقَلَّصَة [1] قد خرجت منها ذراعه ، وفى يده حَرْبة ، وهو يقول : [2]

لَبِّثْ قليلا يَلْحقِ الهَيْجا حَمَلْ   لابأس بالموت إذا حَانَ الأَجَلْ

فقالت أم سعد : الْحَقْ يا بنى ، قد والله أخَّرت ، فقالت عائشة يا أم سعد ، لوددْتُ أنَّ درْع سعد أَسْبَغ مما هى ، فخافت عليه [حيث أصاب] [3] السهمُ ، منه ؛ قال يونس عن ابن اسحاق ، قال : فرماه فيما حدثنى عاصمُ بن عمر بن قتادة : حِبَّان بنُ العَرِقة ، وهو من بن عامر بن لُؤَى ، فقطع أكْحَلَه [4] ، فلما رماه قال : خُذْها مِنىِّ وأنا ابن العَرِقة ، فقال سعد : عَرَّق الله وجهك فى النار ، اللهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريشٍ شيئا فأبقنى لها ، فإنه لا قوم أحبَّ إلىَّ أن أجاهد مِنْ قَوْمٍ آذَوا رسولك وكذبوه وأخرجوه ، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لى شهادة ، ولا تُمِتْنِى حتى تَقَرَّ عينى فى بنى قريظة .

وهذا حِبّان ، بكسر الحاء ،وبالباء الموحدة ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، وهو ابن عبد مناف بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَى ، وإنما قيل له : ابن العَرِقة ، لأنَّ أمّه ، وهى إمرأة من بنى سهم ، كانت طَيِّبة الريح

قال : وحَدَّثنا يونُس عن ابن إسْحاق ، قال : حَدَّثَنى مَنْ لا أَتَّهم ، عن عبد [5] الله بن كعب بن مالك أنه كان يقول : ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمى حليف بنى مخزوم .

قال : وكان رسولُ الله ﷺ حين أصاب سعدا السهمُ أَمَرَ أن يجعل فى خيمة رُفَيدة الأسلمية ، فى المسجد ، ليعودَه من قريب .

فلما حضر رسول الله ﷺ قُرَيظة ، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ . أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنَيف يُحَدِّث عن أبى سعيد الخدرى ، قال : لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن مُعَاذ ليحضر يَحْكُمَ فى قريظة ، فأقبل على حمار ، فلما دنا من

---

(١) درع مقلصة : أى مجتمعة منضمة .

(٢) قال السهيلى فى الروض ١٩٢/٢ : «هو بيت تمثل به ، عنى به حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبى» .

(٣) من سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ ، ومكانه فى الأصل : أصيب ، وفى المطبوعة : حين أصيب .

(٤) الأكحل : عرق فى وسط الذراع ، يكثر فصده .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : عبيد ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ .

النبي ﷺ ، قال : قوموا إلى سيدكم ، أو قال : خَيْرِكم ، احكم فيهم . قال : إني أحكم فيهم أن تُقتَل مُقَاتِلَتهم ، وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله ﷺ : حكمت بحكم المَلِك

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فقاموا إليه فقالوا : يا أبا عَمْرو ، قد ولاّك رسول الله ﷺ أمْرَ مواليك لتحكم فيهم ، فقال سعد : عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ؟ قالوا : نعم ، قال : وعلى مَنْ هاهنا ؟ من الناحية التي فيها رسول الله ﷺ ومن معه ، وهو مُعْرِض عن رسول الله ﷺ إجلالا له ، فقال رسول الله ﷺ : نعم ، فقال سعد : أحكم أن تُقتَل الرجال ، وتُقَسَّم الأموال ، وتُسْبى الذرارى .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر مُحَمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن أبي يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فجاء سعد بن معاذ ، فقال : هذا سيدكم .

وكان سعد لَمَّا جُرِح ، ودعا بما تَقَدَّم ذكره ، انقطع الدم ، فلما حكم فى قريظة انفجر عِرْقه ، وكان رسول الله ﷺ يعوده ، وأبو بكر ، وعمر ، والمسلمون ، قالت عائشة : فوالذى نفسى بيده إنى لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر ، وقال عَمْرو بن شرحبيل : إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرْحه احْتَضَنَه رسول الله ﷺ ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله ، فجاء أبو بكر ، فقال : وا انْكِسَار ظهراه ، فقال له النبي ﷺ : مه ، فقال عمر : إنا لله وإنا إليه راجعون .

روى أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُعْتَجِرا بعمامة من إستبرق ، فقال : يا نبي الله ، من هذا الذى فتحت له أبواب السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعا يَجُرّ ثوبه ، فوجد سعدا قد قُبِض .

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته ، جعلت دموعه تَحَادَرُ على لِحْيته ، ويده فى لحيته ، ونَدَبَتْهُ أمه ، فقالت[1] :

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا ... بَرَاعَةً وَنَجْـــدا
وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدا ... صَرَامَةً وَجِـــدّا

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢ : ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩ .

فقال النبي ﷺ : كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو على بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قِلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

قال الأعمش : وحدثنا أبو صالح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتَزّ السرير ؟ فقال جابر : إنه كان بين هذين الحيين الأُوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : أُهْدِى لرسول الله ﷺ ثوب حرير ، فجعلوا يعجبون من لينه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عَبْد بن حُمَيد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : لما حُمِلت جنازة سعد بن مُعَاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته . وذلك لحُكْمِه في بنى قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : إن الملائكة كانت تحمله .

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : لقد نَزَل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وَطِئوا الأرض قبل ، وَبِحَقٍ أعطاه الله تعالى ذلك .

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة ، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر ، وأتاه خبر نَفِير قريش ، استشار الناس ، فقال المقداد فأحسن ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار ، لأنهم عَدَدُ الناس ، فقال سعد بن معاذ (١) : والله لكأنَّكَ تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل . قال سعد : فقد آمنا بك وَصَدَّقناك ، وشهدنا أن ما جئتَ به الحق ، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ، فو الذي بعثك بالحق ، لو استعرضْت بنا هذا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجلٌ واحد ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦١٥ .

وما نكره أن تَلْقَى بنا عدوّنا غدا ، إنا لصُبُر عند الحرب ، صُدُق عند اللقاء ، لعل الله يريك فينا ما تَقَرّ به عينك ، فسرْ بنا على بركة الله . فسُر رسول الله ﷺ لقوله ، ونشطه ذلك للقاء الكفار ، فكان ما هو مشهور ، وكفى به فخرا ، دع ما سواه .

٢٠٤٦ ــ سعد بن المنذر

(ب د ع) سَعْد بن المُنْذِر . له صحبة ، روى حديثه حَبَّان بن واسع ، من رواية ابن لَهيعه ، عن حَبّان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولم ينسبه ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : سعد بن المنذر بن عُمير بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة الأنصارى ، عقبى بدرى أُحُدىّ ، ممن شهد المشاهد ؛ وروى بإسناده عن ابن لهيعه ، عن حبان بن واسع عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصارى أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن فى ثلاث ؟ قال : إن استطعت ، فكان يقرؤه كذلك .

ورواه أبو نعيم ، ونسبه مثله ، وذكر مشاهده ، وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، ونسبه إلى العَقَبة ، وبدر ، ولم أر له ذكرا فى كتاب الزهرى ، ولا ابن إسحاق فى العقبة وبدر ، وذكر له الحديث المقدم ذكره فى قراءة القرآن .

وقد ذكر هشام بن الكلبى جَدّهُ عَميرا ، فقال : عمير بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمة القارى ، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب ، قتل اليهوديه التى هجت رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

حَبّان . بفتح الحاء ، والباء الموحده .

٢٠٤٧ ــ سعد بن المنذر

(ب) سَعْد بن المُنْذر . والد أبى حُميد الساعدى ، ويذكر نسبه عند ابنه أبى حميد إن شاء الله تعالى ؛ كذا ذكره ابن أبى حاتم

قال أبو عمر : أخاف أن يكون الأول ، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْه أبو موسى

٢٠٤٨ ــ سعد بن النعمان

(ب) سَعْد بن النُّعْمان بن زيد بن أُكَّال بن لَوْذان بن الحارث بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم أحد بنى عمرو بن عوف .

وهو الذى أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ، ففدا به ابنه عَمْرو بن أبى سفيان ، قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء مُعْتمرا ، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو ، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاته المنذر ، ففيه يقول ضرار بن الخطاب[1] :

تداركتَ سعدًا عَنْوة فأخذتَه ... وكان شِفاءٌ لو تداركتَ مُنْذِرا

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، قال : كان عمرو بن أبى سُفيان من أسارى بدر ، فى يد رسول الله ﷺ ، فقيل لأبى سفيان : افد عمرًا ابنك ، فقال : قتلوا حَنْظلة وأفدى عَمْرا ، مالى ودمى !! دعوه بأيديهم ما بدا لهم ، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة ، خرج سعد بن النعمان بن أكّال ، أخو بنى عمرو بن عوف ، معتمرا ومعه مُرَيّة[2] وكان مسلما لا يخاف الذى صُنِع به ، فعدا عليه أبو سفيان ، فحبسه بمكة بابنه عمرو ، ثم قال :

أرهط ابن أكّال أجيبوا دعاءه ... تعاقدتم[3] لاتُسْلموا السيِّد الكَهْلا

فإن بنى عمرو لئام أذلّةٌ ... لئِنْ لم يَفُكّوا عن أسيرهم الكَبْلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ ، فأخبروه خبرهم ، وسألوه أن يعطيهم عمرو ابن أبى سفيان ليفْتَكّوا به أسيرهم ، ففعل ، فبعثوا به إلى أبى سفيان ، فخلى سبيل سعد ، فقال حسان :

لو كان سعد يوم مكْرَز[4] مطلقا ... لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا

بعَضْبٍ حَسَام أو بِصَفْراء نَبْعَةٍ ... تحنّ إذا ما أُنبِضت تحفِز النبلا[5]

فأما هشام بن الكلبى فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد .

أخرجه أبو عمر

٢٠٤٩ – سعد بن النعمان الظفرى

(دع) سَعْدُ بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عمرو بن زيد بن أميَة الظَفَرِى . شهد بدرا .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٠ ، ٤٥١ .
(٢) مرية : تصغير امرأة .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : تفاقدتم ، وينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٥١ .
(٤) كذا ، وفى السيرة ١/٦٥٠ : مكة .
(٥) الصفراء : القوس ، والنبع : شجر يتخذ منه القسى ، وأنبضت : شد ترها ، تحفز : تدفع .

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٠ ــ سعد بن هذيل

(ب د) سَعْد بن هُذَيْل ، وقيل : هُذَيم ، والد الحارث ، روى عنه ابنه الحارث .

حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أدوية نتداوى بها ، ورقى نسترقيها ، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى ؟ قال : هي من قَدَر الله تعالى .

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال ، وابن المبارك ، وغيرهم ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ، وهو الصواب .

وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قَيْس العَنزى .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٠٥١ ــ سعد بن هلال

(س) سَعْد بن هِلاَل . قال أبو موسى : ترجم له الطبراني ، ولم يُوْرِد له شيئاً

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٠٥٢ ــ سعد بن وائل

(د ع) سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَيْذى الجُذَامِى . من أهل فلسطين ، سكن الرملة .

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذى ، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول : من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فله الجنة .

وروى عن الحكم العيذى ، عن شيخ من قريظة ، عن سعد بن وائل ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٣ ــ سعد بن وهب الجهني

(ب) سَعْد بن وَهْب الجُهَني . روى ابن أبي أويس ، عن أبيه ، قال حدثنا وهب بن عَمْرو ابن سعد بن وهب الجُهَني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان ، وكان أهله حين أتى النبي ﷺ يبايعه ، ببَلَدٍ من بلاد جهينة ، يقال له : غَوَّاء ، فسأله رسول الله ﷺ

عن اسمه وأين ترك أهله ؟ فقال : اسمي غَيّان ، وتركتهم بغوّاء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أنت رَشْدان ، وأهلك برشاد ، قال : فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشادا ، ويدعى الرجل رشدان

وذكر ابن الكلبي قال : بنو غَيّان في الجاهلية قدموا على رسول الله ﷺ فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيان ، فقال : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان واديهم يسمى غويا فسمي رشدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٥٤ ــ سعد بن وهب

(س) سَعْد بن وَهْب . من بني النَّضير ، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر ، قال : لم يسلم من بني النضير إلا رجلان ، أحدهما سفيان بن عمير ، والثاني سعد بن وهب ، أسلما على أموالهما فأحرزاها .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٥٥ ــ سعد بن يزيد

(ب) سَعْد بن يَزِيد بن الفَاكِه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد تقدم في سعد بن زيد ، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته .

٢٠٥٦ ــ سعد

(دع) سَعْد ، غير منسوب . روى عنه زياد بن جبير .

حدّث حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلا ، يقال له سعد ، على السعاية .. وذكر الحديث .

وروى عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لما بايع رسول الله ﷺ النساء ، قامت امرأة فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا ؟ قال : الرطب تأكلينه وتُهْدِينه .

أخرجه ابن منده ،وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو سعد بن أبي وقاص ، وقال : قد روى يحيى الحمّاني هذا الحديث في مُسْند سعد بن أبي وقاص ، وذكره الثوري ، عن يونس ، عن زياد ، عن سعد ، وهو ابن أبي وقاص . والله أعلم .

٢٠٥٧ — سعدى

(س) سعدى ، بزيادة ياء فى آخره . ذكره ابن شاهين ، وقال : روى عن النبى ﷺ فى إبل الصدقة ، ورواه عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى ، وقال : سعدى من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السَّعدى أو ابن السَّعدى ، فعلى هذا يكون الأول بالضم ، والآخران بالفتح ، والله أعلم .

٢٠٥٨ — سعر الكنانى

(ب د ع) سِعْر ، بالراء ، هو سعر الكنَانى الدؤلى ، روى عنه ابنه جابر .

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافة قومه ، قال مسلم : فبعثنى على صدقة طائفة من قومى ، قال : فخرجت حتى أتيت شيخا ، يقال له : سعر ، فى شعب ، فقلت ، إن أبى بعثنى إليك لتعطينى صدقة غَنَمك ، فقال : أى ابن أخى ، أى حق تأخذون ؟ فقلت : نأخذ أفضل ما نجد ، فقال الشيخ : فوالله إنى لفى شعب فى غنم لى إذجاءنى رجلان مُرْتَدِفان بعيرا ، فقالا : إنا رسُولا رسول الله ﷺ إليك ، لتوفينا صَدَقة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قالا : شاه ،فعمدت إلى شاةممتلئة شحما ولحما فأخرجتها ، فقالا : هذه شافع — والشافع : التى فى بطنها وَلَدُها — وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعا ، قلت : أىَّ شىء . تأخذان ؟ قالا : عَنَاقا ، جذعة أو ثَنِيَّة[1] ، فأخرج لهما عناقا ، فتناولاها ، فجعلاها معهما ، وسارا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعر بن شُعْبة بن كنانة الدُّؤلى ، حديثه عن النبى ﷺ : حَقَّنا فى الثَّنِية أو الجَذَعة ، روى عنه ابنه جابر ، وقال بشر بن السرى : هو سِعْر بن شعبة ، وهؤلاء ولده هاهنا

قلت : الذى ساقه أبو عمر فيه أوهام ، : أنه سمى أباه شُعْبة ، وإنما هو ابن ثَفِنة[2] ، كذلك رواه أبو داود السجستانى فى سننه . أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا وكيع ، عن زكرياء بن إسحاق المكى ، عن عمرو بن أبى سفيان الجمحى ، عن مسلم بن ثَفِنة[2] اليشكرى ، قال الحسن : روح يقول : مسلم بن شعبة ، قال : استعمل ابن علقمة أبى على عِرافة قومه ، فأمره أن يُصَدِّقهم[3] ،

---

(١) العناق : الأنثى من أولاد المعز ، والجذعة من المعز : ما دخل فى السنة الثانية ، والثنية : ما دخل فى السنة الثالثة .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثفنة ، بالفين ، وما أثبتناه عن المشتبه : ١١٦ ، وميزان الاعتدال : ٤/١٠١ ، وفيهما أن الأصح : ابن شعبة ، وينظر خلاصة التذهيب : ٣٢٠ .

(٣) أى يأخذ صدقاتهم .

قال : فبعثنى أبى فى طائفة منهم ، فأتيت شيخا كبيرا يقال له : سعر ، فقلت له : إن أبى بعثنى إليك ، يعنى لأُصَدِّقك ، قال : أى ابن أخى ، وأى نحو تأخذون ؟ قلت : نختار حتى إنا نسبرُ ضروع الغنم ، قال : أى ابن أخى ، إنى مُحَدِّثك أنى كنت فى شِعْبٍ من هذه الشعاب على عَهْد رسول الله ﷺ فى غَنَم ، فجاءنى رجلان على بعير ، فقالا : إنا رسولا رسولِ الله ﷺ إليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت : ما على فيها ؟ قالا : شاة ، فأعمِدُ إلى شاة قد عرفتُ مكانها ، ممتلئة مَحْضا [1] وشحما ، فأخرجتها إليهما ، فقالا : هذه شافع ، وقد نهانا رسول الله أن نأْخذ شافعا ، قلت : فأىّ شيء تأخذان ؟ قالا : عناقا ، جذعة أو ثنية ، قال : فأعمد إلى عَنَاق مُعْتاط ، - والمُعْتاط التى لم تلد ولدا وقد حان ولادها - فأخرجتها إليهما ، فقالا : ناولْناها ، فجعلاها معهما على بعيرهما ، ثم انطلقا .

فهذا حديث أبى داود ، وقد سماه مسلم بن ثفنة ، وقال : استعمل ابن علقمة ، وقوله : وقال بشر بن السرى : هو سعر بن شعبة ، فإنما قال بشر ذلك رَدًّا على وكيع ، فإنه قال ثفنة ، فقال : إنما هو شعبة ، فى نسب مسلم ، لا فى نسب سعر ، ثم قال : شعبة بن كنانة ، وليس كذلك ، إنما هو من كنانة ، فصحف من بابن ، وقال عن النبى : حقّنا فى الجذعة والثنية ، فهذا لم يسمعه سعر من النبى ، إنما رواه عن رَسُولَىِ النبى ، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبى ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه ، والصحيح نافع بن علقمة ، والله أعلم

٢٠٥٩ - سعيد بن إياس

(س) سَعيد ، بعد العين ياء تحتها نقطتان ، هو سَعيد بن إياس أبو عمرو الشيبانى ، مخضرم ، ذكره الطبرانى : سعيد بزيادة ياء ، وأورده

أخرجه أبو موسى

٢٠٦٠ - سعيد بن بجير

(د) سَعيد بن بُجَير الجُشَمِىّ . عداده فى أهل حمص ، روى عطية بن سليم بن سعيد أبو حبيب الجشمى ، عن أبيه ، عن جده ؛ وروى عن عطية أيضا ، عن أبيه أنه قدم على النبى ﷺ فسماه سليما .

أخرجه ابن منده

(١) المحض : اللبن الخالص ، يعنى شاة سمينة كثيرة اللبن .

٢٠٦١ – سعيد بن البختري

(دع) سَعيد بن البَخْتَرِيّ . أخرجه ابن خزيمة في الصحابة ، ولا يصح ، روى سلمة بن كهيل عن أبيه ، عن بكير الطائي ، عن سعيد بن البختري : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوذ بالله ، فمر به رسول الله ﷺ ، فقال : أعوذ برسول الله ، فتركه ، فقال رسول الله ﷺ : استعاذ بالله فلم تتركه ، واستعاذ بي فتركته ؟ الله أمنع لعائذه . قال : فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى . قال : فلو لم تفعل لسفَع(١) وجهَك النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٦٢ – سعيد بن الحارث الأنصاري

(ب) سَعِيد بن الحَارِث الأنْصَارِي الخزْرَجِي .

روى أبو بكر بن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أرْدَفَه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج ، قبل وقعة بدر . أخرجه أبو عمر

قلت : أظنه وهم فيه ، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، فقد تبع أبو عمر بعض من وهم فيه ، والوهم في هذا يُنْسَب إلى ابن وَضَّاح ، فإنه كذا رواه

ورواه جماعة ، منهم : يونس ، وشعبة ، ومعمر ، وعقيل ، وغيرهم عن الزهري ، على الصواب كما ذكرناه .

٢٠٦٣ – سعيد بن الحارث القرشي

(ب ع س) سَعِيد بنُ الحَارِث بن قَيْس بن عَدِي بن سعْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بن لوي القرشي السهمي أمه امرأة من بني شُوَاءة ، وقال أبو نعيم ، والزبير : أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حِذْيم بن سعد بن سهم

هاجر هو وإخوته كلّهم إلى أرض الحبشة ، وقد ذكرت كُلاًّ منهم في بابه ، منهم : تميم ابن الحارث ، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، قاله ابن إسحاق ، ولا عقب له ، وقيل : بل قتِل بأجنادِين ، قاله عروة ، وابن شهاب .

---

(١) سفعت النار وجهه : لفحته .

قلت : يقع الاختلاف كثيرا فيمن قتل باليرموك وأجنادين والصُّفَّر ، وكلها بالشام ، وكذلك اختلفوا فى أىّ هذه الأيام قبل الآخر ؟ وسبب هذا الاختلاف قرْب بعضها من بعض .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٠٦٤ – سعيد بن حاطب

(د ع) سَعِيد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَرَ بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح القرشى الجُمَحى . ذكره البخارى فى الصحابة .

وروى ابن أبى زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سعيد بن حاطب ، قال : كان النبى ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة ، ثم يُؤَذِّن المؤذن ، فإذا فرغ قام يخطب .

روى عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٦٥ – سعيد بن حريث

(ب د ع) سَعِيد بن حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر [1] بن مَخْزوم القرشى المخزومى .

أسلم قبل فتح مكة ، وهو أسنّ من أخيه عمرو بن حريث ، شهد فتح مكة مع النبى ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالحِيرة ، فتله عَبِيدٌ له ، وقيل : بل مات بالكوفة . ولا عقب له .

روى عنه أخوه عمرو ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده : مات بالكوفة ، وقبره بها .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه سعيد بن حريث ، قال : قال رسول الله ﷺ : من باع عقارا أو دارا ولم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيه .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٦٦ – سعيد بن حصين

سَعِيد بن حُصَيْن . روى علقمة بن وَقَاص ، عن عائشة قالت : قَدِمْنا من حَجٍّ أو عُمْرَة ، فلقينا غلمان الأنصار ، فلقوا سعيد بن الحصين بِمَوْت امرأته ، فجعل يبكى ، فقالت عائشة : فقلت له : أنت صاحب رسول الله ، ولك من السابقة والقَدَم مالك ، تبكى على امرأة ! فقال :

---

(١) فى المطبوعة : عمرو ، وما أثبتناه عن الأصل ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٩٩ .

صدقت ، ولا أبكى على أحَدٍ بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول ﷺ : اهتز العرش لموت سعد .

ذكره ابن الدّباغ الأندلسى مستدركا على أبي عمر .

٢٠٦٧ — سعيد بن حيدة

(ب د ع) سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْرى . والد كِنْدِير ، روى عنه ابنه كنديرأنه قال : حججت فى الجاهلية فإذا برجل يطوف ، ويقول :

يارب رُدّ راكبي مُحَمَّدا رُدَّ إليّ (١) واتخذ عِنْدى يَدا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعيد بن حَيْوة ، بواو عِوَض الدال . وقال : الباهلى عوض القشيرى ، وقال : أبو كِنْدير ، له حديث واحد فى قصة عبد المطلب ، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير ، ومثله قال أبو أحمد العسكرى .

٢٠٦٨ — سعيد بن خالد

(ب) سَعِيد بن خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القُرَشى الأُموى .

ولد بأرض الحبشة فى هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قَدِم مع جَعْفَر بن أبي طالب فى السفينتين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وذكره أبو أحمد العسكرى أيضا فى الصحابة .

٢٠٦٩ — سعيد بن أبي راشد

(ب د ع) سَعِيد بن أَبِي رَاشِد الجُمَحِي . سمع النبي ﷺ . روى عنه عبد الرحمن بن سابط ، وأبو الزبير .

روى يونس بن خَبّاب (٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن فى أمتى خسْفا ومَسْخا وقَذْفًا .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٠ — سعيد بن الربيع

(س) سَعِيد بن الرَّبِيع الأَنْصَارِىّ .

---

(١) فى الأصل : رده إلى . وفى الاستيعاب ٦١٤ : إلى ربى واصطنع ....

(٢) فى المطبوعة : سهان .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبد الواحد، قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد ، حدّثنى أبى ، أخبرنا ابن لَهِيْعَة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوة ، فى تسمية من قُتل يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى جحجبى : سعيد بن يربوع بن عَدِىّ بن مالك .

وروى الطبرانى ، عن ابن شهاب ، مثله ، إلا أنه قال : من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عمْرو بن عوف .

٢٠٧١ — سعيد بن ربيعة

(د ع) سَعِيد بن رَبِيعةَ . روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال : قَدِم وَفْدُ ثقيف على النبى ﷺ ، فضرب لهم قُبَّة فى المسجد ، فأسلموا فى النصف من رمضان . فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، عن بعض وفدهم ، قال : كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقى من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ .

٢٠٧٢ — سعيد بن رقيش

(ب ع س) سَعِيد بن رُقَيْش بن ثابت بن يَعْمَرَ بن صَبِرة بن مُرّة بن كَبِير [١] بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، يجتمع هو وبنو جَحْش فى يَعْمَر ، وهو أخو يزيد بن رُقَيش .

هاجر مع أهله إلى المدينة ، فهو من الأولين فى الهجرة ، قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يقدُمون أرسالا ، فكان بنو غنم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أَوْعَبُوا[٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالهم ونساؤهم ، منهم : سعيد بن رُقَيش [٣] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : سعيد بن وقش الأنصارى ، من بنى غنم بن دودان . ووهم ، لأن بنى غنم من بنى أسد بن خُزَيمة لا من الأنصار .

٢٠٧٣ — سعيد بن زياد

(س) سَعِيد بن زِيَاد الطَّائِى . ذكره الخطيب أبو بكر حمد بن على البغدادى ، بإسناده

---

(١) فى المطبوعة : كثير ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، ومستدرك التاج : ما كبر .
(٢) يعنى جاءوا بأجمعهم .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام ، ٤٧٢/١ .

عن جميل بن زيد ، عن سعيد بن زياد الطائي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غِفار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضا[1] وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا في هذه الرواية ، واختلف على جميل في اسم هذا الصحابي ، فقيل : سعد بن زيد ، وقيل : زيد بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد .

٢٠٧٤ — سعيد بن زيد الأنصاري

(د ع) سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأنصاري الأَشهلي ، وقيل : سَعْد بن زيد ، روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرنا رجل منا اسمه[2] محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة ، عن سعيد بن زيد بن سعد الأَشهلي ، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفا من نجران ، أعطاه محمد بن مسلمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وصوابه سعد

٢٠٧٥ — سعيد بن زيد القرشي

(ب د ع) سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط[3] ابن رِزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي القرشي العدوي ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان في نفيل ، أمه فاطمة بنت بَعْجة بن مليح الخزَاعية ، وكان صهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحتَ عمر بن الخطاب ، تزوّجها بعد أن قتِل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهم ، وكان سعيد يَكْنَى أبا الأعور ، وقيل : أبو ثور ، والأول أكثر .

أسلم قديما قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، وهي كانت سبب إسلام عُمَر على ما نَذْكره في ترجمته ، إن شاء الله تعالى ، وكان من المهاجرين الأولين ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبَيّ بن كعب ، ولم يشهد بدرا ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، فقيل : إنما لم يشهدها لأنه كان غائبا بالشام ، فقدم عقيب غزاة بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق[4]

---

(١) البياض : البرص .
(٢) ينظر ترجمة : سعد بن زيد .
(٣) في المطبوعة : قرظ ، بالظاء ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

وقال الواقدى : كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدِماها يوم الوقعة ببدر ، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما . وقال الزبير مثله .

وقد قيل : إنه شهد بدرا ، والأول أصح ، وشهد ما بعدها من المشاهد . وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى الدمشقى ، والقاضى أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى ، أخبرنا القاضى أبو عبد الحسين بن على البيهقى ، أخبرنا القاضى أبو على محمد بن إسماعيل بن محمد العراق ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانى ، حدثنا الدراوردى ، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه حميد ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، وسعيد بن زيد فى الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة .

وروى عن سعيد بن زيد مثله

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال : من قُتِل دُونَ ماله فَهُو شَهِيد .

وكان مجاب الدعوة ، فمن ذلك أن أروى بنت أويس ، شكته إلى مروان بن الحكم ، وهو أميرُ المدينة لمعاوية ، وقالت : إنه ظلمنى أرضى ، فأرسل إليه مروان ، فقال سعيد : أترونى ظلمتُها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شِبرا من أرضٍ طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين ؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تُمِتْها حتى تَعْمِىَ بصرها ، وتجعل قبرها فى بِئْرها . فلم تمت حتى ذَهَب بصرها ، وجعلت تمشى فى دارها فوقَعَتْ فى بئرها فكانت قبرها . قال : فكان أهل المدينة يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ، ثم صار أهل الجهل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى[1] التى فى الجبل ، يظنونها ، ويقولون : إنها عمياءُ ، وهذا جهل منهم .

(1) الأروى : تيوس الجبل .

وشهد اليرموك ، وحصار دمشق .

روى عنه ابن عمر ، وعَمْرو بن حريث ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ظالم المازني ، وزِر ابن حبيش ، وأبو عثمان النهْدى وعُرْوة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا زائدة ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم التميمي ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، قال : أشهد أن عليا من أهل الجنة . قلت : وماذاك ؟ قال : هو فى التسعة ، ولو شئت أن أسمي العاشر ، لسميته . قال : اهتز حراءُ ، فقال رسول الله ﷺ : اثبت حِراءُ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قال : ورسول الله ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعني نفسه .

وقال سعيد بن جُبَير : كان مقام أبي بكر وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن زيد ، كانوا أمام رسول الله ﷺ فى القتال ووراءه فى الصلاة .

وتوفى سعيد بن زيد سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة ، وقيل : توفى سنة ثمان وخمسين بالعقيق ، من نواحي المدينة ، وقيل : توفى بالمدينة . والأول أصح .

وخرج إليه عبد الله بن عمر ، فَغَسَّلَهُ وَحنَّطه ، وصلى عليه ، قاله نافع . وقالت عائشة بنت سعد : غَسّل سعيدَ بن زيد سعدُ بن أبي وقاص ، وحنطه ثم أتى البيت ، فاغتسل ، فلما خرج قال : أما إني لم اغتسل من غَسْلى إياه ، ولكن أغتسل من الحر ، ونزل فى قبره سعدُ بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وصلى عليه ابن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٦ — سعيد بن سعد

(ب د ع) سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادَة الأنصارى الساعِدِىّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، له ، ولأبيه ، وأخيه قيس صحبة .

روى عنه ابنه شرحبيل ، وأبو أمَامة بن سهل .

روى محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة ، قال : كان بين أبياتنا رُوَيجل ضعيف سقيم ، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها . فقال النبي ﷺ : اضربوه حده . فقالوا :

يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حده قتلناه ، إنه ضعيف . فقال النبي ﷺ : خذوا عِثْكَالاً[1] فيه مائة شِمْراخ ، فاضربوه ضربة واحدة .

ورواه أبو الزناد ، والزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه . ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد ، ويحيى ابن سعيد ، عن أبي أمامة ، عن أبي سعيد الخدري ، والمشهور أبو أمامة مرسلا ، ورواه أبو معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعيد بن سعد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٧ — سعيد بن سعيد

(ب د) سَعِيد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القرشي ، وأمه صَفِيَّة بنت المغيرة ابن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، عمة خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام

قتل يوم الطائف شهيدا ، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير ، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة ، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه ، فاستشهد يومئذ .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠٧٨ — سعيد بن سفيان

(س) سَعِيد بن سُفْيان الرِّعْلِي . روى أبو معشر عن يزيد بن رومان ، عن رجال المدائني ، قال : وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفيان نخل السَّوَارِقِيَه[2] وقصرها ، لا يحاقة فيها احد ، ومن حاقّه فلا حق له ، وحقه حق . وكتب خالد بن سعيد

أخرجه أبو موسى .

٢٠٧٩ — سعيد بن سويد

(ب د ع) سَعِيد بن سُوَيْد بن قَيْس بن عامر بن عَبَّاد ، وقيل : عُبَيد ، وهو الصواب ، ابن الأبجر ، وهو خدرة الأنصاري الخدري ، وهو أخو سمرة بن جندب لامه

روى عنه ابناه : عقبة ، وعبد الملك ، قتل يوم أحد شهيدا .

روى الأوزاعي عن باب[3] بن عُمَير ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللقطة ، فقال : عرفها سنة ، ثم احفظ عِفَاصها[4] ووِكاءها ، ثم استنْفِع بها .

---

(١) الشكال : العرجون الذي يكون فيه الرطب .

(٢) السوارقية : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة ، وهي نجدية بها مزارع ونخل كثير

(٣) في المطبوعة : ناب ، بالنون ، ينظر المشتبه للذهبي : ٣٧ ، خلاصة التذهيب : ٤٦ .

(٤) العفص : الوعاء ، والوكاء : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما .

والصواب رواية ربيعة ، عن يزيد مولى المُنْبعث ، عن زيد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن يزيد مولى المُنْبعث ، عن زيد بن خالد : أنّ رجلا سأل النبي ﷺ عن اللُّقَطَةِ ، فقال : عرفها سنة .. الحديث ، وقد روى من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٠ — سعيد بن سهيل

سَعِيد بن سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار . كذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبدالله بن محمد بن عمارة ، وقال أبو معشر وابن إسحاق : سعد بن سهيل ، شهد بدرا . وقد ذكرناه في سَعْد .

أخرجه أبو معشر .

٢٠٨١ — سعيد بن شراحيل

(س) سَعِيد بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن الحارث بن شَيْبَان بن العاتك بن معاوية الأكرمين الكِنْدي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروفُ بن قيس بن شَرَاحيل فارتدّ ، فقتل يوم النُّجَيْر[1] مُرْتَدا ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٨٢ — سعيد بن العاص

(ب د ع) سَعِيد بن العَاص بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القرشي الأموي ، وجده هو المعروف بأبي أُحَيْحَة ، وكان أشرف قريش ، وأُمّ سعيد أُمّ كلثوم بنت عَمْرو بن عبد الله بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي العامرية .

ولد عام الهجرة ، وقيل : بل ولد سنة إحدى ، وقتل أبوه العاص يوم بَدْر كافرا ، قتله علي بن أبي طالب .

---

(١) في المطبوعة : البحير ، بالباء ، وفي تاج العروس : والنجير ، كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه

قال عمر بن الخطاب : رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَبْحثُ[1] الترابَ عنه كالأسد ، فصَمَد له على فقتله ، وقال عمر يوما لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك وإنما قتلت خالى العاص بن هاشم ، وما أعتذر من قتل مشرك . فقال له سعيد بن العاص : ولو قتلته لكنت على الحق ، وكان على الباطل ؛ فتعجب عمر من قوله[2] .

وكان جده أبو أُحيحة إذا اعتمّ بمكةَ لا يعتمّ أحدٌ بلون عمامته ؛ إعظاما له . وكان يقال له : ذو التاج .

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وَأجْوَادِهم وفصحائهم ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط .

وغزا طَبَرِسْتَان فافتتحها ، وغزا جُرْجان فافتتحها ، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وانتقضت أذربيجان ، فغزاها ، فافتتحها فى قول .

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة ، فلم يَشْهَد الجمل ولا صِفّين ، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه ، وله مع معاوية كلام طويل ؛ عاتبه معاوية على تخلفه عنه فى حروبه ، فاعتذر هو ، فَقَبِل معاوية عذره ، ثم ولاه المدينة ؛ فكان يوليه إذا عَزَل مروان عن المدينة ، ويولى مَرْوان إذا عزله ، وكان سعيد كثير الجود والسخاء ، وكان إذا سأله سائل ، وليس عنده ما يعطيه ، كتب به دينا إلى وقت ميسرته ، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يوما فيصنع لهم الطعام ، ويخلع عليهم ، ويرسل إليهم بالجوائز ، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير ، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة فى كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير ، فيضعها بين يدى المصلين ، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة فى كل ليلة جمعة ، إلا أنه كان عظيم الكبر .

وروى سعيد هذا عن النبى ﷺ ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعائشة . روى عنه ابناه يحيى وعَمْرو الأشدق ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعروة .

روى ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد ، قال : استأذن أبو بكر على النبى ﷺ ، وهو مضطجع فى مِرْط[3] عائشة ، فأذن له ، وهو كذلك ، فقضى حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر ، فأذن له ، وهو على ذلك ، فقضى حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنت عليه ، فجلس ، فجمع عليه ثيابه ، فقضيت حاجتى ثم انصرفت ، فقالت له عائشة :

---

(1) بحث الأرض وفيها : أى حفرها وطلب الشىء فيها .

(2) ينظر كتاب نسب قريش : ١٧٦ .

(3) المرط : كساء من صوف أو خز .

مالك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان ! فقال النبي ﷺ : إن عثمان رجل حَيِيٌّ ، وخشيت إن أذنت له ، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته .

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين ، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه : أيكم يقبل وصيتي ؟ قال ابنه الأكبر : أنا ياأبه . قال : إن فيها وفاء ديني ، قال : ومادينك ؟ قال : ثمانون ألف دينار . قال : وفيم أخذتها ؟ قال : يابني في كريم سددت خَلَّته [1] ، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياء ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألَنيها .

وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا ، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة

٢٠٨٣ — سعيد بن عامر

(ب د ع) سَعِيد بن عَامِر بن حِذيم [2] بن سلامان بن رَبِيعة بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي .

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمَح «عريجا» فيقول : سلامان بن ربيعه بن عريج بن سعد ، قال الزبير : هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله ؛ لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات ، وأمّ سعيد أروى بنت أبي معيط ، أخت عقبة .

قيل : إن سعيدا أسلم قبل خيبر ،وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُهّاد الصحابة وفضلائهم ، ووعظ عمر بن الخطاب يوما ، فقال له : ومن يقوى على ذلك ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتطاع . وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَم فأمره بالقدوم عليه . فلم ير معه إلا عكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل عليه زادي ، وقدح آكل فيه ،فقال له عمر : أبك لَمَمٌ ؟ قال :لا . قال : فما غَشْيَة بلغني أنها تصيبك ؟ قال : حضرْت خبيب بن عديّ حين صُلِب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك ، فأجد فترة حتى يَغْشى عَليّ ، فقال له عمر : ارجع إلى عملك ، فأبى ، وناشده إلا أعفاه . فقيل : إنه أعفاه ، وقيل : إنه لما مات أبوعبيدة ،ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، وقيل : استخلفه عياض بن غنم الفهري ، فأقره عمر رضي الله عنه .

---

(١) الخلة : الحاجة والفقر .

(٢) في المطبوعة : خذيم .

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرَ فأمده بسعيد بن عامر بن حِذْيم ، وله أخبار عجيبة فى زهده لا نُطَوِّلُ بذكرها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز الكنانى ، أخبرنا أبو محمد بن أبى نصر ، أخبرنا أبو على الحسن بن حبيب ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادى ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نوح ، أخبرنا مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما قدم عُمَر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم ، فرفع الكتاب ، فإذا فيه سعيد بن عامر ، قال : مَنْ سعيد بن عامر ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، أميرنا. قال : وأميركم فقير ؟ قالوا : نعم. فعجب فقال : كيف يكون أميركم فقيرا ! أين عطاؤُه ؟ أين رزقه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، لا يُمْسِكُ شيئا ، قال : فبكى عمر ، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها إليه ، وقال : أقرئوه منى السلام ، وقولوا له : بعث بها إليك أمير المؤمنين ، فاستعن بها على حاجتك ، قال : فجاء بها الرسول ، فنظر إليها فإذا هى دنانير ، فجعل يسترجع ، فقالت له امرأته : ما شأنك ؟ أصيب أمير المؤمنين ؟ قال : أعظم ، قالت : فظهرت آية ؟ قال : أعظم من ذلك ، قالت : فأمر من الساعة ؟ قال : بل أعظم من ذلك ، قالت : فما شأنك ؟ قال: الدنيا أتتنى ، الفتنة أتتنى ، دَخلت علىَّ ، قالت : فاصنع فيها ما شئت ، قال لها : أعندك عون ؟ قالت : نعم ، فَصَرَّ الدنانير فيها صررًا ، ثم جعلها فى مِخْلاة ، ثم بات يصلى حتى أصبح ، ثم اعترض بها جيشا من جيوش المسلمين ، فأمضاها كلها ، فقالت له امرأته : لو كنت حبست منها شيئا نستعين به ! فقال لها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك . فإنى والله ما أختار عليهن .

وتوفى بقَيْسَارِيَة من الشام ، وهو أميرها سنة تسع عشرة ؛ قاله الهيثم بن عدى ، وقال أبو نعيم : توفى بالرَّقة ، وبها قبره ، وقيل : توفى بحمص واليا عليها بعد عياض بن غنم . وقيل : توفى سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة ، ولم يُعْقِب .

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاما .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٤ ـ سعيد أبو عبد العزيز

(د ع) سَعِيد أَبو عَبدُ العَزِيز . يعد فى الصحابة . روى عنه ابنه عبد العزيز انه قال : سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا فى سفر ، فخطب بهم رجل يوم الجمعة ، ثم صلى بهم ، فلم يغير ذلك عليهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٨٥ ـ سعيد بن عبد بن قيس

(ب س) سَعِيد بن عَبد بن قَيس ، وقيل : سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة ، وقيل : عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري

أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فى قول جميعهم ؛ قاله ابن شاهين

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قلت : كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى ، والذى ذكره ابن الكلبي فى هذا النسب أنه قال : نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ، وقال : ولد الحارث ابن فهر وديعة وضَبَّةَ وظربا ، فولد ظرب عايشا وأُمية فولد أُمية عامرا . فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطا . فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ .

ونسبه الزبير بن بكار ، فقال : ولد الحارث بن فهر وديعةَ وظربا ، فولد ظرب بن الحارث أمية ، ثم قال : ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أُمية ، كان معَ هَبار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ [1] . فقد وافق الكلبي فى نسبه ، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا . وإنما أردنا أن ننبه عليه ، والله أعلم .

عايش : بالياء تحتها نقطتان ، وشين معجمة .

٢٠٨٦ ـ سعيد بن عبيد الثقفي

(د ع) سَعِيد بن عُبَيد الثَقَفِي الطَّائِفِي . رمى يوم الطائف فأصيب انفه . روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيدا يوم الطائف بسهم فأصاب عينه ، فأتِيَ به رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عيني أصيبت فى سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئتَ دعوت الله فردَ عليك عينَك ، وإن شئت فعين فى الجنة . قال : عين فى الجنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٣/٤٤٥ .

٢٠٨٧ - سعيد بن عبيد القارى

(ع س) سَعيد بن عُبَيْد القَارِى . وقيل : سعد ، وقد تقدم ، روى عبد الرزاق عن الثورى ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سعيد بن عبيد . وكان يدعى فى زمن النبى ﷺ : القارى ، وكان لقى عدوّا فانهزم منهم ، فقال له عمر : هل لك فى الشام ، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة ؟ قال : لا ، إلا العدوّ الذى فَرَرْت منهم ، قال : فخطبهم بالقادسية ، فقال : إنا لاقو العدوِّ غدا إن شاء الله ، وإنا مُسْتَشْهَدون ، فلا تغسلوا عنا دما ، ولا نُكَفَّن إلا فى ثوب كان علينا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده : يعنى ابن منده ، وأورده جَدّه فى سعد ، إلا أن الطبرانى وغيره أوردوه فى سعد ، وسعيد جميعا . قلت : وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعا ، وقد أخذ بعض العلماء ، وهو عبد الغنى بن سرور المقدسى[1] على أبى نعيم هذه الترجمة ، وقال : قال - يعنى أبا نعيم : سعد بن عبيد بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيّة القارى الأنصارى ، وذكر ما تقدم ذكره فى سعد بن عبيد من شهوده بدرا وغير ذلك ، ثم قال : وقال ، يعنى أبا نعيم ، بعد تراجم كثيرة : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو الظفرى شهد بدرا ، قال : وروى ، يعنى أبا نعيم ، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفرى ، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده ، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان ، وقال : ذكر أبو نعيم فى ترجمة أخرى فى باب سعيد : سعيد بن عُبَيد القارى ، وكان لقى عدوا فانهزم منهم . فقال عمر : هل لك فى الشام ؟ وقد ذكرناه فى هذه الترجمة ، قال عبد الغنى : هذه التراجم الثلاث لرجل واحد ، وهو سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية القارى المذكور فى الترجمة الأولى ، والترجمة التى قال فيها : سعيد ، لا قائل به .

قلت : هذا القول وهم منه ، فإن أبا نعيم قد روى سعيدا عن الطبرانى ، وهو الإمام الثقة الحافظ ، وقال أبو موسى ، كما ذكرناه عنه أول الترجمة : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، وأورده جَدُّه فى سعد ، إلا أن الطبرانى وغيره أوردوه فى سعد ، وسعيد جميعا ، فهذا كلام أبى موسى يوافق أبا نعيم فى أن الطبرانى أخرجه ، وزاد على أبى نعيم بقوله : « وغيره » فكيف يقول عبد الغنى : لا قائل به . فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه ،

---

(١) هو أبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى ، ولد سنة ٥٤١ ، وقد انتهى إليه حفظ الحديث متنا وإسنادا ومعرفة بفنونه ، مع الورع والعبادة ، وتوفى سنة ٦٠٠ ، ينظر العبر للذهبى : ٣١٢/٤ .

كما استدركوه على ابن منده ، وحيث ذكره قِيل هما واحد ، ولم يقل أحد إنه سعيد ، فما الحيلة ؟ الله المستعان .

وقول عبد الغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفرى أسقط أبو نعيم أباه عبيدا ، ونسبه إلى جده ، وجعله فى الرواية عن ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة ظفريا ، وساق نسبه إلى زيد ابن أمية ، وهذا تناقض ظاهر ، وعبد الغنى قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه ، ولا يوثق به ، لما فيه من مخالفة الناس ، فأما سعد بن عبيد ، وسعيد بن عبيد ، فهما واحد ، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : قيل : سعد ، وقال الطبرانى وغيره : سعيد ، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان ، وأن أبا نعيم نسبه فى إحداهما إلى أبيه عبيد ، وفى الثانية إلى جده ، فكيف يكون هو هو ؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم ، إنما قال : سعد بن النعمان الظَفَرِى ، وظفر اسمه كعب ، وهو ابن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، لا يجتمعان إلا فى مالك بن الأوس بعد عدة آباء ! والذى يقع لى أن عبد الغنى رأى فى ترجمة سعد بن النعمان الظفرى من كتاب أبى نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أُمية ، فعبد الغنى قد طعن فى هذا الإسناد فى غير موضع ، وقال : إنه يخالف أهل السير ، فكيف يعتمد عليه الآن ، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفرى ، وقد روى فى ترجمة سعد بن عبيد ، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهم أنه من بنى أمية بن زيد من بنى عمرو بن عوف ، والله أعلم .

٢٠٨٨ — سعيد بن عثمان

(س) سَعِيد بن عُثْمان الأنْصَارِى الزُّرَقِى ، أخو عقبة

روى محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير ، قال : والله إنى لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير ، أخى بنى عَمْرو بن عوف والنعاسُ يغشانى ، ما أسمعه إلا كالحلم ، حين قال : «لو كان لنا من الأمر شئ ما قتلنا ها هنا »ثم قال : « إنَّ الَّذِين تَوَلَّوْا مِنْكم يوْم الْتَقَى الجَمْعَانِ ، إنما اسْتَزَلَّهُمْ الشَّيْطانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفا الله

عَنْهُم ، فالذين استزلّهم الشيطان ، ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعلقمة بن عثمان ، وقال الطبرانى : شهد عثمان بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده فى سعد بن عثمان .

مُعَتِّب : بضم الميم وفتح العين ، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٠٨٩ ـ سعيد العكى

(س) سَعِيد العَكِّى ثم الآملى [١] . ذكره أبو بكر بن أبى على هكذا ، وقال : أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى ، وإنما هو سويد الآملى ، صحفه بعضهم . وقد أورده ابن أبى على فى سويد على الصواب .

أخرجه كذا أبو موسى

٢٠٩٠ ـ سعيد بن عمرو التميمى

(ب) سَعِيد ، وقيل : مَعْبَد بن عَمْرو التَّمِيمِى ، حليف لبنى سهم ، وقد قيل : إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عَدِىّ لأُمه ، قاله ابن إسحاق[٢] وموسى بن عقبة والزبير . وقال الواقدى وأبو مَعْشر : هو معبد بن عمرو ، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وقال الزبير : قتل يوم أجنادِين شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٩١ ـ سعيد بن عمرو الأنصارى

سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأَنْصَارِىّ . ذكره أبو عمر مدرجا فى ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو [٣] .

ذكره ابن الدباغ الأَندلسى .

٢٠٩٢ ـ سعيد بن عمرو الكندى

سَعِيد بن عَمْرو الكِنْدى . روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزَاعِىّ ، عن علىّ بن قَرِين ، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندى ، عن الصلت بن حبيب الشَّنى ، عن سعيد بن عمرو الكندى ، قال : شهدت رسول الله ﷺ .. قاله ابن ماكولا .

الشنى : بالشين المعجمة المفتوحة ، وبعدها نون .

---

(١) فى مستدرك التاج ، مادة أهل : وسويد الآهلى ، بكسر الهاء .

(٢) الذى ذكره ابن إسحاق أنه أخو بشر بن الحارث ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٦٥

(٣) الاستيعاب : ٢٩٥ .

٢٠٩٣ — سعيد بن القشب

(ب) سَعِيد بن القِشْب الأَزْدِيّ حليف بنى أمية ، ولاه رسول الله ﷺ جُرَش[1] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٤ — سعيد بن قيس

(ع س) سَعَيد بن قَيْس بن صَخْر بن حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلمي .

رُوى عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعيد بن قيس بن صَخْر . ونسبه كما ذكرناه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٠٩٥ — سعيد مولى كبيرة

(د ع) سَعِيد مَوْلَى كبيرة [2] بنت سفيان ، مسح النبي ﷺ رأسه .

روى يحيى بن أبى ورقة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثتني مولاتى كبيرة[2] بنت سفيان ، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات لى فى الجاهلية ؟ قال : أعتقى أربع رقاب . قالت : فأعتقت أباك سعيدا ، وابنه ميسرة ، وجبيرا ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٩٦ — سعيد بن مينا

سَعِيد بن مينا ، مولى النبي ﷺ ؛ ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب ، فى كتاب «المتفق والمفترق» له ، فقال : سعيد بن مينا اثنان ، أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن أبى رَبَاح ، عن النبي ﷺ أنه قال : فِرّ من المجذوم فرارك من الأسد .

ذكره الأشيرى .

٢٠٩٧ — سعيد بن نمران

(ب) سَعِيد بن نِمْران الهَمْدانى النَّاعطى[3] كان كاتبا لعلىّ . وأدرك من حياة النبي ﷺ أعواما . وشهد اليرموك . وسار إلى العراق مددا لأهل القادسية . وكان من أصحاب حجر بن

---

(١) جرش : من مخاليف اليمن من جهة مكة

(٢) فى المطبوعة : كثيرة ، بالثاء ، وقد أوردها كذلك ابن منده ، بنصر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) ناعط : مخلاف باليمن ، وبه لقب ربيعة بن مرثد ، أبو بطن من همدان . (القاموس) .

عدى ، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام ، فأراد معاوية قتله مع حجر ، فشفع فيه حمزة بن مالك الهَمْدانى ، فخلّى سبيله ، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فتمارض ، ولما ولى مصعب بن الزبير الكوفة ، استقضى سعيد بن نِمْران ثم عزله ، وولى عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهُذَلى ، وروى سعيد عن أبى بكر ، روى عنه عامر بن سعد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٨ — سعيد بن نوفل

(د ع) سَعِيد بن نَوْفَل . روى عن النبى ﷺ فى الاستئذان ، رواه على بن زيد بن جُدْعان ، عن عمار بن أبى عمار ، عنه ، بذلك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى مُرْسل .

٢٠٩٩ — سعيد بن وقش

(د) سَعِيد بن وَقْش الأَسَدِىّ ، من بنى غَنْم بن دُودان ، هاجر مع أهله إلى المدينة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : ثم قَدِم المهاجرون أرْسالا ، وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام ، قد أوْعبوا إلى المدينة مع النبى ﷺ هجرةً رجالهم ونساؤهم [١] ، منهم : سَعِيدُ بن وَقْش .

أخرجه هاهنا ابن منده . وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى فى سعيد بن رُقَيْش ، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هنالك .

قلت : وقال ابن منده هاهنا : سعيد بن وَقْش . أنصارى من بنى غنم بن دُودان ، ثم ينقل عن ابن إسحاق : وكان بنو غنم بن دودان أهلَ إسلام ، منهم : سعيد بن وقش ، فكيف يكون أنصاريا وهو من بنى غنم بن دُودان ، وهم بطن من أسد بن خزيمة ! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطا ، ووقش من أسماء الأنصار من بنى عبد الأشهل ، فجعله أنصاريا ، ولم ينظر إلى أنه متناقض ، والله أعلم .

٢١٠٠ — سعيد بن وهب

(س) سَعِيد بن وَهْب الخَيْوانِى الهَمْدانى ، أدرك الجاهلية ، كوفى يروى عن الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

٢١٠١ ـ سعيد بن يربوع

(ب د ع) سَعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عَامِر بن مَخْزوم القرشي المخزومي ، أبو هُود ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأمه هند [١] بنت سعيد بن رِئَاب بن [٢] سهم ، وقال الزبير : أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة .

قيل : أسلم قبل الفتح وشهده ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وكان اسمه صرما فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وقال علي بن المديني : كان لقبه صرما ، وقال غيره : أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وليس بشيء

وروى عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصَّرْم ، فسماه رسول الله ﷺ سعيدًا ، وأن رسول الله ﷺ قال له : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أنت أكبر مني وأخير ، وأنا أقدم ميلادا منك ، وذكره في المؤلَّفة قلوبهم ، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حُنَين خمسين بعيرا .

وروى أيضا قِصّة ابن خَطَل والحويرث بن نُقَيد وابن أبي سرح ومِقْيَس بن صُبابة ، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم ، فأما حويرث فقتله عليّ ، وأما مِقيس فقتله الزُّبير ، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان ، وأما ابن خطل فقتل أيضا .

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة ، وكان عمره مائة سنة وأربعا وعشرين سنة ، وقيل : مائة سنة وعشرون سنة ، وله دار بالمدينة ، وعمي أيام عمر بن الخطاب ، فأتاه عمر يعزّيه بذهاب بصره ، وقال : لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال : ليس لي قائد ، فبعث إليه عمر بقائد من السبي .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٢ ـ سعيد بن يزيد

(ب د ع) سَعيد بن يَزيد الأَزْدِي من أزد بن الغوث . يعد في المصريين ، روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوصني . قال : أوصيك أن تستحيي من الله عز وجل ، كما تستحيي رجلا صالحا من قومك .

---

(١) في كتاب نسب قريش ٣٤٣ : وأمه لبنى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : من سهم . وينظر المرجع المتقدم .

قال أبو عمر : وأما الذى رأينا من روايته فعن ابن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٣ — سعيد بن سهيل

(ب) سُعَيد ، بضم السين وفتح العين ، تصغير سعد ، فهو سُعَيد بن سُهَيل الأنصارى الأشهلى ، مذكور فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق ، أخرجه أبو عمر هكذا مصموما .

قلت : قد أخذ عليه بعض العلماء هذا ، وقال : قد ذكره أبو عمر فى سَعِيد ، بفتح العين ، ابن سهيل ، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا ، وليس على أبى عمر فى هذا مطعن ، فإن ذلك من بنى عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار خزرجى ، ولا ينسب إلى هذا أشهلى ، فإذا قيل : أشهلى مطلقا ، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس ، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم : سعد بن سهيل ، وذكره أبو عمر : سعيد ، بزيادة ياء ، وقالوا : إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرا ، وذكر أبو عمر هذا ، وقال : لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ فى تصغيره ، وحيث صَغَّره لم نَرَ ابن إسحاق ذكره ، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة ، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين ، والله أعلم .

٢١٠٤ — سعير بن سوادة

(د ع) سُعَير ، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء ، هو : سعير بن سوادة العامرى ، أتى النبى ﷺ ، روى عنه عِذْوارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : هو سفيان بن سوادة ، ولم يذكر ابن منده هذا فى هذه الترجمة ، والله أعلم .

٢١٠٥ — سعير بن العداء

(د ع) سُعَيْر بن العَدَّاء القُرَيْعى ، يعد فى الحجازيين .

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان ، قال : أتانى ابن لِسُعَيْر بن العَدَّاء ، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسعير بن عداء : إنى أحضرتك الزَّجَيج[1] وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : زج ، على أن فى النهاية : الزج ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد.

باب السين والفاء

٢١٠٦ ــ سفيان بن أسد

(ب د ع) سُفْيان بن أَسَدَ ، ويقال : ابن أَسِيد ، وأَسَيد الحَضْرمى ، شامى ، روى عنه جُبَيْر بن نفير .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا الحَوْطى ، عن عبد الوهاب بن نجدة ، عن بقية بن الوليد ، عن ضُبَارة بن مالك الحضْرمى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن أبيه ، عن سفيان بن أسد الحَضْرمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : كبرت جناية أن تحَدِّث أخاك حديثًا هو لك مُصَدِّق ، وأنت له كاذب .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٧ ــ سفيان بن ثابت

(ب) سُفْيانَ بن ثَابِت الأَنْصَارِىّ . استشهد يوم بئر مَعُونة ، هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٢١٠٨ ــ سفيان بن حاطب

(ب س) سُفْيانَ بن حَاطِب بن أُمَيَّة بن رَافِع بن سُوَيد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأَنصارى الظفرى ، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، واستشهد يوم بئر معونة ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢١٠٩ ــ سفيان بن الحكم

(ب د ع) سُفْيَان بن الحَكَم بن سفيان الثَّقفى .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى ، قال : أخبرنا أحمد بن حرب ، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمى ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، أو سفيان بن الحكم الثقفى ، قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فنَضح فَرْجه .

ورواه شعبه ووهب ، عن منصور ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٠ – سفيان بن خولى

سُفْيانٌ بن خَوْلِيٍّ بن عَبْد عَمْرو بن خَوْلى بن هَمّام بن الفاتك بن جابر بن حذرجان بن جسّاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، العبدى من عبد القيس ، وفد على النبى ﷺ ، فأسلم

ذكره ابن الكلبى (١) .

٢١١١ – سفيان بن أبى زهير

(ب د ع) سُفيانُ بنُ أبى زُهَير الأزدى الشَّنَوىّ ، من أزد شنوءة ، واسم أبى زهير القِرْد ، قاله ابن المدينى وشَبَاب ، وقيل : سفيان بن نُمَير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصْر بن الأزد بن الغَوْث ، وقيل : إنه نَمَيرى ، وقيل : نَمَرى ، والأول أكثر . ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة ، فربما كان فى أجداده من اسمه نَمِر أو نُمَير ، فنسب إليه ، قال أبو أحمد العسكرى : يعنى أنه من النمر بن عثمان بن نَصْر بن زهران . وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا شك قد سقط منه شىء ، وهو معدود فى أهل المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبى حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله ابن الزُّبير ، عن سفيان بن أبى زهير ، قال : قال رسول الله ﷺ : يفتح الشام ، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يَبِسُّون (٢) ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبه النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن سفيان بن أبى زهير ، وهو رَجُل من أزد شَنُوءة ، من أصحاب النبى ﷺ ، يقول : من اقتنى كلبا لا يُغْنى عنه زرعًا ولا ضرعًا ، نَقَصَ من عمله كلّ يوم قيراط ، قال : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : إىْ وربِّ هذا المسجد .

وقال أبو أحمد العسكرى : روى جرير ، عن هشام بن عروة فقال : سفيان بن أبى العوجاء ، وهما واحد ، ولعل أبا العوجاء لقب ، وجعله ابن أبى عاصم نمميا ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٨٠ .

(٢) فى المطبوعة : ينسون . ويبسون : يسوقون ويزجرون . ينظر النهاية .

٢١١٢ – سفيان بن زيد

(د ع) سُفْيَان بنُ زَيْدٍ الأزدى ، من أزد شنوءة ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : وقيل : ابن زيد ، روى عنه ابن سيرين فى العَتِيرة .

٢١١٣ – سفيان بن سهل

(د ع) سُفْيَان بنُ سَهْل ، وقيل : ابن أبى سهل . روى شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل ، وهو يقول : [يا] [١] سفيانُ ، لا تُسْبِل إزارك ، فإن الله لا يُحِب المُسْبِلين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١١٤ – سفيان بن صهابة

(د ع) سُفْيَان بن صهابة المَهْرى ، وهو الخريق الشاعر ، قاله ابن أبى داود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢١١٥ – سفيان بن عبد الأسد

(ب) سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد . مذكور فى المؤلفة قلوبهم ، فيه نظر .

أخرجه أبو عمر .

٢١١٦ – سفيان بن عبد الله

(ب د ع) سُفْيَان بنُ عبد الله بن أبى ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، الثقفى الطائفى . كذا نسبه أبو أحمد العَسْكرى .

له صحبة ورواية ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الطائف ، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبى العاص عنها ، ونقل عثمان إلى البحرين .

روى عن سفيان ابنه عبد الله بن سفيان ، ويقال : بنه أبو الحكم بن سفيان ، وعروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن ماعز ، ونافع بن جبير .

روى ابن شهاب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامرى ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، حدثنى بأمر أعْتَصِمُ به ، قال : قل : ربى الله ، ثم استقم .

وقد رواه شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه . ورواه بشر بن المفضل ، عن سفيان بن عبد الله ، عن أبيه .

---

(١) مكانها فى المطبوعة : أخبرنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : محمد بن عبد الله بن ماعز[1] . وقال ابن منده وأبو نعيم : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهو أصح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيّع ، أخبرنا الحسين المحاملى ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، قل لى قولا فى الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : قل : آمنت بالله ، عز وجل ، ثم استقم

أخرجه الثلاثة .

٢١١٧ — سفيان بن عطية

(ب د ع) سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن ربيعة الثقفى . وقال ابن أبى خيثمة : هو عطية بن سفيان[2] . وهو طائفى ، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، روى محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى ، قال : وفدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ ، فضرب لهم قبة ، فأسلموا فى النصف من رمضان ، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٨ — سفيان بن عمير

(س) سُفْيَانُ بن عُمَير بن وهب ، من بنى النضير ، ذكرناه فى سعد[3] بن وهب ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢١١٩ — سفيان بن أبى العوجاء

(ع س) سُفْيَانُ بن أبى العَوْجاء ، أبو ليلى الأنصارى . أورده الطبرانى وغيره فى هذا الباب ، يعرف بكنيته ، ويرد فى الكنى ، فإنه بها أشهر ، إن شاء الله تعالى . واختلف فى اسمه على وجوه كثيرة ، فقيل : سفيان . وقيل : أوس . وقيل : بلال . وقيل : داود ، ويرد فى غير هذا الباب إن شاء الله تعالى ، من الكنى وغيرها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ٦٣٠ : بن عامر .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ : ٥٤٠ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سعيد . والصواب ما أثبتناه .

قلت : قال بعض العلماء : سفيان بن أبى العوجاء رجل من التابعين ، ليست له صحبة ، يكنى : أبا ليلى أيضا ، فقولهما فى اسم أبى ليلى سفيان ، وهم منهما ، قال مسلم : سفيان بن أبى العوجاء أبو ليلى ، عن أبى شريح . وقال البخارى : سفيان بن أبى العوجاء عن أبى شريح . وقال أبو أحمد : سفيان بن أبى العوجاء أبو ليلى السلمى ، عن أبى شريح خُوَيلد بن عَمْرو الخزاعى . وقال أبو أحمد العسكرى : سفيان بن أبى العوجاء النمرى . قال : وهما واحد . يعنى هو وسفيان ابن أبى زهير النمرى ، الذى تقدم ذكره ، قال : ولعل أبا العوجاء لقب له ، والله أعلم

٢١٢٠ — سفيان بن قيس بن أبان

(ب د ع) سُفْيَان بنُ قَيْس بن أبانَ الثقفى الطائفى ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس صحبة ، روت عنهما أميمة بنت رُقَيقة ، عن رقيقة ، قالت : جاء رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف ، فدخل عَلَىَّ فَسَقَيْتُه سويقا ، فشرب ، وقال : لا تعبُدى طاغيتهم ، ولا تُصَلِّى لها . فقلت : إذن يقتلونى ، فقال : إذا جاءُوك فقولى : ربى ربُّ هذه الطاغية وَوَلِّيها ظهرَكِ إذا صليت . قالت [بنت[1]] رقيقة : حدثنى أخواى وهب وسفيان ابنا قيس ، قالا : لما أسلمت ثقيف أتينا النبى ﷺ فقال : ما فعلت أُمُّكما ؟ فقلنا : ماتت على الحال التى تركت . فقال : أسلمت أمكما إذًا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢١ — سفيان بن قيس الكندى

(س) سُفْيان بن قَيْس الكِنْدى . وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، وأمره أن يؤَذِّن لهم ، فلم يزل يؤذِّن حتى مات .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا سفيان ، قيل فيه : سيف ، وهو أخو الأشعث ، وقد ذكرناه فى سيف .

٢١٢٢ — سفيان بن مجيب

(د ع) سُفْيان بن مُجِيب[2] . ذكر أنه من أصحاب النبى ﷺ ، روى عنه حجاج بن عُبَيد الثمالى فى صِفَة جَهَنَّم أن فيها سبعين ألف واد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد روى أبو عمر هذا الحديث فى نُفَير بن مُجيب بالنون ، ووافقه البخارى وابن أبى حاتم والدارقطنى وابن ماكولا . ويذكر هناك إن شاء الله تعالى ،

(١) من ترجمة رقيقة الثقفية .

(٢) فى المطبوعة : محبب ، والضبط من المشتبه : ٥٧٥ .

إلا أن ابنَ قانع وابنَ منده وأبا نعيم ذكروه : سفيان ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى ، فقال : نُفَير بن مُجِيب ، أو سفيان بن مُجِيب ، روى أن فى جهنم سبعين ألف واد ، والله أعلم .

٢١٢٣ — سفيان بن معمر

(ب د ع) سُفْيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشى الجُمَحى ، أخو جَمِيل بن معمر ، يكنى أبا جابر ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث بن سفيان[1] أتى به من أرض الحبشة ، قال ابن إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجمحى ومعه ابناه جابر وجنادة ، ومعه حَسَنة امرأته ، وهى أمهما ، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حَسَنة . وقال ابن إسحاق : كان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بنى زُريق بن عامر من بنى جُشَم بن الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم مَعْمَر ابن حبيب الجمحى فتبناه ، وزوّجه حَسَنة ولها شرحبيل من رجل آخر ، وغلب مَعْمر على نسب سفيان هذا ونسب بنيه ، فهم ينسبون إليه ، قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادة فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جمح ، أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكانت تحته حَسَنة التى ينسب إليها شُرَحبيل بن عبد الله ابن المُطَاع ، وتَبَنّته وليس بابن لها ، كانت مولاة لمَعْمَر بن حبيب ، قال : وليس لسفيان ولا لأخيه جَمِيل بن معمر عقب .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بنى جُمَح : سفيان بن مَعْمر بن حبيب .

أخرجه الثلاثة

٢١٢٤ — سفيان بن نسر

(ب س) سُفْيانُ بن نَسْر بن زيد بن الحارث الأنصارى الخزرجى ، من بنى جُشَم بن الحارث ابن الخزرج ، شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن ماكولا : سفيان بن نسر بن عمرو الأنصارى ، يعنى بالنون والسين المهملة ، ومثله قال ابن الكلبى ، وأبو موسى ، وعبد الملك بن هشام ، والواقدى ، وعبد الله بن محمد عمارة القداح

قال محمد بن حبيب : من قال فيه : بِشْر — بالباء الموحدة والشين المعجمة — فقد أخطأ ، إنما هو نَسْر بالنون ، والسين المهملة .

---

(١) ينظر : ١/٢٩٥ من هذا الكتاب .

وروى البكائى ، عن محمد بن إسحاق : بشر ، بالباء والشين المعجمة .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : بشير بن زيادة ياء تحتها نقطتان ، والأول أصح وأكثر .

قال ابن ماكولا : الصواب نسر ، يعني بالنون والسين المهملة . قال : وقيل : إنه ليس من الأنصار ، وإنَّمَا هو حَلِيف لهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢١٢٥ — سفيان أبو النضر

(ب س) سُفْيان أبو النَّضْر الهُذَلى . روى عنه ابنه النضر ، قال : خرجنا فى عِيرٍ لنا إلى الشام . فلما كنّا بين الزرْقان ومعانة[1] عَرَّسنا من الليل ، فإذا بِفارس يقول وهو بين السماء والأرض : أيها الناس ، هُبّوا ، فليس هذا بحين رقاد قد خَرَج أحمد ، وطُرِدت الشياطين كُلَّ مَطْرَد ، فَفَزِعنا ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافا بمكة بين قريش . وقد خرج فيهم نَبِىٌّ من بنى عبد المطلب اسمه أحمد .

قال ابن أبى حاتم : النضر بن سفيان الدؤَلى ، عن أبى هريرة ، روى عنه مسلم بن جندب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢١٢٦ — سفيان بن هانىء

(د ع) سُفْيَان بن هَانىء بن جَبْر بن عَمْرو بن سعد الفَوّى ، بن ذاخر بن شرحبيل بن عَمْرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَعْفُر بن عَرِيب بن شراحيل — ويقال : شرحبيل تويب — أبو سالم الجيشانى ، عداده فى المصريين .

وفد على عَلِىّ بن أبى طالب . رضى الله عنه ، وروى عنه ، وعن عقبة بن عامر ، وزيد بن خالد ، وكان عَلَوِىّ المذهب ، روى عنه الحارث بن يزيد ، وواهب بن عبد الله ، وغيرهما . اختلف فى صحبته .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

الفَوّى : بفتح الفاء وتشديد الواو .

٢١٢٧ — سفيان بن همام

(ب د ع) سُفْيان بن هَمّام المحاربى ، من مُحارب بن خَصَفَة بن قيْس عيلان ، وقيل : من محارب عبد القيس .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ولعلها : معان ، وهى مدينة فى طرف بادية الشام (مراصد الاطلاع) .

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سفيان بن همام ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : انْهَ قومك عن نَبِيذ الجَر ، فإنه حرام من الله ورسوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وجعلاه من محارب بن خصفة ، ووافقهما ابن أبي عاصم ، وجعله أبو عمر من عبد القيس ، وهو الأظهر عندي ، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نَبيذ الجر ، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه ، وهو محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز ابن أَفْصى بن عبد القيس ، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه[1] .

٢١٢٨ — سفيان بن وهب

(ب د ع) سُفْيَان بنُ وَهْبٍ الخَوْلاني ، يكنى أبا أيمن ، وفد على النبي ﷺ ، وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وإفريقية ، وسكن المغرب ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله ، وأبو عُشَانة ، ومسلم بن يسار .

حدث عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن سعيد بن أبي شمر السبائي ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تأتي المائة وعلى الأرض أحد باق .

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين ، قال : كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ ، ونحن بالقيروان ، ونحن غلمة ، فيسلم علينا وهو معتم بعمامة قد أرخاها من خلفه .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ابن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثني أبو عُشانة : أن سفيان بن وهب الخولاني حَدَّثه : أنه كان تحت ظِل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، أو أن رجلا حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ﷺ : روحة في سبيل الله خيْر من الدنيا وما عليها ، وغَدْوَةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن عِرْضه وماله ونفسه حرام ، كما حَرُم هذا اليوم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢٩ — سفيان بن يزيد

(ب د) سُفْيَان بنُ يَزِيدَ الأزْدي ، من أزد شنوءة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه محمد ابن سيرين في العتيرة .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

---

(١) انظر : ١/٤٨ .

قلت : هذا سفيان بن يزيد ، هو سفيان بن زيد ، وتقدم ذكره ، أخرجه ابن منده ترجمتين وهما واحدة ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال : سفيان بن زيد ، وقيل : يزيد . وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة ، وهي هذه ، والجميع واحد .

٢١٣٠ ــ سفينة

(ب د ع) سَفِينَةُ مَوْلَى رسول الله ﷺ ، وقيل : مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهي أعتقته ، واختلف في اسمه ، فقيل : مهران ، وقيل : رومان : وقيل : عَبْس[1] كنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البَخْتَرِي ، والأول أكثر روى عنه حَشْرج بن نُبَاتة ، وسعيد بن جُمْهَان .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : ركبت سفينة فانكسرت ، فركبت لوحا منها فطرحني إلى الساحل ، فلقيني أسد ، فقلت : يا أبا الحارث ، أنا سفينة [مولى] رسول الله ﷺ . قال : فطأطأ رأسه ، وجعل يدفعني بجنبه ، أو بكتفه ، حتى وقفني على الطريق ، فلما وقفني على الطريق هَمْهَم ، فظننت أنه يُوَدِّعني .

وسماه رسول الله ﷺ سفينة ، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئا كثيرا ، فقال النبي ﷺ : أنت سفينة ، فبقي عليه .

وكان يسكن بطن نخلة ، وهو من مولدي العرب ، وقيل : هو من أبناء فارس ، واسمه سقبة[2] بن مارفنّه ، وكان إذا قيل له : ما اسمك ؟ يقول : ما أنا بمخبرك ، سماني رسول الله ﷺ سَفِينة ، فلا أريد غيره . وقال : أعتقتني أم سلمة وشرطت عليّ خدمة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا سُرَيج بن النعمان ، حدثني حَشْرج ابن نُباته ، عن سعيد بن جُمْهان ، قال : حدثني سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة في أُمّتي ثلاثون سنة ثم مُلْك بعد ذلك . ثم قال لي [سفينة] : امسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ، ثم قال : امسك خلافة عليٍّ فوجدناها ثلاثين سنة . قال سعيد : فقلت له : إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ فقال : كَذَب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك .

---

(١) في المطبوعة : عيس ، وفي الإصابة : وقيل عبس ، وقيل عيسى . وذكر في اسمه أحدا وعشرين قولا .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب : ٦٩٤ ، وفي الإصابة : « سفنه ، بالمهملة والنون ، وقيل بالمعجمة » .

باب السين والكاف

٢١٣١ – سكبة بن الحارث

(ب د ع) سَكْبَةَ بنُ الحارث الأسلمى . له صُحبة . روى عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الأسلمى قال : أخذ مِحْجَن بيدى حتى انتهينا إلى مسجد البصرة . فوجدنا بريدة الأسلمى قاعدا على باب من أبواب المسجد ، ورجل فى المسجد يقال له : سكبة . يطيل الصلاة . وكان فى بريدة مُزَاحة[1] ، فقال بريدة : يا محجن . ألا تصلى كما يصلى سكبة ؟ فلم يردَّ عليه مِحْجن . رواه أبو داود الطيالسى ، عن أبى عوانة ، عن أبى بشر ، عن رجاء .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٢ – السكران بن عمرو

(ب د ع) السَّكْرَانُ بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ ، أخو سهيل بن عَمْرو ، وهو من مهاجرة الحبشة . هاجر إليها ومعه امرأته سوْدة بنت زَمْعة ، وتوفى هناك ، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر ، والزبير . وقال ابن إسحاق والواقدى : رجع السَّكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخلَف رسول الله ﷺ على زوْجته سَوْدة بنت زمعة[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٣ – سكن الضمرى

(ب د ع) سَكَن الضَّمْرى ، وقيل : سكين ، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال المؤْمن يأكل فى مِعًى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٤ – سكينة

(س) سكينة . روى الحسن بن عبيد الله ، بن عبد الله[3] ، عن زياد – أو ابن زياد – ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال : لو أن الدّين مُعَلّق بالثّريا لتناوله رجال من أبناء فارس . قال سكينة : أوصى إلى رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحدا شيئا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا وَهْم والصواب : ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيد عن زياد بن سَفِينة ، مولى رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده الأسود ، عن أبيه ، عن جده سفينة ، بمعناه ، وهذا أصح

أخرجه أبو موسى

---

(١) أى دعابة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٥٩ .

(٣) سنده فى الإصابة : الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سكينة ، حدثنى أبى ، عن جدى، عن أبيه ، عن جده سكينة .

باب السين واللام

٢١٣٥ ــ سلام بن أخت عبد الله بن سلام

(د ع) سَلَّام بنُ أُخْت عبْدِ اللهِ بنِ سَلَام ، فيه وفى أصحابه نزلت : (يأيّها الَّذِينَ آمَنُوا آمِنوا باللهِ وَرَسُوله [١]) وقد ذُكِر مع سَلمة بن أخى عبد الله بن سلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٣٦ ــ سلام بن عمرو

(د ع) سَلَّام [٢] بن عمْرو . له صحبة . روى أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن سلام بن عمرو ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، عن النبى أنه قال : الكلاب رِجْس .

والصواب ما رواه شعبة ، عن أبى بشر ، عن سَلَام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أنه قال : إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما عليكم ، وأعينوهم على ما غلبهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٣٧ ــ سلامة أبو عمرو

(ع) سلامة ، بزيادة هاء ، هو سلامة أبو عمْرو ، حديثه عند ابنه عمرو ، لا تصح له صحبة .

روى ثور بن يزيد ، عن عمرو بن سلامة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل ليس غَرَضَة جنة الفردوس بيده ، ثم بناها لَبِنَة من ذهب مُصَفًّى ، ولبنة من مسك ، وغرس فيها من جيد الفاكهة ، وطيب الرَّيحان ، وفجر فيها أنهارًا ، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه ، فنظر إليها ، فقال : وعزتى لا يدخلك مُدْمن خمر ، ولا مصِر على زنى .

أخرجه أبو نعيم .

٢١٣٨ ــ سلامة بن عمير

(ع س) سلامة بن عُمَير بن أبى سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم ، أبو حدرد الأسلمى ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدى ، له صحبة .

وقال أحمد بن حنبل : اسم أبى حدرد عبد ، ويذكر فى عبد ، ويرد فى الكنى أيضا إن شاء الله تعالى ، وتوفى سنة إحدى وسبعين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

---

(١) آل عمران : ١٣٦ .

(٢) كذا ضبط فى الإصابة بتشديد اللام ، وما قبله بالتخفيف .

٢١٣٩ ـ سلامة بن قيصر

(ب د ع) سلامة بن قيصر الحَضْرمى ، وقيل : سلمة ، عداده فى المصريين ، ولى بيت المقدس ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمى .

روى ابن لَهيعة ، عن زَبَّان[1] بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلامة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى ، يباعده الله من جَهَنَّم كبعد غراب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِما .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة صحبته ، وقال : : روايته عن أبى هريرة .

٢١٤٠ ـ سلامة الهلب

(د ع) سلامة ، وهو الهَلِبُ[2] ، روى عنه ابنه قبيصة ، وقد اختلف فى اسمه ، وهو بالهَلِب أشهر ، ويرد فى الهاء ، إن شاء الله تعالى

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤١ ـ سلكان بن سلامة

(ب د ع) سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأَشهل ، وسلكان لقبه ، واسمه سعد عند بعضهم ، وكنيته أبو نائلة ، وقد ذكرناه فى سعد وأسعد ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كَعْبَ بن الأشرف[3] ، وكان أخاه من الرضاعة ، وهو بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٤٢ ـ سلكان بن مالك

سِلْكان بن مالك ، ذكره الواقدى فيمن دخل مصر من الصحابة .

أخرجه ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٢١٤٣ ـ سلم بن نذير

(ب) سَلْم بن نُذَير ، بصرى ، روى عن النبى ﷺ ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حديثه عندى مرسل .

---

(١) فى المطبوعة : ريان بن فائد ، ينظر المشتبه : ٣٢٨ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٦٥ ، وخلاصة التذهيب : ١٠٢ .

(٢) فى القاموس : « يضمه المحدثون ، وصوابه ككتف » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤ ، ٥٥ .

٢١٤٤ — سلمان بن ثمامة

(د ع) سَلْمان بن ثُمَامَة بن شَرَاحِيل بن الأَصْهَب الجُعْفِى . غزا مع علىّ ونزل الرَّقّة ، له وفادة على النبى ﷺ ، وله مسجد بالرقة .

أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٢١٤٥ — سلمان بن خالد الخزاعى

(ع س) سَلْمانُ بن خَالد الخزَاعى . ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عَمْرو ابن مرة ، عن سلمان بن خالد — قال : أراه من خزاعة — قال : وَدِدْتُ أَنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يابلال ، أقم الصلاة فأرحنا .

كذا ذكره فى المعجم . ورواه على بن مُسْهر وغيره ، عن مِسْعر [١] ، عن عَمْرو ، عن سالم ابن أبى الجعد ، عن رجل من خُزَاعة ، ولم يسمه .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن على عن أبيه ، عن رجل من الصحابة .

ورواه أبو حمزة الثمالى ، عن سالم ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن أبيه ، عن صهر له من أسلمَ ، من الصحابة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢١٤٦ — سلمان بن ربيعة

(ب د ع) سَلْمان بنُ رَبِيعةَ البَاهِلِى . أدرك النبى ﷺ ، وليس له صحبة ، وهو أول من قضى بالكوفة ، ثم قَضَى بالمدائن ،قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يصح . وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرو بن سهم بن ثعلبة [٢] بن غَنْم بن قُتَيبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر ، أبو عبد الله الباهلى .

قال أبو عمر : ذكره العقيلى وأبو حاتم الرازى فى الصحابة ، قال : وهو عندى كما قالا . وشهد فتوح الشام مع أبى أمامة الباهلى ، واستقضاه عمر على الكوفة ، قال أبو وائل : اختلفتُ إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحا ، فلم أجد عنده فيها خَصْما ، وكان يلى الخَيْل لعمر بن الخطاب ، فكان يقال له : سلمان الخيل . وكان عمر بن الخطاب قد أعد فى كل مصر من أمصار

---

(١) فى الأصل : مسهر .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : نصلة ، ينظر ترجمة زرارة بن كريم ، والإصابة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٣٤ .

المسلمين خيلا كثيرة مُعَدّة للجهاد ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس ، فكان العَدُوّ إذا دَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجدّين لقتاله ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة .

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ فى أقاصى أَرَّان[1] والخَزَر ، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين فى خلافة عثمان ، وقيل : سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين .

روى عنه عَدِىّ بن عدى ، والصُّبَىّ[2] بن مَعْبَد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجه الثلاثة

٢١٤٧ — سلمان بن صخر

(ب د ع) سَلْمَانُ بن صَخَر البَيَاضِى المُظَاهر مِن امرأته ، وقيل : سلمة ، وهو أكثر ، ويرد فى سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى

أخرجه الثلاثة .

٢١٤٨ — سلمان بن عامر

(ب د ع) سَلْمَانُ بن عَامِر بن أَوْس بن حجر بن عَمْرو بن الحارث بن تيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر الضبى ، نزل البصرة ومات بها .

قال مسلم بن الحجاج : لم يكن فى الصحابة ضَبّى غيره ، روى محمد وحفصة ولدا سيرين ، وأم الرائح الرَّبَاب بنت صُلَيع[3] بن عامر بنت أخى سلمان

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا هَنّاد بن السّرِى ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، قال : سمعت حَفْصة بنت سيرين تُحَدّث عن الرَّباب ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ قال : إذا أفطر أحدكم فليُفْطِر على التمر ، فإن لم يجد فعلى الماء ، فإنه طهور .

ورواه روح ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، عن حفصة ، عن سلمان ، عن النبى ، ولم يذكر الرباب

أخرجه الثلاثة

---

(١) أران : ولاية واسعة قريبة من أذربيجان ، والخزر : بلاد الترك .

(٢) فى المطبوعة : الضبى ، بالضاد ، ينظر المشتبه : ٤٠٨ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : ضليع ، بالضاد والمعجمة ، والضبط من ميزان الاعتدال : ٤ / ٦٠٦ ، وخلاصة التذهيب : ٤٢٣ .

٢١٤٩ – سلمان الفارسي

(ب د ع) سَلْمانُ الفَارِسِيّ ، أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال : أنا سلمان بن الإسلام . أصله من فارس ، من رامَهُرْمز ، وقيل إنه من جَيّ ، وهي مدينة أصفهان[1] ، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان ابن فيروز بن مهرك ، من ولد آب الملك .

وكان ببلاد فارس مجوسيا سَادنَ النار ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، أخبرنا علي ابن جابر ، أخبرنا يوسف بن بهلول ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء : وأخبرنا عمران بن موسى ، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي ، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء : وحدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ، وأخبرنا نُمير ، أخبرنا يونس ، عن ابن إسحاق[2] ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال : حدثني سلمان قال : كنت رجلا من أهل فارس من أصبهان ، من جَيّ ، ابن رجل من دهاقينها – وفي حديث ابن إدريس : وكان أبي دِهْقان أرضه ، وكنت أحبَّ الخلق إليه – وفي حديث البكائي : أحب عباد الله إليه ، فأجلسني في البيت كالجواري ، فاجتهدت في الفارسية – وفي حديث علي بن جابر : في المجوسية – فكنت في النار التي تُوقد فلا تَخْبو ، وكان أبي صاحب ضيعة ، وكان له بناءٌ يعالجه – زاد ابنُ إدريس في حديثه : في داره – فقال لي يوما : يا بني ، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة ، ولا تَحْتَبِسْ فتشغلني عن كل ضيعة بهَمِّي بك ، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون ، فمِلْت إليهم وأعجبني أمرهم ، وقلت – هذا والله خير من ديننا . فأقمت عندهم حتى غابت الشمس ، لا أنا أتيت الضيعة ، ولا رجعت إليه ، فاستبطأني وبعث رُسُلا في طلبي ، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم : أين أصْلُ هذا الدين ؟ قالوا : بالشام .

فرجعت إلى والدي ، فقال : يا بني ، قد بعثت إليك رسلا ، فقلت : مررت بقوم يصلون في كنيسة ، فأعجبني ما رأيت من أمرهم ، وعلمت أن دينهم خير من ديننا . فقال : يا بني ، دينك ودينُ آبائك خيرٌ من دينهم ، فقلت : كلا والله . فخافني وقيّدني .

---

(١) جي : اسم مدينة أصبهان القديم . وتسمى الآن عند العجم شهرستان (مراصد الاطلاع) .
(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢١٤/١ ، وما بعدها .

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقنى من أمرهم ، وسألتهم إعلامى من يريد الشام ، ففعلوا . فألقيت الحديد من رجلى ، وخرجت معهم ، حتى أتيت الشام ، فسألتهم عن عالمهم ، فقالوا : الأُسْقُفُّ ، فأتيته ، فأخبرته ، وقلت : أكون معك أخدمك وأصلى معك ؟ قال : أقم . فمكثت مع رجل سَوْء فى دينه ، كان يأمرهم بالصدقة ، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه ، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهبا ووَرِقا ، فتوفى ، فأخبرتهم بخبره ، فزبرونى[1] ، فدللتهم على ماله فصلبوه ، ولم يُغَيِّبُوه ورجموه ، وأحلُّوا مكانه رجلا فاضلا فى دينه زُهْدًا ورغبة فى الآخرة وصلاحا ، فألقى الله حُبَّه فى قلبى ، حتى حضرته الوفاة ، فقلت : أوصنى . فذكر رجلا بالموصل ، وكنا على أمر واحد حتى هلك .

فأتيت الموصل . فلقيت الرجل ، فأخبرته بخبرى ، وأن فلانا أمرنى بإتيانك ، فقال : أقم . فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة ، فقلت له : أوصنى . فقال : ما أعرف أحدا على ما نحن عليه إلا رجلا بعَمُّورية .

فأتيته بعَمُّورية ، فأخبرته بخبرى ، فأمرنى بالمقام وثاب لى شىء ، واتخذت غُنَيْمَة وبُقَيْرات ، فحضرته الوفاة فقلت : إلى من توصى بى ؟ فقال : لا أعلم أحدا اليوم على مثل ما كنا عليه ، ولكن قد أظَلَّكَ نبى يُبْعث بدين إبراهيم الحَنِيفيّة ، مُهَاجَرُه بأرض ذات نَخْل ، وبه آيات وعلامات لا تخفى ، بين مِنْكَبَيه خاتم النبوّة ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، فإن استطعت فتخلص إليه . فتوفى .

فمرّ بى ركب من العرب ، من كلب . فقلت : أصحبكم وأعطيكم بقراتى وغنمى هذه ، وتحملونى إلى بلادكم ؟ فحملونى إلى وادى القرى ، فباعونى من رجل من اليهود ، فرأيت النخل ، فعلمت أنه البلد الذى وصُف لى ، فأقمت عند الذى اشترانى ، وقدم عليه رجل من بنى قُرَيظة فاشترانى منه ، وقدم بى المدينة ، فعرفتها بصفتها ، فأقمت معه أعمل فى نخله ، وبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة ، فنزل فى بنى عمرو بن عوْف ، فإنى لفى رأس نَخْلة إذ أقبل ابن عم لصاحبى ، فقال : أى فلان ، قاتل الله بنى قَيْلة[2] ، مررت بهم آنفا وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة ، يزعم أنه نبى ، فوالذى ما هو إلا أن سمعتها ، فأخذنى القُرّ[3] ورَجَفَتْ بى النخلة ، حتى كدْت أن أسقط ، ونزلت سريعا ، فقلت : ما هذا الخبر ؟

---

(١) زبره : نهره .
(٢) يريد الأوس والخزرج ، قبيلتى الأنصار ، وقيلة : اسم أم لهم قديمة .
(٣) القر : البرد .

فلكمني صاحبي لكمة ، وقال : وما أنت وذاك ؟ أقبل على شأنك . فأقبلت على عملي حتى أمسيت ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، وهو بقباء عند أصحابه . فقلت : اجتمع عندي ،أردت أن أتصدق به ، فبلغني أنك رجل صالح ، ومعك رجال من أصحابك ذَوُو حاجة ، فرأيتكم أحق به ، فوضعته بين يديه ، فكف يديه ، وقال لأصحابه : كلوا . فأكلوا ، فقلت : هذه واحدة ، ورجعت .

وتحوّل إلى المدينة ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، فقلت : أحببت كرامتك فأهديت لك هدية ، وليست بصدقة ، فمدّ يده فأكل ، وأكل أصحابه . فقلت : هاتان اثنتان ، ورجعت .

فأتيته وقد تبع جنازة في بقيع الغَرْقد ، وحوله أصحابه ، فسلمت ، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره ، فعلم ما أردت ، فألقى رداءه ، فرأيت الخاتم ، فقبلته ، وبكيت ، فأجلسني بين يديه ، فحدثته بشأني كلّه كما حدثتك يا ابن عباس . فأعجبه ذلك ، وأحب أن يسمعه أصحابه ، ففاتني معه بَدْر وأُحُد بالرِّق ، فقال لي : كاتب يا سلمان عن نفسك ، فلم أزل بصاحبي حتى كاتَبْته ، على أن أغرِس له ثلثمائة وَدِيّة(١) وعلى أربعين أوقية من ذهب ، فقال النبي ﷺ : أعينوا أخاكم بالنَّخْل ، فأعانوني بالخَمْس والعَشْر حتى اجتمع لي ، فقال لي : فقِّر(٢) لها ولا تضع منها شيئا حتى أضعه بيدي ، ففعلت ، فأعانني أصحابي حتى فرغت ، فأتيته ، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ، ويسوى عليها ترابا ، فأنصرف ، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة ، وبقي الذهب ، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة ، من ذهب أصابه من بعض المعادن ، فقال : ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب ، فقال : أدّ هذه ، فقلت : يا رسول الله ، وأين تقع هذه مما عَلَيّ ؟ وروى أبو الطفيل ، عن سلمان ، قال : أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب ، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه .

وقيل : إنه لقي بعض الحواريين ، وقيل : إنه أسلم بمكة ، وليس بشيء .

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق . ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين أبي الدرداء .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك ، أخبرنا يحيي ابن جعفر ،أخبرنا حماد بن مسعدة ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن

---

(١) الودية : النخلة الصغيرة .

(٢) في المطبوعة : نقر ، ومعنى فقر : احفر لها موضعاً تغرس فيه ، وتسمى الحفرة : فقرة ، بضم الفاء .

عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ ، قال : من اغتسل يوم الجمعة فتطهر مما استطاع من الطهر ، ثم ادّهن من دهنه أو من طيب بيته ، ولم يفرق بين اثنين ، فإذا خرج الإمام أنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى .

رواه آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن سلمان .

ورواه ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبي ذر .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة : علي وعمّار وسلمان .

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهّادهم وفضلائهم ، وذوي القُرْب من رسول الله ؛ قالت عائشة : كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل ، حتى كاد يغلبنا على رسول الله .

وسئل علي عن سلمان ، فقال : عَلِم العِلْم الأول والعلم الآخر ، وهو بحر لا يَنْزِف ، وهو منا أهلَ البيت .

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء ، وسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن سلمان العراق ، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك ، أما بعد ، فإن الله رزقني بعدك مالا وولدا ، ونزلت الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : سلام عليكم ، أما بعد ، فإنك كتبت إليّ أن الله رزقك مالا وولدا ، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ، ولكن الخير أن يكثر حلمك ، وأن ينفعك علمك ، وكتبت إلي أنك نزلت الأرض المقدسة ، وإن الأرض لا تَعْمل لأحد ، اعمل كأنك ترى ، واعدد نفسك من الموتى .

وقال حذيفة لسلمان : ألا نبني لك بيتا ؟ قال : لِمَ ؟ لتجعلني ملكًا ، وتجعل لي دارا مثل بيتك الذي بالمدائن ، قال : لا ، ولكن نبني لك بيتا من قَصَب ونسَقّفه بالبَرْدي ، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك ، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك ، قال : فكأنك كنت في نفسي .

وكان عطاؤه خمسة آلاف ، فإذا خرج عطاؤه فرقه ، وأكل من كسب يده وكان يَسُفّ (١) الخوص .

---

(١) سف الخوص : نسجه .

وهو الذى أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار فى سلمان ، وكان رجلا قويا ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقال الأنصار : سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : سلمان منا أهل البيت .

وروى عنه ابن عباس ، وأنس ، وعقبة بن عامر ، وأبو سعيد ، وكعب بن عُجْرة ، وأبو عثمان النهدى ، وشرحبيل بن السمط ، وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور بن السيحى [1] ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، أخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا جرير ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : هل تدرى مايوم الجمعة ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هو الذى جمع الله عز وجل فيه أباكم ، أو أباك ، آدم عليه السلام ، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتى الجُمعة لا يتكلم ، حتى يقضى الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها .

وتوفى سنة خمس وثلاثين ، فى آخر خلافة عثمان ، وقيل : أول سنة ست وثلاثين ، وقيل : توفى فى خلافة عُمر ، والأول أكثر .

قال العباس بن يزيد : قال أهل العلم : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه .

قال أبو نعيم : كان سلمان من المُعَمَّرين ، يقال : إنه أدرك عيسى بن مريم !! وقرأ الكتابين ، وكان له ثلاث بنات : بنت بأصبهان ، وزعم جماعة أنهم من ولدها ، وابنتان بمصر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٠ ــ سلمة بن الادرع

(د ع) سَلَمَة ، بفتح اللام ، هو سلمة بن الأدرع ، الذى قال فيه النبى ﷺ لنفر يَنْتَضِلون ، وهو فيهم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، واسم أبيه ذكوان .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، حدثنى هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع ، قال : كنت أحرس النبى ﷺ ذات ليلة ، فخرج لبعض حاجته ، قال : فرآنى ، فأخذ بيدى ، فانطلقنا فمررنا على رجل

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الشيحى ، بالشين المعجمة ، والضبط من المشتبه : ٣٥٠ .

يُصَلِّى يَجْهر بالقرآن ، فقال النبى ﷺ : عسى أن يكون مرائيا . قال قلت : يا رسول الله ، نصلى نجهر بالقرآن ؟ فرفَض يدى ، وقال : إنكم لا تنالون هذا الأمر بالمغالبة ، قال : ثمّ خرج ذات ليلة ، وأنا أحرسه لبعض حاجته ، فأخذ بيدى ، فمررنا على رجل يصلى يجهر بالقرآن ، فقلت : عسى أن يكون مرائيا . قال رسول الله : كلا إنه أواب ، قال : فنظرت ، فإذا هو عَبْدُ الله ذو البِجادَين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٥١ – سلمة بن أسلم

(ب دع) سَلَمة بن أَسْلَم بن حَرِيش بن عَدِىّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، يكنى أبا سعد .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبى عبيد ، سنه أربع عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وقيل : استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة ؛ يقال : إنه الذى أسر السائب بن عبيد ، والنعمان بن عمرو يوم بدر ، ذكر هذا كلّه أبو حاتم الرازى ؛ قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن سلامة الأشهلى ، شهد بدرا ، لا تعرف له رواية ، ورويا عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأوس ، من بنى عبد الأشهل : سلمه بن أسلم بن الحريش ابن عدى بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث .

أخرجه الثلاثة ، وجَوّده أبو نعيم بقوله : هو حليف لهم . وأما ابن منده فلم يذكر الحلف ، ولا بد منه ، فإن سياق النسب يدل عليه ، لأنه ليس فيه عبد الأشهل ، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ، فجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث ، والله أعلم .

وقد ذكره ابن إسحاق فى بنى عبدالأشهل ، وقال– من رواية زياد بن عبد الله البكائى وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد ، كلهم عنه – : إنه حليف لبنى عبد الأشهل ، من بنى حارثة بن الحارث[1] وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حليف . وابن منده أخرج رواية يونس ، فلهذا لم يذكر أنه حليف .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١ : ٦٨٦ .

٢١٥٢ ــ سلمة بن الأسود

(س) سَلَمة بن الأَسود بن شَجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الآكرمين الكندى ، له مسجد بالكوفة ، وفد على رسول الله ﷺ ، فاسلم .

أخرجه أبو موسى

٢١٥٣ ــ سلمة والد أصيد

(س) سَلَمة والد أصْيد ، تقدم ذكره فى ذكر ابنه أصيد .

أخرجه ابو موسى مختصرا .

٢١٥٤ ــ سلمة بن الأكوع

(ب د ع) سَلَمة بنُ الأَكوع ، وقيل : سلمة بن عَمْرو بن الأَكوع ، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله بن قشير بن خزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أَسلم الأَسلمى ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة مِمّن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرَّبَذَة[1] .

وكان شجاعا راميا مُحْسِنًا خَيِّرا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله ﷺ : خير رَجّالتنا سَلَمة بن الأَكوع . قاله فى غزوة ذى قَرَد[2] لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ ، وروى عنه أنه قال : بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت . وروى غيره قال : بايعناه على أن لا نَفِرّ . والمعنى واحد ، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر ، فهى على الموت ، أو أنه ﷺ بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة .

وقال ابن إسحاق : سمعت أن الذى كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع ، وليس بشىء .

وغزا مع رسول الله سبع غزوات ، وقال ابنه . إياس : ماكَذَب أبى قَطّ . ولما قتِل عثمان رضى الله عنه خرج إلى الربَذة وتزوج هناك وولد له أولاد ، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة .

روى عنه ابنه إياس ، ويزيد بن أبى عبيد مولاه ، وغيرهما .

---

(١) الربذة : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، خرج إليه النبى عليه السلام فى طلب عيينة بن حصن، حين أغار على لقاح رسول الله ، وهو معدود فى الغزوات ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٨١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٠١ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسى ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْكَ[1] القاضى ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد ، أخبرنا حفص بن عمرو الرّقاشى ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يزيد بن أبى عبيد ، قال : قال سلمة بن الأكوع : قال رسول الله ﷺ : لا يقول أحد باطلا لم أقله إلا تبوَّأ مقعده من النار .

وتوفى سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : توفى سنة أربع وستين ، وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٥ — سلمة بن أمية

(ب د ع) سَلَمة بن أُمَيَّة بن أبى عُبَيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زَيْد بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم التميمى ، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُنْيَة ، أمهما جميعا مُنْية .

هاجر مع أخيه يعلى ، يُعَدّ فى المكِّيين .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن كثير الهمْدانى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صَفْوان بن يعلى ، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية :أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فقاتله رجل من الناس ، فعضّ بساعده ، فاجتذبها من فيه ، فسقطت ثَنِيَّتاه ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العَقْل[2] ، فقال رسول الله ﷺ : يذهب أحدكم إلى أخيه يعضه عَضّ الفحل ، ثم يأتى يلتمس العقل ، فأطَلَّها[3] رسول الله ﷺ

ورواه عمرو بن دينار ، وابن جُرَيج ، وهَمّام ، عن عطاء ، عن صفوان ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٦ — سلمة الأنصارى

(ب) سَلَمَةُ الأنْصَارِىُّ ، أبو يزيد بن سلمة ، جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، حديثه عند أهل البصرة مرفوعا فى تَخْيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفُرْقة بينهما ، وقد قيل : إنه

(١) فى المطبوعة : سليك ، والضبط عن المشتبه : ٣٥٢ وفيه أن كنيته : أبو الحسين .
(٢) العقل : الدية .
(٣) أطلها : أهدرها .

والد عبد الحميد لاجده ، وهو غلط ، والصواب ما قدمنا ذكره ، روى حديثه عثمان البَتّى ، عن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده .

أخرجه أبو عمر .

٢١٥٧ — سلمة بن بديل

(ب) سَلَمَةُ بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعيّ . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، ولم أر روايته إلا عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .

أخرجه أبو عمر .

٢١٥٨ — سلمة بن ثابت

(ب د ع) سَلَمة بن ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، وهو ابن عم سِلْكان وَسَلَمَة [١] ابنى سلامة بن وَقْش .

شهد بدرا ، وقُتِل يوم أحد شهيدا ، هو وأخوه عَمْرو بن ثابت ، ذكره ابن إسحاق ، قال : وزعم لى عاصم بن عُمَر بن قتادة أن أباهما ثابتا وعمهما رِفاعة بن وَقْش قتلا يومئذ [٢] ، قال ابن إسحاق : وقُتِل سَلَمَة [٣] بن ثابت يوم أحد ، قتله أبو سفيان .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٩ — سلمة بن جارية

(ع س) سَلَمة بن جَارِية ، وقيل : سهل ، روى الدراوردى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة ، عن سلمة بن جارية ، قال : جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ ، فقالوا : سَكَنَّا هذه الدار ، ونحن دوو عدد ، فَفَنُوا ، فقال : أفلا تركتموها وهى ذميمة !

ورواه أبو ضمرة ، عن سعد ، عن[٤] سهل بن جارية ، ويذكر فى سهل إن شاء الله تعالى ، وقيل : سهل تابعى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جارية : بالجيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سلامة ، وستأتى ترجمة سلمة ، وينظر ترجمة سعد بن سلامة المتقدمة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٢ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سلامة ، وينظر طبقات ابن سعد ٣ : ٢ / ١٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : بن .

٢١٦٠ — سلمة بن حارثة

(س) سَلَمة بن حَارِثَة ، أخو أسماء بن حارثة ، ذكرناه مع إخوته[1] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حارثة : بالحاء والثاء المثلثة .

٢١٦١ — سلمة بن حاطب

(ب) سَلَمَةُ بنُ حَاطِب بن عَمْرو بن عتيك بن أمية بن زيد الأنصاري ، شهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٦٢ — سلمة بن حبيش

(س) سَلَمَةُ بنُ حُبَيش . ذكره ابن شاهين ، وقد ذكرناه في الحَضْرَمي[2] ، روى ابن المديني بإسناده ، قال : قال سَلَمة بن حبيش ، حين قدم مع ضِرار بن الأزور :

إنّي وناقتيَ الخَوْصاءَ مختَلِفٌ ... مِنَّا الهَوَى إذ بَلَغْنَا مَنْزِل التّينِ

حَنّت لأرجعها خَلْفِي فقلت لها ... إنَّك إنْ تُبْلِغِيني تَنْعَشِي ديني

تَذَكَّرَتْ مَرْتَعا مِنها بناصِفَةٍ ... إلى أثَالٍ وقلبي مُبْتَغِي المدِينِ

أخرجه أبو موسى .

٢١٦٣ — سلمة الخزاعي

(ع س) سَلَمةُ الخُزَاعِي . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصرا ، ولم يورد له شيئا .

٢١٦٤ — سلمة بن الخطل

سَلَمَة بن الخَطَلِ الكِنَانِيّ . أحد بني عُرَيج بن عبد مناة بن كنانة ، من ساكني الحجاز .

شهد معاوية يخطب بدمشق ، فقال : يا معاوية ، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفا . قال : ما أنت وذاك ، كأنّي أنظر إلى حِفش[3] بيتك بمَهْيَعَة[4] ، بطُنُب منه تَيْس وبطُنُب منه بَهْمة[5] ، بفنائه أعْنُزٌ عَدَدُهن قليل . قال : رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا ، والله إن حشوه يومئذ لحَسب

(١) لم يورد له ابن الأثير ذكرا في تراجم إخوته ، وينظر ترجمة خراش بن حارثة : ٢/١٢٦ .

(٢) ينظر ترجمة الحضرمي بن عامر : ٢/٣١ .

(٣) في المطبوعة : خفش ، بالخاء ، والحفش : البيت الصغير القريب السمك من الأرض .

(٤) المهيعة : موضع قريب من الجحفة ، والطنب : حبل طويل يشد به سرادق البيت .

(٥) البهمة : ولد الضأن .

غير دنس ؛ فهل رأيتني قتلتَ مسلما أو كسَبت محرما ؟ قال : وأين أنت حتى أراك ! وأى مسلم تقوى عليه حتى تقتله ؟ ! وأىُّ مال تقدر عليه حتى تكتسبه ؟ ! اجلس لا جلست . قال : لا ، والله لكنى أذهب حيث لا أسمع صوتك . وخرج ، فقال معاوية : ردوه . فردوه ، فقال : أستغفر الله منك ، لقد رأيتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه ، فردْ عليك ، وأهديتَ فقَبِل منك ، وأسلمتَ فكنتَ من صالحى قومك ، وإنك لى شرَف منهم ، وإنك لخالى وإن أبَاك يوم طرف البلقاء لروعنى ، اجلس حتى أفرُغ الك ، فلما فرغ وصله وأحسن إليه .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدِّمشقى .

٢١٦٥ — سلمة بن ربيعة

(س) سَلَمَة بنُ رَبِيعَة العَنزِىّ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ولم يُورد له شيئا .

٢١٦٦ — سلمة بن زهير

(د ع) سَلَمَةُ بنُ زَهَيرْ . أخو سُمَير بن زهَير ، خرج مُهَاجرا إلى النبى ﷺ ، فقتله رِعَاءُ بنى غفار .

روت أمُّ البَنِين بنت شراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد [١] الجَسْرى ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقال سُمَير بن زهير : يا رسول الله ، إن أخى سلمة بن رهير خرج مهاجرا إلى الله وإلى رسوله ، فقتلوه فى الشهر الحرام . فعقله النبى ﷺ بخمسين من الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن ابن منده قال : أخو سُوَيد بن زهير . ولم يذكره فى سويد ، إنما ذكره فى سمير ، فيدل على أنه وهم هاهنا ، والله أعلم .

٢١٦٧ — سلمة بن سحيم

(ع) سَلَمَة بنُ سُحَيمْ . روى محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سُحَيم الأسدى ، عن أبيه ، عن جده ، عن سلمة بن سحيم ، قال : كنت عند النبى ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال : إن صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبْرَاة [٢] فسقط ، فمات ، فقال رسول الله : غَرَّر [٣] صاحبكم بنفسه ، صلّوا عليه ، ولم يُصَلِّ عليه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) فى الأصل : سعد الخيرى ؛ وفى المطبوعة : سعد الجبْرى ؛ والصواب ما أثبتناه ؛ وسيأتى ترجمته .

(٢) ليست بمبراة : ليس فى أنفها برة — بضم ففتح — والبرة : حلقة تجعل فى لحم الأنف .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : غر ، وغرر بنفسه تغريراً : عرضها للهلكة .

٢١٦٨ ـ سلمة بن سعد

(ب د ع) سَلَمَةُ بنُ سَعْد العَنزِى . وقيل : سلمة بن سعيد بن صريم العَنزِىّ [١] الوافد على رسول الله ﷺ .

روى عنه قيس بن سلمة : أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه ، فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ قيل . هذا وفد عنزة . فقال : بخٍ بخٍ بخٍ ، نعم الحىّ عَنَزة ، مَبْغى عليهم منصورون .

أخرجه الثلاثة .

٢١٦٩ ـ سلمة بن سلام

(د ع) سَلَمَةُ بن سَلَام . هو ابن أخى عبد الله بن سلام .

روى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية : « يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ [٢] » فى عبدِ الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابنى كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة بن أخيه ، ويامين [٣] بن يامين ، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب .

أخرجه ابن منده : وأبو نعيم كذا : سلمة بن سلام بن أخى عبد الله بن سلام ، ولاشك قد سقط عليهما اسم أبيه ، وإلا فيكون أخا عبد الله ، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه ، والله أعلم .

٢١٧٠ ـ سلمة بن سلامة

(ب د ع) سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأَشهل ، الأَنصارى الأَشهلى ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِىّ الأَنصارية الحارثية ، يكنى أبا عوف .

شهد العقبتين : الأولى والثانية ، فى قول الجميع ، ثم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله عمر على اليمامة ، وهو أخو سِلْكان بن سلامة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وجَبِيرة [٤] والد زيد .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الفنوى .

(٢) النساء : ١٣٦ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : ياسين ، وستأتى ترجمته .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : جبيرة ، وينظر المشتبه : ١٣٥ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٩٩ والاستيعاب : ٦٤١ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد الأشهل ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان من أصحاب بدر . قال : كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل ، قال : فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل - قال سلمة : وأنا يومئذ أحدث القوم سنا ، على بُرْدة لي مضطجعا فيها . بفناء أهلي - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار . قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان ، فقالوا : ويحك يا فلان ، ترى أن هذا كائن ! أن الناس يُبْعثون بعد موتهم ، إلى دار فيها جنة ونار . يجزون بأعمالهم ! قال : نعم ، والذي يُحْلَفُ به . قالوا : وما آية ذلك ؟ قال : نبي يبعث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده إلى مكة . . . وذكر الحديث .

وروى الليث بن سعد ، عن زيد بن جبيرة ، عن محمود بن جبيرة ، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكلوا ثم خرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقلنا : ألم تكن على وضوء ؟ فقال : بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مما أحدث .

وروى عن محمود بن جبيرة ، عن أبيه ، عن سلمة بن سلامة ، وهو أصح .

وتوفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وقال أبو أحمد العسكري : توفى سنة خمس وأربعين ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧١ - سلمة بن أبي سلمة القرشي

(ب د ع) سَلَمَة بنُ أَبِي سَلَمَة ، عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب النبي ﷺ ، أمه أم سلمة .

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة وهو صغير ، وبه كانا يُكْنَيَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله على أمّه أم سلمة ، فلما زوّجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه ، وقال : هل تروني كافأته ؟ وكان أسنَّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة ، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان ، لا تعرف له رواية ، وليس له عَقب .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٢ ـ سلمة بن أبى سلمة الجرمى

(د ع) سَلمةَ بنُ أبى سَلَمةَ الجَرْمى ، والد عَمْرو بن سلمة . وفد على النبى ﷺ ، ومر سَلمة بن نُفَيع الجَرْمى ، ويرد فى سلمة بن نعيع أتمّ من هذا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم فى باب سلمة ، بفتح اللام ، والمعروف بكسرها .

٢١٧٣ ـ سلمة بن أبى سلمة الكندى

(د ع) سَلمة بن أبى سَلَمة الهَمْدانىّ ، وقيل : الكِنْدى ، يعدّ فى الصحابة . روى ابن عمرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمدانى ، أخبرنا أبى ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك : أما بعد . .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢١٧٤ ـ سلمة أبو سنان

(د ع) سَلَمة أبو سنانَ . روى عنه ابنه سِنان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كان له حَمُولة [1] يَأوِى إلى شِبَع فليصم رمضان حيث أدركه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا هو سلمة بن المُحَبِّق ، رواه أبو قلابة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومسلم بن إبراهيم جميعا ، عن عبد الصمد بن حبيب ، عن سنان ابن سلمة بن المُحَبق ، عن أبيه

٢١٧٥ ـ سلمة بن صخر الخزرجى

(ب د ع) سَلَمةُ بن صَخر بن سَلْمَان بن الصِّمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ، الأنصارى الخَزْرَجىّ . له حلف فى بنى بياضة ، فقيل له : البياضى ، ويجتمع وبياضة فى عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ، وقيل فى اسمه . سلمان ، وهذا أصح ، وأكثر .

روى حديثه ابن المسيب ، وأبو سلمة ، وسليمان بن يسار

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا إسحاق ابن منصور ، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزّاز ، أخبرنا على بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أبى كثير ، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن : أن سلمة بن صخر البياضى جعل امرأته عليه

(١) الحمولة : ما يحمل عليه الناس من الإبل . وتأوى إلى شبع : أى تأوى بصاحبها إلى مكان فيه ما يقوته . والمراد : أن من لا يلحقه مشقة فليصم وإن كان سفره طويلا .

كظَهْر أمه حتى تمضي رمضان ، فلما مضى نصفُ رمضان وقع عليها ليلًا ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله : أعتِق رقبة . قال : لا أجدُها ، قال : فصم شهرين متتابعين . قال : لا أستطيع ، قال : أطعم ستين مسكينا ، قال : لا أجد ، فقال رسول الله ﷺ لفَرْوة بن عَمْرو : أعطه ذلك العَرَق ، وهو مِكْتَل يأخذ خمسة عشر صاعًا ، [أو ستة عشر صاعًا[1]] ، إطعام ستين مسكينا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٦ — سلمة بن صخر بن عتبة

(ب د ع) سَلَمة بن صَخْر بن عَتَبة[2] بن صخر بن حَضير[3] بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة[4] بن لِحْيان بن هُذَيل الهذلي ، وهو سلمة بن المُحَبِّق ، واسم المُحَبِّق : صَخر ، كذا نسبه ابن الكلبي ، والأمير أبو نصر ، وقيل : غير ذلك ، قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق ، يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة .

شهد حنينا مع النبي ﷺ ، وشهد أيضًا فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص ، يعد في البصريين .

روى عنه قَبِيصَة بن حُرَيث ، وجَوْن بين قتادة ، وابنه سنان بن سلمة .

روى قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق أن النبي ﷺ أتى على قِرْبة مُعَلَّقة ، فسأل النبي الشراب ، فقالوا : إنها مَيْتَة . قال : ذَكَاتُها دباغها .

رواه عفان ، وهمام ، وهشام ، وعمران القطان ، عن قتادة كذا ، ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة ، ولم يُذْكر جونَ بن قتادة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين المعروف بابن سُكَيْنة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، حدثنا أبو قُتَيبة (ح) قال أبو داود : وحدثنا حامد بن يحيى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، قالا : أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي ، قال : حدثني حبيب بن عبد الله ، قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كانت له حَمُولة يأوي إلى شِبَع فليَصُمْ رمضان حيث أدركه[5] .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، ومثله في تاج العروس ، مادة حبق ، عن التاريخ الكبير للبخاري ، وفي الجمهرة ١٨٥ : عبيد ، ومثله في التاج عن التكملة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : خضير ، بالخاء المعجمة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : وائلة ، والمثبت عن الجمهرة : ١٨٥ ، وتاج العروس : مادة حبق .

(٥) ينظر الترجمة السابقة .

قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون : المحبَّق– بفتح الباء ، وقرأته على أبى بكر الجوهرى فأنكره ، وقال : المحبِّق بكسر الباء ، فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء ، فقال : المحبَّق المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يسمى أحد ابنه مضرَّطا ! ، إنما هو بالكسر ، أى يَضرط أعداءه قال : وحكاه ابن الكلبى بالفتح أيضا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٧ – سلمة بن عرادة

(س) سَلَمَةُ بنُ عَرَادَةَ الضَّبى . أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بنى ضَبَّةَ ، قال الدارقطنى فى أخبار بنى ضبَّة : ذكر صاحب الكتاب العتيق الذى جمع فيه أخبار بنى ضبة وأخبار شعرائهم ، فقال ، : ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك ، قال : وحدثنى الأحوذى ، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أنَّ سَلَمة بن عرادة نازع عُيَيْنَةَ بن حصن الفَزَارِىّ فَضْل وَضوء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لعيينة : دَع الغلامَ يتوضأ ، فتوضأ . ثم شرب البقية فمسح رسول الله ﷺ رأسَه ووَجْهه بيده .

أخرجه أبو موسى .

٢١٧٨ – سلمة بن عمرو بن الأكوع

(ب د ع) سَلَمة بن عَمْرو بن الأَكوع الأَسْلمِى . تقدَّم فى سلمة بن الأكوع .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٩ – سلمة بن قيس

(ب د ع) سَلَمَةُ بن قَيْس الأَشْجَعِىّ . من أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان ، كوفى ، روى عنه هلال بن يِساف . وأبو إسحاق السَبِيعى

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس . قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فانتثِر(١) ، وإذا استَجْمَرْتَ فَأَوْتِر (٢) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انتثر : امتخط ، يعنى : استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فانثره .

(٢) أى : اجعل الحجارة التى تستنجى بها فرداً ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمسا .

٢١٨٠ – سلمة بن قيصر

(س) سَلَمَةُ بن قَيْصَر . قال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى ، مستدركا على جده ، وقد أورده جده وغيره ، في سلامة ، وكلاهما يتمال له .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد ابن المثنى ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن زَبّان بن فائد أنّ لَهيعة بن عقبة حَدّثه ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال : من صام يوما ابتغاء وجه الله ، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فَرْخ حتى مات هرما .

٢١٨١ – سلمة بن مالك

(د ع) سَلَمة بنُ مَالِك السُّلَمى . له ذكر في حديث عَمّار بن ياسر ، قال عمار : إنّ النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السلمي ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمةَ بن مالك ؛ أقطعه ما بين الحباطى[1] إلى ذات الأساود ، فمن حَاقّه [2] فهو مبطل ، وحَقُّه حق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٢ – سلمة بن المجبر

(س) سَلَمة بن المُجبر [3] ، لهم مسجد بالكوفة . وإنما سمى المجبر لأنه طعن فأجبر أي ترك الرمح فيه ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى

٢١٨٣ – سلمة بن مسعود

(ب) سَلَمَةُ بن مَسْعُود بن سِنَان الانصارى . من بنى غَنْمْ بن كعب ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، ولم أجده .

(٢) حاقه : خاصمه .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة أنه سلمة المجبر ، بالجيم بغير موحدة ، وأن المجبر لقب له وليس سلمة ابنه ، وقال : إنه جد سمرة ابن معاوية بن عمرو بن سلمة . والحق مع ما ذهب إليه الحافظ ، فليس في اللغة أجبر بالمعنى المذكور في هذه الترجمة ، وإنما هو أجر ، ففي تاج العروس : وأجر فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره ، فما ذكره ابن شاهين من المجبر وأجبر ، تحريف .

٢١٨٤ — سلمة بن المليباء

(س) سَلَمَة بن المليباء الجُهَنى . ذكره ابن شاهين ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين ، وأظنة غلطا فى الكتاب الذى نقل منه أبو موسى ، أو من المصنف ، وإنما هو الميلاء ، بتقديم الياء ، وقتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد .

أخرجه أبو موسى .

٢١٨٥ — سلمة بن الميلاء

(ب) سَلَمة بن المَيْلاء الجُهنى . قتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فقتِل

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٨٦ — سلمة بن نعيم

(د ع) سَلَمَة بن نُعَيم بن مَسْعُود الأشجعى . يرد نسبه عند أبيه ، نزل الكوفة ، روى عنه سالم بن أبى الجَعْد ، وأبو مالك الأشجعى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا حجاج ، أخبرنا شيبان ، أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نُعَيم ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق .

وقد روى عنه منصور ، عن سالم ، عن سلمة بن قيس ، وهو وهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٧ — سلمة بن نفيع

(ب د ع س) سَلمة بن نفَيع الجرْمى . له صحبة ، روى عنه جابر الجَرْمى ، قاله أبو عمر كذا مختصرا .

وقاله ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن أبى سلمة الجَرْمى ، والد عمرو بن سَلمة الجَرْمى ، ورويا عن مسعر بن حبيب ، قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمى أنَّ أباه ونفرًا من قومه أتَوْا النبى ﷺ حين أسلم الناس ، فأسلموا ، وتعلموا القرآن ، فقالوا : يا رسول الله ، من يصلى لنا ؟ قال : يُصَلِّى لكم أكثركم أخذا للقرآن . قال : فلما قَدِموا لم يجدوا أحدا أكثر أخذا مما أخذت او جمعتُ ، فكنت أصلى بهم ، فما شهدت مَجْمعا لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومى هذا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نفيع على التفصيل الذى سقناه ، والحديث الذى روياه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام ، فإن عمرو بن سلمة الجرمى الذى كان يَؤمّ قومه ، هو عمرو بن سَلِمة ، بكسر اللام ، وقد ذكروا كلهم هذا فى وسط باب سلمة بفتح اللام ، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره ، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى : سلمة بن قيس الجرمى ، والد عمرو بن سلمة ، وقال : هذا والد عَمْرو بكسر اللام .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، فقال : سلمة بن نفيع ، ذكره الطبرانى ، ولم يورد له شيئا .

٢١٨٨ — سلمة بن نفيل

(ب د ع) سَلَمة بن نُفَيل السَّكُونى ، ويقال التَّراغمى ، من أهل حمص ، له صحبة ، روى عنه جبير بن نفير ، وضَمْرة بن حبيب ، ويحيى بن جابر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الدينى ، بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى ، أخبرنا زياد بن أيوب ، أخبرنا مبشر ، عن أرطاة بن المنذر الحِمْصى ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : سمعت سلمة بن نفيل السَّكونى يقول : كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ جاء رجل من الناس ، فقال : يا رسول الله ، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : أتيت بطعام مِسْخَنَة (١) . قال : فهل كان فيها فضل ؟ قال : نعم . قال : فما فعل به ؟ قال : رفع إلى السماء ، وهو يوحى إلىّ أنى غير لابث فيكم إلا قليلا ، ولستم لابثين بعدى إلا قليلا ، ثم تأتون أفنادا ، ونفنى بعضكم بعضا ، وبين يَدَىِ الساعة مَوَتَانٌ شَدِيد ، ثم بَعده سنوات الزلازل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : السكونى ، وقيل : التَّراغِمى ، سواء ، وربما يراه أحد فيظنه متناقضا ، وهى نسبة واحدة ، فإن التَّراغِمى منسوب إلى التراغم ، واسمه مالك بن معاوية بن ثَعْلبة بن عُقْبة بن السَّكون ، بطن من السَّكون ، والسَّكون من كِنْدة ، وجعله ابن أبى عاصم حَضْرميا ، والله أعلم .

٢١٨٩ — سلمة بن هشام

(ب د ع) سَلَمة بن هشَام بن المغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِىّ المخزومى ، أسلم قديما ، وأمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ، وهو أخو أبى جهل بن هشام ، وابن عم خالد بن الوليد .

---

(١) المسخنة : إناء يسخن فيه للطعام .

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى الحبشة ، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة ، وعُذِّب فى الله ، عَزَّ وجل ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له فى صلاته فى القنوت ، له ولغيره من المستضعفين ، ولم يشهد بدرا لذلك ، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت فى الركعة من صلاة الصبح قال : اللهم[1] أنْجِ الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعَيَّاش بن أبى ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، وهؤلاء الثلاثة من بنى مخزوم ، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد ، وأما عياش بن أبى ربيعة ابن المغيرة فهو ابن عم خالد .

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق ، وقال الواقدى : إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه :

لا هُمَّ ربَّ الكعبة المُحَرَّمـهْ أظْهِر على كلِّ عَـدُوٍّ سَلَمه
له يدان فى الأمـورِ المُبْهَمَهْ كَفٌّ بها يُعْطِى وكف مُنْعِمه

وشهد مؤتة ، وعاد منهزما إلى المدينة ، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِم من مؤتة : يافرَّارين ، فَرَرتُم فى سبيل الله ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفِّى النبى ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهدا ، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام ، فقتل بمرج الصُّفَّر ، سنة أربع عشرة ، أول خلافة عمر ، وقيل : بل قتل بأجنادِين فى جمادى الأولى قبل وَفَاة أبى بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة .

أخرجه الثلاثة .

٢١٩٠ – سلمة بن يزيد بن مشجعة

(ب د ع) سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِىّ الجُعْفِىّ .

وفد إلى النبى ﷺ ، روى عنه علقمة بن قيس :

روى داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجُعْفِى ، قال : انطلقت أنا وأخى إلى النبى ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، أمنا مُلَيكه : كانت تَصِل الرحم وتَقرِى الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت فى الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال . لا : قلنا : إنها وأدت أُختا لنا فى الجاهلية . فقال : الوائدةُ والموءودة فى النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفُو الله عنها .

ورواه إبراهيم عن علقمة . والأسود ، عن عبد الله .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ،

---

(١) ينظر المغازى للواقدى ١/٤٦ .

عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ ، إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرابا[1]) ، قال : من الثَّيِّب وغير الثَّيِّب .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه ، فقيل : سلمة بن يزيد ، وقيل : يزيد بن سلمة ، والله أعلم .

حَرِيم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء .

٢١٩١ — سلمة بن يزيد

(د ع) سَلَمَة بن يَزِيد أبو يزيد . يعد في أهل البصرة ، قيل : هو أنصاري ، وقيل : هو ضَمْري ، من بني كنانة .

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة :أن جدّه أسلم وأبَتِ امرأته أن تُسْلم وبينهما ولد صغير ، فأتيا به النبي ﷺ ، فقال : إن شئتما خَيَّرتماه ، فجلس الأَب جانبا وجلست الأم جانبا ، فذهب الغلام إلى الأُم ، فقال النبي ﷺ : اللهم اهده ، فرجع إلى الأَب المسلم .

وروى عن عثمان البتّيِّ ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه:أن رجلا أسلم ولم تسلم امرأته .

أخرجه ابن منده ،وأبو نعيم وجعلاه غير الأَول ، ولم يخرجه أبو عمر ، فلعله ظنهما واحدا .

٢١٩٢ — سلمة بن قيس

(ب) سَلِمَة بكسر اللام ، هو ابن قيس الجَرْمي ، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجَرْمي ، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه ، له صحبة ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه عمرو ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذى كان يؤم قومه ، وله سبع سنين أو ثماني سنين ، وعليه برد ، كان إذا سجد بدت عورته ، فقالت امرأة من الحَيّ : غَطُّوا عنا است قارئكم . ذكره البخاري .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا سلِمة ، بكسر اللام .

٢١٩٣ — سلمى بن حنظلة

(ب د ع) سُلْمى بن حَنْظَلة السُّحَيْمي . من بني سُحَيم بن مرّة بن الدُّوَل بن حَنِيفة ، وهو ابن عم هوذة بن علي السحيمي ، ملك اليمامة ، يجتمعان في سُحَيم ، يكنى أبا سالم .

روى عبد الله بن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : عن أُمّه أم سالم ، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل لبني أمية من فلان .

أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : له حديث واحد ليس له غيره .

---

(١) الواقعة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

٢١٩٤ - سلمى خادم رسول الله

(س) سُلْمى خادم رسول الله ﷺ . روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي ﷺ أنّ أزواج النبي كن يجعلن رءوسهن أربعة قرون(١) ، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رءووسهن ويَصْبُبْن عليها الماء ولا يَنْقُضْنها.

وفي رواية أخرى ، عن جعفر : سالم بدل سلمى ، تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى .

٢١٩٥ - سلمى بن القين

(ب) سُلْمى بن القَيْن . قال ابن الكلبي : سلمى بن القين ، صحب النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وهو سلمى بن سلمى بن القَيْن بن عَمْرو بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي . له صحبة ، وهو مهاجرى ، كان مع عتبة بن غَزوان بالبصرة ، فسيره في جيش إلى الأهواز . وله في قتال الفرس أثر حسن ، وقد ذكرناه في حَرْملة بن مُريطة .

٢١٩٦ - سليط التميمي

(ب) سَليط التَّميميّ . له صحبة ، يعد في البصريين ، روى عنه الحسن البصرى وابن سيرين ، ومن حديث ابن سيرين أنه قال ، في يوم الدار : نهانا عثمان عن قتالهم . ولو اذِن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها .

أخرجه أبو عمر .

٢١٩٧ - سليط بن ثابت

(ع س) سَليط بن ثَابِت بن وقش الأنْصارِى . تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت ، استشهد بأُحُد ، رواه بن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢١٩٨ - سليط بن الحارث

(د ع) سَلِيط بن الحَارِث ، أخو مَيْمونة من الرضاعة ، حديثه عن أبي المليح الهذلي .

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة ، فوضع السرير ، فأقبل على القوم ، فقال : سووا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتكم ، ثم قال أبو المليح : حدثني سليط ، وكان أخا ميمونة من الرضاعة ، أن النبي ﷺ قال : من صَلى عليه أُمّةٌ من الناس شُفّعوا .

---

(١) القرن : الخصلة من الشعر .

والأُمة أربعون إلى المائة ، والعصبة عشرة إلى الأربعين ، والنَّفر ثلاثة إلى العشرة .

ورواه غيره فقال : سليط ، عن ميمونة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٩٩ – سليط بن سفيان

(ب) سَلِيط بن سُفْيان بن خالد بن عوف . له صحبة ، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٠٠ – سليط بن سليط

(ب د ع) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عامر بن لُؤَيّ : ... وسَلِيط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة [١] بنت علقمة ، ولدت له ثم سليط بن سليط ، شهد مع أبيه سليط اليمامة ، قال ابن إسحاق : قتل هناك

وقال أبو معشر : لم يُقتل هناك ، وهو أصح ، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُلَل ، فَضَلت عنده حلة ، فقال : دلوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا : عبد الله بن عمر ، فقال : لا ، ولكن سليط بن سليط ، فكساه إياها ، وله ذكر في حديث ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا سليط ، هو ابن سليط ، الذي يأتي ذكره ، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو ، وقتل أبوه يوم اليمامة ، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب ، حيث رأى أن سليطا قتل باليمامة ، وظنه هذا ، وهو أبوه ، والله أعلم .

٢٢٠١ – سليط أبو سليمان

(ع س) سَلِيط أبو سُلَيمان الأنصاري . بدري .

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق ، وعامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر ، وابن أُرَيقِط يدلهم على الطريق ، فمَرّ بأم مَعْبد الخزاعية ، وهي لا تعرفه ، فقال : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله إن الغنم لعازبة [٢] . وذكر الحديث مع أم معبد .

---

(١) في المطبوعة : نقطة ، وسيأتي ترجمتها .

(٢) عازبة : بعيدة لا تأوي إلى المنزل .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيط بن قيس ، وتبعه يحيى ، وجمع الطبراني بينهما . فجعلهما ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٢٠٢ ــ سليط بن عمرو العامري

(ب د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن بن مالك بن حسْل بن عامر ابن لؤيّ بن غالب العامري ، أخو سهيل والسكران ابني عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي : سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَلِيطا بن سليط .

وقال أبو عمر : سليط بن عمرو ، وذكر نسبه كما سقناه أولا ، وقال هو أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين مِمّن هاجر الهجرتين ، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره غيره فيهم ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هَوْذَة بن علي الحَنَفي وإلى ثمامة ابن أُثَال الحَنَفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة ، وقتل سنة أربع عشرة

وقال الطبري : قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة .

٢٢٠٣ ــ سليط بن عمرو بن مالك

(د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن مالِكَ بن حِسْل . بعثه النبي ﷺ إلى هَوْذة بن علي صاحب اليمامة ذكره ابن اسحاق عن الجعفي ، عن عروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة : فبعث رسول الله ﷺ سليطا ابن عمرو إلى هَوْذَة بن علي [1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة .

قلت : هذا سَلِيط بن عَمْرو بن مالك هو سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس ، المذكور قبل هذه الترجمة ، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم ! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عَمْرو بن عبد شمس ، وفي الثاني عمرو بن مالك ، فظناه غيره ، ولهذا لم يذكرا في الأول إرساله إلى هوذه ، وذكراه في الثاني . وقد رأيا في الأول نسبا تاما لم يسقط منه شيء ، وفي الثاني قد نُسِب عَمْرو إلى مالك بن حِسْل . فظناه تاما أيضا لم يسقط منه شيء ، فجعلاهما اثنين ، ولاشك أن النسب الثاني قد سقط منه مابين عَمْرو ومالك ، وقد جوّده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هوذة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٠٧ .

وقال هشام الكلبي : سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤى ، ثم قال : وأخوه السكران بن عمرو ، وأخوهما سَلِيط بن عَمْرو ، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك : وسليط بن عَمْرو بن عبد شمس ، أرسله إلى هوذة بن علي ، وإلى ثُمامة بن أُثال ، فبان بهذا أنهما واحد ، أظن أن ابن منده وهم فيه أوّلا وتَبعه أبو نعيم ، والله أعلم

٢٢٠٤ ـ سليط بن قيس

(ب د ع) سَلِيط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد الثقفي بالعراق

قال أبو نعيم : لم يعقب . وقال أبو عمر : روى عنه ابنهُ عبد الله بن سَلِيط .

روى النسائي بإسناده ، عن عبد الله بن سليط بن قيس ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار كان له حائط فيه نَخْلة لرجل آخر ، فيأتيه بكرة وعَشِيّة ، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط الذي له .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : لم يعقب ، ثم يروى عن ابنه عبد الله ، عنه ، يعنى أن عقبه انقرضوا ، وقال أبو بكر ابن أبي عاصم : إنه لم يعقب أيضا .

٢٢٠٥ ـ سليط

(ع س) سَلِيط غير منسوب ، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سليط ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ[1] في أصحابه . كأني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل ، فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يَخْذُله . التقوى ها هنا . وأشار بيده إلى صدره .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٠٦ ـ سليك بن عمرو

(ب د ع) سُلَيْك آخره كاف ، وهو بن عَمْرو ، وقيل : ابن هُدْبَة الغَطَفَانِيّ .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، وابن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : جاء سُليك الغطفاني يوم

---

(١) الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بيديه او بثوب .

الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْك ، قم فاركع ركعتين ، وتَجَوّز[1] فيهما ، ثم قال رسول الله ﷺ : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فلْيصَلِّ ركعتين وليتجوّز فيهما .

ورواه إسرائيل وقيس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأبي سفيان ، عن جابر .

وقال حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

ورواه جماعة ، عن جابر ، منهم : عمرو بن دينار ، ومجاهد ، وأبو الزبير ، والحسن ، وأبو سفيان وغيرهم

أخرجه الثلاثة .

٢٢٠٧ — سليك

(ع س) سُلَيك ، آخر ، وهو وَهْم .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن سليك أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلّى في معاطن الإبل ، وأمر أن يُتَوَضأ من لحومها .

كذلك روى من هذا الوجه ، وروى عن ابن أبي ليلى ، عن البَرَاء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة[2] فإنهم اختلفوا فيه ، فمنهم من رواه عن ذي الغرة ، وعن غيره ، والله أعلم .

٢٢٠٨ — السليل الأشجعي

(ب د ع) السَّلِيل ، آخره لام ، هو السَّلِيل الأَشجعي ، قال : فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتا كدوي الرحا ، ثم قال : إن جبريل خَيَّرَني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة .

هذا مما وهم فيه خالد[3] ، والصواب ما رواه بن علية ، وغيره ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك .

ورواه قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره ، فقال : السليل الأَشجعي ، روى عنه أبو المليح ، له صحبة ، ولم يذكر الوهم .

---

(١) يعني : خففهما وأسرع بهما .

(٢) ينظر : ٢/١٧٦

(٣) هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ ، روى عن سهيل بن أبي صالح وطبقته ، توفي سنة : ١٧٩ ، ينظر العبر : ١/٢٧٣ .

٢٢٠٩ – سلم بن أحمر

(س) سُلَم ، آخره ميم ، هو سليم بن أحمر ، وقيل : أحمر بن سليم ، تقدم ذكره فى الهمزة . أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٢١٠ – سلم بن أكيمة

(د ع) سُلَيْمْ بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيّ . مجهول . روى محمد بن إسحاق بن سُلَيم بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله ، إنى أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أُوديه كما أسمع منك ، أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، قال : إذا لم تحِلوا حراما أو تحرموا حلالا ، وأصَبْتم المعنى ، فلا بأْس .

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١١ – سلم الأنصارى

(ب د ع) سُلَيم الأنْصَارِى السَّلمى . من بنى سَلِمة ، شهد بدرا ، وقُتِل يومَ أُحُد ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ونسباه فقالا : سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلمىّ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بنى سلِمة ، يقال له : سليم : أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأْتينا بعد ما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة ، فنخرج إليه ، فيَطوِّل علينا فى الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : يا معاذ ، لا تكن فَتَّانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك ، ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ قال : معى أنى أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحْسن دَنْدَنتك ولا دَنْدَنة[2] مُعَاذ ، فقال رسول الله ﷺ : وهل دندنتى ودندنة معاذ إلا أنَّا نسأَل الله الجنة ونعُوذ به من النار ! قال سليم : سترون غدا إذا لقينا القوم ، إن شاء الله تعالى ، والناس يَتَجَهَّزون إلى أحد ، فخرج فكان فى الشهداء .

ذكر هذا الثلاثة . وزاد ابن منده على أبى نعيم وعلى أبى عمر أنه روى عن ابن إسحاق فى هذه الترجمة ، فيمن شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود

(١) سيأتى ذلك فى ترجمة : سليمان بن أكيمة .

(٢) الدندنة : أن يتكلم الرجل بالكلام ، تسمع نغمته ولا يفهم .

ابن عبد الأشهل : سُلَيمُ بن الحارث بن ثعلبة ، وروى أيضا فيها عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم أحد ، من بنى النجار : سليم بن الحارث .

قلت : رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذى قال للنبى ﷺ عن صلاة معاذ ، هو الذى ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا ، وأنه قتل يوم أحد ، فلهذا ساقَ الجَمِيعَ فى ترجمة واحدة ، وأما أبو عمر فظنهما اثنين ، فجعلهما ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى تذكر بعد هذه ولم ينسب هذا إلا قال : سليم الأنصارى ، ونسب الثانى إلى دينار بن النجار على ما تراه ، وذكر فى هذه الترجمة حديث مُعَاذ ، وفى الثانية أنه قُتِل يوم أحد ، وأظنُّ أن الحقَّ معه ، ، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط ، فإنه قال فى صلاته مع معاذ : إن رجلا من بنى سَلِمة ، يقال له : سليم ، وذكر عن المقتول بأُحُد والذى شهد بدرا : أنه من بنى دينار بن النجار ، فليس الشامىُّ للعراقىِّ برفيق ، فإن بنى سلمة لا يجتمعون مع بنى دينار بن النجار إلا فى الخزرج الأكبر ، فإن بنى سَلِمة من ولد جُشَم بن الخزرج ، والنَّجار هو بن ثعلبة بن مالك بن الخزرج ، ومما يقوى أن المصلى من بنى سَلِمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل فى كل قبيلة رَجُلا منهم ، يصلى بهم ، ومعاذ ابن جَبَل ينسب فى بنى سَلِمة ، وكان يصلى بهم : وهذا سُليم أحدهم ، ويرد تمام الكلام عليه فى سليم بن الحارث ، الذى انفرد به أبو عمر ، عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

٢٢١٢ — سليم بن ثابت

(ب س) سُلَيْم بن ثَابت بن وَقْش بن زُغْبة . تقدم نسبه عند أخيه سلمة ، شهد أحدا والخندق ، والحديبية وخيبر ، وقتل يوم خيبر شهيدا .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٢١٣ — سليم بن جابر

(ب د ع) سُلَيْم بنُ جَابر ، أبو جُرَىّ الهجَيْمِىّ ، وقيل : جابر بن سليم ، وهو أصح ، تقدم ذكره [١] .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى الدقاق ، أخبرنا على بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أحمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان ، أخبرنا القاضى أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشى ، أخبرنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن زياد الجَصّاص ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال سليم بن جابر :

---

(١) الجزء الأول : ١ / ٣٠٣

وفدت إلى النبي مع رهط من قومى ، وَعَلَىَّ إزار قِطْرِىٌّ (١) ، حواشيه على قَدَمىّ ، وبردة مُرْتَد بها .

وبهذا الإسناد عن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : عَلِّمْنِى خيرا ينفعنى الله به ؛ فقال : لا تَحْقِرَنّ من المعروف شيئا ، ولو أن تَصُبَّ من دَلْوِك فى إناء المُسْتَقِى ، وأن تَلْقَى أخاك ببِشر حسن ، فإذا أدبر فلا تغتابنّه .

٢٢١٤ — سليم بن الحارث

(ب) سُلِيم بن الحَارث بن ثَعْلبَةَ بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثُمّ من بنى دينار ، شهد بدرا ، وقد قيل : إنه عَبْدٌ لبنى دينار ، وقيل : إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة ، وقيل : إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابنى عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل (٢) ، وكلهم شهد بدرا ، قاله أبو عمرو

أما ابن الكلبى فإنه جعل النعمان وقطبة ابنى [عبد(٣)] عمرو أخوى الضحاك بن عمرو لأبيه ، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولا .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ابن منده أخرج فى الترجمة التى قبل هذه ، وهى سليم بن الحارث السَّلَمى ، أنه شهد بدرا ، وقتل يوم [أحد] (٤) شهيدا ، من بنى دينار بن النجار ، كما ذكرناه ، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق فى شُهُوده بدرا ، وأنه قتل بأحد ، لكان أصاب .

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب ، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه .

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده ، والله أعلم .

٢٢١٥ — سليم العذرى

(ب د ع) سُلَيْم أبو حُرَيث العُذْرِىّ . يعد فى المدنيين ، روى عنه ابنه حُرَيث أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عَمّن فرق فى السبى بين الوالد والولد ، قال : من فَرّق بينهم فرّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة .

أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : قدم على النبى ﷺ فى وفد عُذْرة وهم ، اثنا عشر رجلا .

---

(١) هو ضرب من البرود ، فيه حمرة ، وقيل : هى حلل جياد تحمل من قبل البحرين ، نسبة إلى قطر ، فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٢) فى الاستيعاب ٦٤٧ : أنه أخوهما لأمهما .

(٣) عن ترجمتى النعمان وقطبة ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٣٠ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : الخندق ، وينظر ترجمة سليم الأنصارى السلمى .

٢٢١٦ - سليم بن سعيد

(دع) سُلَيم بن سَعيد الجُشَمِىّ . له ولأبيه صحبة .

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد ، رجل من بنى جشم ، قال : سمعت أبى يقول : قدمت مع أبى على النبى ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ فقلت اسما أُنْسِيته ، قال : بل أنت سليم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١٧ - سليم بن عامر

(ب) سُلَيم بن عَامِر ، أبو عامر ، وليس بالخبائرى ، قال أبو زرعة الرازى : أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية ، غير أنه لم ير النبى ﷺ ، وهاجر فى عهد أبى بكر ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وعَمّار بن ياسر . أخرجه أبو عمر

٢٢١٨ - سليم السلمى

(ب) سُلَيم السُّلَمِى ، رجل من بنى سُلَيم ، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير ، يعد فى البصريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢١٩ - سليم بن عش

سُلَيْم بن عُشّ العُذْرِىّ . روى عنه أنه قال : صلى رسول الله ﷺ فى المسجد الذى بصعيد[1] ، فَعَلَّمْنا مصلاه بأحجار . وهو المسجد الذى تجمع فيه أهل وادى القرى ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٢٢٢٠ - سليم بن عقرب

(ب) سُلَيم بن عَقْرب . ذكره بعضهم فى البدريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلمه بغير ذلك .

٢٢٢١ - سليم مولى عمرو بن الجموح

(س) سُلَيْم مَوْلى عَمْرو بن الجَمُوح الأَنْصارِىّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلى المِصيصى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة ،

---

(١) فى الإصابة : للذى فى صعيد الفرع . والفرع - بضم فسكون - قرية على طريق مكة بينها وبين المدينة ثمانية برد .

أخبرنا ابن المبارك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان عَمْرو بن الجموح شيخا من الأنصار ، أعرجَ ، فلما خرَجَ رسول الله إلى بدر أَذِن له رسول الله ﷺ فى المُقَام لعَرَجِه ، فلما كان يوم أُحد قال لبنيه : أَخرجونى ، قالوا : قد رَخَّص لك رسول الله ، فقال : هيهات ، منعتمونى الجنة ببدر وتمنعونيها بأُحد ؟ ! فخرج ، فلما التقى الناس ، قال : يا رسول الله ، أرأيت إن قُتِلتُ اليوم أَطَأُ بعَرْجَتِى هذه الجنة ؟ قال : نعم ، فقال لغلام معه ، يقال له سليم : ارجع إلى أهلك ، قال : وما عليك أن أُصيب اليوم معك خيرا ؟ فتقدم ، فقاتل حتى قُتِل ، ثم قاتل هو حتى قَتِل .

أخرجه أبو موسى

٢٢٢٢ – سليم بن عمرو

(ب دع) سُلَيْم بن عَمْرو بن حَدِيدةَ ، وقيل : سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم ابن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِى .

بايع بالعقبة مع السبعين ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، ومعه مولاه عَنْتَرَة ، وقيل : سليمان بن عمرو ، ويرد فى سليمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٢٣ – سليم بن قيس الأنصارى

(ب س) سُلَيْم بن قَيْس بن قَهْد(١) بن قيس بن تعلبة بن عبيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان ، وهو أخو خَوْلة بنت قيس ، زوجة حَمْزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٤ – سليم بن قيس بن لوذان

سُلَيْمُ بن قَيْس بن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدىّ بن مَجْدَعَة ، أخو قَيْظِىّ بن قيس .

شهد أُحدًا مع أخيه قَيْظِىّ ، وله عقب بالكوفة .

ذكره ابن الدَّبَّاغ ، عن العَدَوىّ .

---

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالقاف فى ترجمة قيس بن قهد ، وينظر المشتبه : ٥٤١ ، وفى المطبوعة بالفاء .

٢٢٢٥ — سليم بن كبشة

(ب س) سُلَيْم أبو كَبْشة . مولى رسول الله ﷺ . من مُوَلَّدِى السَّراة ، سماه ابن شاهين والواقدي هكذا ، وقال : شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وتوفى أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِيّ ، وأبو البَخْتَرِي الطائى . ولم يسمع منه ، وأبو عامر الهَوْزَنِيّ ، وأبو نعيم بن زياد . يعد فى أهل الشام .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٦ — سليم بن ملحان

(ب س) سُلَيْم بن مِلْحانَ ، واسم مِلْحان مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن عَبْد بن غنم بن عديّ بن النَّجَّار الأنصاري ، وهو خال أنس بن مالك ، وأخو أم سليم وأم حَرَام ، شهد بدرا مع أخيه حرام ، وشهد معه أحدا . وقتلا جميعا يوم بئر معونة ، ولا عقب لسليم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٧ — سليمان بن أكيمة

(ع س) سُلَيْمَان بن أُكَيْمةَ اللَّيْثِى . روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أُكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، فقلنا : بآبائنا وأمهاتنا ، يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أنْ نؤديه كما سمعناه ، قال : إذا لم تحلوا حراما أو تحرموا حلالا ، وأصبتم المَعْنَى ، فلا بأس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٢٨ — سليمان بن أبى حثمة

(ب د ع) سُلَيْمان بن أبى حَثْمة الأنْصارِى . ذكر فى الصحابة ، ولا يصح .

روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعا . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سليْمان بن أبى حَثْمة بن غَانِم بنَ عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج[1] بن عَدِيّ بن كعب القرشي العدوى ، هاجر صغيرا مع أمه الشِّفَاء بنت عبد الله من المبايعات ، وكان

(١) فى الأصل والمطبوعة : عريج ، بالراء ، والضبط عن المشتبه : ٤٥٦ ، والاستيعاب : ٦٤٩ .

من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على سوق المدينة ، وجمع عليه وعلى أبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان ، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عدويا ، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصاريا ، والصحيح انه عدوى ظاهر النسب ، فلا أعلم كيف جعلاه أنصاريا .

قلت : إن كان هذا أنصاريا ، على زعمهما ، فقد فاتهما العدوى ، وهو الصحيح ، وإن كان عَدَويا فقد فاتهما الأنصارى ، على زعمهما ، والله أعلم ، وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عدِىّ ، كما ذكرناه .

٢٢٢٩ ــ سليمان بن أبي سليمان

(ب د) سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان . سكن الشام .

روى حديثه عُرْوة بن رُوَيْم ، عن شيخ من جُرَش ، عنه ، أن النبي ﷺ قال : إنكم سَتُجَنَّدون أجنادا ، ويكون لكم ذِمّة وخراج ، وأرض فيها مدائن وقصور ، فَمَن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت ، فليفعل .

ذكره أبو زُرْعَة في مسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدان ، وكلاهما قال فيه : سليمان صاحب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٢٣٠ ــ سليمان بن صرد

(ب د ع) سُلَيْمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن مُنْقذ بن ربيعة بن أصْرم بن ضَبِيس ابن حَرَام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخُزَاعى ، وولد عَمْرو هُم خزاعة ، كان اسمه في الجاهلية يَسَارا فسماه رسول الله ﷺ سُليمان ، يكنى أبا المُطَرِّف .

وكان خَيِّرًا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أوّل ما نزلها المسلمون ، وكان له قَدْر وشرف في قومه ، وشهد مع على بن أبي طالب رضى الله عنه مشاهده كلَّها ، وهو الذى قتل حَوْشبا ذا ظُلَيم الألْهَانى بصفّين مبارزةً ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن على رضى الله عنهما بعد موت معاويه ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قَدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيِّب بن نَجَبَة الفَزارى ، وجميع من خَذَله ولم يقاتل معه ، وقالوا : مالنا تَوْبة إلا أن نطلب بدمه ، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسموه أمير التوابين ، وساروا إلى عبيد الله بن زياد ، وكان قد سار من الشام في جيش

كبير ، يريد العراق ، فالتقوا بعين الوَرْدة ، من أرض الجزيرة ، وهي رأس عين ، فقتل سليمان بن صرد والمُسيَّب بن نَجَبة وكثير ممن معهما ، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام ، وكان عُمْر سليمان حين قُتِل ثلاثا وتسعين سنة .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي ، وعدى بن ثابت ، وعبد الله بن يسار وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد أنَّ رجلين تلاحيا ، فاشتدَّ غَضَب أحَدهما ، فقال النبي ﷺ : إني لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

أخرجه الثلاثة .

نَجَبة : بفتح النون والجيم .

٢٢٣١ — سليمان بن عمرو

(ب) سُلَيمان بن عَمْرو بن حَديدَة . وقد تقدم نسبه في سُلَيم بن عَمْرو الأنصارى الخزرجي ، قتل هو ومولاه عَنْترة يوم أُحد شهيدين ، والأكثر يقولون : سُلَيم ، وقد ذكرناه ، وسليم أصح .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٣٢ — سليمان بن مسهر

(دع) سُلَيْمَان بن مُسْهِر . روى حديثه معتمر ، عن فضيل أبي معاذ ، عن أبي حَرِيز ، عن رفاعة الفِتْيَانِيّ ، عن سليمان بن مسهر ، أنه قال : قال النبي ﷺ : أيما رجل أمن مسلما فقتله .. الحديث .

وهذا وهم ، والصواب عَمْرو بن الحَمِق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : سليمان بن مسهر تابعي فزَارى ، من أهل الكوفة ، يروى عن خَرَشَة بن الحُرّ ، عن أبي ذر .

حَرِيز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاى ، والفِتْيانى : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف نون نسبة إلى فِتيان بَطْنٌ من بَجِيلة .

٢٢٣٣ — سليمان بن هاشم

(دع) سُلَيْمان بن هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموى ، أُتِيَ به النبيُّ ﷺ فوضعه في حِجْره . روى محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد ، قال : أُتِيَ النبي ﷺ

بسليمان بن هاشم بن عتبة ، فوضعه فى حِجْره فبال عليه ، فأتى النبىُّ ﷺ بقدح فيه ماء فَصَبَّه على مَبَاله حيث بال ، ما زاد عليه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السين والميم

٢٢٣٤ — سماك بن ثابت

(ب س) سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان . ذكرناه فى ترجمة أبيه[١] وأخيه الحارث ، وشهد أحدا مع أبيه وأخيه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٥ — سماك بن خرشة

(ب د ع) سِمَاك بن خَرَشَة ، وقيل : سِماك بن أوس بن خَرَشَة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، أبو دُجانة ، وهو مشهور بكنيته .

شهد بدرا وأُحُدًا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله سيفه يوم أحد ، وقال : من يأخذ هذا السيف بحقه . فأحجم القوم فقال أبو دُجانة : أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله ﷺ إليه ، ففلق به هَامَ المشركين ، وقال فى ذلك[٢] :

أنا الذى عاهَدَنِى خليلى ونحنُ بالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ
أن لا أقومَ الدَّهْرَ فى الكَيُول[٣] أَضْرِبْ بسيفِ اللهِ والرَّسُول

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى حُسَين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عَبَّاس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه ، وقال : يا بُنَيّه ، اغسلى عن هذا الدَّم ، وأعطاها على رضى الله عنهما سيفه ، وقال : وهذا ، فاغسلى عنه دمه ، فو الله لقد صدقنى اليوم ، فقال رسول الله : لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سهْلُ بن حُنيف ، وأبو دُجَانَة .

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة ، وكانت له عصبة حَمْراء ، يعلم بها فى الحرب ، فلما كان يوم أحد أعلم بها ، واختال بين الصفين ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه مشْيَة يبْغِضها الله ، عز وجل ، إلاّ فى هذا المقام .

---

(١) ينظر : ١ / ٢٧٠ .

(٢) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٨ بهذه الرواية .

(٣) والكيول : مؤخر الصفوف .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا مني ؟ فبسطوا أيديهم كُلُّ انسان منهم يقول : أنا ، أنا ، قال : فمن يأخذه بحقه ، فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه بِحَقّه ، فأخذه ، ففلق به هام المشركين .

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم ، استشهد يوم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيما ، وكان لبنى حنيفة باليمامة حديقة يقاتلون من ورائها ، فلم يقدر المسلمون على الدخول إليهم ، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها ، ففعلوا ، فانكسرت رجله ، فقاتل على باب الحديقة ، وأزاح المشركين عنه ، ودخلها المسلمون ، وقتل يومئذ . وقيل : بل عاش حتى شهد صِفين مع عليّ ، والأول أصح وأكثر ، وأما الحِرْز[1] المنسوب إليه فإسناده ضعيف .

أخرجه الثلاثة ، ويرد فى الكنى أكثر من هذا .

٢٢٣٦ — سماك بن سعد

(ب دع) سمَاك بن سَعْد بن ثَعْلبةَ بن خلَاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، أخو بَشِير بن سعد ، والد النعمان بن بشير ، شهد بدرا مع أخيه بشير ، وشهد أُحدا أيضا ، ولم يعقب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

خَلَاس : بفتح الخاء ، وتشديد اللام .

٢٢٣٧ — سماك بن مخرمة

(ب س) سِمَاك بن مَخْرَمَة بن حُمَين[2] بن ثلث[3] ابن الهالك — له صحبة ، وإليه ينسب مَسْجِد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حرب ، وبه سمى — ابن عَمْرو بن أَسَد بن خُزَيمة الهالكى الأسدى .

وقال سيف بن عمر : سماك بن مَخْرمة الأسدى ، وسماك بن عُبَيد العَبْدى ، وسماك بن خَرَشَة الأنصارى ، وليس بأبى دُجَانة ، هؤلاء الثلاثة أوّل من ولى مسالح[4] دَسْتَبَى[5] من أرض هَمَذان

---

(١) حرز أبي دجانة : كتاب من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى من يطرق دار أبي دجانة من الجن يوصيهم الرسول بكف أذاهم عنه وهو حديث موضوع .

(٢) فى المطبوعة : حبتر ، وفى الأصل : حمتر ، والمثبت من المشتبه : ٢٥١ ، وتاج العروس مادة : حمن .

(٣) كذا فى الأصل ، ومثله فى الإصابة ، وفى المطبوعة : ثلاث .

(٤) المسالح : جمع مسلحة ، وهى الثغر .

(٥) فى المطبوعة دستى . ودستبى ، كما فى مراصد الاطلاع : كورة كبيرة كانت تشمل الرى وهمذان ، فقسمت كورتين ، وتشتمل على نحو تسعين قرية ، وتسمى قرية منها : دستبى همذان .

وأرض الديلم ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر فى وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فانتسبهم ، فانتسبوا له : سِماك ، وسِماك ، وسماك ، فقال : بارك الله فيكم . اللهم اسْمُكْ[1] بهم الإسلام ، وأيِّدهم .

وذكره حمزة السَّهمى[2] فى تاريخ جرجان . فيمن قدمها من الصحابة ، مع سُوَيد بن مُقَرِّن ، ولم يورد عنه شيئا .

وكان سِمَاك بالكوفة ، فلما قدِمها عَلىّ هرب منه إلى الجزيرة . وقيل : مات بالرَّقة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٨ — سِمالى بن هزال

(س) سِمالى بن هَزَّال . روى زيد بن أسلم أن سمالى بن هَزّال اعترف عند النبي ﷺ بالزنا ، فأمر به ، فرجم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بماعِز بن مالك الأسلمى ، وكان قريبا لهزال ، فلعله أراد نسيبا لهزال ، أو نحو ذلك ، فصحفه .

٢٢٣٩ — سمهج

(س) سَمْحَج الجنِىّ ، وقيل : سَمْهج ، سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

قال أبو موسى : إنما أخرجناه اقتداء بإمام الصنعة أبى الحسن الدارقطنى ، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثا إلى الإنس والجن . روى عنه امرأة اسمها منوس[3] فى فضل سورة يس .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٤٠ — سمرة بن جنادة

(ب د ع) سَمُرَة بن جُنادَة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن زَبَّاب[4] بن حبيب بن سُواءة ابن عامر بن صَعْصَعة السُّوائى ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر سَمُرة بن عمرو بن جندب ، والباقى مثله .

وقال ابن منده : سَمُرة بن جنادة بن حجر بن زياد السوائى ، ولاشك أن هذا غلط من الناسخ .

وهو أبو جابر بن سَمُرة السُّوائى .

---

(١) سمك الشيء يسمكه : رفعه .

(٢) هو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى الحافظ ، كان من أئمة الحديث ، توفى سنة ٤٢٧ ، ينظر للعبر ، ٣/ ١٦١ ، وكتابه تاريخ جرجان مطبوع .

(٣) فى الإصابة : منوسة .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : رباب ، وينظر : ١ / ٣٥٤ والمثبت من المشتبه ، ٣٩٢ .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ، عن سمَاك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمُرة ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهو يخطب : إن بين يدى الساعة كذَّابين ، فقال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال : فاحْذَرُوهم

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤١ – سمرة بن جندب

(ب د ع) سَمُرَةَ بن جُنْدب بن هِلاَل بن حَرِيج بن مُرَّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشَين ، وهو ذو الرأسين ، ابن لأى بن عُصم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان الفَزَارى ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، وأبو سليمان .

سكن البصرة ، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، اسمه مُرَىّ ابن سنان[1] بن ثعلبة ، وكان فى حجره إلى أن صار غلاما ، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة ، فمرّ به غلام فأجازه فى البعث ، وعُرِض عليه سَمُرة بَعْدَه ، فرده ، فقال سمرة : لقد أَجَزْتَ هذا ورددْتنى ، ولو صارعته لصرعته ، قال : فدُونَكه فصارِعْه ، فصرعه سمرة ، فأجازه فى البعث ، قيل أجازه يوم أحد ، والله أعلم .

وقال الواقدى : هو حليف الأنصار .

روى عبد الله بن بُريدة ، عن سمرة بن جندب ، أنه قال : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما ، فكنت أحفظ عنه ، وما يمنعنى من القول إلا أن هاهُنا رجالا هم أسن منى ، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت فى نِفَاسها ، فقام عليها فى الصلاة وسطها .

وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة ، وسكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان يكون فى كل واحدة منهما ستة أشهر ، وكان شديدا على الخوارج ، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله ، ويقول : شر قتلى تحت أديم السماء ؛ يُكَفِّرون المسلمين ، ويسفكون الدماء ، فالحَرُورِيَّة ومن قاربهم فى مذهبهم ، يَطْعُنون عليه ، وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة ، يثنون عليه ، قال ابن سيرين : فى رسالة سَمُرة إلى بنيه علم كثير .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : شيبان ، ينظر ترجمة ثابت بن مرى : ١ / ٢٧٦ .

روى عنه الشعبي ، وابن أبي ليلى ، وعلى بن ربيعة ، وعبد الله بن بُريدة ، والحسن البصرى ، وابن سيرين ، وابن الشِّخير ، وأبو العلاء ، وأبو الرجاء ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : سَكْتَتَان حَفِظتهما من رسول الله ﷺ ، فأنكر ذلك عمران بن حصين ، وقال : حَفِظنا سكتة ، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة ، فكتب أبَيّ أن حَفِظ سمرة ، قال سعيد : فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل فى صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك ، وإذا قال : ولا الضالين[1] .

وتوفى سمرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين بالبصرة ، وسقط فى قدر مملوءة ماء حارا ، كان يتعالج بالقعود عليها ، من كُزَاز[2] شديد أصابه ، فسقط ، فمات فيها .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٢ — سمرة بن حبيب

سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس القرَشي الأموى ، والد عبد الرحمن بن سمرة ، ذكر أبو بكر ابن دَاسَة[3] أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان ، قاله ابن الدباغ الأندلسى ، فيما استدركه على أبي عمر .

والصواب أن ابنه هو الذى أسلم ، وولى سِجِسْتان أيام عثمان ، والله أعلم .

٢٢٤٣ — سمرة بن ربيعة

(ب د ع) سَمُرةَ بن رَبِيعةَ العَدْوانِيّ ، وقيل : سمرة العَدَوى ، روى حَرَام بن عثمان ، عن محمد وعبد الله ابنى جابر ، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدوانى جاء يتقاضى أبا اليَسَر حَقًّا له ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا ليس هاهنا ، فجلس سمرة يستريح ، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب ، فأطلع رأسه ، فرآه سَمُرة ، فقال : ألم يقل أهلك ليس هاهنا ؟ قال : عن أمرى كان ذلك ، قال : ولم ؟ قال : لأنه لم يكن حَقُّك عندى فَأَقْضِيكَ ، قال أبو اليسر : فما سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو فَرّج عنه أظله الله فى ظله يوم القيامة ؟ قال سمرة : أشهد لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدرى عَدَيٌّ قريش أو غيره ، وذكر قصته مع أبي اليَسَر ، وجعله عَدِويًّا ، وجعله ابن منده ، وأبو نعيم عَدْوانيا .

---

(١) كذا ، وفى الاستيعاب ٦٥٣ : سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة ، ولا الضالين .

(٢) الكزاز : داء ينشأ من شدة البرد .

(٣) هو أبو بكر محمد بن داسة البصرى التمار ، راوى السنن عن أبي داود ، توفى سنة ٣٤٦ ، ينظر العبر ٢ / ٢٧٢

٢٢٤٤ – سمرة بن عمرو السوائى

(ب) سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدَب بن حُجير ، والد جابر بن سمرة السُّوائى ، تقدم فى سمرة ابن جنادة .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٤٥ – سمرة بن عمرو العنبرى

(دع) سَمُرَة بن عَمْرو العَنْبَرِىّ . من ولد قُرْط بن عبد الله بن جَنَاب العنبرى ، أجاز النبى ﷺ شهادته لزبيب العنبرى بإسلامه ، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ، حين انصرف عنها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٦ – سمرة بن الفاتك

(دع) سَمُرَة بن الفَاتِك الأَسَدِىّ . مِن أسد بن خزيمة بن مُدْرِكة ، ويقال : سبرة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبّة ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يعمر بن بشر ، أخبرنا هشيم ، عن داود بن عَمْرو ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سمرة بن الفاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لِمته[1] ، وشمر من مئزره ، ففعل ذلك سمرة ، فأخذ من لِمّته وشَمر من مئزره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٧ – سمرة بن معاوية

(س) سَمُرَة بن مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن سلمة المجبر ، خفيف[2] الراء ،ابن أبى كرب بن ربيعة الكندى ، وفد إلى النبى ﷺ ، فأسلم ، ذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٢٤٨ – سمرة بن معير

(ب دع) سَمُرَة بن مِعْيَر[3] بن لَوْذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمَح القرشى الجمحى ، أبو مَحْذورة المُؤذن ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، ونذكره هنالك أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ؛ واختلف فى اسمه ، فقيل : سمرة ، وقيل : أوس ، وقيل غير ذلك .

---

(١) اللمة : الشعر المتجاوز شحمة الأذنين .

(٢) ينظر ترجمة سلمة بن المجبر : ٤٢٣/٢

(٣) قال ابن الأثير فى باب الكنى : قال أبو عمر : وقد ضبطه بعضهم : محير ، بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون ، والأكثر يقولون : معير ، بكسر الميم ، وسكون العين وآخره راء .

روى عنه ابن عبد الملك ، وابن مُحَيْرِيز ، وابن أبي مُلَيكة ، وعطاء ، وعبد العزيز بن رفيع ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن معاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، قال : أخبرني أبي وجدي جميعا ، عن أبي محذورة أنّ رسول الله ﷺ أقْعَده ، وألقى عليه الأذان حَرْفًا حَرْفًا .

قال إبراهيم : مثل أذاننا . قال بشر : فقلت له : أعِدْ عَلَيّ ، فوصف الأذان بالتَرْجيع[1] .

وتوفى أبو محذورة بمكة ، سنة تسع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٩ — سمعان بن خالد

(د ع) سِمْعان بنُ خَالِد الكلابيّ ، من بني قريظ .

دعا له النبي ﷺ بالبركة ، ومسح ناصيته لما وفد عليه ، وقال له : يا سمعان ، أيما أحب إليك ، تجعل رزقَك في الوبر أو في المدر[2] ؟ قال : بل في الوبر ، وأنه جعل له الميْسَم عِلاطين[3] بالسالفة اليسرى ، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سِمْعان .

حديثه عند أولاده

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥ — سمعان بن عمرو

(د ع) سِمْعان بن عَمْرو بن حجر . له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، فبايعه على الإسلام ، وصَدّق إليه ماله ، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء[4] . روى حديثه ابنه خِيَار .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

خِيَار بن سِمْعان : بكسر الخاء المعجمة ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٢٢٥١ — سميحة

سُمَيحة ، أو سُحَيمة . روى حديثه خالد بن نَجِيح ، عن بكر بن شريح ، قال : كان رجل من الأنصار ، يقال له : أبو لبابة ، وكان له جارٌ يقال له : سميحة ، وكانت لسميحة نخلة ،

---

(١) الترجيع : ترديد النداء ، وقيل : هو تقارب ضروب الحركات في الصوت .

(٢) يعني في البادية أو في المدينة والقرية ، والبدو يتخذون بيوتهم من وبر الإبل ، والمدر : جمع مدرة ، وهي البنية .

(٣) العلاط : علامة تجعل في عنق البعير عرضا ، وربما كانت خطا واحداً وربما كانت خطين أو خطوطاً في كل جانب ، والسالفة : مقدم العنق .

(٤) أخرج أبو عمر في الأفراد سمعان بن عمرو الأسلمي ، وقال : إسناد حديثه ليس بالقائم

مُطلّة على دار أبى لبابة ، فذكر الحديث ، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسمحة : طبْ نفسا عن نخلتك لأبى لبابة ، أضمنْ لك بها نخلةً فى الجنة . فأبى ، فضمن له عشرة . فأبى ، فضمن له مائة ، فأبى ، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه ، وأسلم النخلة إلى أبى لبابة.

ذكره الأشيرى .

٢٢٥٢ – سمير بن الحصين

سُمَيْر بن الحُصَين بن الحَارث بن أبى خزيْمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجى الساعدى .

شهد أحدا ، وكان من عمال عُمَر ، وله منه قرب ، ومات فى خلافته

قاله العَدوىّ وابن ماكولا .

٢٢٥٣ – سمير بن زهير

(د ع) سُمَيْر بن زَهَيْر . تَقَدَّم ذكره مع أخيه سلمه بن زهير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٤ – سمير ، أبو سليمان

(د ع) سُمَيْر أبو سُليْمَان ، قال : كنّا نسمع الحديث على عهد رسول ﷺ .

رواه حَرِيز[١] بن عثمان ، عن سليمان بن سمير ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٥ – سميط

(د ع) سُمَيط البَجَلى ، مجهول ، روى حديثه زيد بن الحُبَاب ، عن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِىّ ، عن محمد بن أبى منصور ، عن سميط البَجَلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رابط يوما فى سبيل الله كان كعدْل شهر صيامه وقيامه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٦ – سميفع بن ناكور

سُمَيْفِعُ بن نَاكُور بن عَمْرو بن يَعْفر بن زيد ، وهو ذو الكَلَاع الحِمْيَرى ، تقدم ذِكْره فى ذى الكَلَاع .

---

(١) فى المطبوعة « جرير » ينظر المشتبه : ١٥١ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٤٧٥ .

باب السين والنون

٢٢٥٧ ـ سنان بن تيم

(ب) سِنَان بن تَيْم الجُهَنى . حليف بنى عوف بن الخزرج ، وقيل : سنان بن وَبَرَة . غزا مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع ، وهى غزوة بنى المُصْطلق ، وكان شعارُهم يومئذ : يامنصور ، أمِتْ أمِتْ[1] .

يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أُبَىّ يقول : (لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المَدِينةِ لَيُخْرِجَنّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ) . وقيل : إن الذى سمعه زيدُ بن أرقم ، وهو الصحيح ، وإنما سنان هذا هو الذى نازع جَهْجاه الغِفَارى يومئذ ، وكان جَهْجاه يقود فَرَساً لعمر بن الخطاب ، كان أجيرا له ، فاقتتلا ، فصرخ الجهنى : ياللأنصار ، وصرخ جهجاه : يا لَلْمهاجرين ، فغضِب عبد الله بن أُبَىّ ، وقال ذلك .

أخرجه هاهنا أبو عمر وحده .

٢٢٥٨ ـ سنان بن ثعلبة

(ب) سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصارى . شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٥٩ ـ سنان بن روح

(ب) سِنَان بن رَوْح . مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة

قال ابن ماكولا : وذكره الدارقطنى ، يعنى سنانا ، قال : وأظنه سيار بن روح ، قال : وقد ذَكَرْناه فى سيار .

أخرجه أبو عمر

٢٢٦٠ ـ سنان بن سلمة

(ب د ع) سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبق الهُذَلِىّ . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو جبْر وأبو بُشْر .

روى عنه أنه قال : ولدت يوم حَرْبٍ لرسول الله ﷺ ، فَسَمَّانى رسول الله ﷺ سِنَاناً ، وقيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة : لَسِنَانٌ أقاتلُ به فى سبيل الله أَحَبُّ إلى منه ، فسماه رسول الله ﷺ سِنَانا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٩٤ .

وقال أبو أحمد العسكرى : ولد سنان يوم الفتح ، فسماه رسول الله ﷺ سنانا ، وكان شجاعا بطلا .

قال أبو اليقظان : لما قُتِل عبد الله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد : انظُرْ رجُلا يصلح لثغر الهند ، فوجهه ، فاستعمل زيادٌ ، سنان بن سلمة .

وقال خليفة بن خيَاط : ولىّ زيادٌ ، سنانَ بنَ سلمة على غزو الهند ، وذلك سنة خمسين .

روى عنه سَلْم بن جُنَادة ، ومعاذ بن سِعْوة ، وحبيب أبو عبد الصمد

ومن حديثه أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنى تصدقت على أمى بصدقة ، وإنها هلكت ، فكيف أصنع ؟ فقال : رد الله عليك مالك ، وقَبِل صدقتك

وتوفى سنان بن سلمة آخر أيام الحَجَّاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦١ — سنان بن أبى سنان

(ب د ع) سِنَان بن أَبى سِنَان بن مِحْصَن الأَسَدِىّ . أسد بن خُزَيْمة ، وهو ابن أخى عُكَّاشة ابن مِحْصن .

شهد بدرا ؛ قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شَهِد بدرا ، من بنى أسد بن خزيمة ، من حلفاء بنى عبد شمس : أبو سنان أخو عُكَّاشة ، وابنه سِنَان بن أبى سنان[1] .

وشهد أيضا سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، فى قول الواقدى ، وقال غيره : بل أبوه سنان . وهو الأشهر .

وتوفى سنان سنة اثنتين وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٢ — سنان بن سنة

(ب د ع) سِنَان بن سَنَّة الأَسْلَمِى . حجازى . روى عنه حرملة بن عمرو ، وحكيم بن أبى حرة ويحيى بن هند . ومعاذ بن سِعْوة ، يقال : إنه عم حَرْملة بن عمرو الأسلمى ، والد عبد الرحمن ابن حَرْملة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا هارون بن معروف . قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، قال :

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٧٩ .

أخبرني محمد بن عبيد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سِنّان بن سَنَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر .

أخرجه الثلاثة .

سنة : بالسين المهملة والنون .

٢٢٦٣ — سنان بن شفعلة

(س) سنَان بن شَفْعلة الأوْسِيّ . روى عباد بن راشد اليامي ، عن سنان بن شَفْعلة الأوسي ؛ قال : حدثنا رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام أن الله عز وجل لما زَوّج فاطمة عَلِيًّا ، عليهما السلام ، أمَر رِضوانَ فأمر شَجَرة طوبَى ، فحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبّي آل بيت محمّد ، فإذا كان يوم القيامة ، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق ، فتعطى كلّ رجل من محبي آل محمد رِقّا فيه براءة من النار .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو حديث منكر ، وذكره ابن شفعلة بالفاء ، والذى عندنا من كتاب الأمير ابن ماكولا : شَمْعَلة ، بالميم ؛ والله أعلم .

٢٢٦٤ — سنان بن صيفي

(ب س) سنَان بنَ صَيْفيّ بن صَخْر بن خنساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصارى الخَزْرجي السَّلَمي .

شهد العقبة ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها ، وشهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٦٥ — سنان الضمري

(ب) سِنَان الضَّمْري . استخلفه أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدَّة

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٦٦ — سنان بن ظهير

(ب د ع) سِنَان بن ظُهَيْر الأَسَدِي . له صحبة . قال : أهديتُ إلى النبي ﷺ ناقة ، فقال : دع داعي اللبن .

رواه الخُرَيْبي ، عن عقبة بن جودان ، عن أبيه ، عن سنان .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٧ – سنان بن عبد الله الجهنى

(ب د ع) سِنَان بن عَبْدِ الله الجُهَنى . له صحبة .

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَعِي ، عن موسى بن سلمة الهُذَلِيّ ، عن ابن عباس ، قال : أمرَتْ امرأة سنان بن عبد الله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت ، ولم تحج ، أيجزى عن أمها ان تحجَّ عنها ؟ قال : لو كان على أُمِّك دَيْن ، فَقَضَيْتِه ، ألم يكن يجزى عنها ؟ .

رواه محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهنى . ورواه أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، فوهم فيه ، فقال : سفيان بن عبد الله .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٨ – سنان بن عبد الله بن قشير

سِنَان بن عَبْد الله بن قُشَيْر بن خزَيمة ، والد سَلمة بن الأكوع [١] الأسلمى .

قال الطبرى : أسلم سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم بن أفْصَى الأسلمى قديما ، وصحب النبى ﷺ ، هو وابناه سلمة ، وعامر .

أخرجه الأشِيرى مستدركا على ابن عبد البر .

٢٢٦٩ – سنان بن عرقة

(د ع) سِنَان بن عِرْقَة .

روى عطية بن قيس ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سنان – وكانت له صحبة – أن النبى ﷺ ، قال فى الرجل يموت مع النساء ، وفى المرأة تموت مع الرجال : ليس لواحد منهما محرم ، يُيَمَّمان بالصعيد ، ولا يغسلان

هكذا رواه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أدرى : عرقة هل هو بالغين المعجمة ، أوالمهملة، والله أعلم .

٢٢٧٠ – سنان بن عمرو

(ب س) سِنَان بنُ عَمْرو بن طَلْق ، هو من بنى سَلامان بن سعد بن هُذَيم ، من قناعة ، ويكنى أبا المُقَنَّع . وكانت له سابقه وشرف ، وشهد مع رسول الله ﷺ أحدا ، وغيرها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) ينظر ترجمة سلمة بن الأكوع : ٢ / ٤٢٣

٢٢٧١ — سنان بن مقرن

(ب د ع) سِنَان بنُ مُقَرِّن ، أخو النعمان بن مقرن ، له ذكر في المغازي ، وله صحبة .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٢٧٢ — سنان بن وبر

(د ع) سِنَان بن وَبْر الجُهَنِي . ويقال : وبرة .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى ، إجازة ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدى ، أخبرنا على بن محمد السلمى . أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبى محمد بن أبى نصر ، أخبرنا أبو سليمان الربعى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد الصاغانى ، أخبرنا أبو عبد الله يحي بن محمد بن السكن ، أخبرنا محمد بن جهضم ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن خارجة ابن الحارث بن رافع ، صاحب النبي ﷺ ، عن أبيه ، قال : سمعت سنان بن وبر الجُهَنِي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى المرَيْسِيع — غَزْوة بنى المُصْطَلِق — فكان شعارهم : يا منصور ، أمِتْ أمِتْ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى : سنان بن تَيْم ، وقد ذكرناه .

٢٢٧٣ — سنان أبو هند الحجام

(د ع) سِنَان أبو هِنْد الحَجَّام ، وقيل سالم . حجم النبى ﷺ ، وقد ذكرناه فى سالم ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٢٢٧٤ — سنان الإراشى

(د ع) سِنَان . غير منسوب . روى يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن سنان أن النبى ﷺ قال لأبى بكر الصديق رضى الله عنه : تَنَق وتَوَق (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٧٥ — سنبر الإراشى

(س) سَنْبَر الإِرَاشِى (٢) . روى مالك بن عمرو البلوى ، قال : عَقَلْتُ رسول الله ﷺ أتاه عَمْرو

---

(١) يعنى : تخير الصديق ثم احذره ، ويروى : تبقه وتوقه ، ومعناه : استبق النفس ولا تعرضها للهلاك، وتحرز من الآفات

(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة : الإيراشى ، المثبت من الإصابة .

ابن حَسَّان ، بوادى القرى ، معه رجل من إراشة[1] ، يقال له : سنبر ، حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال لرسول الله ﷺ : إنى راجع إلى قومى فمُبايعهم ، ثم رجع إليه ، فقال : ماتركت يا رسول الله ورائى أحدا إلا بايعته وآمن بك ، غير عجوز من كلب ، إحدى بنى الجَوْن ، وهى أُمِّى . قال : ارفُق بها ، قال عمرو بن حسان : يا رسول الله ، أَقْطع لحليفى ؛ فإنه مسكين ، قال : ما أقطع له ؟ قال : الدَّوْمَتَين ، الكبر وذات أفدالك . فَفَعَل ، وكتبها له فى عُرْجون .

أخرجه أبو موسى .

سَنْبَر : بفتح السين ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، وآخره راء .

٢٢٧٦ — سندر أبو الأسود

(س) سَنْدَر ، أبو الأسودَ . روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد ، عن أبى الخير ، عن سندر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أسلم سالمها الله ، وغفَار غَفَر الله لها ، وتجيب أجابوا الله ، عز وجل قلت : يا أبا الأسود ، وسَمِعْته يذكر تجيبا ؟ قال : نعم . قلت : أُحَدِّث الناس به عنك ؟ قال : نعم .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٧٧ — سندر أبو عبد الله

(ب د ع) سَنْدَر أبو عَبْد الله ، مولى زِنْبَاع الجُذَامِىّ . له صحبة . رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه . وروى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لزنباع الجذامى عبد ، ويقال له : سندر ، فوجده يُقَبِّل جارية له ، فخصاه وجَدَعه ، فأتى سَنْدَرُ النبى ﷺ فأخبره ، فأرسل إلى زِنْباع يقول : من مُثِّل به أو أُحْرِق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله ، وأعتق سندرا ، فقال له سندر : أوص بى يا رسول الله ، قال : أُوْصِى بك كلَّ مسلم ، فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبى بكر ، فقال : احفظ فىَّ وصية رسول الله ، فَعَالَهُ أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمر ، فقال له عمر : إن شئت أن تقيم عندى أجريت عليك ، وإلا فانظر أى المواضع أحبّ إليك ، فأكتب لك ؟ فاختار مصر ، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا ، فلما مات سندر قبضت فى مال الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : إبراش ، وينظر مستدرك تاج العروس .

قلت : قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا ، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، ويغلب على ظنى أنهما واحد ، ودليله أنهما من أهل مصر ، ورأيت بعض العلماء قد ذكر حديث : أسلم سالمها الله ، وحديث سندر الجذامى فى هذه الترجمة ، ولاشك ظنهما واحدا ، والله أعلم .

٢٢٧٨ — سنين أبو جميلة

(ب د ع) سُنَيْن أبو جميلة الضَّمْرِى ، وقيل : السلمى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخارى ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى جميلة ، قال : وزعم أنه أدرك النبى ﷺ ، وكان معه عام الفتح ، وأنه التقط منبوذا ، فأتى عمر فسأل عنه ، فأثنِىَ عليه خير فأنفق عليه من بيت المال ، وجعل ولاءه له .

أخرجه الثلاثة .

سُنَين : تصغير سن

٢٢٧٩ — سنين بن واقد

(د ع) سُنَيْن بن وَاقد الأنْصَارِىّ الظَفَرِى . صاحب النبى ﷺ ، لايعرف له حديث مسند .

روى يزيد بن أبى خالد ، عن عثمان بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وسنين بن واقد ، صاحب رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، وزعم أن له صحبة ، ولم يُسْنِدَ عنه .

باب السين والهاء

٢٢٨٠ — سهل الأنصارى

(س) سَهْل الأنْصَارِىّ وهو ابن أخى سَعْد بن عُبَادة السَّاعِدِىّ .

روى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبى سلمة ، عن أبى اسيد الساعدى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : خير دور الأنصار دار بنى النجار ، ثم دار بنى عبد الأشهل ، ثم دار بنى الحارث بن الخزرج ، ثم دار بنى ساعدة ، وفى كل دور الأنصار خير ، فبلغ ذلك سعد

ابنِ عُبادة ؛ فوجَد في نفسه ، فقال : خَلَّفَنا فكنا آخر الأربعة ، اسْرِجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ ، فقال له ابن أخيه سهل : تذهبُ تَرُدّ على رسول الله ﷺ قوله !

أخرجه أبو موسى ، وقال : أفرده ابن شاهين .

٢٢٨١ – سهل أبو إياس

(د ع) سَهْل أبو إيَاس الأنْصَارِيّ . روى عنه ابنه ، ذكره البخاري في الصحابة

روى محمد بن إبراهيم بن أبي حُمَيد ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى جنب إياس بن سَهل الأنصاري ، من بني ساعدة ، فقال لي : ألا أحَدِّثك عن أبي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لأن أصليَ الصبح ثم أجْلِسَ في مَسْجد أذكرُ الله ، من حين أصلي حتى تطلعَ الشمسُ أحب إلى من شَدٍّ (١) على جِياد الخَيْل في سبيل الله ، من حين أصَلّي حتى تطلع الشمس .

ورواه ابن [أبي] حميد ، عن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٨٢ – سهل بن بيضاء

(ب د ع) سَهْل بن بَيْضاء ، وهي أمه ، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النَّضْر بن كنَانة القرشي الفِهْري ، واسم أمّه البيضاءُ دَعْد بنت الجَحْدَم بن أمَيّة بن ضَبّة بن الحارث بن فهر ، وهو أخو سُهَيل وصفوان ، ابني بيضاء ، يعرفون بأمهم ؛ قاله أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم نحوه ؛ إلا أنه لم يجعل في نسب أمه ضَبّة ، إنما قال : أمية بن الحارث .

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة ، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في نَقْض الصحيفة ، التي كتبها مشركو مكة على بني هاشم ، حتى نقضوها وأنكروها . وهم : هشام بن عَمْرو بن ربيعة ، والمُطْعِم بن عَدِي بن نوفل ، وزَمْعة (٢) بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وأبو البَخْتَرِيّ بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير بن أبي أمية بن المُغيرة المخزومي .

وتوفي سهل وأخوه سُهيل بالمدينة ، في حياة رسول الله ﷺ ، وصلى عليهما في المسجد ، وقيل : إن سهلا عاش بعد رسول الله ﷺ ، ولم يعقبا ؛ قاله ابن إسحاق .

---

(١) شد على عدوه : حمل عليه .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ربيعة ، وينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٣٧٦ .

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق ، قال : كان موضع المسجد لغلامين يتيمين ، سهل وسهيل ، وكانا فى حِجْر أسعد بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء ، فقال : دعد بنت الجَحْدم بن أمية بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر [1] . ولم يوافقه غيره . وإنما هى من ولد عائش بن الظَّرِب بن الحارث ، ونسبها أبو أحمد العسكرى . فقال : دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر . وأبوه من ولد ضَبّة بن الحارث . قال ذلك موسى بن عُقْبة ، وابن الكلبى ، وابن حبيب ، وغيرهم .

ولا شك أنه اختلط عليه النسب ، فاثبته هاهنا ، كما ذكرناه ، وأثبته فى أخيه سُهَيل بن بيضاء بالعكس ، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة . وجعل سُهيلاً من ولد الظَّرِب [2] ، فلو عكس لأصاب ، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ فى هذه الترجمة ، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين ، سهل وسهيل ، فظن أن ابنى بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد ، وإنما كانا من الانصار ، ونذكرهما فى موضعهما إن شاء الله تعالى ، وأما ابنا بيضاء فمن بنى فهر ، كما ذكرناه ، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولاقبيلة ، فلو نسبه لعلم الصواب

٢٢٨٣ — سهل بن حارثة

(ب د ع) سَهْل بن حَارِثَة الأَنْصَارِى . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل ، حديثه عن النبى ﷺ أن ناسا شَكَوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا دَارًا ، وهم ذوو عدد ، فقلوا وفنوا ، فقال : اتركوها ذميمةً ، وقيل : اسمه سلمة . وقد تقدم ذكره [3] ، وقال ابن منده : لا تصح صحبته ، وعداده فى التابعين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد قال أبو على الغسَّانى : إن العَدَوِى ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر

---

(١) الاستيعاب : ٦٥٩ ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(٢) لم يذكر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل : ٦٦٧ ، أنه من ولد الظرب

(٣) ذكر فى ترجمة سلمة أنه ابن جارية ، بالجيم ، ينظر : ٢ / ٢٥ :

ابن مالك بن لَوْذان : أجمع أهل المغازى ، وابن القَدّاح ، على أنه شهد أحدا ، وقال ابن القداح : وابنه سهل بن حارثة شهد أحدا أيضا .

وقال الأمير أبو نصر فى حارثة ، بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذان ، وابنه سهل ، شهدا جميعا أحدا ، والمشاهد بعدها . ولسهل عقب بالمدينة . وبغداد .

وقول ابن منده - إنه ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، ولا يصح ، وعداده فى التابعين ؛ مع الاتفاق على أنه شهد أحدًا - غريب جدا ، والله أعلم .

٢٢٨٤ - سهل بن الحارث

سَهْل بنُ الحَارث بن عَمْرو بن عَبْد رِزَاح ، شهد أحدا ، ولا عقب له

ذكره ابن الدَّبَّاغ عن العَدَوِى .

٢٢٨٥ - سهل بن أبى حثمة

(ب د ع) سَهْلُ بن أبى حَثْمَة . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد الله ، وعبيد الله ، وقيل : عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النَّبِيت ، ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدى : قُبِض النبى ﷺ ، وهو ابن ثمانى سنين ، ولكنه حَفِظ عنه .

وذكر ابن أبى حاتم الرازى أنه سَمع رجلا من ولده ، يقول : كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان دليل النبى ﷺ إلى أُحُد ، وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدى أصح .

وأمه أم الربيع بنت سالم بن عَدىّ بن مَجْدَعة .

توفى أول أيام معاوية ، روى عنه نافع بن جبير ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وبُشَير بن يسار ، وصالح بن خَوّات بن جبير . وحديثه فى صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا محمد بن بَشّار ، أخبرنا يحيى القطان ، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَير ، عن سهل بن أبى حثمة أنه قال فى صلاة الخوف ، قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة ، وتقوم طائفة منهم معه ، وطائفة قِبَل العَدُوّ ، وجوهُهم إلى العدو ، فيركع بهم ركعة ، وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨٦ - سهل بن الحنظلية الأنصارى

(ب د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيَّة الأَنْصَارِى . وهو سهل بن الربيع بن عَمْرو بن عدى بن زيد ، الأنصارى الأوسى . من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، والحنظلية أمّه ، وقيل : أم جده .

وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلا ، معتزلا عن الناس ، كثير الصلاة والذكر ، كان لا يزال يصلى مَهْما هو بالمسجد ، فإذا انصرف لا يزال ذاكرا من تسبيح وتهليل ، حتى يأتى أهله .

وسكن دمشق ، ومات بها أول خلافة معاوية ، ولا عقب له ، وكان يقول : لأن يكون لى سِقْطٌ(١) فى الإسلام أحب إلى مما طلعت عليه الشمس . وله أخ اسمه عُقْبة له صحبة .

روى قَيْسُ بن بِشْر الثعلبى ، قال : كان أبى جليسا لأبى الدرداء ، فمرّ سهل بن الحنظلية بأبى الدرداء ، ونحن عنده ، فسلّم عليه ، فقال أبو الدرداء : كَلِمَةً تنفعنا ولا تَضُرُّك ، فقال : قال رسول الله ﷺ : المُنْفِق على الخَيْل فى سبيل الله كالباسط يَدَيه بالصدقة ، لا يَقْبِضُها .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم إجازة ، أخبرنا ابن السمرقندى كتابة ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت ، عن رجل كان فى حَرَس معاوية ، قال : عُرِضت على معاوية خَيْلٌ ، فقال لرجل من الأنصار ، يقال له ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى الخيل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخيل مَعْقُود فى نَواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وصاحبها مُعَان عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة ، لا يَقْبِضها .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨٧ - سهل بن الحنظلية العبشمى

(د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيَّة العَبْشَمِىّ . روى عنه أبو العالية ، قال البخارى : هذا غير الأول ، وقيل : سُهيل . روى مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى العالية ، عن سهل بن الحنظلية ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجتمع قوم على ذِكْر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مَغْفورًا لكم ، فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) السقط : الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ - ٣٩٢ .

٢٢٨٨ – سهل بن حنيف

(ب د ع) سَهْل بن حُنَيف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن مَجْدَعَةَ بن الحارث بن عمرو ابن خناس، ويقال: ابن خنساء، وقيل: حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قاله أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال الكلبي كذلك، إلا أنه قال: ثعلبة بن الحارث بن مجدعة، قدم الحارث.

وهو أنصارى أوسى، يكنى أبا سعد، وقيل: أبا سعيد، وقيل: أبا عبد الله، وأبا الوليد، وأبا ثابت.

شهد بدرا والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ على الموت، وكان يَرْمِى بالنبل عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريرى أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت[1] الدقاق، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، أخبرنا جُبَارة بن مُغَلِّس، حدثنى عبد الرحمن بن سليمان الغَسِيل، أخبرنا مسلمة بن خالد، عن أبى دُجَانة الساعدى، عن أبى أمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ فى غَزَاة، فمرَّ بنهر فاغتسل فيه، وكان رجلا حسن الجسم، فمر به رَجُل من الأنصار، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مُخَبَّأة[2]، وتعجب من خِلْقته، فلُبِط[3] به، فَصُرِع، فحمل إلى النبى ﷺ مَحْموما، فسأله، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه فى نفسه، أو فى ماله، فَلْيُبَرِّكْ[4] عليه، فإن العين حَقّ.

ثم إن سهل بن حُنَيف صحب علىّ بن أبى طالب، حين بويع له، فلما سار عَلِىٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فصالحوه، وأدّوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عَلِىٌّ، وكبر عليه سِتًا، وقال: إنه بدرى

روى عنه ابناه: أبو أمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وغيرهم

أخرجه الثلاثة.

---

(١) فى المطبوعة: نجيب، والضبط عن المشتبه: ٥٤.

(٢) المخبأة: الفتاة التى فى خدرها.

(٣) لبط: صرع وسقط إلى الأرض.

(٤) برك عليه: دعا له بالبركة.

٢٢٨٩ – سهل بن رافع بن خديج

(ب) سَهْل بنُ رَافع بن خديج بن مَالِك بن غَنْم بن سُرَىّ بن سلمة بن أنيف البَلَوى ، حليف الأنصار ، صاحب الصاع . وقيل : صاحب الصاعين ، الذى لمزه المنافقون لما تَصَدّق بالصاعين ، فأنزل الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقَاتِ ﴾[1] الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أدرى إن كانَ سهلَ بن رافع بن أبى عَمْرو أم لا ؟

سُرَىّ : بضم السين ، وفتح الراء ، وتشديد الياء .

٢٢٩٠ – سهل بن رافع بن أبى عمرو

(ب د ع) سَهْل بن رَافع بن أبى عَمْرو بن عَائِذ بن ثَعْلَبة بن غَنْم البَلَوىّ

شهد أحُدا ، وتوفى فى خلافة عمر ، وهو الذى لَمَزَه المنافقون ، روت عنه ابنته عُمَيْرَة أنه خرج بزكاته من تَمْر ، وبابنته عميرة إلى النبى ﷺ ، فصبَّه ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجةً ، قال : وما هى قال : تدعو الله لى ولها ، فليس لى ولد غيرها ، قالت : فوضع رسول الله ﷺ يده علىّ ، وأقسم بربه لكأنّ بَرْدَ يدِ رسول الله على كبدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . هكذا .

وأما أبو عمر فإنه قال : سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، له أخ يسمى سهيلا ، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد[2] الذى بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد ، كانا يتيمين فى حجْر أبى أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدرا وشهدها أخوه سهيل .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضا أنه صاحب المِرْبَدَ الذى بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده ، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبى المربد سهلا وسهيلا ابنى بيضاء ، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أن صاحبى المِرْبَد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان ، ونذكره بعد هذه الترجمة ، ووافقه ابن إسحاق ، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبى المربد ، ووافقه غيره من العلماء ، منهم هشام بن الكلبى ، وابن حبيب ، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبى عمرو الأنصارى النجارى ، وقال : هو أخو سهل صاحب المِرْبَد ، ولم يذكر فى هذا أنه صاحب المِرْبَدَ ، وجعل هذا بلويا ، وجعل أخاه أنصاريا ، من بنى مالك بن النجار ، وهذا تناقض ظاهر ، والله أعلم .

٢٢٩١ – سهل بن الربيع

(ب) سَهْل بنُ الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِىّ[3] بن جُشَم بن حَارِثة الأنْصَارِى الحَارِثى ، شهد أحدا

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) المربد : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم

(٣) فى الاستيعاب ٦٦٣ : عدى بن زيد بن جشم .

٢٢٩٢ – سهل بن رومي

(ب) سَهْل بن رُومى بن وَقْش بن زَغْبَةَ الأنْصَارِىّ الأشْهَلِىّ . قتل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٣ – سهل بن سعد

(ب د ع) سَهْل بن سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعدة بن كَعْب بن الخَزْرج الأنصارى الساعدى . وقال العدوى فى نسبه: سهل بن سعد [بن(١) سعد] بن مالك بن خالد ، وهذا يؤيد قول أبى عمر فى ثعلبة(٢) بن سعد ، فإنه قال فيه : عم سهل بن سعد ، يكنى سهل : أبا العباس ، وقيل : أبو يحيى .

وشهد قضاء رسول الله ﷺ فى المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما ، وكان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا ، قال الزهرى : رأى سهل بن سعد النبى ﷺ ، وسمع منه ، وذكر أنه كان له يَوْمَ تُوُفى النبى ﷺ خمسَ عشرَة سنةً .

وعاش سهل وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامْتُحِن معه ، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد ، رضى الله عنه ، وقال له : ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته ، قال : كذبت ، ثم أمر به فختم فى عنقه ، وختم أيضا فى عنق أنس بن مالك رضى الله عنه ، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه ، وختِم فى يد جابر بن عبد الله ؛ يريد إذلالهم بذلك ، وأن يجتنبهم الناس ، ولا يسمعوا منهم .

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب ، والزهرى ، وأبو حازم ، وابنه عباس بن سهل ، وغيرهم

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، قالوا ، بإسنادهم ، عن أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا العَطّاف بن خالد المخزومى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : غَدْوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سَوْط، فى الجنّة خيْرٌ من الدنيا وما فيها .

وتوفى سهل سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، وقيل : توفى سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة ، ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبى ﷺ بالمدينة .

---

(١) عن ترجمة ثعلبة بن سعد : ١ – ٢٨٧ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثابت ، وهو ثعلبة بن سعد بن مالك .

قال أبو حازم : سمعت سهل بن سعد ، يقول : لو مت لم تسمعوا من أحد يقول : قال رسول الله ﷺ .

وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٤ – سهل بن أبي سهل

(ب) سَهْل بنُ أبي سَهْل . مُخْرَج حديثه عن أهل مصر .

روى حديثه سعيد بن أبي هلال ، عن النبي ﷺ أنه قال : تَهادَوْا فإنها تُذْهِب الأَضْغان .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٥ – سهل بن صخر

(ب د ع) سَهْل بن صَخْر اللَّيْثِيّ . وقيل : سهيل ، يعد في أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْع[1] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن[2] كنانة ، يجتمع ، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شِجْع[1] .

روى يوسف بن خالد السَّمْتِي ، عن أبيه عن جده ، عن سهل بن صخر ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك أحدكم ثمن عَبْد فَلْيَشْتَرِ به عبدا ، فإن الجُدُود في نواصي الرجال .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٦ – سهل بن أبي صعصعة

سَهْل بن أبي صَعْصَعَة ، أخو قيس ، وأبي كلاب ، وجابر ، والحارث ، شهد أحداً .

قاله ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، عن العدوي .

٢٢٩٧ – سهل مولى بني ظفر

(ب س) سَهْل مَوْلى بني ظَفَر . شهد مع النبي ﷺ أحدا .

قاله ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا .

٢٢٩٨ – سهل بن عامر

(ب د ع) سَهْل بن عَامر بن سَعْد . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سَهْل بن عَامر بن عَمْرو بن ثقيف[3] الأنصاري، النجاري ، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : مشجع ، والضبط عن جمهرة أنساب العرب : ١٧٠ ، والقاموس .

(٢) في المطبوعة : من .

(٣) في الاستيعاب ٦٦٥ : ثقف .

٢٢٩٩ – سهل بن عتيك بن النعمان

(ب د ع) سَهْل ، وقيل : سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بني النجار الأنصارى الخزرجى ، وصحفه ابن منده فقال : عبيد . قاله أبونعيم .

شهد العقبة وبدرا قاله ابن إسحاق[1] ، وابن شهاب ، وقال أبو عمر : قال جمهور أهل السير : سهل بن عتيك ، وقال أبو معشر : عبيد[2] ، قال الطبرى : هو خطأ عندهم ، يعنى عبيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٠٠ – سهل بن عتيك

(د ع) سَهل بن عَتِيك الأَنْصَارِىّ : شهد العقبة الثانية ، وتوفى على عهد رسول الله ﷺ

روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أنّ رسول الله ﷺ لما أُتِى بجنازة سهل بن عَتِيك ، كَبّر عليه أربعا ، وقرأ بفاتحة الكتاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا رواه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، وقال : وهو الذى تقدم ذكره .

٢٣٠١ – سهل بن عدى بن مالك

(ع س) سَهْل بن عَدِىّ الأنصارى ، شهد بدرا ، قاله أبو نعيم مختصرا .

وأخرجه أبو موسى ، فقال : سهل بن عَدِىّ بن مالك بن حَرَام بن خَدِيج بن مُعَاوية بن عَوْف بن الخزرج ، أخو ثابت ، وعبد الرحمن ، شهد أحدا ، تقدم ذكره فى ترجمة أخيه ثابت .

٢٣٠٢ – سهل بن عدى بن زيد

(ب) سَهْل بن عَدِىّ بن زَيْد بن عَامِر بن عَمْرو بن جُشَم ، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج . قتِل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٠٣ – سهل بن عدى التميمى

(س) سَهْل بن عَدِىّ التَّمِيمِىّ .

روى عروة بن الزبير ، فى تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى عبدالأشهل : سهل بن عَدِىّ ، من بنى تميم ، حليف لهم ، كذا ذكره الطبرانى ، وقال : حليف الأنصار ، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفا للأنصار ، شهد بدرا ، واستشهد يوم اليمامة ، والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٧ .

(٢) يعنى : سهل بن عبيد .

٢٣٠٤ – سهل بن عمرو الأنصاري

(ع س) سَهْل بن عَمْرو الأنْصَاري النَّجَّاريّ . أخو سُهَيل ، وهما صاحبا المِرْبد ، الذي بنى فيه رسول الله ﷺ مَسْجدَه ، وكانا في حجر أسعد بن زرارة ، توفي في عهد رسول الله ﷺ

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده ، وهو يومئذ مِرْبد لغلامين يتيمين ، من بنى مالك بن النجار ، وهما سَهْل وسُهيل ابنا عمرو .

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابني رافع .

أخرجه كذا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وإنما لم يخرجه ابنُ منده ، لأنه ظن أن صاحبي المِرْبد ابنا بيضاء ، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهل بن رافع ، وقد تقدم الكلام عليه فيه

٢٣٠٥ – سهل بن عمرو القرشي

(ب س) سَهْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس القرَشي العَامِري ، من بني عامر بن لُؤَيّ ، وهو أخو سُهيل بن عمرو ، وتقدم نسبه عند أخيه السكران ، أسلم يوم الفتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، قاله ابن شاهين ، وقال : بقي بعد النبي دَهْرا .

وقال أبو عمر : توفي في خلافة أبي بكر ، أو أوّل خلافة عمر ، رضي الله عنهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٣٠٦ – سهل بن عمرو بن عدي

(ب) سَهْل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٠٧ – سهل بن قرظة

(س) سَهْل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُمَيّة بن زيْد بن مَالِك بن الأوْس . شهد أحدا مع النبي ﷺ .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى هكذا .

ولا يبعُدُ أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإنّ أمية بن زيد ليس والدُه [1] مالك بن الأوس ، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة : ليس والد مالك .

والذى ذكره عَنْتَرة وفى كتاب الأمير أبى نصر عَبدَةُ ، بفتح العين ، والباء الموحدة .

٢٣٠٨ – سهل بن قيس الأنصارى

سَهْل بنُ قَيْس الأَنصارى .

روى أبو أحمد العسكرى بإسناده ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل [١] بن قيس ، أخبرنا أبى ، قال : خرجت مع أبى أيام الحَرّة[٢] ، فأصابه حَجَر ، فقال : تعس من أفزع رسول الله . قلت : وماذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أفزع الأَنصار فقد أفزع مابين هذين ، وأشار إلى جنبيه .

٢٣٠٩ – سهل بن قيس بن أبى كعب

(ب د ع) سَهْل بن قَيْس بن أَبى كعب ، واسمه عَمْرو ، بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن كَعْب بن سَلِمة الأَنصارى الخَزْرجى السَّلَمِى .

شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكره ابن منده بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، فقال : من سواءة بن غَنْم : سهل بن قيس بن أبى كعب بن القَيْن ، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة ، وهو وهم ، والصواب سواد ، والله أعلم .

٢٣١٠ – سهل بن قيس المزنى

(د ع) سَهْل بن قَيْس المُزَنىّ ، من مُزَيْنَةَ . حديثه عند كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عوف المزنى ، عن عامر بن عبد الله المزنى ، عن سهل بن قيس المزنى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على مَنْ أسلف مالًا زكاة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١١ – سهل بن مالك

(ب د ع) سَهْل بن مَالِك بن عُبيْد بن قَيْس ، وقيل : سهل بن عُبيد بن قَيْس ، ولايصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك ، ولا يثبت لأَحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية ، يقال : إنه حجازى ، سكن المدينة ، قيل : إنه أخو كعب بن مالك .

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل ، أو ابنه يوسف بن سهل ، حديثه يدور على خالد بن عَمْرو القرشى ، وهو منكر الحديث ، مَتْرُوكه ، وحديثه فى فضل أبى بكر ، وعمر وغيرهما ، قاله أبو عمر .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٣٣٢ .

(٢) كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ ﻫ بالمدينة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سهل بن مالك ، يقال : إنه أخو كعب بن مالك ، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَع من حجة الوداع صَعَد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إني راض عن أبي بكر الصديق ، وإنَّ أبا بكر لم يَسُؤْنى قَطّ ، فاعرِفوا له ذلك ، أيها الناس ، إني راض عن عمر ، وعثمان ،وعلي ، وطلحة والزبير وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمهاجرين الأولين ، فاعرِفوا ذلك لهم ؛ أيها الناس ، إن الله عَزّ وجل قد غَفَر لأَهل بدر والحُدَيبية ؛ أيها الناس ، احفظوني في أصحابي وأصهاري ، وإذا مات أحد من المسلمين ، فقولوا فيه خيرا .

أخرجه الثلاثة .

٢٣١٢ – سهل بن منجاب

سَهْل بنُ مِنْجَاب التَّميميّ .

استعمله النبي ﷺ على صدقات بُطُون من بني تميم ، فإن تميما لما أسلمت فَرّق النبي فيهم عُمَّاله ، منهم : قيس بن عاصم ، وسهل ومالك بن نُوَيرة ، والزبرقان ، وصفوان بن صفوان ، وغيرهم .

ذكرهم الطبري .

٢٣١٣ – سهل

(د ع) سَهْل . غير منسوب ، كان اسمه حَزْنا فسماه النبي ﷺ سهلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن ابيه عن جده أن رجلا كان اسمه حزنا ، فسماه رسول ﷺ سهلا ، هذا لفظ ابن منده .

وقال أبو نعيم : عن أبيه ، عن جده أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا . فهو سهل ابن سعد الساعدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٤ – سهم بن مازن

(د ع) سَهْم ، آخره ميم ، هو سَهم بنُ مازِن ، وقيل : ابن مُدْرِك ، مولى زيد الديلمي ، وهو جد يزيد بن سنان ، تقدم ذكره في حرف الزاى [١]

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٢٣١٥ – سهيل بن بيضاء

(ب د ع) سُهَيْل ، تصغير سَهْل ، هو سهيل بن بَيْضاء ، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء ، وهو قرشي ، من بني فِهْر .

---

(١) ينظر ترجمة زيد الديلمي : ٢/٢٨٧

قديم الإسلام ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة ، فجمع الهجرتين جميعا ، ثم شهد بدراً وغيرها ، ومات بالمدينة فى حياة النبى ﷺ سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله فى المسجد ، ولم يعقب ؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ على سُهَيل بن بيضاء فى المسجد .

قال أنس بن مالك : كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء .

أخرجه الثلاثة

٢٣١٦ — سهيل بن الحنظلية

(د ع) سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة . وقيل : ابن حنظلة العَبْشَمِيّ . قاله مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد[١] ، عن قتادة ، عن أبى العالية ، عن سهيل بن الحنظلية العبشمى ، عن النبى ﷺ أنه قال : لا يجتمع قَومٌ على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مَغْفوراً لكم

ورواه سليمان التيمى ، وشيبان ، عن قتادة ، فقالا : سهل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٧ — سهيل بن خليفة

(د ع) سُهَيْل بن خَلِيفة . يكنى أبا سَوِيَة المِنقرِىّ ، نسيب قيس بن عاصم ، عداده فى المهاجرين ، تقدم ذكره .

٢٣١٨ — سهيل بن رافع

(ب د ع) سُهَيْل بن رَافِع بن أَبِى عَمْرو بن عَائِذ قال ابن هشام : عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد بدرا وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقال موسى بن عقبة ، كان له ولأخيه سهل مِرْبد ، وهو موضع مسجد النبى ﷺ ، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المِرْبد ، لأنه يظن أن صاحب المِرْبد سهل وسهيل ابنا بيضاء ، والله أعلم .

٢٣١٩ — سهيل بن سعد

(د ع) سُهَيْل بن سَعْد ، أخو سَهْل بن سعد الساعدى ، تقدّم نسبه فى ترجمة أخيه .

روى عمرو بن قيس ، عن سعد بن سعيد ، أخى يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سُهَيل بن سعد ، أخا سهل ، يقول : دخلت المسجد ، والنبى ﷺ فى الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف

(١) فى الأصل والمطبوعة : مرثد ويظر ميزان الاعتدال ١/١٦ .

النبى ﷺ رآني أركع ركعتين ، فقال : ماهاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلي ، فسكت ، وكان إذا رضي شيئا سكت .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو وهم ، والصواب مارواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما ، عن سعد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو ، جد سعد بن سعيد ، قال : انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح ، فذكر نحوه .

٢٣٢٠ — سهيل بن عامر

(ب) سُهَيْل بن عَامِر بن سَعْد الأَنْصَارِى . استشهد يوم بئر معونة[1] .

أخرجه أبو عمر كذا

٢٣٢١ — سهيل بن عبيد

(ع س) سُهَيْل بن عُبَيْد بن النُّعْمان الأَنْصَارِىّ .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بنى النجار : سُهَيل بن عبيد بن النعمان . لاعقب له .

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى .

٢٣٢٢ — سهيل بن عتك

(د ع) سُهَيْل بن عَتِيك بن النُّعْمَان . وقيل . سهل ، من بنى النجار ، شهد بدرا ، وقد ذكرناه فى سهل . وهو أكثر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٢٣٢٣ — سهيل بن عدى

(ب) سُهَيْل بن عَدِىّ الأَزْدِى . من أَزْد شنوءة . حليف بنى عبد الأشهل من الأنصار ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٢٤ — سهيل بن عمرو

(س) سُهَيْل بن عَمْرو . وقيل سهل . صاحب المربد ، ذكر فى ترجمة أخيه سهل ، وقيل . سهيل بن رافع بن أبى عمرو ، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم القول فى أخيه ، فى ترجمتيهما .

---

(١) كان ذلك فى صفر السنة الرابعة من الهجرة بعد أربعة أشهر من أحد وبئر معونة ماء من مياه بنى سليم . ينظر : « جوامع السيرة » لابن حزم : ١٧٨ .

٢٣٢٥ – سهيل بن عمرو القرشي

(ب د ع) سُهَيْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر ابن لؤيّ بن غالب بن فِهْر القرشي العامري ، أمه [1] حُبي بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن حَيَّان بن غَنْم بن مُلَيح بن عَمْرو الخزاعِيَّة . يكنى أبا يزيد .

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم . أسر يوم بدر كافرا ، وكان أعلم[2] الشَّفَة ، فقال عمر : يا رسول الله ، أَنْزِعُ ثَنِيَّتيه ، فلا يقوم عليك خطيبا أبدا ؟ فقال : دعه يا عمر ، فعسى أن يقوم مقاما تَحْمدُه عليه ، فكان ذلك المقام أنّ رسول الله ﷺ لما توفى ارتجت مكة ، لما رأت قريش من ارتداد العرب ، واختفى عَتَّاب بن أسيد الأُموى أمير مكة للنبي ﷺ ، فقام سهيل بن عمرو خطيبا ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا آخر من أسلم وأوّل من ارتد ، والله إنّ هذا الدين ليمتدَّنّ امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما ... في كلام طويل ، مثل كلام أبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ ، وأحضر عَتَّاب بن أسيد ، وثبتت قريش على الإسلام .

وكان الذي أسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم . وأسلم سهيل يوم الفتح .

روى جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حصر الناس باب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وفيهم سهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، والحارث بن هشام ، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمة الفتح ، فخرج آذِنهُ ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب ، وبلال ، وعمّار ، وأهل بدر ، وكان يحبهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كاليوم قطّ ، إنه ليُؤْذَن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو – قال الحسن : ويالَه من رجل ، ما كان أعقله ! – فقال : أيها القوم ، إني والله قد أرى ماني وجوهكم ، فإن كنتم غِضابا فاغضبوا على أنفسكم ، دُعى القوم ودعيتم ، فأسرعوا وأبطأتم . أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشدّ عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسون عليه . ثم قال : أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون ، فلا سبيل ، والله ، إلى ما سبقوكم إليه . فانظروا هذا الجهاد فالزموه . عسى الله أن يرزقكم الشهادة ، ثم نفض ثوبه ، فقام ، فلحق بالشام .

قال الحسن : صدق والله . لا يَجْعل الله عبدا أسرع [إليه [3]] كعبد أبطأ عنه .

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هندا إلى الشام مجاهدا ، فماتوا هناك . ولم يبق إلا ابنته هند ، وفاختة بنت عتبة بن سهيل ، فقدم بهما على عمر . وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى

---

(١) في المطبوعة : أمه أم حبي ، والمثبت عن الأصل ، و كتاب نسب قريش : ٤١٨ .

(٢) الأعلم : المشقوق الشفة العليا .

(٣) عن الاستيعاب : ٦٧١ .

الشام ، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث ، فلما رجعت فاخته وعبد الرحمن قال عمر : زَوِّجوا الشَّرِيدَ الشريدة ، ففعلوا ، فنشر الله منهما عددا كثيرا ، فقيل مات سهيل في طاعون عَمَواس ، في خلافة عمر ، سنة ثمان عشرة .

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ ، حين اصطلحوا ، ذكر محمد بن سعد عن الواقدي ، عن سعيد بن مسلم ، قال : لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا صوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يَعْنِيه من أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ، حتى إنه كان قد شحب وتغيَّر لونه ، وكان كثير البكاء ، رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئه القرآن وهو يبكي ، حتى خرج معاذ من مكة ، فقال له ضرار بن الأزور : يا أبا يزيد ، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن ! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك ؟ فقال : يا ضرار ، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ السبق ، لعمري أَخْتَلِفُ ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية ، ورفع الله أقواما بالإسلام كانوا في الجاهلية لايذكرون ، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدَّمنا ، وإني لأذكر ماقسم الله لي في تَقَدُّم أهل بيتي الرجال والنساء ، ومولاى عُمَير بن عوف فأُسرّ به ، وأحمد الله عليه ، وأرجو أن يكون الله نَفَعَنِي[1] بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا ، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعانِد للحق ، يوم بدر ، ويوم أحد ، ويوم الخندق ، وأنا وُلِّيت أمر الكتاب يوم الحديبية ياضِرار ، إني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ ، وما كنت أُلِظُّ[2] به من الباطل ، فأستحيي من رسول الله وأنا بمكة ، وهو يومئذ بالمدينة ، ثم قُتِل ابني عبد الله يوم اليمامة شهيدا ، فعزاني به أبو بكر ، وقال : قال رسول الله ﷺ : إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته ، فأنا أرجو أن أكون أول من يَشْفَع له .

قيل : استُشْهد باليرموك وهو على كُرْدُوس[3] ، وقيل : بل استُشهد يوم الصُّفْر[4] ، وقيل مات في طاعون عَمَوَاس ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : ينفعني .

(٢) ألظ به : ألزمه .

(٣) الكردوس : كتيبة من الخيل .

(٤) كان سنة أربع عشرة من الهجرة ، ومرج الصفر سهل واسع قبلي دمشق ، وكان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وعمواس ضيعة على ستة أميال من الرملة ، على طريق بيت المقدس ، وقد ذكر الذهبي أن ابنه أبا جندل هو الذي استشهد في الطاعون (العبر : ٢٢/١) .

٢٣٢٦ — سهيل بن قيس

سُهَيل بن قَيْس بن أَبِى كَعْب ، واسم أَبى كعب عَمْرو بن القَيْن الأنصارى الخزرجى ، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابى المشهور ، شهد بدرا . قاله ابن الكلبى

باب السين والواو

٢٣٢٧ — سواء بن الحارث

(د ع) سَوَاءُ بن الحَارِث النَّجَّارى .

قال المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب : قلت لبنى سواء بن الحارث : أبوكم الذى جَحَد بيعة رسول الله ﷺ ! فقالوا[1] : لا تقل إلا خيرا ، قد أعطاه بكرة[2] ، وقال : إن الله عز وجل يبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق، من الغنم سارحا ولا بارحا[3] ولا مملوكا إلا منها .

وهذا سواءُ هو الذى باع الفرس من النبى ، وشهد به خزيمة بن ثابت ، وقيل : هو سواءُ بن قيس ، ونذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو نعيم : النجارى . وأظنه تصحيفا ، فإن بنى النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويَجْحَدونها ، وإنما هو محاربى ، على ما نذكره فى سواء بن قيس ، والمحارب يتصحف بالنجارى .

٢٣٢٨ — سواء بن خالد

(ب د ع) سَوَاءُ بن خَالِد ، من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، وهو أخو حَبَّة بن خالد ، وقد اختلف فى نسبهما فقيل ما ذكرناه ، وقيل : هو خزاعى ، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّة ، وكذلك حديثهما .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، قال : سمعت سواء وحبة ابنى خالد يقولان : دخلنا على رسول الله ﷺ ، وهو يعالج شيئا[4] ، فأعناه عليه ، فلما فرغ قال : لا تيأسا من الرزق ما تَهَزْهَزَتْ[5] رءوسكما ؛ فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قِشْر[6] ، ثم يرزقه الله ، عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت عن الإصابة .
(٢) البكر : الفتى من الإبل ، والأنثى بكرة .
(٣) السارح : ما غدت للمرعى .
(٤) فى ترجمة حبة : بناء .
(٥) تهزهزت : تحركت .
(٦) القشر : اللباس .

٢٣٢٩ – سواء بن قيس

(س) سَوَاءُ بن قَيْس المُحَارِبى

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى إذنا ، عن كتاب أبى بكر بن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضى ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا أبو الحسين العُكْلى ، يعنى زيد بن الحباب ، أخبرنى محمد بن زُرارة ابن خزَيْمة بن ثابت ، حدثنى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرسا من سَوَاء بن قيس المُحَارِبى ، فجحده ، فشهد له خزيمة ، فقال له رسول الله : وما حملك على الشهادة ، ولم تكن معنا حاضرا ؟ قال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال رسول الله ﷺ : من شهد له خُزَيْمة ، أو شهد عليه ، فحسبه

ومنهم من قاله : سواءُ بن الحارث ، وقد تقدم ذكره . وفرّق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم الكلام فى سواء بن الحارث ، والله أعلم .

٢٣٣٠ – سواد بن زيد

سَوَاد ، بزيادة دال فى آخره ، هو سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد الأَنْصَارى الخَزْرَجى السَّلَمى ، شهد بدرا .

قاله ابن الكلبى .

٢٣٣١ – سواد بن عمرو

(ب د ع) سَوَاد بن عَمْرو بن عَطيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنم بن مازن بن النجار الأنصارى النّجارى ، ثم من بنى مازن ، وقيل : سوادة ، بزيادة هاء . سكن البصرة ، وهو أخو غَزِيَّة وسُراقة ابنى عَمْرو بن عَطيّة .

روى إسحاق بن عمرو بن سَليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سَوَاد بن عمرو الأنصارى : وكان يصيب من الخلوق ، فتلَقّاه النبى ﷺ مرتين أو ثلاثا ، فنهاه ، وأنه لقيه ذات يوم : ومعه جريدة ، فطعن بها فى بطنه ، فخدشه ، فقال : يا رسول الله ، أقِصْنى[١] ، أو أقِدْنى . فحسر رسول الله عن بطنه ، وقال : اقْتَصّ . فلما رأى بطنَ رسول الله ألقى الجريدة ، وعَلِقَ يُقَبِّلُها .

قاله أبو عمر .

---

(١) أقصنى : مكنى من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ، ومثله : أقدنى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي ، أخبرنا الحسن بن بِشْر ، أخبرنا المعافَى ، عن هشام بن حَسَّان ، عن ابن سيرين ، عن سواد بن عَمْرو أنه قال للنبي ﷺ : إني رجل قد أُعطيتُ الجَمال ، وأعطيت ما ترى : فلا أحب أن يُؤتَى مثله أحد ، أفمن الكبر هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، ولكن الكِبْر من بَطِر الحقّ وغمِص[1] — أو غَمط — الناس .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٢ — سواد بن غزية

(ب) سَوَادبن غَزِيَّة الأنْصَارِيّ ، من بني عَدِيّ بن النجار ، وقيل : هو حليف لهم ، من بني بَلِيّ ابن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة .

شهد بدرا والمشاهد بعدها ، وهو الذي أسر خالد بن هِشام المَخْزومي يوم بدر ، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر ، فأتاه بتَمْر جَنِيب[2] ، قد اشترى منه صاعا بصاعين من الجَمْع .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أن رسول الله ﷺ عَدَل الصفوف يوم بدر ، وفي يده قِدْح يُعدّل به القوم ، فمرّ بسواد بن غَزِيّة ، حليف بني عَدِيّ بن النجار ، وهو مُسْتَنْتِل[3] من الصف، فطعنه رسول الله بالقدح في بطنه ، وقال : استَو ياسواد ، فقال : يا رسول الله ، أوجَعْتني ، وقد بعثك الله بالحق ، فأَقِدْني . فكشف رسول الله عن بطنه ، وقال : استَقِدْ . فاعتنقه ، وقَبّل بطنه ، وقال : ما حملك على هذا يا سواد ؟ فقال : يا رسول الله ، حَضَر ماترى ، ولم آمن القتل ، فإني أحبّ أن أكون آخر العهد بك أنْ[4] يمس جلدي جلدَك ، فدعا له رسول الله بخير .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد رُوِيت هذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غَزِيّة.

٢٣٣٣ — سواد بن قارب

(ب د ع) سَوَاد بن قَارِب الأزْدِيّ الدَّوْسِيّ . قاله ابن الكلبي ، وسعيد بن جُبَير ، وقال ابن أبي خيثمة : هو سدوسي من بني سدوس . وكان كاهنا في الجاهلية ، له صحبة ، وكان شاعرا .

---

(١) غمصه : احتقره ، ومثله غمط .

(٢) الجنيب : نوع جيد من أنواع التمر ، والجمع : تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه ، وما يخلط إلا لرداءته .

(٣) مستنتل : متقدم .

(٤) في الأصل والمطبوعة : «أن» ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٦ .

روى أبو جعفر محمد بن على ، قال : دخل سوادُ بن قارب السدوسى على عُمَرَ بن الخطاب ، فقال له : يا سواد ، هل تحْسنُ اليوم من كهانتك شيئا ؟ قال : سبحان الله ! والله ما استقبلتَ أحدا من جُلَسائى بمثل الذى استقبلتنى به . فقال : سبحان الله يا سواد ! ما كنا عليه من شركنا أعظمُ مما كنت عليه من كهانتك ، والله ، يا سواد ، قد بلغنى عنك حديث ، إنه يُعْجِب ، فحدِّثْنيه . قال : كنت كاهنا فى الجاهلية ، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتانى رَئِيى ، فضربنى برجله ، وقال لى : يا سواد ، اسمع ما أقول لك ، قلت : هات ، فقال :

عَجِبت للجن وأنجاسها[1] ورحلها العِيسَ بأحْلاسِها[2]
تَهْوِى إلى مكة تبغِى الهُدَى ما مؤمنوها مثل أرجاسها[3]
فارحلْ إلى الصفوة من هاشم واسْمُ بعينيك إلى راسها[4]

وذكر الحديث ، وقال : فعلمت أن الله ، عز وجل ، قد أرادنى خيرا ، فسرت حتى أتيت النبى ﷺ فأخبرته

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٤ — سواد بن قطبة

(س) سَوَادُ بن قُطْبة . أخرجه حمزة بن يوسف السهمى [٥] ، فى تاريخ جُرْجان ، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مُقَرن ، سنة ثمان عشرة

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٣٥ — سواد بن مالك

سَوَاد بن مَالِك بن سَوَاد ، سماه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرحمن ؛ قاله ابن الكلبى .

٢٣٣٦ — سواد بن يزيد

(ب) سَوَاد بن يَزِيد . ويقال : رَزْن[٦] ، ويقال : ابن رزين ، ويقال : ابن زريق[٧] بن ثعلبة ابن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى .

---

(١) فى الاستيعاب ٦٧٤ : وتطلابها .

(٢) فى الاستيعاب : وشدها العيس بأقتابها .

(٣) يروى فى الاستيعاب : ما صادق الجن ككذابها .

(٤) يروى فى الاستيعاب : ليس قدامها كأذنابها .

(٥) ينظر ترجمة سماك بن مخرمة : ٤٥٣/٢ .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : رزين ، والمثبت من الطبقات : ١١٦:٢/٣ ، وفى الاستيعاب : رزق ، وينظر جوامع السيرة : ١٣٧ .

(٧) فى الأصل والمطبوعة : رزيق ، بتقديم الراء ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ ، وكل شىء فى الأنصار زريق ، كما يقول الذهبى فى المشتبه : ٣١٤ ، وفى طبقات ابن سعد ٢/٣ : ١١٦ ، وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر : سواد ابن زريق بن ثعلبة ، وهذا عندنا تصحيف من رواتهم ، يعنى أن « رزن » هو الجادة .

شهد بدرا وأحدا ، أخرجه أبو عمر ، وهو نسبه ، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال : سواد ابن زيد[1] ، ولم يشك .

٢٣٣٧ — سوادة بن الربيع

(ب) سَوَادَةُ ، بزيادة هاء بعد الدال ، هو ابن الرَبيع الجَرْمى .

روى عنه سَلْم بن عبد الرحمن . وقيل : روى سلم ، عن سَرِيع مولى سوادة ، عن سوادة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا أبو النضر ، أخبرنا المُرَجَّى بن رجاء اليشكرى ، حدثنى سلم بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سَوَادة بن الربيع ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فسألته ، فأمر لى بذَوْد ، ثم قال لى : إذا رجعت إلى أهلك فَمُرْهم فَلْيُحْسِنوا غذاء رِباعهم[2] ، ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أظفارهم ، ولا يَعْبِطُوا[3] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

ورواه أبو مَعشر ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن سريع مولى سوادة ، عن سوادة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٣٨ — سوادة بن عمرو القارى

(ب) سَوَادَةُ بن عَمْرو القَارِى ، وقيل : سواد ، وهو الذى أقاده رسول الله ﷺ من نفسه روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وقد ذكرناه فى سواد .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٣٩ — سوادة بن عمرو

(ب) سَوَادة بن عَمْرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أظنه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة ، وهذه الترجمة والتى قبلها أخرجهما أبو عمر ، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد ، وإنما بعضهم زاد فيه هاء ، وبعضهم أسقطها ، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم ، والله أعلم .

---

(١) ومثله فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤١ .

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربع ، وهو ما ولد من الإبل فى الربيع ، وإحسان غذائها ألا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها .

(٣) أى : لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر .

٢٣٤٠ – سويبط بن حرملة

(ب د ع) سُوَيْبِط بن حَرْمَلَة ، وقيل : سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السباق بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب القرشي العَبْدَرِيّ ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدة .

أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره غيره ، وشهد بدرا ، وهو الذي سار مع أبي بكر ونُعيمان إلى الشام ، فباعه نعيمان ، وقد ذكرنا القصة في نعيمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطا باع نعيمان ، وذكر في ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذي باع سويبطا ، وهو الصحيح .

٢٣٤١ – سويبق بن حاطب

(ب) سُوَيْبِق بن حَاطِب بن الحَارِث بن هَيْشَة الأنْصَارِيّ . قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٤٢ – سويد بن جبلة

(ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلة الفَزَارِيّ . لا تصح له صحبة ، روى عنه لقمان بن عامر ، وراشد ابن سعد ، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة ، وأنكره أبو حاتم ، وحديثه مرسل .

روى الجراح بن مليح ، عن الزبيدى ، عن لقمان ، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ ، قال : لتَزْدَحِمَنّ هذه الأُمّة على الحَوْض ازدحام إبلٍ وَرَدَتْ لخِمْس(١) .

وله حديث : العارِيَةُ مُؤَدّاة .

أخرجه الثلاثة

٢٣٤٣ – سويد بن الحارث

(س) سُوَيْد بن الحَارِث الأَزْدِي . أورده أبو نعيم في غير كتاب المَعْرِفَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن ابن عبدالله بن سعيد ، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأُشْنَانِيّ ، حدثنا أحمد بن علي الحداد ، حدثني أحمد بن أبي الحوارى ، سمعت أبا سليمان الداراني ، حدثني شيخ بساحل دمشق ، يقال

(١) الخمس : أن تشرب يوم وردها ، وتصدر يومها ذلك ، وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر ، وترد اليوم الرابع .

له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدى ، حدثنى أبى ، عن جدى سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومى ، فأعجبه ما رأى من سَمْتنا وزِيِّنا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون . فتبسّم رسول الله ﷺ ، وقال : إن لكل قول حقيقةً ، فما حقيقة إيمانكم ؟ قال سويد : قلنا : خَمْسَ عشرةَ خَصْلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها ، وخَمْس أمرتنا رسلك أن نعمل بها ، وخَمْس منها تَخَلَّقْنَا بها فى الجاهلية ، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا ، فقال رسول الله ﷺ : ما الخَمْس التى أمركم رسلى أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أن نؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت . قال : وما الخَمْس التى أمرتكم رسلى أن تعملوا بها ؟ قلنا : نقولُ: لا إله إلا الله ومحمد رسول الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتى الزكاة ، ونحُجّ البيت ، ونصوم رمضان . قال : وما الخمس التى تخلقتم بها فى الجاهلية ؟ قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصبر فى مواطن اللقاء ، والرضا بمُرّ القضاء ، والصبر عند شماتة الأعداء . فقال النبى ﷺ : حُلَماءُ عُلَماءُ ، كادوا من صدْقهم أن يكونوا أنبياء .

أخبرنا أبو موسى .

٢٣٤٤ — سويد بن حنظلة

(ب د ع) سُوَيْد بن حَنْظَلة . سمع النبى ﷺ سكن البادية . أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور بن سكينة بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أبو عمرو الناقد ، أخبرنا أبو أحمد الزبيرى ، أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن عمته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ومعنا وائل بن حجر الحَضرمى ، فأخذه قوم عَدُوٌّ له ، فتحرج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخى ، فخُلِّىَ سبيله ، فأتينا النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن القوم أبوا أن يحلفوا ، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخى . فقال : صدقت المسلم أخو المسلم .

رواه أحمد بن حنبل ، عن يزيد ، عن إسرائيل ، عن يونس ، عن أبى إسحاق ، عن إبراهيم . أخرجه الثلاثة .

٢٣٤٥ — سويد بن زيد

(د ع) سُوَيْد بن زَيْد الجُذَامِىّ ، أخو رفاعة ، وفد مع أخويه على النبى ﷺ . ذكر موسى ابن سهل فيمن نزل فلسطين .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا

٢٣٤٦ — سويد مولى سلمان

(د ع) سُوَيْد مولى سَلْمَان الفَارِسِيّ . ذكره البخارى . وقال : له صحبة، ذكره عن ابن قهزاذ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٧ — سويد بن الصامت

(ب س) سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالِد بن عُقْبة بن حَوط بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصارى الأوسى

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السَّمِين بإسناده ، عن يُونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ؛ قالوا : قَدِم سُويدُ بن الصامت ، أخو بنى عمرو بن عوف ، مكة حاجا أو معتمرا ، فتصدى له رسول الله ﷺ ، ودعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام ، فقال له سويد : لعل الذى معك مثل الذى معى . فقال رسول الله : وما الذى معك ؟ قال : مَجَلَّة لقمان . يعنى حكمة لقمان ، فقال رسول الله ﷺ : اعرضها عَلىّ . فعَرَضها عليه ، فقال : إن هذا لَكَلام حَسَن ، والذى معى أفضل منه ، قرآن أنزله الله علىّ ، وهو هُدًى ونور ، فتلا عليه رسول الله ﷺ ، ودعاه إلى الإسلام ، فلم يَبْعُد ، وقال : إن هذ لقول حسن

ثم انصرف ، وقدم المدينة على قومه ، فلم يلبث أن قتلته الخَزْرج ، فكان رجال من قومه يقولون : إنا لنراه مات مسلما ، وكان قتله يوم بُعَاث [١] .

قال أبو عمر : أنا أشك فى إسلام سويد بن الصامت ، كما شك فيه غيرى ممن ألف فى هذا ، وكان شاعرا محسنا كثير الحِكَم فى شعره ، وكان قومُه يدعونه الكامل ، لحكمة [٢] شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل :

ألا رُبَّ من تَدْعو صديقا ولو ترى ... مقالته بالغيب سَاءَك ما يَفْرى [٣]

مقالته كالشَّهدِ ما كان شاهِدا ... وبالغيب مَأْثور على ثُغرة النّحر [٤]

يَسُرّك باديه وتَحْتَ أدِيمه ... نَمِيمة غش تَبْتَرِى عَقَب الظَّهْرِ [٥]

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٢٥ ، ٤٢٧ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ١/٤٢٦ : لجلده ، وشعره ، وشرفه ، ونسبه .

(٣) يفرى : يختلق .

(٤) المأثور : السيف .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « منيحة شر يفترى عقب الظهر » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٤٢٦ . وتبترى : تنحت ، والعقب : العصب .

تُبِين لك العينان ماهو كاتم   من الغلّ والبغضاء بالنظر الشَّزْر(١)
فَرِشْنِى بخَيرٍ طالما قد بَرَيْتَنِى   وخَيْرُ الموالى من يَرِيش ولا يَبْرى(٢)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢٣٤٨ — سويد بن صخر

سُوَيْد بن صَخْر الجُهَنِى . أسلم قديما ، وشهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهَينة .

قاله الطبرى

٢٣٤٩ — سويد بن طارق

(ب د ع) سُوَيد بن طَارِق ، ويقال : طارق بن سُوَيد ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الواعظ ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا محمود بن غَيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن سماك بن حرب : أنه سمع علقمة بن وائل ، عن أبيه : أنه شَهد النبي ﷺ ، وسأله سويد بن طارق — أو طارق ابن سويد — عن الخمر ، فنهاه ، فقال : إنها يُتَداوى بها ! فقال رسول الله : ليست بدواء ، ولكنها دَاءٌ .

ورواه حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن سويد ، لم يشك ، ولم يقل : عن أبيه

ورواه أبو النضر ، وأبو عامر العَقَدىّ ، وعبيد الله بن عبد المجيد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه ، عن سويد بن طارق .

وقد ذكرناه فى طارق بن سويد .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٠ — سويد بن عامر

(ب د ع) سُوَيْد بن عَامِر بن زَيْد بن حَارِثة الأنصارِى . سكن الكوفة ، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى ، لا تعرف له صحبة ، قاله ابن منده .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : «والنظر الشزر» . والنظر الشزر : هو النظر بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون فى حال الغضب وإلى الأعداء .

(٢) راشه : قواه وأعانه على معاشه وأصلح حاله . والبرى : النحت والقطع .

روى يزيد بن هارون ، عن مجمع بن يحيى ، عن سويد بن عامر الأنصارى ، قال : قال رسول الله ﷺ : بُلُّوا[1] أرحامكم ولو بالسلام

ورواه وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن المبارك ، عن مجمع .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥١ - سويد أبو عبد الله

(دع) سُوَيْد أبو عَبْد الله البَاهِلِى ، وقيل : الأُلْهانى[2] العَكّى ، وهم فَخِذ من الأشعريين ؛ قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : الأُلهانى العكى ، وهم فَخِذ من الأشعريين ، روى عتبة بن أبى حكيم ، عن عبد الله بن سويد الأُلهانى ، فخذ من الأشعريين ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، أو حدثنى من سمعه ، قال : إن الله جعل هذا الحى من لَخْم وجُذَام بالشام قوتهم لأهل اليمن معونة ، كما جعل يوسف معونة لأهل يعقوب عليهم السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٢ - سويد أبو عقبة

(ب دع) سُوَيْد أبو عُقْبَة الأَنْصَارِىّ ، وقيل : الجُهَنى ، وقيل : المُزَنى . روى عنه ابنه عقبة

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا أبو سعيد دُحَيم ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، من أصحاب النبى ﷺ ، قال : قفلنا مع رسول الله من غزوة خَيْبَر ، فبدا له أحد ، فقال : الله أكبر ، جَبَل يُحبنا ونحبه .

وروى عن النبى ﷺ فى اللُّقَطَة .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٣ - سويد بن علقمة

(دع) سُوَيْد بن عَلْقَمة بن مُعَاذ الأَنْصَارِى . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، من ولده إبراهيم بن حَيَّان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أى : ندوها بصلتها .

(٢) كذا ، وفى الإصابة : سويد الأهل ، وفى مستدرك تاج العروس ، مادة اهل : وسويد الآهل - بكسر الهاء - الأشعرى ، صحابى .

٢٣٥٤ — سويد بن عمرو

(ب) سُوَيْد بن عَمْرو . قتل يوم مؤتة شهيدا ، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري .

أخرجه أبو عمر مختصر

٢٣٥٥ — سويد بن عباس

(دع) سُوَيْد بن عَيَّاش الأَنْصَارِي . أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدْم مسجد الضِّرار .

روى عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس ، وعاصم بن عدي ، وسويد بن عياش ، ليهدموا المسجد ، يعني الذي بُنِي على النفاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٦ — سويد بن غفلة

(ب د ع) سُوَيد بن غَفَلَة بن عَوسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة ، الجُعْفِيّ .

أدرك الجاهلية كبيرا ، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وأدَّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ ، ثم قدم المدينة ، فوصل يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مولده عام الفيل ، وسكن الكوفة

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصّوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا شريك[1] ، عن عثمان بن أبي زُرْعة ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سويد بن غفلة ، قال : أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ ، فقرأت في عهده : لايُجمَع بين مُتَفَرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجْتمع خَشْيةَ الصدقة[2] .

ورواه ميسرة وصالح ، عن سويد ، وزاد فيه : فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها ، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها . وقال : أيّ أرض تقِلّني ، وأي سماء تُظِلّني إذا أتيت رسول الله ﷺ ، وقد أخذت خِيارَ مال امرىء مسلم .

وشهد سُوَيدُ القادسية ، فصاح الناس : الأسدَ الأسدَ . فخرج إليه سُويد بن غفلة ، فضرب الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فَقَار ظهره ، وخرج من عُكْوة[3] ذنبه

(١) في الأصل والمطبوعة : إسرائيل . وينظر سنن ابن داود ، كتاب الزكاة .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : فرق .

(٣) العكوة : أصل الذنب .

وشهد سويد صفين مع عَلِىّ ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج ، سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانيا وعشرين سنة ، وقيل : سبع وعشرون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٧ — سويد بن قيس

(ب د ع) سُوَيْد بن قَيْس العَبْدِى ، أبو مَرْحَب . وقيل : أبو صفوان .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عَمّار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن سفيان الثورى ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العَبْدى بَزًّا من هَجَر . فأتينا مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فابتاع منا سراويل ، وثَمَّ وَزَّان يَزن بالأجر . فقال له رسول الله ﷺ : زنْ وأرجح . فقال رجل : من هذا ؟ فقيل : هذا رسول الله .

وقد اختلف في حديثه ، فرواه ابن المبارك وأبو الأَحوص والحِمّانى وأبو عبد الرحمن المقرى ، عن الثورى ، عن سماك ، عن سويد مثل ما ذكرناه . .

ورواه غُنْدَر ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالكا أبا صفوان بن عُمَيرة ، يقول : بعتُ من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رِجْل[1] سراويل .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٨ — سويد بن مخشي

(ب) سُوَيْد بن مَخْشِىّ ، أبُو مخشي الطائي . وقيل فيه : أرْبَد[2] بن مخشي . ذكره أبو معشر ، وغيره فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٥٩ — سويد بن مقرن

(ب د ع) سُوَيْدُ بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن مِيجا[3] بن هَجير بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ثور ابن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمْرو بن أدّ المزنى . أخو النعمان بن مقرن . ويقال لولد عثمان بن

(١) يعنى رجل سراويل ، وهذا كما يقال : زوج نعل ، وهما زوجان ، وبعضهم يسمى السروال رجلا .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : أزيد ، ينظر : ١/٧٣

(٣) فى الأصل والمطبوعة : منجا ، والضبط عن المشتبه : ٦١٧ ، وطبقات ابن سعد : ٦/١١ .

عمرو وأخيه أوس : مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبَرَة ، يكنى أبا عدى ، وقيل : أبو عمرو . سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى . قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا المُحَارِبى ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد ابن مقرن ، قال : لقد رأيتُنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة ، فَلَطَمها أحدُنا ، فأمر النبي ﷺ أن نُعْتِقَها .

وروى عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من قُتِل دُون ماله فَهُو شهيد .
أخرجه الثلاثة

٢٣٦٠ — سويد بن النعمان

(ب دع) سُوَيْد بن النّعْمَان بن مَالِك بن عَامِر[١] بن مَجْدعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ ، يُعَدّ فى أهل المدينة .

أخبرنا مسار بن عمرو بن العويس أبو بكر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفِى ، أخبرنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سَعِيد الأنصارى ، عن بُشَير بن يَسَار ، عن سُويد بن النعمان ، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خَيْبر ، حتى إذا كانوا بالصهباء ، وهى أدنى خيبر ، فصلى العصر ، ثم دعا بالأزْواد فلم يُؤت إلا بالسويق ، فَأَمر به فَثُرِّيَ[٢] ، فأكل رسول الله ، وأكلنا معه ، ثم قام إلى المغرب ، فمَضْمَض ، ومَضْمَضْنا ، ثم صَلَّى ولم يتوضأ[٣] .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦١ — سويد بن هبيرة

(ب دع) سُوَيْد بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدِّيلى ، وقيل : العبدى[٤] ؛ قاله أبو عمر ، سكن البصرة .

روى عنه إياس بن زهير : أن النبي ﷺ ، قال : خَيْرُ مال الرجل المسلم سِكَّة مأبورة[٥] ، أو مُهْرة مأمورة

(١) فى الاستيعاب : عائذ .
(٢) أى : بل بالماء .
(٣) الصحيح ، كتاب الوضوء : ٦٣/١ .
(٤) بعده فى الاستيعاب ٦٨١ : وقيل : العلوى .
(٥) السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، ومهرة مأمورة : كثيرة النتاج

رواه كذا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سُوَيد بن هُبَيرة .

ورواه عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس ، عن سويد ، قال : بلغني عن النبي ﷺ . وأبو نعامة اسمه : عمرو بن عيسى .

وقول أبي عمر : ديلي ، وقيل : عبدي . هما واحد ، فإن الديل بطن من عبد القيس ، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس .

وقال أبو أحمد الحاكم : هو عَدَوِيّ ، من عَدِيّ بن عبد مناه بن أدّ ، والله اعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٢ — سويد

(د ع) سُوَيْد غير منسوب . وقيل : أبو سويد ، وهو الصواب . رواه يونس بن يحيي أبو نباتة ، عن هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن سويد ، رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى على المُتَسَحِّرين .

ورواه ابن وهب ، عن هشام بإسناده ، فقال : أبو سويد[١] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السين والياء

٢٣٦٣ — سيابة بن عاصم

(ب د ع) سيَابة بن عَاصم السُّلَمي ، وهو سيابةُ بن عاصم بن شَيْبان بن خَزاعِي بن محارب ابن مُرة بن هِلال بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم .

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : أنا ابن العَوَاتِك[٢] .

وله وفادة . روى عنه عَمْرو بن سعيد بن العاص ، أقبل هو وابن أخيه الجَحّاف بن حكيم من الكوفة ، وله بِسرُوج[٣] والرها عَقِب كثير .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٤ — سيار بن بلز

(ع س) سَيْار بن بِلْز ، والد أبي العُشَرَاء الدَّارمي . اختلف في اسمه ، فقيل : مالك ، وعطارد . وغير ذلك ، وأورده الطبراني في هذه الترجمة .

---

(١) سيأتي في باب الكنى أن صوابه : أبو سوية .

(٢) العواتك : جمع عاتكة وهن في جدات النبي صلى الله عليه وسلم تسع . ينظر (القاموس) .

(٣) سروج : بلدة قريبة من حران ، والرها : مدينة بالجزيرة فوق حران .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمى ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أما تكون الذّكاة إلا فى الحلق والَّلبَّة[1] ؟ قال : لو طعنت فى فخِذها لأجزأك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٥ — سيار بن روح

(ب د ع) سَيّار بن روح ، أو روح بن سيار ، هكذا جاء الحديث فيه على الشك ، من حديث الشاميين ، رواه بقية ، عن مُسْلِم بن زياد ، قال : رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ : أنس بن مالك ، وفَضالة بن عبيد ، وأبا المنيب[2] ، وروح بن سيار — أو سيار بن روح — يُرْخون العَمَائِمَ من خَلْفِهِم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٦ — سيدان

(ع س) سِيدَان ، والد عبد الله .

روى عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبى ﷺ على أهل القليب ، فقال : يا أهل القليب ، هل وجدتم ماوعد ربكم حقا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون ؟ فقال : يسمعون كما تسمعون ، ولكن لا يجيبون

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٧ — سيف بن ذى يزن

(د ع) سَيْف بن ذِى يَزَن ، أدرك النبى ﷺ ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمد ﷺ وصفته .

روى ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن ملك ذى يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حلَّة قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الذكاة : الذبح ، واللبة : موضع الذبح ، وهى النقرة التى فى الحلق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : المثبت ، وستأتى ترجمته .

٢٣٦٨ — سيف بن قيس

(ب د ع) سَيْف بن قَيْس بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدِيّ ، أخو الأشعث بن قيس

قال ابن الكلبي : وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأمره أن يؤذِّن لهم ، فلم يزل يؤذِّن لهم حتى مات .

قال ابن شاهين : وفد سيف بن قيس الكندى مع أخيه الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر هكذا ، وأبو موسى أيضا ، وأما ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : سيف بن معديكرب . روى يحيى بن معين ، عن على بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان ، قال : حدثنى غير واحد من بنى جَبَلَة [1] ، عن سيف ، وهو من ولد سيف بن معد يكرب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هَبْ لى أذانَ قومى . فوهب لى .

وأما أبو موسى فقال : سيف بن قيس ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن حتى مات ، فاستدركه على ابن منده ، ظَنًّا منه أن ابن منده لم يُخْرِجه ، وقد أخرجه ، فقال : سيف بن معد يكرب ، نسبه إلى جده ، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب ، أخو الأشعث بن قيس ، وهو الذى سأل الأذان ، والله أعلم .

٢٣٦٩ — سيف بن مالك

سَيْفُ بنُ مَالِك بن [أبى [2]] الأَسْحَم بن غَنْ[3] بن جِبال بن نِمْران بن الحارث بن حُبْران[4] ابن وائل بن رُعين الرعينى ، ثم الجَيْشانى [5] ، وهو أخو أبى تميم الجيشانى [5] ، وهو أكبر من أبى تميم .

أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ، وقرأ القرآن على مُعَاذ بن جَبَل ، وهاجر فى خلافة عمر ، وشهد فَتْح مصر . روى عنه عُقْبة بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ، وغيرهم .

قاله ابن ماكولا .

---

(١) فى المطبوعة جبيلة ، وجبلة هو جد معديكرب بن معاوية بن جبلة ، ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٩ .
(٢) ساقطة من المطبوعة .
(٣) فى المطبوعة : غر ، وما أثبته عن الأصل ، وينظر القاموس .
(٤) فى المطبوعة : جبران ، بالجيم ، والمثبت من المشتبه : ٢٧٧ .
(٥) فى المطبوعة : الحيشانى ، بالحاء ، والضبط من المشتبه : ١٩٨ .

٢٣٧٠ – سيمويه

(ب د ع) سِيْمَوَيْه ،(٦) البَلْقَاوِي . روى عنه منصور بن صَبِيح ، أخو الربيع بن صبيح نه قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فِيه إلى أذنى ؛ وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة ، بعنا ، وأردنا أن نشترى تمرا من تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ ، فأخبرناه ، فقال لذين منعونا : أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذى يحملونه ، ذروهم يحملوه .

وكان سِيْمَوَيْه من أهل البلقاء نَصْرانِيّا شَمّاسا ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش عشرين مائة سنة .

أخرجه الثلاثة

(٦) فى المطبوعة : سيمونة ، والمثبت من الأصل ؛ وينظر المشتبه : ٣٦٩ ، والاستيعاب : ٦٩٢ .

باب الشين

باب الشين والألف والباء

٢٣٧١ ـ شافع بن السائب

(س) شَافع بن السَّائِبِ بن عُبَيْد بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشى المطلبى ، جد الشافعى ، أمه أم ولد .

روى الخطيبُ أبو بكر البغدادى ما أخبرنا به أبو موسى المدينى ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زرَيْق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت ، قال : سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، يقول : شافع بن السائب ، الذى ينسب إليه الشافعى ، قد لقِيَ النبي ﷺ ، وهو مترعرع ، وأسلم أبوه السائب يوم بدر .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٢ ـ شاه اليمانى

(س) شَاه . أخرجه أبو موسى ، وقال : ورد ذكره فى حديث أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ ، حين ذَكَرَ حُرْمَةَ مكة ، فقال : لا يُخْتَلَى خلاها[1] ولا يُعْضَدُ شجرها ، فقال شاه اليمانى : اكتب لى يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبى شاه .

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، وفى رواية يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة : أبو شاه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى

٢٣٧٣ ـ شباث بن خديج

(ب س) شُبَاثُ بن خَدِيج بن سَلامة بن أوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القُرَاقر[2] بن الضَّحْيَان[3] البَلَوِىّ ، حليف لبنى حَرَام بن كعب من الأنصار .

شهد أبوه العقبة ، وهو أحد السبعين ، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة ، وأمه أم شباث ، وهى أم مَنِيع أيضا بنت عمرو بن عَدِىّ بن سِنان بن نابى الأنصارية السّلمِية ، من بنى سلِمة ، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها ، قاله محمد بن سعد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) الخلا : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ولا يعضد : لا يقطع .

(٢) يروى أيضا : الفرافر ، بالفاء ، ينظر جوامع السيرة : ٨٤ .

(٣) كذا فى الأصل ، وطبقات ابن سعد : ٨ / ٢٩٨ ، وفى المطبوعة : الصحيان .

شُبَاث : بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وخَدِيج : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الدال ، وآخره جيم . وحرام : بالحاء المفتوحة والراء .

٢٣٧٤ — شبث بن سعد

(دع) شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ . شهد فتح مصر ، وله صحبة ، وقد ذُكر في كتاب الفتوح ، قاله أبو سعيد بن يونس .

روى ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن أبان ، عن شبث بن سعد أن النبي ﷺ ، قال : إن العبد ليُخْرَج إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٥ — شبر بن صعفوق

(س) شَبْر بن صُعْفُوق بن عَمْرو بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم التميمي الدارمي . قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : وفد شبر على النبي ﷺ ، وأمَّره على صدقة قومه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباء ، وصعقوق : بقافين ، وقال ابن ماكولا : بفتح الشين ، وسكون الباء ، وصعفوق : بفاء وآخره قاف ، والله أعلم .

٢٣٧٦ — شبرمة

(دع) شُبْرُمَة . غير منسوب . له صحبة ، توفي في حياة رسول الله ﷺ .

روى عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سمع رجلا يُلَبِّي عن شبْرُمة ، فدعاه وقال : هل حججت ؟ قال : لا . قال : هذه عن نفسك ، وحُجَّ عن شبرمة .

وقد روي عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : حُجَّ هذه عن شُبْرُمة ، ثم حج عن نفسك ، وهو وَهْم . والأول أصح .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٢٣٧٧ — شبل والد عبد الرحمن

(ب) شِبْل ، والد عَبْد الرحمن بن شِبْل . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولا يعرف هو ولا ابنه ، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرات الغراب[1] في الصلاة .

---

(١) في المطبوعة : نقران . ونقرات جمع نقرة ، يريد تخفيف الركوع والسجود ، وأنه لا يكون فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

وله حديث آخر : لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قُرَشي[1] ، فيقال : هذا نعل قرشي ، وهو حديث منكر .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٧٨ – شبل بن معبد

(ب د ع س) شِبْل بن مَعْبَد المُزَنِيّ ، وقيل : ابن خليد ، وقيل : ابن خالد

قال الطبري : شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن علي بن أسْلَم بن أحْمَس بن الغَوْث بن أنْمار البَجَلي . ومثله نسبه أبو أحمد العسكري ، وهو أخو أبي بكرة لأمه ، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة ، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، وشبل بن خليد ، عن النبي ﷺ : الأمة تزني قبل أن تُحْصَن ، قال : إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم قال في الثالثة أو الرابعة : ثم بيعوها ، ولو بحَبل من شَعَر .

ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث ، ورواه أصحاب الزهري ، عنه ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، ويقال : إنه الصحيح .

وروى أبو عثمان النهدي ، قال : شهد أبو بكرة ، ونافع ، يعني ابن علقمة ، وشبل بن معبد ، على المغيرة أنهم نظروا إليه ، كما ينظرون إلى المرْوَد في المُكْحُلة ، فجاء زياد[2] ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحق ، فقال : رأيت مجلسا قبيحا وانتهازا[3] ، فجلدهم عمر .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، قال : شبل بن معبد ، أورده الطبراني ، وجمع أبو نُعيم بينه وبين شبل بن خالد ، قال : وكأنهما اثنان ، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحوَ حديث أبي نعيم .

قلت : وقد وافق أبا نُعيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد ، والله أعلم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : فرس ، والمثبت من الإصابة ، وينظر الاستيعاب : ٦٩٤ .

(٢) هو زياد بن أبيه .

(٣) في المطبوعة : ونهزا ، وسيأتي في باب الكنى ، في ترجمة أبي بكرة قول زياد : رأيت استا تنبو ، ونفسا يعلو ، وساقين كأنهما أذنا حمار ، ولا أعلم ما وراء ذلك .

٢٣٧٩ – شبيب بن حرام

شَبيبُ بن حَرَام بن مهان بن وَهب بن لقِيط بن يَعْمَر الشُدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن لَيْث بن بَكَر بن عبد مناةَ الكِنَانى الليثى .

شهد الحُدَيْبِيةَ مع رسول الله ﷺ . قاله هشام بن الكلبى[١] والله تعالى أعلم .

٢٣٨٠ – شبيب بن ذى الكلاع

(ب) شَبِيبُ بن ذِى الكَلاَع أبو رَوْح . قال : صَليت خلف النبى ﷺ الصبحَ ، فقرأ فيها بالرُّوم ، وتردد فيها فى آية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا مضطرب الاسناد ، روى عنه عبد الملك بن عُمَير

٢٣٨١ – شبيب بن غالب

(د ع) شَبِيب بنُ غَالب الكِنْدى . له صحبة ، سأل النبى ﷺ عن المسح على الخُفَّين .

رواه شبيب بن حبيب بن غالب ، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٨٢ – شبيب بن قرة

(س) شَبِيبُ بن قُرَّة ، أو ابن أبى مرثد الغسانى ، له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى ، الذى كتبه له رسول الله ﷺ

أخرجه أبو موسى .

٢٣٨٣ – شبيب بن نعيم

(ع س) شَبِيبُ بن نُعَيم . روى بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن راشد بن سعد ، عن شبيب بن نعيم : أن النبى ﷺ ، قال : أمّ ملدَم[٢] تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، بردها وحرها من جهنم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٨٤ – شبيل بن عوف

(ب د ع) شُبَيْلٌ آخره لام ، هو ابن عوف بن أبى حَبَة ، أبو الطفيل البَجَلىّ الأحْمَسِىّ ،

---

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٢ .

(٢) أم ملدم : هى كنية الحمى .

أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب[1] رضي الله عنه ومن بَعْده ، وكان يُصفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الشين مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٥ – شتير بن شكل

(س) شُتَيْر بن شَكَل بنُ حُمَيْد العَبْسي[2] الكوفي ، قيل : أدرك الجاهلية ، روى عن أبيه وغيره من الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٨٦ – شجار السلمي

(ب) شَجَّار السُّلَمِي . روى عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أخشى أن يكون حديثه مُرْسَلا ، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة

٢٣٨٧ – شجاع بن أبي وهب

(ب د ع) شُجَاع بن أبي وَهْب ، ويقال : ابن وهب بن ربيعة بن أسَد بن صُهَيْب بن مالك ابن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأَسَدِيّ حليف لبني عبد شمس . يكنى أبا وهب

أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وعاد إلى مكة لمَّا بَلَغهم أن أهل مكة أسلموا ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِيّ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِر الغَسَّانِي . وإلى جبلة بن الأَيْهم الغَسَّاني ، قاله أبو عمر

وقال ابن منده ،وأبو نعيم ، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق : أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن أبي شَمِر . ورويا عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة ابن الأيْهم

واستُشهد شُجَاع يوم اليمامة ، وهو ابن بضع وأربعين سنة ، وكان أجْنَى[4] نحيفا

أخرجه الثلاثة

---

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٦ / ١٠٥ .

(٢) في المطبوعة : العبدي ، والمثبت عن الأصل ، وترجمة أبيه شكل ، وستأتي

(٣) الأجنى : المائل الظهر ، وقيل : المائل العنق .

٢٣٨٨ - شجرة الكندى

شَجَرة الكِنْدى . أخرجه أحمدُ بن يونس الضبى فى الصحابة

روى عنه خالد بن طَهْمَان ، وهو خالد بن أبى خالد ، الذى روى عن أنس وغيره ، روى الأحوص بن جَوّاب[١] ، عن خالد بن طَهْمَان ، عن شجرة الكندى قال شهد رسول الله ﷺ جنازة ، فأثنى الناس عليها خيرا ، فجلس رسول الله ﷺ وهو يُدْفن ، فأتاه جبريل ، فقال : يا محمد ، إن هذا الرجل ليس كما أثْنَوْا ، وإن الله قد قَبِل شهادتهم عليه ، وغفر له مالا يعلمون

أخرجه أبو موسى

باب الشين والدال

٢٣٨٩ - شداد بن الازمع

(س) شَدَّاد بن الأَزْمَع . قيل : إنه أدرك النبى ﷺ ، وهو تابعى كوفى ، يروى عن ابن مسعود[٢]

أخرجه أبو موسى

٢٣٩٠ - شداد بن أسيد

(ب د ع) شَدَّاد بن أسيد السُّلمى . مدنى .

روى عمر بن قيظى بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فمرضت ، فقال : مالك يا شداد ؟ فقلت : مرضت ولو شربت من ماء بُطحان[٣] لبَرَئتُ ، قال : فما يمنعك ؟ قلت : هجرتى ، قال : اذهب ، فأنت مهاجر حَيْثُمَا كنت .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أسِيد ، وقيل : أُسَيد ، والفتح أكثر

قلت : أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح ، وكذلك ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٩١ - شداد بن أمية

شَدَّاد بن أُمَيَّة[٤] الجُهَنِيّ أبو عُقْبَةَ . عداده فى أهل الحجاز ، له صحبة .

روى عنه ابنه عقبة أنه جاء إلى النبى ﷺ ، وهو شيخ كبير ، وأهدى له عسلا ، فقال له

---

(١) فى المطبوعة : خوات ، والمثبت عن الأصل ، وميزان الاعتدال : ١ / ١٦٧ .

(٢) ينظر طبقات ابن سعد : ٦ / ١٣٧ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وبطحان كما فى «مراصد الاطلاع» : واد بالمدينة ، وفى «الإصابة» : بطحاء ، ويظهر أنه الصواب .

(٤) فى المطبوعة : شداد بن أوس بن أمية ، وينظر «ميزان الاعتدال» : ٣ / ٨٥ .

النبي ﷺ : من أين أتيت بهذا ؟ فقال من ذي الضلالة . فقال رسول الله ﷺ : لا ، ولكن من ذي الهُدى وهو واد حَذْو اليمامة يسمى الهُدَى .

أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٢٣٩٢ – شداد بن أوس

(ب د ع) شَدَّادُ بن أَوْس بن ثَابت بن المُنْذِر ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه ، يكنى أبا يَعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أوتي العلم والحلم ، روى عنه أهل الشام .

وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت ، والصحيح أنه ابن أخيه .

روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو إدريس الخَوْلاني ، وغيرهم .

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا على ابن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام ، حدثنا شهر بن حَوْشب ، حدثني عبد الرحمن بن عثمان ابن شداد بن أوس ، أن شدادا حَدَّثه ، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال : لتَحْذُوَنَّ[1] شِرارُ هذا الأمة على سنن الذين خَلَوا من قبلكم من أهل الكتاب ، حَذْو القُذَّة[2] بالقُذَّة .

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعه من الليل ، كان كالحبة على المَقْلَى ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم ، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى يُصْبِح .

وروى أبو الأشعث ، عن شداد ، قال : مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان ، فأبصر رجلا يَحْتَجِم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل توفي سنة أربع وستين ، وقال ابن منده ، عن موسى بن عقبه : إنه شهد بدرا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : لتركبن .

(٢) القذة : ريش السهم ، أي : يعملون مثل أعمالهم كما تقدر كل قذة على قدر صاحبتها وتقطع .

[قلت : قول ابن منده عن موسى بن عقبة : إن شدادا شهد بدرا — فهو وهم منه ؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرا ، فوهم فيه بعض الرواة — إما ابن منده أو غيره — فقال : إنه شداد . والله أعلم .

٢٣٩٣ — شداد بن ثمامة

شَدَّاد بن ثُمَامَةَ . روى حُمَيْد عن أَنَس قال : قدم شداد بن ثُمَامة على رسول الله ﷺ ، فسأل النبيّ ﷺ أن يكتب لبنى كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى

٢٣٩٤ — شداد بن شرحبيل

(ب د ع) شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الأَنْصَارِى . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : إنه جُهَنِى ، ولعله جُهَنِيّ النسب ، أنصارى الحِلف ، يكنى أبا عقبة ، يعد من أهل حمص .

روى عنه عياش بن مُونس[1] أنه قال : مهما نسيت فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ قائما يصلى ، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضا عليها

أخرجه الثلاثة .

٢٣٩٥ — شداد بن عارض

شَدَّاد بن عَارِض الجُشَمِى ، هو القائل فى مَسِير رسول الله ﷺ إلى الطائف [2]

لاتنصُروا اللاتَ إن الله مُهْلِكُها ... وكيف يُنصَر من هُو ليس ينتصرُ

إن التى حُرّقت بالنار[3] فاشتعلت ... ولم يُقاتَلْ لدى أحجارها هَدَرُ

إن الرسول متى ينزلْ بدارِكُمْ ... يَرْحلْ ، وليس بها من أهلها بَشَرُ

قاله ابن إسحاق

---

(١) فى المطبوعة : يونس ، والضبط عن المشتبه : ٤٣١ ، ٦٢٠ .

(٢) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨١ ، والأصنام للكلبى : ١٧ .

(٣) فى المطبوعة : بالسد ، ومثله فى السيرة ، والمثبت من الأصل ، وكتاب الأصنام .

٢٣٩٦ ـ شداد بن عبد الله

(ب) شَدَّادُ بن عَبْد الله القِتْبَانِى[١] قدم على رَسُول الله ﷺ فى وفد بنى الحارث بن كعب ، سنة عشر مع خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وحسن إسلامهم

أخرجه أبو عمر

٢٣٩٧ ـ شداد بن عمرو

(ع س) شَدَّادُ بنُ عَمْرو بن حسْل بن الاحَبَ بن حبيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارب بن فِهْر بن مَالك القرشى الفهرى وهو ابن عم كُرْز بن جابر ، ويكنى أبا المُسْتَورِدِ ، بابنه

روى إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن المُسْتَورِدِ بن شداد ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فأخذت بيده ، فإذا هى ألين من الحرير ، وأبرد من الثلج

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٢٣٩٨ ـ شداد بن عوف

شَدَّادُ بنُ عَوْف[٣]. روى عُمارة بن غزية ، عن يعْلى بن شداد بن عَوْف [عن أبيه[٢]] قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدّ الشرك الاصغر الرياء

ذكر أبو أحمد العسكرى

٢٣٩٩ ـ شداد بن الهاد

(ب د ع) شَدَّادُ بن الهَاد ، واسم الهاد : أسامة بن عمرو ، وهو الهادى بن عبد الله[٤] بن جابر ابن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنَانِىّ الليثى ، حليف بنى هاشم ، وهو والد عبد الله بن شداد ، وإنما قيل له الهادى لأنه كان يوقد النار ليلا للأضياف

قال أبو عمر : كان شدّاد سلْفا لرسول الله ﷺ ، ولأبى بكر[٥] ، ولجعفر ، ولعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم ، لأنه كان زوْج سَلمى بنت عُميس ، أخت أسماء بنت عميس وكانت ،

---

(١) فى « الإصابة » : ويقال : القنانى ، بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب . ينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٩٣ .

(٢) من الإصابة .

(٣) قال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» : هكذا أورده ابن الأثير ، وأنا أظن أن قوله (عوف) تصحيف سمعى ، وإنما هو أوس ، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه .

(٤) كذا نسبه مسلم بن الحجاج ، فقال : شداد بن الهادى الليثى . يقال : اسم الهادى : أسامة بن عمرو بن عبد الله . وقيل : إن اسم شداد أسامة ، واسم الهادى : عمرو ، وشداداً لقب أسامة ، ينظر « الاستيعاب » : ٦٩٥ .

(٥) لم يذكر فى الاستيعاب انه كان سلفا لجعفر وعلى .

أسماء امرأة جعفر ، وأبي بكر ، وعلى ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبى ﷺ ، لأمها

سكن شداد المدينة ، ثم تحول إلى الكوفة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، حدّثنا جرير ابن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فى إحدى صَلاتى العَشِى[1] : الظهرَ أو العصرَ ، وهو حامل أحد ابنى ابنته : الحسن أو الحسين ، فتقدم النبي ﷺ ، فوضعه عند قَدَمه اليمنى ، ثم كَبَّر للصلاة ، فصلّى ، فسجد بين ظَهْرَانى صلاته سَجْدة ، فأطالها ، فرفعت رأسى من بين الناس ، فإذا النبي ﷺ ساجد ، وإذا الصبي على ظهره ، فرجعت فى سجودى ، فلما صلى قيل : يا رسول الله ، لقد سجدت سجدة أطلتها ، فظننا أنه قد حدث أمر ، أو كان يوحى إليك قال : كل ذلك لم يكن ، ولكنَ ابنى ارتَحَلنى ، فكرهت أن أُعْجِله

أخرجه الثلاثة

باب الشين والراء

٢٤٠٠ — شراحيل الجعفى

(ب) شَرَاحيلُ الجُعْفِى [2] ، وقيل : شُرَحْبيل ، ويذكر فى شرحبيل ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصرا .

٢٤٠١ — شراحيل بن زرعة

(ب د ع) شَرَاحيل بن زُرْعة الحَضرمى . قدم على النبي ﷺ فى وفد حضرموت ، فأسلموا ، له ذكر فى حديث ابن لَهيعة

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٢ — شراحيل الكندى

(د ع) شَرَاحِيل الكِنْدىّ . له صحبة ، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُونى أنه صلى على جنازة ، فجعلهم ثلاثة صفوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعضُ المتأخرين — يعنى ابن منده — وهو عندى شَرَاحيل بن مُرَّة ، ويؤيد قول أبى نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بنَ مرّة كِنديًا ، والله أعلم .

---

(١) يطلق وقت العشى على ما بعد الزوال إلى المغرب ، وقيل : من الزوال إلى الصباح .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : الحنفى ، والمثبت من الاستيعاب : ٦٩٧ ، وترجمة شرحبيل .

٢٤٠٣ ـ شراحيل بن مرة

(ب د ع) شَرَاحيل بن مُرَّة الهَمْدَانى . قاله ابو نعيم ، وقال أبو عمر : هو كِنْدى .

روى عنه حُجْر بن عدِىّ الكندى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلى : أبشر فإن حياتك وموتك معى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو موسى[١] أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده ، وقد أخرجه جَدُّهُ .

٢٤٠٤ ـ شراحيل المنقرى

(ب د ع) شَرَاحِيل المِنْقَرِى . له صحبة ، يعَد فى الحِمْصِيين . روى عنه أبو يزيد الهَوْزَنِىّ

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنى أبى ، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة ، عن شريح بن عبيد ، قال : قال أبو يزيد الهَوْزَنِى ، قال شَرَاحيل المنقرى : إن رسول الله ﷺ قال : من تُوُفى وله أولاد فى سبيل الله ، دخل بفضل حسنتهم الجَنّة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٥ ـ شرحبيل بن أوس

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ بنُ أَوْس ، وقيل : أوس بن شَرَحْبِيل[٢] . سكن حمص من الشام .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حَدَّثنا على بن عباس وعصام بن خالد ، قالا حَدّثنا جرير ، حدثنى نمران بن محمد ، قال عصام ، يُخْبِر عن شرحبيل بن أوس : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : من شرب الخمر فاجلِدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه[٣] .

أخرجه الثلاثة ، وقال على بن أحمد : شراحيل وشرحبيل : أخوان ، لهما صحبة ، ولهما خطة بالرُّها ، وقال : أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرّان .

---

(١) كذا ، ولم يذكره ابن الأثير فيمن أثبت هذه الترجمة .

(٢) ينظر : ١ / ١٧٢ .

(٣) قال أبو عمر : وهو منسوخ بالإجماع ، ينظر الاستيعاب : ٦٩٨ .

٢٤٠٦ – شرحبيل الجعفي

(ب) شرحبيل الجُعْفيّ . وقال بعضهم فيه : شراحيل . حديثه في أعلام النبوة في قصة السَّلْعة[1] التي كانت به . شكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها . فلم ير لها أثر .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٠٧ – شرحبيل ذو الجوشن

(ب د ع) شرحْبِيل ذو الجَوْشن الضِّبابي . تقدم في الهمزة والذال[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٨ – شرحبيل بن حبيب

(د ع) شرَحْبيل بن حَبيب . زوج الشفاء بنت عبد الله . له ذكر في حديث رواه الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن الشِّفاء بنت عبد الله . قالت : دخلت على النبي ﷺ ... قاله ابن منده . وقال أبو نعيم " دخلت على ابني . وهي تحت شرَحبيل بن حبيب ، فوجدت شرحبيل في البيت .. " وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : وهمَ هذا المتأخر فصحَّف فيه في موضعين ، صحف حَسَنة . فقال : حبيب . وصحف ابني . فقال : النبي . وكلا التصحيفين ظاهر ، وهذه غفلة عجيبه .

٢٤٠٩ – شرحبيل بن حسنة

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ ، وهي أمه ، واسم أبيه عبد الله بن المُطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى بن جثامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكر بن مُبَشِّربن الغوث بن مُرّ ، أخي تَميم بن مُرّ . وقيل : إنه كندي ، وقيل : تميمي ، وقيل غير ذلك . يكنى أبا عبد الله ، وأمه حسنة مَوْلاة لمَعْمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة الجُمَحي ، وكان شُرَحبيل حليفا لبني زهرة ، حالفهم بعد موت أخويه لأُمه : جُنادة وجابر ابني سفيان بن مَعْمر بن حَبِيب ، ولما مات عبد الله والد شرحبيل تزوج أُمَّه حسنة أُمَّ شرحبيل رَجلٌ من الأنصار ، من بني

---

(١) السلعة : غدة تظهر بين الجلد واللحم ، إذا غمزت باليد تحركت .

(٢) ينظر : ١ / ١٦٣ ، ٢ / ١٧١

زريق ، اسمه سفيان ، وكان يقال : سفيان بن معمر ، لأن مَعْمَرًا تبناه وحالفه ، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل ، فولدت جابرا وجنادة ابنى سفيان

وأسلم شرَحبيل قديما وأخواه ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا فى بنى زُرَيق فى رَبْعِهم ، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه ، ثم هلك سفيان وابناه فى خلافة عمر رضى الله عنه ، ولم يتركوا عقبا ، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بنى زهرة ، فحالفهم ونزل فيهم ، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُرَقِىّ إلى عمر ، وقال : حليفى ليس له أن يتحول إلى غيرى ، فقال شرحبيل : ما كنت حليفا لهم ، وإنما نزلت مع أخَوَىّ ، فلما هلكا حالفت من أردت ، فقال عمر : يا أبا سعيد ، إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه ، فلم يأت ببينة ، فثبت شرحبيل على حلفه .

وقال الزبير : إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَّتْ شرحبيل ، وليس بابن لها ، فنسب إليها ، وهى من أهل عَدَوْلى[1] ناحية من البحرين ، تنسب إليها السفن العَدَوْلية [2]

وقال أبو عمر : كان شرحبيل من مُهَاجرة الحبشة ، ومن وجوه قريش . وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام ، ولم يزل واليا على بعض نواحى الشام لعمر إلى أن هلك فى طاعون عَمَوَاس ، سنة ثمانى عشرة ، وله سبع وستون سنة ، طعن هو وأبو عبيدة بن الجراح فى يوم واحد .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناسَ ، فقال : إن هذا الطاعون رِجْس ، فتفرقوا عنه فى هذه الشعاب ، وفى هذه الأودية ، فبلغ ذلك شرَحبيل بن حسنة ، فغضب ، فجاء وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده ، فقال : صحبت رسول الله ﷺ ، وعمرو أضل من حمار أهله ، ولكنه رَحْمَةُ ربكم ، ودعوة نبيكم ، ووفاة الصالحين قبلكم[3] .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١٠ — شرحبيل بن السمط

(ب د ع) شُرَحْبيل بن السِّمْط بن الأَسْوَد بن جَبَلَة ، وقيل : السمط بن الأعور بن جَبَلة ابن عدى ، وقد تقدم نسبه فى الأشعث بن قيس الكِنْدى [4] .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عدول .

(٢) ينظر كتابه نسب قريش : ٣٩٥ .

(٣) ينظر المستدرك : ٣ / ٢٧٦ .

(٤) ينظر : ١ / ١١٨ .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يكنى أبا يزيد ، وكان أميرا على حِمْص لمعاوية ، وكان له أثر عظيم في مخالفة عَلِيٍّ وقتاله ، وسبب ذلك أن عليا أرسل جرير بن عبد الله البَجَلي إلى معاوية ، فاحتبسه أشهرا ، فقيل لمعاوية : إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير ، لتَحْضِرْه ليناظر جريرا ، فاستدعاه معاوية ، ووضع على طريقه من يشهد أن عليا قتل عثمان ،رضي الله عنهما ، منهم : بُسْر بن أبي أرطاة ، ويزيد بن أسد جَدّ خالد القَسْرى ، وأبو الأعور السلمى ، وغيرهم ، فلقى جريرا ، وناظره أن عليا قتل عثمان ، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلب بثأر عثمان ، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم ، فلا نُطَوِّل بذكرها ، فمن ذلك قول النجاشي :

شرَحْبيل ماللدِّينِ فارقْتَ أمرَنَا ولكن لبُغْض المَالِكِيِّ جريرِ

وقد اختلف في صحبته ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عنه جُبَير بن نُفَير ، وعمرو بن الأسود ، وكثير بن مرة الحَضرمى ، وغيرهم .

روى عن النبي ﷺ حديثا واحدا ، وهو : لا تزال طائفة من أُمتي قَوامة على أمر الله ، لا يَضرّها من خالفها .

ورَوَى عن عُمَر ، وسلمان ، وعبادة بن الصامت ، وغيرهم .

وتوفي سنة أربعين ، وصلى عليه حبيب بن مسلمة ، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي ، فهو نِسْبة إلى مالك بن سعد بن نُذَير [1] بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار من بجيلة .

٢٤١١ – شرحبيل بن عبد الرحمن

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد الرَّحْمن ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عُقْبَة الجُعْفِي . قاله أبو نعيم .

رأى النبي ﷺ . يعد في أعراب البصرة ، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شَرَحبيل ، عن جده شرحبيل أنه قال : من تعذرت عليه التجارة فعليه بعُمَان .

وله أحاديث أُخر ، منها : أن رجلا محموما شكا إلى النبي ﷺ ، فقال : حُمَّى تَفُور [2] على شيخ كبير .

(١) في المطبوعة : سعل بن بدير ، ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٦٥ ، ترجمة جرير : ١/٢٣٣

(٢) يروى أيضا : تثور ، يعنى يظهر حرها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو أحمد العسكرى ، فقال : شرحبيل بن أوس الجُعْفى ، وذكر له حديث التجارة ، وهذا شرحبيل ، أظنه الذى أخرجه أبو عمر وقال : الجعفى ، وروى له حديث رقية السِّلْعة ، والله أعلم .

٢٤١٢ — شرحبيل بن عبد كلال

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد كُلَال . له ذكر فى حديث عمرو بن حزم .

روى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسُّنَن ، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصارى ،

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبى إلى شُرَحْبِيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كُلال ، ونُعيم بن عبد كُلال ، قَيْل ذى رُعَين ومَعَافِر وهَمْدان » .

وذكر الحديث ، وقد تقدم فى زرْعة بن ذى يزن .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٣ — شرحبيل أبو عمرو

شُرَحْبِيل أبو عَمْرو ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عَمْرو بن شَرَحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رَجُل وجد على بَطْن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف ، فقال : كتابَ الله ، والشُّهدَاء .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٤١٤ — شرحبيل بن غيلان

(ب س) شُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن ثَقِيف الثقفى .

نزل الطائف ، وروى عن النبى ﷺ فى الاستغفار بين كل سَجْدتين من صلاته ، فى حديث ذكره ، ليس إسناد حديثه مما يحتج به ، كان أحد الرجال الخمسة الذين بعثهم ثَقِيف بإسلامهم مع عَبْدِ ياليل ، له ولأبيه صحبة ، ذكره ابن شاهين ، وقال : مات سنة ستين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤١٥ – شرحبيل أبو مصعب

(س) شُرَحْبِيل أبو مُصْعَب . أورده القاضي أبو أحمد العَسّال[1] في الصحابة .

روى عنه ابنه مصعب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ابتاع سرقة أو خيانة ، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة ، فقد شرِك في عارها وإثمها .

أخرجه أبو موسى .

٢٤١٦ – شرحبيل بن معد يكرب

(د ع) شُرَحْبِيل بن مَعْد يكَرِب بن معاوية بن جَبَلَة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندي ، يعرف بعفيف ، وفد على النبي ﷺ ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده في دلائل النبوة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ويرد في العين ، إن شاء الله تعالى .

٢٤١٧ – شرحبيل

(د ع) شُرَحْبِيل ، مَجْهول ، غير منسوب ، له ذكر في الصحابة .

روى حديثه ابن أبي مُلَيكة ، عن شرحبيل ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَر جاءه جبريل عليه السلام ، فقال : صلوات الله ورحمته وبركاته عليك ، لقد بلّغت رسالة ربك ، وصَدَعْتَ[2] بالذي أُمِرْت به . . . في حديث طويل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٢٤١٨ – شريح بن أبرهة

(د ع) شُرَيْح بن أَبْرَهَةَ ، وقيل : شريح اليافِعِيّ ، له صحبة وهو مِمَّن بايع النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ؛ قاله ابن يونس .

روى عَمْرو بن قيس المُلائِي ، عن المحلّم بن وداعة اليامي ، عن شريح الحميري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل ، يقول : لَبَّيْكَ اللهم لبيك . . . الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العسال ، قاضي أصبهان ، كان من كبار الحفاظ ، توفي في رمضان سنة ٣٤٩ . ينظر العبر : ٢ / ٢٨٢ .

(٢) أي : فرقت به بين الحق والباطل .

وله أيضا حديث التكبير أيام التشريق ، وليس بين قولهم : يافعي وحميري اختلاف ، فإن يافعا بطن من حمير ، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره

أخرجه أبو عمر ، ولم يسم أباه ، وذكر له حديث التلبيه والله أعلم .

٢٤١٩ — شريح بن الحارث

(ب د ع) شُرَيْح بن الحارث بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن الرَّائِش بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعَاوية بن كِنْده ، أبو أمية ، وقيل : شريح بن الحارث بن المُنْتَجع بن معاوية بن ثور بن عُفَير بن عَدِيّ بن الحارث بن مرة بن أُدَد الكِندي ، وقيل غير ذلك ، وقيل : هو حليف لكندة .

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ، فقضى بها أيام عمر ، وعثمان ، وعلي ، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج ، فأقام قاضيا بها ستين سنة . وكان أعلم الناس بالقضاء ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ، وكان شاعرا محسنا له أشعار محفوظة ، وكان كَوْسَجًا ، لا شعر في وجهه .

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ، عن أبيه ، عن جَدِّه معاوية ، عن شريح : أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لي أهل بيت ذوي (١) عدد باليمن ، فقال له : جِئْ بهم . فجاء بهم والنبي ﷺ قد قُبض .

ولما ولي القضاء سنة ثنتين وعشرين رئي منه أنه أعلم الخلق بالقضاء ، وقال له علي : يا شريح ، أنت أقضى العرب .

ولما ولي زيادٌ الكوفة أخذ شريحا معه إلى البصرة ، فقضى بها سنة ، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة ، حتى رجع شريح ، وكان مقامه بالبصرة سنة .

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح ، فأعفاه ، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى وقال : الشافعي : إن شُرَيحا لم يكن قاضيا لعمر ، فقيل للشافعي : أكان قاضيا لأحد ؟ قال : نعم ، كان قاضيا لزياد . وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر ، فإن أمر شريح وأنّ عمر استقضاه ظاهر مستفيض ، وله أخبار كثيره في أحكامه وحِلْمه وعِلْمه ودينه ، ولا نُطَوِّل بذكرها .

---

(١) في الأصل والمطبوعة « ذو » .

وتوفى سنة سبع وثمانين ، وله مائة سنة . وقال أبو نُعَيْم : مات سنة ست وسبعين ، وقال على ابن المدينى : مات شريح سنة سَبع وتسعين ، وقيل . سنة تِسْع وتسعين ، وقال أشعث بن سوار : مات شُرَيح ، وله مائة وعشرون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٠ — شريح الحضرمى

(ب د ع) شُرَيْح الحَضْرَمِى . كان من أفاضل أصْحاب النبى ﷺ : وقد روى سلمان بن بلال . وابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، قال : ذُكِر شريح الحضرمى عند رسول الله ﷺ ، فقال : ذلك رجل لا يَتَوسَّد [1] القرآن .

ورواه النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، فقال : ذُكِر عنده مَخرمة بن شُرَيح ، وهو وهم منه . ونذكره فى مخرمة ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢١ — شريح بن أبى شريح

(د ع ب س) شُرَيْح بن أبى شريح . حجازى ، من الصحابة .

روى عنه أبو الزبير ، وعَمْرو بن دينار أنه أدرك النبى ﷺ ، وهو يقول : كل شىء فى البحر مَذْبوح ، قال : فذكرت ذلك لعطاء ، فقال : أما الطير فأرى أن نذبحه .

قال أبو حاتم : له صحبة .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، فقال : استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده ، فقال : شريح بن أبى شريح ، وقال أبو زكرياء ، وأبو موسى : شريح صاحب النبى ﷺ ، فلهذا خفِى على أبى زكرياء ، والله أعلم .

٢٤٢٢ — شريح بن ضمرة

(ب) شُرَيْح بن ضَمْرة المُزَنِىّ ، وهو من ولد لُحَىّبن جُرَش بنلاطِم بن عثمان بن مُزَيْنَةَ ،وهى أمه ،وأبوه عمرو بنأدبن طابخة بن إلياس بن مضر ، نسب ولده إليها ،فيقال لولد عثمانوأوس ابنىعمرو : مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وَبْرة ، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبىﷺ .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) قيل فى معنى الحديث : إنه لا ينام الليل من القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها (النهاية) والمعنى المقصود أنه لاينام عن تلاوة القرآن .

٢٤٢٣ – شريح بن عامر

(ب) شُرَيْح بن عَامر السَّعْدِى . من بنى سعد بن بكر ، له صحبة ، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام ، ثم ولاه عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه البصرة ، فقتل بناحيه الأهواز.

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٤ – شريح الكلابى

(س) شُرَيح الكلَابِىّ ، يُعْرَف بِذِى اللحية . ذكره سعيد بن يوسف الأصبهانى القرشى ، وقد ذُكِر فى الذال المعجمة (١) .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٥ – شريح بن عمرو

(س) شَرَيح بن عَمْرو الخُزَاعِى . أورده ابن شاهين هكذا فى حرف الشين ، وروى له : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيكرِمْ ضيفه ، وحديث تحريم مكة ، وهو فى الإسنادين هكذا شريح ، وإنما هو أبو شريح ، والحديثان مشهوران به ، وقد وهم فيهما .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٦ – شريح بن المكدد

شُرَيْح بن المُكَدَّد . وقال الطبرى : هو شريح بن مرة بن سَلَمة بن حُجْر بن عَدِى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِندى ، وإنما قيل : المكدد ببيت قاله ، وهو :

سَلُونِى فكَدُّونِى (٢) وإنى لباذل   لكم ما حَوَتْ كَفَّاى فى العُسْر واليُسْرِ

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذْرَبِيجَان ، وكان جوادا ، ووفد إلى النبى ﷺ ، ومثله قال الكلبى .

٢٤٢٧ – شريح بن هانىء

(ب د ع) شُرَيْح بن هَانِئ بن يَزِيد بن الحَارث بن كعب ، وقيل : شريح بن هَانِئ ابن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيد بن سُفْيان بن الضِّباب ، واسمه سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثى .

أدرك النبى ﷺ ، ودعا له ، وبه كَنَّى النبى ﷺ أباه : أبا شريح ، ولأبيه صحبة . وكان شريح يكنى أبا المقدام .

---

(١) ينظر ترجمة ذى اللحية ٢/٢١٧ .

(٢) فكده : الإلحاح .

روى عن عَلِيّ ، وسعد بن أبى وقاص ، وعائشة وسمع أباه هانئا ، روى عنه ابناه محمد ، والمقدام ، والشعبي ، ويونس بن أبى إسحاق ، وكان من أعيان أصحاب على ، وشهد معه حروبه ، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل ، وبقى دهرا طويلا ، وسار إلى سِجستَان غازيا ، فقتل بها سنة ثمان وسبعين ، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق ، وحَفِظوا عليهم الدروب التى فى الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم [1] :

أصبحت ذا بَثّ أقاسى الكِبَرا　　قد عِشت بين المشركين أعصُرا
ثمّت أدركت النبى المُنذِرا　　وبَعْدَه صِديقه وَعُمَرا
ويوم مِهْرَان ويوم تُسْتَرَا　　والجَمْع فى صِفينهم والنَّهَرَا
وَبَاجُمَيرات مَعَ [2] المُشَقَّرا　　هَيْهات ما أطول هذا عُمُرا

قيل : إنه عاش مائة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٨ — شريح

(ب) شُرَيْح ، رَجُلٌ من الصحابة ، غير منسوب . روى عنه أبو وائل .

قال أبو عمر : لا أدرى أهو أحد هؤلاء أم غيرهم ؟ روى واصل الأحدب ، عن أبى وائل ، عن شريح ، رجل من أصحاب النبى ﷺ : أن النبى ﷺ ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إلىّ أُهَرْوِل إليك . . . . فى حديث ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٩ — الشريد بن سويد

(ب د ع) الشَّرِيد بن سُوَيْد الثقفى ، وقيل : إنه من حضرموت ، ولكن عداده فى ثقيف ، لأنهم أخواله ، وقيل . الشريد اسمه مالك ، من بنى قَشْحُم [3] بن جُذام بن الصدِف ، قتل قتيلا من قومه فلحق بمكة ، فحالف بنى حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، ثم وفد إلى النبى ﷺ ، فأسلم ،

---

(١) الأبيات فى تاريخ الطبرى : ٦ / ٣٢٣ ، وينظر المعمرون والوصايا لأبى حاتم السجستانى : ٣٩ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : وباجبرات والمشقرا . والمثبت عن تاريخ الطبرى. وباجميرا : موضع دون تكريت بين بغداد والموصل . والمشقرا : مكان .

(٣) فى المطبوعة : قشحم ، بالشين ، والمثبت عن الأصل و « القاموس » .

وبايعه بيعة الرضوان ، وسماه رسول الله ﷺ الشريد ، وهو زوج رَيْحانة [1] بنت أبي العاص ابن أمية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافَى بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، ، عن أبيه ، قال : استنشدني رسول الله ﷺ شعرَ أمية ابن أبي الصلت ، فأنشدته مائة بيت ماأنشدته بيتا منها إلا قال : إيهِ[2] ، حتى وَفَّيتها مائة . فلما وفيتها قال : إن كاد لَيُسْلِم .

وروَى عن النبي ﷺ في الشفْ

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٠ — شريط بن أنس

(ب د ع) شُرَيْط[3] بن أَنَس بن مَالِك بن هِلاَل الأَشْجَعِيّ ، جد مسلمة بن نُبَيط بن شُرَيط .

شهد حَجَّة الوداع مع النبي ﷺ ، وسمع منه خطبته ، وكان ابنه نُبَيْط رِدْفَه ، ولهما صحبة ، سكن الكوفة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣١ — شريق

(س) شَرِيق بالقاف ، والد حبيبة . ترجم له عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد .

أخبرنا أبو ياسر [بن] [4] هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثني مولى لآل عمر ، حدثنا صالح بن

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٠١ .

(٢) إيه : كلمة استزادة .

(٣) كذا ضبط في « القاموس » ، مادة « شرط » وتبط » وفي « الإصابة » : بفتح أوله .

(٤) سقط من المطبوعة .

كيسان .[عن] (١) عيسى بن مسعود [بن](٢) الحكم الزرقى ، عن جدته حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أبيها ، فإذا بُدَيل بن ورقاء على العَضباء ، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادى : إن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائما فليُفْطر ، فإنها أيام أكل وشرب .

رواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن صالح ، عن عيسى ، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة(٣) العجماء ، لم يذكر الحكم ولا مولى عمر .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٢ – شريك بن حنبل

(د ع ب) شَرِيك بن حَنْبل العَبْسِىّ . روى يونس بن أبى اسحاق ، عن عمير بن قمم(٤) ، عن شريك بن حنبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من أكل من هذه البَقلة الخبيثة فلا يقرَبَنْ المسجد ، يعنى الثوم

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما ، عن أبى إسحاق ، عن عمير بن قميم(٤) ، عن شريك ، عن على بن أبى طالب ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٣ – شريك بن أبى الحيسر

(ب س) شَرِيك بن أبى الحَيْسر ، واسمه أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، وهو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بدرا ، وشهد شريك أحدا ، ومعه ابنه عبد الله .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

٢٤٣٤ – شريك بن السحماء

(ب د ع) شَرِيك بن السَّحْمَاء وهى أمه ، وأبوه عبدة بن مُعَتِّب بن الجَدّ بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيْعة البَلوىّ ، وقد تكرر باقى النسب ، وهو ابن عم معن وعاصم ابى عدى بن الجد ، وهو حليف الأنصار ، وهو صاحب اللعان ، نسب فى ذلك الحديث إلى أمه .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر « الإصابة » ، وترجمة حبيبة بنت شريق .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : من ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ٢٥٨ ، والاستيعاب : ١٨٠٩ .
(٣) كذا ، وفى ترجمة الحكم للزرقى : أمها للعجماء ، ومثله فى ترجمة حبيبة .
(٤) كذا ، وفى « الإصابة » : تميم .

قيل : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه . وهو الذى قَذَفَهُ هلال بن أمية بامرأته ، قال هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس : إنه أول من لاعن فى الإسلام .

وقال أبو نعيم : قيل : إن سحماء لم يكن أسم أمه ، ولا كان اسمه شريكا ، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شَركة ، وهذا ليس بشيء

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى ابى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن أبى عدى ، أخبرنا هشام بن حسان ، قال : أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ هلال بن أمية قذف امرأته بشَرِيك بن سَحْمَاء ، فقال رسول الله ﷺ : البينةَ وإلا حَدٌّ فى ظَهْرِك ، فقال هلال : والذى بعثك بالحق إنى لصادق ، ولَيُنْزِلَنّ الله فى امرى ما يُبَرِّىء ظهرى من الحد ، فنزل : « والذين يَرْمُون أَزْواجَهم[1] » آيات اللعان .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٥ - شريك بن طارق

(د ع ب) شَرِيك بن طارق بن سُفْيان بن قُرْط. التَّميمى الحَنْظلى ، وقيل : المحاربى ، وقيل : الأشجعى ، والأول أصح . قيل : هو أحد بنى ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر ابن ربيعة بن حَنْظلة بن تميم .

روى عن النبى ﷺ ، وعن فَروة بن نوفل . روى عنه زياد بن علاقة أن النبى ﷺ قال : لكل امرىء شيطان ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، ولكن الله عز وجل أعاننى عليه ، فأسلم .

قال أبو عمر : يقال : إن له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل عن النبى ﷺ ، ويحدث عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فى جملة من نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه فى أَشْجعَ بن رَيْث بن غَطَفان . وذكره محمد ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٦ - شريك بن عبد عمرو

(ب س) شَرِيك بن عَبْد عَمْرو بن قَيْظِى بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة .

---

(١) النور : ٦ .

شهد أحدا مع رسول الله ﷺ هو وأخوه أبو ثابت . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا ، إلا أن أبا موسى قال : شريك بن عبد الله بن عمرو ، وساق نسبه مثله .

٢٤٣٧ — شريك بن واثلة

(س) شَرِيكُ بن وَاثلة الهَذَلى . أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، قال : حدثت عن المغيرة بن شعبة ، قال : قدمت على عمر بن الخطاب ، فوجدته لا يورث الجَدَّتين : أمّ الأم ولا أم الأب . قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، قد عرفت خَصَاة أتوا رسول الله ﷺ ، يعنى فى الجدة ، فورثها ، قال : ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئا ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، كان حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلى ، تحته امرأتان ، إحداهما حُبْلى ، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبلى ، فَرُفِع أمرهما إلى النبى ﷺ ، فقضى أن يَعقِل عن القاتلة عَصَبتها ، وأن يَرِث المقتولة ورثتُها ، وذكر الحديث . قال : فأقبل رجل من هذيل ، يقال له : شريك بن واثلة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقص عليه حديث امرأتى حمل بن مالك .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٨ — شريك

(د ع) شريك . غير منسوب .

روى يعقوب القمّى ، عن عَنبسة ، عن عيسى بن جَارِية [(١)] ، عن شريك ، رجل من الصحابة قال : رسول الله ﷺ : من زنى خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج منه الإيمان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٣٩ — شطب

(د ع) شطب[(٢)] المَمْدُود ، يكنى أبا طويل ، كندى ، نزل الشام . روى عنه عبد الرحمن ابن جبير بن نفير .

---

(١) فى المطبوعة : حارثة ، والضبط عن «الإصابة» ، وينظر « الميزان الاعتدال » : ٣ / ٣١٠ .

(٢) لم أعثر على ضبط له ، وفى الإصابة : قال البغوى : أظن ان الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم طويلا شطبا ، والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، فظنه الراوى اسما ، فقال : عن شطب أبى طويل .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد ابن هارون أبو جعفر ، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبي طويل شطب الممدود : أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا ، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجَةً (١) إلا اقتطعها ، فهل لذلك من توبة ؟ قال: هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسوله . قال : نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن حسنات ، قال : الله أكبر ، فما زال يُكَبِّر حتى توارى .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٠ – شعل بن احمر

(س) شِغْبِل (٢) بن أَحْمَر . ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر : أن النبي ﷺ كتب له كتابا ، ولم يذكره ها هنا

أخرجه أبو موسى .

٢٤٤١ – شعبة بن التوأم

(س) شُعْبَةَ بن التَّوْأَم . قيل : ذكره شباب (٣) فيمن روى عن النبي ﷺ ، من بني ضبة قال : وهو عم عَتّاب بن شُمَيْر بن التوأم .

وأورده أيضا سعيد القرشي ، وقال : رأيته في مسندهم ، ولا أرى له صحبة .

وروى جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة بن مقسم ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم الضَّبيّ : أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف ، فقال : لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلِيّة .

أكثر من روى هذا الحديث ، قال : عن شعبة ، عن قيس ، وهو الصحيح ، وذكره أبو أحمد العَسْكري ، وقال . روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وليس لشعبة صحبة ، قال : ورأيته في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد ، وهو وهم ، وقد روى عن قيس بن عاصم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الداجة : كلمة مؤكدة لحاجة .

(٢) كذا ضبط في ترجمة أبيه أحمر : ١ / ٦٨ عن محمد بن نقطة ، وفي « الإصابة » : واختلف في شعبل ، فقيل بالتصغير ، وقيل : بوزن أحمر وبالموحدة

(٣) في المطبوعة : سنان ، وشباب لقب خليفه بن خياط ، ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٦٦٥ .

٢٤٤٢ – شعيب الحضرمي

(د ب) شُعَيب بن عَمْرو الحَضرمِي ، قيل : له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر .

روى مسلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شريح الحضرمى ، سمع أنسا وشعيب بن عمرو ، وناجية الحضرمى ، يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء .

قال أبو عمر : لا يصح حديثه ، يعنى هذا الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٤٤٣ – شفي بن مانع

(ع د) شفَي بن مَانع[1] الأصبحي ، أبو عثمان . أورده الطبراني ، وابن شاهين ، والحضرمي ، وغيرهم ، فى الصحابة . وهو مختلف فى صحبته

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن بن حمدون . أخبرنا أبو محمد أحمد ابن على الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا أبو على بن صفوان البرذعى ، أخبرنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى ثعلبة بن مُسْلم[2] الخثعمى ، عن أيوب بن بشير العجلى ، عن شفى بن مانع : أنّ رسول ﷺ ، قال : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الحميم والجحيم ، يدعون بالويل والثبور ، رجل يسيل فوه قيْحا ودما ، فيقال له : مابال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة[3] خبيثة فيستلذها ويستلذ الرفث .

وروى أيوب بن بشير العجلي ، عن شَفَى بن مانع الاصبحى ، عن رسول الله ﷺ قال ، إن فى السماء أربعة أملاك ، ينادون من أقصاها إلى أدناها : يا صاحب الخير ، أبشر ، ويا صاحب الشر أقصر ، ويقول الآخر : اللهم ، أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٤٤ – شفي الهذلى

(ب) شفَيّ الهذَلى ، والد النضر بن شفى . يعد فى أهل المدينة ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا تَصحُّ له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) كذا ، ومثله فى « القاموس » ، مادة : شفى ، وفى الإصابة : ابن مانع بمثناة مكسورة .

(٢) فى المطبوعة : سلم ، والمثبت عن «الخلاصة» ٤٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٢٧١

(٣) قذعة : فاحشة ، والرفث : ما ووجهت به النساء من فاحش القول .

باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٥ — شقران

(ع ب س) شقران . مولى رسول الله ﷺ ، مشهور بهذا اللقب ، قيل : اسمه صالح . وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، فأهداه للنبي ﷺ ، وقيل : بل اشتراه رسول الله ﷺ منه ، فأعتقه بعد بدر . وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته ، وكان فيمن حضر غَسْل رسول الله ﷺ عند موته .

وقد انقرض ولد شقران ، مات آخرهم بالمدينة فى ولاية الرشيد ، وكان بالبصرة منهم رجل ؛ قال مصعب : فلا أدرى أترك عقبا أم لا ؟ .

وقال أبو معشر : شهد شقْران بَدْرًا فلم يُسْهَم له .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم عن الترمذى ، حدثنا زيد بن أخرم الطائى ، حدثنا عثمان بن فَرْقد ، قال : سمعت جَعْفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : الذى أَلْحَد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة ، والذى ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر : وأخبرنى ابن أبى رافع ، قال : سمعت شقران يقول : أنا —والله— طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ فى القبر

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، عن أسود بن عامر ، عن مسلم بن خالد ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيته —يعنى النبى ﷺ— متوجها إلى خيبر على حمار ، يصلى عليه ، يومى إيماء .

أخرجهُ أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٤٦ — شقيق بن سلمة

(ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمة ، أبو وائل الأسدى . أدرك النبى ﷺ، ولم يسمع عنه ، وهو صاحبُ عبد الله بن مسعود .

روى هشيم ، عن مغيرة ، عن أبى وائل ، قال : أتانا مُصَدِّقَ رسول الله ﷺ ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً ، قال : فأتيته بِكَبْش ، فقلت : خذ صدقة هذا . فقال : ليس فى هذا صدقة . وقال : بُعِثَ رسول الله ﷺ، وأنا غلام ، أَرُدّ البَهْم [1] على أهلى .

---

(١) البهم جمع بهمة ، وهى ولد الضأن الذكر والأنثى .

وروى عاصم ، عن أبي وائل ، قال : كنت في إبل لأهلي أرعاها ، فمر بي ركب فنفر إبلي ، فقال رجل من القوم : أنفرتم على الغلام إبله ؟ ردوها عليه كما أنفرتموها ، فردوها . فقلت لرجل منهم : من الذي قال ردوا على الغلام إبله ؟ قال : رسول الله ﷺ . هكذا روي من هذا الوجه ولا يثبت .

وتوفي سنة تسع وتسعين ، وكان له خص من قصب يسكنه ، هو ودابته معه ، فإذا غزا نقضه ، وإذا رجع بناه .

وكان قد شهد صفين مع علي ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهم .

روى عنه الشعبي ، ومنصور بن المعتمر ، والسبيعي ، والأعمش ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٧ – شكل بن حميد

(ب د ع) شَكَل بن حُمَيد العبسي . روى عنه شتير ابنه .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثني سعد بن أوس ، عن بلال بن يَحيى العبسي ، عن شتير بن شَكَل ، عن أبيه شكل بن حميد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، عَلِّمني تَعَوُّذًا أتعوذ به ، فأخذ بكفي ، وقال : قل :اللهم ، إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر منيي .

وقد روى عن علي وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

شتير : بضم الشين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الياء تحتها نقطتان ،وآخره راء .

قوله : ومن شر منيي ، يعني فرْجه .

باب الشين والميم

٢٤٤٨ – شماس بن عثمان

(ب د ع) شَمَّاس بنُ عُثْمان بن الشَّرِيد بن هَرَمِيّ بن عامر بن مخزوم ، القُرَشيّ المَخْزُومي ، من ولد عامر بن مخزوم . وقيل : شماس لقب ، واسمه عثمان ، قاله أبو عمر ، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى .

أسلم أول الاسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وأمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت شيبة وعتبة . وعاد من الحبشة .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد ، وكان يوم قتل ابنَ أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله ﷺ يقول : ما وجدت لشمّاس شبيها إلا الجُنَّة ، يعني مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ ، وكان رسول الله ﷺ لا يرى ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شمّاسا فى ذلك الوجه ، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويَتَرَّسه [1] بنفسه ، حتى قُتِل ، فحمل إلى المدينة وبه رَمَق ، فقال رسول الله ﷺ : احملوه إلى أم سلمة ، فحمل إليها ، فمات عندها ، فأمر رسول الله ﷺ أن يُرَدَّ إلى أحد فيدفن هناك ، كما هو فى ثيابه التى مات فيها ، بعد أن مكث يوما وليلة ؛ إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ، ولم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ ، ولم يغسله .

وذكر أبو عبيد [2] أنْ شمَّاسا قتل يوم بدر ، فوهم . ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة

٢٤٤٩ – شمعون بن يزيد

(ب د ع) شَمْعُون بن يَزيد بن خنافة ، أبو رَيْحَانة الأزْدى ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : القرشى ، وقيل : كان قرضيا ، وله حلف فى الأنصار ، والأصح أنه أزدى ، وقيل : اسمه شمعون ، بالعين المهملة . وقيل : بالغين المعجمة ، قال ابن يونس : وهو عندى أصح .

صحب النبى ﷺ ، روى عنه أحاديث ، وسكن الشام بالبيت المقدس .

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِى وأبو رِشْدين كرَيب [3] بن أبرهة ، وعبادة بن نُسَىّ ، وشَهْر بن حَوْشب ، ومجاهد ، وغيرهم .

وهو ممن شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، ورابط بمَيَّافارِقين ، من أرض الجزيرة ، ثم عاد إلى الشام ، وكان من صالحى الصحابة وعُبَّادهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى ياسر الدقاق ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حَدَّثنى أبى ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس الحِمْيرى ، عن أبى حُصَين

---

(١) يعنى يحميه بنفسه .

(٢) كذا ومثله فى الإصابة ، وفى الاستيعاب ٧١١ : عبيدة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : وأبو رشدين بن كريب ، ينظر طبقات ابن سعد ٧ / ٢ : ١٤١ ؛ والإصابة ، والخلاصة ٢٧٥١

الحَجْرى ، عن [أبى] [1] عامر الحَجْرى ، عن أبى ريحانة ، عن النبي ﷺ : أنه كره عَشر خصال : الوَشْر [2] ، والنتف ، والوشم ، والمكامعة ، والمكاعمة : الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ ، ليس بينهما ثوب ، والنُّهْبة ، وركوب النمور ، واتخاذ الديباج ، هاهنا وهاهنا ، أسفل فى الثياب وفى المناكب ، والخاتم إلا لذى سلطان .

قال أبو عمر : كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الشين والنون

٢٤٥٠ – شنتم

(س) شَنْتَم ، بالنون والتاء فوقها نقطتان ، روى عنه ابنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه ، وإذا قام فى فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض .

ذكر المنيعِىُّ فى هذا الحديث : شنتم ، بالنون والتاء ، وقال : لم أسمع لشنتم ذكرا إلا فى هذا الحديث .

وأما ابن منده ، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا ، وقد أخرجا شيم ، بياءين مثناتين من تحت .

وفرّق الحُسَين بن على البرذعى وأبو العباس المستغفرى ، وابن ماكولا وغيرهم ، بينهما ، ويرد فى الشين مع الياء أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو موسى .

باب الشين والهاء والواو

٢٤٥١ – شهاب بن أسماء

(س) شِهَاب بن أسماء بن مُرّ بن شِهَاب بن أبى شَمِر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ابن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن مُعَاوية بن ثور بن مُرْتِع الكندى .

---

(١) عن الإصابة ، والخلاصة : ٣٨٢ .

(٢) الوشر : تحديد المرأة أسنانها وترقيقها ، تشبها بالشواب . والمكامعة : أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما ، والمكاعمة : أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كالتقبيل . والنهبة : ما يختلس . وركوب النمور : يعنى جلودها ، لما فيه من الزينة ، ويروى : وركوب النمار .

وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . قاله ابن شاهين وابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٥٢ ـ شهاب بن خرفة

(د ع) شهَاب بن خرفة ، سماه النبي ﷺ مسلما . ذكره عبد الله بن الوليد العبمى ، عن يزيد بن شهاب بن خرفة ، عن أبيه ، قال : قال لي النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : شهاب بن خرفة ، قال : أنت مسلم بن عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٣ ـ شهاب بن زهير

(د ع) شهاب بن زُهَير بن مذعور البكرى الذهْلى .

هاجر إلى النبي ﷺ . روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جده شهاب ، قال : هاجرت إلى النبي ﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٤ ـ شهاب والد سعد

(د ع) شهَابُ ، والد سَعْد بن هِشام . أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : أنت هشام . ذكرناه في غير هذا الموضع ، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : ذُكِر عند النبي ﷺ رجل ، اسمه شهاب ، فقال رسول الله ﷺ : أنت هشام

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٥ ـ شهاب القرشي

(د ع) شِهَاب القُرَشِيّ ، مولاهم . سكن حمص .

روى عبد الرحمن بن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زُغْب : وكان شهاب القرشي أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله ، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٦ ـ شهاب بن مالك

(ب س) شِهابُ بن مَالِك اليَمَامِي . وفد إلى النبي ﷺ .

روى بُقَير بن عبد الله بن شهاب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن مالك : أنه سمع رسول الله ﷺ ، وكان وفد إليه ، فقالت امرأة ، يقال لها أم كلثوم : ألا تسلم علينا يا رسول الله ؟ قال : إنك من قَبِيل يُقَلِّل الكثير ، ومنعها ما لا يَعْنيها ، وسؤالها عما لا يَعْنِيها .

بقير : بالباء الموحدة ، والقاف ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ؛ قاله ابن ماكولا .

وقيل : نُفَير ، بالنون والفاء ، قاله على بن سعيد العسكرى ، وقال ابن أبى حاتم : بعثر [1] ، بالباء والعين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٥٧ – شهاب بن المجنون

(ب د ع) شِهاب بن المَجْنون الجَرْمى ، من جرْم بن ربّان ، جَد عاصم بن كليب ، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : كليب ، وقيل : شبيب ، وقيل : شتير ، وذكره بعضهم شهاب بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمى ، وليس بشىء ، وعداده فى أهل الكوفة .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت المسجد ، والنبى ﷺ جالس فى الصلاة ، واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى ، رافعا السبابة ، يقول : يا مُقَلِّب القلوب ، ثَبِّت قلبى على دينك .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمى ، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر : شهاب بن المجنون ، وهما واحد .

٢٤٥٨ – شهاب

(ب د ع) شِهَاب : غير منسوب . رجل من الصحابة نزل مصر ، وقال أبو عمر : شهاب الأنصارى .

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبى ﷺ يقول : من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا .

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث ، فحدثه أنه سمع النبى ﷺ ، وذكره .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : بعير .

٢٤٥٩ – شهر بن باذام

شَهْر بن بَاذَام . استعمله النبي ﷺ على صنعاء ، فلما ادعى الأسود العَنْسِي النبوة قاتله شهر ، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود ، وتزوج الأسود امرأته ، واسمها آزاد ، وهى بنت عم فيروز الديلمي ، وكانت ممن أعان على قتل الأسود .

ذكره الطبرى وغيره .

٢٤٦٠ – شويفع

(ع س) شُوَيفع . غير منسوب .

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده شُوَيفع ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يَسْتَحْيِ فيما قال ، أو قيل له ، فهو لغير رِشْدة [١] ، أو حملت به أمه على غير طهر

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب الشين والياء

٢٤٦١ – شيبان جد إسماعيل

(د) شيْبَان ، جدّ إسماعيل بن إبراهيم ، له ذكر ، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم .

أخرجه ابن منده .

٢٤٦٢ – شيبان والد على

(ب) شَيْبَان ، والد على بن شيبان : روى عنه ابنه على حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامى .

أخرجه أبو عمر.

٢٤٦٣ – شيبان بن مالك

(ب د ع) شَيْبَانُ بنُ مَالِك أبو يحيى الأنصارى ثم السلمى ، جد أبى هبيرة يحيى بن عباد ابن شيبان ، من أهل الكوفة .

روى أشعث بن سَوّار ، عن أبى هبيرة ، عن جده شيبان ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وقد أذن

---

(٢) يقال : هذا ولد رشدة ، إذا كان لنكاح صحيح .

المؤذِّن ، وهو يَتَسحَّر ، فقال : هلم إلى الغداء المبارك ، قلت : إنى أُريد الصوم ، قال : وأنا أُريد الصوم ، ولكن مؤذننا هذا فى بصره شىءٌ ، وإنه أذّن قبل أن يطلع الفجر .

وروى عن أبى هبيرة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٦٤ – شيبة بن عبد الرحمن

(ع س) شَيْبَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمن السلمى ، مختلف فى صُحبته .

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصرى ، عن أبيه ، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمى ، قال : كان رسول الله ﷺ يسمى الشاة بِرْكَة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٦٥ – شيبة بن عتبة

(ع س) شَيْبَةُ بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شَمْس بن عبد مَناف ، أبو هاشم القرشى العبشمى ، خال معاوية بن أبى سفيان ، أمه خنّاس بنت مالك بن المُضَرب بن حُجير بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى .

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك . وتوفى زمن معاوية .

سماه الطبرانى ، وسعيد القرشى ، وغيرهما : شيبة وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٦ – شيبة بن عثمان

(ب د ع) شَيْبَةُ بن عُثْمان بن أبى طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى ، القرشى العبدرى الحجبىّ ، من أهل مكة ، يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص ، قتله على يوم أحد كافرًا ، وأسلم شيبة يوم الفتح ، وقيل : أسلم يوم حنين .

قال الزبير : خرج شيبة مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى من رسول الله ﷺ غِرَّة ، فأقبل يريده ، فرآه رسول الله ﷺ ، فقال : يا شيبة ، هَلُمَّ ، فقذف الله فى قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله ﷺ ، فوضع يده على صدره ، ثم قال : اخْسَأْ عنك الشيطان ، فقذف الله فى قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن صَبَر يومئذ . وقيل فى امتناعه من قتل النبى ﷺ غير ذلك .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في يوم حنين ، حين انهزم المسلمون ، قال : فصرخ كَلَدة بن الحَنْبل : ألا بَطَلَ السحْر ! فقال صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك : اسكت فَضَّ الله فاك ، فوالله لأَنْ يَرُبَّني [1] رجل من قريش أحب إلى من أن يَرُبَّني رجل من هوازن .

وقال شيبة بن عثمان بن أبي طلحة : اليوم أُدْرِك ثأرى ، وكان أبوه قتل يوم أحد كافرا ، اليوم أقتلُ محمدا [قال : [2]] فأَدَرْت برسول الله ﷺ لأقتله ، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادى ، فلم أطق ذلك ، فعلمت أنه ممنوع .

وكان شيبة من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة ، وإلى ابن عمه عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة ، وقال خذوها خالدة مُخَلَّدَةَ تالدة إلى يوم القيامة ، يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

وهو جد هؤلاء بني شيبة ، الذين يلون حجابة البيت ، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبة بن عثمان ، فقال : جلس عمر في مجلسك هذا ، فقال : لقد هَمَمْت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس ، قال : قلت : ليس ذلك إليك ، قد سبقك صاحباك ، فلم يفعلا ذلك ، قال : هما المرءان يقتدى بهما .

وتوفي سنة سبع وخمسين ، وقيل : بل توفي أيام يزيد بن معاوية ، وذكره بعضهم في المؤلفة ، وحسن إسلامه

وروى سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس ، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) ربه يربه : كان عليه أميرا وسيدا .

(2) عن سيرة ابن هشام : ٤٤٤/٢ .

٢٤٦٦ – شيبة بن أبي كثير

(ع س) شَيْبَةُ بن أبي كثير الأشْجَعِيّ . أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة وقال سعيد : ما أرى له صحبة

روى الواقدي محمد بن عمر ، عن شَمْلة بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : خَدَرُ[1] الوجه من النبيذ ، تتناثر منه الحسنات .

قيل : تفرد به الواقدي ، عن أخيه شملة .

وروى يحيى بن عمير المدني ، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : كنت أداعب امرأتي ، فأنزت[2] في يدي فماتت ، وذلك في غزوة تبوك ، فأتيته فأخبرته عن امرأتي ، التي أصبتها خطأ ، قال : لا ترثها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٧ – شيم

(د ع) شُيَيْم أبو عَاصِم ، وقيل : أبو سعيد السَّهمي ، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان .

عن ابنه [3] أنه كان في جيش ، حين أمنّهم يهود خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر ، على أن يرجع ، فأبى ، قال : فسمعنا صوتا من العسكر : أيها الناس ، أهلكم أهلكم ، فرجعوا لا ينتظرون ، وأقمنا ، فبعثنا العيون يمينا وشمالا فلم نسمع لذلك الصوت أثرا ، وما نراه كان إلا من السماء .

وروى شَقِيق أبو ليث ، عن عاصم بن شييم ، عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه .

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا ، وقد فرق بعضهم بين شييم أبي عاصم ، وشنتم أبي سعيد ، فقال في « أبي عاصم » : شَنْتم بالنون ، والتاء فوقها نقطتان ، وقال في « أبي سعيد » شييم : بياءين مثناتين من تحتها .

وأما ابن ماكولا فإنه قال : وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون ، فهو شنتم ، عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عاصم ، وقد تقدم في شنتم .

(١) خدر الوجه : تورمه وفتوره .

(٢) يعني : نفزت ووثبت .

(٣) في المطبوعة : من أبيه .

فهرس